

# مختصر التيسير

تصنيف

الشيخ طه بن زيد بن محمد البغدادي المعروف

بأبي الكازروني

٦١١-٦٩٧ هـ

حقيقته

الدكتور مصطفى جواد

وضع فهرسه وأشرف على طبعه



مَكْتَبَةُ  
لِسَانِ الْعَرَبِ

أَعْلَى كَلِمَاتِ سَوَاقِي

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

سب  
حبة المر  
للسنة

مختصر التاريخ : تصنيف : ابن الكازروني

156  
Ir 32  
18

« ..... النسخة وحيدة في العالم ، وكتب التاريخ  
العربي الاسلامي قليلة نادرة ، والمؤرخ عاصر  
دولتين ، العباسية والمغولية ، وتاريخه مركز  
بديع الترتيب مع صغر حجمه . »

**مصطفى جواد**

من رسالة الى السيد وزير الاعلام

مؤرخة في ٢-١١-١٩٦٩

سلسلة كتب التراث

١٨

وزارة الاعلام

مديرية الثقافة العامة

# مختصر التتايخ

من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس

تصنيف

الشيخ ظهير الدين علي بن محمد البغدادي المعروف

بأبي الكازروني

٦١١-٦٩٧ هـ

وَضَعَ فَهَارِسَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى طَبْعِهِ

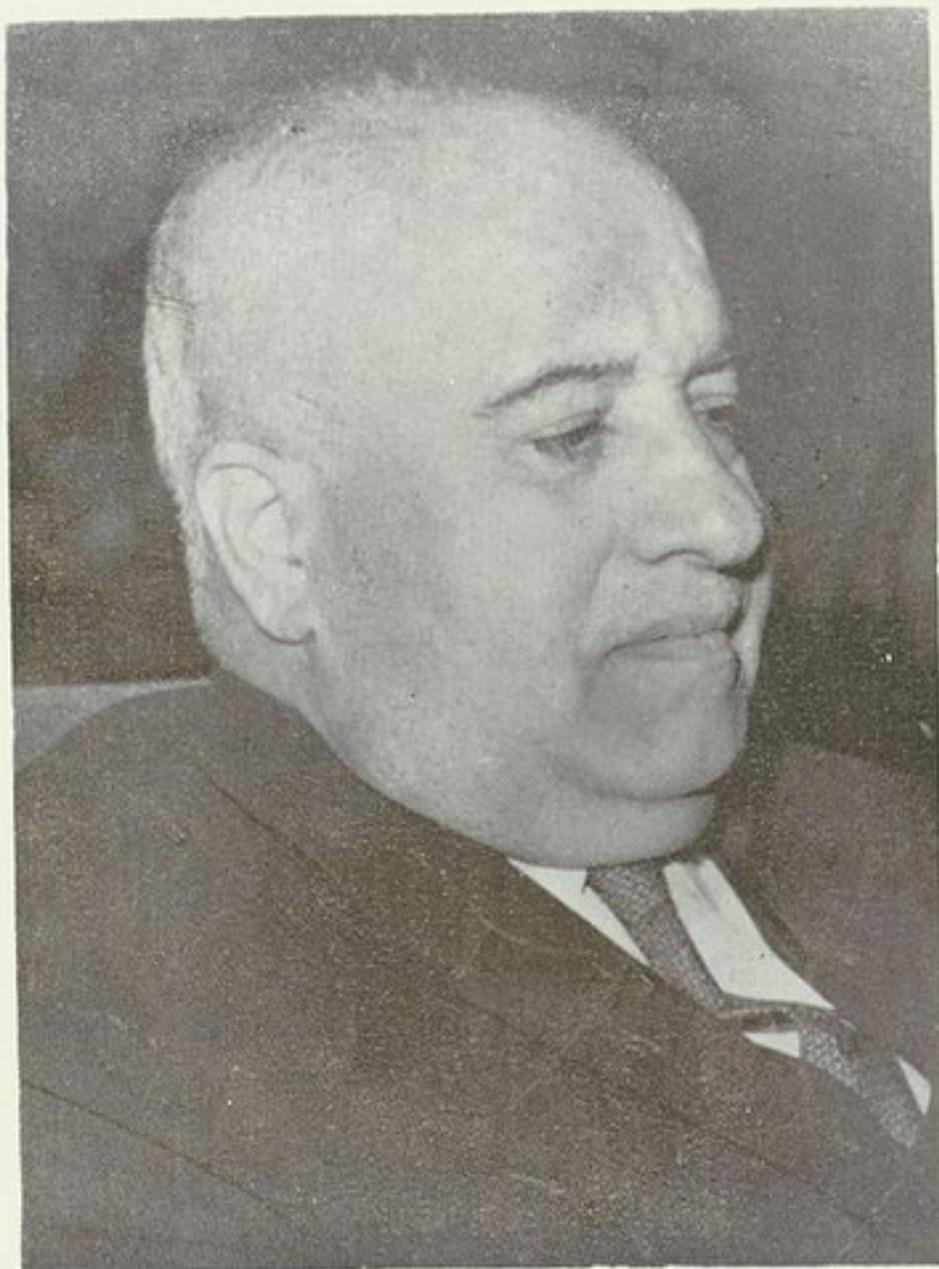
سليم آلوسي

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور مصطفى جواد

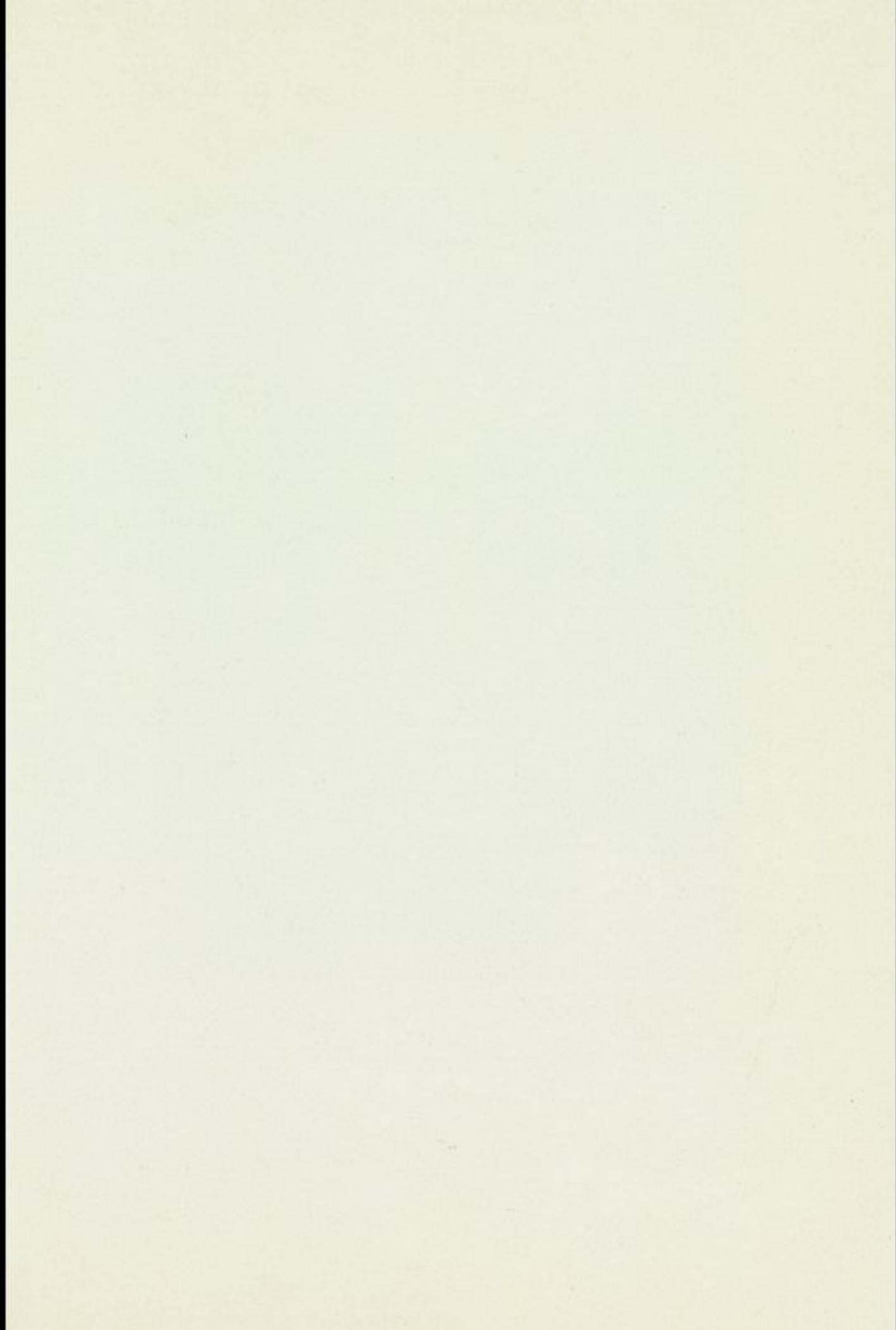
بمقتضى المادة ٨٢  
من قانون القضاء في سورية

شهادة  
٨٢



المرحوم الدكتور مصطفى جواد

١٩٦٩ — ١٩٠١



# مقدمة

## ١ - قصة هذا الكتاب :

بين يدي القاريء الكريم كتاب « مختصر التاريخ » وهو سفر جليل ، يؤلف حلقة من سلسلة تاريخنا العربي الاسلامي ، قيمته العلمية لا تنحصر في كونه « من التواريخ المركزة - ان صحَّ تعبير أهل عصرنا » كما وصفه محققه ، ولا في كون مصنفه ظهير الدين بن الكازروني ، « متميزاً من بين المؤرخين المعاصرين له - في تقصّي بعض الأخبار تفصيلاً لم نجده في كتاب آخر من كتب التاريخ المعروفة » ، ولكن أهميته تتجلى في أن مؤرخاً ثبّتاً ، وعالماً لغوياً من كبار الثقات ، واديباً باحثاً عزّ نظيره ، كالعلامة الدكتور مصطفى جواد ، يتولى أمر تحقيق هذا المصنف المهم ويعكف عليه بشكل دقيق يتمثل باغناؤه بصنوف التعليقات والحواشي والتعقيبات التاريخية الوثيقة والنوادر الادبية الطريفة ، باحثاً في مظانها مدققاً في أصولها ، وقد أورد في كل ذلك ، ما لم يتوفر لغيره من المحققين المدققين ، وما ساعده في هذه الامور ، حافظته العجيبة النادرة المتميزة باستذكار الادلة والشواهد بشكل يثير الدهشة ويستأثر باعجاب القاريء ، كما سيتضح ذلك من مضامين الكتاب . وقوة الحافظة ، صفة لازمت طيلة حياته ، وحتى قبيل انتقاله الى عالم الخلود ، رغم ما كان يعانيه خلال ابتلائه بالقلاب - أي مرض القلب - مدة تجاوزت أربعة أعوام ، أما ذهنه وحافظته فقد بقيا على أشد ما يكون من حدة وصفاء .

كانت أمنية من أماني علامتنا الفقيه أن يطبع هذا السفر ويأخذ سبيله الى الذبوع والشيوع ، مصدراً يستقي منه الباحثون والمؤرخون ،

لما حواه من فوائد تاريخية قيمة . وقد تعاظمت هذه الرغبة في نشره ،  
خلال مرضه، وكان - رحمه الله - يؤكد ذلك كلما عدته مستفسراً عن صحته،  
إلى ان حصلت الموافقة على طبعه ، فذهبت الى داره وأنهيت إليه أمر هذه  
الموافقة ، فاعطاني مسودات الكتاب في ١٩ / نيسان / ١٩٦٩ ، وقمت  
بتسليمه الى المسؤولين في وزارة الاعلام الذين استقبلوا الكتاب بترحاب  
كبير ، وفي ٢٤ - ٥ - ١٩٦٩ أرسلت المسودات الى مطابع المؤسسة العامة  
للصحافة والطباعة فتأخرت بعض الوقت بسبب ازدياد العمل في هذه  
المطابع ، حتى أواسط تشرين الاول من العام نفسه ، حيث تسلمنا الوجة  
الاولى من تجارب الطبع وذهبت بها اليه فكان - رحمه الله - بادي  
السرور عندما وقع بصره على تلك التجارب ، فجلسنا معاً وامضينا قرابة  
الساعتين تقابل القسم الاول منها ، وبعد اسبوعين بعثنا إليه بوجبة ثانية  
ثم تلتها ثالثة ، غير ان المقادير تجرى في أعنتها - كما يقول المثل - فلم  
يتمتعنا الله ببقائه حياً ليرى ثمرة كده ونصبه ، فاختطفته يد المنون  
ليلة ١٧ - ١٢ - ١٩٦٩ .

وقد تفضلت وزارة الاعلام مشكورة - لصلتي الوثيقة بالعلامة  
الفقيد - فأودعت إليّ أمر متابعة مراجعته والاشراف على طبعه ، فتوليت  
الامر مدفوعاً بحماس يغمره شعور الوفاء لأخ عزيز وعالم جليل فقدناه .

## ٢ - عملنا في الكتاب :

عُرف الفقيد بحسن الخط وجماله ، فلم أجد أية صعوبة في  
قراءة المسودات المخطوطة بأنامله الكريمة ، غير ان الامر العسير الذي  
جوبهت به عند أول اقدمي على العمل ، هو أنني عثرت على جملة من  
الفراغات تركها علامتنا في تلك المسودات المخطوطة ، فوقع في حيرة من  
أمري ، كيف السبيل الى سد هذه الثغرات وتكملة النواقص ؟ فوجدت  
ان خير وسيلة للخلاص من هذه الحيرة ، هو أن أطلب الاصل  
المصور من عائلته . فعكفت على مقابلته ومطابقة نصوصه سطرأ سطرأ ،  
وكلمة كلمة مع المسودات التي بيديّ فأعاني الله على التغلب على كثير  
من المشاكل العارضة ، وخرجت من هذه المقابلة بفوائد واستدراكات

جمة ، فأكملت الناقص وأصلحت بعض الاغلاط ، وقد استغربت كثيراً كيف فات ذلك على المحقق - رحمه الله - إلا أن يكون ذلك بسبب تقادم المرض وتوالي النوائب عليه ؟ ومبعث استغرابي هو معرفتي التامة بقابليات الفقيه ووقوفي على جوانب كثيرة من ألمعيته وفرط ذكائه ودقته في العمل ، وحافظته القوية النادرة المثال التي اشرت اليها قبل قليل . ولكنني أقولها لله - وقد رحل علامتنا الى دار الخلود - ان هذه الهفوات ما كانت لتفوته ، لو تولى بنفسه مراجعة تجارب الطبع .

ومن الصعوبات التي صادفتني أيضاً ، هي أن الكثير من المراجع والكتب التي استند اليها علامتنا الفقيه وعوئل عاينها في الحواشي والتعليقات على الحوادث ، أو تلك التي اعتمدها في ذكر سير الاعلام الواردة في متن الكتاب ، جاءت غفلاً من أرقام الصفحات . فكنت مضطراً الى مراجعة العشرات من صفحات ذلك المرجع أو المصدر ، عساني أحظى ببغيتي ، من عبارة غامضة ، أو اسم غير واضح القراءة ، فكانت حصيلة ذلك مراجعة العشرات من المصادر والمراجع الباحثة في المضامين المشابهة والحوادث المعاصرة .

وبعد الفراغ من المطابقة والمقابلة بين المخطوطة المصورة والمسودات ، رأيت من الاصوب ترقيم الحواشي والتعليقات التي أثبتها المحقق بأرقام متسلسلة بلغت الـ (٥٠٠) حاشية ، وما عدا ذلك فقد ذيلتها باسمي مشيراً اليها بهذه العلامة (\*) تمييزاً لها عن تعليقات المحقق ، وكنت أهدف في ذلك الى أمرين ، أولهما : الامانة العلمية ، وثانيهما : حصر المسؤولية . وكلا الأمرين يقتضيهما مبدأ الحفاظ على التاريخ .

ولما كان الكتاب من المصادر التاريخية الاسلامية المهمة رأيت من الواجب المحتم - اتماماً للفوائد المتوخاة منه - أن ألحقه بجملة من الفهارس ، فوضعت اضافة الى فهرس موضوعات الكتاب ، ثمانية

فهارس هي :-

- ١ - فهرس الاشخاص .
- ٢ - فهرس الامم والقبائل والملل والنحل .
- ٣ - فهرس الامكنة والبقاع .
- ٤ - فهرس الايام والحوادث والوقائع .
- ٥ - فهرس الشعر .
- ٦ - فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده .
- ٧ - فهرس عمراني عام .
- ٨ - فهرس المراجع والمصادر .

فان وفقنا في عملنا فهذا حسنا ، « وأن ليس للانسان إلا

• ما سعى »

وختاماً لا يسعني وقد انتهى طبع الكتاب إلا أن أتقدم بالشكر  
الوافر وبالثناء العاطر على جهود وزراء الاعلام الاساتذة : شفيق  
الكسالي ، وحامد الجبوري ، وصلاح عمر العلي ، وعبدالله سلوم  
السامرائي ، ووكيل الوزارة الاستاذ زكي الجابر ، الذين كان لهم الفضل  
في تبني فكرة نشر الكتاب واخراجه ومتابعة مراحل طبعه ، فلهم مني  
ومن عائلة الفقيد وافر الشكر وجزيل الامتنان .

كما اشكر الصديق الاستاذ كوركيس عواد الذي افادني كثيراً

• بملاحظاته القيمة .

وارى من الواجب كذلك أن اثني على جهود السادة : الاستاذ  
كريم المطيري رئيس المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، والسيد ياسين  
الطائي مدير مطبعة الحكومة ، وكذلك موظفي وعمال مطابع  
الحكومة والجمهورية الذين لمست منهم كل عون .

• والله الموفق الى سواء السبيل .

سالم آل لوسي

بغداد في ١٧-١٢-١٩٧٠



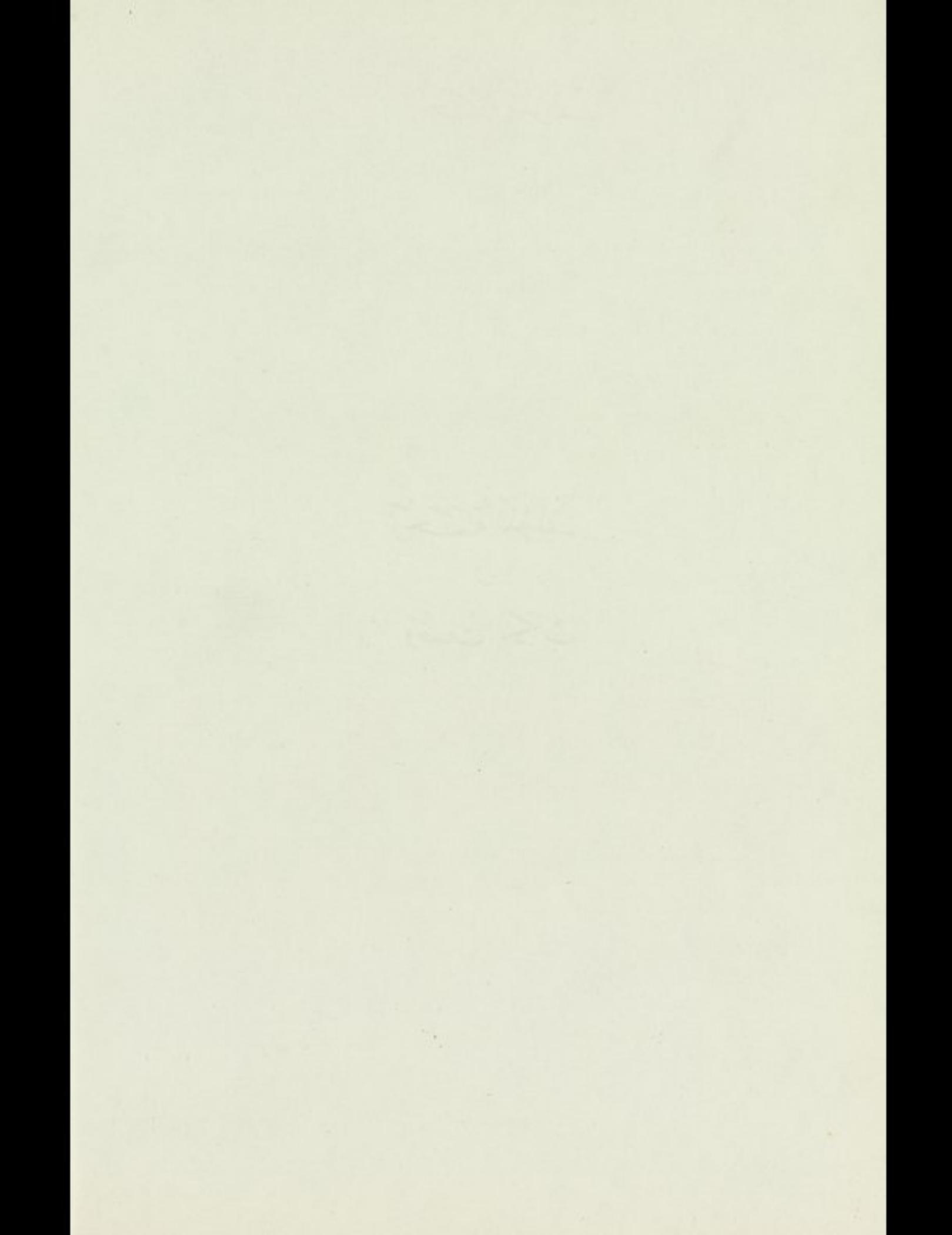
الصفحة الأولى من المخطوط الاصل



تَرْجَمَةُ الْمُؤَلِّفِ

و

وَصْفُ الْكِتَابِ



## ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه :

هو ظهير الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن أحمد بن اسحاق بن إبراهيم البغدادي المعروف بابن الكازروني، نسبة إلى كازرون، قال ياقوت الحموي: « كازرون بتقديم الزاي وآخره نون: مدينة بفارس بين البحرين وشيراز. قال البشاري<sup>(١)</sup>: كازرون بلدة عامرة كبيرة وهي دمياط الأعاجم وذلك أن ثياب الكتان التي على عمل القصب وشبه الشطوي وان كانت حطبا<sup>(٢)</sup> تعمل بها وتباع، إلا ما يعمل بتوز ثم هي كلها قصور وبساتين ونخيل ممتدة عن يمين وشمال وبها سمسرة كبار وسوق كبيرة جار<sup>(٣)</sup> (كذا)، ومعظم الدور والجامع على تل يصعد عليه والأسواق وقصور التجار تحت. وقد بنى عضد الدولة ابن بويه دارا جمع فيها السمسرة دخلها للسلطان<sup>(٤)</sup> كل يوم عشرة آلاف درهم، وللسمسرة في البلد قصور حصينة حسنة وليس بها نهر ماد<sup>(٥)</sup> إنما هي قني وآبار<sup>(٦)</sup>. وبكازرون تمر يقال له (الجيلان) يتفرد به ذلك الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله، ويحمل منه إلى العراق في الهدايا على كثرة التمور بالعراق. وبينها وبين شيراز ثلاثة

- (١) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم « ص ٢٣٣ طبعة ليدن بهولندا » .
- (٢) في الأحسن « من غطب » على وزن قطب .
- (٣) فيه « وتباع فيها » .
- (٤) فيه « كبير جاد » وهو المتسق . وبعده « وخيرات وثمار، وعمارات وأشجار » .
- (٥) فيه « على السلطان » .
- (٦) وليس بها نهر مداد الاقني وآبار .
- (٦) انتهى كلام البشاري المقدسي .

أيام : ثمانية عشر فرسخا . قال الاصطخري : وأما كازرون والنوبندجان فهما أكبر مدن كورة سابور ، وكازرون والنوبندجان متقاربتان في الكبر ، إلا أن بناء كازرون أوثق وأكبر قصورا ، وأصح تربة ، وليس بجميع فارس أصح هواء وتربة من كازرون ، ومياهم من الآبار وهي مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار وأخصب مدن كورة سابور ، وبينها وبين فساتمانية فراسخ . . . وينسب إلى كازرون جماعة من أهل العلم . . . ثم قال : « وتوز صغيرة الرسم كبيرة الاسم ، من أجل الثياب التي تعمل بها من الكتان ، ألا تراه يسمى توزيا وأكثره يعمل بكازرون » .

وإذ علمنا بلد ظهير الدين ابن الكازروني ونسبه الذي لا يرتقي إلى من وراء الجد الخامس ولا يتجاوز النسب إلى البلدة أيقنا أنه فارسي الأصل عربي الثقافة إسلامي المشرب ، وقد ذكر المؤرخون أنه ولد سنة « ٦١١ » الهجرية إلا أنهم لم يذكروا موضع مولده فالذهبي قال في معجمه المختص بشيوخه : « ظهير الدين الكازروني ثم البغدادي العدل <sup>(٧)</sup> » . وكذلك قال ابن حجر العسقلاني ونص قوله « الكازروني ثم البغدادي ظهير الدين الشافعي <sup>(٨)</sup> » . وقال ابن قاضي شعبة : « ظهير الدين الكازروني البغدادي <sup>(٩)</sup> » وقال مثل هذا القول ابن تغري بردي ونصه « الامام المؤرخ الأديب ظهير الدين الكازروني ثم البغدادي <sup>(١٠)</sup> » وقال تاج الدين السبكي : « ظهير الدين الكازروني <sup>(١١)</sup> » . وقال مؤلف كتاب الحوادث الذي سميناه « الحوادث الجامعة » اعتمادا منا على قول بعض الباحثين وهو المحقق

(٧) منتقى معجم الذهبي المختص لابن قاضي شعبة . نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٢٠٧٦ و ٢٤ » .

(٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة « ٣ : ١١٩ » .

(٩) طبقات الشافعية نسخة بباريس « ٢١٠٢ و ٨٠ » .

(١٠) نسخة بباريس « ١٥ و ٢٠٧١ » من المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي

(١١) طبقات الشافعية الكبرى « ٦ : ٢٤٢ » .

الراحل يعقوب نعوم سر كيس ثم ظهرت لنا استحالة كونه اياه ، قال في وفيات سنة ٦٩٧ وكان أقرب الناس الى بغداد ووفياتها بعد ابن الفوطي: « وفيها توفي الشيخ ظهير الدين علي بن محمد الكازروني ببغداد (١٢) » إلا أنه قال في حوادث سنة ٦٤٩ : « ذكر الشيخ ظهير الدين بن الكازروني في تاريخه بخطه (١٣) . . . » فظهر لنا أنه اشتهر بابن الكازروني وان كلمة « الكازروني » حين ترد في تسميته انما هي صفة لوالده اذا كانت التسمية مجردة من كلمة « ابن » . ويؤيد ذلك ما ورد في الصفحة الاولى من تاريخه هذا ونصه « مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس - رضي الله عنهم أجمعين - تصنيف الشيخ . . . . . ظهير الدين ابن الكازروني » .

فتسميته بابن الكازروني تعني أنه ولد ببغداد على التحقيق وان جاز أن يسمى بالكازروني تنبيها على أصل نسبه ، إلا ان العادة جرت بأن يسمى الرجل بالاضافة الى نسب أبيه ان كان أبوه أو جده منتقلا الى المدينة التي جرت فيها تلك التسمية كقولهم « ابن الانباري » و « ابن الرسعني » و « ابن البلدي » و « ابن الكوفي » و « ابن الطوسي » و « ابن المدائني » و « ابن البيضاوي » و « ابن البندنجي » و « ابن الحراني » و « ابن الدامغاني » ومن يتعذر استقصاؤهم .

#### مذهبه :

كان ظهير الدين شافعيًا من أسرة شافعية فالسبكي ذكره في طبقاته الكبرى ، كما قدمنا نقله وابن قاضي شهبة ترجمه في أعيان الشافعيين ، وقد نقلنا بعض قوله في طبقاته آنفا ، وابن حجر العسقلاني صرح في

(١٢) كتاب الحوادث « ص ٤٩٧ » .

(١٣) المذكور « ص ٢٧٨ » .

كتابه الدرر بذلك ، وقد مر نقل تصريحه ، فكتابه « النبراس المضيء »  
الآتي ذكره مع مؤلفاته كان في فقه الامام الشافعي - رضي - وكانت الدولة  
قد جنحت الى مذهب الامام الشافعي - رضي - منذ اواخر القرن  
الخامس للهجرة ، وكان أكثر قضاتها من الشافعية ، وان كانت لا تستنع  
من اسناد قضاء القضاة الى قاض حنفي لسعة علمه واشتهار عفته واستقامة  
أحكامه . وكان فقه الامام الشافعي مرغوباً فيه لتولي منصب القضاء في  
بلدة أو مدينة من مدن الخلافة العباسية .

وكان جد ظهيرالدين ابن الكازروني محمد صوفياً وفي قول آخر  
أصولياً وكان جد ابيه محمود شيخاً مقتدياً به (١٤) ، وهذا يرجح القول  
الاول في نعت جده وهو أنه كان صوفياً لا أصولياً ، والتصوف ريب  
المذهب الشافعي ، ولا عبرة بالشاذ ، وعلى هذا نرى أن أبا ظهيرالدين  
محمداً أو جده محموداً هو الذي انتقل الى بغداد من بلده كازرون في  
كورة فارس ، وانضم الى الصوفية في أحد الرُّبُط البغدادية وكانت كثيرة  
لان التاريخ صرح بأن أحدهما وهو الاب كان صوفياً والآخر وهو الجد  
كان قدوة للمقتدين وذلك من اصطلاح المتصوفة ، وقد بحثنا في التواريخ  
المعروفة عن أبيه وجده فلم نعثراً على ذكرهما فيها .

ولادته وثقافته :

ولد ظهيرالدين الكازروني سنة ٦١١ هـ ولم تسعفنا التواريخ الموجودة  
في أيامنا في معرفة المحلة التي ولد فيها ببغداد ولا الكتاب الذي تعلم فيه  
مبادئ القراءة والكتابة ولا المدرسة التي درس فيها وهي النظامية الشافعية  
أم مدرسة فخر الدولة ابن المطلب المعروفة بدار الذهب الشافعية أم المدرسة  
المستنصرية في ربع الشافعية منها أم غيرهن من المدارس الشافعية ؟ ولم

(١٤) الدرر الكامنة « ٢ : ٢٧٩ » .

يُذكر فيها المدرس الشافعي الذي درس عليه ، وإنما ذكر ثلاثة أشياخ من الشيوخ الذين سمع عليهم الحديث النبوي وهم جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد الواسطي المعروف بابن الديثي الشافعي المؤرخ المحدث المقرئ المتفقه ، المتوفى سنة ٦٣٧ وسيرته مشهورة والامير أبي محمد الحسن بن علي بن المرتضى العلوي الحنفي<sup>(١٥)</sup> ، ومحمد<sup>(١٦)</sup> بن عبد الرحمن اليوسفي ، وسيأتي أنه سمع الحديث وغيره على قريش بن السبيع العلوي المتوفى سنة « ٦٢٠ » ولم يقتصر تعلمه على الفقه فقد اتقن علم الحساب والفلاحة وقرأ الادب ، ولذلك قال مؤلف الحوادث : « كان عالما فاضلا خدّم الديوان في الاشغال الجليلة » وقال السبكي : « كان حيسوبا فرضيا مؤرخا شاعرا » وقال الذهبي : « وله شعر وأدب » . وقال ابن حجر . « تمهّر في الفنون وصنّف التصانيف » وقال ياسين العمري وهو من المتأخرين : « اشتهر بالعلم والعمل فكان علامة بغداد وعالمها الامام المقرئ المجوّد<sup>(١٧)</sup> » . ولم يذكر غيره انه كان مقرئا وإنما روى الحديث عن ابن الديثي وكان ابن الديثي مقرئا كما في غاية النهاية « ٢ : ١٤٥ » .

(١٥) قال الذهبي في « العبر في خبر من غبر » - ٥ : ١١٩ - في وفيات سنة ٦٣٠ : « والحسن بن الامير السيد علي بن المرتضى ابو محمد العلوي الحسني ، آخر من سمع من ابن ناصر ، يروي عنه كتاب الذرية الطاهرة . توفي في شعبان عن ست وثمانين سنة ، وسماعه في الخامسة من عمره » .

(١٦) ذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦٤٠ قال : « وفي ليلة الرابع من ذي الحجة توفي الشيخ الاصيل ابو الحسن محمد ابن الشيخ الاجل ابن الفرّج عبدالرحمن بن ابي الحسن محمد بن ابي طالب عبدالقادر بن ابي بكر محمد بن عبدالقادر بن يوسف البغدادي اليوسفي ، ومولده في ذي الحجة سنة تسع وستين وخمسائة ببغداد ، سمع وحدث ولنا منه اجازة » « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ٢ : ٣٠٢ » .

(١٧) غاية المرام « نسخة خطية » وقد طبع هذا الكتاب اخيرا .

وقال كمال الدين الادفوي في البدر السافر : « كان فرضيا حاسبا مؤرخا  
شاعرا كثير التلاوة والعبادة مهيبا وقورا<sup>(١٨)</sup> » .

ونعته بالحسوب والحاسب يدل على اشتغاله بعلم الرياضي المعروف  
في عصرنا بالرياضيات ولعل هذا العلم أدّاه الى دراسة «علم النجوم»  
استدللنا على ذلك بما ذكر المؤرخون من تأليفه كتاباً في «الاختيارات»  
وظاهر التسمية يدل على اختيارات أدبية كمختارات ابن الشجري من اشعار  
العرب ، الا أن تشبيه كتابه باختيارات ابن حراز التي ألفها لشرف الدين  
إقبال الشرايبي مقدم الجيوش العباسية على عهد المستعصم بالله ، يدل على أنها  
«اختيارات نجومية» وقد وصف هذا العلم في كشف الظنون لكاتب چلبى  
نقلا من كتاب مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده وهذا نصه «علم الاختيارات  
وهو من فروع علم النجوم ، فهو علم باحث عن أحكام كل وقت وزمان  
من الخير والشر وأوقات يجب الاحتراز فيها عن ابتداء الامور ،  
وأوقات تستحب فيها مباشرة الامور وأوقات تكون مباشرة الامور فيها  
بين بين ، ثم كل وقت له نسبة خاصة ببعض الامور بالخيرية وبعضها  
بالشرية ، وذلك بحسب كون الشمس في البروج ، والقمر في المنازل ،  
والاوضاع الواقعة بينها من المقابلة والتربيع والتسديس وغير ذلك حتى  
يمكن بسبب ضبط هذه الاحوال اختيار وقت لكل أمر من الامور التي  
تقصدها كالسفر والبناء وقطع الثوب الى غير ذلك من الامور . ونفع  
هذا العلم لا يخفى على أحد ، وفيه كتب كثيرة<sup>(١٩)</sup> » .

وكان خط ظهير الدين جيدا ، على حسب قول مؤلف الحوادث ،  
ونصه « وكتب خطا جيدا » والخط الجيد ضروري للتأليف ، كما هو

(١٨) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه نسخة باريس « ٢١٠٢ و ٨٠ » .  
(١٩) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون « العمود ٣٤ من طبعة وكالة  
المعارف باستانبول ١٣٦٠ هـ = ١٩٤١ م » .

معلوم ، ولكن هذا المؤرخ لم يذكر على من كتب ظهير الدين من الخطاطين حتى كتب ذلك الخط الجيد ، وكان خطه معروفا عند مؤرخي عصره فسيأتي نقلنا قول مؤلف الحوادث : « ذكر الشيخ ظهير الدين بن الكازروني في تاريخه بخطه (٢٠) » .

ولم يتعين عندنا وقت خدمته الاولى في الاشغال الديوانية الا ان الخبر الذي نقلنا بعضه يدل على أنه كان يياشر الاشغال الديوانية سنة ٦٤٩ على عهد المستعصم بالله ، ويظهر لنا أنه كان يياشرها في « ديوان الابنية » وكان عليه أن يثبت أماتته ودياته بأن يُعدّل عند قاضي القضاة أو أفضى القضاة قبل مباشرته الوظيفة وقد نال ذلك ووصف بالعدل ، قال مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٤٩ هـ : « ذكر الشيخ ظهير الدين ابن الكازروني - رحمه الله - في تاريخه بخطه قال : « كنت أتولى عمارة الرباط المستجد ، فجاءني شقاق الصخر وقال لي : قد رأيت عجبا وينبغي أن تشاهده ، فقمتم معه وأراني صخرة قد انفلقت عن موضع تعدها المنشار وفيه أوراق خضر ودودة تضطرب ، فأخذت الدودة والورقة وجعلته في قرطاس وختمت عليه وحملته الى الشيخ صدرالدين ابن النيار ، فحمله الى الخليفة (المستعصم بالله) فعجب من قدرة الله - عز وجل - ثم ان الخليفة حضر وشاهد الصخرة ولم يكن عليها سبيل من ظاهرها (٢١) » .

وقد تمت عمارة هذا الرباط على يد ظهير الدين ابن الكازروني سنة (٦٥٠) قال مؤلف كتاب الحوادث في أخبار هذه السنة : « وفيها فتح الرباط المستجد الذي أمرت أم الخليفة المستعصم [هاجر] بعمارته الى جانب تربتها بشارع ابن رزق الله ، وحضر الوزير [ابن العلقمي] وكافة أرباب الدولة ، وكان الخليفة المستعصم بالله في سطحه وعملت فيه

(٢٠) الحوادث « ص ٢٥٨ » .

(٢١) الحوادث « ص ٢٥٨ » .

دعوة عظيمة وخلع على كل من تولى عمارته (٢٢) « . وذكره الظهير الكازروني في سيرة المستعصم بالله من تاريخه هذا قال : « ثم انه اثرء اثارا جميلة منها عمله الرباط المستجد بباب قطفتا من الجانب الغربي بالريقة ، وكان يوم فتحه يشهد ، وذلك في يوم الاحد ثامن عشر المحرم سنة خمسين وستمائة (٢٣) « .

وليس من شك في أن ظهير الدين كان في أوائل من خُلع عليهم في ذلك الاحتفال ان لم يكن أولهم ، لانه ذكر أنه كان يتولى عمارة رباط السيدة هاجر المذكورة آنفا في الموضع الذي عينه المؤرخان وكان بالقرب من مقبرة الشيخ معروف الكرخي ونهر عيسى ، وقد رأيت صورة الرباط والتربة مصورة بقلم بعض السياح الاجانب بشرقي قبر الشيخ معروف (٢٤) ، الا أن العمارتين زالتا في العصر الذي تلا عصر ذلك التصوير ولعلهما تداعتا للخراب ثم خربتا فاستولى الظالمون على أنقاضهما بدلا من ترميمهما .

واستولى هولاء الطاغية على بغداد في اليوم الحادي والعشرين من المحرم من سنة ٦٥٦ ووضعت سيوف المغول في أهل بغداد يوم الاثنين خامس صفر من السنة المذكورة فقتل كثير من الرجال والصبيان والنساء والاطفال (٢٥) ، وأسر كثيرون من الشبان والصبيان والشابات ، وهلك كثير في القني والآبار وسرايب الموتى جوعا وخوفا ثم نودي بالامان فخرج من استتر وبقي حيا من أهل بغداد ومن التجأ اليها من أهل السواد وقد تغيرت ألوانهم وذهلت عقولهم لما شاهدوا من الاهوال التي لا يعبرء

(٢٢) الحوادث « ص ٢٦١ » .

(٢٣) مختصر التاريخ « الورقة ٩٤ » .

(٢٤) كتاب « بلاد العرب تاليف نوييل دي فيرجير الفرنسي بالفرنسية ، طبع باريس سنة ١٨٤٧ » فالصورة قد صورت قبل سنة ١٨٤٧ المذكورة .

(٢٥) الحوادث « ص ٣٢٦ ، ٣٢٩ » .

عنها بلسان وهم كالموتى اذا خرجوا من القبور يوم النشور من الخوف والجوع والبرد، ولم يسلم من دور بغداد الا دور النصارى وسكانها ومن التجأ اليهم من جيرانها والا دار الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي وفيها خلق كثير من اللاجئين ودار صاحب الديوان فخر الدين احمد بن الدامغاني الحنفي ودار حاجب باب النوبي تاج الدين علي بن الدوامي الشافعي، وما عدا هذه الدور فلم يسلم فيه احد الا من كان في الآبار والقنوات (٢٦) .

وكان ظهير الدين ابن الكازروني فيمن نجا من أهل بغداد ولكن تاريخه الواسع لم يعثر عليه فنستطيع ان نعرف كيفية نجاته ا بالالتجاء ، الى احدى الدور التي ذكرناها آنفا لا كبر ارباب الدولة المستعصية أم بالاستتار أم بدفع النصار ، فقد كان دفع المال ينجي من القتل ، على ما ذكر صفي الدين عبدالمؤمن الأرموي الاديب الموسيقي المشهور (٢٧) .

وكان ظهير الدين قد فارق العزوبة قبل سنة ٦٥١ فقد وُلد له ابنه عبدالله الملقب جلال الدين في هذه السنة وهو الذي قيل في ترجمته : « كان جده أصوليا أو صوفيا على الاصح ، وكان جد أبيه محمود شيخا قدوة ، وتفقه هو واشتغل بالعلم وكتب بالخطين الكوفي والنسخ وسمع الحديث من الشيوخ وعليهم وعني بالتجليد والتذهيب الفائق ، وكان متصوفا خيرا حلوا المحاضرة وكف بصره في الآخر ومات بخانقاه الطاحون بدمشق في شهر رمضان من سنة ٧١٤هـ (٢٨) » . والظاهر من ترجمة

(٢٦) المصدر المذكور « ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ » .

(٢٧) ثمار الاوراق فيما طاب من نوادر الادب وراق . لتقي الدين ابي بكر المشهور بابن حجة الحموي « ٢ : ٣٤ » . نقلنا من مسالك الابصار في ممالك الامصار لابن فضل الله العمري ، نقلنا عن تاريخ عز الدين الحسن ابن احمد الاربلي الطبيب ، ومسالك الابصار « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس . ٥٨٧ و ١٥٦ » .

(٢٨) الدرر الكامنة « ٢ : ٢٨٠ » .

ابن حجر له أنه قضى أكثر حياته بدمشق ، ولم يذكر متى انتقل إليها ؟  
أبعد وفاة ابيه سنة ٦٩٧ أم قبلها ؟

وقد تأكد لنا أن كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي  
المؤرخ البغدادي الشهير قد ترجمه في كتابه الحافل بالتراجم على الألقاب  
المسمى « تلخيص معجم الألقاب » على الاختصار ، فقد نعتة عدة مرات  
بنعت « شيخنا العدل » أو « شيخنا » (٢٩) . إلا أن الجزء الحاوي للمقلبين  
بالظاء من التاريخ المذكور آنفا لم يعثر عليه بعد ، لكي يجلو كثيرا مما  
غمض من سيرة ظهير الدين ابن الكازروني ، وكتابه هذا « مختصر  
التاريخ » قد أودعه ما كان يحفظه لبني العباس من الاجلال والاحترام  
والتعظيم حتى بعد أن كانوا في عداد العظام ، ومن نظرة التقديس  
والاعظام ، وهكذا يكون خلق الأوفياء النبلاء وان كان فيه تفاضل عما  
يجب على المؤرخ من الكشف عن المحاسن والمساويء ، واستبداله بالنظر  
الصحيح نظر العطف والترثي والمحابة ، وأخذه بمذهب التغطية على  
المساويء التي هي من عوامل الفساد .

ولا نشك في أن عدالة ظهير الدين ابن الكازروني استمرت بعد  
انقراض الدولة العباسية أو قرضها على الصحيح ، لان العدالة التي ثبتت  
بشهادة عدلين من عدول القاضي الأكبر وبحضرتة لا تزول الا بالعزل (٣٠)  
ولم يكن ابن الكازروني ممن يزنُ بما يوجب اسقاط العدالة عنه ،

(٢٩) تلخيص معجم الألقاب « ج ١ القسم الاول ص ٢٢٩ ، ٢٨٦ ، ٣٩٩ ،  
٦١٧ ، ٨٢٤ والقسم الثاني ص ٦٠ ، ٢٦٦ ، ٦٥١ » .

(٣٠) يراجع الجامع المختصر « ٩ : ٩٣ » عزل أبي عبدالله محمد بن محمد  
بن البل الدوري عن العدالة أي عن قبول شهادته في سنة ٥٩٨  
وعزل قاضي القضاة محمد بن جعفر العباسي واسقاط شهادة  
أبي الفتح محمد بن محمود الحراني وأحمد بن أحمد ابن البندنجي  
سنة ٥٩٥ « ص ١١ » وعزل خمسة شهود من عدول واسط مع عزل  
القاضي عبداللطيف بن الكيال سنة ٦٠٣ « ص ٢٠٣ » .

غير أننا لما نعلم من أمر اشتغاله في ديوان الدولة شيئاً بعد ذلك ، لان سيرته ، كما ذكرنا قبلاً لا تزال غامضة ، الا أنه عكف على التأليف والتصنيف في التاريخ والفقه والحديث والحساب والفلاحة .

وما علم من أخبار سيرته يدل على أنه روى الحديث فقد ذكر ان ابنه عبدالله المقدم ذكره أخذ عنه الحديث وقال الذهبي : « كتب الي بمروياته » وقال في موضع آخر : « أجاز لنا سنة سبع وتسعين وخمسائة<sup>(٣١)</sup> » وكان فيما اجاز له تاريخه الكبير<sup>(٣٢)</sup> ، وقد خرّج لشاب من طلاب الحديث من أسرة ابن النيار الشافعية وهو عزالدين الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة ٦٧٤ ووفاته سنة ٧٥٧ على ما ذكر ابن حجر في الدرر «ج ٢ ص ٦٨» .

وورد في الكتاب المزور الاسم والمدخول المحتوى « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار » المنسوب كذبا الى تاج الدين بن زهرة الحلبي مع كونه من تأليف ابن الطقطقي صاحب التاريخ الفخري ، واسمه الاصيلي كما أعلمني الدكتور حسين محفوظ ، من حيث التسمية ، واحسبه منسوبا الى أصيل الدين الحسن بن نصيرالدين الطوسي لانه ألقبه له : « أخبرنا العدل علي بن محمد بن محمود كتابة ، أخبرنا الشريف أبو محمد قریش بن السبيع قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطي » ثم قال : « أخبرني العدل علي بن محمد بن محمود كتابة قال : « أخبرنا الشريف أبو محمد قریش بن سبيع قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطي<sup>(٣٣)</sup> . » وكان

(٣١) منتقى معجم الذهبي المختص نسخة باريس « ٢٠٧٦ و ٢٤ » .

(٣٢) نكت الهميان في نكت العميان « ص ٩٥ » .

(٣٣) غاية الاختصار أي الكتاب الاصيلي في الاصل « ص ٢٥ ، ٥٨ » من الطبعة الاولى .

ابن الكازروني مطلوب الحديث عن اختلاف أنواعه لانه كان من  
المعمرين .

وقد وصفه ابن تغري بردي بصفات « الامام المؤرخ الاديب (٣٤) »  
وقد وجدت له مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية فشرها الاستاذان  
كوركيس عواد وأخوه ميخائيل عواد وذلك بطبعها في مطبعة الارشاد  
بيغداد سنة ١٩٦٢ ، ومن أدبه تعاطيه نظم الشعر فقد ذكر له ابن  
حجر قوله :

زارني في الظلام أهيف كالبدر ... ر بوجه يلوح منه النور  
قلت أهلاً لو كنت زرت نهاراً قال مهلاً في الليل تبدوا البدور (٣٥)

وورد في ترجمة عبدالصمد بن أبي الجيش الحنبلي المقريء المحدث  
الزاهد أنه توفي في شهر ربيع الاول من سنة ٦٧٦ بيغداد «ورثاه الظهير  
علي بن محمد الكازروني بأبيات (٣٦) ، وذكر تاج الدين السبكي انه  
« كان له شعر حسن » .

وفاته :

وقد توفي ابن الكازروني بعد هذا العمر الطويل الذي سلخه في  
الاشغال الديوانية والرواية والتأليف سنة ٦٩٧ على عهد السلطان محمود  
غازان بن أرغون بن أباقا بن هولاقو بن تولي بن جنكيزخان ، بيغداد ،  
وقد قضى احدى وأربعين سنة في حكم الدولة الايلخانية بيغداد والعراق ،  
هذا هو تاريخ وفاته المحقق الا أن تاج الدين السبكي ذكر في طبقاته

(٣٤) المنهل الصافي نسخة باريس « ٢٠٧١ و ١٥ » .

(٣٥) الدرر الكامنة « ٣ : ١١٩ » .

(٣٦) منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي  
« ص ٩٦ » نشر الاستاذ الشهير عباس العزاوي .

أنه توفي بعد السبعماية وليس بشيء وقال ابن حجر « مات بعد السبعماية  
فيما ذكره البرزالي وقال الادفوي : في ربيع الاول سنة ٦٩٧ وقال  
الذهبي : كتب لي بمروياته سنة ٦٩٧ والله اعلم (٣٧) » . وقول الادفوي  
هو الصحيح فقد ذكر مؤلف كتاب الحوادث أن وفاته وقعت سنة  
٦٩٧هـ (٣٨) وهو أحق المؤرخين المترجمين له بالتصديق بعد ابن الفوطي  
كما ذكرنا آنفا ، ولم يذكر مؤرخ الموضوع الذي دفن فيه .

وقد ذكرنا موجز سيرة ابنه جلال الدين عبدالله ابن الكازروني ،  
وكان له ابن آخر اسمه محمد لم نقف على ترجمته ، وذكر المؤرخون  
حفيدا له اسمه شرف الدين أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود ،  
ذكره الذهبي في معجمه المختص قال : أحمد بن محمد بن علي بن محمد  
ابن الكازروني الشيخ الاديب المحدث شرف الدين أبو العباس البغدادي  
الناسخ . ولد سنة ثلاث وسبعين [وستماية] وأجاز له ابن الساعي  
وعبدالصمد بن ابي الجيش وعدة ، وسمع من جده المؤرخ ظهير الدين  
والكمال الفوَيَنِرِه وجماعة . نزل دمشق ، ونعم الرجل هو ديناً ومروءةً  
وتواضعا ، وله اعتناء بالرواية ولديه فضيلة ومعرفة سمعت منه « ثم قال  
في المعجم الكبير : « أحمد بن محمد ابن شيخنا المؤرخ ظهير الدين علي  
ابن محمد ابن الكازروني أبو الفضل (كذا) روى صحيح مسلم عن جده  
عن المؤيد سمعت منه . وقرأت عليه سبعة أجازة الفوائد (كذا) التي في  
المدرسة الظاهرية (٣٩) » وقال ابن حجر : « أحمد بن محمد بن علي بن  
محمد بن محمود الكازروني شرف الدين ، نزيل دمشق ، ولد سنة  
٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف ابن وريدة

(٣٧) الدرر الكامنة « ٣ : ١١٩ » .

(٣٨) الحوادث « ص ٤٩٧ » .

(٣٩) منتقى المعجم المختص والمعجم الكبير نسخة باريس

« ٢٠٧٦ و ٥٦ ، ٧٤ » .

الاربعين [ حديثاً ] من حديث أحمد بن يوسف بن محمد بن صرما تخريج  
عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورنداز عنه وأجاز له ابن الشاعر  
وعبد الصمد بن أبي الجيش وعدة ، وسع من جده المؤرخ ظهير الدين ،  
[ جامع ] البخاري بإجازته من القطيعي ، وصحيح مسلم بإجازته من المؤيد  
الطوسي ومن الكمال ابن القَوَيْثِرِ وجماعة . ذكره الذهبي في المعجم  
المختص . . . . ومات سنة ٧٥١ (٤٠) « . ولم يُؤرخ الذهبي وفاته لأنه توفي  
قبله . وكان شرف الدين من المشهورين بطلب الحديث وروايته فذكره  
مستفيض في التواريخ التي تترجم من عاصره منهم ومن جاؤوا بعده .

#### مؤلفاته :

وها نحن أولاء نذكر ما عُرف من مؤلفاته وما بقي منها معروفاً وما  
استبهمت حاله ، وها هي ذه :

١ - النبراس المضيء في الفقه ، ذكره تاج الدين السبكي وابن حجر  
العسقلاني وسماه كاتب چلبی « نبراس المفتي » (٤١) « . ولم تقف على  
هذا الكتاب في فهرس خزائن الكتب المعروفة المنشورة اسمائها في العالمين .

٢ - المنظومة الاسدية في اللغة العربية ، وحالها كحال النبراس  
ولم نعلم السبب في نسبتها الى أسد ولا من هذا الاسد الذي نسبت اليه؟  
ذكرها السبكي وابن حجر وابن قاضي شهبه ، ولم يذكرها كاتب چلبی في  
المنظومات ولا في القصائد من كتابه كشف الظنون .

٣ - كنز الحسّاب في الحساب ، واسمه يدل على موضوعه ، ذكره

(٤٠) الدرر الكامنة « ١ : ٢٨٤ » .

(٤١) قال في كشف الظنون في العمود ١٩٢٣ من طبعة تركية الجديدة :  
« نبراس المفتي لظهير الدين علي بن محمد الكازروني المتوفي بعد  
سنة ٧٠٠ سبعمائة » مع انه ذكر في الكلام على السير في العمود ١٠١٣  
انه توفي سنة ٦٩٤ وكلا القولين غلط .

ابن حجر في الدرر وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ، وتصحّف علي اسماعيل باشا البغدادي في كتابه « ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون » الى « وكر الحساب في الحساب » قال : « وكر الحساب في الحساب ، لظهير الدين علي بن محمد بن محمود بن أحمد الكازروني ثم البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٦٩٩ تسع وتسعين وستمائة (٤٢) » .  
والصواب « كنز الحُساب » وسنة ٦٩٧ والظاهر أن الواو العاطفة التي سبقت كلمة « كنز » في تعداد مؤلفاته جعلته يعتقد اصالتها فصار « وكنز الحساب » وكر الحساب . ولم نعر على اسمه في فهارس خزائن الكتب المخطوطة حتى اليوم .

٤ - الملاحه في الفلاحة ، وموضوعه من أجل الموضوعات ، وعلمه من أجل العلوم العملية التي تنتج الخير والبركة في الأرضين ، ولكنه غير معروف أيضا ، وهذا مما يؤسف عليه أشد الأسف ، ذكره ابن حجر في الدرر وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية .

٥ - السيرة النبوية ذكرها ابن حجر في الدرر ، وشمس الدين السخاوي ، قال في الكلام على السير : « وكذا للظهير علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي وهو سابق عليه (٤٣) سيرة » وذكرها كاتب چلبى في السير ومؤلفيها قال : « والشيخ ظهير الدين علي بن محمد الكازروني » المتوفى سنة ٦٩٤ أربع وتسعين وستمائة وهو غير سعيد الكازروني صاحب

(٤٢) ايضاح المكنون « ٢ : ٧١٤ ، ٧١٥ » .

(٤٣) اي سابق للذى ذكره وهو العلاء علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي صاحب « مقبول المنقول » قال « وله سيرة مطولة » ( الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٨٩ ) ، أراد علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الاصل المعروف بالخازن مؤلف « مقبول المنقول الجامع لاحاديث الرسول » وكتاب « عمدة الطالبين في شرح الاحاديث النووية الاربعين » وغيرهما وكان خازنا بالسيساطية بدمشق .

المنتقى<sup>(٤٤)</sup> » . ولم نعر على هذه السيرة في قوائم الكتب المخطوطة المنشورة أسماؤها .

٦ - الاختيارات في علم النجوم واختيار أوقات الاعمال والافعال والحركات للانسان ، وقد تكلمنا على علم « الاختيارات » نقلا من أقوال العالمين بها ، وذكرنا وصف مؤلف الحوادث لهذا الكتاب وصفا يحيزه ويقربه من الافهام ، وهذا الكتاب غير معروف أيضا في فهارس الكتب الخطية المعروفة المعرفة .

٧ - التاريخ المسمى « روضة الأريب » بالراء كما جاء في كشف الظنون ، وتصحف في أكثر الكتب الاخرى الى « روضة الاديب » بالدال المهملة ومنها كتاب الاعلان بالتوبيخ ، قال شمس الدين السخاوي : « والظهير علي بن محمد بن محمود الكازروني ، له روضة الأديب في سبعة عشر سفرا<sup>(٤٥)</sup> » وانما سمي الكتاب « روضة الأريب » لان التاريخ يعلم الأرابة وهي البصارة والعقل والحكمة ، ولا محل للأدب ، وجاء في طبقات الشافعية نقلا من كتاب البدر السافر لكمال الدين الادفوي أنه سبعة وعشرون مجلدا<sup>(٤٦)</sup> » .

وروضة الأريب كتاب في التاريخ جليل كبير لم نعر الا على نقول منه تدل على جزالة فوائده ولم يذكرها مبدأ الحوادث والتراجم التي أرى فيها ، الا اننا علمنا مما نقلنا آنفا ان طريقته كانت على حسب استمرار السنين ، وعلمنا من النقول التي نقلت منه أنه أرى ما قبل خلافة الناصر لدين الله ، قال الصلاح الصفدي : « قال الظهير الكازروني في تاريخه - قال الشيخ شمس الدين الذهبي ، وأجازه لي - « ان الناصر في وسط خلافته

(٤٤) كشف الظنون « العمود ١٠١٣ طبعة تركية الجديدة » .

(٤٥) الاعلان بالتوبيخ « ص ١٥١ » .

(٤٦) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه « نسخة باريس ، و ٨٠ »

هم بترك الخلافة والانقطاع للتعبّد ، وكتب عنه [المبارك] ابن الضحاك  
توقيعاً قُرِيء على الأعيان ، وبنى رباطاً للفقراء واتخذ الى جانب الرباط  
داراً لنفسه ، كان يتردد اليها ويحاضر الصوفية وعمل ثيابا كثيرة بزي  
الصوفية (٤٧) » .

وقد نقلنا منه ما ذكره مؤلف كتاب الحوادث في أخبار سنة ٦٤٩  
من أمر الدودة والاوراق الخضراء معها في باطن الصخرة المشقوقة ، حينما  
كان يتولى ظهير الدين عمارة رباط السيدة هاجر والدة الخليفة المستعصم  
وهو خبر اتعاط واعتبار لا كسائر الاخبار . ثم قال مؤلف الحوادث في  
أخبار سنة ٦٨٦ : « ووقع بنيسان برد كثير أتلّف الزروع في أعمال  
بغداد . قال الشيخ ظهير الدين الكازروني في تاريخه : حكى لي قاضي  
طريق (٤٨) خراسان ان جماعة شهدوا عنده انهم رأوا في ناحية  
الخوزية من أعمال براز الروز (٤٩) برداً كبيراً فيه بردة طويلة عظيمة كالرجل  
النائم والله أعلم (٥٠) » .

وقال ابن حجر في ترجمة صدرالدين أبي المجمع ابراهيم بن محمد  
ابن المؤيد بن حمويه الجويني الصوفي «قال الظهير الكازروني في تاريخه:  
تزوج صدرالدين أبو المجمع بنت علاء الدين [عطا ملك الجويني] صاحب  
الديوان في سنة ٦٧١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً» (٥١) .

(٤٧) نكت الهميان في نكت العميان « ص ٩٥ » .

(٤٨) هو المعروف اليوم بمحافظة ديالى .

(٤٩) هي المعروفة اليوم باسم « بلدروز » قائمة على نهر بلدروز المتفرع  
من نهر ديالى اي نهر تامرا القديم ، بينها وبين بعقوبا زيادة  
على ثلاثين ميلا .

(٥٠) الحوادث « ص ٤٥٣ » وهذا الخبر يدل على ساذجية من نقله  
ومن يصدق به .

(٥١) الدرر الكامنة « ١ : ٦٧ » .

وقال ابن كثير الدمشقي في حوادث سنة ٦٩١ : « في تاريخ  
ظهيرالدين الكازروني ظهرت نار بالمدينة النبوية في هذه السنة نظير  
ما كان في سنة أربع وخمسين [وستمائة] على صفتها الا أن هذه النار  
كان يعلو لهبها كثيراً ، وكانت تحرق الصخر ولا تحرق السعف (كذا)  
واستمرت ثلاثة أيام (٥٢) » .

فهذه نماذج من تاريخه الكبير الذي أحسبه «روضة الاريب» وهي  
تدل على أن تاريخه شاع في الاقطار الشرقية الاسلامية وانه كان يختص  
بالامور العجيبة ، وان كانت نسخة محفوظة ببغداد بخطه على ما ذكر  
مؤلف كتاب الحوادث «ص ٢٥٨» وقد نقلنا نص قوله في ذلك . وقد أشرنا  
سالفاً الى النقول التي نقلها من كتابه كمال الدين ابن الفوطي في الجزء  
الرابع من تلخيص معجم الالقاب ، والكتاب مطبوع متداول ، يسهل  
الاطلاع على موارد التاريخ المذكور فيه بعد أن عينا صفحات الموارد .

٨ - تاريخ المعدلين عند قاضي القضاة الهنيسي ، وقد ذكره ابن  
الفوطي . قال في ترجمة عزالدين عبدالعزيز بن مكارم الغرافي : « ذكره  
شيخنا العدل ظهيرالدين علي بن محمد الكازروني في تاريخه وقال : كان  
من معدلي قاضي القضاة سراج الدين الهنيسي ، وتوفي سنة ٦٧٧ » (٥٣)  
ثم قال في ترجمة فخرالدين عمر بن محمد بن عزّاز البعقوبي (قال) :  
كان في العدول أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنيسي وكان شيخ  
دار القرآن المنسوبة الى المستنصرية» (٥٤) . ثم قال في ترجمة قطب الدين  
طلحة بن عبدالواحد الاشتري المعدل : « ذكره شيخنا العدل ظهيرالدين

(٥٢) البداية والنهاية « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥١٦ و ١٥٤ » .

(٥٣) تلخيص معجم الالقاب « ج ٤ القسم الاول ص ٢٢٩ » .

(٥٤) المرجع المذكور « القسم ٢ ص ٢٦٦ » .

ابو الحسن علي بن محمد بن محسود الكازروني في (ذكر المعدلين) أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنيسي»<sup>(٥٥)</sup> . وسراج الدين الهنيسي هو محمد بن أبي فراس ، وهو منسوب الى «الهنيس» من قرى واسط . وكان من كبار قضاة الشافعية، ولي القضاء ببغداد سنة ٦٦٧ في أيام الدولة الايلخانية ، نقلاً من التدريس بالمدرسة البشيرية ، وكانت وفاته في آخر شهر رمضان سنة (٦٧٠) ودفن في الصفة المقابلة لضريح الشيخ معروف الكرخي ، وقد خطب بجامع الخلفاء أي جامع القصر أي جامع سوق الغزل وهو الجامع الاكبر للدولة العباسية ومن حكم بعدها<sup>(٥٦)</sup> . ولم يثرَ اسم هذا الكتاب في فهارس الكتب الخطية في خزائن الكتب في العالمين .

٩ - مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهي دولة بني العباس وهو هذا الكتاب ونحن مفردوه بكلام خاص لأننا نود تعريفه وتعريف نسخته الخطية ومظنتها وأوصافها .

١٠ - ذيل تاريخ ابن العمراني وقد ذكره المؤلف نفسه في تاريخه هذا عند الكلام على سيرة الخليفة الناصر لدين الله قال : « ثم إنه - يعني الناصر لدين الله - جمع كتاباً في الاحاديث النبوية سماه (روح العارفين) وروى فيه عن شيوخه بالاجازة ، وقد ذكرتهم في التذييل على ما أئفاه الشيخ الفقيه محمد بن علي بن محمد ابن العمراني الذي ابتدأت فيه بأول ولاية الامام المستنجد وختسته بآخر امامة المستعصم بالله - قدس الله روحه - » وذكرنا في التعليق على كلامه هذا قولنا : « قال شمس الدين السخاوي : وجمع الجمال محمد بن علي العمراني (الأبناء في تاريخ الخلفاء) وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر . ونسخ

(٥٥) المذكور « ص ٦٥١ » .

(٥٦) كتاب الحوادث « ص ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ » .

كتاب الانباء في تاريخ الخلفاء كثيرة في خزائن الكتب الخطية كخزانة  
ليدن ٧٧٩ ودار الكتب الوطنية بباريس ٤٨٤٢ ولم تعرف لجمال الدين  
محمد بن علي العمراني مؤلف هذا التاريخ النفيس ترجمة « • وقد  
اتحل له بعض الفضلاء الباحثين من غير تعمد للتزوير ترجمة ابن المتقنة  
الرحبي الفقيه المشهور صاحب الارجوزة الفقهية المطبوعة المتداولة  
المشهورة هي وناظمها في العالمين • وهذا التذييل الذي ألفه ابن الكازروني  
لما يعثر عليه فهو في عداد التواريخ المفقودة •

\* \* \*

## وَصْفُ الْكِتَابِ

نسخة هذا التاريخ الذي لم يذكره المؤرخون لظهيرالدين علي ابن الكازروني ، محفوظة في خزانة كتب جاراالله في دار الكتب السليمانية باستانبول وأرقامها هي «١٦٢٥» وقد كلفنا صديقنا الاستاذ الاديب يوسف بن يعقوب المسكوني أن يصورها لنا بالفلم المعروف بالمايكروفلم ، بسعي ابنه الاستاذ الفلكي النبيل «نبيل» المسكوني أيام كونه باستانبول دارساً لعلم الفلك ، فصورها هذا الشاب الفاضل وبعث بها الى أبيه - حفظه الله - وأعطانيها والده فسعيت في تصويرها على ورق الفوتوستات . في مطبعة المجمع العلمي العراقي التصويرية ، فلهما مني ومن الأنام شكر مستدام على مدى تعاقب الايام . ولبثت النسخة المصورة عندي سنوات فعزمت على السعي في اعدادها للنشر وحققتها وعلقت عليها ما هو ضروري للتقويم والايضاح .

### وصف النسخة :

عدة أوراقها «٩٦» ورقة ، وهي مكتوبة بخط نسخ وسط إلا انه كثير السقط والغلط واهمال ما يجب اعجابه ، وكأن ناسخها كان لا يعنيه فهم ما فيها ، وربما كانت النسخة التي نسخها عليها رديئة ، وهي فوق ذلك ناقصة الاول ، وجرى فيها من التزوير ما لا يخفى على أرباب هذا الفن ، فقد كتب في أولها بخط نسخ يكاد يكون منسوباً ومن المعنيين باقتناء الكتب مطلوباً ، ما هذا نصه :

« مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس - رضي الله عنهم أجمعين - تصنيف الشيخ ال... ظهيرالدين ابن الكازروني وبخطه رحمه الله » . فقول الناسخ أو غيره « وبخطه » انما هو تزوير مبين لأن التاريخ وصف ظهيرالدين بجودة الخط وليس هذا

الخط بجيد ، ولان الكاتب كثير السقط والغلط ، فلا تصح نسبة ذلك الى المؤلف الذي كان عالماً فاضلاً ومؤرخاً بارعاً ولا يجوز اساءته كتابة ما الفء وصنفء ، ولانه جاء في آخر النسخة في الورقة ٩٦ منها ما هذا نصه « بلغ قراءة وتصحيحاً على مؤلفه ظهيرالدين الكازروني بخطه بتاريخ ٦٦٣ » . وكثرة الغلط والشطط تمنعنا ايضا من التصديق بان هذه النسخة نفسها هي التي قرئت على المؤلف وصححها هو بنفسه ، لان تصديقنا بذلك الزعم يجعله جاهلاً لا يعلم ما كتب ، ولا يدرك ما طلب ، فيجوز أن أصل هذه النسخة قريء على المؤلف سنة ٦٦٣ ثم مسخ النساخ ما مسخوا منها وذلك لجهلهم تاريخ العراق أو لجهلهم التاريخ أصلاً و فرعاً ، ولم يذكر الناسخ اسمه في آخر النسخة على ما هو مألوف ومتعارف في نسخ الكتب .

وكتب بالجانب الايسر من اسم الكتاب كتابة طولانية معترضة بان لي منها على غموضها « أنبأني عبدالله بن محمد بن أبي الثناء محمود بن . . . بن أبي العباس أحمد بن أبي اسحاق ابراهيم الكازروني بحقه . . . حفيده أحمد بن ابراهيم بن محمد - رحمهم الله - » وكتابات أخرى أكثر غموضاً وانظماً وهي عبارات تملك ، يظهر منها « عارية الزمان للعبد الفقير الى الله . . . الى عفو ربه الكريم » و « لملكه عبدالله بن عبدالسلام » وغير ذلك .

وجاء في آخرها كتابة معترضة في أسفل الصفحة ١٩٢ أي الورقة ٩٦ المذكورة ما هذا نصه :

« قال الفقير علي بن محمد<sup>(٥٧)</sup> الكازروني : وقتت على خط

(٥٧) هذا ايضاح لما ذكر المؤلف في سيرة المستعصم بالله من كلام علي سبطيه من ابنته السيدة خديجة : عزالدين عبدالعزيز ومظهرالدين عبدالحق واختهما ست العرب مباركة وقوله : « وسيرد ذكر مواليدهم في غير هذا ان شاء الله تعالى » .

محيي الدين بن يحيى بن أبي المجد المنيعي وصورة ما كتب به الي في  
مواليد الآتي ذكرهم : اتفقت ولادة عزالدين عبدالعزيز أبي القاسم آخر  
عصر يوم الاثنين غرة المحرم سنة اثنتين وستين وستمائة بنواحي المaling  
في بلد يسمى ايمت (كذا) من بلاد الترك » •

«واتفق ميلاد مظفرالدين عبدالحق أبو الفضل (كذا) ليلة الاثنين  
بعد مضي ثمان ساعات اول شعبان أربع وسبعين وستمائة بدار  
سوسيان » وسيأتي الكلام عليها •

« واتفق مولد ست العرب مباركة بعد مضي اثني عشر (كذا) ساعة  
ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وستين  
وستمائة ببخارى في خانقاه الكلاباذية في مشهد الشيخ سيف الدين (٥٨)  
الباخرزي - قدس الله روحه - » •

«والمذكورون من أولاد الصدر الكبير العالم العامل العابد محيي الدين  
يحيى بن أبي المجد ابراهيم بن أبي الفضائل محمد بن أبي بكر أحمد بن  
ابي المجد ابراهيم بن أبي الفضل محمد بن أبي المعالي محمد بن حسّان  
ابن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبدالرحمن  
بن سيف الله خالد بن الوليد - أدام الله أيامه - وفي هذا نظر يحتاج  
الى تحقيق والله أعلم • قال الشيخ الامام العالم النقيب الطاهر القاضي

(٥٨) هو الشيخ الزاهد الكبير ابو المعالي سعيد بن المطهر الحنفي الصوفي ،  
ولد سنة ٥٨٦ بظاهر بخاري وتفقه على شمس الائمة الكردي  
الحنفي ثم سلك مسلك ارباب الطريقة واهل الحقيقة وصار من  
مريدي الشيخ الصوفي المشهور نجم الكبراء الخيومي المعروف  
بنجم الدين الكبرا وحصل له القبول التام في تلك النواحي وسمع  
الحديث النبوي ورواه واسلم على يده بركة خان المفولي وتوفي  
سنة ٦٥٩ « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » لمحيي الدين القرشي  
« ١ : ٢٤٩ » « ٢ : ١٢٦ » و « العبر في خبر من غير للذهبي »  
« ٥ : ٢٥٤ » والشذرات « ٥ : ٢٩٨ » •

أبو علي محمد ابن الشريف القاضي الكامل أبي المبارك أسعد بن علي بن أبي الغنائم معمر الحسيني الجواني النسابة بمصر - رحمه الله تعالى - في كتابه الذي وسمه بالمقدمة الفاضلية حين ذكر مخزوم بن يقظة بن مرة وقال : منهم أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - وهي ابنة أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، وخالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم الملقب سيف الله ، وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ولم يبق منهم أحد شرقاً ولا غرباً<sup>(٥٩)</sup> فكل من ادعى إليه فقد وهم ولا تصح دعواه وان اتسى إليه فهو مبطل في متماه . هذا كلامه «...» وفي الورقة ٩٧ نكت تاريخية وأشعار بخطوط مختلفة وعصور متباينة .

وقد تركنا الجزء الناقص من الكتاب وأكثره من الاسرائيليات المعروفة في التاريخ القديم وأقله من غيرها على أمل أن نجد نسخة كاملة من هذا التاريخ فنخرج الناقص وتتمته جزءاً أوّلاً ، ويتصل المفقود بالموجود الذي أوله « ذكر هود » عليه السلام وآخره « ذكر أصحاب القرية ومن بعدهم » .

ولذلك أعددنا القسم الاعظم من هذا الكتاب وأوله « ذكر سيدنا رسول الله محمد النبي عليه الصلاة والسلام » وقد عنون له المؤلف بما صورته « ذكر سيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه » . وأوله

---

(٥٩) قال أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيرى في كتابه « نسب قريش » - ص ٣٢٨ - : « وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق منهم أحد ، ورثهم أيوب بن سلمة دارهم بالمدينة » . وقال ابن حزم الاندلسي في كتابه « جمهرة انساب العرب » - ص ١٣٨ - : « كثر ولد خالد بن الوليد حتى بلغوا نحو أربعين رجلاً وكانوا كلهم بالشام ثم انقرضوا كلهم في الطاعون فلم يبق لاحد منهم عقب » .

في الورقة الرابعة عشرة وآخره الورقة السادسة والتسعون ، كما ذكرناه  
آفا ، فقوامه اثنتان وثمانون ورقة .

وانا لرى من الحق علينا أن ثبت جهل الناسخ وسقم هذه النسخة  
لتؤيد قولنا ان هذه النسخة ليست بخط المؤلف ولا مقروءة عليه كما يفهم  
من تسمية الكتاب الحالية وتعليق الناسخ الاخير ، ودونك نماذج  
من الأوهام :

ورد في الورقة السادسة عشرة ما هذه صورته « وafa من الانصار  
اثنا عشر رجلا . . فلقيوه عند العقبة » ، بدلا من « وافي » و « فلقوه »  
لان الفعل معتل الآخر بالياء وعلى وزن « فرح » فالياء تسقط منه اذا اتصل  
بضمير النصب مثل « لقوه ونسؤوه وولؤوه ولقوها ونسوها وولوها  
ولقوهم ونسوهم وولوهم » .

وورد في الصفحة السابعة عشرة « حتى بنى مسجده ومساكنه »  
بدلا من « مساكنه » وجاء فيها « وفي تلك سنة » بدلا من « تلك السنة » .

وفي الصفحة التاسعة عشرة « وهي تسعة عشر غزوة » بدلا من  
« تسع عشرة غزوة » كما هو معروف . وفيها « في جنادى الاول » مكان  
« الاولى » وفي الصفحة العشرين « خمسة عشر ليلة » بدلا من « خمس عشرة  
ليلة » وفيها « حضرهم ست ليال » بدلا من « حضرهم » بالبدال المهملة ، وفي  
الصفحة نفسها « سبعة عشر صلاة » أي سبع عشرة صلاة .

وجاء في الصفحة ٢٣ « ذكر مواليه - ص - قال ابن قتيبة هم أربعة  
عشر : زيد بن حارثة . . . وأبيه أسامة » أراد « وابنه أسامة » فجعل  
الابن ابا .

وورد في الصفحة ٢٤ « وذات النصول » بدلا من « ذات الفضول »  
وفي الصفحة ٢٨ « وكان حاجبه فرافع مولاه » وصوابه « يرفأ مولاه » .

وورد في الورقة ٢٩ «كعب بن شور» وهو كعب بن سور» بالسین المهمله «الاصابة ٢ : ٢٩٧ والاستيعاب ٣ : ١٣١٨ طبعة مطبعة نهضة مصر» قال الذهبي في المشتبه - ص ٣٠٦ - : وبسهلة مضمومة كعب ابن سور قاضي البصرة ومن الصحابة «وأخبار القضاة لو كيع «١ : ٢٧٤» .  
وورد في الصفحة ٣٠ «وثناني عشر بنتا» وهذا الغلط قد كرر مرات أعني مخالفة «العشرة للمعدود عند تركيبها ، وليس من المقبول أن يعد ظهير الدين ابن الكازروني الاديب الشاعر جاهلا لقاعدتها .

وجاء في الصفحة المذكورة « توزعاً وقطعا للشر » مكان « تورعا » ، و «لثائرة الفتنة » بدلا من «نائرة الفتنة» . وفي الصفحة ٣١ أكيس الكيسي التقى وأحمق الحمقى الفجور» مكان «أكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور» . وجاء فيها وهي في سيرة الحسن بن علي -ع- «ودفن بالبقيع مع أبيه» بدلا من «مع أمه» وأين ابوه من امه في قبريهما ؟ .

وورد في الصفحة ٣٤ «واتخذ دار الضرف» بدلا من «دار الضرب» وفي الصفحة ٣٥ «أن الحجاج قتل في ولايته مائة ألف وعشرون ألفا» مكان «وعشرين ألفا» وفي الصفحة ٣٧ «ومات مكث بن هامان» بدلا من «بكير بن ماهان» وورد فيها «أبا مسلمة الخلال» مكان «أبا سلمة الخلال» . وفي الصفحة ٣٨ «له ظفرتان» بدلا من «ضفirtان» .

وجاء في الصفحة الاربعين «وعبدالعزيز بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب» مكان «عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب» . وفي الصفحة ٤١ «فما كان هذا جوابي منك» بدلا من « . . . جزائي منك » وفي الصفحة ٤٣ «أبا أيوب سلمان بن خالد المرياني» مكان «المورياني» وورد في الصفحة المذكورة «ودعا بصاهم» بدلا من «تقباهم» و «ماسندان» مكان «ماسبذان» وفي الصفحة ٤٥ «النفري» مكان «النقري» وفي الصفحة «فقل» بدلا من «تقبيل» وفي الصفحة ٤٨ «الدبداني» بدلا

من «الدندانى» وفي الصفحة ٥١ «ثمانية سنين» مكان «ثمانى سنين» وفيها «ولا أثم تيقضاً» أي «تيقظاً» . وفي الصفحة «ولابى تمام فيه مديحا» عوض «مديح» أو «مدائح» وفي الصفحة «سنة اثنين وثلاثين ومائتين» و«عمره اثنان واربعون سنة» بدلا من «اثنين . . . واثنتان . . .» . وفي الصفحة «ستبلنا» بدلا من «سيلنا» فهذه الاوهام وما لم نذكره وهو كثير ، لا تقع من مؤرخ كظهير الدين بن الكازرونى ولا في نسخة مقروءة عليه .

\* \* \*

## مكانة هذا التاريخ

هذا التاريخ من التواريخ المركزة ، ان صحَّ تعبير أهل عصرنا ، ومؤلف أكثره على منهج واحد وترتيب واحد ، فهو يذكر الخليفة أولا من حيث ولايته الخلافة ثم يذكر «صفته ونقش خاتمه» ثم «وفاته ومدفنه» ثم «أولاده» ثم «وزراءه وقضاته وحجابه» ولكنه لم يتبع هذا النظام في ذكر سيد الأنام أبى القاسم محمد رسول الله - ص - فقد ذكر نسبه أولا ثم عدد الانبياء ثم أمه وأعمامه وعماته ثم مولده الشريف وصفته ومقدمه المدينة ثم غزواته : غزوة أحد وغزوة الخندق وغزوة بني قريظة وغزوة بني المصطلق وغزوة خيبر وفتح مكة المكرمة وغزوة حنين وغزوة الطائف ثم البعوث والسرايا فحجة الوداع فصفة غسله ومن نزل قبره ثم زوجاته ثم أولاده - والولد يشمل الذكر والانثى - ثم مواليه فكتاب الوحي وقضاته ورسله ومؤذنيه وخدمه ودوابه واصناف سلاحه ورايته وألويته ونقش خاتمه . ولا ريب في أن تأريخ رسول الله عليه الصلاة والسلام - لا يشبه تاريخ غيره من رجال الامة العربية فقد جمع النبوة والجلالة

والنبالة والدين واليقين والشمال السامية والاخلاق العالية وما يعجز القلم  
عن تصويره من جليل الصفات وشريف النعوت والآثار .

وقد خالف المؤلف هذا النظام بعض المخالفة في ذكر الخلفاء  
الراشدين ولعله فكّد غيره من المؤرخين في هذا التركيز وهذا التمييز في  
تفصيل سير الخلفاء وتقسيم أجزائها ليسهل بحث المستفيد عن مراده فيها،  
ويكون للتقسيم العلمي أثر في التأليف والتصنيف ، وقد رأينا تشابهاً بينه  
وبين التاريخ المسمى « خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك »  
للشيخ عبدالرحمن الاربلي المتوفى سنة ٧١٧ هجرية وكانا متعاصرين  
ومعاصرة ابن الكازروني له هي معاصرة الشيخ للشاب، لان ابن الكازروني  
كان من المعمرين « ٦١١-٦٩٧ » فقد هدف للسنة المائة من العمر، واختلف  
كتاب خلاصة الذهب المسبوك عن هذا الكتاب بذكره وفيات الأعيان في  
أثناء سير الخلفاء على حسب السنين وهذه طريقة المسعودي في مروج  
الذهب ، وطريقة الطبري قبله ، في تاريخ الامم والملوك ، وقد قطع مؤلف  
الخلاصة ذكر الوفيات منذ خلافة المعتصم بالله واعتذر من ذلك محتجاً  
بالخشية من التطويل والاسهاب ، وقد صرح بمالم يصرح به ابن الكازروني  
لاخذه بمذهب المحاباة والتغطية على المساويء . قال في سيرة المستعصم بالله  
الشهيد : « ولم يعلم انه عصي الله تعالى بفرجه ولا بغمه غير أنه لم ينزه  
سمعه عن سماع المحرّم فانه كان مغرماً بسماع الملاهي محباً للهو واللعب،  
يبلغه أن مغنية أو صاحب طرب في بلد من البلاد ، فيراسل سلطان ذلك  
البلد في طلبه ثم وكل أموره الكليات الى غير الاكفاء وأهمل ما يجب عليه  
حفظه والنظر فيه فأنفذ الله فيه قضاءه وقدره وأجرى عليه ما قدره فقتل  
في ليلة الاربعاء رابع عشر صفر من سنة ست وخمسين وستمائة » (٦٠) .

(٦٠) خلاصة الذهب المسبوك « ص ٢٩١ » طبعة مكتبة المثنى ببغداد .

الكازروني \* وتصريح مؤلف الخلاصة بنقله من تاريخ تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ البغدادي (٦١) ، يدل على أنه والظهير الكازروني استمدا من تاريخ ابن الساعي او تواريخه ، وذلك بحكم التشابه بين التاريخين ، غير أن الاربلي صرّح وابن الكازروني لم يصرّح ، ولعله لاذ بكونه معاصراً لكثير من الحوادث مع أن المعاصرة لا توجب الاستيعاب دائماً ، ولا تمحو امارات الاقتباس \*

وقد تميز هذا المؤرخ بذكر وفيات أولاد الخلفاء ، فكان متفرداً بذلك ، وبذل مجهوده في تقصي الاخبار التي لأولاد آخر الخلفاء المستعصم بالله تقصياً لم نجده في كتاب آخر من كتب التاريخ المعروفة ، وأورد في تاريخه فوائد تاريخية نادرة ، وهي التي بعثنا على تحقيقه ونشره والله تعالى الموفق للصواب \*

مصطفى جبار  
« الدكتور »

---

(٦١) الخلاصة « ص ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ » .

### ملاحظة :

أنتهت مقدمة الكتاب ، وببدا اصل المخطوط بالصفحة ٣٣ المقابلة ،  
وفيها اثبتنا عنوان الكتاب بخط المحقق المرحوم الدكتور مصطفى جواد  
انموذجا لخطه حفظا للتاريخ .

( سالم الأوسي )

# مختصر التايخ

من أول الزمان

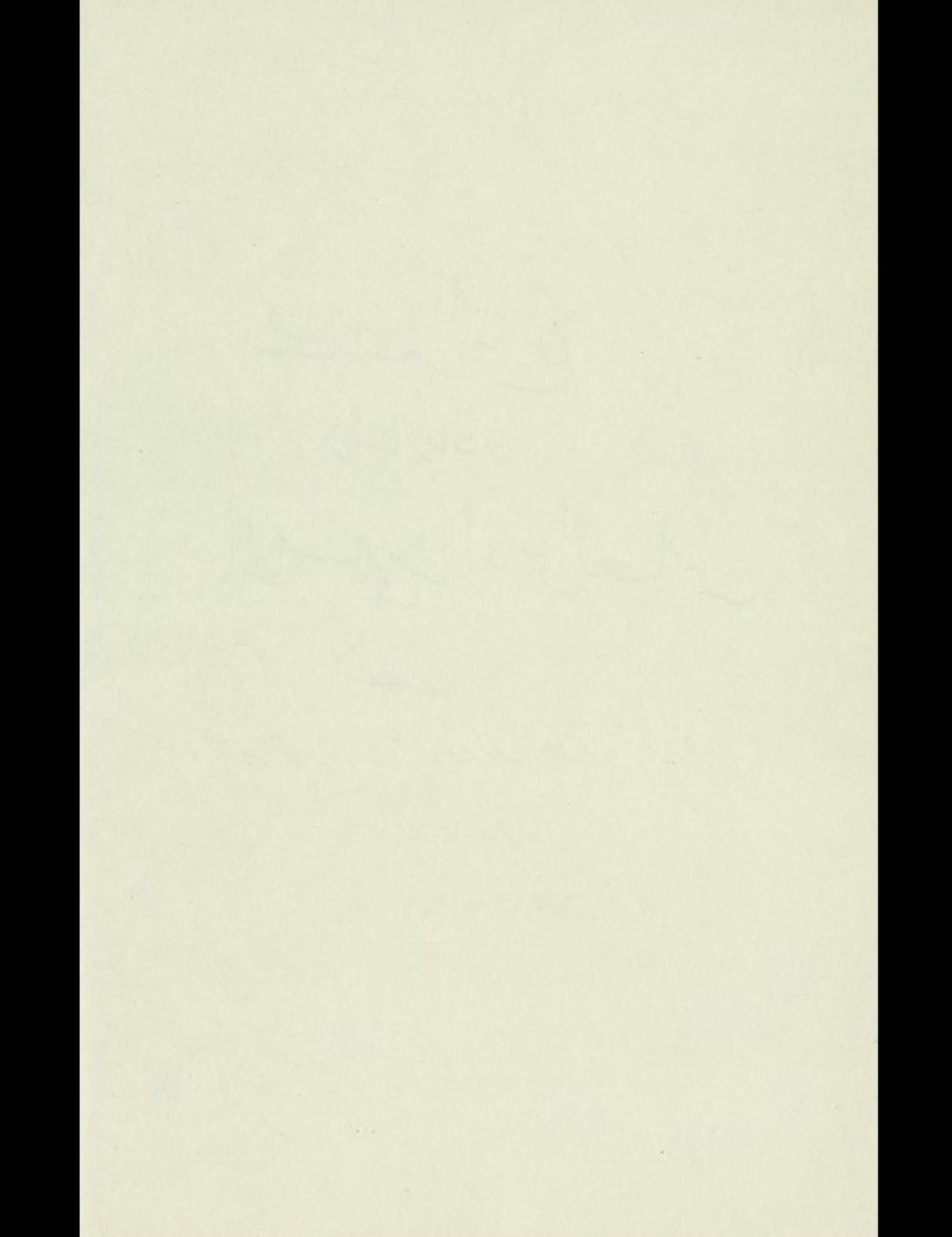
إلى منتهى دولة بني العباس

تصنيف

السيد طه الدين علي بن محمد البغدادي المعروف

بابن الكازرون

« ٢١١ - ٢٩٧ هـ »



## « و ١٤ » ذكر سميد الاولين والآخرين



هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم - واسمه المعيرة - ابن عبد مناف ، واسمه عمرو بن قُصي - واسمه زيد - وسُمي قُصياً لتقصي أمه به الى بلاد بني عذرة ، ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - واسمه عامر - وهو أبو قريش كلها - ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن معد بن عدنان (١) بن أد (٢) بن أدد بن مقوّم بن ناحور بن تيرح (٣) بن يعرب بن يشجب بن نبت (٤) ابن اسماعيل بن ابراهيم - عليهما السلام - .

واختلف النسابون فيما تقدم ، على رواية ابن اسحق ، فيمن بين عدنان وبين اسماعيل اختلافاً ظاهراً ، وقد جاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « لا تَجَاوَزُوا معد بن عدنان » .

- 
- (١) أتبع المؤلف ، على ماظهر لي ، احد أقوال ابن قتيبة في كتاب المعارف « ص ٦٣ طبعة مطبعة دار الكتب المصرية » .
  - (٢) في المعارف « يحثوم » مكان أد .
  - (٣) في المعارف « تارخ » .
  - (٤) في المعارف « نابت » . وهذا الاسم في النسخة المصورة التي هي الاصل المحفوظ غير منقوط .

## عدد الانبياء عليهم السلام

قال أبو ذر : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت :  
كم الأنبياء ؟ فقال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . قال : فقلت  
يا رسول الله فكلم الرسل : « ١٥٠ » منهم ؟ فقال ثلاثمائة وثلاثة عشر ، جم  
غفير . قلت : من كان أولهم ؟ قال . آدم . قلت : أنبي مرسل ؟ قال :  
نعم . ثم قال : يا أبا ذر ، أربعة شريانيون آدم وشيت وخنوخ وهو  
ادريس ، وهو أول من خط بقلم ، ونوح ، وأربعة من العرب هود وشعيب  
وصالح ونبيك يا أبا ذر ، وأول أنبياء بني إسرائيل موسى ، وآخرهم عيسى  
- عليهم السلام - . قلت : يا رسول الله ، كم أنزل الله من كتاب ؟  
قال : مائة كتاب وأربعة كتب ، على شيت خمسون صحيفة ، وعلى خنوخ  
ثلاثون ، وعلى ابراهيم عشر صحائف ، وعلى موسى قبل التوراة عشر  
صحائف ، وأنزل التوراة (٥) والانجيل والزبور والفرقان .

وقد روى وهب بن منبه في ذلك من الخلاف ما يطول ذكره  
وقال : ان التوراة أنزلت لست ليال خلون من شهر رمضان ، بعد  
صحف ابراهيم بسبعمئة عام ، وأنزل الزبور لاثنتي عشرة ليلة خلت منه ،  
بعد التوراة (٦) بخمسائة عام ، وأنزل الانجيل لثمان عشرة خلت من  
شهر رمضان ، بعد الزبور بألف ومائتي عام ، وأنزل القرآن لاربع  
وعشرين ليلة خلت منه ، بعد الانجيل بستمئة وعشرين عاما .

ذكر امه واعمامه وعماته :

أمه - صلى الله عليه وسلم - هي آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن  
زهرة بن كلاب بن مرة ، وكانت قريش تنسب النبي - صلى الله عليه

(٥) في الاصل « التوراة » على الرسم القديم .

وسلم - الى جده لأُمِّه وهو ابن أبي كبشة . وأما أعمامه فهم تسعة<sup>(٧)</sup> :  
أبو طالب عبد مناف ، والزبير وهما شقيقا عبدالله أبيه<sup>(٨)</sup> ، والعباس  
وحمزة والحارث وحجل ولقبه الغيداق<sup>(٩)</sup> ، والمقَّوم وضرار وأبو لهب  
واسمه عبدالعزَّي ، أسلم منهم العباس وحمزة .

وأما عماته فهي ست : أم حكيم وهي البيضاء وعاتكة وأُمِّية وهي  
أم زينب بنت جحش زوجته - عليه السلام - وأروى وبررة وهن  
شقيقات أبيه ، وصفية وهي أم الزبير بن العوام وكانت قد أسلمت وهي  
شقيقة حمزة .

#### ذكر مولده الشريف :

ولد - صلى الله عليه - بيطحاء مكة في الليلة التي صيحتها يوم  
الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول<sup>(٩)</sup> عام الفيل ، بعد  
قدوم الفيل بسبعة وخمسين يوما ، وهي الليلة الثامنة والعشرون من  
نيسان سنة ثمانمائة واثنين وثمانين سنة لذي القرنين . قال أبو معشر :  
كان الطالع<sup>(١٠)</sup> عشرين درجة من برج الجدي والمشتري وزحل في ثالث

(٦) في تاريخ ابن واضح اليعقوبي : عشرة ، منهم قثم وهو الذي لم  
يذكره المؤلف « ١ : ٨ طبعة النجف » .

(٧) في الاصل « ابنه » وهو تصحيف ظاهر .

(٨) قال اليعقوبي : « وانما سمي الغيداق لانه كان اجود قریش  
واطعمهم للطعام » .

(٩) جاء في تاريخ ابن واضح اليعقوبي « كان مولده على مارواه بعضهم  
يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول » . وقيل : ليلة الثلاثاء لثمان  
خلون من شهر ربيع الاول . وقال من رواه عن جعفر بن محمد  
[ الصادق ] يوم الجمعة حين طلع الفجر لاثنتي عشرة ليلة خلت من  
رمضان « ٢ : ٤ طبعة النجف » .

(١٠) في تاريخ اليعقوبي « كان طالع السنة التي كان فيها القرآن الذي دل  
على مولد رسول الله الميزان اثنتين وعشرين درجة حد الزهرة وبيتها ،  
والمشتري في العقرب ثلاث درجات وثلثا وعشرين دقيقة وزحل في  
العقرب ست درجات وثلثا وعشرين دقيقة راجعا وهما في الثاني  
من الطوالع » .

درجة (١١) من العقرب (١٢) مقترنين (١٣) . ومات أبوه وهو حمل ، كذا  
نقل ابن اسحق .

وقال الطبري : مات بعد ولادته بثمانية وعشرين شهرا بالمدينة .  
وقيل ٣٤ شهرا ودفن في دار النابغة وقد بلغ الى خمس وعشرين سنة من  
عمره ، واسترضع له - صلى الله عليه وسلم - بعد مولده بسبعة أيام حليلة  
بنت أبي ذؤيب السعدية ، فأقام معها خمس سنين ثم رده الى أمه فأخرجته  
الى أخواله بالمدينة ليزورهم وعادت به الى مكة فماتت بالأبواء وهي راجعة  
وله ست سنين ، فأخذته أم أيمن حاضنته وكفله جدّه عبدالمطلب الى أن  
بلغ ثنائي سنين ثم مات جدّه المذكور فكفله عمه أبو طالب وخرج معه  
الى الشام وله اثنتا عشرة سنة وشهد يوم الفجّار وله عشرون سنة وهو  
حرب كان بين قريش وبين قيس «١٦٥» بن عيلان وخرج الى الشام في  
تجارة لخديجة وله خمس وعشرون سنة ، مع غلام لها يقال له ميسرة ،  
وتزوج خديجة بعد قدومه من الشام بشهرين وأيام ، وقد بلغت من العمر  
الى أربعين سنة ، ولما بُنيت الكعبة رضيت قريش بحكمه فيها وله خمس  
وثلاثون سنة .

ولما بلغ الاربعين ظهر له جبريل - عليه السلام - بحراء في شهر  
رمضان برسالة من الله تعالى بنمط ديباج فيه خمس آيات من سورة القلم .  
وأول من آمن به زوجته بنت خويلد - عليها السلام - . والخلاف في  
أول الرجال ايمانا ، فقال ابن اسحق : علي - عليه السلام - بعد خديجة  
وله عشر سنين ثم زيد بن حارثة مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
ثم أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - ثم جاء أبو بكر بخمسة دعاهم

(١١) في الاصل « درج » .

(١٢) في الاصل « المعقرب » .

(١٣) التاء والنون مهملتان في الاصل .

الى الاسلام فأجابوا وهم عثمان بن عفان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ، ثم أسلم أبو عبيدة بن الجراح . وقال آخرون : ان أبا بكر أول الناس اسلاماً ، روى ذلك ابراهيم النخعي .

وأخفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمره ثلاث سنين ثم أمره الله تعالى باظهاره فأظهره ، وهاجر المسلمون الى أرض الحبشة في رجب في السنة الخامسة من مبعثه . وتوفي عمه أبو طالب في السنة العاشرة وقد نيف على الثمانين سنة . وتوفيت خديجة بعده بثلاثة أيام عن خمس وستين سنة .

وخرج - صلى الله عليه وسلم - الى الطائف يعرض بعثه على العرب بعد موت خديجة بثلاثة أشهر فأقام بها شهراً ثم خرج الى مكة فدخلها في جوار مطعم بن عدي ، وأُسر به الى بيت المقدس بعد رجوعه من الطائف بسنة ونصف ثم خرج - صلى الله عليه وسلم - الى الموسم فيينا هو عند العقبة لقي من الخزرج ستة فعرض عليهم الاسلام فأمنوا به وصدقوه وعادوا الى المدينة فلم يبق فيها دار الا وفيها ذكر رسول الله - صلى الله عليه - وفي العام المقبل وافى من الانصار اثنا عشر رجلاً : عشرة من الخزرج ورجلان من الأوس فلقوه<sup>(١٤)</sup> عند العقبة فبايعوه على الاسلام ، وبعث معهم مصعب بن عمير فعلمهم الاسلام . وفي العام الثالث وافى الموسم من الانصار ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان ، منهم أحد عشر من الأوس ، فبايعوه على الاسلام وعلى الحرب في أوسط أيام التشريق<sup>(١٥)</sup> ، وجعل منهم اثني عشر عريفاً ، وهاجر - عليه السلام - الى المدينة ومعه

(١٤) في الاصل « فلقيوه » وهي اللهجة الشائعة في بلاد الشام حتى في ايامنا ولعل الناسخ كان شامياً .

(١٥) جاء في مختار الصحاح « وتشريق اللحم : تقديده ومنه سميت ايام التشريق وهي ثلاثة ايام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تشرر في الشمس . . . » .

أبو بكر - رضي الله عنه - وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وعبدالله بن  
أرينقِط .

ذكر صفته صلى الله عليه :

كان - صلى الله عليه وسلم - رُبْعاً ، فاذا ماشاه الطَّوَال طالهم ،  
أزهر اللون ، مُشرباً بحمرة ، واسع الجبين ، أزجَّ الحاجبين ، أبلج ،  
أقني الأنف ، كثير المحاسن ، سهل الخدين ، شديد سواد العين ،  
دقيق المسربة ، شتن الكفين والقدمين ، يطاء الارض بجميع قدمه ، وعلى  
كتفه الايسر خاتم النبوة كبيضة الحمامة ، وقيل كانت شامة خضراء ،  
وقد اختلف في ذلك .

ذكر مقدمه المدينة :

كان دخوله المدينة يوم الاثنين نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت  
من شهر ربيع الاول ونزل بقباء على كلثوم بن الهدم فأقام بها الى يوم  
الجمعة ثم خرج الى «و١٧» بني سالم فصلّى الجمعة وسار حتى بركت  
ناقته على باب مسجده الآن وهو مَرِّد ليتيمين كانا في حجر معاذ بن عفراء  
فاشتراه وجعله للمسلمين ، وأقام - صلى الله عليه وسلم - نازلاً على أبي  
أيوب خالد بن زيد الانصاري حتى بنى مسجده ومساكنه (١٦) ثم  
تحول اليها .

وأقام علي - عليه السلام - بسكة بعد خروج رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - حتى أدّى ما كان عنده من الودائع ثم لحق به . وكان  
يُصلى الى بيت المقدس ، فحوّلت القبلة في رجب بعد الهجرة بسبعة  
عشر شهراً ، وفرض صوم شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة ،  
وحرّمت الخمر في السنة الرابعة من الهجرة . وفيها نزلت صلاة الخوف

(١٦) في الاصل « مساكنه » وهو تصحيف .

في غزوة ذات الرِّقَاع • وفرض الحج في السنة السادسة في الحُدَيْبِيَّة  
 وفيها صلى صلاة الاستسقاء • وفيها فرضت زكاة الفطر • وفي تلك  
 السنة (١٧) اتخذ المنبر ، وكان السبب في ذلك أن امرأة من الانصار  
 قالت : يا رسول الله ان لي غلاماً نجاراً أفلا أمره أن يتخذ لك منبراً ؟  
 قال : بلى • فاتخذ له منبراً من طرفاء الغابة • وقيل : بل كان النجار  
 غلاماً للعباس - رضي الله عنه - وكان المنبر ثلاث درج ، ولم يزل على  
 حاله الى أن ولي أبو بكر - رضي الله عنه - فقام على الدرجة الثانية  
 ووضع رجله على الدرجة السفلى ، فلما ولي عمر - رضي الله عنه -  
 قام على الدرجة السفلى ووضع رجله على الارض ، فلما ولي عثمان فعل  
 مثل ذلك ست سنين ثم ارتقى الى موضع النبي - صلى الله عليه وسلم -  
 فلما ولي معاوية زاد فيه ست درجات ، ولم يزد فيه أحد قبله ولا بعده •  
 وأول من كساه القَبَاطِيَّ (★) - عثمان - رضي الله عنه •

ذكر غزواته صلى الله عليه :

غزا - صلى الله عليه وسلم - ثمانياً وعشرين غزوة ، في تسع منها  
 قتال وهي غزوة بدر : اسم بئر لرجل كان يدعى بدرا • وكانت يوم  
 الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة ،  
 وكان معه من المسلمين ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً : المهاجرون ثلاثة  
 وثمانون ، والأوس أحد وستون ، والخزرج مائة وسبعون ، وكان معهم  
 سبعون بعيراً يعتقبون عليها وثلاثة من الخيل ، وكان المشركون تسعمائة  
 وعشرين • واستشهد من المسلمين أربعة عشر : (ستة) من المهاجرين وثمانية  
 من الانصار • وقتل من المشركين سبعون وأسر سبعون • كذا روى ابن

(١٧) في الاصل « وفي تلك سنة » وهو سهو من الناسخ .

(\*) انظر تعليقنا : «الهامش ١٠٩ ص ٨٤» من الكتاب ( سالم الالوسي ) .

عباس - رضي الله عنه - وقتل من الأسارى صَبْرًا النضر بن الحارث  
وعقبة بن أبي معيط .

#### ذكر غزوة احد :

وهو اسم جبل ، وكانت هذه الغزاة في يوم السبت منتصف شوال  
سنة ثلاث ، باشر فيها - صلى الله عليه وسلم - بنفسه القتال ، وكان  
المسلمون ألفا والمشركون ثلاثة آلاف ، واستشهد من المسلمين سبعون  
منهم حمزة عم النبي - صلى الله عليه وسلم - وقتل من المشركين اثنان  
وعشرون رجلا ، وكان يوم بلاء ، انكشف المسلمون حتى خلى العدو  
الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرمى بالحجارة حتى وقع ،  
ورماه عتبة بن أبي وقاص فكسر رِباعِيَّتَه (١٨) اليمنى وجرح شفته  
السفلى وشجّه عبدالله بن شهاب في جبهته وجرحه ابن قميئة (١٩) في  
وجنته ودخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته وانتزعهما (٢٠) أبو عبيدة ،  
فسقطت ثنيتاه . روى ذلك ابو سعيد «و١٨» الخدري .

#### ذكر غزوة الخندق :

كانت في شوال سنة خمس وهو يوم الأحزاب ، وكان سلام بن  
أبي الحقيق وحيي بن أخطب اليهوديان وغيرهما من اليهود حَزَبُوا

(١٨) في مختار الصحاح « والرباعية بوزن الثمانية : السن التي بين الثانية  
والناب والجمع رباعيات . والثنية واحدة الثنايا وهي أسنان مقدم  
الفم ، ثنتان من فوق وثننتان من أسفل ، والناب : السن التي خلف  
الرباعية .

(١٩) في الاصل ( قمية ) ولعلها لفة قريش فانهم كانوا يتحاشون الهمز ،  
قال المقرئ : « وكان أربعة من قريش قد تعاهدوا وتعاهدوا على  
قتل رسول الله - ص - وعرفهم المشركون بذلك وهم عبدالله بن  
شهاب وعتبة بن أبي وقاص وعمرو بن قميئة وأبي بن خلف  
وزاد بعضهم . . . » .

(٢٠) في الاصل « وانتزعها » وهو سهو من الناسخ فهما حلقتان .

الأحزاب من قريش و غطفان ، فجاء أبو سفيان يقود قريشا وهم وأتباعهم عشرة آلاف وجاءت غطفان وعليهم عيينة بن حصن الفزاري • وخندق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على المدينة ، وخرج في ثلاثة آلاف ، ثم أسلم نعيم بن مسعود الغطفاني فسعى في تخذيل الأحزاب وأفسد فيما بين اليهود وبينهم وأرسل الله تعالى عليهم ريحا ، فانهزموا ولم يقتل من المسلمين غير ستة من الانصار ، منهم عبدالله أبو جابر • وكان المشير بحفر الخندق سلمان الفارسي - رضي الله عنه - •

ذكر غزوة بني قريظة (٢١) :

أمر رسول الله - صلى الله عليه - بالمسير للغزاة يوم رجوعه من الخندق ، فحاصرهم واشتد بهم البلاء فنزلوا على حكم سعد بن معاذ ، وكان عليلاً من جرح أصابه يوم الخندق فحكم بقتل الرجال وسبي الذراري وقسمة الاموال ، فقتلوا وكانت عدتهم ستمائة رجل منهم حبي بن أخطب وامرأة واحدة ، ضربت اعناقهم في خنادق حفرت لهم في سوق المدينة وقسمت أموالهم ونسأؤهم وأبنائهم بين المسلمين •

ذكر غزوة بني المصطلق :

كانت في سنة ست والتقوا على ماء من ناحية قديد ويقال له « المرسيع » فهزمهم الله تعالى ، فقتلوا وسبي نسأؤهم وأبنائهم • وفيها كان حديث الاءفك •

(٢١) جاء في المصباح المنير « القرظ حب معروف يخرج في غلف كالعدس من شجر العضاة ... والقرظة : الحبة منه مثل انقصب والقصب . وتفسير الواحدة قريظة ، وبها سمي ، ومنه بنو قريظة وهم اخوة بني النضير ، وهم حيان من اليهود ، كانوا بالمدينة ، فاما قريظة فقتلت مقاتلتهم وسبيت ذراريهم لنقضهم العهد ، واما بنو النضير فأجلوا الى الشام » .

## ذكر غزوة خيبر :

كانت في المحرم سنة سبع ففتح الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - من حصونهم حصن ناعم والقَمُوص والشَّق وغيرها ، وحاز الاموال واشتد الحصار على حصنين وهما الوَطِيح والسَّثَلَم حتى أيقنوا بالهلاك فسألوه أن تحققن دماؤهم ويخلي (٢٢) لهم الاموال ، ففعل ، ثم سألوا ان يعاملهم في الاموال على النصف فعاملهم على ذلك ، على أنه متى شاء أخرجهم . ولما بلغ ذلك أهل فدك راسلوه يسألونه في ذلك ، وكانت هذه الحصون فيئا للمسلمين ، وكانت فدك خالصة له - صلى الله عليه - .

وفي هذه الغزوة أهدت زينب بنت الحارث اليهودية الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شاة مسمومة ، فأخذ منها هو وبشر بن البراء ، فأما بشر فأساغها ، واما هو - صلى الله عليه وسلم - فلفظها (٢٣) وقال: ان هذا العضد ليخبرني أنه مسموم . ومات منها بشر . ولم يزل اليهود على هذه المعاملة الى حصول (٢٤) صدر من خلافة عمر - رضي الله عنه - فبلغه ما قاله النبي - صلى الله عليه وسلم - في وجعه «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان» فأجلاهم عنها .

## ذكر فتح مكة شرفها الله تعالى :

وذلك في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان ، وكان السبب أن

(٢٢) كذا ورد نص المخطوط المصور ولعل الاصل « وتخلي له الاموال » كما يدل على سياق الاخبار وتؤيده التواريخ الاخرى .

(٢٣) في « امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع » للمقريزي - ص ٣٢١ - « وانتهس رسول الله - ص - ثم ازدرد وقال : كفوا ايديكم فان هذه الذراع تخبرني انها مسمومة » . وقال الجوهرى في الصحاح : « مازالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعته ابهرى » بعد قوله « وفي الحديث » .

(٢٤) في هذه الكلمة اصلاح بقلم الناسخ عماها به .

قريشاً نقضوا ما كان بينهم وبينه بمظاهرتهم بني بكر على خزاعة وهم في عقدة وعهدة ، فسار في عشرة آلاف حتى نزل بمرّ الظهران فأتاه العباس - رضي الله عنه - بأبي سفيان فأسلم «و١٩» وقال : « من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن ، فدخلها - صلى الله عليه وسلم - آمناً من غير قتال .

#### ذكر غزوة حنين :

وهو واد ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد أقام بعد الفتح بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة . ولما سمعت هوازن بهذا الفتح اجتمعت مع مالك بن عوف النصري ، واجتمعت معهم ثقيف كلها ، وساروا بالنساء والاموال ، فسار اليهم - صلى الله عليه وسلم - في اثني عشر ألفاً ، منهم من أهل مكة ألفان ، فالتقوا بحنين وانهزم المسلمون ثم كان النصر لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقتل من ثقيف سبعون رجلاً ، وجمعت السبايا والاموال فأمر بها - صلى الله عليه وسلم - فحُبست بالجِعْرانة ، ولم يُقتل من المسلمين سوى أربع نفر (كذا) .

#### ذكر غزوة الطائف :

ولما هُزم مالك ومن كان معه من حنين دخلوا الطائف وأغلقوا عليهم المدينة ، ونزل - صلى الله عليه وسلم - قريباً منهم ، فرمى أصحابه بالنبل ، فأقام بعسكره وحاصرهم بضعا وعشرين ليلة ورماهم بالمنجنيق ، وهو - صلى الله عليه وسلم - أول من رمى به في الاسلام ، وكان أصحابه يزحفون اليهم تحت الدبابات وأستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلاً : سبعة من قريش وأربعة من الانصار ورجل من بني ليث ، ثم سار - صلى الله عليه وسلم - الى الجِعْرانة وبها من سبايا هوازن ستة آلاف ومن الابل والشاء مالا يدرى عدده ، فأتاه وفد هوازن فأسلموا وسألوه أن يسب عليهم وقالوا : « انما هن عماتك وخالاتك وحواضنك » .

فخيرهم ما بين الابناء والنساء والاموال ، فاختراروا أبناءهم ونساءهم ، فاستطابت نفوس الناس . وسلمها اليهم وقسم الاموال فأعطى أكثرها للمؤلفة قلوبهم ولم يُعط الانصار شيئاً ، فوجدوا في أنفسهم ، فخطبهم - صلى الله عليه وسلم - وقال : ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعوا برسول الله الى رحالكم ؟ » في حديث طويل . فبكوا وقالوا : رضينا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - قسماً وحظاً . تم اعتمر - صلى الله عليه وسلم - من الجِعْرانة في اليوم السابع من ذي القعدة ودخل مكة ثم عاد الى المدينة وأتاه مالك بن عوف وهو بالجعرانة فأسلم ورد عليه أهله وماله .

ولم تزل ثقيف على شركهم الى شهر رمضان سنة تسع ، فلما انصرف - صلى الله عليه وسلم - من تبوك أتاه وفدهم باسلامهم ، فكتب لهم كتاباً وأمرَ عليهم عثمان بن أبي العاص وبعث أبا سفيان والمغيرة بن شعبة فهما اللات التي كانت عندهم .

وأما باقي الغزوات فلم يكن فيها قتال وهي تسع (٢٥) عشرة غزوة : غزوة وُدَّان وهي اسم موضع وهي غزاة الأبواء ، وكانت في صفر سنة اثنتين وغزوة بواط في ناحية رضوى في شهر ربيع الاول من السنة (٢٦) . غزوة العُشيرة في جمادى الاولى من السنة . غزوة بدر الاولى في جمادى الاولى . غزوة السَّوِيق في ذي الحجة من السنة . ولما غنم المسلمون أبا سفيان (٢٧) وأصحابه ، كان معظم أزوادهم السَّوِيق ، فسميت بذلك .

(٢٥) في الاصل المصور « تسعة عشر » ونحسبها من غلط النساخ لا من غلط المؤلف .

(٢٦) قوله « من السنة » يعني السنة المذكورة قبل خبرها .

(٢٧) الذي في امتاع الاسماع - ص ١٠٦ - هو ان أبا سفيان بعد ان قتل رجلاً من الانصار هو معبد بن عمرو وأجيراً له وحرَّق بيتين بالعريض وحرَّق لهم حرثاً وذهب ، خرج رسول الله - ص - بمن =

غزوة غطفان في صفر سنة ثلاث • غزوة نجران وهو معدن بالحجاز في شهر ربيع الاول من السنة «٢٠ و» • غزوة قَيْنُقَاع اليهود ، حصره النبي - صلى الله عليه وسلم - خمس عشرة (٢٨) ليلة وكانت في سنة ثلاث المذكورة • غزوة حمراء الأسد كانت في شوال من السنة • غزوة بني النضير في شهر ربيع الاول سنة أربع ، حصرهم (٢٩) ست ليالي ، فقذف الله في قلوبهم الرعب فخرجوا الى خيبر والى الشام هارين وختلوا أموالهم ، وكانت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خاصة • غزوة ذات الرقاع في جمادى الاولى من السنة ، وانما سميت بذلك لانهم رفعوا فيها راياتهم • غزوة بدر الاخيرة في شعبان من السنة • غزوة دُومَة الجندل في شهر ربيع الاول سنة خمس • غزوة ذي قَرَد • غزوة الحُدَيْبِيَّة وهي اسم بئر وكانت في ذي القعدة سنة ست • وفيها كانت بيعة الرضوان • غزوة تَبُوك في رجب سنة تسع ، وفيها كان جيش العسرة ، أنفق فيها عثمان - رضي الله عنه - ألف دينار وفيها قعد الثلاثة الذين خَلَفُوا وهم كعب بن مالك الخزرجي وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع الأوسيان ، وتاب الله - عز وجل - عليهم •

#### ذكر البعوث والسرايا :

بعوته - صلى الله عليه وسلم - تسعة وثلاثون (٣٠) أولها غزاة عبيدة بن الحارث وآخرها بعث أسامة بن زيد بن حارثة الى الشام ،

= معه في اثره فجعل ابو سفيان واصحابه يلقون جزب السويق وهي عامة أزوادهم ، يتخففون منها لسرعة سيرهم خوفا من الطلب ، فجعل المسلمون يأخذونها ، فسميت غزوة السويق لهذا .

(٢٨) في الاصل المصور « خمسة عشر ليلة » وهو لحن نحسبه من اوهام الناسخ وقد مر مثله آنفا .

(٢٩) في الاصل المصور « حضرهم » بالضاد المعجمة وهو تصحيف .

(٣٠) في الاصل « وثلاثين » ورأينا قبل مثل هذا اللحن فاصلحناه باعتداده من اوهام النساخ .

وأمره أن يوطىء الخيل تخوم البلقاء من أرض فلسطين ، فسار حتى بلغ  
الجرف على فرسخ من المدينة ، وتوفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

#### ذكر حجة الوداع :

حج بالناس سنة ثمان عتاب بن أسيد واجتمع بالموقف المسلمون  
والمشركون وحج بالناس في سنة تسع أبو بكر - رضي الله عنه - وخرج  
معه علي بن أبي طالب - عليه السلام - فتلا على الناس أربعين آية من  
سورة براءة \* ثم ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج في سنة  
عشر ودخل مكة في عشر ذي الحجة ، وأقام الناس مناسكهم وهي حجة  
الوداع ، ثم رجع فأقام بالمدينة بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وبدا به  
- صلى الله عليه وسلم - المرض لليلتين بقيتا من صفر ، وصلى بالناس  
أبو بكر - رضي الله عنه - سبع<sup>(٣١)</sup> عشرة صلاة \* كذا روى الدؤلابي \*  
وتوفي - صلى الله عليه وسلم - ضحوة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت  
من شهر ربيع الاول وقد كمل له بالمدينة عشر سنين ، وعمره ثلاث  
وستون سنة ، على أصح الأقوال \*

#### ذكر صفة غسله ومن نزل قبره :

غسله علي بن أبي طالب - عليه السلام - والعباس والفضل وقثم  
ابناه ، وأسماء وشقران مولياه - صلى الله عليه - فكان علي - عليه  
السلام - يسنده الى صدره ، والعباس وابناه يقلبونه ، وأسماء وشقران  
يصبان الماء عليه \* والخلاف فيمن نزل قبره \* قال ابن اسحق : نزل علي

(٣١) في الأصل « سبعة عشر » وهو لحن ، وقد تكرر هذا اللحن اعني عدم  
مراعاة التانيث والتذكير في العدد المركب بالنسبة الى المعدود حتى  
كدنا نشك في علم المؤلف بالقاعدة ، لتردي قواعد اللفظة العربية في  
عصره واختلالها عند غير الادباء من العلماء . ولكن كثرة أوهاج  
الناسخ تنفي الشك في علم المؤلف بالقاعدة ، لانه كان مع علومه  
وفنونه ادبياً ينظم الشعر .

والفضل وقثم وشقران ، وقيل ان المغيرة بن شعبة طرح خاتمه في القبر ثم قال : وقع خاتمي • ثم نزل وأخذه ، فكان يقول : أنا أقرب عهداً برسول الله - صلى الله عليه وسلم - . فلما ذكر ذلك لعلي - رضي الله عنه - قال : كذب المغيرة ، قثم أحدثنا عهداً به • وألحدَهُ أبو طلحة زيد بن سهيل (٣٣) ، بلا خلاف • وكان كفنه ثلاثة اثواب منها ثوبان صحاريان نسبة الى صحار وهي قرية باليمن (٣٣) وبُرد حَبْرَة أدرج فيها ادراجاً • كذا قال ابن اسحاق • وقال غيره : ثلاثة أثواب بيض سَحْوِيَّة (٣٤) • وفرغ من جهازه يوم الثلاثاء ، وضع على سريره وصلى الناس عليه ارسالاً بغير إمام «و٢١» الرجال ثم النساء ثم الصبيان ودفن ليلة الاربعاء ليلاً ، فعظمت المصيبة بموته - صلى الله عليه وسلم - وكان المسلمون كالغنم في الليلة المطيرة حتى ولي أبو بكر بعده •

ذكر زوجاته صلى الله عليه وسلم :

توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن تسع ، من غير خلاف في ذلك ، وهن عائشة وحفصة وأم حبيبة وأم سلمة وميمونة وسودة وزينب وجويرية وصفية وأم ولد وهي مارية القبطية ، وكان لا يقسم

(٣٢) كل هذا مذكور في سيرة ابن هشام المنقول اكثرها من سيرة ابن اسحاق « راجع طبعة مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ وفيها الروض الانف لابي القاسم السهيلي » ، وفي تاريخ الامم والملوك للطبري « ٣ : ١٧٥ طبعة المطبعة الحسينية » .

(٣٣) ذكر الثوبين الصحاريين وارد في سيرة ابن هشام الا ان وصف صحار لم يرد فيها ، ففيه وهم ، قال ياقوت في معجم البلدان : « وصحار : قسبة عمان مما يلي الجبل ، وتؤام قصبتهما مما يلي الساحل ، وصحار مدينة طيبة الهواء والخيرات والفواكه ... » .

(٣٤) منسوبة الى سحول على وزن قلوب كما في معجم البلدان وورد فيه انها قرية من قرى اليمن تحمل منها ثياب قطن بيض تدعى « السحولية » وجاء في المصباح المنير ان « سحول » القرية على وزن رسول وان ضم السين في النسبة غلط .

لسودة ، لأنها آثرت بليتها عائشة . وأختلف في عدد من تزوج ، فقال ابن اسحق : تزوج ثلاث عشرة ، وقال غيره : خمس عشرة ، بنى منهن بثنتي عشرة وهن خديجة بنت خويلد بن أسد ، قرشية وهي أول زوجاته ، وزوجه اياها أخوها عمرو بن خويلد ، وأصدقها عشرين بكرة ، وولدت له أولاده كلهم الا ابراهيم - عليه السلام - وكانت قبله تحت أبي هالة بن مالك حليف عبدالدار ، وأقامت معه - صلى الله عليه وسلم - أربعاً وعشرين سنة ، ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث ولم يتزوج عليها . ثم تزوج سودة بنت زمعة ، قرشية ، قبل الهجرة ، بثلاث سنين ، وزوجها سليط بن عمرو ابن عمها وأصدقها أربع مائة درهم ، وكانت قبله تحت السكران بن عمرو ، وكانت حاضنة ولد فاطمة - عليها السلام - وتوفيت في خلافة معاوية ، ثم تزوج عائشة بنت أبي بكر - رضي الله عنهما - قرشية ، تزوجها قبل الهجرة بثلاث سنين ، وزوجها بها أبوها ، فأصدقها ما أصدق سودة ، وكان لها يوم تزوجها من العمر ست (٣٥) سنين وبنى بها في شوال بعد الهجرة بسبعة أشهر ، وما تزوج بكرأ غيرها . وتوفي - صلى الله عليه وسلم - ولها ثماني عشرة سنة ، وماتت بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين ولها سبع وستون سنة ودفنت بالبقيع ، ثم تزوج غزيرة (٣٦) بنت دودان ، قال الطبري : تزوجها ودخل بها وطلقها ولم يطلق غيرها (٣٧) وكانت

(٣٥) وهكذا ذكر قبله ابن قتيبة في المعارف - ص ١٢٤ - وقال : « ودخل بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين ، بعد سبعة أشهر من مقدمه المدينة » . وفي سيرة ابن هشام : تزوجها وهي بنت سبع سنين وبنى عليها وهي بنت تسع أو عشر . وفي تاريخ الطبري أنها كانت ابنة ست سنين . ودخل بها وهي ابنة تسع .

(٣٦) في سيرة ابن هشام « ٢ : ٣٦٨ » أنها « أم شريك غزية بنت جابر بن وهب من بني منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي » . وفي تاريخ الامم والملوك للطبري « ٣ : ١٧٨ » طبعة المطبعة الحسينية بالقاهرة « أنها من بني بكر بن كلاب ، ثم ذكر أن العالية من أزواجه - ص - من بني بكر بن كلاب ، وفي تاريخ الطبري تفصيل .

(٣٧) تاريخ الطبري المذكور « ٣ : ١٧٨ ، ١٧٩ » .

قبله تحت أبي العكر بن سمي • ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - ، قرشية ، زوّجها أبوها وأصدقها مثل ما أصدق سودة وذلك في شعبان سنة ثلاث من الهجرة ، وكانت قبله تحت خنيس السهمي ، وماتت في خلافة عثمان - رضي الله عنه - في سنة سبع وعشرين ، على خلاف في ذلك • ثم تزوج زينب بنت خزيمة الهلالية ، زوجه بها قبيصة بن عسرو في شهر رمضان سنة أربع من الهجرة فأصدقها أربعمائة درهم ، وكانت قبله تحت طفيل بن الحارث وكانت تسمى أم المساكين لرحمتها لهم ، وماتت قبل وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يست عنده من نسائه غيرها وغير خديجة • وتزوج بعد ذلك أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومي ، قرشية ، يقال انها بنت عمّة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - •

عاتكة بنت عبدالمطلب تزوجها سنة أربع من الهجرة زوّجها بها ابنها سلمة ، وكانت قبله تحت أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد المخزومي وأصدقها فراشاً حشوه ليف وقدحا وصحفة وماتت سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية ، ثم تزوج زينب بنت جحش الأسدية وهي ابنة أميمة عمّة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت قبله تحت زيد بن حارثة - رضي الله عنه - فطلقتها وتزوجها بولاية أخيها أبي أحمد بن جحش في سنة خمس وأصدقها أربعمائة درهم ، وتوفيت في خلافة عمر - رضي الله عنه - سنة عشرين وهي أول من مات من أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد وفاته ، وأول من حمل على نعش • وقيل أول من حمل على نعش فاطمة - عليها السلام (٣٨) - • ثم تزوج أم حبيبة رملة بنت

(٣٨) عند الطبري « ٣ : ١٧٨ » ثم تزوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صفية بنت حبي بن اخطب سنة ست من الهجرة ، وتزوج بعدها ميمونة بنت الحارث الهلالية ، ثم النشأة بنت رفاعة : سنا بنت أسماء .

أبي سفيان ، قرشية ، كانت قبله تحت عبيد الله بن جحش فتنصر « ٢٢٠ »  
 بأرض الحبشة بعد الاسلام ، فوجهه - صلى الله عليه وسلم - عمرو بن  
 أمية الضمريّ الى خالد بن سعيد بن العاص فخطبها له فتزوجها وأمهرها  
 النجاشي أربعمئة دينار عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي أول  
 امرأة أصدقت في الاسلام هذا المبلغ ، وتوفيت في خلافة معاوية سنة أربع  
 وأربعين . ثم تزوج جويرية بنت الحارث الخزاعية واسمها برة من  
 سبايا بني المصطلق ، حصلت لثابت بن قيس في القسّم وكانت « ٣٩ » ،  
 فوزن - صلى الله عليه وسلم - عنها كتابتها وتزوجها ، وفي ذلك خلاف  
 وذلك في سنة خمس ، وكانت قبل ذلك تحت ابن عم لها ، وتوفيت سنة  
 ست وخمسين في خلافة معاوية . ثم تزوج صفية بنت حبيّ بن أخطب ،  
 كانت تحت يهودي ، أخذها من سبايا خيبر وأعتقها وتزوجها وهي من  
 سبط هارون ، توفيت في خلافة علي - رضي الله عنه - سنة ست وثلاثين .  
 ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية ، كانت تحت أبي رهم بن  
 عبد العزّي ، زوجته بها عمه العباس - رضي الله عنه - سنة سبع ،  
 وأصدقها عنه أربعمئة درهم ، توفيت قريباً من مكة في خلافة علي  
 - رضي الله عنه - سنة ثمان وثلاثين .

وأما من تزوجهن ولم يدخل بهن فقد قال ابن اسحق : اثنتان

( ٣٩ ) جاء في المصباح المنير « كاتب العبد مكاتبه وكتاباً من باب قاتل ،  
 قال الله تعالى : والذين يبتغون الكتاب . . . وقيل للمكاتبه كتابة  
 تسمية باسم المكتوب مجازاً واتساعاً لأنه يكتب في الغالب للعبد على  
 مولاه كتاب بالعتق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال  
 الفقهاء للمكاتبه كتابة وان لم يكتب شيء . . . قال الأزهرى : الكتاب  
 والمكاتبه أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال منجم ويكتب العبد  
 عليه أنه يعتق إذا أدى النجوم » .

أما قول المؤرخ « فوزن عنها » فذلك لأن الدنانير والدرهم  
 كانت توزن في المعاملات وزناً باعتبارها ذهباً وفضة لا نقداً مضروباً ،  
 وبقت هذه العادة المالية عصوراً طويلة .

أسماء بنت النعمان الكندية ، تزوجها فوجد بها برّصاً فردّها ، وعمرة بنت يزيد الكلاية ، كانت حديثة عهد بكفرها ، فاستعادت منه ، فردّها ، على خلاف . وأما المرأة التي وهبت نفسها فقد اختلف فيها فقيل ميمونة ، وقيل غيرها . وأما مارية القبطية فانها أم ولده ابراهيم - عليه السلام - ، كان المقوقس أهداها اليه وتوفيت بعد موته - صلى الله عليه - سنة ست عشرة ودفنت بالبقيع .

وأرجى<sup>(٤٠)</sup> - صلى الله عليه وسلم - من نسائه خمساً : سودة وصفية وجويرية وأم حبيبة وميمونة . وآوى اليه أربعاً : عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة .

ذكر اولاده صلى الله عليه :

أولاده ثمانية : أربعة ذكور وهم القاسم والطيب والظاهر و ابراهيم ، وأربع بنات وهن زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة - عليهم السلام - وزاد الطبري : هم تسعة فزاد في الذكور عبدالله . ولا خلاف أنّ الكل من خديجة ما عدا ابراهيم - عليه السلام - . والذكور من خديجة ماتوا أطفالاً قبل النبوة . و ابراهيم وُلِدَ في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات<sup>(٤١)</sup> يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر من الهجرة وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام . والبنات فمنهن زينب - عليها السلام - وكانت زوجة أبي العاص ، وكان لها منه بنت تسمى أمّامة تزوجها المغيرة بن نوفل ثم فارقها وتزوجها علي - عليه السلام -

(٤٠) أصله مهموز « أرجأ » أي أخرج ، يعني أخرج حملهن الى مسكنه ، ويوضح ذلك قول المؤرخ بعد : « وآوى اليه اربعاً » . والايواء ضد الأرجاء ، وتسهيل الهمزة في « أرجى » جائز مالوف في العربية وهو لفظة قریش في كثير من الكلمات الهمزيات .

(٤١) ما بعد « مات » مما يخص ابراهيم - ع - مكتوب بالهامش ، ونسي الناسخ « مات » فبدأ بكلمة « توفي » فحذفناها لانها بمعنى مات .

بعد فاطمة - عليها السلام - سنة ثمان من الهجرة (كذا) . واما رقية فانها كانت زوجة عتبة بن ابي لهب وطلقها قبل الدخول بها بأمر أبيه وتزوجها عثمان بن عفان - رضي الله عنه - في الجاهلية ، فولدت له ابنا سماه عبدالله وبه كان يُكنى وهاجرت مع عثمان الى الحبشة ثم هاجرت معه الى المدينة وتوفيت سنة اثنتين من الهجرة ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدر ، وتوفي ابنها سنة أربع وله ست سنين ، نقره ديك على عينه فمات . وأما أم كلثوم تزوجها عتبة بن ابي لهب وفارقها قبل الدخول بها فتزوجها عثمان - رضي الله عنه - بعد موت رقية سنة ثلاث ثم توفيت في شعبان سنة سبع . وأما فاطمة - عليها السلام - فانه تزوجها علي - رضي الله عنه - سنة اثنتين من الهجرة فولدت له حسناً وحسيناً ومحسناً وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى - عليهم السلام - وتوفيت بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - بمائة يوم وقيل لثلاث خلون « ٢٣ » من شهر رمضان سنة احدى عشرة ، وفي ذلك خلاف ، وغسلتها أسماء بنت عميس مع علي - عليه السلام - وصلى عليها العباس - رضي الله عنه - ودفنت ليلاً ، واختلف في سنها فقيل : ثمان وعشرون سنة ، وقيل : ثلاثون .

ذكر مواليه صلوات الله عليه :

قال ابن قتيبة<sup>(٤٢)</sup> هم أربعة عشر : زيد بن حارثة ، وهبته له خديجة فأعتقه واستشهد يوم مؤتة سنة ثمان وابنه أسامة وأبو رافع وكان قبطياً ، وسفينة وكان اسمه رباح وسمي سفينة لانه كان في سفر فكان كل من ألقى عليه بعض متاعه حمله حتى حمل شيئاً كثيراً ، فمر به النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال له أنت سفينة ، وثوبان ويسار

(٤٢) راجع المعارف « ص ١٤٤ بمطبعة دار الكتب المصرية » ، فليس فيه ذكر للعدد . وذكرهم الطبري في تاريخه : تاريخ الامم والملوك « ج ٣ ص ١٨١ طبعة المطبعة الحسينية بمصر » .

وأبو بَكْرَةَ وهو الذي قتله العُرْنِيُّونَ<sup>(٤٣)</sup> وشُقْران واسمه صالح  
وأبو ضُمَيْرَةَ<sup>(٤٤)</sup> وهو الذي أصابه سهم يوم خيبر فقتله وأبو مُوَيْبَةَ  
وفُضالة ورؤَيْفِع وسلمان<sup>(٤٥)</sup> .

### ذكر كتاب الوحي :

وهم علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان - رضى الله عنهما - كانا  
يكتبان الوحي ، فاذا غابا كتب أُبَيُّ بن كعب وزيد بن ثابت ، فان لم  
يحضر أحد هؤلاء الأربعة كتب من حضر معاوية بن ابي سفيان وخالد بن  
سعيد بن العاص وأبان بن سعيد والعلاء بن الحضرمي وحنظلة بن  
الربيع ، وكان عبدالله بن سعد بن أبي سرح يكتب الوحي أيضاً فارتد  
عن الاسلام ولحق بالمشركين ، فلما فتحت مكة استأمن له عثمان بن  
عفان ، وكان أخاه من الرضاعة فأمنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
وحسن اسلامه ، وولاه عمر - رضى الله عنه - مصر ، ثم أمّره عثمان  
عليها وخرج عنها حين تأمّر عليها حذيفة ومات بعسقلان . وكان الزبير  
ابن العوّام وجهم بن الصلت يكتبان الصدقات ، وكان حذيفة بن اليمان

(٤٣) هذه غفلة من المؤلف - رح - فالذي قتله العرنيون هو « يسار » ذكره  
ابن عبدالبر في الاستيعاب « ٤ : ١٥٨١ بمطبعة نهضة مصر » وذكر انه  
كان يرعى ذود رسول الله - ص - فظفر به العرنيون وقطعوا يديه  
ورجليه وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه ، حتى مات ، واستاقوا  
الذود . وذكره غيره كذلك مثل الطبري في تاريخه  
« ٣ : ١٨٢ » . وكشرف الدين الدمياطي في كتاب الخيل  
« ص ١٣٠ طبعة المطبعة العلمية بحلب » .

(٤٤) هذا وهم آخر للمؤلف فقد ذكر ابن قتيبة في المعارف ان الذي أصابه  
سهم هو « مدعم عبد رفاعة بن زيد الجذامي » وكان وهبه لرسول  
الله - ص - أصابه سهم عابر حين كان يحط رحل النبي - ص -  
« ص ١٤٨ » . وذكره كذلك الطبري في تاريخه « ٣ : ١٨١ » وذكر  
ذلك ابن عبدالبر في الاستيعاب « ٤ : ١٤٦٨ » ، والمقريزي في امتاع  
الاسماع « ١ : ٣١٨ ، ٣٢٢ » .

(٤٥) في المعارف « سليم » أو « سلمان » .

يكتب خَرَّصَ النخل ، وكان المغيرة بن شعبة والحسين بن نسير  
يكتبان المعاملات والمداينات •

شعراؤه :

عمه العباس وأبو طالب أيضا ، وكعب بن زهير وحسان والأعشى  
والنابغة الجعدي •

ذكر قضاته صلى الله عليه :

هم علي بن أبي طالب - عليه السلام - ومعاذ بن جبل وأبو موسى  
الأشعري ، كل منهم ولي قضاء اليمن •

ذكر رساله صلى الله عليه :

دَحْنِيَةَ الكلبى رسوله الى هِرَقْلَ عظيم الروم وشجاع<sup>(٤٦)</sup> بن  
وَهْبٍ بعثه الى كسرى والى صاحب دمشق وسليط بن عمرو بعثه الى  
هَوْدَةَ صاحب اليمامة والعلاء بن الحضرمي بعثه الى المَقَوْسِ<sup>(٤٧)</sup>  
وعمر بن أُمَيَّة الضمري بعثه الى النجاشي •

ذكر مؤذنيه صلى الله عليه :

بلال بن رباح وابن أم مكتوم بالمدينة وأبو محذورة<sup>(٤٨)</sup> سَمُرَةَ

(٤٦) في امتاع الاسماع للمقرئى « ١ : ٣٠٧ » انه - ص - ارسل شجاعا  
الى الحارث بن ابي شمر الفسائى .

(٤٧) في الامتاع انه بعث حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس ، وبعث العلاء بن  
الحضرمى الى المنذر بن ساوى ملك البحرين . وبعث عبدالله ابن  
حذافة القرشى السهمى الى كسرى ابرويز ملك الفرس . وورد مثل  
هذا في كتاب الخيل لشرف الدين الدمياطى « ص ١٢٠ طبعة المطبعة  
العلمية بحلب » نقلا من طبقات ابن سعد .

(٤٨) ورد الاسم في الاصل المصور غير منقوط ، ويفلغ عدم النقط على  
الاسماء القريبة فلا ائنه عليه في الغالب ، والتصحيح من الاستيعاب  
لابن عبدالبر « ٤ : ١٧٥١ » وغيره . وورد سمره بعده معطوف بالواو  
من وهم الناسخ من انه اسم ابي محذورة .

بن معين<sup>(٤٩)</sup> الجُمحي بسكة ، وسعد القُرَظ بقُباء فلما خرج بلال الى الشام في ايام عمر أمر سعدا أن يؤذن بسجدة النبي - صلى الله عليه وسلم - .

ذكر خدمته صلى الله عليه :

أنس بن مالك وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري كان منه - صلى الله عليه - بمنزلة صاحب الشرطة من الامير .

ذكر دوابه صلى الله عليه :

كان له من الخيل سبعة : السكَب والمرتجيز<sup>(٥٠)</sup> أهداه اليه سَوَّار بن الحارث الذُهلي ولِزَّاز أهداه اليه المقوقس<sup>(٥١)</sup> ، والظرب<sup>(٥٢)</sup> أهداه اليه فروة بن عمرو ، واللحيف<sup>(٥٣)</sup> أهداه له بن ابي البراء «و٢٤» ، وسمي اللحيف لطول ذنبه أهداه له تميم الداري ، واليعسوب .

والبغال فدلّ دلّ أهداها له المقوقس وهي أول بغلة رُئيت في

(٤٩) ورد غير منقوط ، وهو معين في بعض الروايات والمشهور « معين » على وزن منبر أو معير بالياء كما في المعارف لابن قتيبة ، والاستيعاب .

(٥٠) ذكرهما ابن قتيبة في المعارف « ص ١٤٩ » وذكرهما مع سائر خيله الطبري في تاريخه « ٣ : ١٨٣ » . وشرف الدين الدمياطي في كتاب « الخيل ص ١١١ ، ١١٢ طبعة المطبعة العلمية بحلب ١٣٤٩ هـ = ١٩٣٠ م » .

(٥١) ذكر ذلك أيضا الدمياطي وروى اخبار خيله بتفصيل في كتابه « ص ١١٩ » .

(٥٢) ورد في الاصل بالضاد مصحفا . وقد ذكره ابن قتيبة في المعارف « ص ١٤٩ » والدمياطي في كتابه « ص ١١٩ » .

(٥٣) ذكر ابن قتيبة والدمياطي بالتكبير وبالتصغير على قول كطوبل وزهير وذكره الطبري « ٣ : ١٨٣ » بالخاء المعجمة على ما جاء في طبعة المطبعة الحسينية .

الاسلام وبقيت الى زمن معاوية ، وفضة أهداها له فروة بن عمرو ،  
ووهبها لابي بكر .

والحمير فحمار واحد يعرف باليعفور . والنثوق فالقصواء والعضباء  
والجَدعاء ، وعليها هاجرَ - صلى الله عليه وسلم - . واللقاح (٥٤)  
فعمشرون لِقحة وهي التي أغار عليها عيينة بن حصن . والغنم فكانت  
نحواً من مائة . ولم يُنقل غير ذلك .

ذكر اصناف سلاحه صلى الله عليه :

السيوف ستة : بتار والحِصْف والمِخْدَم والرِسُوب والعَضْب وبه  
شهدا بدرأ . وذو الفقار أخذه يوم بدر وكان لمُنْبته بن الحجاج .  
والدروع فالصُغْدِيَّة وذات الفضول (٥٥) وفضة . والقسي فالروحاء (٥٦)  
والصفراء والبيضاء . وأما المغافر فمِغْفِرَان أحدهما موشح (٥٧) والآخر  
يقال له ذو النسوع وهي (٥٨) التي هُشِّمَتْ على رأسه يوم أحد . وأتراسه  
فكان له ترس يقال لها الزلوق . وأما الرماح فذكر المدائني أنه كان له  
رمح يقال المستوي ، وأصاب من رماح بني قَيْنِقَاع ثلاثة رماح . وكان  
له - صلى الله عليه وسلم - عصا يقال لها العَنْزَرَة دون الرمح وكان يشي  
وهي في يده ، تحمل بين يديه في العيدين حتى تُرَكِّز أمامه فيتخذها

(٥٤) اللقاح جمع اللقحة وهي الناقة القريبة العهد بالنتاج .

(٥٥) في الاصل المصور « ذات النصول » وفي تاريخ الطبري « ٣ : ١٨٥ »  
وفي نور الابصار للشبلنجي - ص ٥٠ - ذات الفضول « وهو وصف  
وجيه للدروع فليس للدرع نصول .

(٥٦) في الاصل المصور « فالروحالي » وهو تصحيف من النساخ والتصحيح  
من تاريخ الطبري « ٣ : ١٨٤ » ونور الابصار « ص ٥٠ » .

(٥٧) هكذا ورد الاسم في الاصل المصور .

(٥٨) تأنيث المؤلف ضمير المفقور وهو مذكر مستفرب ، وأيد هذا التأنيث  
باسناد الفعل بعده الى مؤنث .

سترة<sup>(٥٩)</sup> يصلي اليها ، وكانت بالمدينة الى ايام المأمون ، وكانت له عنزة  
أخرى أخذها من الزبير بن العوام وكان الزبير أخذها من النجاشي .  
وكان له مِحْجَن وفِهْرَة<sup>(٦٠)</sup> وقضيب . والمحجن دون العنزة وقدر  
الذراع كان يشي به ويعلقه بين يديه على البعير . وكان له مِخْصَرَة<sup>(٦١)</sup>  
تسمى العُرْجون وهي كالقضيب يستعملها العرب في أيديهم للتشاغل بها ،  
وكان له قضيب يقال له المشوق .

#### ذكر اللواء والراية :

كانت له راية تسمى العقاب من صوف أسود ، وكان ألويته بيضا ،  
وربما جعل فيها الاسود .

#### نقش خاتمه :

« محمد رسول الله » كل كلمة منها سطر ، فكانت ثلاثة أسطر ،  
والله أعلم .

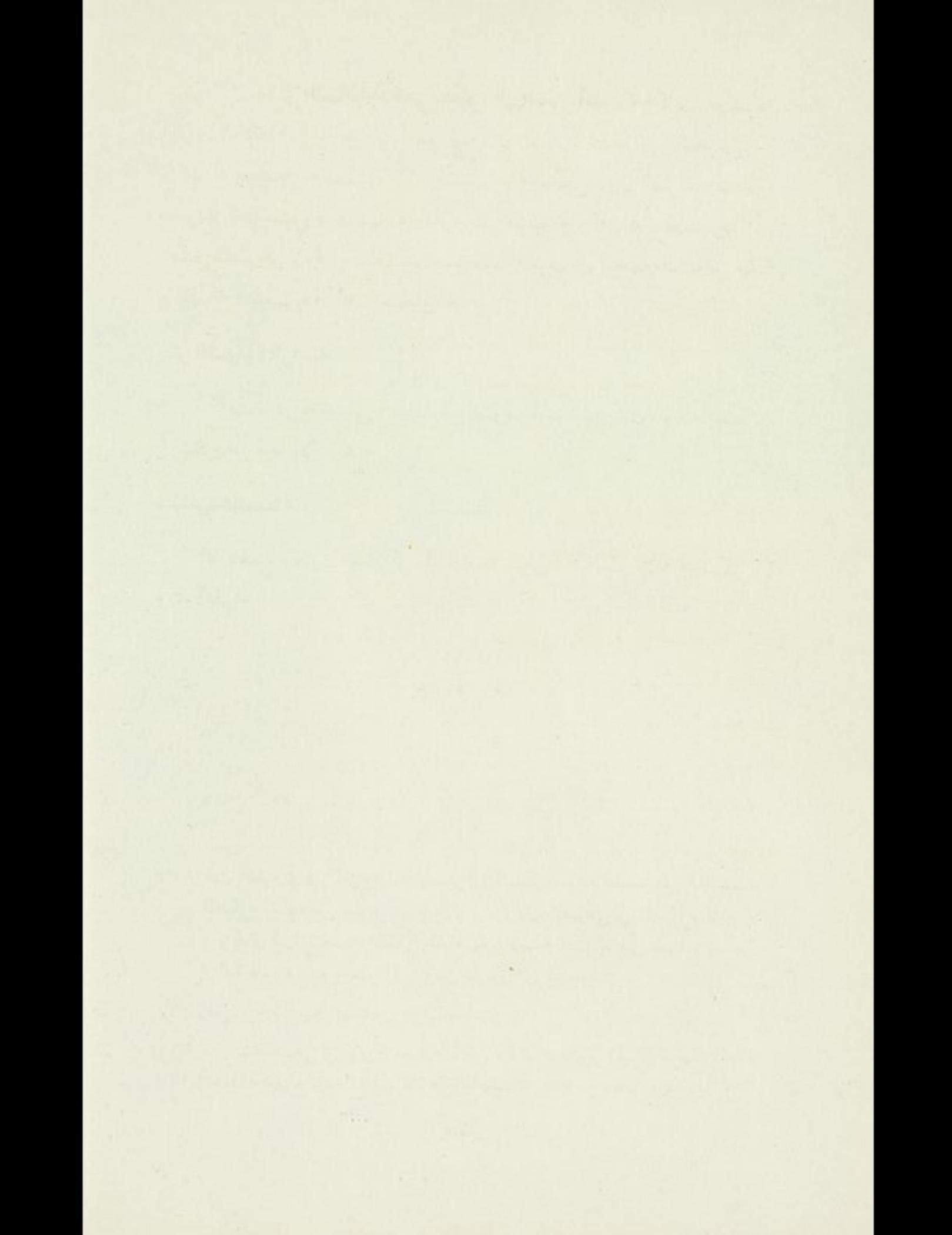
\* \* \*

---

(٥٩) قال المطرزي في المغرب : « السترة : الستر ، وقد غلبت على ما ينصب  
المصلي قدامه من سوط او عكازة » . وقال الفيومي في المصباح المنير :  
« ويقال لما ينصبه المصلي قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسليم  
تراب وغيره لانه يستر المار من المرور أي يحجبه » .

(٦٠) الفهرة شبه الهاون من الصخر .

(٦١) قال الشبلنجي في نور الابصار - ص ٥٠ - « بكسر الميم وسكون الخاء  
المعجمة وفتح الصاد المهملة وهي مايمسكه بيده من عصا أو مترعة » .



## خلافة أبي بكر (رضي الله عنه)

### تيمم قرشي

هو عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ، من ولد تيمم بن مرة من تيمم قريش ، يلتقى هو ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند مرة بن كعب وهما في التعداد اليه سواء ، وبين كل واحد منهما وبينه ستة آباء ، وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - عبدالله ، ولقّب عتيقاً لجمال وجهه وقيل ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سمّاه (٦٢) عتيقاً : قال له : أنت عتيق من النار ، وسمّي صديقاً لتصديقه خبر المسرى (٦٣) ، وأمه سلسى وتكنى أم الخير بنت صخر (٦٤) وهي بنت عم أبيه ، وكان آدم طويلاً خفيف العارضين ، يخضب بالحناء والكتّم ، بويع له يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وهو اليوم الذي توفي فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومات بمرض السل ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وسنه ثلاث وستون سنة ، وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام ، وغسلته زوجته أسماء بنت عميس ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، وحُمل على سرير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وكان من خشبتي (٦٥) ساج منسوجا بالليف ، ويبيع في ميراث عائشة بأربعة آلاف درهم فاشتراه «٢٥٥» مولى لمعاوية

(٦٢) هذه الجملة مضروب عليها من اعلاها في الاصل المصور . ويؤكد

زيادتها ماورد في المعارف لابن قتيبة « ص ١٦٧ » .

(٦٣) هكذا ورد هذا الاسم وهو مصدر ميمي من أسرى يسري اسراء . فهو

كالاسراء ، ويؤيده ماورد في المعارف « ص ١٦٧ » .

(٦٤) الاسم غير منقوط في الاصل والتصحيح من المعارف وغيره .

(٦٥) الخاء والشين غير منقوطين .

وجعله للمسلمين ودُفن في حجرة عائشة - رضي الله عنها - ورأسه  
قبالة كتفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

وكان يأخذ من بيت المال في كل يوم ثلاثة دراهم وكان قال لعائشة :  
يا بُنية انظري ما زاد في مال أبي بكر منذ ولينا هذا الامر فردّيه على  
المسلمين . فنظرت فاذا بكر وقطيفة لا تساوي خمسة دراهم . فلما بذلك  
الرسول الى عمر - رضي الله عنه - قال : رحم الله أبا بكر لقد كلف من  
بعده تعباً ، فأول ما بدأ به أبو بكر أنه أنفذ جيش أسامة وأبي [ إلا ]  
الاتهاء الى ما أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وشيعة ماشيا ،  
وأسامة راكب لانه أقسم عليه أن لا ينزل ، وسأله أن يأذن لعمر في  
الرجوع معه لانه كان في جيشه فاذن له في ذلك ، ومضى اسامة وبث<sup>٦٦</sup>  
الخيال في قبائل قضاة وعاد سالماً غانماً ، وكان فراغه في أربعين يوماً  
وكان قد تنبأ في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثة : الاسود  
ابن كعب العنسي ومُسَيْلِمَةُ الكذاب واسمه ثمامة بن حبيب ، وطلحيحة  
الاسدي . فأما الاسود فانه غلب على صنعاء ونجران الى الطائف واستطار  
استطارة الحريق ، وكتب رسول الله - يأمر بقتاله ، فقتله فيروز الديلمي  
في منزله ، وجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الخبر بقتله من  
السماء فأخبر به أصحابه ثم وصل الخبر الى المدينة بعد وفاة رسول  
الله (٦٦) - صلى الله عليه وسلم - فكان اول فتح بُشِّرَ به أبو بكر .  
كذا قال الطبري (٦٧) . وقال الدؤلابي : بل قتل في خلافة أبي بكر ،

(٦٦) في تاريخ الطبري ، ٣ : ٢١٨ ، انهم بعد ان قتلوا الاسود العنسي  
في داره اصطلحوا على معاذ بن جبل فكان يصلي بهم وكتبوا الى  
رسول الله (ص) بالخبر وذلك في حياته فاتاه الخبر من ليلته قالوا  
وقدمت رسلنا وقد مات النبي (ص) صبيحة تلك الليلة فأجابنا أبو  
بكر رحمه الله . ثم ذكر باسناده ، ص ٢١٨ ، ان الخبر بقتل  
العنسي اتاه من السماء فبشر به .

(٦٧) تاريخ الامم والملوك ، ٣ : ٢١٣ - ٢٢٠ ، وكان اول امر الاسود  
العنسي الكذاب الى اخره ثلاثة اشهر او اربعة

واستفاض أمر مسيلمة وطليحة واجتمع على طليحة عوام أسد وطيء،  
وغطفان، وارتدت قبائل العرب الا قريشاً وثقيفاً، ومنعوا الزكاة، فخرج  
أبو بكر الى عبس وذيبيان فقاتلهم فانهزموا وعاد الى المدينة ثم سير الجيوش  
الى قبائل أهل الردة وعقد أحد عشر لواءً على أحد عشر جيشاً، وسير  
خالد بن الوليد الى طليحة فقاتله فانهزم ولحق بالشام وقتل من أصحابه  
جمع كبير، ثم اسلم طليحة بعد ذلك لما بلغه اسلام أسد وغطفان ولم  
يزل مقيماً في حلب حتى مات أبو بكر ثم أتى عمر فبايعه ثم رجع الى  
دار قومه .

وسار خالد لقتال بني حنيفة ومسيلمة باليمامة وكانت قد تنبت (٦٨)  
امراً تعرف بسجاح ابنة الحارث وسارت الى مسيلمة فتزوجت به  
وأقامت عنده ثلاثة أيام ثم انصرفت الى قومها ثم هزم الله بني حنيفة  
وقتل مسيلمة قتله وحشي قاتل حمزة .

ولما فرغ خالد من أمر اليمامة كتب اليه أبو بكر يأمره بالمسير الى  
العراق فسار اليها (٦٩) وصالح أهل الحيرة على جزية حملها الى المدينة  
وكانت أول جزية حُملت وفتح الانبار وعين التمر وأنفذ السبي الى  
المدينة وسار الى دومة الجندل فقتل أكيدر وسبي ابنة الجودي .

ثم وجه أبو بكر الجيوش الى الشام وأمر خالداً بالسير اليها  
وفتحت بصرى في خلافته، وهي أول مدينة فتحت بالشام وحج بالناس  
في السنة الثانية من خلافته وهي سنة أربع عشرة . ومات أبوه ابو قحافة  
سنة أربع عشرة وسنه سبع وتسعون سنة وكان اسلامه يوم فتح مكة .

(٦٨) هو مخفف « تنبات » والاصل من « تنبي » بإبدال الالف من  
الهمزة للتخفيف، فحذفت الالف عند اسناد الفعل الى الغائبة  
كسائر الافعال المعتلة الآخر .

(٦٩) جاء في مختار الصحاح « والعراق بلاد يذكرون ويتوثقون، وقيل هو  
فارسي معرب » .

وكان أبو بكر لما مات بسكة ، ولم يل الخلافة من ° أبوه حي " غير أبي بكر والطائع • وأبو بكر أول من جمع القرآن وذلك لما أصيب المسلمون باليامة خاف أن يذهب من القرآن طائفة لأنه كان في صدور الرجال وفي الرقاع والعُسب ، فجمعه وجعله بين اللوحين وسمّاه مصحفاً ، ولم يزل عنده الى ان مات وبقي عند عمر الى أن مات أيضا فبقي عند حفصة ابنته •

ذكر اولاده وكتابه وقاضيه وحاجبه « و ٢٦ » :

أولاده عبد الله (٧٠) وتوفي في حياته وأسماء وأمهما قتيلة (٧١) ،  
وعبدالرحمن وعائشة وأمهما أم رُمّان ، ومحمد وأمّه أسماء بنت  
عُميس وهو جد أم فروة : أم جعفر بن محمد [ الصادق ] رضي  
الله عنه - •

وأما كتّابه فعثمان بن عفان وزيد بن ثابت - رضي الله عنهما - •  
وقاضيه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، وأقام سنة لم يختصم اليه  
أحد • وحاجبه فشديد مولاه ، وكان في يده خاتم رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - وحسبه بذلك شرفاً • وشاعره حسّان بن ثابت •

\* \* \*

(٧٠) قال مصعب الزبيري في نسب قريش : « قتل يوم الطائف شهيداً ،  
أصابه سهم فمأطله حتى مات منه بالمدينة بعد وفاة رسول الله  
(ص) وهو الذي كان يأتي رسول الله (ص) وأباه في الغار بزادهما  
واخبار مكة وأخته لأمته أسماء بنت أبي بكر الصديق وهي ذات  
النطاقين » نسب قريش لأبي عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب  
الزبيري « ص ٢٧٥ - ٢٧٦ طبعة دار المعارف بمصر •

(٧١) مهملة في الاصل والضبط من كتاب نسب قريش •

## خلافة عمر رضي الله عنه

### عدوي قرشي

هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نوفل من ولد عدي بن كعب بن لؤي ، بينه وبين كعب ثمانية آباء . وأمه حنثمة بنت هشام المخزومي ، وكان طوالاً اذا مشى كأنه راكب جبل ، ولقّب الفاروق لأنه أعلن بالاسلام والناس يخفونه ففَرَّقَ بين الحق والباطل . روي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لقبه به ، وكان المسلمون يوم أسلم تسعة وثلاثين رجلاً وامرأة بسكة فكلهم أربعين . قال ابن مسعود : وما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر - رضي الله عنه - .

بويح له يوم مات أبو بكر ، وجرحه أبو لؤلؤة فيروز المجوسي مولى المغيرة بن شعبه ثلاث جراحات ، وكان ذلك في يوم الأربعاء لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وتوفي بعد ذلك بثلاثة أيام وصلى عليه صهيب بن سنان الرومي ودفن في حجرة عائشة ورأسه قبالة كنفى أبي بكر وقيل ان أبا لؤلؤة جرحَ معه يوم جرحه أحد عشر رجلاً من الصحابة ، مات منهم خمسة ولحقه رجلان من بني أسد فألقى أحدهما عليه ترساً وقيل بئرناً ثم ضمه فأدنى السكين الى حلقه فقتل نفسه . هذا الذي ذكره الدولابي .

وكانت ولاية عمر - رضي الله عنه - عشر سنين وستة أشهر وخمس ليال ، وسنه يوم مات خمس وخمسون سنة . وفي أيامه فتحت الامصار فمنها دمشق فتحت صلحا على يد أبي عبيدة وخالد بن الوليد ، وطبرية وقيسارية وفلسطين وعسقلان ، وسار بنفسه ففتح بيت المقدس صلحاً ، وفتحت بعلبك وحمص وحلب وقنسرين وانطاكية والرقّة وحرّان والموصل والجزيرة ونصيبين وآمد والرّما ، وفتحت القادسية والمدائن على يد سعد

ابن أبي وقاص ، وزال ملك الفرس وانهمز يزدجرد ملك الفرس ولجأ الى فرغانة وترك ، وفتحت أيضا كور دجلة والأبلكة<sup>(٧٢)</sup> على يد عتبة ابن غزوان ، وفتحت كور الاهواز على يد أبي موسى ، وفتحت نهاوند واصطخر واصبهان وتستر<sup>(٧٣)</sup> والسوس وأذربيجان وبعض أعمال خراسان ، وفتحت مصر على يد عمرو بن العاص غرة المحرم سنة عشرين ، وفتح عمرو الاسكندرية وطرابلس الغرب . وفي أيامه غزا معاوية الروم حتى بلغ عمورية .

وفي أيامه مضرت البصرة سنة سبع عشرة ومضرت الكوفة ونزلها سعد بن أبي وقاص ، وفي سنة ثمان عشرة كان عام الرمادة واستسقى عمر بالعباس - رضي الله عنهما - فسقي . وفيها كان طاعون عمواس مات فيه خمس وعشرون ألفا منهم ابو عبيدة ومعاذ .

وأول من دَوَّنَ الدواوين عمر - رضي الله عنه - وذلك في سنة تسع عشرة وهو أول من أرخ بعام الهجرة لأن الامم السالفة كانت تؤرخ بالاحداث<sup>(٧٤)</sup> العظام ويجلوس ملوكهم فكان أول التاريخ هبوط آدم - عليه السلام - ثم ورَّخ ببعث نوح - عليه السلام - ثم بالطوفان «و٢٧» ثم بنار ابراهيم - عليه السلام - ثم تفرق بنو<sup>(٧٥)</sup> ابراهيم فأرخ بنو اسحق بنار ابراهيم الى يوسف ومن يوسف الى مبعث موسى - عليه السلام - الى ملك سليمان - عليه السلام - . ومن الناس من أرخ بوفاة

(٧٢) كانت على فوهة النهر المضاف اليها : نهر الابله ويعرف اليوم بنهر ام الفلوس من انهار البصرة الجنوبية ذكرنا ذلك لان كثيرا ممن لا علم لهم بالخطط يحسبون نهر العشار الحالي ويعدون العشار الابله العتيقة .

(٧٣) في الاصل « دستر » وهو تصحيف

(٧٤) كتب الناسخ « الايام » ثم رمَّجها وكتب فوقها « الاحداث » .

(٧٥) مرمَّجة ومصلحة بخط الناسخ .

يعقوب - عليه السلام - ثم بخروج موسى من مصر ببني اسرائيل ثم  
بخراب بيت المقدس .

وأما بنو اسماعيل فأرخوا ببناء الكعبة ولم يزالوا يؤرخون بذلك  
حتى تفرقت معدّ وكان قوم لما خرجوا من تهامة أرخوا بخروجهم ثم  
أرخوا بعام الفيل ويوم الفجار . وكانت معد تؤرخ باخراجهم العسايق  
من الحرّم ثم أرخوا بأيام الحروب كحرب بني وائل وحرب البسوس  
وحرب داحس .

وكانت حمير يؤرخون بملوكهم التبابعة وأرخوا بنار ضرار وهي نار  
تظهر لهم ببعض خرائب اليمن وأرخوا بسيل العرم ثم أرخوا بظهور  
الحبشة على اليمن .

وأما اليونانيون والروم فأرخوا بظهور الاسكندر . وأما القبط  
فكانوا يؤرخون ببخت نصر . وأما المجوس فكانوا يؤرخون بأدم ثم  
ورّخوا بقتل دارا وظهور الاسكندر ثم بظهور أردشير<sup>(٧٦)</sup> ثم بسلك  
يزدجرد ، وبعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

وأرخت العرب بعام الفيل ويوم الفجار . ولم يزل التاريخ كذلك  
حتى ولي عمر - رضي الله عنه - فأرخ للهجرة الشريفة ، وكان السبب  
في ذلك أنه ورد عليه كتاب تاريخه شعبان . فقال أبو سعيد : شعبان  
هو الآتي<sup>(٧٧)</sup> أم شعبان الذي نحن فيه أم شعبان الماضي ؟ وقيل : كتب  
أبو موسى الأشعري الى عمر : انه تأتينا منك كتب ليس لها تاريخ  
فجمع عمر - رضي الله عنه - الناس للمشورة ، فأشار بعضهم ان يؤرخ

(٧٦) وردت ( ازدشير ) بالزاي على الفلظ الفاشي في الكتب فحذفنا  
النقطة .

(٧٧) كتبت « الات » على اللفّة الضعيفة ولا نحسبها اللفّة الاصلية  
فاصلحناها .

لمبعث رسول الله . قيل : وكم أقام صلى الله عليه وسلم - بالمدينة؟ فقالوا :  
عشر (٧٨) سنين فكتب التاريخ لذلك (٧٩) .

وقيل انه قام رجل الى عمر - رضي الله عنه - فقال : أرخوا . فقال  
عمر : ما أرخوا ؟ فقال : شيء تفعله الاعاجم في شهر كذا من سنة  
كذا . فقال عمر : حسن فأرخوا . ثم قالوا ( كذا ولعله قال )  
من أي الشهور ؟ قالوا : من شهر رمضان . ثم قالوا : المحرم .  
فأجمعوا عليه وأرخوا للهجرة وفراقه أرض الشرك . وقال عمرو بن  
دينار . أول من أرخ علي بن أمية وهو باليمن . والاول أصح .

وكان عمر يختم الكتب بخاتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
وهو أول من دعي بأمر المؤمنين وأول من عزّر بالدرّة ، وهو الذي أخرج  
المقام الى موضعه الآن ، وكان ملصقاً بالبيت ، وهو أول من جمع الناس  
على امام واحد في قيام شهر رمضان وحج بالناس عشر سنين متواليّة  
آخرها سنة ثلاث وعشرين .

وتزوج أم كلثوم بنت علي - عليه وعليها السلام - وأصدقها أربعين  
ألف درهم فولدت له فاطمة وزيدا (٨٠) وماتت عنده . وقال ابن

(٧٨) في الاصل « عشرة » وهذا اللحن فاش في هذا الكتاب وقد  
عددناه من غلط النساخ ومن غلط المؤلف تارة اخرى والله أعلم بمن  
أتاه .

(٧٩) هذه الكلمة وردت « اذلك »

(٨٠) جاء في نسب قريش لمصعب الزبيري « زيد بن عمر ورقية بنت  
عمر ، تزوجها ابراهيم بن نعيم . فولدت له جارية وماتت  
الجارية ، وامهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وامها فاطمة بنت  
رسول الله (ص) . وزيدا الاصغر ابن عمر « رح » نصب زيدا  
لانه مفعول به بالعطف . وقال علي بن عقيل الحنبلي : « كانت لام  
كلثوم بنت علي (ع) ثلاثة اشياء : زوجها أبوها عمر (رضي) ولم  
يستأمرها واستشهد عمر فلم ينقلها أبوها من منزله الليلة التي  
أصيب فيها وقال : الدار للمسلمين وليست لعمر ولو كانت ملكا =

قتيبة<sup>(٨١)</sup> بقيت عنده الى أن قتل فتزوجها محمد بن جعفر بن أبي طالب -  
عليه السلام - .

ذكر أولاده عليه السلام :

هم عبدالله وحفصة أمهما زينب ، وعبيدالله وأمه مئيلة ، وكان  
عمر حدّه على الشراب . ويقال : ان عبيدا هذا وثب على الهرمزان فقتله،  
وعاصم وأمه جميلة ، وفاطمة وزيد أمهما أم كلثوم بنت علي بن أبي  
طالب - عليه السلام - وأبو شحمة واسمه عبدالرحمن وكان قد شرب  
بمصر هو ورجل يعرف بعقبة بن الحارث فسكرا وجلدهما عمرو بن  
العاص ، وسمع عمر ذلك فكتب الى عمرو : أن ابعث اليّ عبدالرحمن على  
قتب . ففعل . فلما قدم عليه جلده وعاقبه فمات بعد شهر وظن عامة  
الناس أنه مات من جلده ، ولم يمت من جلده . روى ذلك «و٢٨»  
يحيى بن معين باسناده الى عبدالله بن عمر ، وروى انه قال له وهو يحدّه  
قتلني ياأبتاه . فقال : يا بني اذا لقيت ربك قل له : ان اباك يقيم  
الحدود .

ذكر كتابه وقضاته وأمرائه وحجابه :

اما كتابه فعبدالله<sup>(٨٢)</sup> بن خلف الخزاعي وزيد بن ثابت ، وعلى بيت  
المال زيد بن أرقم . وقضاته زيد بن أخت النمر بالمدينة وأبو أمية شريح

= لنقلتها ، وتوفيت وابنها زيد بن عمر في ليلة فصلى عليها ابن عمر  
فجعل الابن مما يليه وجعلها مما وراء الابن وعرف بذلك كيف السنة  
في الصلاة على المرأة اذا اتفق معها رجل . . . . » . « كتاب الغنون ،  
مجلد مرقم بالارقام ٧٨٧ و ١٣ بدار الكتب الوطنية بباريس »

(٨١) ليس في المعارف شيء من ذلك .

(٨٢) هذا الاسم مشوه في الاصل يقرأ « عبدالرحمن » والاصلاح من  
الاستيعاب ، قال ابن عبدالبر - ص ٨٩٥ - : « عبدالله بن خلف  
الخزاعي أبو طلحة الطلحات ، كان كاتباً لعمر بن الخطاب (رضي)  
على ديوان البصرة ، لا اعلم له صحبة وفي ذلك نظر . »

ابن الحارث الكندي بالكوفة ويقال ان شريحاً هذا اقام قاضياً خمساً وسبعين سنة الى أيام الحجاج فعُطل منها ثلاث سنين وامتنع من الحكم وذلك في فتنه ابن الزبير ، ولما تولى الحجاج استعفاه فأعفاه وتوفي سنة تسع وسبعين وله مائة وعشرون سنة ، والقاضي بمصر قيس بن ابي العاص السهمي ثم كعب بن يسار \* وأمراؤه فبمصر ابر عبد الله عمرو بن العاص السهمي ثم صرفه عن الصعيد وردَّ امره الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري \* وكان الامير بالشام معاوية ، وكان حاجبه (٨٣) يرفاً مولاه ونقش خاتمه « كفى بالموت واعظا يا عمر » \* شاعره الحطيئة \*

#### اصحاب الشورى :

كان عمر - رضي الله عنه - قد جعل الامر بعده شورى في ستة وهم علي وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ، وجعل ابنه عبد الله مشيراً ، وليس له من الامر شيء ، وأمهلهم ثلاثة أيام ، يصلي بالناس صهيب حتى يستقر الامر ، فأخرج عبد الله نفسه من الامر واختار عثمان فبايعه الناس \*

\* \* \*

(٨٣) في الاصل المصور « فرافع » وهو تصحيف ، قال اليعقوبي في تاريخه ٢ : ١٣٧ « وكان يرفاً مولاه » . وقال الربيع بن زياد الحارثي : « كنت عاملاً لابي موسى الاشعري على البحرين فكتب اليه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يأمره بالقدوم عليه هو وعماله وأن يستخلفوا جميعاً ، فلما قدمنا أتيت ( يرفاً ) فقلت : يا يرفاً مسترشد وابن سبيل اي الهيئات احب الى امير المؤمنين أن يرى فيها عماله ؟ ... » ( الكامل في الادب للمبرد ١ : ١٠٤ ) وذكره الفيروز ابادي في القاموس في « رفا »

## ذكر خلافة عثمان بن عفان ذي النورين

### عَبَشَمِيَّ أَمْوِيَّ

هو ابو عبدالله عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف ولقبه ذو النورين لانه كان تزوج بنتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهما رقية ثم أم كلثوم وأمه أروى بنت كُرَيْز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس وامها البيضاء<sup>(٨٤)</sup> عمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان طوالا ، يشد أسنانه بالذهب .

بويح له غرة المحرم سنة أربع وعشرين ففتحت في أيامه افريقية وكرمان وسجستان ونيسابور وفارس وطبرستان وقبرس وهراة وأعمال خراسان . وفي أيامه قتل يزدجرد ملك الفرس بمرو ، وغزا معاوية القسطنطينية في سنة ثلاثين ، وفتحت أرمينية في أيامه ، ومات العباس في خلافته سنة اثنتين وثلاثين وقد كف بصره وله ثمان وثمانون سنة ، وكان من أجود قریش وكان اذا مرّ بعمر وبعثمان وهما راكبان ترجلا إجلالا له ويقال انه لم ير بنو أب ابعده قبورا من بنيه : عبدالله بالطائف والفضل بالشام وعبيدالله بالمدينة وقثم بسمرقند ومعبد بافريقية . وفي هذه السنة مات عبدالرحمن بن عوف وله خمس وسبعون سنة ، وأوصى لكل رجل بقي من أهل بدر بأربعمائة دينار وكانوا يومئذ مائة رجل ، وقسمت تركته على ستة عشر سهما فكان كل سهم ثمانين الف دينار . .

وفي أيامه وقع الخلاف في القراءات وقدم حذيفة بن عمرو من أرمينية فقال له : أدرك الناس من قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود

(٨٤) في نسب قریش لمصعب الزبيري - ص ١٠١ - « وامها ام حكيم بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف وهي البيضاء توامة ابي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « فام حكيم كنيته .

والنصارى • قال : وما ذاك • قال : رأيت أهل العراق يكفرون أهل الشام في قراءاتهم وأهل الشام يكفرون أهل العراق في قراءتهم • فأمر زيادا فكتب مصحفًا وعارضه بالمصحف الذي كان عند حفصة ، وأمر بكتب مصاحف ، وأنفذها الى الامصار ، وأحرق ما يخالفها ، وكان ذلك في مائتين و ٢٩ « من الصحابة •

وكان خاتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في يد عثمان نحوًا من ست سنين ثم سقط في بئر أريّس وهي بئر بالمدينة فما قدر عليه ، فاتخذ خاتماً من فضة وكتب عليه « آمنت بالذي خلق فسوّى » • وحج بنفسه عشر حجج متوالية آخرها سنة أربع وثلاثين • ذكر قتله رضي الله عنه :

سار اليه قوم من أهل مصر وعدتهم ستمائة وعليهم عبد الرحمن بن عديس البكوي ونفر من الكوفة ونفر من البصرة عن تواعد ثم حصروه في داره وذلك آخر ليلة من شوال سنة خمس وثلاثين ، الى اليوم الثامن عشر من ذي الحجة من السنة ثم دخل عليه من دار ابن حزم الانصاري جماعة فقتلوه • قال الواقدي : قتل يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة • وقيل يوم الاضحى ، ودفن ليلاً في أرض يقال لها « حش كوكب » وكان بستاناً اشتراه وزاده في البقيع ، وصلى عليه جبير بن مطعم •

#### ذكر اولاده :

هم عبدالله الاكبر وعبدالله الاصغر من رقيّة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومات طفلاً صغيراً (٨٥) ، وعمرو ، وأبان

(٨٥) ورد في نسب قريش - ص ١٠٤ - انه توفي وهو ابن ست سنين ودخل رسول الله (ص) قبره . وفي هذا الكتاب ان اولاده عبدالله الاصغر وعمرو ، وعمر وخالد وابان ومريم والوليد وسعيد وأم عثمان وعبدالمك وعائشة وأم ابان وأم عمرو وأم خالد وأروى وأم ابان الصغرى .

وخالد ، وعمر ، وسعيد والمغيرة وأم سعيد وأم أبان وعائشة وأم عمرو .

ذكر كتابه وقضائه وأميره :

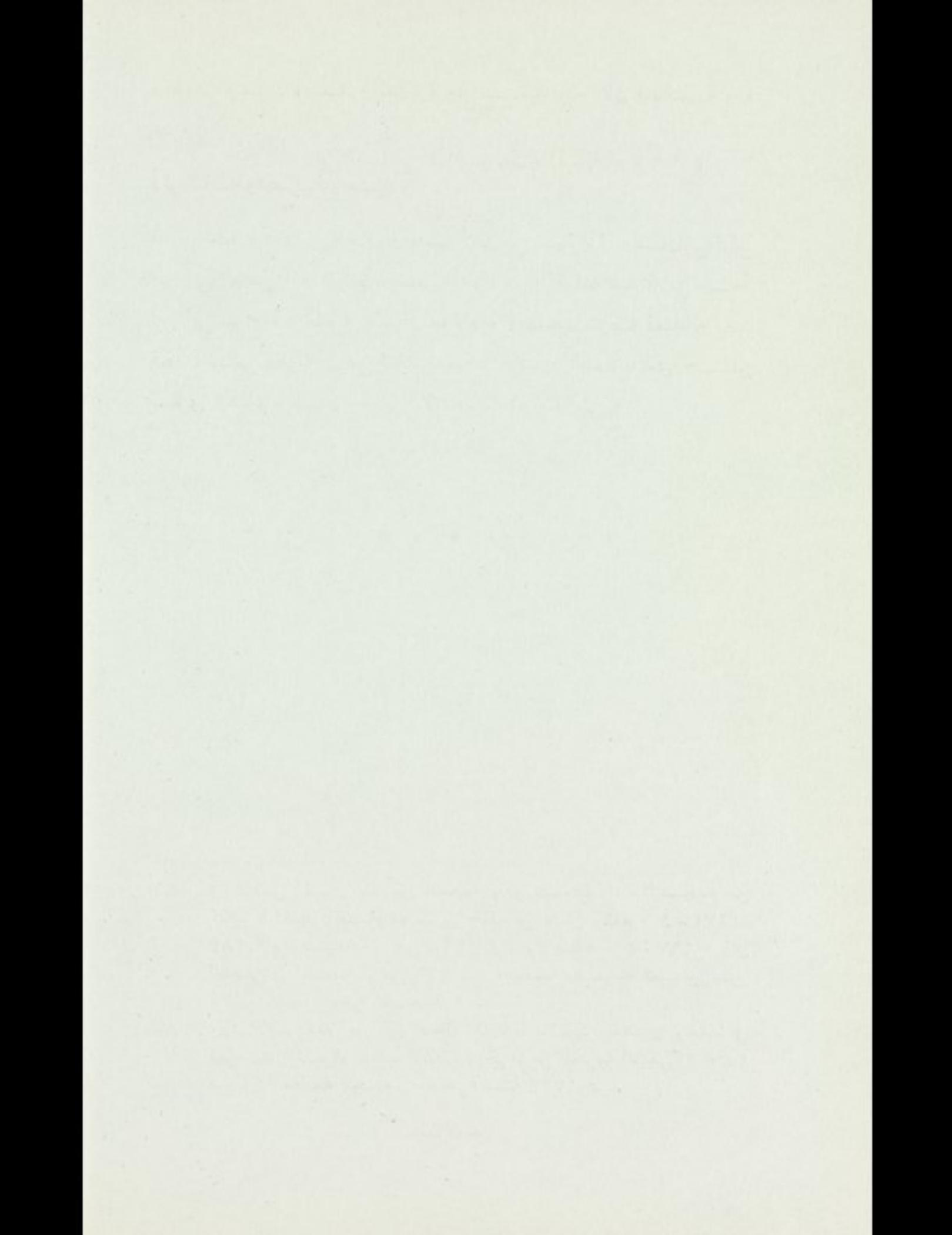
كاتبه مروان بن الحكم وقاضيه كعب بن سُور<sup>(٨٦)</sup> وعثمان بن قيس ابن ابي العاص . وأما أميره بصر فأخوه من الرضاة عبدالله بن سعد ابن أبي سرح . وحاجبه حُمران مولاه . وصاحب شرطته فعبدا لله بن قنفذ التميمي وهو أول من اتخذ شرطة ، خاتمه « آمنت بالذي خلق فسوى » شاعره حسان وخريم<sup>(٨٧)</sup> ، ورثته زوجته ليلى .

\* \* \*

---

(٨٦) في الاصل المصور بالشين المعجمة وهو تصحيف ، والتصحيح من كتاب « اخبار القضاة لمحمد بن خلف بن حيان وكيع » ١ : ٢٧٤ - ٢٨٣ « والاستيعاب » ص ١٣١٨ « والاصابة » ٢ : ٢٩٧ « قال الذهبي في المشتبه - ص ٣٠٦ - « وبمهملة مضمومة كعب بن سور قاضي البصرة ومن الصحابة » .

(٨٧) ورد الاسم غفلا من كل اعجام فأخذنا بالاشهر بعد أن وجدنا في فهرست الشعراء لكتاب الاغانى « خريم بن الحرب التميمي » ج ٢٠ ص ١٤٠ مطبعة الجمهور بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .



## ذكر

### خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام ( ٨٨ )

#### هاشمي

هو أبو الحسن علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم وكانت أسلمت وهاجرت وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وهو أول خليفة كان أبواه هاشميين ، ولم يل بعده من أبواه هاشميين غير ابنه الحسن ومحمد الأمين بن زبيدة .

وكان عليه السلام آدم ربّناً بطيناً ، بثويح له يوم قتل عثمان . أقام بالمدينة بعد مبايعته أربعة أشهر ثم سار الى العراق في سنة ست وثلاثين فالتقى بطلحة والزبير وهو يوم الجمل بالبصرة ، وكانا قد بايعاه بالمدينة وخلعاه بالبصرة ، فقتل طلحة وانهزم الزبير ، فلحقه عمرو بن جرّموز بوادي السباع فقتله ، وكان سن كل واحد من طلحة والزبير أربعاً وستين سنة . ويقال ان عدة المقتولين من أصحاب الجمل ثمانية آلاف ، وقيل : سبعة عشر ألفاً . وذكر انه قطعت على خِطام الجمل سبعون يداً ، كلهم من بني ضبّة : كلما قطعت يدٌ رَجُلٌ تقدم آخر . وقتل من أصحاب علي - رضي الله عنه - نحو من ألف .

وفي سنة سبع وثلاثين سار معاوية من الشام لقتال علي - عليه السلام - فسار علي - عليه السلام - من العراق وألتقيا بصيفين على الفرات ، فقتل من أهل العراق خمسة وعشرون ألفاً منهم عمار بن ياسر وأوينس القرني وخمسة وعشرون بدرياً . وقتل من عسكر معاوية خمسة وأربعون ألفاً ، وأقاما بصيفين مائة يوم وعشرة أيام ، وكانت بينهم

( ٨٨ ) قبلها كلمة « المصل ل » تليها « والسلام » . ونحسبها « الصلاة »  
ثم استثقلها الناس فشووها .

تسعون وقعة ، وكان علي - عليه السلام - في تسعين ألفاً وكان معاوية في مائة ألف وعشرين الفا . ولما سئم الفريقان القتال تداعيا الى الحكومة فرضيَ «و ٣٠» علي - عليه السلام - وأهل الكوفة ، بأبي موسى الأشعري (٨٩) ورضي معاوية وأهل الشام بعمر بن العاص واجتمع الحكمان بدومة الجندل على أن يخلعاها معا ويختارا للمسلمين خليفة يرضونه ثم اجتمعا بالناس وحضر معاوية ولم يحضر علي (٩٠) - عليه السلام - فبدأ أبو موسى وخلع عليا - عليه السلام - ثم قام عمرو وقال : قد خلعتُ علياً كما خلَّعته وأثبتُ خلافة معاوية . فرضيَ أهلُ الشام بذلك .

وكفره أهل النهروان وعاد علي فقاتلهم في سنة تسع وثلاثين . ولم يزل - عليه السلام - في حرب ولم يحج في سني خلافته لاشتغاله بالحروب . وكان نقش خاتمه « الملك لله الواحد القهار » .

#### ذكر قتله ومدفنه :

كان قد اتفق ثلاثة من الخوارج على أن يقتلوا ثلاثة وهم علي - عليه السلام - ومعاوية وعمرو بن العاص في ليلة بعينها ، فأما علي - عليه السلام - فوقف له عبد الرحمن بن ملنجيم المرادي ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وقد خرج للصلاة فضربه بسكين (٩١) فمات بعد ثلاث ، وصلى عليه الحسن - عليه السلام -

(٨٩) هذا المجرور وصفته غير واضح في الاصل المصور .

(٩٠) كتب بعضهم في الهامش « الصحيح أن علياً كان بالمدينة ومعاوية بالشام ولم يحضرا » . وفي هذا القول خطأ لان الامام علياً رجع الى الكوفة بعد فتور حرب صفين لا الى المدينة .

(٩١) في تاريخ اليعقوبي « ٢ : ١٨٩ » وغيره انه ضربه بسيف ، ولم ينقل انه ضربه بسكين واصابته في راسه تدل على ان الضربة ضربة سيف لا ضربة سكين .

ودُفن بالكوفة في قصر الامارة<sup>(٩٢)</sup> ، وقد ذكر الواقدي انه دُفن ليلاً وعُفي قبره ، وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر ، وعمره ثلاث وستون سنة ، قاله ابن اسحق . وأما معاوية فوقف له الذي عزم على قتله فجرحه في إِيَّتِهِ وسلم منها . وأما عمرو بن العاص فأخرج في تلك الليلة خارجة فصلى موضعه ، فجاء صاحبه الذي يريد قتله فقتل خارجة .

#### ذكر اولاده عليه وعليهم السلام :

كان له أربعة عشر ذكراً وثمانية عشرة<sup>(٩٣)</sup> بنتاً ، النسل منهم لخمسة وهم الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعُمر والعباس - عليهم السلام - وأكثرهم<sup>(٩٤)</sup> للحسين - عليه السلام - من ابنه علي زين العابدين - عليه السلام - .

#### ذكر كاتبه وقاضيه وأميره وحاجبه :

أما كاتبه فعبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وأما قاضيه فشريح بن الحارث . وأما حاجبه فقنبر موله وكان قبله موله بشر . وأما أميره بمصر فقيس بن سعد بن عبادة وكان ذا رأي ودهاء واجتهد معاوية في اخراجه من مصر بأن أظهر انه من شيعة ، فبلغ ذلك علياً - عليه السلام - فعزله وولى مالك بن الحارث الاشر

(٩٢) في تاريخ اليعقوبي انه «دُفن بالكوفة في موضع يقال له » ولم يذكر اسم الموضع وقد تضافرت روايات المشايخ من إبنائه من أئمة وغيرهم وروايات مشايخ الشيعة على انه دُفن بالنجف في الموضع الذي هو مدفنه المتعارف منذ عدة عصور وقرون جاوزت اثني عشر قرناً .

(٩٣) في الاصل « ثمانين عشر » وهو الخطأ المألوف في هذا المخطوط .

(٩٤) في الاصل « واكبرهم » وهو تصحيف .

فأسقي في شربة من عسل فمات فولها بعده محمد بن ابي بكر ، ولما رجع  
— عليه السلام — بعد التحكيم الى العراق سار عمرو بن العاص ومعه  
عساكر الشام الى مصر فانهزم أهل مصر (٩٥) واستتر محمد بن ابي بكر  
فوجده معاوية بن حُديج فقتله وجعله في جيفة حمار وأحرقه بالنار وكانت  
ولايته خمسة أشهر ، ووليها عمرو بن العاص من قبل معاوية وجعلها له  
طعمة • نقش خاتمه « الله الملك الحق » • شاعره ابو الاسود الديلي (٩٥)  
والنجاشي وابنه قيس •

\* \* \*

---

(٩٥) « فانهزم أهل مصر » تكررت هذه العبارة في الاصل المخطوط

مرتين متتاليتين فحذفنا احدهما مراعاة للسياق .

( سالم الالوسي )

(٩٥) منهم من نسبه « الدؤلي » على وزن الجهني أي بضم الدال وفتح  
الهمزة .

## الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٥	١	محي الدين بن يحيى	محي الدين يحيى
٢٨	٢١	ابو سلمان	ابو سليمان
٣٠	الهامش (٦٠)	(٦٠)	(٦٠)
١٢٩	٣	ابو العباس بن الفضل	ابو العباس الفضل
١٣٥	هامش (*)	الصحيحة : الموافقة	الصحيحة الموافقة
١٥٦	١٤	جعفر بن محمد	جعفر بن محمود
١٨١	١١	باقوت	ياقوت
١٩١	هامش (٣١٨)	المنجنونات	المنجنونات
١٩٢	هامش (٣٢٣)	الرضى	الرضي
١٩٣	٧	بنتي	بنت
٢٠١	٤	ابن الاكفائي	ابن الاكفاني
٢٦٤	١٣	نصر عبدالرزاق	نصر بن عبدالرزاق

\* \* \*

بعون الله وتوفيق من عنده ، تم الفراغ من طبع  
كتاب « مختصر التاريخ - لابن الكازروني »  
في مطبعة الحكومة

في اليوم الثامن عشر من شهر شوال ١٣٩٠ للهجرة  
الموافق لليوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٠ للميلاد

سالم الالوسي  
واضع الفهارس والمشرّف  
على طبع الكتاب

## ذكر خلافة الحسن عليه السلام

### علويّ

هو أبو محمد الحسن بن عليّ - عليه السلام - ، أمه فاطمة بنت محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، بويع له يوم مات أبوه وكان أشبه الناس برسول الله - صلى الله عليه وسلم - . أقام بعد المبايعة بالكوفة الى شهر ربيع الاول سنة احدى وأربعين وهو الذي باشر قتل عبدالرحمن بن ملجم ثم سار الى معاوية فالتقى بمسكين<sup>(٩٦)</sup> واصطلحا وسلم اليه الأمر ونزع نفسه منه تورعاً<sup>(٩٧)</sup> وقطعاً للشر واطفاءً لنائرة<sup>(٩٨)</sup> الفتنة ، ويقال : انه باعه اياها بخسة آلاف ألف درهم «و٣١» يدفعها اليه في كل سنة ورجع الحسن - عليه السلام - الى المدينة وكانت خلافته ستة أشهر وخمسة أيام ورؤي عن الشعبي انه قال : شهدت خطبة الحسن - عليه السلام - حين سلم الامر الى معاوية فانه حمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فان أكيس الكيس التقى أحق الحمق<sup>(٩٩)</sup> الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية انما هو حق لا مرىء كان أحق

(٩٦) على وزن مجلس قال ياقوت في معجم البلدان : « وهو موضع قريب من اوانا على نهر دجيل عند دبر الجائليق . » . وموضع اوانا يعرف اليوم باسم « وانه » في ارض السميكة وما حولها من بقاع دجيل بين بغداد وسامراء .

(٩٧) في الأصل « نوزعا » بضم النون وبالزاي وهو تصحيف مبين .

(٩٨) في الأصل « الثائرة » وهو تصحيف ايضاً وان دلّ ظاهر الكلمة على معنى قريب من المراد ، والنائرة العداوة والشحناء .

(٩٩) في الأصل « الكيسي » جمع الكيس وهو تصحيف . وكذا الحال في « الحمقى » جمع الاحمق وهو تصحيف ايضاً .

بحقته مني أو حق لي تركته لمعاوية ارادةً لاصلاح الامر وحقناً لدماء المسلمين ( وان° أدري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ) « (١٠٠) » • وروى سفينة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « الخلافة ثلاثون عاماً ثم تكون ملكاً » • وكانت آخر ولاية الحسن - عليه السلام - تمام ثلاثين وثلاثة عشر يوماً من أول خلافة أبي بكر - رضي الله عنه - • ولم يزل الحسن بالمدينة الى أن مات بها في شهر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وله سبع وأربعون سنة ، على خلاف في ذلك وصلى عليه سعيد بن العاص ودفن بالبقيع مع أمه (١٠١) عليها السلام ، ويقال ان زوجته جعدة بنت الاشعث سمته فمات • وكان من الاجواد - صلوات الله عليه - •

ونقش خاتمه « لا إله الا الله الملك الحق المبين » •

#### ذكر اولاده وكاتبه وقاضيه :

أما اولاده فالحسن (١٠٢) وزيد وعمرو ، والحسين الأثرم ، والقاسم وأبو بكر قتلا مع الحسين - عليه السلام - وطلحة وعبدالله ، قتلا بالطف ، وعبد الرحمن • والعقب لحسن وزيد دون من سواهما • وأما قاضيه فقاضي أبيه ، وكذا كاتبه • ولم يستحجج حاجباً (١٠٣) ، نقش خاتمه « الله أكبر وبه استعنت » • مدحته أم سنان •

(١٠٠) سورة الانبياء « الآية ١١١ » •

(١٠١) في الاصل « ابيه » وهو من تصحيف النساخ ، ومدفنه ومدفن أمه البقيع . والناسخ لترويح الخطأ قال « عليه السلام » •

(١٠٢) ذكر مصعب الزبيري في نسب قريش - ص ٤٦ - انهم الحسن وزيد وأم الخير وعمرو وأبو بكر والقاسم وعبدالرحمن والحسين وطلحة وأم عبدالله وفاطمة وأم سلمة ورقية •

(١٠٣) في التنبيه والاشراف - ص ٢٦١ - « وحاجبه سالم مولاه وقيل قنبر » •

## ذكر خلافة معاوية

### اموي

هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية  
ابن عبدشمس بن عبدمناف • وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس •  
ذكر ابن قتيبة ان أباه ذهب احدى عينيه يوم الطائف وذهبت الاخرى  
يوم اليرموك ومات في خلافة عثمان أعمى •

بويع حين خلع له الامر في اليوم الخامس والعشرين من شهر  
ربيع الاول سنة احدى وأربعين وكان طوالاً أبيض ، اذا ضحك انقلبت  
شفته العليا ، يخضب بالحناء والكتم • وهو أول من عمل المقصورة بجامع  
دمشق سنة أربع وأربعين ، وأخذ البيعة لابنه يزيد وجعله ولي عهده وذلك  
في سنة احدى وخمسين • وفي أيامه غزا ابنه يزيد الصائفة ومعه جماعة  
من الصحابة منهم أبو أيوب الانصاري ووصل الى القسطنطينية ، وفي  
هذه الغزاة توفي أبو أيوب في سنة اثنتين وخمسين ودفن في أصل  
سورها ، فقيل للروم : لقد مات رجل عظيم من أصحاب رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - أقدمهم إسلاماً وقد قبرناه حيث رأيتم ، والله لئن مُسّر  
لا يُضرب ناقوس بأرض العرب • فبنى الروم على قبره وعلقوا عليه  
اربعة قناديل •

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي بدمشق غرة رجب سنة ستين وصلى عليه ابنه يزيد ، على  
خلاف ، ودفن بين باب الجابية وباب الصغير وعمره ثمان وسبعون سنة  
وثلاثة أشهر وخمسة أيام • هذا الذي ذكره ابن اسحاق ، وكان والياً على  
الشام أميراً وخليفة أربعين سنة : أربع في خلافة عمر واثنتا عشرة سنة مدة

خلافة عثمان ، وقاتل عليا - عليه السلام - خمس سنين - وخلص له  
الامر تسع عشرة سنة ، وكان نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » \*

ذكر اولاده وقضاته وامرائه وكتابه وحجابه :

« و ٣٢ » أما اولاده فعبدا الرحمن ويزيد وعبدالله وهند ورملة وصفية

وعائشة \*

وأما امراؤه فعمرو بن العاص أمير مصر الى أن توفي في ليلة الفطر  
من سنة ثلاث وأربعين وولى عوضه أخاه عتبة بن أبي سفيان ثم مات  
فولى عوضه عتبة بن عامر الجهني ثم صرفه وولى عوضه مسلمة بن  
مخلد الأنصاري \* وأما قضاته ففضالة بن عبيد الأنصاري ، وعلى مصر  
سليمان<sup>(١٠٤)</sup> بن عنز عشرين سنة الى أن مات معاوية \* وأما كتابه فعبيدالله  
بن أوس الأنصاري \* فأما حجابه فيزيد مولاه ثم صفوان مولاه \* كان  
نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » شاعره ليلى الاخيلية وأبو جهمة الكوفي \*

\* \* \*

---

(١٠٤) في الاصل « سليم » والتصحيح من كتاب « اخبار القضاة  
لوكيع ٣ : ٢٢١ » وهو سليمان بن عنز اليحصبي ، واخبره في  
الكتاب المذكور .

## خلافة يزيد بن معاوية

### اموي

هو أبو خالد يزيد بن معاوية ولي عهد أبيه • بويع له في رجب سنة ستين وأمه ميسون بنت بحدل ، كلبية ، وكان شديد الأدمة بوجهه آثار جدري • وفي أيامه قتل الحسين - عليه السلام - وكان قد سار يريد الكوفة لما خطبه أهلها وأرسلوا في طلبه ، وكان عليها عبيدالله بن زياد من قبل يزيد ، فوجه ابن زياد الى الحسين - عليه السلام - عمر بن سعد بن أبي وقاص فقاتله بكر بلاء (١٠٥) فقتل - عليه السلام - بالطف يوم عاشوراء سنة احدى وستين وله تسع وخمسون سنة •

وهاجت فتنة ابن الزبير فأخرج من كان بالمدينة من بني أمية وأخرج عبدالله بن عباس ومحمد بن الحنفية من مكة ، ووجه يزيد مسلم بن عقبة المُرِّي في جيش عظيم لقتال ابن الزبير فنزل المدينة وقاتل أهلها وهزمهم وأباحها ثلاثة أيام وهي وقعة الحرّة وسار يريد مكة فمات بقديد وولي الجيش الحصين بن ثمير وسار الى مكة وحاصر ابن الزبير وأحرق الكعبة حتى انهدم جدارها وسقط سقفها ، وجاء الطير يخبر بسوت يزيد فرجعوا • وهو أول من ختم الكتاب واتخذ ديوان الخاتم ، وأول من اتخذ الخِصيان ، ولم يحج في أيام خلافته •

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول من سنة أربع

(١٠٥) هكذا ورد في الأصل ، وهو الوجه الصحيح ولو نصّ ياقوت في معجمه على المدّ ، لانه من الاسماء الاعجمية الآرامية ، ورد ممدودا في الشعر ملحقا بالاسماء العربية ، ومثله « حروراء » و « جلواء » والأصل فيهما القصر كسائر الاسماء الآرامية المختومة بالانف المقصورة .

وستين بحدوارين وحُمل الى دمشق ودفن في مقبرة الباب الصغير وصلى  
عليه ابنه معاوية ، وعمره يوم مات تسع وثلاثون سنة ، وخلافته ثلاث  
سنين وتسعة أشهر الا أياماً ، وكان سلم<sup>(١٠٦)</sup> بن زياد قد فتح في أيامه  
بخارى وخوارزم .

ونقش خاتمه « ربنا الله » .

#### ذكر أولاده وقاضيه وأميره وحاجبه وكاتبه :

أما أولاده فمعاوية وخالد وأبو سفيان وعبدالله الأكبر وعبدالله  
الأصغر وعمر وعبد الرحمن وعُتْبة الأعور ومحمد وأبو بكر وحرب  
والريبع .

وأما قاضيه فأبو إدريس الخولاني ، وعلى مصر سعيد بن يزيد  
الأزدي . وأما أميره على مصر فمسلمة بن مخلد ثم توفي فولى عوضه  
سعيد بن يزيد الأزدي . وأما حاجبه فخصي اسمه فتح<sup>(١٠٧)</sup> .

شاعره الأخطل وأبو جهمة .

\* \* \*

(١٠٦) ذكر اليعقوبي في تاريخه « ١ : ٢١١ » ان معاوية ولي عبداً  
ابن زياد خراسان وصير اليه ثغري الهند وصار عبداً الى  
خراسان فبدأ ببخارى وعليها ملكة يقال لها خاتون فقاتلهم حتى  
فتحها ثم قطع نهر بلخ وكان اول عربي قطع نهر بلخ وحاربه القوم  
محاربة شديدة وكان الظفر له ثم انصرف من خراسان الى معاوية  
فولاه البصرة وولى بعده خراسان عبدالرحمن بن زياد ثم سعيد بن  
عثمان بن عفان فقطع النهر وصار الى بخارى فحاربهم فظفر بهم وقتل  
مقتلة عظيمة وسار الى سمرقند . فالفتح الذي ذكره المؤلف ذكره  
اليعقوبي ايضاً « ٢ : ٢٢٥ » ولكنه الفتح الثالث للبلاد انفسها .

(١٠٧) الاسم مهمل في الاصل فاسترجحنا هذا الضبط لاختلاف  
المؤرخين في تسمية الحجاب .

## ذكر خلافة معاوية

### اموي

هو أبو ليلى معاوية بن يزيد بن معاوية وأمه أم هاشم بنت أبي هاشم  
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس . بويع له منتصف ربيع الأول سنة  
أربع وستين وكانت ولايته أربعين يوماً ، وفي ذلك خلاف . وتوفي عن  
ثلاث وعشرين سنة ، على خلاف ، وصلى عليه مروان بن الحكم ودفن  
إلى جانب أبيه ولم يترك عقباً ، وقيل له : اعهد إلى أخيك . فقال : والله  
ما ذقت حلوة خلافتكم فلا أتقصد وزرها ، وكان نقش خاتمه « الدينار  
غرور » . شاعره علي بن الغدير<sup>(١٠٨)</sup> الغنوي .

لما رأيتهم يجمعونهم \* \* \* \* \*  
لما رأيتهم يجمعونهم \* \* \* \* \*

(١٠٨) بنقطة على الفين وتحقيق الضبط من المؤلف والمختلف للأملدي ص ١٦٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٠ .

## ذكر عبدالله بن الزبير

### أسدي قريشي

هو أبو بكر عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي ، وأمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه - ذات النطاقين ، وهو أول مولود ولد للمسلمين بالمدينة بعد الهجرة • بويح له بسكة لسبع ليال بقين من رجب سنة أربع وستين ، بعد أن أقام الناس بغير خليفة جُماديين وأياماً من رجب ، وبايعه أهل العراق ، وولى أخاه مصعباً البصرة وولى عبدالله بن مطيع الكوفة ، فوثب المختار بن أبي عبيد على الكوفة فأخذها ووجه ابن سُميط الى البصرة فقتله مصعب وسار الى المختار فقتله في سنة سبع وستين •

وبني عبدالله بن الزبير الكعبة وأدخل فيها الحجرَ وجعل لها بابين مع الارض يُدخل من أحدهما ويُخرج من الآخر وخلقَ داخل الكعبة وخارجها وهو أول من خلقها وكساها القباطي (١٠٩) وولى أخاه عروة ابن الزبير المدينة وأخرج مروان بن الحكم وابنه منها فصار الى الشام • ولم يزل يقيم للناس الحج من سنة أربع وستين الى سنة اثنتين وسبعين فلما ولي عبدالمك من أهل الشام من الحج من أجل ابن الزبير وكان يأخذ الناس بالبيعة له اذا حجّوا ، فضجّ الناس لما مُنعوا الحج ، فبنى عبدالمك في الجامع الاقصى قبة الصخرة فكان الناس يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها ، ويقال ان ذلك كان سبباً للتعريف في بيت المقدس ومساجد الامصار • وذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن أن أول من سنّ التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس - رضي الله عنه -

(١٠٩) القباطي والقباطي ، بفتح القاف وبضمه ، جمع قبطية ، وهي نسيج فاخر من الكتان الابيض يصنع في مصر . ( سالم الالوسي ) .

ثم بعث عبد الملك الحجاج الى ابن الزبير فقاتله وقتله وصلبه وكان قتله يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ، على خلاف ، وعمره اثنان وسبعون سنة ، وماتت أمه بعده بخسة أيام ولها مائة سنة وكان سلطانه بالحجاز والعراق منذ مات معاوية بن يزيد الى أن قتل ، تسع سنين واثنان وعشرون يوما .

ذكر قاضيه وأولاده وأميره وحاجبه وكاتبه :

أما أولاده فعبدا لله وحمزة وخبيب وثابت وعباد وقيس وعامر وموسى . وأما قاضيه فعابس بن سعيد ، وكاتبه رميل بن عمر ، وكان أميره على مصر عبدالرحمن بن عتبة بن جحدم (١١٠) ، وكان حاجبه مولاه عشيرة (١١١) .

\* \* \*

---

(١١٠) جاء في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١ : ١٦٥ « جحدم بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضا وبعدها ميم ساكنة (كذا) الفهري » . وجاء في نسبه « عقبه » بدلا من عتبة فقال محققو الفامض من الكتاب ما يفيد انه « عتبة » في خطط المقرئزي وولاية مصر للكندي .

(١١١) لم نر من الاعجام فيه الا نقط الثاء الثلاث .

## ذكر خلافة مروان

هو أبو الحكم مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد  
شمس ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طرد أباه الى بطن  
وَجَّ لانه كان يفتي سره فلم يزل طريدا الى خلافة عثمان ، فانه  
أعادته الى المدينة • وكان اسلام الحكم يوم فتح مكة ، ومات في خلافة  
عثمان - رضي الله عنه - • وأمه أم مروان أمية بنت علقمة بن صفوان ،  
وكان دقيقاً قصيراً •

بويح له بالجابية في رجب سنة أربع وستين ثم سار الى دمشق  
فملكها ثم سار الى مصر في سنة خمس وستين فصالحه أهلها وأعطوه  
الطاعة ثم جددت له البيعة في ذي القعدة من السنة وكان سلطانه بالشام  
ومصر ، وتوفي بالطاعون في شهر رمضان من سنة خمس وستين ، ويقال  
انه قال لخالد بن يزيد بن معاوية يا ابن الرطبة ، وكانت زوجته ،  
فبلغها ذلك ، فقعدت على وجهه فقتلته ، وصلى عليه ابنه وولي عهده  
عبدالمك ، وكان عمره يوم مات ثلاثاً وستين (١١٢) سنة ، وخلافته منذ  
تجددت له البيعة ، عشرة أشهر •  
وكان نقش خاتمه « الله ثقني ورجائي » •

### ذكر أولاده وقاضيه وحاجبه :

كان له من الاولاد عبدالمك ومعاوية وأم عمرو وعبيدالله وعبدالله  
وأبان وداود «و٣٤» وعبدالعزير وعبدالرحمن وأم عثمان وبشر ومحمد •  
وقاضيه أبو إدريس الخولاني • شاعر مروان بن أبي جعفر •

(١١٢) ذكر العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد في الأصل ( ثلاث ) أما في  
الهامش فذكر العبارة التالية : الصواب « وستون » على النغمة  
الفصيحة . ( سالم الألوسي )

## ذكر خلافة عبدالملك :

### أمويّ

هو أبو الوليد عبدالملك بن مروان وكان يلقب « رَشْحُ الحَجَرِ » لبخله ، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ، وهو أول من سمّي عبدالملك في الاسلام ، وكان أفنوه مفتوح الفم مشبك الاسنان بالذهب ، وكان حازما في أموره لا يكلها الى أحد .

بويح له في شهر رمضان من سنة خمس وستين ولما ولي خرج الى العراق وقتل مصعب بن الزبير وبعث الحجاج فقتل عبدالله بن الزبير ونقض الكعبة وردّها الى ما كانت وأخرج الحِجْر منها ورفع بابها ، واجتمع الناس عليه سنة ثلاث وسبعين وكتب الى الحجاج بولاية العراق فسار اليها سنة خمس وسبعين .

وهو أول من نقش الدراهم والدنانير بالعربية أمر بنقشها وكتب عليها « قل هو الله احد » وذلك في سنة ست وسبعين ، وكان عليها قبل ذلك كتابة بالرومية وعلى الدرهم بالفارسية ، وكان الذي فعل ذلك الحجاج واتخذ دار الضرب (١١٣) ولم يكن عيارها جيدا فلما ولي عمر بن هُبَيْرَة جوّده ، وكانت في أيام الفرس مختلفة الوزن ، ضرب منها وزن العشرة عشرة مثاقيل وضرب وزن العشرة خمسة وضرب وزن العشرة ستة فضربت في الاسلام وزن العشرة سبعة . وبنى الحجاج واسطا سنة ثلاث وثمانين .

وججّ بالناس عبدالملك سنة خمس وسبعين وفي أيامه فتح موسى بن

ثصير كثيرا من أعمال المغرب .

(١١٣) في الاصل « الضرف » وهو تصحيف .

## ذكر وفاته ومدفنه :

توفي منتصف شوال من سنة ست وثمانين ودفن بدمشق وكان عمره ستين سنة ، وفيه خلاف ، وصلى عليه ابنه ووليه الوليد ، وكانت خلافته احدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوماً ، منها سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة عشر يوماً قبل قتل ابن الزبير . وكان نقش خاتمه «آمنت بالله مخلصاً» شاعره<sup>(١١٤)</sup> جرير والاخلطل وابن أرتاة والأجرد .

## ذكر اولاده وقاضيه واميره وكتبه وحاجبه :

كان له من الولد الوليد وسليمان ومروان الاكبر ويزيد ومروان الاصغر ومعاوية وبشار وبكار والحكم وعبدالله ومسلمة والمنذر وعنبسة ومحمد وسعيد والحجاج وقبيصة [ وهشام ] ، ويقال ان عبدالمكرك رأى في المنام كأنه بال في المحراب أربع مرات فغمته ذلك ، فوجه الى سعيد ابن المسيب من سألته ، فقال ، يملك من ولده لصئله أربعة . فكان كذلك ، فتولى الوليد ويزيد وسليمان وهشام . وكان قاضيه أبو ادريس الخولاني وعبيدالله بن قيس . وكان أميره على العراق الحجاج بن يوسف الثقفي ، وعلى مصر أخوه عبدالعزيز بن مروان . كاتبه رُوح بن زِباع ثم قبيصة ابن ذؤيب . وحاجبه يوسف مولاه .

\* \* \*

---

(١١٤) ذكر الشاعر يأتي في عادة المؤلف بعد الاولاد والقضاء والامير والحاجب ، وفي الهامش غالباً ، الا انه في هامش هذه الترجمة مقدم .

## ذكر خلافة الوليد (١١٥)

### أموي

هو أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان . أمه ولادة بنت العباس ، كان أبوه أخذ له العهد ولأخيه سليمان من بعده . بُوع في يوم الخميس منتصف شوال من سنة ست وثمانين ، وكان أسمرًا جميلًا بوجهه آثار جُدري وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف إذا غضب ، وكان كثير النكاح والطلاق ، يُقال انه تزوج ثلاثًا وستين امرأة وهو الذي بنى مسجد دمشق وزاد فيه كنيسة النصارى وهو أول من اتخذ المارستان للمرضى ودار الضيافة ، ووَلَّى عمر بن عبدالعزيز «٣٥٥» المدينة فأقام واليها سبع سنين وخمسة أشهر وشيّدَ مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - وأدخل فيه المنازل التي حوله وحجرات النبي - صلى الله عليه وسلم - وبني الأميال في الطرقات وأنفذ الى خالد بن عبدالله القسري ثلاثين ألف مثقال ذهبًا ، فصفّح باب الكعبة والميزاب والأساطين . وفي أيامه فتح أخوه مسلمة الطوانة من بلاد الروم وبلاد الأندلس وطليلة

(١١٥) في هذه الترجمة وما يليها من التراجم لحظنا تشابها بين اقوال المؤلف ظهير الدين بن الكازروني واقوال بدرالدين أبي محمد عبدالرحمن ابن ابراهيم الاربلي الاديب المتوفي سنة ٧١٧ هـ في تاريخه المعروف بخلصة الذهب المسبوك ، مختصر من سير الملوك ، على حسب قوله وأوله خلافة الوليد بن عبد الملك ، قال : « الوليد بن عبد الملك ويكنى أبا العباس ، وأمه ولادة بنت العباس وكان أسمر طويلًا حسن الوجه ، وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف إذا غضب ، وكان معماراً وهو الذي بنى المسجد الجامع بدمشق وانفق عليه الاموال وبني مسجد المدينة . . . وهو أول من اتخذ البيمارستان للمرضى ودار الضيافة ووَلَّى عمر بن عبدالعزيز المدينة وشيّدَ مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - وأدخل فيه المنازل . . . » .

وحمل اليه منها مائدة سليمان بن داود - عليهما السلام - وهي من ذهب  
وفضة وعليها ثلاثة أطواق من لؤلؤ وكان دورها ثلاثمائة نفس<sup>(١١٦)</sup> . وفتح  
في أيامه عدة بلاد من السند ، وفي أيامه كان الطاعون الجارف بالبصرة  
ويقال انه مات في ثلاثة أيام ثلاثة آلاف انسان . وكانت في أيامه زلازل  
أقامت أربعين يوماً . وفيها مات الحجاج بن يوسف في شهر رمضان من  
سنة خمس وتسعين وله ثلاث وخسون سنة وكانت ولايته العراق  
عشرين سنة ، وقد ذكر في بعض التواريخ أن الحجاج قتل في ولايته  
مائة ألف وعشرين<sup>(١١٧)</sup> ألفاً وأنه توفي في جوسه خسون ألف رجل  
وثلاثون ألف امرأة .  
وحج الوليد بالناس سنة ثمان وثمانين واحدى وتسعين وأربع وتسعين .

#### ذكر وفاته ومدفنه :

توفي يوم السبت منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وعمره  
ثمان وأربعون سنة وأشهر وكانت خلافته تسع سنين وثمانية أشهر ودفن  
بدمشق . كان نقش خاتمه « يا وليد انك ميّت ومُحاسب » .

#### ذكر أولاده وأمرائه وقضائه وكتابه وحجابه :

كان له من الولد أربعة عشر ذكراً سوى البنات منهم ، يزيد و ابراهيم  
وليا الخلافة ومنهم العباس فارس بنى مروان وعمر<sup>(١١٨)</sup> فحلهم كان يركب

(١١٦) هذا ما بان لنا من صورة الكلمة ولعلته أراد ان دورها يتسع

لثلاثمائة جالس وهو مستبعد جدا .

(١١٧) في الاصل « وعشرون » وهو غلط واضح .

(١١٨) عمر مكرر في الاصل ، وكذلك في خلاصة الذهب المسبوك

لعبدالرحمن الاربلي « ص ٣ طبعة مكتبة المشى بيفداد بتحقيق

الاستاذ الاديب مكي السيد جاسم .

في ستين من صلبه وعبد العزيز وبشير" ، وكان أميره على مصر قرّة بن  
شريك . وقضاته عبدالله بن عبدالرحمن وعياض بن عبدالله وعبدالمملك بن  
رفاعة ، وكتّابه قبيصة بن ذؤيب والضحاك بن زميل<sup>(١١٩)</sup> ويزيد بن أبي  
كبشة . وحجابه خالد وسعيد مولىياه .

نقش خاتمه « لكل أجل كتاب » . شاعره ابن أرتاة .

\* \* \*

---

(١١٩) في الاصل « رمل » في خلاصة الذهب المسبوك المذكور الطبعة  
والمحقق ص ٣ « والضحاك بن ملك » والصحيح ما ذكرناه بضم  
الزاي ، قال الامير ابو نصر بن ماكولا في الاكمال ٤ : ٩٣ « والضحاك  
بن زميل الاملوكي املوك ردمان . . . وروى عنه عياش بن عباس  
القتباني . . » .

## ذکر خلافة سليمان أموي

هو أبو أيوب سليمان بن عبد الملك بن مروان ، أمه ولادة أم أخيه المقدم ذكره . بئوع له يوم السبت منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وكان طوالاً جميلاً أبيض فصيحاً لسيناً معجباً بنفسه ، متوقفاً عن الدماء ، وكان شرها نكاحاً ، يأكل في كل يوم نحواً (١٢٠) من مائة رطل . وكان قد أغزى أخاه مسلمة بالصائفة حتى بلغ القسطنطينية ، وأقام عليها حتى زرع وحصد ودخلها (١٢١) ، وفتح مدينة الصقالبة في سنة ثمان وتسعين .

وقدم عليه أبو هاشم عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب - عليه

---

(١٢٠) في الأصل « نحو » وهذا مألوف من ناسخ هذا الكتاب .  
(١٢١) الصحيح انه لم يدخلها ولو دخلها لعند أول فتح لها على يديه ، لا على يدي السلطان محمد الفاتح التركي العثماني ، وقال ابو الحسن السعودي في التنبيه والاشراف - ص ١٤١ - في ذكر بعض ملوك الروم وهو تيدوس المعروف بالارمني : « كان ملكه في السنة التي بئوع فيها سليمان بن عبد الملك فبعث اليه سليمان اخاه مسلمة لغزو القسطنطينية براً وبحراً وذلك في سنة ٩٧ وكان في مائة الف وعشرين الف مقاتل وكان على اسطول المسلمين في البحر عمر بن هبيرة الفزاري فانضم الى مسلمة بطريق يعرف باليون بن قسطنطين المرعشي » وذكر بعد ذلك خدعة البطريق لمسلمة وموت سليمان واستدعاء عمر بن عبدالعزيز لمسلمة ورحيله عن القسطنطينية ، وذكر اليعقوبي قريباً من ذلك ، ٣ : ٤٢ ، وتصحف على ناشره النجفي « رَحَل » الى « دخل » ولعله غلط قديم .

السلام - فأكرمه وسار يريد فلسطين فأنفذ من جلس له على الطريق  
بلبن مسوم فشرّب منه فأحسّ الموت فعاد الى الحُمَيْمة فاجتمع بسحمد  
ابن علي بن عبدالله بن العباس فأعلمه أن الامر في ولده عبدالله  
ابن الحارثية .

ذكر وفاته :

توفي بذات الجنب بدابق لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين  
وله خمس وأربعون سنة وصلّى عليه عمر بن عبدالعزيز وكانت خلافته  
سنتين وثمانية أشهر الا خمسة أيام .  
نقش خاتمة « آمنتُ بالله مخلصاً » .

ذكر اولاده وقضائه وكتبه وحاجبه :

كان له من الولد أربعة عشر ذكراً ، وقاضيه محمد بن حزم وكتبه  
يزيد بن المهلب ، وحاجبه أبو عكبر (١٣٣) مولاه . شعراؤه نُصَيْب  
والفرزدق والأقيشر .

\* \* \*

---

(١٢٢) في الخلاصة « أبو عسكر » ، وجاء في تاريخ اليعقوبي والتنبيه  
والاشراف للمسعودي ان حاجبه ابو عبدة مولاه .

## ذکر

### خلافة عمر بن عبد العزيز

هو أبو حفص عمر بن عبدالعزيز بن مروان ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بُويع له بدابق بعهد من سليمان بن عبدالمملك يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكان أسمر نحيفاً حسن الوجه يُؤثر دينه على دنياه وفي وجهه شَجَّة من دابَّة ضربته وهو أشجُّ بني مروان . روي أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كان يقول : « انَّ من ولدي رجلاً بوجهه سنن » (١٢٣) يملأ الارض عدلاً . وكان عادلاً يعود المرضى ويشيع الجنائز ويأخذ مال الله من وجهه ويصرفه في حقّه . وكان قبل خلافته يلبس الحلة بألف دينار ويقول : ما أخسناها . وفي خلافته لبس الصوف على جسده وفوقه ثوب خشن ويقول : هذا لمن يسوت كثير . وهو الذي بنى الجحفة (١٢٤) واشترى مكلطية من الروم بمائة ألف أسير وبنائها . كان نقش خاتمه « عمر بن عبدالعزيز يؤمن بالله » .

---

(١٢٣) السنن بوزن القمر الطريقة ، والسنن بوزن الدرر الطرائق ولعله اراد ان اثر الشجة كالطريقة في الوجه ، وجاء الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي - ص ٢٢٩ طبعة الشيخ محيي الدين عبدالحميد « ليت شعري من ذو الشين من ولدي الذي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً » . قال الشيخ المذكور في الحاشية : « المراد بالشين كلمة اولها حرف الشين مثل شامة وشجة » . هذا شيء مضحك فلم يكن عمر - رضي الله عنه - من اهل الرموز الحروفية ، فالصواب السنن .

(١٢٤) الجحفة على وزن التحفة قرية كبيرة ذات منبر كانت على طريق المدينة ، من مكة على اربع مراحل وهي ميقات اهل مصر والشام كما في معجم البلدان .

## ذكر وفاته :

توفي بخصاصة لست بقين من رجب سنة احدى ومائة وله تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سيمان بأرض مصر وقبره هناك معروف وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوماً .

## ذكر اولاده وتوابعه :

كان له من الولد أربعة عشر ذكراً وخمس بنات منهم عبدالملك وكان ناسكاً ومات في حياته وله تسع عشرة سنة ونصف ، وعبدالله وكان شجاعاً ولي العراق ليزيد بن الوليد واحترف نهر ابن عمر بالبصرة وأراد أهل البصرة أن يبايعوه بعد يزيد . وكان أميره على مصر أيوب بن شراحيل ، وقاضيه عبدالله بن سعيد الأيلي وأبو مسعود عبدالله بن يزيد ، وكاتبه رجاء بن حيوة الكندي و[ليث] بن أبي ربيعة ، وحاجبه خنيس (١٢٥) ومزاحم مولىاه ، وشعراؤه نصيب وكثير عزة والأخطل .

\* \* \*

---

(١٢٥) في الأصل « جيس » وفي خلاصة الذهب - ص ٢١ - حبيس ولبس مألوفاً في اسمائهم ، والمألوف خليس كزبير ، وخنيس ايضاً تصغير الترخيم لاخنس . ولم يذكر المسعودي في التنبيه الا مزاحماً قبل هذا الاسم المصحف « ص ٢٧٦ » قال : « وقيل حسين » وهذا تصحيف من النسخ .

## ذکر

### خلافة يزيد بن عبدالمك

#### أمويّ

هو أبو خالد يزيد بن عبدالمك بن مروان ، وأمه عاتكة بنت يزيد ابن معاوية ، بويح له يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة ، وكان جميلاً جسيماً أبيض مدءور الوجه ، شديد الكبر عاجزاً وكان صاحب لهو ولذات وهو صاحب حباة وسلامة وهما جاريتان كان مشغوفاً بهما ، وماتت حباة فمات بعدها أسفاً وحزناً عليها وتركها أياماً لم يدفننها حتى عتوب في ذلك فدفنها ثم نبشها بعد الدفن وشاهدها ، من وجده بها .

وفي أيامه خرج يزيد بن المهلب بالبصرة فوجّه اليه أخاه مسلمة فقتله ، ولم يحج في سني خلافته وكان نقش خاتمه « فني الشباب يا يزيد » (١٣٦) .

ذکر وفاته :

توفي بحوران لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وله ثمان (١٣٧) وثلاثون سنة ، وخلافته أربع سنين وشهر واحد .

ذکر اولاده ونوابه :

كان له ثمانية ذكور منهم عبدالله ولده سبعة خلفاء أبوه يزيد وجده عبدالمك وجد أبيه مروان ، وجدته عاتكة بنت يزيد بن معاوية

(١٣٦) تحت هذه الكلمة « عزيز » وكلتاها باقيتان في الاصل .

(١٣٧) كتب الناسخ « تسع وثلاثون » وضرب عليها وكتب ٣٨ .

وأمه سعدة (١٢٨) بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان ، وام عبدالله بنت (١٢٩)  
عمر وهي بنت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، ومنهم الوليد بن  
يزيد ، ولي الخلافة ثم قتل . كان أميره على مصر بشر بن صفوان ،  
وقاضيه أبو مسعود المقدم ذكره وعبدالرحمن (١٣٠) بن الحسحاس ، وكاتبه  
عمر بن هبيرة وابراهيم بن جبلة وأسامة بن يزيد «و٣٧» وحاجبه سعيد  
مولاه ثم خالد مولاه .

نقش خاتمه « يزيد بن عبدالملك » .

\* \* \*

- 
- (١٢٨) في خلاصة الذهب المسبوك - ص ٢٦ - سعدى ، وهو وهم  
والصواب « سعدة » كما في نسب قريش للزبيرى - ص ١٦٧ - .  
(١٢٩) في الاصل « بن عمر » والتصحيح من خلاصة الذهب المسبوك ،  
- ص ٢٦ - .  
(١٣٠) في خلاصة الذهب المسبوك - ص ٢٦ - « عبدالرحمن بن  
الخشخاس » وهو تصحيف ظاهر والصحيح ماورد في هذا الكتاب ،  
وقد جاء ذكره في كتاب « اخبار القضاة لوكيع ٣ : ٢٠٢ » واسمه فيه  
« عبدالرحمن ابن الحسحاس العذري » وذكر انه ولي القضاء منذ  
خلافة عمر بن عبدالعزيز .

## ذكر خلافة هشام

### أموي

هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان ، أمّه أم هاشم (١٣١) بنت فاطمة بنت هشام المخزومي . بويع له بعهد أخيه إليه لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وكان أحول أبيض ، يخضب بالسواد مسمّناً منقلب العين ربّعة ، وله سياسة في الملك وتيقظ في أموره يباشرها بنفسه . وفي أيامه خرج زيد بن علي بالكوفة ودعا الى نفسه فقتله يوسف ابن عمر وصلبه وذلك في سنة احدى وعشرين ومائة . وفي أيامه بنى أخوه سعيد بيت المقدس ، وحجّ بالناس سنة واحدة وهي سنة ست ومائة . وفي أيامه ظهرت دعاة بني العباس بخراسان وكثر اتباعهم ومات بكبير (١٣٢) بن ماهان وهو من كبار الدعاة فأستخلف عوضه أبو سلمة الخلال . وتوفي علي بن عبدالله بن عباس سنة ثمان عشرة ومائة وعمره ثمان وسبعون سنة لانه ولد في الليلة التي قتل في صبيحتها علي - عليه السلام -

### ذكر وفاته :

توفي بالرصافة سنة خمس وعشرين ومائة لست خلون من شهر ربيع الآخر وصلى عليه ابنه مسلمة (١٣٣) ، وعمره يومئذ ثلاث وخمسون

(١٣١) في نسب قريش - ص ١٦٤ - « وامه ام هشام بنت ابن اسماعيل ابن هشام بن الوليد بن المفيرة » .

(١٣٢) لم يذكره الزبيرى في نسب قريش ، وقد ورد في الاصل « ابنه مسلم » مع ان اسمائهم المشهورة « مسلمة » لا مسلم ، كمسلمة ابن عبد الملك .

(١٣٣) في الاصل « مكث بن هامان » وهو تصحيف شنيع والرجل مشهور مستفيض ذكره في التواريخ .

- سنة ، وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وأحد عشر يوماً .  
نقش خاتمه « الحُكْمُ لِلْحَكِّمِ الْحَكِيمِ » (١٣٤) .

ذكر نوابه :

كان أميره على مصر محمد بن عبدالمملك أخوه ثم استعفى فولى  
عوضه الحسن بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص ثم استعفى  
فولاها حفص بن الوليد الحضرمي ثم عزله وولاها عبدالمملك بن رفاعة  
ثم توفي فولاها عبدالرحمن بن خالد ثم صرفه وولى حنظلة بن صفوان  
ثم سّيره الى افريقية وولى عوضه حفص بن الوليد .

وقاضيه محمد بن صفوان الجُمُحي ويحيى بن ميمون الحضرمي  
وسعيد بن ربيعة . وحاجبه غالب مولاه . شاعره الكميت وقد هجاه .

\* \* \*

---

(١٣٤) في الخلاصة - ص ٢٧ - « الحكم للحكيم » فقط والجملة ناقصة  
فلا بد ان يكون للحكم « حَكْمٌ » على وزن قلم .

## ذكر خلافة الوليد بن يزيد

هو أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان ، أمه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج . بويع له في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وما وُلِّي من ولد عبدالملك أكبر منه لانه ولي بعد الاربعين من عمره وكان أبيض ربعة ، قد وخطه الشيب وكان شاعراً فصيحاً مصروف الهمة الى اللهو والأكل والشرب ، وجعل ولديه عثمان والحكم وُلِّي (١٣٥) عهده ، ودفع خالد بن عبدالله القسري الى يوسف بن عمر فقتله وسار اليه ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبدالملك فقتله في يوم الخميس ثاني عشري جمادى الآخرة (١٣٦) سنة ست وعشرين ومائة وله اثنتان وأربعون سنة وحبس ولديه عثمان والحكم فلم يزا في الحبس الى أن ولي مروان فقتلا ودفنا بباب الفراديس بدمشق وكانت ولايته سنة وشهرين وثلاثة وعشرين يوماً .

وفي أيامه (١٣٧) وصلت الى محمد بن علي بن عبدالله بن العباس هدايا خراسان وقدم عليه أبو مسلم الخراساني ثم مات محمد المذكور في سنة خمس وعشرين ومائة (١٣٨) بعد ان وصى أن الأمر بعده في ولده ابراهيم فان (قتل) أو مات فابن الحارثية - يعني عبدالله السفاح - .

### ذكر اولاده ونوابه :

كان له من الولد ثلاثة عشر ذكرا وعدة بنات ، وكان أميره حفص ابن الوليد الحضرمي وكان قد أقر محمد بن صفوان الجمحي على القضاء وكان كاتبه العباس «٣٨» بن مسلمة ، وحاجبه قطري مولاه ، وكان نقش خاتمه « يا وليد احذر الموت » . شاعره ابن ميادة .

(١٣٥) في الاصل « وليا عهده » وهو لحن مبين .  
(١٣٦) في الاصل « الآخر » وهو غلط لان جمادى مؤنثة .  
(١٣٧) كتبت هذه الفقرة في الهامش الايسر والهامش الاعلى والهامش الايمن .  
(١٣٨) ذكر بدرالدين الاربلي وفاته في هذه السنة في خلاصة الذهب =

## ذكر خلافة يزيد بن الوليد

### أموي

هو أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وأمه شاهفر [ند] بنت خسرو بن فيروز بن يزدجرد بن شهریار ، بويغ له ثامن عشري<sup>(١٣٩)</sup> جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين ومائة . وكان أسمر نحيف البدن ، مربوعاً خفيف العارضين فصيحاً شديد العجب . أظهر حسن السيرة ونقّص الجنود عطاياهم فلُتّب الناقص .

#### ذكر وفاته :

توفي يوم الأضحى من سنة ست وعشرين ومائة بالطاعون وعمره أربعون سنة وخلافته خمسة أشهر وأيام .

#### ذكر نوابه :

كان أميره على مصر حفص بن الوليد وقاضيه عثمان بن عمر بن موسى بن معمر وحاجبه قطري<sup>(١٤٠)</sup> مولاه ، ونقش خاتمه «يا يزيد قم بالحق» ، شاعره العماني .

= « ص ٤٤ » وكان قد ذكر وفاته في سنة ١٢٤ قال في « ص ٥ »  
« ثم دخلت سنة تسع وثمانين فيها ابتدئ بالدعاء لبني العباس وكان الدعاء لمحمد ابن علي بن عبدالله بن عباس وسُمّي بالامام وكوتب وأطيع ثم لم يزل الامر ينمي ويقوى ويتزايد الى ان توفي سنة اربع وعشرين ومائة » .

(١٣٩) هكذا ورد بالاضافة اي الثامن والعشرين من جمادى الآخرة وتقدم في الكتاب مثله وسيأتي مثله ، وليس هو « الثامن عشر » كما ورد في خلاصة الذهب - ص ٤٥ - . جاء في مخنار الصحاح « وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس جمعاً لعشرة واذا اضعفته اسقطت النون فقلت : هذه عشرون وعشري » .

(١٤٠) في الاصل « قطى » وقد تقدم انه قطري لانه حجب غيره . وفي الخلاصة « قطر » وهو بعيد جدا .

## ذكر خلافة ابراهيم

هو أبو اسحق ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك ، أمه أم ولد اسمها  
نعنم . بويع له في ذي الحجة من سنة ست وعشرين ومائة ثم خلع نفسه  
وسلّم الأمر الى مروان بن محمد وبايعه في صفر من سنة سبع وعشرين  
ومائة وكانت ولايته شهرين وعشرة أيام ، ولم يزل باقياً الى سنة اثنتين  
وثلاثين ومائة فقتله أبو عون يوم الزاب ، وفيه خلاف ، وكان عاجزاً  
ضعيف الرأي ، خفيف العارضين ، له (١٤١) صغيرتان . نقش خاتمه  
« توكلت على الحي القيوم » .

ذكر نوابسه :

كان قاضيه عمر بن عثمان التميمي وحاجبه قطري مولى الوليد  
وكاتبه دكين بن أبي السراح اللخمي . شاعره العماني ومحمد بن  
أبي الذئب .

\* \* \*

---

(١٤١) جاء في خلاصة الذهب - ص ٤٧ - بدلاً من هذه الجملة  
« ما له ظفر » وليس لهذا القول ظفر بالحقيقة . وقد كتب الناسخ  
الكلمة في هذا المخطوط بالظاء المعجمة .

## ذكر

### خلافة مروان بن محمد

هو أبو عبد الملك مروان<sup>(١٤٢)</sup> بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وأمه لثابة جارية ابراهيم الأشر ، وكانت كردية ، أخذها محمد بن مروان من عسكر [ابن] الأشر ، فولدت له مروان وعبد العزيز . بثويح له في صفر سنة سبع وعشرين ومائة وكان واليا على أرمينية وغيرها من قبيل الوليد بن يزيد ، فلما قتل الوليد سار الى يزيد بن الوليد يطلب دم الوليد فمات يزيد قبل وصوله ووئلي أخوه ابراهيم بن الوليد [١٤٣] ووصل مروان الى حمص وبايعه أهلها وأنفذ اليه ابراهيم بن الوليد [١٤٣] عسكراً عليه سليمان بن هشام فالتقيا ، فدعاهم مروان الى الكف عن قتاله والتخلى عن الغلامين : عثمان والحكم ابني الوليد ، وكانا في سجن دمشق فأبوا واقتتلوا فانهم سليمان ومن معه وقتل من عسكره خلق كثير وأسِر خلق ، وأتى مروان بالأسرى فأخذ عليهم البيعة للغلامين المحبوسين وخلقى عنهم ، ورجع سليمان الى دمشق وأجمع رأيه ورأى ابراهيم على قتل الغلامين ، فقتلا وأنفذ سليمان ما كان في بيت المال وقسمه . ودخل مروان دمشق فنزل وأتى بالغلامين مقتولين فأمر بدفنهما وأتى بأبي محمد السفيناني في قيوده وكان معهما في السجن فسلم على مروان بالخلافة ، فقال له : مه . فقال : إنهما جعلها لك . ثم بايعه ابراهيم بن الوليد وأهل الشام .

---

(١٤٢) كتب تحته بخط غير خط الناسخ « اموي آخر خلفاء بني امية وبه انقرضت دولتهم » . والخط جيد جميل .  
(١٤٣) تنمة ضرورية اضفناها باعتبار ان التاريخين يأخذان من مرجع واحد كما اشرنا اليه آنفا .

وكان مروان أبيض شديد الشهلة ضخم الهامة أبيض الرأس واللحية صبوراً على النصب والمشقة ذا بلاغة وفصاحة «و٣٩» وله رسائل يقتدى بها ولم يحج في سني خلافته ، ولم يزل أمره مضطرباً الى أن ظهر أبو مسلم بخراسان ، وأنفذ مروان الى الحميمة يطلب أبا العباس ، فأتمى بإبراهيم بن محمد أخي المذكور ، فأمر به فجعل رأسه في جراب ثورة حتى مات ، وهرب أبو العباس السفاح وأخوه وعمومته الى الكوفة وذلك في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فأقام بها شهرين ثم بويع في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة ، وسار عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس الى مروان بأمر السفاح فلقيه بالزاب قريباً من الموصل فانهزم مروان وتبعه عبدالله حتى نزل نهراً قريباً من حران فواقعه أيضاً وقتل خلقاً من اصحابه ، فانهزم هارباً في نفر يسير من خواصه الى مصر فلحقه صالح بن علي أخو عبدالله فقتله في ليلة الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وله تسع وخمسون سنة . وولايته الى أن بويع السفاح خمس سنين وشهر ، والى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر وهو آخر خلفاء بني أمية وبه ختمت دولتهم . لا اله الا الله الذي لا ينقضي ملكه .

ذكر اولاده :

كان له ولدان عبيدالله وعبدالله فهربا بعد قتله فأما عبيدالله فقتله الحبشة وأما عبدالله فأعقب وأخذ وحبس ولم يزل محبوساً الى أيام الرشيد فأخرج ضريراً ومات ببغداد .

ذكر نوابه :

كان قاضيه عثمان التميمي وحاجبه صقلاب مولاه ، ونقش خاتمه « اذكر الموت يا غافل » وأميره على مصر حفص بن الوليد ثم المغيرة بن عبيدالله . شاعراه الضرير والعماني .

## نبذة من اخبار بني امية

جميع خلفائهم من معاوية الى مروان أربعة عشر خليفة ومدة خلافتهم منذ خلع الأمر لمعاوية الى أن قتل مروان احدى وتسعون سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ، منها فتنة ابن الزبير تسع سنين واثنان وعشرون يوماً ثم تفرقوا بعد قتل مروان في البلاد فهرب عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك الى الاندلس فبايعه أهلها في سنة تسع وثلاثين ومائة وأقام والياً ثلاثاً وثلاثين سنة وأربعة أشهر وتوفي في غرة جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين ومائة ثم ولي ابنه هشام سبع سنين وتسعة أشهر ومات في صفر سنة ثمانين ومائة وعمره سبع وثلاثون سنة وأربعة شهور . أمه أم ولد وكان عاقلاً حازماً خيراً ذا رأي وشجاعة وعدل .

ثم ولي الحكم بن هشام سبعا وعشرين سنة وشهراً وخمسة وعشرين يوماً وكان فصيحاً شاعراً وهو أول من استكثر من المماليك بالاندلس وربط الخيل وتشبه بالجبابرة فحاربه عمه سليمان فظفر به وقتله سنة أربع وثمانين ومائة وصالحه عبدالله واستقام أمره .

وفي سنة احدى وتسعين [ومائة] عصى عليه أهل طليطلة وماردة فقتل منهم خلفاً كثيراً فارتدعوا (١٤٤) . ثم ولي عبدالرحمن بن الحكم اثنتين وثلاثين سنة وأربعة أشهر . ثم ولي محمد بن عبدالرحمن أربعاً وثلاثين

---

(١٤٤) قال عبدالواحد المراكشي : « ثم ولي بعد هشام ابنه الحكم وله اثنتان وعشرون سنة ، يكنى ابا العاص ، أمه أم ولد اسمها زخرف وكان طاغياً مسرفاً وله آثار سوء قبيحة وهو الذي اوقع بأهل الربض الواقعة المشهورة فقتلهم وهدم ديارهم ومساجدهم وكان الربض محلة متصلة بقصره فاتهمهم ببعض أمره ففعل بهم ذلك فسمي الحكم الربضي » « المعجب في تلخيص اخبار المغرب ص ١٢ طبعه مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٤ » .

سنة وأحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً ثم ولي أخوه عبدالله خمساً وعشرين سنة وخمسة عشر يوماً ثم ولي ابن ابنه عبدالرحمن (١٤٥) بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم وتسمى « أمير المؤمنين الناصر لدين الله » وكانوا من قبله يُسَمَوْنَ « بني الخلائف » ولم يزل والياً خمسين سنة ثم ولي بعده ابنه « و٤٠ » الحكم بن عبدالرحمن ولُتَقَّبَ المستنصر بالله فأقام والياً الى أن مات خمس عشرة سنة وأشهرًا ثم ولي ابنه هشام وله تسع سنين فأقام تسعاً وثلاثين سنة الى ان غلب على الامر محمد بن [هشام بن] (١٤٦) عبدالجبار بن عبدالرحمن وأخذ رجلاً نصرانياً يشبه هشاماً ففصده وتركه حتى نزف دمه ومات وأخرجه وقال : هذا هشام • فصلي عليه ودفن • وولي محمد بن [هشام بن] عبدالجبار ولُتَقَّبَ بالمهدي وظهر عليه سليمان بن الحكم وتلقب بالمستعين وحاصر المهدي وأخرج هشاماً حياً فلم ينفعه ذلك وأخذ المهدي وقتل وتغلب سليمان على الامر وهرب هشام الى المشرق ثم قام علي بن حمّود الفاطمي فقاتل سليمان فظفر به وقتله وتلقب بالناصر لدين الله ولم يزل والياً الى ان قتله مملوك له في الحمام وولي أخوه القاسم بن حمّود وتلقب بالمأمون ثم رجع هشام الى الاندلس سنة أربع وعشرين وأربعمائة •

\* \* \*

(١٤٥) في الاصل المصور « والى ابن ابنه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الحكم » ووضع الناسخ على الاسم علامة وكتب في الهامش « عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم » .

(١٤٦) الزيادة من المعجب - ص ٢٥ - .

## ذكر من بويج بالخلافة في زمن بني امية

الحسين بن علي - عليهما السلام - بايعه أهل الكوفة سنة تسع وخمسين وهاجر في ذي القعدة سنة ستين ، في سبعين رجلا أكثرهم أولاده وأقاربه وأهل بيته ، فلقبه عبيدالله بن زياد في ثلاثة آلاف مقاتل بعد أن منعه الماء وقتل يوم السبت عاشر المحرم سنة احدى وستين ، رماه عمر بن سعد بن أبي وقاص [بسهم] فوق في نحره [و] قتله فسقط الى الارض ونزل الشمر بن ذي الجوشن وأختز رأسه الشريف وحمله الى عبيدالله ابن زياد بالكوفة فنقذه الى يزيد بن معاوية فقال : كنت أقنع من طاعتكم بدون هذا ، لعن الله ابن مرجانة - يعني عبيدالله بن زياد - لو كان له من قريش نسب ما فعل مثل هذا . ثم أمر فغسل بماء الورد وكفن في عدة أثواب ديبقية وكان بحضرته جماعة من أهل عسقلان فسألوه أن يدفن عندهم ، فسلمه اليهم فدفنوه بعسقلان وبنوا عليه مشهدا وهو الى الآن يزار من جميع الآفاق<sup>(١٤٧)</sup> . ودفن بدنه الشريف بكر بلا . وفي أيام عضد الدولة فناخسرو ، بنى عليه مشهدا وهو باق الى الآن بين آدر السكان ، تزيد على ألف دار .

(١٤٧) قال السيد الفاضل محسن من سادات العراق وعرف بابي الطبيخ في رحلته المحسنية - ص ٤١ - « في رواق الجهة الشرقية من جامع دمشق قرب باب الفراديس قبة طولها ١٤ قدما في عرض ٧ اقدام فيها شبك من النحاس الاصفر بديع الصنع داخله قبر يزعم الدمشقيون انه مدفن رأس الامام الشهيد ابي عبدالله الحسين - ع - » وقال بعد ذلك : « وهذا مذهب القوم في مدفن رأسه الشريف وهو خلاف ما اشتهر عند الامامية فالمشهور عندهم انه اعيد الى كربلاء ودفن مع جسده الطاهر فيها وذهب بعض العلماء الى انه مدفون في النجف الاشراف بجانب امير المؤمنين - ع - » . وجاء في صبح الاعشى ( ٣ : ٣٥١ ) وغيره انه نقل من عسقلان فدفن بالقاهرة .

وممن بُويع له بالخلافة عبدالله بن الزبير ، وقد سبق ذكره، ومحمد ابن الحنفية والضحاك بن قيس بن خالد و [عمرو<sup>(١٤٨)</sup> بن] سعيد بن العاص [بن سعيد بن العاص<sup>(١٤٩)</sup>] بن أمية وقتله عبدالملك بن مروان ، فقال الناس : « اليوم ضحى بنو أمية بالكرم كما ضحوا يوم كربلاء بالدين<sup>(١٥٠)</sup> » . وكل هؤلاء لم يتم أمرهم . وكذا عبدالرحمن بن الأشعث [الكندي] ويزيد بن المهلب بن أبي صفرة الاسدي<sup>(١٥١)</sup> وعبدالله<sup>(١٥٢)</sup> بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، فكل هؤلاء بطل أمرهم الى أن بويع محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب

(١٤٨) سقط هذا الاسم من نسخة الاصل ، وهو وامره اشهر من ان يحتاج الى ذكر مرجع تاريخي .

(١٤٩) يراجع نسب قريش لمصعب الزبيري « ص ١٧٦ » ، وقد جاء اسمه في الاعلام للزركلي « ٥ : ٢٤٦ من الطبعة الثانية » « عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الاموي القرشي ابا أمية » وهو اسم مفلوط فيه لانه طوى اسم الجد الثاني المشابه لاسم ابيه وطوى اسم الجد الثالث لمشابهته اسم الجد الاول فتأمل .

(١٥٠) لم يُعرف في التاريخ ولا في كتب الادب ان هذا القول قيل في غدر عبدالملك بن مروان بعمر بن سعيد الاموي ، قال ابو العباس المبرد في كتابه الكامل « ٣ : ٢٤٨ » : « وكان يقال ضحى بنو حرب بالدين يوم كربلاء ، وضحى بنو مروان بالمروءة يوم العقر . فيوم كربلاء يوم الحسين بن علي بن أبي طالب واصحابه ويوم العقر يوم قتل يزيد ابن المهلب واصحابه » . وقائل هذا القول هو كثير عزة « الاغاني ٩ : ٢٢ » والوفيات « ٢ : ٤ ، ٣٢٩ » .

(١٥١) الاسدي بفتح الهمزة وتسكين السين لفة في الازدي .

(١٥٢) في الاصل « عبدالعزيز » والصحيح ما ذكرناه ، يراجع نسب قريش « ص ٢١٦ » والمعارف لابن قتيبة « ص ٢٠٧ ، ٤١٨ » . وتاريخ الامم والملوك للطبري « ٨ : ٩٣ طبعة المطبعة الحسينية » والكامل في الادب للمبرد « ١ : ١٤٦ » والوافي بالوفيات « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ و ١٠٦ » .

بالامام ، وكان لعلّي السجّاد ثمانية بنين وهم محمد هذا وعبدالله وصالح  
وسليمان وعيسى وداود واسماعيل وعبدالصمد ، وبويع محمد سرّ ،  
خوفاً على نفسه من بني أمّية ، فلما حضرته الوفاة قال : الامام بعدي  
ولدي إبراهيم ، فلما مات دخل أبو مسلم على ابراهيم وهو مستتر  
بالكوفة فبايعه ، فأخبر به أصحاب الاخبار الذين كانوا أمّروا بنقلها عنهم  
وما يرد من أخبار أبي مسلم الخراساني فلما انتهى ذلك الى علم مروان  
ابن الحكم أنفذ عسكرياً كثيراً فأخذه وحمله الى دمشق فأحضره بين يديه  
وتوعده بالقتل فأنكر أن له علماً بذلك فحبسه في موضع غامض وأنفذ  
اليه من قتله صبياً •

\* \* \*

## ذكر

### خلافة أبي العباس السفاح<sup>(١٥٣)</sup>

#### أول خلفاء بني هاشم

«٤١» هو أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقَّب بالسفَّاح ، أمه ريطة بنت عبيدالله بن عبد المدان الحارثي ، مولده بالثراة في سنة خمس ومائة . بويع له بالخلافة بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة إثنين وثلاثين ومائة وهو ابن سبع وعشرين سنة وكان طويلاً أبيض ، اقنى الأنف ، حسن الوجه ، سديد الرأي ، كريم الاخلاق ، اشترى بردة النبي - صلى الله عليه وسلم - بأربعمائة دينار . وكان ذا فضل وحزم ويقظة وسياسة . فمن يقظته ما روي أن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي - عليه السلام - حضر مجلسه وهو أحشد ما كان بيني هاشم والشيعة ووجوه الناس ومعه مصحف ، فقال : يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذي جعله الله لنا في هذا المصحف . فأشفق الناس من أن يعجل السفاح أو يعيا بجوابه فيكون ذلك نقصاً ، فأقبل عليه غير مغضب ولا منزعج وقال له ، ان جدك علياً - عليه السلام - كان خيراً مني وأعدل ، ولي هذا الامر فأعطى جديك<sup>(١٥٤)</sup> الحسن والحسين - وكانا خيراً منك وأفضل - شيئاً وكان الواجب أن أعطيك مثله ، فان كنت فعلت فقد أنصفتك وان كنت

---

(١٥٣) علق بعضهم تحت هذا الاسم ما هذا نصه « هو واولاده عباسيون » مع ان الخلفاء العباسيين بعد اخيه ابي جعفر المنصور لم يكونوا من اولاده . فالمعلق وأهم مع كثرة تعليقاته الباردة كوضعه كلمة النسب تحت كل اسم من أسماء الخلفاء في المقدمة أسماؤهم أو بجانبه .  
(١٥٤) في الاصل « جدك » وهما جدان ، ويؤيده ماورد في خلاصة الذهب المسبوك « ص ٥٦ » وغيره من التواريخ .

زدتك فما كان هذا جزائي (١٥٥) منك • فما ردَّ عليه عبدالله جواباً ثم  
وصله بألفي درهم • وانصرف والناس يعجبون من جوابه وسعة نفسه •  
ومن كلامه : من شدَّد نَفَرَ (١٥٦) ومن لان تألَّف • والتغافل من أخلاق  
الكرام •

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي بالجدري في ثالث عشر ذي الحجة من سنة ست وثلاثين  
ومائة وعمره ثلاث وثلاثون سنة وخلافته أربع سنين وثمانية أشهر  
ويومان ودفن بالانبار •

ذكر اولاده النجباء :

كان له من الاولاد صالح ومحمد وكان فاضلاً له شعر حسن ،  
توفي ببغداد سنة أربعين ومائة ، ذكره الصولي ، وبنت وهي رملة (١٥٧)  
تزوجها المهدي •

ذكر وزرائه وقضاياه وحجابه :

وزر له اولاً أبو سلمة حفص بن سليمان الخلال الكوفي  
وقتله (١٥٨) واستوزر بعده خالد بن برمك ، وقاضيه عبد الرحمن بن أبي  
ليلي ثم يحيى ابن سعيد الانصاري وحاجبه أبو غسان ، شاعراه شبلي  
ابن عبدالله وسديف •

---

(١٥٥) في الاصل « جوابي » والتصحيح من خلاصة الذهب وغيره من  
التواريخ .

(١٥٦) في خلاصة الذهب المسبوك « من شدَّد تأتف ومن لان تألَّف » وهو  
بمعناه مع ضمان السجعة .

(١٥٧) في خلاصة الذهب « ربطة » وكذلك في غيره وهو المشهور  
في تسميتها .

(١٥٨) في الاصل « وقبله » وهو تصحيف ظاهر .

## ذكر خلافة المنصور

هو أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، أخو السفاح . مولده في سنة خمس وتسعين بأرض الشام . بويغ بالخلافة بعد وفاة أخيه في يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن احدى وأربعين سنة وعشرة أشهر . وأمه سلامة البربرية ، وكان حاجاً فقام ببيعته عمه عيسى بن علي لأنه أتته الخلافة وهو بطريق مكة في موضع يُقال صُفينة (١٥٩) . فقال : صفا لنا أمرنا ان شاء الله تعالى وتلقب بالمنصور وهو أول من تلقب من الخلفاء .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أسمر رقيق السمرة موكر اللثة ، خفيف اللحية ، راحب الجبهة ، ألقى الانف ، كأن بين عينيه لسائين ناطقين ، ونقش خاتمه « الله ثقة عبدالله وبه يؤمن » وكان عالماً بليغاً حازماً ومن بلاغته أنه كتب الى بعض عشيرته « إيتاك وقطيعه الرحم بايصال ما تجترم » . ومن ذلك ما حكاه الاصمعي قال : صعد المنصور المنبر فقال : « الحمد لله أحمده وأستعينه وأتوكل عليه وأشهد أن لا اله الا الله وحده » (٤٢) « لا شريك له » . فقام اليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أذكرك من أنت تذكره . فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلاً وخوفت عظيماً وأعوذ

(١٥٩) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي « صُفينة ، بلفظ التصغير . . . وهو بلد بالعالية من ديار بني سليم ذو نخل . . . وقال أبو نصر (كذا) : قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزرع واهل كثير ، قال الكندي : ولها جبل يقال له الستار وهي على طريق الزبيدية يعدل اليها الحاج اذا عطشوا . وعقبه صُفينة يسلكها حاج العراق وهي شاقة » .

بالله ان اكون ممن اذا قيل له : اتق الله أخذته العزّة بالأثم ، والموعظة  
فيما نزلت ومنا خرجت ، وأنت يا قائلها أحلف بالله ما الله بها أردت ولا  
وجهة قصدت ولكن أردت أن يقال : قام فقال فعوقب فصبر . وأهون  
بها من قائلها وإياكم معشر الناس وأمثالها وأشهد أن محمداً عبده  
ورسوله . وعاد الى خطبته كأنما يقرؤها من قرطاس . ومن قوله :  
التعريض عقوبة الاحرار ، والاماني مخايل<sup>(١٦٠)</sup> الجهال . وكان يحب  
المواعظ ويسمع خشن الكلام ويحتمله .

ومما يؤثر من ذكائه :

لما دخل المدينة قال للربيع : اطلب لي رجلاً يعرفني دور الناس  
فأني احب أن أعرفها ، فجاء برجل فركب معه وشرط أن لا يتدنه حتى  
يسأله . فلما فارقه أمر له بألف درهم ، فطالب الرجل الربيع ، فقال :  
ما قال لي شيئاً فاذا ركب غداً فأذكره . فلما كان من الغد ركب المنصور  
على العادة ولا يرى موضعاً للكلام ، فلما أراد ان يفارقه قال له مبتدئاً :  
وهذه يا أمير المؤمنين دار عاتكة التي يقول فيها الأحنوس :

يا بيت عاتكة التي أتغزلُ حذر العدي وبه الفؤاد موكلُ

فأنكر المنصور ابتداءه وأمر القصيدة على قلبه فاذا فيها :

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم مدق الحديث يقول ما لا يفعلُ

فعلم أنه لم يأخذ ما أمر له به ، فضحك وقال : ياربيع ألف درهم

وعدته بها وألف أخرى .

---

(١٦٠) في خلاصة الذهب « ص ٥٩ مخائل » والصواب مخايل بالياء لان  
الياء اصلية لا مجتلبة ولا شاذة الإبدال .

## ذكر وفاته ومدفنه :

خرج مُحْرماً من مدينة السلام في سنة ثمان وخسين ومائة وكان  
رأى في منامه كأنَّ آتياً أتاه فأشده :

كأنني بهذا القصر قد باد أهله وعُرِّيَ منه أهله ومنزله  
وصار رئيس القوم من بعد عزّةٍ الى جدِّ ثبني عليه جنادله

فعند ذلك اغتسل وصلى ركعتين ولبس إحرامه وتوجّه للحج . ولما  
وصل القادسية كتب على حائط هناك :

المرءُ يأملُ أن يعيبَ شس وطول عمرٍ قد يضره  
تبلى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره  
وتخونه الايام حتّى لا يرى شيئاً يشره  
كم شامتٍ بي إن هلك ست وقائلٍ لله دره

\* \* \*

فلما انتهى الى بئر ميمون توفي بها في يوم التروية ودفن بين الحجون  
وبئر ميمون ظاهر مكة مكشوف الرأس وذلك يوم السبت لست خلون  
من ذي الحجة سنة ثمان وخسين ومائة وعمره ثلاث وستون سنة وخلافته  
احدى (١٦١) وعشرون سنة وأحد عشر شهرا وثمانية أيام .

## ذكر اولاده :

وهم جعفر الاكبر وجعفر الاصغر ويعرف بأبن الكردية وعبدالعزیز،  
أمه أمّ ولد ، وعلي وأبو عبدالله محمد وهو أخو المهدي لأبويه ، وابراهيم

(١٦١) في الاصل « احد » .

أمه أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري ، ويعقوب ، وحج بالناس سنة اثنتين وسبعين ومائة في ولاية الرشيد وتوفي في صفر سنة احدى ومائتين ، وصالح ، أمه أم ولد يقال لها قالي ويعرف أيضا بصالح المسكين ، حج بالناس سنة أربع وستين ومائة ، وسليمان وعيسى «و٤٣» والعباس وفاطمة والعالية ولثابة ، أمهن أمة الكريم بنت عبدالله الاموية وأسماء .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وُزر له أبو العباس خالد بن برمك وزير أخيه السفاح ثم عزله واستوزر أبا أيوب سليمان بن خالد المورياني (١٦٢) ثم عزله واستوزر الفضل بن الربيع بن يونس بن أبي فروة الى حين وفاته . وقضاته عبيدالله ابن صفوان وشريك بن عبدالله والحسن بن عمارة والحجاج بن ارطاة . وحجابه الخصيب ثم الربيع ثم الفضل ابنه . والخلفاء من عقبه لان أخاه السفاح لا عقب له في الخلافة . شعراؤه عبدالله وسديف وأبو دلامة .

\* \* \*

---

(١٦٢) في الاصل « المرياني » قال ياقوت في معجم البلدان : « موريان بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء وآخره نون : قرية من نواحي خوزستان وإليها ينسب أبو أيوب المورياني وزير المنصور وأسمه سليمان بن ابي سليمان بن ابي مجالد وقتله المنصور » وقال ابن الطقطقي في التاريخ الفخري - ص ١٧٥ - : « موريان قرية من قرى الاهواز » .

## ذكر خلافة الامام المهدي

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس . ولد بأيدج في سنة سبع وعشرين ومائة ، أمه أم موسى بنت عبدالله بن منصور الحميري ، بويع له بمكة يوم مات أبوه المنصور وأتاه الخبر مع منارة البربري الى مدينة السلام في يوم الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ، فأقام بعد قدوم منارة يومين لم يُظهر شيئاً ، وخطب الناس يوم الخميس ونعى لهم أباه فقال : ان أمير المؤمنين عبد" دُعي فأجابَ وأمرَ فأطاع . واغرورقت عيناه بالدموع فقال : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد بكى عند فراق الاحبة ولقد فارقت عظيماً ، وقتلدتُ جسيماً وعند الله احتسب أمير المؤمنين وبه أستعين على خلافة المسلمين .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أسمر طويلاً معتدلاً الخلق ، جعد الشعر بعينه اليسنى نكتة بياض ، نقش خاتمه « العزة لله » . وكان جواداً عالماً حليماً ، ولما ولي أطلق من كان في سجن أبيه إلا من كان قبلكه دم أو عرف بالفساد في الارض ، وفرق في الناس أموالاً كثيرة وفضل ذوي القربى وبراً أهله وأقرباءه ومواليه ، وأخرج لكل رجل من أهل بيته في كل سنة ستة آلاف درهم وزاد بعضهم .

ولما بنى عيساباذ<sup>(١٦٣)</sup> ونزلها أمر أن تكتب أسماء أولاد المهاجرين

(١٦٣) ثم جاء في خلاصة الذهب المسبوك - ص ٩١ - « ولما بنى عيساباذ ونزلها أمر . . . » وجاء في الصفحة ٩٤ منه « قال ابن عرفة : بلفني ان المهدي لما فرغ من بناء عيساباذ ركب في جماعة يسيرة لينظر البلد فدخله مفاجأة . . . » . ثم ورد في الصفحة ٩٩ « ثم دخلت سنة أربع وستين ومائة فيها نزل المهدي بمنزله بعيساباذ =

والانصار فكتبوا ودعى بنقبائهم وجلس مجلساً عاماً وفرق فيهم ثلاثة آلاف ألف درهم وأغنى كل عائل وجبر كل كسير ، وفرّج عن كل مكروب ، ثم قامت الخطباء فخطبت وأنشد الشعراء ففرّق فيهم خمسمائة ألف درهم ، ثم دعا بغداده فحضر خاصته وبطاته من أهل المراتب فطعموا ، فلم ينصرف أحد منهم الا بحباء وكرامة .

ثم أمر ببناء جامع الرصافة وحاط حائطها وخذق خندقها . ومن كلامه ما حدث أبو القاسم الصيدلاني بأسناد وصله بالمهدي أنه : ماتوسل أحد اليّ بوسيلة هي أقرب من تذكري يداً سلفت مني اليه لأن منع الاواخر يقطع شكر الاوائل . وكان صاحب نسك وورع ، لبس الصوف وعمّ الناس بأفاضة العدل والمعروف وكان يسمى راهب بنسي العباس ، لنسكه ودياته .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي بقرية تعرف بالرد<sup>(١٦٤)</sup> من ماسبذان لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة ، وكان عمره ثلاثاً وأربعين سنة ، وخلافته عشر

لما بناها . . . » . وقال الخطيب البغدادي ناقلاً : « سنة أربع وستين - يعني ومائة - بنى المهدي بعيسا باذ قصره الذي سماه قصر السلام » . « تاريخ بغداد ١ : ٩٧ » وقال ياقوت في معجم البلدان : « عيسا باذ . . . محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي وأمه وأم الرشيد والهادي : الخيزران ، هو أخوهما لامهما وأبيهما وكانت إقطاعاً له وبه مات موسى الهادي بن المهدي وبنى بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلغت النفقة عليه خمسين ألف درهم » .

(١٦٤) في الهامش « بالراء المهملة والذال المعجمة » وفي معجم ياقوت « قرية بماسبذان قرب البندنجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي ابن المنصور » . وفي هذه الترجمة تصحيفات نذكرها ولفظها الصحيح :

« مله : قبله . بصائهم : بنقبائهم . عال : عائل . ماسبندان : ماسبذان » .

سنين وشهراً وخمسة أيام وصلى عليه ابنه هارون ودفن بالقرية التي  
توفي فيها .

ذكر اولاده : « و ٤٤ » :

هم أبو جعفر هارون وعيسى وموسى ، أمهم الخيزران واليه نسبت  
عيساباذ ، ويعقوب وتوفي سنة سبع ومائتين وعبيدالله وعلي ومنصور  
واسحاق وابراهيم وأسماء والبانووجة (٥) والعبّاسة وعليّة وكانت  
فاضلة ولها ديوان شعر فمنه قولها :

اني كثرت عليه في زيارته      فملّ والشيء ملول إذا كثرا  
ورابني منه أني لا أزال أرى      في طرفه قصراً عني إذا نظرا

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

ووزر له أبو عبدالله معاوية بن عبيدالله الأشعري وعزله واستوزر بعده  
أبا عبدالله يعقوب بن داود بن طهمان وعزله فوزر له بعده أبو جعفر  
الفيض بن أبي صالح بن شيرويه .

وأما قضاته فقضاة أبيه وقد سبق ذكرهم (١٦٥) ، وحجابه الفضل  
ابن الربيع والربيع بن الحصين والحصين بن سليمان . شعراؤه . بشّار  
وأبو العتاهية ومعاذ بن حماد والعبدي وابو . . . ير . (٥٥)

(٥) البانووجة في المعارف لابن قتيبة . (سالم الألويسي)  
(١٦٥) في الهامش تعليق بعض المعلقين ونصه « بل قضاة المهدي عافية بن  
يزيد بن قيس بن عافية ومحمد بن عبدالله بن علاثة » .  
(٥٥) جاء الاسم غير واضح في المخطوط الأصل ، فاهمله المحقق - رح -  
بالشكل الذي يراه القارىء الكريم في اعلاه ، ويمكن ان يقرأ  
« ابو العبر » وهو ابو العباس بن محمد بن احمد الملقب  
بـ (حمدون الحامض) الشاعر الماجن المشهور بالرقاعة . وكانت  
ولادة هذا الشاعر بعد مبايعة الرشيد بالخلافة بخمس سنوات  
(أي سنة ١٧٥ هـ) - أي بعد وفاة محمد المهدي بست سنوات  
واخباره مستفيضة في الاغانى ( طبعة محمد افندي ساسي  
التونسي - القاهرة ١٣٢٣ هـ ج ٢٠ ص ٨٩ - ٩٣ ) والاسم على  
ما يظهر من اضافات النساخ الجهلاء . (سالم الألويسي)

## ذكر خلافة الامام الهادي

هو ابو محمد موسى بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور . مولده في سنة سبع وأربعين ومائة ، أمه الخيزران ، بويع له بالخلافة ببغداد بعد وفاة أبيه المهدي وكان إذ ذاك بجرجان ، تولّى أخذ البيعة له أخوه هارون الرشيد قبله الخبر لاربع مضي من صفر سنة تسع وستين ومائة وعمره حينئذ اثنتان وعشرون سنة ولم يكلّ الخلافة في سنّه أحد قبله .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان طويلاً جسيماً أبيض ، نقش خاتمه «بالله أثق» . سمع رجلاً يصيح ليلاً ويقول :

قتل للخليفة ان حاتم ظالم فحفّ الاله وأعفنا من حاتم  
إنّ العفيف إذا استعان بظالم كان العفيف شريكه في المآثم

فأمر بطلب الرجل ليعرف منه الشخص المشار اليه فما وجد ، فأمر بصرف كل عامل اسمه حاتم . ذكر اسحاق بن ابراهيم الموصلّي أن الهادي قال له يوماً : أنشدني ما يطربني فلك حكيمك . قال : فأشدته :

واني لتعروني لذكراك نفضة

كما اتفضّ العصفور بلّله القطر

فيا حبّها زدني جوى كل ليلة

ويا سلوة الأيام موعدك الحشر

هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى

وزرتك حتى قيل ليس له صبر

فاستطابه جداً وقال : أحسنت لله أبوك فأعده . فأعدت وقلت :

الشرط أملك يا أمير المؤمنين • قال : فما تريد ؟ قلت : عائد عبدالملك •  
 فاشتد غضبه وقال : يا فاعل أردت أن يُقال أطربَ أمير المؤمنين فأقطعه •  
 أما والله لولا أنني أعدها بادرة جهل غطت على عقلك لاخذت ما فيه  
 عينك • ولم يكن الهادي مأموناً في حال الغضب على القتل ، ثم أطرق  
 ورأيتُ ملك الموت بيني وبينه ينتظر أمره ثم رفع رأسه ودعا ابراهيم  
 الحرّاني وقال : خذ بيد هذا الجاهل وأدخله بيت مالي الخاص فليأخذ  
 منه ما شاء • فزال رَوْعي ، وأدخلني وقال : كم تريد ؟ قلت : عشر بدر •  
 فقال : دعني أعاوده ، فعلمت ما يُريد • فقلت : سبع لي وثلاث لك •  
 فقال : قريب دونك المال «وه» • فأخذت سبع بدر وانصرفت •

وحكي عن علي بن صالح قال : كنت يوماً على رأس الهادي وقد  
 تأخر عن الجلوس يوماً فدخل ابراهيم الحرّاني فقال : يا أمير المؤمنين ان  
 العامة لا يستقيم أمرها ما لم تجلس للمظالم • فرفع رأسه وقال : يا علي  
 ائذن للناس عليّ بالجفلى لا بالنقري<sup>(١٦٦)</sup> • فخرجت مسرعاً لا أدري  
 ما أراد وكرهت الرجوع ومعاودته ، فبعثت الى أعرابيّ كان وفد علينا  
 فسألته عن الجفلى والنقري<sup>(١٦٧)</sup> • فقال : الجفلى العموم والنقري  
 الخصوص أي لا تدخل قوماً دون قوم • فأمرت برفع الستور ورفع  
 الابواب فدخل الناس كافة ، ولم يزل ينظر في المظالم الى الليل ، ولما  
 تقوّض<sup>(١٦٨)</sup> الناس وقفت بين يديه فقال : كأنك تريد أن تذكر شيئاً •  
 قلت : نعم إنّ أذنَ أمير المؤمنين • قال : قل • قلت : يا أمير المؤمنين  
 كلمتني اليوم بكلام لم أسمعه قبل يومي هذا فكرهت أن أراجعك ،  
 فسألت أعرابياً عنه ففسّره لي فكافه<sup>(١٦٩)</sup> عني • قال : تحمل اليه عشرة

(١٦٦) في الأصل « أعجام الغاء بنقطة » فقط .

(١٦٧) في الأصل « بالنون والفاء » .

(١٦٨) في الأصل « باهمال الصاد » .

(١٦٩) مخفف من « كائفه » فأصله مهموز .

آلاف درهم • فقلت : يا أمير المؤمنين انه أعرابي جلف" وفي ألف درهم  
له غنى • فقال : ويحك يا علي أجودُ وتبخلُ •

ومن مدحه سلكم الخاسر فقال :

تخفى الملوكة لموسى عند طلعه  
مثل النجوم لقرن الشمس إذ طلعا  
وليس خلق" يرى موسى وطلعه  
من البرية إلا ذلء أو خضعا

ومن كلامه وقد رضي عن شخص كان غضب عليه فأخذ يعتذر  
فقال له : ان الرضا كفاك مؤونة الاعتذار •

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة  
سبعين ومائة ، ومدة خلافته سنة وشهر وبعض آخر ، وصلى عليه أخوه  
الرشيد ودُفن بقصره الذي بناه بعبساباذ وكان عمره ثلاثا وعشرين سنة •

ذكر اولاده :

وهم اسماعيل وزوجه الرشيد ابنته فاطمة واسحاق وكان مرشحاً  
للخلافة ، خُطب له بولاية العهد ولم يتم أمره ، وزوجه الرشيد ابنته  
حدونة ، وسليمان وأبو القاسم عبدالله أمه أم ولد يقال لها أمّة العزيز  
وكان أديباً فاضلاً له شعر فمنه قوله :

ما أولع الحب بالكرم وما  
أولع بالهجر كل محبوب  
قد حجب الهجر من هويت فما  
يسعفني وهو غير محجوب

وله أيضاً :

تقاضاك دهرك ما أسلفا      وكدر عيشك بعد الصفا  
فلا تنكرن (١٧٠) فان الزمان      جدير بتشتيت ما ألقفا  
ولما رآك قليل الهموم      كثير الهوى ناعماً مترفا  
أحج عليك برّوعاته      وأقبل يرمىك مستهدفا

ثم جعفر ثم العباس . وحجّ بالناس سنة ثلاث وثمانين ومائة في  
خلافة عمه الرشيد ، وتوفي في رجب سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وموسى  
ذكر ابن جرير أنه وُلد بعد وفاة أبيه أعمى ، وأم العباس ، وأم عيسى  
وكانت زوجة المأمون ابن عمها ولدت له محمداً وعبيداً .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وُزر له أبو الفضل الربيع بن يونس وزير جده المنصور ولم يعزل  
قضاة أبيه ، وحجابه «٤٦» الفضل بن الربيع بن يونس ، ولا عقب له في  
الخلافة ، والخلفاء من ولد أخيه الرشيد . شعراؤه أبو دلالة وابن دأب  
والعبدي وأبو العتاهية .

\* \* \*

---

(١٧٠) التاء مهملة في الاصل .

## ذكر خلافة الامام هارون الرشيد

هو أبو جعفر (١٧١) هارون بن أبي عبدالله محمد المهدي بن عبدالله بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس ، ولد بالري لثلاث بقين من ذي الحجة سنة خمسين ومائة ، أمه الخيزران بنت يحيى الجرشيّة (١٧٣) .  
بويع بالخلافة يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة وهو ابن تسع عشرة سنة وشهرين وثلاثة عشر يوماً ، ولم يكلّ الخلافة قبله أصغر سناً منه .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض طويلاً سميناً بعيد ما بين المنكبين ، نقش خاتمه « لا إله إلا الله » وكان له خاتم ثان نقشه « كُنْ من الله على حذر » وكان طلق الوجه ، حسن الرأي والتدبير ، لين الجانب ، مكرماً للعلماء والشعراء وكانت أيامه أفراحاً ، وحجّ تسع حجج منها ثلاث قبل الخلافة وغزا عدّة غزوات وكان يجلس مع الناس على الطعام ويبدل الصلوات ويعتمد الامور الصالحة ويزور الصالحين ، وكان اذا حجّ يحجّ بمائة فقيه واذا لم يحجّ أحجّ في كل سنة ثلاثمائة (١٧٣) بالنفقة السابعة والكسوة الظاهرة ، وكان

(١٧١) كتب في الاصل « هارون بن محمد » ثم كتب بالهامش « أبي عبدالله محمد المهدي » .

(١٧٢) في الاصل « الحرشيّة » والصواب « الجرشيّة » نسبة الى جرّش على وزن عمر من مخاليف اليمن من جهة مكة كما في معجم البلدان . جاء في اخبارها في كتاب الاضداد بطبعيته المصريتين « ص ١١٧ وص ١٧٩ » انها قالت للمنصور : « المولد مكة والمنشأ جرّش » ، وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ( ١٤ : ٤٣٠ ) « الخيزران زوجة المهدي وام ولده وكانت جرّشيّة » .

(١٧٣) في الاصل « بثلاثمائة » والباء زائدة ولا وجه من وجوه الزيادة لها فالفعل متعد بنفسه .

يُصلي كل يوم مائة ركعة الى أن فارق الدنيا الا أن يمنعه مانع يُعذر معه  
ويتصدق كل يوم من صلب ماله بألف درهم . وممن مدحه مروان بن  
أبي حفصة وله من قصيدة :

الى وجهه تسو العيون وما سَنت  
تري حوله الأملاك من آل هاشم  
على ثقة أَلقتْ قريش أمورَها  
وأبناء عباس نجوم مضيئة  
أمور بسيراث النبي وَلِيَّتْها  
ذكر وفاته ومدفنه :

قيلَ دخل مسرور الخادم على الرشيد يوما فوجده يبكي ويديه  
قرطاس يقرؤه ، فقال : لا أبكاك الله يا أمير المؤمنين ما سبب هذا ؟ قال :  
مسرور كآني والله عُنيت بهذه الايات ورمى القرطاس اليّ فاذا فيه  
[ شعر لأبي العتاهية (١٧٤) ] :

هل أنت معتبرٌ بمنْ خربت (١٧٥)      منه عدل قضي دساكره (١٧٦) (كذا)  
وبمن أذلَّ الدهرُ مصرعه      فتبرأت (١٧٧) منه عساكره  
وبمن خلت منه أسرته      فعدا (١٧٨) وقد عطلت منابره  
أين الملوك وأين جندهم      صاروا مصيراً أنت صائره (١٧٩)

- (١٧٤) تكملة حسنة من خلاصة الذهب المسبوك « ص ١٧٠ » .  
(١٧٥) في الاصل مهملة والتصحيح من الخلاصة وان كان سهلا .  
(١٧٦) هكذا ورد الشطر مضطرباً وفي الخلاصة « يوما قضي فيه دساكره »  
وليس بالواضح المقبول .  
(١٧٧) لم يعجم من الجملة الاتاء التانيث .  
(١٧٨) في الاصل « فعدا » والاصلاح من الخلاصة .  
(١٧٩) في الاصل « صايره » وهو لحن وان كان قديماً .

يا جامع الدنيا لذته والمستعد لمن يكائسه (١٨٠)  
قل (١٨١) ما بدا لك أن تنال من الدنيا فإن الموت آخره

ثم قال : يا سرور هذه عظة من الله تعالى من حقها القبول . ثم  
أخرج مالا عظيماً في الصدقة ووجوه البر ، وأعتق عدداً كبيراً (١٨٢) من  
العبيد والاماء ثم خرج للحج فحج وقصد بلاد الروم فغزا وفتح ثم عاد  
الى طوس فمرض بها مرضاً شديداً فعالجه الاطباء ثم قال : « و٤٧ » ،

ان الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع محذور القضا (١٨٣)  
ما للطبيب يسوت بالداء الذي قد كان يرىء مثله فيما مضى  
هلك المداوى والمداوي والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

ثم توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان عمره  
خمسا وأربعين سنة وشهرين وستة عشر يوماً ودفن بقرية تعرف بسنا باز  
من طوس وهي التي بها مدفن علي بن موسى الرضا - عليه السلام - .

ذكر اولاده :

وهم محمد الامين وعبدالله المأمون ومحمد المعتصم وكلهم ولو  
الخلافة وأبو سلمان محمد وابو علي محمد وأمهما أم ولد يقال لها رواج  
وابو أيوب محمد فاضلا وله شعر " حسن وابو أحمد محمد امه أم ولد  
يقال لها كتمان وأبو عيسى محمد أمه عرابة وأبو يعقوب محمد أمه أم

(١٨٠) في الاصل من غير اعجام وقد اعجمناها هذا الاعجام المخالف لاعجام  
الخلاصة الذي هو « يكابره » لان فيه اشارة الى قوله تعالى  
« الهاكم التكائر » والى قوله « جمع مالا وعدده » .

(١٨١) في الاصل « قل » والتصحيح من الخلاصة .

(١٨٢) في الاصل « كثيرا » والكبر للعدد اولى من الكثرة لانها تناسب  
الجمع اي الاعداد .

(١٨٣) كتب الناسخ « انى » وكتب فوقها « القضا » .

ولد يقال لها شرر وابو احمد محمد المعروف بالسبتي (١٨٤) الزاهد الذي يُزار وصالح وولاه المأمون البصرة وحجّ بالناس ، والقاسم وقد ذكره الخطيب وأبو محمد أمّه أم ولد يقال لها شجر ، وأروى أمها خلوب وأم سلمة أمها رحيق وخديجة وأم جعفر وأم القاسم ورقيقة وحمدونة وسكينة وأم محمد ، ذكرهن ابن جرير ، وأم علي أمها لبيق وأم الحسن وأم عرابة وهي زوجة محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الصادق - عليه السلام - وأم ابنها أمها سكن وأم الفضل وكانت أخت المعتصم بالله من أبويه وأم حبيب وتلقّب نونة وماردة وفاطمة وأمها غضيض وغالية أمها سمندل وأبو اسحاق وحج بالناس وولاه أخوه المأمون الشام وعلي أمه أمة العزيز وكان يُلقّب بالمؤتمن وحج بالناس، ذكره الصولي وابن جرير، وقريب أمه سحر ، وكل واحدة من بناته تعد عشرة خلفاء كلهم لها محرم: هارون أبوها ، الهادي عنها ، المهدي جدها ، المنصور جد ابيها ، السفاح عم جدها ، الامين والمأمون والمعتصم اخوتها ، الواثق والمتوكل ابنا أخيها (١٨٥) .

(١٨٤) قلت المشهور انه « احمد » لا ابو احمد ، قال ابن خلكان في الوفيات ( ١ : ٥٥ ) : « أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي المعروف بالسبتي ، كان عبداً صالحاً ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشيء من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وآثر الانقطاع والعزلة وانما قيل له السبتي لانه كان يكتسب بيده في يوم السبت شيئاً ينفقه في بقية الاسبوع ويتفرغ للاشتغال بالعبادة ، فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال الى ان توفي سنة أربع وثمانين ومائة قبل موت أبيه - رح - واخباره مشهورة فلا حاجة الى التطويل فيها ، وذكره ابن الجوزي في شذور العقود وفي صفة الصفوة وهو مذكور في كتاب التوايين وفي المنتظم أيضاً » ومترجم في الخلاصة « ص ١٣٦ » قلت وقبره من القبور المشهورة « المنتظم ٨ : ٢٥٤ ، ٢٨٦ » و « ١٠ : ٨٨ » .

(١٨٥) يعني لو بقيت الى عهدهما .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

ووزر له أبو علي يحيى بن خالد بن برمك وابناه أبو العباس الفضل  
وأبو اسماعيل جعفر ، وعزلهم فوزر له بعدهم أبو العباس بن الفضل بن  
الربيع إلى أن مات . واستقضى أبا يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة  
والواقدي . وأستحجب بشر بن ميمون مولاه ومحمد بن خالد بن برمك .  
شاعراه أبو العتاهية وأشجع (١٨٦) .

\* \* \*

---

(١٨٦) في الاصل « أسمع » وهو تصحيف « أشجع » وهو السلمي  
الشاعر المشهور .

## ذكر خلافة الامام الامين

هو أبو عبدالله محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . وُلد بالرصافة شرقي مدينة السلام في شوال من سنة سبعين ومائة ، أمه أم جعفر زُبَيْدَة بنت جعفر بن المنصور ولم يلِ الخلافة هاشمي من هاشميين سوى علي بن أبي طالب وابنه الحسن عليهما السلام - ومحمد الامين . أتته الخلافة لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وعمره ثلاث وعشرون سنة ، وأتاه الخبر بوفاة أبيه من طوس مع رجاء الخادم (١٨٧) علي البريد . ولما بلغت المأمون وفاة أبيه وهو بمرور ونعاه الى الناس ونادى في الخلق كافة وصعد المنبر وحمد الله وأثنى « و ٤٨ » عليه وصلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « أيها الناس أحسن الله عزاءنا وعزاءكم في الخليفة الماضي - صلوات الله عليه - وبارك لنا ولكم في خليفتمك الحادث - مد الله في عمره - » ثم خنقته العبرة ، ثم قال : « يا أهل خراسان جدّدوا البيعة لأمامكم الامين » . فبايع الناس جميعا .

وأما الامين فانه رقي المنبر بجامع الرصافة وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم قال : « أيها الناس وخصوصاً بني العباس ان المنون بمرصد لذوي الانفاس ، حَسَمَ من الله ، لا يدفع حلولة ، ولا ينكر نزوله ، فارتجّعوا قلوبكم من الحزن على الماضي الى

(١٨٧) هذه اول مرة يستعمل فيها المؤرخ كلمة « الخادم » وكانت الخدمة في أيام الجاهلية وصدر الاسلام خاصة بالنساء فلذلك لم يُؤنثوا لفظ « الخادم » لاختصاصه بالمرأة ، ثم دخل في الخدمة القلمان فوجب التانيث والتذكير ، ثم صارت « الخادم » للذكور خاصة بمن قال السمعاني في وصفهم : « هذه اللفظة اشتهر بها الخصيان الذين يكونون في دور الملوك وعلى ابوابهم ويختصون بخدمة الولد ويقال لكل واحد منهم الخادم » . قلت : « وخدموا النساء أيضا » .

السّرورِ بالباقي تحوزوا ثواب الصابرين ، وتعطوا أجور الشاكرين» .  
فعبج الناس من جراته وشدة عارضته •

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض طويلا سميناً صغير العينين به أثر جدري ، نقش خاتمه  
«حسبي القادر» وكان جميلاً كريماً يعطي الصلّات الكثيرة سوى الرسوم  
الراتبة ، وكان يقربّ أبا نواس ويصله بالجوائز السنية ، ومدحه بأشعار  
كثيرة منها قوله :

محمد خير من يشي على قدم  
ممن برا الله من أنس ومن جان (١٨٨)  
يا ناق لاتسامي أن (١٨٩) تبلفي ملكاً  
تقبيل راحته والركن سيان  
متى تحطى لديه الرحلَ سالمة  
تستجمعي الخلق في تمثال انسان (١٩٠)  
مدّ الآله عليه ظل مملكة  
يلفّ (١٩١) القصي بها والاقرب الداني

(١٨٨) ديوان ابي نواس « ص ٥٦ ، ٥٧ طبعة المطبعة الحميدية بانقاهرة  
سنة ١٣٢٢ » .

(١٨٩) في الديوان « أو تبلفي » . وفي الاصل « فعييل » بدلا من « تقبيل »  
والتصحيح من الديوان والسياق .

(١٩٠) لم يثبت هذا البيت في الديوان . والفعل « تحطى » ليس فيه من  
الاعجام الا نقطة على الطاء فتأمل ذلك .

(١٩١) في الاصل والديوان « يلقي » بالقاف وقد رجحنا هذا الضبط لانه  
اعنى للمعنى المراد من الالتقاء .

وله قوله أيضا من قصيدة له :

واذا (١٩٣) المطيُّ بنا بلغن محمداً  
فظهورهثن على الرجال (١٩٣) حرام  
قربنا من خير من وطىء الثرى  
فلها علينا حرمة وذمام  
رفع الحجاب لنا فبان لناظر  
قمر تقطّع دونه الأوهام  
ملك أغرّ اذا نظرت بوجهه  
لم يروك (١٩٤) التبجيل والاعظام

ذكر قتله ومدفنه :

كان قد حُسِّنَ للامين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد وتولية ولده  
موسى فكاتبه يستدعيه الى بغداد، فامتنع ونقذَ عسكرياً صحبة طاهر بن  
الحسين ونقذَ الامين عسكرياً فالتقيا فانكسر عسكري الامين ولم يزل ينفذ  
عسكرياً عسكرياً وهو يكسرهم ويغنم أموالهم الى أن نزل على بغداد  
محاصراً لها ، ولم يزل يجد في ذلك الى ان ظفر به طاهر بن الحسين  
فقتله ليلة الاحد لخمس خلون من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة . والذي  
باشر قتله قريش الدنداني بالجانب الشرقي من بغداد ودفن جسده بمقابر  
قريش لأن رأسه حمله طاهر الى المأمون الى خراسان . ولما قبض عليه

(١٩٢) الديوان « ص ٥٤ ، ٥٥ » من الطبعة المذكورة .

(١٩٣) في الديوان « على الرجال » وهو مخالف لمقتضى الحال لان النساء  
يخرجن من التحريم وكل حمل من غير الانسان يخرج من التحريم  
ايضا والمعنى بذلك فاسد .

(١٩٤) في الاصل بلا اعجام ، والتصحيح من الخلاصة « ص ١٧٢ » .

قال : « اذا لم تساعده المقادير طلب (٥) التدابير » . وكانت مدة  
خلافته أربع سنين وأربعة أشهر .

ذكر أولاده :

وهم عبدالله وكان جميلاً فاضلاً وله شعر لطيف من جملته :

جار على وجنته مدمعته°  
وزال عما (١٩٥) قد رجا مطعته°  
من حبّ ظبيّ لك من وجهه  
اذا تجلّى قسر يُطلّعه° «و٤٩»  
أعطي رقبّ الحسن ملكاً فما (١٩٦)  
أصبح عنه أحد يدفعه  
في خده من صدغه عقرب  
تلسع من شاء ولا تلسعه

ثم موسى وولاه العهد من بعده ولقبه «الناطق بالحق» بعد أن خلع  
اخويه المأمون والقاسم من العهد في سنة خمس وتسعين ومائة ، وتوفي  
سنة ثمان وتسعين ومائة ، وابراهيم ذكره القاضي القضاعي .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

ووزير له مدة خلافته أبو العباس الفضل بن الربيع وأقرّ أبا يوسف  
يعقوب (١٩٧) صاحب أبي حنيفة على قضاء القضاة ، وأستحجب أبا العباس  
الفضل بن الربيع . شاعره أبو نؤاس .

(٥) لعل الاصل « بطلت التدابير » وهو الموافق للسياق والمعنى المراد .  
(١٩٥) في الخلاصة « عمّن » وذكر العاقل أحق بالمعنى .  
(١٩٦) في الخلاصة « قد اعطي الحسن ملياً فما » وهو ناقص التركيب بارد  
المعنى ، والصواب ما ذكره المؤلف .  
(١٩٧) في الخلاصة زيادة « وهو أول من سمّي قاضي القضاة » وكلا  
المؤرخين واهم في ذكرهما ذلك ، فابو يوسف توفي سنة ١٨٢ باجماع  
المؤرخين والرشيدي توفي سنة ١٩٣ فوفاته كانت في حياة الرشيد  
فكيف يبقى قاضياً بعد وفاته؟! .

## ذكر خلافة الأمام المأمون

هو أبو العباس عبدالله بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، مولده بالياسرية في ليلة الجمعة منتصف شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة . بويغ له وهو بمرور فتوجه الى بغداد و قدمها يوم السبت سادس عشر صفر سنة ثمان وتسعين ومائة (١٩٨) وعمره إذ ذاك تسع وعشرون سنة وعشرة أشهر وعشرة أيام ، أمه أم ولد تسمى مَراجِل .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال أحمد بن الحسن الصوفي : رأيت المأمون يخطب يوم الجمعة على منبر جامع المنصور وهو رجل طوال أبيض تعلوه صفرة ، حسن الوجه قد وخطه الشيب ، أَعْيَنَ طويل اللحية رقيقها ، ضيق الجبين ، على خدّه خال وعليه السّواد وصوته يخرج الى ظاهر المسجد . نقش خاتمه «عبدالله يؤمن بالله مخلصاً» وكان شهماً بعيد الهمة ، أبي النفس ، أخذ من جميع العلوم بقسط وأستخرج من الروم كثيراً من كتب الطب وترجمت له واستخرج كتاب أقليدس ، وترجم له ، وعقد المجالس للمناظرة بين أهل العلم في الأديان والمقالات ، وغزا الروم وفتح فتوحاً كثيرة ، وكان جواداً حليماً حتى أنه كان يقول : «اني ليلذّ لي العفو حتى أظنّ اني لا أوجر عليه» . وقال : «لو علم الناس حُبِّي للعفو لتقربوا اليّ بالجرائم» ، وعفوه عن ابراهيم بن المهدي ، وقد نازعه رداء الخلافة بعد أن بويغ له بالخلافة ، مشهور ، وعفوه عن الفضل بن الربيع الذي جلب الحرب بينه وبين أخيه

---

(١٩٨) هذا وهم من المؤلف فقد اجمع المؤرخون على أن المأمون قدم العراق ودخل بغداد سنة « ٢٠٤ » .

الامين معلوم ، وعن الحسين<sup>(١٩٩)</sup> بن الضحاك ، وقد بالغ في هجائه وأظنّب في تقييح ذكره تعصباً لأخيه الامين مفهوم . وله أخبار في الحلم والكرم يستبعتها السامع . قال القاضي أحمد بن أبي دؤاد: سمعت المأمون يقول لرجل قد رفع عليه شيء وقد شرع يعتذر : يا هذا انما هو عذر ويمين<sup>(٢٠٠)</sup> قد وهبتهما لك فلا تزال تسيء وأحسن وتذنب وأعفو حتى يكون العفو هو الذي يصلحك .

وقال القاضي يحيى بن أكثم ، وقد رآه وقع في يوم واحد بثلاثمائة<sup>(٢٠١)</sup> الف دينار وعرض عليه من القصص ما يزيد على الحد ، فوقع في جميعها ولم يظفر<sup>(٥)</sup> : يا أمير المؤمنين :

كأنك في الكتاب وجدت لاء<sup>(٢٠٢)</sup>

محترمة عليك فلا تحلّ

فما تدري اذا أعطيت مالا

أكثر من عطاتك أم يقل

فقال له : يا قاضي انما تطلب الدنيا لتملك فاذا ملكت فلتوهب .

\* \* \*

كتب<sup>(٢٠٣)</sup> اليه ميمون بن ابراهيم وهو ييلاذ الروم في مطالعة

(١٩٩) في الاصل « الحسن بن الضحاك » والصواب ما أثبتناه لاشتهاره وكونه من العلوم القطعية .

(٢٠٠) في الخلاصة « ص ١٩٣ » أو من واليمين اولى لان المن يكون من المأمون نفسه واليمين من الرجل .

(٢٠١) في الاصل « ثلاثمائة » والتصحيح من الخلاصة « ص ١٩٣ » .

(٢٠٢) في الاصل « لا » والتصحيح من الخلاصة أيضا وقد مدت « لا » للضرورة الشعرية .

(\*) بعد مراجعتنا المخطوط الاصل وجدنا ان العبارة « ولم يضجر » وهي الصحيحة : الموافقة للمعنى . ( سالم الالوسي )

(٢٠٣) كتبت هذه الحكاية في الهامش بخط دقيق وفيه تخليط وإيهام يجعل حلها متعذراً « وقد علمنا مضمون الحكاية ورجالها بما كنا =

الحمل: «وهذا المال مالا» فغضب من ذلك وخط عليه وكتب في الحاشية:  
تخاطبني بلحن؟ فقامت القيامة على اسحق لأن ميسون كاتبه على  
الرسائل . وهذا مما يدل على تنبهه واعتناؤه بالعلم وقلة مسامحته فيه .

#### ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة الخميس لعشر خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين  
وهو متوجه يريد الغزو «و٥٠» وبينه وبين طرسوس أربع مراحل فدُفن  
بها في دار خاقان الخادم، وصلى عليه أخوه أبو اسحق المعتصم وكان عمره  
سبعا وأربعين سنة وستة اشهر وعشرة ايام .

#### ذكر اولاده :

وهم أحمد وقد روى الحديث وكان فاضلاً وتوفي بسر من رأى  
يوم الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين والعباس

==  
قرانه في كتب الادب فرجعنا اليها ، قال ياقوت الحموي كما جاء في  
مختصر الجزء السابع من معجم الادباء المطبوع بكونه الجزء السابع  
في ترجمة ابي جعفر محمد بن عبدالله بن قادم النحوي المشهور  
بأبن قادم - ص ١٥ - : « حكى عنه قال : وجّه إلي اسحق بن  
ابراهيم المصعبي يوماً فأحضرني ولم أدر ما السبب ، فلما قربت من  
مجلسه تلقاني ميمون بن ابراهيم كاتبه على الرسائل وهو على غاية  
الهلج والجزع فقال لي بصوت خفي : انه اسحاق . ومرّ غير متلبث  
حتى رجع الى مجلس اسحق ، فراغني ذلك ، فلما مثلت بين يديه  
قال لي : كيف يقال ( وهذا المال مال او هذا المال مالا ؟ ) فعلمت  
ما اراد ميمون ، فقلت : الوجه مال ويجوز مالا . فأقبل اسحاق  
على ميمون بقلظة وقال : إلزم الوجه في كتبك ودعنا من يجوز  
ويجوز . ورمى بكتاب كان في يده فسألت عن الخبر فاذا ميمون قد  
كتب الى المأمون وهو ببلاد الروم عن اسحق - وذكر مالا حمله  
اليه - ( وهذا المال مالا ) فخط المأمون على الموضع من الكتاب  
ووقع بخطه على الحاشية ( تخاطبني بلحن ) فقامت القيامة على  
اسحق ، وذكر الخبر القفطي في الانباه « ٣ : ١٥٧ » وذكره  
القلقشندي في صبح الاعشى « ١ : ١٧٠ » .

وولاه أبوهِ الجزيرة والثُغور والعواصم ، وقتل في خلافة عمه المعتصم ،  
وزينب وتكنى أم حبيب وزوجها أبوها علي بن موسى الرضا - عليه  
السلام - ومحمد ويكنى أبا القاسم ، وجعفر وأمه ام ولد اسمها ترنجة ،  
توفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومائتين ، وعبدالله ويكنى أبا  
القاسم ، وقد روى عن أبيه ، وعلي والحسن وسليمان واسحق وهارون  
وعيسى ، ذكرهم القاضي أبو عبدالله القضاعي .

#### ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وُزر له بخراسان قبل قدومه العراق أبو العباس الفضل بن سهل ،  
وقتل هناك فوزر له بعده أخوه الحسن بن سهل وعظم عنده وتزوج ابنته  
بُوران ، ومرض الحسن ولزم منزله فاستوزر بعده أبا العباس أحمد بن  
أبي خالد الاحول وتوفي فوزر له بعده أبو جعفر أحمد بن يوسف بن  
القاسم مولى بني عجل ثم وزر له بعد وفاة المذكور أبو عبّاد ثابت بن  
محمد وأصابه مرض عطّله فوزر له بعده أبو عبدالله محمد بن يزداد  
المروزي الى أن توفي المأمون .

وقضائه قضاة اخيه ويحيى بن أكثم ، وحجابه عبدالحميد بن عيسى  
وحُميد بن قحطبة<sup>(٢٠٤)</sup> ثم صالح صاحب المصلى ثم علي بن صالح ثم  
اسماعيل بن محمد بن صالح ثم محمد بن عبّاد . شعراؤه ابراهيم بن  
المهدي ودعبل وأبو تمام .

\* \* \*

---

(٢٠٤) كان اسم قحطبة بن شبيب الطائي « زيادا » فسماه محمد بن علي  
العباسي ابو الخلفاء ( قحطبة ) وتفسيره « هبط حق » وقلبوا الاسم  
وقالوا قحطبة ولم يسم احد بهذا الاسم قبله « انساب السمعاني  
في الشير نخشري » .

## ذكر خلافة الامام المعتصم بالله

هو أبو اسحق محمد بن الرشيد هارون بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان سنة ثمانين ومائة ، وأمه أم ولد يقال لها ماردة ، لم تدرك خلافته ، وكان مع أخيه المأمون ببلاد الروم لما توفي فأراد الناس أن يبايعوا العباس بن المأمون فأبى وسلّم الأمر الى عمه أبي اسحق المعتصم بالله ، فتوجه الى بغداد مسرعاً خوفاً على نفسه من جماعة كانوا همّوا به من القوّاد فوردتها غرة شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين فأقام بها سنتين ثم مضى الى سُرّ من رأى فبناها واتخذها داراً .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض أصهب اللحية طويلها مربوعاً مشرب اللون حمرة ، نقش خاتمه « الحمد لله الذي ليس كمثل شيء » . وهو من العظماء الموصوفين بالحزم ذوي المناقب الوافرة والفتوح الظاهرة ، والفضائل الجمة والهمة العالية ، جدّ في اعزاز الدين واذلال المشركين وحجّ قبل الخلافة ، وكان له في خلافته فتوح لم تكن لاحد من الخلفاء قبله وهي ثمانية: بلاد بابل ، وعمورية ، وبحر البصرة ، وقلعة الاعراب ، وديار ربيعة والشاري ومضر واليمامة . وقتل ثمانية من الملوك كانوا أعداء : بابل قتله وصلبه ، ومازيار صاحب طبرستان قتله وصلبه الى جنب بابل وياطس (٢٠٥) ورئيس الزنادقة والافشين وعجيفا وفاتن وقائد الرافضة ، ولكل واحد من هؤلاء ومن فتوحه خبر طريف ونباً عظيم . ومن عجيب أحوال المعتصم الدالة على عناية الله تعالى به أن والده الرشيد - رضي الله عنه - جعل ولاية

(٢٠٥) هو بطريق الروم « التنبيه ص ٣٠٨ » .

العهد في أولاده الثلاثة الامين محمد والمأمون عبدالله والمؤمن القاسم ولم يعينه معهم فلم يكن من نسلهم «٥١٠» خليفة ، وساق الله تعالى الخلافة اليه والى نسله الى الآن (٢٠٦) ، وله الآثار الحسنة والابنية العظيمة بئر من رأى ، قيل ان مساحتها سبعة فراسخ ، وحفر الاسحاقي (٢٠٧) وعمره تل المخالي (٢٠٨) وبنى سوراً للصيد (٢٠٩) ، وبنى الجامع (٢١٠) وأنفق على ذلك خمسمائة ألف دينار وجعل وجوه حيطانه

- (٢٠٦) قول المؤلف « الى الآن » لا يناسب الحقيقة فسيأتي ان الكتاب قريء على مؤلفه سنة ٦٦٣ أي بعد سقوط الدولة العباسية ببغداد بسبع سنين وقوله في خلافة المعتصم بالله آخر خلفائهم : « ذكر قتله وزوال ملكه » . ولا عبرة بالخلافة العباسية بمصر ، فالظاهر انه نقل هذه العبارة من تاريخ ألف في أيام العباسيين .
- (٢٠٧) هو النهر الكبير الذي كان يسقي الجانب الغربي من سامراء وارضها ومجره ظاهر ، وقد احتفرت الدولة في هذه الايام نهرا جعلت مخلجه من قبال سامراء وسمته « الاسحاقي » والصحيح ان يسمى « الاسحاقي الجديد » كما قالوا « ببغداد الجديدة » .
- (٢٠٨) لا يزال معظمه قائما خارج سامراء ويعرف بين الناس باسم « تل العليق » وهي تسمية معنوية لان المخالي للعليق .
- (٢٠٩) هو حائط الحير الذي بناه المعتصم للحيوانات الوحشية على اختلاف اجناسها بالجهة الشرقية من الجانب الشرقي من سامراء .
- (٢١٠) لا تزال جدرانها الخارجية قائمة وقد اجتهدت مديرية الآثار العتيقة في صيانتها والحفاظ على ما بقي منه . وقال المقدسي في احسن التقاسيم - ص ١٢٢ - : « سامراء كانت مصرا عظيما ومستقر الخلفاء في القديم ، اختطها المعتصم وزاد فيها بعده المتوكل وصارت مرحلة وكانت عجيبة حسنة . . . وبها جامع كبير كان يختار على جامع دمشق ، قد لبست حيطانه بالمينا وجعلت فيه أساطين الرخام وفرش به وله منارة طويلة وامور متقنة » . وقال ابو الحسن الهروي في كتاب الاشارات - ص ٧٢ - : « وجامعها موضع شريف به المعجون كانه المرآة يبصر المتوجه الى القبلة الداخل والخارج من الشمال وبه المنارة وعمارتها تشاكل عمارة جامع ابن طولون بمصر وبها آثار تدل على عظمها » . وقد عد مؤلف خلاصة الذهب المسبوك « مينا » الجامع مرايا ، قال - ص ٢٢٢ - : « وبنى الجامع الكبير وأنفق على ذلك خمسمائة ألف دينار وجعل وجوه حيطانه مرايا . . . » ، وذلك خطأ من حيث الحضارة .

المينا بحيث يرى القائم في الصلاة من يدخل من خلفه ، وبنى المنارة التي يقال انها احدى العجائب ، وكان عدة عسكره سبعين ألفا وفي ذلك يقول علي بن الجهم :

ورافضة تقول بشعب رضوى      إمام " خابَ ذلك من امام  
إمام من له سبعون ألفاً      من الاتراك مشرعة السهام

وقيل : لم يكن في بني العباس أشجع منه ولا أشد قلبا ولا أتم تيقظا في الحرب وأنه اعتمد بأصبعيه السبابة والوسطى على ساعد انسان فدقته ، وكان يلوي العمود الحديد حتى يصير طوقا ويشد على الدينار بأصبعه فيمحو كتابته وكانت همته في حروبه مناسبة لجبلته .

ذكر وفاته ومدفنه :

كان المعتصم قد روى مرفوعاً الى النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : لا تحتجموا يوم الخميس فانه من إحتجم يوم الخميس مكروه فلا يلومنء إلا نفسه . قال حمدون بن اسماعيل : دخلت على المعتصم يوم خميس وهو يحتجم فلما رأيته وقفت واجماً ، فعرف ذلك في وجهي فقال : لعلك تفكر في كراهية الحجامه يوم الخميس . قلت : نعم . قال : والله ما ذكرت ذلك حتى شرط الحجام . قال فحُمَّ من عشيته وكانت المرضة التي مات فيها ، وكانت وفاته بسُرَّ من رأى يوم الخميس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين ، وكانت خلافته ثمانين<sup>(٢١١)</sup> سنين وثمانية أشهر ويومين ، وبلغ عمره ثمانيا وأربعين سنة ودفن بسُرَّ من رأى .

(٢١١) في الاصل « ثمانية » وهو من لحن النسخ .

## ذكر اولاده :

وهو هارون الواثق وجعفر المتوكل ومحمد وهو والد المستعين ،  
ذكر الصولى انه مات سنة سبع وعشرين ومائتين في شوال ، وأحمد  
وتوفي ببغداد سنة أربع وخمسين ومائتين ولابي تمام فيه مديح (٢١٢) ،  
وجعفر ، وحج بالناس سنة سبع وعشرين ومائتين في خلافة اخيه الواثق  
«هارون» (٢١٣) وكان اديباً فاضلاً شاعراً جميل الصورة ومن شعره :

وشادن يفضح بدر الدجى  
والبدر في ليلته يزهر  
يجحد أني مستهام به  
وهو لقولي أبداً ينكر  
وقد كساني سقي حلة  
تظهر من وجدي الذي أضمر  
يكفيك مني شاهداً أني  
اليك من دون الورى أنظر

• وخلف من البنات عائشة ، أمها أم ولد تركية الجنس .

## ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له أبو العباس الفضل بن مروان ثم عزله وأستوزر أبا العباس  
أحمد بن عمار وعزله فوزر له أبو جعفر محمد بن عبد الملك الزيات ،  
فكان على ذلك الى أن توفي المعتصم ، ولم يعزل قضاة أخيه المأمون ،  
وحجابه وصيف التركي • شاعره أبو تمام (٢١٤) .

(٢١٢) في الاصل « مديح » وهو خطأ منهم .

(٢١٣) في الاصل « الواثق وهارون » وهو من أوهام الناسخ .

(٢١٤) قوله « شاعره » كانت هذه الجملة في آخر وفاته ومدفنه  
فالحقناها بموضعها .

## ذكر خلافة الامام الواثق بالله

هو أبو جعفر هارون الواثق بالله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي « و ٥٢ » ابن عبدالله بن العباس . مولده سنة ست وتسعين ومائة بطريق مكة ، أمه أم ولد يقال لها قراطيس ، روميّة وخرجت الى الحج فماتت بالحيرة في رابع ذي القعدة من سنة سبع وعشرين ومائتين ، بويغ له بسرء من رأى في اليوم الذي توفي فيه أبوه وكان عمره يوم ولي تسعاً وعشرين سنة ، وورد رسوله من سر من رأى الى بغداد على اسحق بن ابراهيم يوم الجمعة الثاني من وفاة أبيه فلم يظهر ذلك وخطب للمعتصم علي منبري<sup>(٢١٥)</sup> بغداد وهو ميت . فلما كان يوم السبت أمر الهاشميين والقواد بحضور دار<sup>(٢١٦)</sup> الخلافة ، فحضروا وقرأ عليهم كتاب الواثق أمير المؤمنين بنعي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال هلال بن المحسن كان جسيماً أبيض الى الصفرة ، حسن الوجه جميلاً ، في عينه اليمنى نكتة بياض ، نقش خاتمه «الله ثقة الواثق بالله» . وكان كريم النفس عالي الهمة يتشبه بالمأمون في أخلاقه وحلمه وكان هو الذي رباه . وحج بالناس وكان كثير الاحسان الى العلويين ، مراقباً الله تعالى في جميع احواله وأقواله .

(٢١٥) قلت : هما منبر جامع المنصور في مدينة المنصور بالجانب الغربي من بغداد ومنبر جامع الرصافة بمحلة الرصافة وهو جامع المهدي الذي كان في هذه المحلة بالجانب الشرقي من بغداد داخل محلته المسورة المجاورة لمقبرة الامام ابي حنيفة المعروفة ابانئذ بمقبرة الخيزران وهي مركز الاعظمية .

(٢١٦) يعني دار الخلافة بمدينة المنصور بالجانب الغربي أيام كانت بغداد عاصمة للخلافة العباسية قبل انتقالها الى سامرا ، فدارها باقية باسم الدولة .

واحترقت الكرخ في أيامه (٢١٧) وانتقل عنها معظم أهلها ثم تشاغل  
 الاغنياء منهم بعمارة منازلهم ، فأطلق للفقراء خاصة ألف ألف درهم معونة  
 لهم على تجديد أبنيتهم ، فدخل عليه من يومه أحمد بن أبي دؤاد ومعه  
 قصة من أهل فرغانة يشكون (٢١٨) فساد شؤونهم ويسألون اطلاق  
 مائة ألف درهم لحفر نهر لهم وسد بثق هناك ، فقال : يا أبا عبدالله قد  
 أطلقت منذ ساعة ذلك المال وتسال عقيبه اطلاق هذا ؟ فقال يا أمير  
 المؤمنين انك تسال عن أهل فرغانة كما تسال عن قبلك من أهل بغداد  
 وبحسب ذلك ينبغي ان يعم احسانك من بُعد كما يشمل من قرّب .  
 فأخذ القصة ووقع بها التسوه . ومن شعره قوله :

تنح عن القبيح ولا ترده      ومن أوليته حسناً فزده  
 ستلقى من عدوك كل كيدٍ      إذا كاد العدو فلا تكده (٢١٩)  
 ومن شعره :

يا ذا الذي بعذابي ظلّ مفتخراً  
 هل أنت إلاّ "ملك" جار اذ قدرا  
 لولا الهوى لتجارينا على قدرٍ  
 فإن أفق منه يوماً ما فسوف ترى  
 وقوله :

هي المقادير تجري في اعنتها  
 فاصبر فليس لها صبرٌ على حال  
 تريك يوماً وضع الحال مقتدراً  
 الى السماء ويوماً تخفض العالي

(٢١٧) في اخبار القضاة ان الحريق كان في ايام المعتصم « ٣ : ٢٩٧ » .  
 (٢١٨) في الاصل « يسلون » وهو تصحيف .  
 (٢١٩) في الخلاصة - ص ٢٢٤ - « ولم تكده » وهو ادل على المعنى المراد ،  
 ويؤيده قوله « كل كيد » « لافادته الاستمرار » .

وكان الواثق - رحمه الله - حسن الفكر في صلاح الرعية ، حافظاً  
حق من خدمه ، متجاوزاً عن هفوته كثير الحلم .

#### ذكر وفاته ومدفنه :

قيل انه لما حضرته الوفاة أمر بطي البساط من تحته وألصق خده  
بالارض وجعل يقول : يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه . ثم  
توفي يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين (٢٢٠) وثلاثين  
ومائتين ، وتولى غسله أحمد بن أبي دؤاد وصلى عليه أخوه جعفر المتوكل  
ودفن بسرّاً من رأى ، وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر وخمسة  
عشر يوماً ، وعمره اثنتان (٢٢١) وأربعون سنة .

#### ذكر اولاده :

وهم محمد المهدي وأبو اسحاق ابراهيم توفي ببغداد سنة ثلاث  
وثمانين ومائتين ، ومحمد أبو القاسم عبدالله ومولده في شهر رمضان  
سنة تسع عشرة ومائتين وهرب ، لما قتل أخوه المهدي ، من بغداد فلحق  
يعقوب بن الليث الصفار فأحسن اليه وطلبه منه المعتمد فلم يسلمه «٥٣»  
اليه وتوفي عنده في سنة احدى وسبعين ومائتين ، وأبو العباس احمد  
توفي في ذي الحجة من سنة ست وتسعين ومائتين ، وكان عالماً فاضلاً  
والعباسة تزوجها المستعين وتزوج عائشة أيضا كما نقل عن الصولي .

#### ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أبو جعفر محمد بن عبد الملك الزيئات وزير أبيه مدة خلافته،  
وقاضيه أحمد بن أبي دؤاد ، وحجابه ايتاخ التركي ومحمد بن حمّاد  
ووصيف التركي ومحمد بن عاصم . شاعره أبو تمام .

(٢٢٠) في الاصل « اثنين » ومثل هذا اللفظ يكرره الناسخ كثيرا .

(٢٢١) في الاصل « اثنان » .

## ذكر خلافة الأمام المتوكل

هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله (١) بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، مولده سنة سبع ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها شجاع (٢٢٢) ، توفيت في سادس شهر ربيع الآخرة من سنة سبع وأربعين ومائتين ودفنت بسر من رأى . بويع بالخلافة بسر من رأى يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وعمره يومئذ خمس وعشرون سنة ولما مات الواثق إجتمع وصيف التركي وأحمد بن أبي دؤاد وأحمد بن خالد على تولية محمد بن الواثق وأحضروه وهو غلام أمرد قصير فقال ابن أبي دؤاد : ما تتقون الله كيف تولثون الخلافة مثل هذا ؟ فأرسلوا الى عمه جعفر المتوكل فأحضروه ، فقام ابن أبي دؤاد وألبسه الدراعة وعممه بيده وقبّل بين عينيه وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . ثم بايعه سبعة كل منهم ابن خليفة وهم محمد ابن الواثق وأحمد بن المعتصم وموسى بن المأمون وعبد الله بن الأمين وأبو أحمد بن الرشيد والعباس بن الهادي ومحمد بن المتوكل - أعنى ابنه - وكان قد لُقّب المنتصر فرأى في منامه كأن سكرّاً يسقط

(١) كرر المحقق - رح - اسم عبد الله ، فاصلحنا الخطأ .

(سالم الألوسي)

(٢٢٢) الشجاع نوع من الحيات وبه سميت لا من الشجاعة ، جاء في معجم الأدباء « ١ : ٣٦٨ » في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن حمدون « كان أبوه إبراهيم واظن انه الملقب بحمدون ينادم المعتصم ثم الواثق بعده وكان يعايب المتوكل في أيام أخيه الواثق وجاءه مرة بحية وأخرج رأسها من كمنه تعريضاً بامه شجاع » . ولم يفهم المستشرق مرغليوث الخبر فجعل يعايب من العبث « يعاتب » وجعل « بامه » أي بوالدته (بانه) فتأمل ففهم هؤلاء .

عليه من السماء مكتوباً عليه (جعفر المتوكل على الله) فوجدوه موافقاً ،  
فأمضاه وكتب الى الآفاق بذلك .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال أبو بكر بن أبي الدنيا : رأيت المتوكل أسمر حسن العينين ،  
نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، الى القصر أقرب ، نقش خاتمه « على  
الله توكلت » . وكان كريماً سهلاً الاخلاق وهو أحد الخلفاء الذين حجوا  
قبل الخلافة وله فضائل جمّة فمن كلامه المنقول عنه «لذة الدنيا في الدعة  
والسعة» . ومن شعره لما توفيت أمه :

تنكّرت لما فرق الدهر بيننا

فعزيزت نفسي بالنبي محمد

وقلت لها ان المنايا سييلنا (٢٢٣)

فمن لم يمت في يومه مات في غد

وعن ذي النون بن ابراهيم المصري قال : قال لي يوماً المتوكل : يا ابا  
الفيض علمني دعاء أدعو به . فقلت ليحيى بن أكثم ، وكان بحضرته ،  
اكتب :

رب أقمني في أهل ولايتك مقام رجاء الزيادة من محبتك ،  
وأجعلني ولها بذكرك في ذكرك الى ذكرك وهب لي بفضلك قدماً أعادل  
بها أقدام من لم يزل عن طاعتك إنك رؤوف رحيم ، اللهم بك أعوذ  
وألوذ وأؤمل البلغة الى طاعتك والثواب (٢٢٤) الصالح من مرضاتك وأنت  
ولي قدير .

(٢٢٣) في الاصل « شبلنا » وهو تصحيف من ناسخ سخيف .

(٢٢٤) في الاصل « الثواء » ولا محل له في مثل هذه الجملة .

## ذكر قتله ومدفنه :

كان السبب في قتله أنه قدّم ولده المعتز على ولده المنتصر وكان المنتصر أستخهما وكان المتوكل يتوعدّ المنتصر ويسبّه ويسبّ أمه، فانتهز المنتصر الفرصة ذات ليلة « و ٥٤ » حين إنفرد أبوه فهجم بالغللمان الاتراك عليه فقتلوه وقتلوا معه الفتح بن خاقان. ومن عجيب الاتفاق أنه وُصف له سيف" بالبحرين فوجّه من اشتراه بعشرة آلاف درهم ثم جيء به فلما رآه لم يعجبه فالتفت الى ياغر<sup>(٢٢٥)</sup> التركي وقال : هذا سيف" وحش" وأنت انسان وحش وقد وهبته لك . فضربه به ليلة قتل ذلك لاربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان عمره أربعين سنة وخلافته أربع<sup>(٢٢٦)</sup> عشرة سنة وعشرة اشهر ودفن بسرّ من رأي .

## ذكر اولاده :

هم أبو شيبة الغيداق ، توفي بسرّ من رأي سلخ شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وابو العباس محمد توفي في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين بسر من رأي ودفن في داره ، وله ثمان وثلاثون سنة ، واسماعيل وتوفي بواسط في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وحمل الى (سرّ من رأي) فدفن بها وكان قد عقد له أخوه المعتز على الحجاز ومصر وافريقية والاسكندرية ، وموسى ، وكانت وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائتين<sup>(٢٢٧)</sup> ، وأروى وميمونة وتوفيت سنة ثمان وثلاثمائة في قصر الرصافة وحملت الى (سرّ من رأي) فدفنت هناك وأم محمد وماتت

(٢٢٥) الياء غير منقوطة ويقرا ايضا « باغر » فالاسماء التركية تبدأ بالياء وبالياء في الغالب مثل «بجكم وبغا وبايجو ويزدان ويازكج ويلبق» .

(٢٢٦) في الاصل « اربعة » .

(٢٢٧) في الاصل « سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة » وهو غير معقول ولا ممكن حتى لو ولد ليلة قتل أبوه .

سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وعائشة وكانت وفاتها في سنة خمس  
وثلاثمائة ودفنت بالرصافة ، وأبو الحسن وتوفي في سنة اثنتين وسبعين  
ومائتين ، ذكره ابن أبي طاهر وأبو عبدالله توفي بسر من رأى سنة تسع  
وثلاثين ومائتين ، وأبو عيسى وغرق في أيام [ابن] (٢٢٨) أخيه المعتضد  
بالبردان ثم أخذ رأسه وألقى جسده بدجلة ، ذكره ابن أبي طاهر وذلك  
في سنة تسع وسبعين ومائتين، ويعقوب وكانت وفاته سنة خمس وخمسين  
ومائتين ومحمد المنتصر ومحمد المعتز وطلحة والمعتد واسماعيل •

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وُزر له محمد بن عبدالملك الزيات أربعين يوما ثم قتله واستوزر  
محمد بن الفضل الجرجاني ثم عبيدالله بن يحيى بن خاقان • وقضائه يحيى  
ابن أكثم وعزله وولى بعده جعفر بن محمد البرجمي ثم جعفر بن عبدالله  
ابن جعفر بن سليمان العباسي • وحجّابه وصيف التركي ثم محمد بن  
عاصم ثم يعقوب بن قوصرة ثم المرزبان ثم ابراهيم بن الحسن بن سهل •  
شاعره البخري وأبو علي البصير •

\* \* \*

---

(٢٢٨) المعتضد هو ابن أخيه لا أخوه وهذا من العلم القطعي في الانساب .

## ذكر خلافة الأمام المنتصر بالله

هو ابو عبدالله محمد بن جعفر بن المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس . مولده بـ (سُرَّ من رأى) في شهر ربيع الآخرة من سنة خمس وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وعشرين ، أمه أم ولد رومية اسمها حبشية<sup>(٢٣٠)</sup> ، وكان المتوكل قد عقد له ولاخويه المعتز والمؤيد بولاية العهد ، فقدّمه عليهما ، فلما كان في صبيحة الليلة التي قتل فيها أبوه بايعه الناس وذلك في يوم الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين وخلع أخويه من البيعة التي اخذا لها أبوهما على الناس وأخذ خطهما باحلال<sup>(٢٣١)</sup> الناس من ذلك .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان قصيرا أسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيماً على عينه اليمنى أثر وقع<sup>(٢٣٢)</sup> أصابه وهو صغير ، نقش خاتمه « محمد رسول الله » وكان كثير<sup>(٢٣٣)</sup> الاحسان الى العلويين بالغاً لهم « و ٥٥ » اغراضهم ، مسارعاً الى أوطارهم وقضاء حوائجهم . ومن كلامه « ما ذلّ ذو حق وان أطبق الناس عليه ، ولا عزّ ذو باطل ولو طلع القمر من بين عينيه » . وحجّ بالناس قبل الخلافة في سنة ست وثلاثين ومائتين ولم يحج بعدها .

(٢٣٠) الباء غير منقوطة .

(٢٣١) في الاصل « باخلال » بالخاء المعجمة وهو تصحيف ظاهر .

(٢٣٢) في الخلاصة - ص ٢٧٧ - « أثر وجع » وهو اظهر مما في هذه المخطوطة .

(٢٣٣) في الاصل « كبير الاحسان » والمألوف في عبارات القوم وكلامهم « كثير » .

ومن شعره :

متي ترفع الايام من قد وضعنه  
وينقاد لي دهر" علي" جموح  
أعلل نفسي بالرجاء وانني  
لأغدو على ما ساءني وأروح

ذكر وفاته ومدفنه :

قال الخطيب<sup>(٢٣٤)</sup> في تاريخه : جلس المنتصر في مجلس كان أمر  
أن يفرش فيه فرش ديباج فرأى في بعض البسط دائرة كبيرة وفيها مثال  
فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج وحول الدائرة كتابة بالفارسية ، فلما  
نظر الى ذلك قال : ما هذا الكتاب ، فلم يحسن أحد أن يقرأه ، فالتفت الى  
وصيف وقال : أحضر من يقرأ هذا ، فأحضر رجلاً فقراه وقطّب وجهه .  
فقال المنتصر : ما هو ؟ قال : يا أمير المؤمنين ليس له معنى . فألح عليه  
وغضب ، فقال : يقول «أنا شيرويه بن كسرى قتلت أبي فلم أمتع بالملك  
بعده<sup>(٢٣٥)</sup>» فتغير وجه المنتصر وقام عن مجلسه<sup>(٢٣٦)</sup> فلم يبق بعد  
ذلك الا قليلاً ومرض ، فعادته أمّه وسألته عن حاله فقال : ذهبت مني  
الدنيا والآخرة وأنشأ يقول :

فما فرحت نفسي بدنيا أصبتها  
ولكن الى الله الكريم اصيرُ

وكانت وفاته يوم الاحد لخمس خلون من شهر ربيع الآخرة سنة  
ثمان وأربعين ومائتين ، وكان عمره خمساً وعشرين سنة وخلافته

(٢٣٤) تاريخ بغداد « ٢ : ١١٩ - ١٢٦ » .

(٢٣٥) في تاريخ الخطيب « فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر » .

(٢٣٦) في تاريخ الخطيب « وقام عن مجلسه إلى النساء فلم يملك  
إلا ستة أشهر » .

سنة أشهر كاملة وصلى عليه ابن عمه المستعين ودفن بالجوسق (٢٣٧) من  
سُر من رأى ، ولم يل الخلافة قبله أقل مدة منه .

ذكر ولده :

هم أحمد وعبدالوهاب وعبيدالله ، ذكره ابن أبي طاهر .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له مدة خلافته أبو العباس أحمد بن الخطيب ولم يعزل قضاة  
أبيه ، وحجابه وصيف التركي ، ولا عقب له في الخلافة .  
شعراؤه البحري وأبو علي البصير .

---

(٢٣٧) هو الجوسق الخاقاني نسبة الى الأمير خاقان غرطوج التركي من  
قواد الخليفة المعتصم ، قال اليعقوبي : « ثم احضر المعتصم  
المهندسين فقال : اختاروا اصلح هذه المواضع فاخترتوا عدة مواضع  
للقصور وصير الى كل رجل من اصحابه بناء قصر فصير الى خاقان  
غرطوج أبي الفتح بن خاقان بناء الجوسق الخاقاني «  
(البلدان ص ٢٥٨ الملحق بالاعلاق النفيسة) وقال بعد ذلك : « واقطع  
خاقان غرطوج واصحابه مما يلي الجوسق الخاقاني » ثم قال « وانزل  
المتوكل ابنه محمداً المنتصر قصر المعتصم المعروف بالجوسق » ثم  
ذكر ان المهدي بالله بن الواثق « اقام حولا كاملا ينزل الجوسق حتى  
قتل وولي أحمد المعتمد على الله بن المتوكل فأقام بسر من رأى في  
الجوسق وقصور الخلافة » وذكر ابن أبي اصيبعة ان نصر بن منصور  
صار الى سامرا ورمى ببصره نحو المشرق فرأى في موضع الجوسق  
المعروف بالمصيب اكثر من الف رجل يضعون أساس الجوسق «  
(عيون الأنبياء ج ١ ص ١٦٦) فما ظنك بقصر يشتغل بوضع أساسه  
الف رجل في الأقل ؟ وهذا غير الجوسق الذي بناه المتوكل في ميدان  
الضحى وانفق عليه خمسمائة الف درهم وذلك يدل على  
صفه . والظاهر لنا ان بقايا الجوسق الخاقاني هي اطلال المنقور  
القائمة جنوبي سامرا الحالية لا كما ظنها العالم الاثري هرزفيلد  
كونها بقايا « قصر بلكوارا » .

## ذكر خلافة الامام المستعين بالله

هو أبو العباس أحمد بن الأمير محمد بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس . مولده بسر من رأى يوم الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين ، أمه مخارق بنت عبيد توفيت سنة احدى وثمانين ومائتين . بويع له بالخلافة في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وعمره يوم بويع ست وعشرون سنة وتسعة أشهر ، ولما دعي للبيعة قال استعين بالله وأفعل فلقب المستعين .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال عبدالله بن محمد بن سفيان : كان أبيض حسن الوجه ظاهر الدم بوجهه أثر جدري ، جميل اللحية ، نقش خاتمه «استعنت بالله» وكان مسلماً الى الله تعالى في أموره ، كثير التضرع اليه ، في حالتي شدته ورخائه ، ذا سخاء لا يدرك قرينه ، وجود لا يغيض معينه ، سديد الآراء «و٥٦» والتدبير ، كثير العطاء من غير تبذير ، وكان عنده أدب ويقول شعراً فمن ذلك قوله :

صبرت على ريب الدهور وصرفيها  
وقلّبت قلبي في احراً من الجمر  
فملكني ربي الذي لم أظنه  
وأعقبني صبري التملك للأمر

ومن شعراء دولته ابن الرومي وله فيه مدائح كثيرة وأشعار .

ذكر خلعته ووفاته ومدفنه :

لما دخل عليه القضاة والعدول ليشهدوا عليه أخذ ابن أبي (٢٣٨)

(٢٣٨) بنو أبي الشوارب القرشيون الامويون من أشهر الاسر التي تولت القضاء في الدولة العباسية في القرن الثالث للهجرة ، وعصر هذا =

الشوارب كتاب الخلع وقال : « يا أمير المؤمنين أشهد على اقرارك بما فيه ؟ » قال : نعم . قال : « خار الله لك يا أبا العباس » . فبكى وقال : « يا رب خلعتني [من] (٢٣٩) خلافتك فلا تخلعني من رحمتك » وذلك في ثالث عشر محرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر ، وقتل بعد الخلع بموضع يقال له القادسية قريب من سر من رأى ، والذي قتله بغا التركي ، أخذ رأسه فحملة الى ابن عمه المعتز ودفن بسر من رأى وعمره اذ ذلك احدى وثلاثون سنة وثلاثة اشهر ، ولا عقب له في الخلافة .

#### ذكر اولاده :

وهما العباس وولاه أبوه الحرمين ، ذكره ابن جرير ، وأبو القاسم ومات في جمادى الاولى سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

#### ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له أبو العباس احمد بن الخطيب وعزله واستوزر أبو صالح عبدالله بن محمد بن يزداد ثم أبا جعفر محمد بن الفضل الجرجاني ثم أبا الحسن شجاع بن القاسم وكان أمياً . وقاضيه ابن أبي الشوارب ، وحجابه أوتامش (٢٤٠) التركي ثم بغا ، ثم موسى بن بغا ، ثم وصيف التركي . شاعره البحري .

= يقتضي انه « الحسن بن محمد بن عبدالمك بن أبي الشوارب » ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ٧ : ٤١٠ » قال « ولي القضاء بسر من رأى في أيام جعفر المتوكل وبعده » وذكر انه كان أفتى فقيه وقاض وكان من السخاء واظهار المروءة والكرم على حالة لم ير عليها قاض قط ، كان المعتز بالله يحسن الثناء عليه لامانته وصدقه ، وانتقل من سامرا الى بغداد قاضي قضاة للخليفة المعتمد على الله وتوفي بها سنة ٢٦١ وكان مولده سنة ٢٠٧ ، وذكره ابن الجوزي في المنتظم « ٥ : ٢٧ » نقلا من تاريخ الخطيب .  
(٢٣٩) تمتة ضرورية من الخلاصة « ٢٢٩ » .  
(٢٤٠) في الاصل « أوتاخ » والتصحيح من التنبيه « ٣١٧ » وفي الخلاصة « أوتاس » .

## ذكر خلافة الامام المعتز بالله

وهو أبو عبدالله محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم (٢٤١) بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بسر من رأى ، أمه أم ولد اسمها قبيحة ، توفيت في شهر ربيع الاول سنة أربع وستين ومائتين . بويع بالخلافة لاربع خلون من محرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين بعد خلع ابن عمه المستعين .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال جعفر بن علي الهاشمي : كان المعتز رجلا جسيما طويلا وسيما أبيض مشربا حمرة ، أدعج العينين حسنهما ، ألقى الأنف ، حسن الوجه ، مليحاً جعد الشعر ، كث اللحية ، مدوّر الوجه ، حسن المضحك ، شديد سواد الشعر ، أكحل العينين . نقش خاتمه «محمد رسول الله» وكان كاملاً في الفضل والادب والخلال الحميدة . ومن شعره قوله :

الله يعلم يا حبيبي أنني  
مذغبتُ عنك مدلته "مكروب  
يدنو السرور اذا دنا بك منزل  
ويغيب صفو العيش حين تغيب

ومنه :

لقد عرفت علاج الطب من وجعي  
وما عرفت علاج الحب والجزع  
جزعت للحب والحمى صبرت لها  
اني لأعجب من صبري ومن جزعي

(٢٤١) في الاصل ( ابن محمد بن المعتصم ) وهو سهو من النساخ .

من كان يشغله عن إلفه وجع  
فليس يشغلني عن حكم وجمعي «٥٧»  
وما أمل حبيبي ليتني أبدا  
مع الحبيب ويا ليت الحبيب معي

وقد مدحه البحرني بأشعار كثيرة منها قوله :

فأقسمت بالبيت الحرام ومن جرت  
أباطحه من محرم وأخاشبه  
لقد حمل المعتز أمة أحد  
على سنن يجري الى الحق لاجبه  
تدارك دين الله من بعد ما عفت  
معامله فينا وغارت كواكبُه (٢٤٢)

ذكر خلعه ووفاته ومدفنه :

كان المعتز بالله لما بويغ بالخلافة بعد خلع المستعين أخرج أخاه المؤيد  
من الجوسق وخلع عليه ، ثم بلغه عنه أنه يريد الوثوب عليه فحبسه ،  
فبلغه ان جماعة من الاتراك يريدون اخراجه من حبسه فطلبه فوجده ميتا ،  
فأخرجه وأشهد القضاة والعدول والفقهاء على جسده أنه لا أثر فيه ثم  
كثّر عليه حاجبه صالح بن وصيف فجاء في جماعة من الاتراك وصاحوا  
على بابه ، فاعتذر من (٢٤٣) الخروج اليهم بأنه شرب دواءً وأذن في دخول  
بعضهم ، فلما دخلوا عليه لم يزالوا به حتى أجاب الى خلع نفسه وأشهد  
عليه بذلك القاضي ابن ابي الشوارب وجماعة ثم وكل به وذلك في يوم

(٢٤٢) تدارك دين الله بالايات الفرامية وبقتل ابن عمه المستعين بالله صبورا  
مع أنه خلع نفسه ، فهذا من شعر الكذابين المنافقين الذين  
أفسدوا اخلاق الامة العربية ، ومن رؤساء الشعراء المنافقين  
البحرني تجاوز الله عنه .

(٢٤٣) في الاصل « عن الخروج » والاصلاح من الخلاصة « ص ٢٣٠ »  
وان كان الصواب « فامتنع من الخروج واعتذر بانه شرب الدواء »  
لان الاعتذار من الذنب وامثاله .

الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكانت خلافته أربع سنين وستة اشهر واربعة عشر يوما . وتوفي في اليوم الثاني من شهر رمضان سنة خمس وخمسين [ومائتين] المذكورة ، بسر من رأى ، ودفن بموضع يقال له السديد وعمره ثلاث وعشرون سنة .

رأى (٢٤٤) ميمون بن هارون في منامه بسر من رأى رجلا واقفا  
بياب العامة ينشد :

يا طالب الحق أين الحق وأسفا غالته غول أم الانصاف مدفون ؟  
أضحى الخليفة مقتولا تهضمه عبيده وهو بالارغام مقرون  
وأصبح وقد قتل المعتز بالله .

ذكر اولاده :

وهما عبدالله ذو الفضل والادب والشعر والرسائل وحمزة وقد روى  
عن أخيه عبدالله المذكور .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له أبو الفضل جعفر بن محمد الاسكافي ثم أبو موسى عيسى  
ابن فرخان شاه وعزل ثم أبو جعفر أحمد بن اسرائيل الانباري . وقضائه  
ابن ابي الشوارب وأحمد بن وزير (٢٤٥) . وحجابه صالح بن وصيف  
وموسى بن بغا ، شاعراه البحري وابنه عبدالله .

---

(٢٤٤) كتبت هذه الحكاية في هامش الصفحة كتابة مشوهة تدل على ان  
الناسخ نقلها من نسخة ناصلة الحبر ، ولم يفهم معناها لانه  
كتبها بكلمات ناقصة تتعذر قراءتها عليه وعلى غيره ، وقد تذكرنا  
اننا قرانا مثلها في كتاب « الهفوات النادرة » تأليف ابي الحسن  
غرس النعمة محمد بن ابي الحسين هلال بن المحسن بن ابي  
اسحاق ابراهيم الصابي ، فرجعنا اليه فوقنا الله تعالى للوقوف  
عليها بنصها الكامل « الهفوات النادرة » ص ١٩٣ ، ١٩٤ طبعة  
الدكتور صالح الاشرى بدمشق سنة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ .  
(٢٤٥) اخبار القضاة « ٢ : ١٨١ » .

## ذكر خلافة الامام المهدي بالله

هو أبو عبدالله محمد بن هارون الواثق بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي بن محمد بن عبدالله بن العباس . ولد بالقاطول في سنة ثمان عشرة ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها قرّب . بويع له بالخلافة يوم خلع ابن عمه المعتز وذلك في يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين بسر من رأى وخطب له بيغداد لثمان خلون من شعبان من السنة .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال أبو بكر بن أبي الدنيا : كان المهدي أسمر دقيقا ، حسن اللحية أقنى الانف ، حسن العينين ، نقش خاتمه «هداني الله» وكان أحسن الخلفاء قبله مذهباً وأجملهم طريقةً وأظهرهم ورعاً وأكثرهم عبادةً ، ذكر بعض الهاشبيين أن له سفظاً فيه جبة صوف وكساء وبرنس وكان يلبس ذلك في الليل ويصلي فيه ، وحرّم الغناء والملاهي وحسّم أطماع «و٥٨» أصحاب السلطان عن الظلم وأمر أن يحدّ شارب الخمر كائناً من كان ، ورأيت له شعراً فسن ذلك قوله .

ايها البائع ما يب	تقى بما يفنى ترفق°
انما الدنيا عناء	وشقاء يتدفق (٢٤٦)
أنت رهن بالمعاصي	وبقيد الذنب مؤثق°
فافعل الخير فعلك°	بفعال الخير تطلق°

وليه :

عاون° على الخير تسلم° ولا تجزه فتندم°

(٢٤٦) لم يعجم اول الفعل والجملة اخرى بان تكون صفة لشقاء .

وقد مدحه البحثري بأشعار كثيرة فمن ذلك قوله :

علم الله سيرة المهتدي با  
لله فاختاره لما يختار  
لم تخالج فيه الشكوك ولا كما  
ن بوحش القلوب عنه نفار  
وتجلسى للناظرين أباي  
فيه عن جانب القبيح ازورار  
ولديه تحت (٢٤٧) السكينة والاخبا  
ت سطو على العدى واقتدار  
التقى الزكي والفاضل المفضـ  
ل فينا والمرضى المختار  
ولديه الشمس من ولد العب  
س عم النبي والاقمار  
صفوة الله والخيار من النا  
س جميعاً وانت منها الخيار

ذكر قتله ومدفنه :

حكى أحمد بن سعيد الأموي قال : كانت بمكة حلقة أجلس فيها في  
المسجد الحرام ويجتمع الي أهل الادب فتناظرنا يوماً في شيء من الادب  
والعروض وعلت أصواتنا وذلك في خلافة المهتدي اذ وقف علينا مجنون  
ثم قال :

أما تستحون الله يا معدن الجهل  
شغلتم بذا والناس في أعظم الشغل ؟

---

(٢٤٧) هذه الكلمة (غير واضحة في الاصل المخطوط) والاصلاح من  
الخلاصة « ص ٢٣٢ » .

امامكمُ أضحى قتيلا مجدلاً  
وقد أصبح الاسلام مفترق الشسل  
وأتم على الاشعار والنحو عكف  
تضجون بالاصوات استام ذا العقل

وانصرف ففترقنا وقد افزعنا ذلك ، وحفظنا الايات . قال: فأخبرت بذلك اسماعيل بن المتوكل فأخبر قبيحة أم المعتز فقالت : ان هذا لنباً عظيماً ، فاكتبوا هذه الايات وأرّخوها وأطووا هذا الخبر عن العامة . ففعلنا فلما كان اليوم الخامس عشر ورد الخبر من مدينة السلام بقتل المهدي . وسبب ذلك الاتراك لانهم خلعوه لمنعه لهم عن المنكرات وتعاطي المحرمات فخرج من داره بسر من رأى فحاربهم فجرح وصار في أيديهم فسكث بقية يومه وليلته محبوساً وأخرج في اليوم الثالث ميتاً وذلك يوم الخميس ثاني عشر رجب سنة ست وخمسين ومائتين ، وصلى عليه جعفر ابن عبدالواحد ودفن بدار محمد بن خاقان بسر من رأى الى جانب المعتز ، وكانت خلافته احد عشر شهراً وسبعة عشر يوماً وعمره سبع وثلاثون سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام ، ولا عقب له في الخلافة ، وهو أول خليفة ولي الخلافة بعد أبيه بأربعة خلفاء وهو الخامس لأن اباه هارون الواثق وبعد الواثق أخوه جعفر المتوكل ثم ابنه المنتصر ثم ابن عمه المستعين ثم أخوه المعتز<sup>(٢٤٨)</sup> وهو الخامس .

(٢٤٨) يعني أخا المنتصر لا أخا المستعين فالضمير مطرد الرجوع اليه من قوله « لان اباه هارون » الى قوله « ثم أخوه المعتز » وقد ذكر المسعودي في التنبيه والاشراف ان المهدي بالله طلب صالح بن وصيف طلباً حثيثاً فظفر به وقتل في صفر من السنة وكتب الى بايكباك يأمره بالفتك بموسى بن بغا ثم قتله لما قدم سامرا ورمى برأسه الى أصحابه ثم تحرك ابو نصر بن بغا فقتله المهدي بعد الامان ، فالامر أمر خوض في الدماء أيام حكم الاشرار .

ذكر أولاده : « و ٥٩ » :

وهم عبدالصمد وكان فاضلا روى عنه ولده عبيدالله ، وقد ذكر  
الصولي أن المهدي خلف سبعة عشر ذكرا وست بنات فكان أكبر اولاده  
ابو جعفر عبدالله • قال : وكان الناس يركبون اليه ويقصرونه •

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أبو الفضل جعفر بن محمود الاسكافي ثم ابو صالح جعفر  
ابن أحمد بن عمّار ثم ابو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد • وقاضيه  
بن ابي الشوارب ، وحاجبه وصيف ومحمد بن عتاب • شاعراه ابن بسام  
وابن المعتز •

\* \* \*

## ذكر خلافة الامام المعتمد

هو أبو العباس أحمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس . ولد بسر من رأى في سنة تسع وعشرين ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها فتیان (٢٤٩) رومية . بويع بالخلافة يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة ست وخمسين ومائتين بسر من رأى ، وبين المعتمد وبين أبيه اربعة خلفاء وهم أخوه المنتصر والمستعين والمعتز والمهتدي وهو الخامس .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أسر رقيق اللون ، أعين لطيفا ، خفيف اللحية جميلا ، نقش خاتمه «اعتمادي على الله وهو حسبي» وقدم الى بغداد لحرب يعقوب بن الليث الصفار في جبادى الاولى من سنة اثنتين وستين ومائتين والتقى الجيشان عند دير العاقول فانهزم يعقوب أقبح هزيمة .

وولى أخاه أبا أحمد الموفق العهد وحارب الزنج سنين كثيرة وصابرهم ولما ظفر بهم لقبه أخوه المعتمد [على الله] الناصر لدين الله ، وكان يُخطب له بلقبين على المنابر ، يقال : «اللهم أصلح الامير الناصر لدين الله أبا أحمد طلحة الموفق بالله ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين» . وتوفي أبو أحمد طلحة هذا في يوم الخميس ثاني رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين ولم ينل الخلافة .

وكان المعتمد من الحلم على غاية ومن الرأفة والرحمة للرعية على طبقة (٢٥٠) . ومن كلامه « من عُرِف بالحلم كثرت الجرأة عليه » .  
و «من قعد به نسه نهض به حسبه» .

(٢٤٩) غير منقوطة الباء في الاصل ، وفي الخلاصة « فتیان ويقال قينان »  
- ص ٢٣٣ - .  
(٢٥٠) هذه الكلمة غير معجمة في الاصل ، فوجدنا هذا الضبط اصح من غيره .

ومن شعره :

شبّهت حمرة وجهه في ثوبه      بشقائق النعمان في النمام  
وقوله :

طال والله عذابي      واهتمامي واكتنابي  
بغزال من بني الاصم      ففلا يعنيه ما بي  
انا مغرى بهواه      وهو مغرى باجتنابي

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة الاثنين حادي عشر رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين  
فجأة ببغداد وحمل الى سراً من رأى فدفن بها وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين  
سنة وستة ايام ، وعمره خمسون سنة وستة أشهر وستة ايام .

ذكر اولاده :

وهم جعفر وكان عقد له أبوه ولاية العهد بعده وسمّاه «المفوض الى  
الله» ثم خلع وبقي الى أن قتل في ايام المعتضد وذلك بعد موت والده في  
شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين « و ٦٠ » وأبو أحمد وكان عقد له  
والده بولاية العهد بعد أخيه جعفر المقدم ذكره وتوفي في حياة والده ،  
وأبو عبدالله محمد وقد روى الحديث وكان فاضلاً عاقلاً مجالساً للمكتفي  
في سنة خمسين وتسعين ومائتين . ذكره الصولي ، واسحق وكانت وفاته  
بسر من رأى في خلافة أبيه ، وعبد العزيز وكان مرشحاً للخلافة ،  
وعبد العزيز (٢٥١) [كذا] ومات صغيراً وتوفي ليلة الاثنين ثامن شعبان سنة  
احدى وتسعين ومائتين (٢٥٢) .

(٢٥١) في الخلاصة - ص ٢٣٤ - « واسحق ومات في خلافة المعتمد أبيه  
أيضاً » .

(٢٥٢) قال اليعقوبي في كتابه البلدان - ص ٢٦٨ - : « وولي احمد  
المعتمد بن المتوكل فأقام بسر من رأى في الجوسق وقصور الخلافة  
ثم انتقل الى الجانب الشرقي ( كذا وأراد الغربي ) بسر من رأى  
فبنى قصراً موصوفاً بالحسن سماه المعشوق فنزله فأقام به حتى  
اضطربت الامور فانتقل الى بغداد ثم المدائن » . وقال ياقوت في =

## ذكر وزرائه وقضاةه وحجابه :

وزر له أبو الحسن عبيدالله بن يحيى بن خاقان الى أن توفي فوزر له بعده أبو محمد الحسن<sup>(٢٥٣)</sup> بن الجراح نيفا وعشرين يوماً وعزل فوزر له بعده سليمان بن وهب وعزل فوزر له بعده الحسن بن مخلد المقدم ذكره دون شهر وعزل فوزر له بعده أبو الصقر اسماعيل بن بلبل<sup>(٢٥٤)</sup> وعزل وأعيد الحسن بن مخلد ثانياً فبقي دون شهر وعزل وكانت وزارته ثلاث مرات ، كل مرة دون شهر ثم وزر له بعده أبو بكر أحمد بن صالح ابن شيرزاد القطر بلي فكانت وزارته خمساً وأربعين يوماً وتوفي فأعاد أبا الصقر بن بلبل ثم نفى فاستوزر بعده أبا العلاء صاعد بن مخلد وكان نصرانياً فأسلم ثم عزله فوزر له بعده أبو اسحق ابراهيم بن المدبّر<sup>(٢٥٥)</sup> وعزل وأعيد بعده أبو الصقر مرة ثالثة . ولم يعزل أحداً من القضاة قبله . وحجابه موسى<sup>(٢٥٦)</sup> بن بغا ثم ابن بكتمر . شاعره ابن المنجم ومدخته جاريته فنن .

- = معجم البلدان : « المعشوق . . . وهو اسم لقصر عظيم بالجانب الغربي من دجلة قبالة سامرا في وسط البرية باق الى الآن ( سنة ٦٢٦ ) ليس حوله شيء من العمران يسكنه قوم من الفلاحين الا أنه عظيم مكين محكم لم ينبن في تلك البقاع على كثرة ما كان من القصور غيره ، وبينه وبين تكريت مرحلة . عمره المعتمد على الله وعمر قصر آخر يقال له الاحمدي وقد خرب » . وقال ياقوت في معجم الادباء « ٥ : ٤٧٦ » في ترجمة علي بن يحيى المنجم : « وقلده المعتمد على الله بناء المعشوق فبنى له أكثره » ، ولا تزال جدره الخارجية وعدة من ابهائه ومرافقه شاخصة ولمديرية الآثار العتيقة عناية مستدامة بصيانتها وتنظيفه ورفع الانتقاض من خلاله .
- (٢٥٣) في الخلاصة « محمد بن الجراح » وفي التنبيهه - ص ٣٢٠ - « الحسن بن مخلد بن الجراح » ويؤيده ما في تاريخ الفخري - ص ٢٥١ - من طبعة صادر . ذكر المسعودي من وزرائه أيضاً محمد بن أحمد بن عمار ، وابن الطقطقي « عبيدالله بن سليمان بن وهب » - ص ٢٥٤ - .
- (٢٥٤) في الخلاصة - ص ٢٣٤ - خليل وهو تصحيف ظاهر .
- (٢٥٥) المدبر بفتح الدال المشددة كما جاء في المشتبه للذهبي « ص ٤٧٢ » .
- (٢٥٦) في التنبيه « صالح بن وصيف ثم موسى بن بغا وعبدالله بن دكين » .

## ذكر خلافة الامام المعتضد بالله

هو أبو العباس أحمد ابن الامير ابي أحمد طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده بسر من رأى في ذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين ومائتين أمه أم ولد اسمها خفير وقيل ضرار . توفيت في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ومائتين ولم تدرك خلافته لأنه بويع له بالخلافة في يوم الاثنين ثاني عشر رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين وعمره سبع وثلاثون سنة .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أسمر نحيف الجسم معتدل الخلق وخطه الشيب ، في مقدم لحيته طول ، وفي مقدم رأسه شامة بيضاء ، أقنى الأنف ، تعلوه هيبة شديدة ، نقش خاتمه «أحمد يؤمن بالله الواحد» . وكان ذا رأى وحزم وشجاعة وسماحة وعدل في الرعية حتى أنه تقدم الى كافة اصحابه وخواصه بلزوم الطريقة المثلى ، وأمرهم بأخذ اصحابهم بسبل ذلك وقدّر أنه من تعدى الواجب وأفسد أو تناول أحدا من الرعية بأدنى أمر كان هو المأخوذ بذلك المقابل عليه دون الجاني ، وشاع ذلك في الاجناد فانكفوا وسلكوا في العدل أحسن مسلك لهيبته وخوفهم منه ، وحجّ وغزا وفضائله كثيرة وآثاره عظيمة .

وهو أول من سكن دار الخلافة الآن وكانت قصرا للحسن (٢٥٧) بن

(٢٥٧) هذا قول ابي الحسين هلال بن المحسن ابن الصابي ، على حسب ما ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه « ١ : ٩٩ » والصحيح انه كان قصر جعفر البرمكي ثم صار للمأمون كما جاء في مادة « التاج » من معجم البلدان لياقوت الحموي ، وتاريخ نساء الخلفاء لتاج الدين ابن الساعي - ص ٧١ - قال ابن الساعي في ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل : « كانت وفاتها ببغداد لانها كانت تسكن القصر الحسنى المنسوب الى ابيها الحسن بن سهل وهذا انقصر كان اولاً يسمى القصر الجعفري نسبة الى جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي » =

سهل على شاطيء دجلة ولما توفي صار لابنته بوران زوجة المأمون فاستنزلها المعتضد عنه فرمته وعمرته وفرشته بأجل الفرش وملأت خزائنه بما يخدم بمثله الخلفاء ورتبت فيه من الجوارى والخدم ما تدعو الحاجة اليه ، فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال فاتتقل ووجد فيه ما استحسنته واستكثره ثم أضاف الى القصر ما جاوره فوسّع الدار بذلك وعمل عليها سوراً ، ذكر ذلك هلال بن المحسن . وقد ذكر محمد بن أحمد بن مهدي أن بوران توفيت في سنة احدى وسبعين [ومائتين] فعل هذا « و ٦١ » تكون قد سلّمت القصر المذكور الى عمه المعتضد لا إليه وانما لم يسكنه لأنه ورد الى بغداد لمهم عرض له ثم عاد الى «سُرِّ من رأى» ميتاً وانما (٢٥٨) المعتضد أول من سكنها بلا خلاف . وكان حسن السيرة مطلقاً (٢٥٩) على أحوال رعيته منكرًا للظلم معاقباً عليه منتصباً لمصالح المسلمين ليلاً ونهاراً وكان يسمى السفاح الثاني لأنه جدد ملك بني العباس وقد ذكر ذلك ابن الرومي في قصيدة يمدحه بها فقال (٢٦٠) .

هنيئاً بني العباس ان امامكم  
امام الهدى والبأس (٢٦١) والجود أحمد  
كما بأبي العباس أنشيء ملككم  
كذا بأبي العباس أيضا يجدد

= وذكر خبره بعد ذلك . وكان القصر الحسني وقصر التاج فيه وقصور دار الخلافة الاخرى ومرافقها في الشارع المعروف اليوم بشارع المستنصر بالله في شرقي بغداد وعرف قبل ذلك بشارع النهر اي نهر دجلة ولم يبق من القصرين المذكورين ولا من قصر الفردوس الذي انشأه المعتضد ولا من الدور والقصور ولا من غيرها ظلل ولا اثر لاستهداف تلك المباني للرطوبة والفرق والحرق وهي مبنية بالأجر ، وكانت دار الخلافة العباسية الاخرية هذه تمتد من باب شارع المستنصر الى تربة السيد سلطان علي ، ويسير سورها الشرقي على مخطط نصف دائرة قطرها نهر دجلة .

- (٢٥٨) الكلمة غير واضحة في الاصل .  
(٢٥٩) في الاصل متطعاً ، والصحيح ما ذكرناه .  
(٢٦٠) في هذا الموضع يبدأ نقصان في خلاصة الذهب « ٢٣٥ » .  
(٢٦١) في الاصل « الناس » وهو تصحيف .

امام يظل الامس يعمل نحوه  
ويلهف ملهوف ويشتاقه (٢٦٢) الغد

وله كلام جيد وشعر حسن فمن ذلك : «الطير بالطير يصاد والمال  
بالمال يكتسب ، والرجال بالرجال تستمال» و «خزائن الملوك قلوب الرعية  
فما أودعوه بها وجدوه فيها ، ومواريتهم ما مدحوا به ، ومن  
شعره قوله :

يا حبيبا لم يكن يع	يدله عندي حبيب
أنت عن عيني بعيد	ومن القلب قريب
ليس لي بعدك في شي	من الدهر نصيب
لك من قلبي على قل	بي وان غبت رقيب
وخيال منك مذ غب	ت حياي (٢٦٣) ما يغيب
لو تراني كيف لي بع	للك عول ونحيب
وفؤاد حشوه (٢٦٤) من	حرق الحزن لهيب
لتيقنت بأنني	بك محزون كئيب
ما أرى نفسي وان طيب (٢٦٥)	تها عنك تطيب
لي دمع ليس يعصى	واصطبار ما يخيب

وكان أبو العباس المبرد اذا ذكره قال : هو كما قال الاخطل :

تسو العيون الى امام عادل	يعطي المهابة نافع ضرار
وترى العيون اذا العيون رمقنه	سمة الحلیم وهیة الجبار

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانين  
ومائتين وصلى عليه القاضي يوسف بن يعقوب ودفن بحجرة الرخام في

(٢٦٢) في الاصل « يستامه » وهو تصحيف من النساخ .

(٢٦٣) في الاصل « خيالي » وهو من تصحيف النساخ ايضا .

(٢٦٤) في الاصل « جشوه » وهو تصحيف .

(٢٦٥) في الاصل « طبثها » وهو من الضرب الذي ذكرناه .

دار (٢٦٦) محمد بن طاهر ، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر  
 وخمسة أيام وعمره خمس وأربعون سنة وعشرة أيام .  
 ذكر أولاده :

وهم علي المكتفي وجعفر المقتدر ومحمد القاهر والعباس وتوفي في  
 شعبان سنة سبع وثمانين [ ومائتين ] ودفن بالرصافة ، وأبو جعفر هارون  
 وتوفي في شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة عن اثنتين وسبعين سنة ، وأم  
 سلمة وكانت فاضلة ، وعائشة وسارة ، ذكرهم الصابي ، وذكر غيره أحد  
 عشر بنتا .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه « و ٦٢ » :

وزر له أبو القاسم عبيدالله بن سليمان بن وهب وتوفي فاستوزر  
 بعده ابنه أبا الحسين القاسم الى آخر أيامه ، وقضاته أبو خازم عبدالحميد  
 ابن أبي خازم وأبو علي إسحاق بن إسحاق ووكيع ويوسف بن يعقوب .  
 وحجابه صالح الامين وخفيف السمرقندي . شعراؤه بنو المنجم ، وابن  
 العلاف والقاضي أحمد بن يعقوب .

(٢٦٦) دار محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزامي بالولاء كانت  
 في الحرير الطاهري بالجانب الغربي من بغداد وهو المحلة التي اخذ  
 أرضها طاهر بن الحسين وجعلها خاصة به وبذريته وحفها بسور  
 ذي ابواب ، وكانت بين الكاظمية الحالية وقصور الجلبية على  
 دجلة ولها خندق يعرف بالخندق الطاهري والظاهرية ، قال  
 الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ناقلا - ١ : ٨٥ : « واقطع  
 المأمون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعبيد الخادم مولى  
 المنصور » . وكان قال - ص ٦٥ - : « ودفن المعتضد في موضع  
 من دار محمد بن عبدالله بن طاهر ودفن المكتفي في موضع دار ابن  
 طاهر » ثم قال في ترجمة المعتضد ٤ : ٤٠٧ : « ودفن في حجرة  
 الرخام في دار محمد بن عبدالله بن طاهر » ، وجاء في المروج  
 للمسعودي ٤ (٢٧٤) ( طبعة محمد محي عبدالحميد ) : « وقد كان  
 المعتضد أوصى ان يدفن في دار محمد ابن عبدالله بن طاهر في الجانب  
 الغربي في الدار المعروفة بدار الرخام » . واصاب قبره الفرق في  
 سنة ٦٤٦ فنقل هو والمكتفي والقاهر والمتقي والمستكفي الى ترب  
 العباسيين الى محلة الرصافة « الحوادث ص ٢٣٣ ، ٢٤٢ » .

## ذكر خلافة الامام المكتفى بالله

هو أبو محمد علي بن أحمد المعتضد بن طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . ولم يل الخلافة من اسمه علي سوى علي بن أبي طالب - عليه السلام - وعلي بن المعتضد . ولد في رجب سنة أربع وستين ومائتين ، بسر من رأى . أمه أم ولد تركية اسمها ججك ولم تدرك خلافته . بويع له يوم توفي والده بمدينة السلام وهو اذ ذاك بالرقعة ، وكان لما اشتد مرض والده أخذ له البيعة على الناس عشية الجمعة لاجدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانين ومائتين ، ثم جددت له على الناس صبيحة الليلة التي توفي فيها والده وذلك يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من السنة ، وقدم من الرقة عند وصول الخبر اليه فدخل بغداد يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الاولى من السنة وعمره اذ ذاك خمس وعشرون سنة وعشرة ايام .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان معتدلا ليس بالطويل ولا القصير ، معتدل الجسم ، حسن الخلق ، جميل الوجه ، أسود الشعر ، وافر اللحية عريضها لم يشب ، نقش خاتمه «علي يتوكل على ربه» ولما استخلف أمر بهدم مظامير<sup>(٢٦٧)</sup>

(٢٦٧) المظامير جمع المظمورة ، واصلها الحفيرة تحت الارض تخبا فيها الحبوب ثم استعملت لسجن من لا يريد ساجنه ان يتصل بغيره من المسجونين ولا يترك له املا في النجاة لانها كالبئر الضيقة الاعلى الواسعة القعر ، يندلى فيها المسجون بالجبل ، ويطبق عليه فمها وقد يجمع فيها عدة مسجونين من حزب واحد ، وقد يصيب العمى المسجون فيها لطول المدة ودوام الظلام ، وكانت هذه المظامير التي ذكرها المؤرخ في موضع جامع القصر اي قصر التاج وسمي الجامع ايضا « جامع الخليفة » ثم جامع الخلفاء في ايام العثمانيين ثم جامع سوق الفزل وهو الجامع الحالي الذي جددته رئاسة =

كان المعتضد بناها بالقصر الحسنى وأمر أن يجعل مكانها مسجد جامع  
يصلى فيه الناس ، فعمل ذلك وصار الناس يأتون يوم الجمعة فلا يمنعون  
من دخوله ، ويقعدون فيه الى آخر النهار وهو الى الآن . ثم أنفق الاموال  
في حرب القرامطة الخارجين على الحاج حتى أبادهم ، وفتح في أيامه  
أنطاكية عنوة واتزعتها من الروم وقتل منهم ألف رجل وأسر منهم خلقا  
واستنتقد من المسلمين أربعة آلاف رجل وأصاب كل رجل ممن شهد  
الحرب ثلاثة آلاف دينار ، وظفر براكب الروم الذين كانوا فيها للغزو  
وكان يقول : « لا أرى الدنيا تفي بهمتي ولا أموالها بقدر ما أوثر من  
الانعام على أهلها » . وكان المثل يضرب به في الجمال ونظمت فيه الاشعار  
الحسنة فمن ذلك :

قايت بين جماله وفعاله  
فاذا الملاحه بالقباحة لا تفي  
والله لا كلمته ولو أنه  
كالشمس أو كالبدر او كالمكتفي

وكان يقول الشعر فما نسب اليه في الغزل :

من لي بأن يعلم ما ألقى  
فيعرف الصبوة والعشقا  
ما زال لي عبدا وحبّي له  
صيرني عبداً له رقا

---

= ديوان الاوقاف ما عدا المنارة . قال الخطيب البغدادي في تاريخه  
١ : ١٠٩ : « وأمر المعتضد ببناء مطامر في القصر رسمها هو  
للصناع فبنيت بناءا لم ير مثله على غاية ما يكون من الاحكام  
والضيق وجعلها محابس للاعداء » . وذكر بعد ذلك قصة الصلاة .

يعتق (٢٦٨) من رقي ولكنني  
من حبه لا أملك الرقا

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي عشية السبت ثالث عشر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين  
ومائتين ودفن يوم الاحد رابع عشرة بالقرب من أبيه (٢٦٩) بدار  
[ابن (٢٧٠)] طاهر بالحريم وهو ابن احدي وثلاثين سنة وأربعة « و ٦٣ »  
اشهر وعشرين يوما ، وكانت خلافته ست سنين وستة أشهر  
وعشرين يوما •

ذكر أولاده :

وهم أبو الفضل وتوفي يوم الثلاثاء سابع صفر من سنة سبع وتسعين  
وثلاثمائة ، وكان مولده سنة أربع وتسعين ومائتين وكان فاضلا عارفا  
بكثير من العلوم القديمة ، وعبدالملك وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر  
سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وعبدالصمد وقتل في أيام الرازي سنة  
سبع وعشرين وثلاثمائة وسنه ثلاث و (٢٧١) وثلاثون سنة ، وعبدالصمد  
أيضا وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشرين صفر من سنة خمس وتسعين ومائتين  
ودفن بالرصافة ، والعباس وأبو الفضل ، ذكرهما ابن أبي طاهر ، وعيسى  
وظهر بناحية أرمينية وتلقب بالمستجير بالله وانضاف اليه جماعة من الديلم  
وتغلب على عدة بلاد من أذربيجان في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وقبض

- 
- (٢٦٨) في الاصل « العشق » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٣٨ » .  
(٢٦٩) في الخلاصة « بالضرب من قبة » يليها بياض والصواب في قبة  
(قبر) وكلمة « أبيه » سقطت من ناسخ الخلاصة .  
(٢٧٠) تمة ضرورية .  
(٢٧١) في الاصل « ثلاثا وثلاثين » وامثال هذا كثيرة في الكتاب نذكر  
نماذج منها .

وقتل ، وموسى وهارون توفي يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وأبو أحمد وقتل في أيام ابن أخيه القاهر ، ومحمد وكان عاقلاً وأحضر الى دار الخلافة بعد قتل المقتدر مع عمه محمد ابن المعتضد وخاطبه مؤنس بولاية الخلافة فأبى وامتنع وقال : عمي أحقّ بذلك ، فبُويع محمد ولقب بالقاهر ، وحسن وأسماء وأمة الواحد ، ذكرهم ابن ابي طاهر وأم محمد وأم العباس وتوفيت في شهر ربيع الآخر سنة (٢٧٢) ثمان وثلاثمائة وقد نيفت (٢٧٣) على تسعين سنة وأم سلمة وسارة وأم الفضل وأم الفتح ومريم وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة الى جنب أبيها (٢٧٤) ( كذا ) وعبدالعزيز (٢٧٥) .

#### ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أبو الحسين القاسم بن عبيدالله وزير أبيه الى ان توفي فوزر له بعده أبو أحمد العباس بن الحسن الى آخر أيامه . وقاضيه يوسف بن يعقوب وحاجبه خفيف السمرقندي ، شاعره ابن الرومي .

\* \* \*

(٢٧٢) لعل الاصل « سنة ثمانين وثلاثمائة » حتى تنيف على التسعين .

(٢٧٣) في الاصل لم يعجم من الكلمة الا التاء .

(٢٧٤) هذا وهم فان المؤلف ذكر ان اباهما دفن الى جنب ابيه المعتضد بالله بدار ابن طاهر في حجرة الرخام بالحريم الطاهري من الجانب الغربي من بغداد ، والرصافة محلة مسورة كانت بالقرب من مقبرة الامام ابي حنيفة اي مركز الاعظمية الحالية ، بالجانب الشرقي من بغداد فستان ماهما .

(٢٧٥) ذكر ابن الجوزي في حوادث سنة ٣٧٧ وفاة ابن جعفر بن المكتفي .

## خلافة الامام المقتدر بالله

هو أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها شغب أدركت خلافته وتوفيت في الاعتقال يوم الاثنين لست بقين من جمادى الاولى سنة احدى وعشرين وثلثائة . وبثويح بالخلافة يوم مات اخوه المكتفي وهو ثالث عشر ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وهو ابن ثلاث عشرة سنة ولم يل الخلافة أصغر سنا منه ولم يكن بالغاً ، وعمل الصولي كتاباً في جواز ولايته واستدل بأن الله تعالى بعث يحيى بن زكريا - عليهما السلام - نبياً ولم يكن بالغاً ، وذكر من استعمله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو غير بالغ . وخلع المقتدر مرتين الاولى بعد استخلافه بأربعة أشهر وسبعة أيام وذلك عند قتل العباس بن الحسن الوزير وفاتك مولى المعتضد واجتماع اكثر أهل بغداد على البيعة لابي العباس عبدالله بن المعتز ، ولقبوه المنتصف بالله واحتجوا في خلع المقتدر بصغر سنه وقصوره ونصبوا عبدالله بن المعتز في يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين وسلموا عليه بالخلافة ثم بطل ذلك في يوم الاحد حادي عشره وثبت أمر المقتدر وجددت له البيعة الثانية يوم الاثنين ثاني عشره وظفر بعبد الله بن المعتز وقتل جماعة ممن سعى في أمره [ وقتل هو ] (٢٧٦) ، والمرة الثانية بعد احدى وعشرين سنة « و ٦٤ » وشهرين ويومين من خلافته : اجتمع القواد والجنود والاكابر والاصاغر مع مؤنس الخادم ونازوك على خلعه وألزموه ان كتب رقعة بخطه بخلع نفسه ففعل وأشهد على نفسه بذلك وأحضروا أخاه محمد بن المعتضد ونصبوه للامر ولقبوه «القاھر بالله» وسلموا عليه

(٢٧٦) تنمة ضرورية لئلا يظن انه نجا من القتل « يراجع التنبيه والاشراف

للمسعودي ص ٣٢٧ وغيره » .

بالخلافة وذلك في يوم السبت منتصف المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة، فبقى الامر على ذلك يوم السبت والاحد، واختلف الجند في يوم الاثنين وتغير رأيهم ووثبت طائفة منهم على نازوك وعبدالله بن حمدان المكنى بأبي الهيجاء فقتلوهما، وأقيم القاهر من مجلس الخلافة وأعيد المقتدر بالله الى داره وجددت له البيعة بعد يومين وبعض نهار الثالث .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان حسن الوجه والعينين بعيد ما بين المنكبين ، جعد الشعر ، كثير الشيب في رأسه وعارضيه ، نقش خاتمه «العظمة لله» . وكان حسن السياسة والتدبير كثير التجمل في المساكن وآلاتها والسلاح ورباط الخيل واتخاذ الزينة في سائر أحواله ومواخذه أتباعه وعبيده وخواصه وأجناده باظهار آثار نعمته عليهم ، يحب التجمل الى غاية .

ذكر قتله ومدفنه :

قتل يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة بباب الشماسية<sup>(٢٧٧)</sup> وقد خرج لقتال مؤنس وهو على ظهر فرسه وقت الظهر ودفن هناك وأخفي قبره ، وكانت خلافته منذ بويغ الى ان قتل أربعاً وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وخمسة عشر يوماً ، وعمره ثمانياً وثلاثين سنة .

ذكر أولاده :

وهم محمد الراضي و ابراهيم المتقي والمطيع لله الفضل وأبو العباس

(٢٧٧) في التنبيه « فقتل بظاهر مدينة السلام مما يلي الشماسية » قال ياقوت في معجم البلدان : « الشماسية بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة ، منسوبة الى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في اعلى مدينة بغداد واليها ينسب باب الشماسية وفيها كانت دار معز الدولة ابي الحسين احمد بن بويه ، وفرغ منها سنة ٣٥٠ . . ومسناته باق اثرها وباقي المحلة كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس وهي اعلى من الرصافة ومحلة ابي حنيفة » . قلت الشماسية كانت في الموضع المعروف اليوم بالصليخ وباب الشماسية بالكريعات .

أحمد ، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين وقد نيّفَ على العشرين سنة وأبو الحسن علي ، قلده والده الصلاة بكور الري والمعاون والحرب بها وقزوين وزنجان وأبهر في شهر رمضان سنة احدى وثلاثمائة وأنفذ نوابه الى هناك وتوفي يوم السبت ثالث ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وموسى وتوفي في ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وكان مولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأبو عبدالله هارون ، قلده والده فارس وكرمان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وكان كاملاً عقلاً وأدبا ، وتوفي في شهر ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وأبو علي عبدالواحد ، توفي بقصر<sup>(٢٧٨)</sup> الرصافة في شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وقد بلغ أربعاً وثلاثين سنة ، وأبو موسى وأبو أحمد العباس ، توفي يوم الاربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثلاثمائة بقصر الرصافة وله ثلاث وثلاثون سنة ، وأبو محمد اسحق ، كان مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ودفن في تربة شغب ام والده بالرصافة<sup>(٢٧٩)</sup> ، واسماعيل ومولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأبو اسماعيل وأبو عيسى ، ذكرهما ثابت بن سنان .

(٢٧٨) قصر الرصافة هو قصر المهدي بن المنصور كان في محلة الرصافة ، قال الخطيب البغدادي راوياً ١ : ٨٢ : « لما بنى المهدي قصره بالرصافة دخل يطوف فيه ومعه أبو البخترى وهب بن وهب ، قال فقال له : « هل تروي في هذا شيئاً ؟ » قال : نعم . حدثني جعفر بن محمد [ الصادق ] عن أبيه عن رسول الله - ص - قال : خير صحونكم ما سافرت فيه ابصاركم .

(٢٧٩) أراد الترب العباسية بمحلة الرصافة ، قال ياقوت في معجمه في الكلام على الرصافة : « وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق الا الجامع وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليها وقوف وفراشون ولولا ذلك لخربت . . و برصافة بنفداد مقابر جماعة من الخلفاء من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها هيبة وجلالة . . » وقد ترجم ابن الجوزي ابا محمد اسحاق هذا في المنتظم « ٧ : ١٣٧ » .

## ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

لم يستوزر أحد قبله أكثر منه فأول وزرائه أبو أحمد العباس بن الحسن وزير أخيه المكتفي بالله وقتل فوزر له بعده أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الفرات وعزله واستوزر بعده علي بن عيسى بن داود ابن الجراح وعزله وأعاد أبا الحسن ابن الفرات ثم عزله وأستوزر أبا محمد حامد بن العباس بن الفضل وضم إليه أبا الحسن علي بن عيسى بن الجراح وعزلهما فأعاد ابن الفرات ثم عزله « و ٦٥ » وقتل فوزر بعده أبو القاسم عبيدالله بن محمد (٢٨٠) بن عبيدالله بن الخاقاني وعزله واستوزر بعده أبا العباس أحمد بن عبيدالله ابن الخصيب وعزله وأعاد أبا الحسن علي بن عيسى وهو يومئذ بالمغرب وإليه الأشراف هناك واستخلف له بالحضرة أبا القاسم عبيدالله بن محمد الكلوذاني الى أن ورد ونظر في الامور وعزله فوزر بعده أبو علي محمد بن علي بن الحسن ابن مقله وعزله وولّى أبا القاسم سليمان بن الحسن بن محمد وعزله وولّى أبا القاسم عبيدالله (٢٨١) بن محمد الكلوذاني فشغب عليه الجند فأستغفاه فأعفاه واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات وقتل المقتدر وهو وزير (٢٨٢) .

وقضاته أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن درهم البصري المالكي وابنه أبو عمر محمد . وحجابه سوسن ثم نصر القشوري (٢٨٣) ثم ياقوت ثم محمد بن رائق وابراهيم أخوه . شعراؤه ابن المنجم وابن العلاف وابن الرومي .

(٢٨٠) في التنبيه « استوزر أبا القاسم محمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان ص ٣٢٩ » وكنيته في التاريخ الفخري - ص ٢٦٦ - أبو علي . وفي التنبيه انه كان يلقب بدق صدره ، أما عبيدالله بن محمد ابن عبيدالله الخاقاني فقد استوزره المقتدر بعد وزارة ابن الفرات أبا الحسن الثالثة ، كذا ورد في التنبيه « ص ٣٢٩ » .

(٢٨١) في الاصل « عبدالله » والتصحيح من الفخري « ص ٢٧٢ » .

(٢٨٢) في الفخري « ص ٢٧٤ » زيادة وزارة « الحسين بن القاسم ابن عبيدالله ابن سليمان بن وهب » .

(٢٨٣) في الاصل « القشيري » وهو تصحيف .

## ذكر خلافة الامام القاهر بالله

هو أبو منصور محمد بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس \* مولده لخمس خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثمانين ومائتين ، وامه ام ولد يقال لها فتون ، بويع له يوم الخميس ثامن عشرين شوال سنة عشرين وثلاثمائة \* .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان معتدلا في الطول ، أسمر اللون ، أصهب الشعر ، طويل الانف ، في مقدم لحيته طول لم يشب (٢٨٤) الى ان خلع ، نقش خاتمه «القاهر بالله» وكان ذا سطوة وبأس وفرق منه أولياؤه لكثرة قتله وفتكه حتى استتر وزيره أبو علي بن مقله ، وذكر عنه أنه حلّ ما وقفته السيدة والدة المقتدر على الحرمين والثغور وباعه في مال بيعته ، وكان سفاكا للدماء فاجتمع أرباب الدولة والقواد وغيرهم على خلعه \* فلما كان يوم السبت لست خلون من جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة خلع (٢٨٥) وسُملت عيناه (٢٨٦) حتى سالتا جميعا ، وارتكب منه أمر عظيم لم يسمع

(٢٨٤) في الاصل « لم يسب » وهو تصحيف .

(٢٨٥) جاء في كتاب الهفوات لفرس النعمة ابن الصابي - ص ٢٢١ - أن القاهر اختل عقله لسوداء لحقته فكان يخرق ما يلبسه من الثياب وينتف شعر بدنه ولحيته ، وكان في اعتقاله تدخل عليه جواريه واستدعى مرة أن تدخل عليه ابنته ففعلت فقبض عليها وافتضها وكانت عذراء فكان ذلك هائلا فظيعا شنيعا .

(٢٨٦) قال مصطفى جواد محقق هذا الكتاب : السمل هو ادخال حديدة دقيقة محمأة في العينين حتى تفتقا أو تسبلا وكان السمل مالوفا عند الفرس الساسانيين « إيران الساسانية ص ٢٩٤ في الترجمة العربية » . وعاقب رسول الله - ص - اللصوص العربيين الذين قتلوا راعيه وغمسوا الشوك في عينيه قبل قتله بأن سمل أعينهم =

بمثله في الاسلام ، فكانت خلافته الى هذا اليوم الذي اصيب فيه سنة  
وستة أشهر وسبعة أيام .

#### ذكر وفاته ومدفنه :

لم يزل بعد خلعه محبوسا مرة ومُخْلِى اخرى في حال نقص الى ان  
توفي في ليلة الجمعة ثالث جمادى الاولى من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة  
بسنزله بدار ابن طاهر بالحريم ودفن الى جنب أبيه المعتضد ، وعمره يوم  
توفي اثنتان وخمسون سنة .

#### ذكر اولاده :

وهم عبدالصمد وأبو الفضل محمد ، توفي يوم الاحد ثامن عشر  
جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وقد نيّف على سبعين سنة،  
وكان القاهر قد رشح ولده عبدالصمد للخلافة وكتب اسمه على سكة  
الدينار والدرهم ، فلما ولي الراضي الخلافة قطع لسانه فعاد نبت وتكلم  
فخاف فهرب الى مصر فقبله كافور الاخشيدي فأقام عنده مكرما الى  
أن مات كافور فتوجه الى الشام وكان قد لحق به اخوه أبو الفضل محمد،  
فلما عرف المطيع لله خبرهما كاتبهما بالعفو عنهما وأنفذ اليهما الامان  
فوردوا بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وأقاما على حال صيانة  
وحراسة الى ان ماتا . وعبدالعزيز ولاء العهد .

---

= قبل قتله اياهم « التنبيه ص ٢٢ » ، وانما اتبع هؤلاء طريقة سمل  
الخلفاء المخلوعين لتنقص فيهم شروط صحة الامامة ومن أهمها  
البصر فلا يصلح المسمول للخلافة بعد ذلك لكونه أعمى . وقد  
استعمل الفعل « كحل » بمعنى سمل .

« و ٦٦ »

وزر له أبو علي ابن مقله في اول خلافته وكان بفارس واستخلف له بالحضرة أبو القاسم الكلوذاني الى ان ورد ابن الفرات فخلع عليه القاهر وأقام على الوزارة الى أن علم منه تغيراً عليه فاستتر ، فأستوزر بعده أبا جعفر محمد بن القاسم بن عبيدالله وتوفي فاستوزر بعده أبا العباس أحمد بن عبيدالله<sup>(٢٨٧)</sup> بن الخصيب الى أن خلع ، ولم يعزل أحدا من قضاة أخيه المقتدر . وحجابه علي بن يلبق ثم قتله واستحجب بعده سلامة أخا نجح ، وشعراؤه أبو الغوث وابن الرومي<sup>(٢٨٨)</sup> والسري .

\* \* \*

---

(٢٨٧) في الاصل « عبدالله » وقد تقدم ذكره صحيحا .  
(٢٨٨) لا يصح هذا القول فأبن الرومي قتل بالسم أو تسوفي بمرض فاجيء قبل ولاية الرازي بعدة سنين .

## ذكر خلافة الامام الراضي بالله

هو أبو العباس محمد بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين بالدار المعروفة بالبدرية (٢٨٩) من دار الخلافة . امه رومية أم ولد تسمى ظلوم أدركت خلافته وتوفيت غرة شهر ربيع الاول من سنة خمسين وثلاثمائة ودفنت عند ابنها . بويج له بالخلافة يوم الاربعاء عاشر جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وعمره يومئذ أربع وعشرون وسبعة أشهر .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان قصيرا نحيف الجسم اسمر رقيق اللون أسود الشعر سبطه في وجهه طول وفي مقدم لحيته شامة (٢٩٠) وفي شعرها رقة ونقش خاتمه «الراضي بالله» وكان جواداً فاضلاً اديباً ، فضائله كثيرة ، وهو آخر خليفة قال الشعر المدون فمنه قوله .

كل صفو الى كدر      كل أمن الى حذر  
ومصير الشباب لل      موت فيه أو الكبر  
درء درء المشيب من      واعظ ينذر البشر  
أيها الآمل الذي      تاه في لجة الفكر

(٢٨٩) الظاهر انها منسوبة الى بدر مولى المعتضد بالله واليه نسبت المحلة البدرية المجاورة لها من شمالي دار الخلافة قرب المدرسة المرجانية الحالية على تقديري .  
(٢٩٠) الاصل غير واضح مثل « ثمامة » .

أين من كان قبلنا      درس الشخص والاثار  
سيرد المear من°      عمره كله خطر  
رب اني ذخرت عن      شك أرجوك مدخر  
انني مؤمن بما      بين الوحي والسور  
واعترافي بأن من      عندك النفع والضرر  
رب فاغفر لي الخطيئة      يا خير من غفر

ومن شعره :

يصفر وجهي اذا تأمله      طرفي ويحمر وجهه خجلا  
حتى كأن الذي لوجنته      من دم قلبي اليه قد نقلا

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين  
وثلاثمائة ودفن بالرصافة فكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة  
أيام وعمره احدى وثلاثون سنة وخمسة أشهر وتسعة أيام .

ذكر ولده :

وهم أبو الفضل العباس ذكره ابن مهدي (٢٩١) ، ومحمد وتوفي ليلة  
السبت تاسع صفر من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وأبو جعفر احمد  
وتوفي يوم الخميس سابع جمادى الاولى من سنة ثمان وخمسين

---

(٢٩١) لعله أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي  
البزاز الذي ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه « ١١ : ١٣ » احد  
الرواة المشهورين قال : « كتبنا عنه وكان ثقة أميناً يسكن درب  
الزعفراني » . وذكر أن مولده سنة ٣١٨ ووفاته سنة ٤١٠ ، ونقل  
ابن الجوزي ترجمته من تاريخ الخطيب بالرواية « المنتظم ٧ : ٢٩٥ »  
وذكره الذهبي في العبر « ٣ : ١٠٣ » وابن تفردي بردي في النجوم  
الزاهرة « ٤ : ٢٤٥ » وغيرهم .

وثلاثائة ودفن عند أبيه بالرصافة ، وعبدالله ذكره الصولي وقال :  
أرادوا ان يجلسوه للخلافة ويخلعوا عمه المتقي لله فلم يتم ذلك ، وأبو  
الفضل عبدالله .

#### ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

استوزر أول خلافته أبا علي محمد بن مقله وعزله واستوزر أبا علي  
عبدالرحمن بن عيسى وعزله واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر  
ابن الفرات الى أن توفي ، واستوزر بعده أبا عبدالله احمد بن يعقوب  
البريدي<sup>(٢٩٢)</sup> وعزله واستوزر أبا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد .  
وقضاته «٦٧» أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن  
اسماعيل المالكي البصري ثم ابنه ابو نصر يوسف . وحجابه محمد بن  
باقوت ثم مولاه ذكاء . شاعراه ابن مقله والسري .

\* \* \*

---

(٢٩٢) في الاصل « اليزيدي » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٥٣ »  
لاننا لم نعهد في التواريخ يزديا في ذلك العصر . والبريدي مشهور  
السيرة .

## ذكر خلافة الامام المتقي لله

هو أبو اسحق ابراهيم بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . لم يل الخلافة من اسمه ابراهيم سواه مولده في شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين بالقصر الحسيني . أمه أم ولد اسمها خلوب أدركت خلافته .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان معتدل الخلق ، حسن الجسم أبيض مشربا حصرة قصير الانف في شعره شقرة وجعودة ، حسن اللحية كئيبا ، ليس بالطويل ولا القصير أشهل العينين ، لم يشب . نقش خاتمه « ابراهيم بن المقتدر ، بالله يثق » . بويع بالخلافة يوم الاربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . ولما حمل من داره التي بدار بطيخ بأعلى الحريم الطاهري (٢٩٣) الى دار الخلافة وصعد الى التاج وصلى ركعتين على الارض ثم جلس على السرير للبيعة ، وكان فيه صلاح وكثرة صيام وصلاة وكف عن كثير من افعال الملوك وله صدقات كثيرة وفيه دين وعفة ، كثير العطاء غير مكترث بحفظ المال وجمعه ، سهل في أخلاقه وتصرفاته ، ولم يغدر بأحد قط ولا وقعت عينه على مسكر ولا عرف صورته ، ومن وفائه وحفظ عهده أنه كانت له جارية قبل الخلافة لم يتغير عليها ولا اتباع غيرها . وفي زمانه اجتمع اسحاقيات كثيرة منها أن كنيته أبو اسحق ووزيره أبو اسحق القراريطي وقاضيه أبو اسحق الخرقني ومحتسبه أبو اسحق بن بطحا وصاحب شرطته أبو اسحق احمد بن خراسان وداره القديمة دار اسحق بن ابراهيم ، وسمى ولده أبا منصور (٢٩٤) اسحق .

(٢٩٣) هذا يعني أنها كانت قرب الكاظمية الحالية من الشرق .

(٢٩٤) في الاصل « أبو اسحق » وهو لحن ظاهر .

وكان قد امتنع من قبول الخلافة الا برضا القاهر وقال له : يا عم  
أنت تعلم أنني مجبر<sup>(٢٩٥)</sup> فان خلعت نفسك وسلمتها جلست وكان الاسم  
لي فيها والمشورة اليك<sup>(٢٩٦)</sup> . فسرّ قوله وضمّته الى صدره وقال له :  
يا ابن أخي ظلمني أخوك الراضي فقد طبّبت نفسا بقولك . ثم خلع نفسه  
وأفند الى المتقي مائة ألف دينار من خاص ماله .

#### ذكر سبب خلعه :

كان السبب خيره ولين جانبه أوجب أن فوض أمر الملك الى بجكم  
التركي فلما توفي بجكم في سادس عشر رجب من سنة سبع وعشرين  
وثلاثمائة كتب المتقي يستدعي ابن رائق من دمشق فلما وصل الى بغداد  
خلع عليه وطوّقه وسوّره وذلك في رابع ذي الحجة من سنة تسع وعشرين  
وثلاثمائة .

واتفق في أيامه قحط وغلاء<sup>(٢٩٧)</sup> فوصل أبو الحسن البريدي الى  
بغداد وملك أصحابه دار السلطان<sup>(٢٩٨)</sup> وهرب المتقي الى الموصل ، فقتل  
ابن رائق في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم قصد المتقي الرقة وأنفذ  
[رسلا في<sup>(٢٩٩)</sup>] أخذ الموائيق من توزون التركي وهو أمير الامراء ببغداد  
ثم انحدر ، فخرج توزون لاستقباله وترجّل له وقبّل الارض بين يديه

(٢٩٥) في الاصل « مخير » وهو ضد المعنى وانتصحيح من الخلاصة  
« ٢٥٣ » .

(٢٩٦) الظاهر انهم لم يقنعوا من القاهر بذلك بل سملوا عينيه كما تقدم .  
(٢٩٧) قال مصطفى جواد : وذلك لان ابن رائق خرق نهر ديبالى سنة ٣٢٦  
وفعل أفعالا كانت سببا لبثق النهروان الذي خربت به الدنيا  
— كما قال الصولي في الاوراق ص ١٠٥ ، ١٠٦ أخبار الراضي  
والمتقي — وافتقر الناس وغلت الاسعار الى وقت الصولي ، وذلك  
يعني ان المزارع والقرى والضياع ماتت عطشا من فوق خان بني  
سعد الحالي القريب من مخرج النهروان الى بلدة جرجايا قرب  
ارض الكوت الحالية ، ولا تزال آثار تلك القرى شاخصة .

(٢٩٨) عنى بدار السلطان « دار الخلافة بشرقي بغداد وكانت كلمة  
السلطان اذ ذلك تعني الخليفة .

(٢٩٩) تتمه ضرورية من الخلاصة « ص ٢٥٤ » .

ثم غدر به عقيب ذلك وسمله في الوقت بسوضع يقال له السندية ، وأحضر  
توزون المستكفي وسلم اليه الامر في يوم السبت لعشر بقين من « و ٦٩ »  
صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وكان عسره يوم خلع خمسا وثلاثين  
سنة وستة أشهر ومدة خلافته ثلاث سنين . وكان مدحا فحسن الثناء  
على طريقته فانه أجرى الامور على سنن من تقدمه وكثر الامن في أيام  
خلافته ، وكان يقول الشعر ، فمنه قوله (بعد سمله) (٣٠٠) :

العين للمرء سراج له تؤنسه من وحشة الدنيا  
فمن له عمر بلا ناظر معه بلي من أعظم البلوى

وفي أيامه عُمر جامع (٣٠١) برائا وصلت فيه الجمعة في جمادى  
الاولى سنة تسع (٣٠٢) وعشرين وثلاثمائة .

(٣٠٠) تمة مستحسنة من الخلاصة ايضا .

(٣٠١) كان هذا الجامع في الجهة الغربية من بغداد وراء مدينة المنصور  
قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : « وكان في الموضع المعروف  
برائا مسجد يجتمع فيه قوم ممن ينسب الى التشيع ويقصدونه  
للصلاة والجلوس فيه ، فرفع الى المقتدر بالله ان الرافضة  
يجتمعون في ذلك المسجد لسب الصحابة والخروج عن الطاعة  
فامر بكبسه يوم الجمعة وقت الصلاة فكبس واخذ من وجد فيه  
فوقبوا وحبسوا حبسا طويلا ، وهدم المسجد حتى سوي بالارض  
وعفى رسمه ووصل بالمقبرة التي تليه ومكث خرابا الى سنة  
ثمان وعشرين وثلاثمائة ، فامر الامير بجكم باعادة بنائه وتوسيعه  
واحكامه فبنى بالجص والاجر وسقف بالساج المنقوش ووسع  
بعض ما يليه من املاك الناس وكتب في صدره اسم الراضي بالله  
ينتابونه للصلاة فيه والتبرك به ثم امر المتقي لله بعد بنصب منبر  
فيه كان بمسجد مدينة المنصور مخبوءا في خزانة المسجد عليه  
اسم هارون الرشيد فنصب في قبلة المسجد . . فاقامت صلاة  
الجمعة فيه يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى  
سنة تسع وعشرين وثلاثمائة » . ومسجد برائا قد زالت آثاره  
منذ عدة عصور اما المسجد الذي يسمى اليوم جامع برائا فهو  
مشهد المنطقة ، راجع مادة « سونايا » من مرصد الاطلاع .

(٣٠٢) في الاصل « سبع » .

## ذكر وفاته ومدفنه :

توفي يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وقد بلغ من العمر الى ستين سنة وأيام<sup>(٣٠٣)</sup> ودفن بالجانب الغربي في دار اسحاق بدار بطيخ .

## ذكر ولده :

وهم أبو منصور اسحق ، توفي في يوم الاربعاء ثالث المحرم من سنة أربع وستين وثلاثمائة وكان ممن ترشح للخلافة ودفن في داره بدار ابن طاهر بالحريم عن احدى وخمسين سنة .

## ذكر وزرائه وقضاته ونوابه :

أقر أبو القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد وزير أخيه الراضي على وزارته ومرض بعد ذلك فاستوزر أبو الحسين احمد بن محمد بن ميسون ثم عزله واستوزر أبو عبدالله البريدي<sup>(٣٠٤)</sup> ثم استوزر أبو اسحق محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسكافي ثم عزله واستوزر أبو جعفر محمد بن القاسم الكرخي وعزله وأعاد البريدي وعزله ، واستوزر أبو الحسين علي بن مقله الى آخر أيامه . وقضاته ابو اسحق الخرقى وحجابه سلامة أخو نجح ومحمد بن خوز ثم بدر الخرشني<sup>(٣٠٥)</sup> ثم أبو العباس أحمد بن خاقان . شاعراه النباتي<sup>(٣٠٦)</sup> والشريف ابن طبل العلوي<sup>(٣٠٧)</sup> .

(٣٠٣) في الاصل « واياما » ونسي الناسخ انه معطوف على ستين  
المجرورة بألى .

(٣٠٤) في الاصل « اليزيدي » وهو تصحيف للناسخ تقدم مثله في غير  
هذه الترجمة .

(٣٠٥) في الاصل « الجوشني » والتصحيح من التشبيه والاشراف  
« ص ٣٤٤ » .

(٣٠٦) هذا الاسم غير واضح وقد جاء بالشاء والنون غير منقوطة . ولكننا  
رجحنا « النباتي » أي ابن نباتة .

(٣٠٧) لم نقف على حقيقته ولا يمكن ان يكون ابن طباطبا لانه كان  
باصبهان .

## ذكر خلافة الامام المستكفي بالله

هو أبو القاسم عبدالله المستكفي بالله بن المكتفي علي بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، وبينه وبين أبيه المكتفي أربعة خلفاء وهو الخامس وهم ، عمه جعفر المقتدر وعمه محمد القاهر وابنا المقتدر محمد الراضي وابراهيم المتقي . مولده ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين بالقصر الحسيني ، أمه أم ولد يقال لها غصن لم تدرك خلافته .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان ربعة من الرجال ، معتدل الجسم ، حسن الوجه أبيض مشربا حمرة ، اسود الشعر ، خفيف العارضين ، أقني الانف ، نقش خاتمه «المستكفي بالله امير المؤمنين» ، بثويح له بالخلافة يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وعمره يومئذ احدى وأربعون سنة ، لم يل الخلافة بعد المنصور أسن منه (٣٠٨) ، وكان ذكيا لطيف الحس ، لين الكلام ، تام المروءة . ومن كلامه «تقوى الله خير عباد (٣٠٩) والعدل في الرعية يعمر البلاد» وقوله «من اعتنى بترفيه جسمه فقد تعرض لخمول اسمه» وقوله «من شغل نفسه بكثرة المال فقد تعجل لنفسه الوبال ، «٩٦٩» قبل المال » . وكان يقول الشعر الحسن ، فمن ذلك ما ذكره صاحب اسماعيل بن عباد وهو :

(٣٠٨) سيذكر المؤلف في سيرة الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله انه ولي الخلافة وعمره احدى وخمسون سنة ، ولو قال « الى عهده » لسلم من هذا النقد .

(٣٠٩) في الاصل « عباد » وهو تصحيف . وجاء في الخلاصة - ص ٢٥٦ - « عبادة وهو تصحيف أيضا » .

فكم عثرة لي باللسان عثرتها  
ففرق من بعد اجتماع بها شمل  
يصاب الفتى من عثرة بلسانه  
وليس يصاب المرء من عثرة الرجل

ذكر خلعته :

وذلك في يوم الخميس ثالث عشري جمادى الآخرة سنة أربع  
وثلاثين وثلاثمائة وبعد ذلك سُئلت عيناه وحُبس فلم يزل محبوباً الى أن  
توفي ، وكان السبب في ذلك أنه كان مات توزون التركي أمير الامراء  
بيغداد واجتمع الجيش على محمد بن يحيى بن شيرزاد<sup>(٣١٠)</sup> واستقل  
بالامر الى أن ورد أبو الحسين أحمد بن بويه في جمادى الاولى سنة اربع  
وثلاثين وثلاثمائة ، وكان بنو بويه ثلاثة اخوة : أبو الحسن علي وابو  
الحسين أحمد وأبو علي الحسن ، وكان المستكفي بالله عند وصولهم اليه  
لُقِّبَ علياً عماد الدولة ، والحسن ركن الدولة وأحمد معز الدولة ، ثم ان  
قهرمانه المستكفي صنعت دعوة ودعت الديلم اليها في نكث عهده<sup>(٣١١)</sup> ،  
فأتهمها معز الدولة أنها تريد محادثة الديلم في نكث عهده ونقض  
رئاسته فدخل جماعة من الديلم الى المستكفي في التاريخ المقدم وهو على  
سُدَّته فجذبوه<sup>(٣١٢)</sup> بعصامته ، وقبض على القهرمانه وقطع لسانها ، ونهبوا  
المال وأخذ المستكفي الى دار معز الدولة<sup>(٣١٣)</sup> ماشياً بعد أن نهب داره

(٣١٠) في الأصل « سبرزاد » وهو تصحيف والتصحيح من التنبية  
« ص ٣٤٥ » .

(٣١١) هذا الجار والمجرور آتٍ من سبق قلم الناسخ فهي زائدة وسيأتي  
ذكرها .

(٣١٢) في الأصل « فجذبوه » .

(٣١٣) كان معز الدولة يومئذ نازلاً بدار الأمير مؤنس المظفر بسوق الثلاثاء  
على دجلة وكانت في الأرض القائمة عليها اليوم المدرسة المستنصرية  
وسوقها ومسجد الخفافين وما بينهما الى قريب شريعة المصبغة  
ويدخل فيها سوق الخفافين وخان جفان .

وأحضر المطيع ، وأقيم المستكفي بين يديه فخلع نفسه وباع المطيع ثم سئل المستكفي ولم يزل محبوساً في دار السلطان الى أن توفي يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ودفن بالرصافة ليلة السبت وقت عشاء الاخرة ، وكانت مدة خلافته الى أن خلع ، سنة وأربعة أشهر ، وعمره يومئذ ست وأربعون سنة وشهران .

#### ذكر اولاده :

له ولدان أحدهما أبو الحسين محمد وقد سمع الحديث وحدّث في الغربية ومات بها وراء النهر ، وأبو الحسن علي .

#### ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له أبو الفتوح محمد بن علي الشيرازي<sup>(٣١٤)</sup> شهرين وعزله فكتب له بعده أبو عبدالله بن أبي سليمان ثم أبو أحمد الفضل بن عبدالرحمن الشيرازي . وقاضيه أبو الحسن محمد بن أبي الشوارب القرشي وأبو السائب عتبة بن عبيدالله وأبو عبيدالله محمد بن عيسى . وحجابه أبو العباس أحمد بن خاقان . شاعراه ابن سكرة والصابي .

---

(٣١٤) في التنبيه والاشراف - ص ٣٤٥ - « وقد كان أبو الفرج احمد ابن محمد السامري خلع عليه ووزر سبعة وأربعين يوماً وهو آخر من خوطب بالوزارة في أيام بني العباس الى وقتنا هذا » يعني سنة ٣٤٥ هـ . وفي التاريخ الفخري - ص ٢٨٧ - « أول وزرائه السامري أبو الفرج محمد بن علي ، لم يكن له حكم ولا استبداد ولم تطل أيامه وقبض عليه وهجاه بعض الشعراء . . . » . وفي الخلاصة - ص ٢٥٧ - « وزر له محمد بن علي الشيرازي ورتب عوضه ابن أبي سليمان ثم ابا احمد الفضل بن عبدالرحمن الشيرازي » . فالشيرازي الأول تصحيف « السامري » . والمهم من هذه الاسماء المضطربة سقوط الوزارة بدلالة قول ابن الكازروني « فكتب له » بدلاً من « وزر له » .

## ذكر خلافة الامام المطيع لله

هو أبو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، وبينه وبين أبيه أربعة خلفاء وهو الخامس وهم ، عمه القاهر بن المعتضد وابن عمه المستكفي وأخواه الراضي والمتقي . مولده رابع عشر المحرم سنة احدى وثلاثمائة بالقصر الحسيني من دار الخلافة ، أمه أم ولد يقال لها «مشغلة» توفيت يوم الجمعة غرة ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وأدركت خلافته . بويج له يوم الخميس ثاني عشرين جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وعمره يومئذ ثلاث وثلاثون سنة . وخلع المطيع نفسه غير مكره يوم الاربعاء ثالث عشر ذي القعدة « و ٧٠ » سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فكانت خلافته تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر وأياما . وولي ابنه الاكبر أبا بكر عبدالكريم وهو الطائع لله، وسيرد ذكر ذلك . وسبب ذلك أنه أصابته علة منعت الحركة وقصرت به عن القيام بلوازم الامامة فأشهد على نفسه بما هذه صورته : « وهذا ما أشهد عليه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله حين نظر لدينه ورعيته وشغل بالعلة الدائمة عما يراعيه من الامور الدينية وانقطع عن بعض ما كان يجب لله تعالى عليه فرأى اعتزال ما كان اليه من هذا الامر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه ممن يرى له الرأي عهده له (٣١٥) ، أشهد بذلك طوعا في يوم الاربعاء الثالث عشر من ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة » وكتب فيه القاضي أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي «شهد عندي بذلك أحمد

(٣١٥) في الخلاصة - ص ٢٥٧ - « فهو يرى له الرأي عهده ثم اشهد »  
وفيه اضطراب واختلاف لا يخفيان .

بن حامد بن محمد وعمر<sup>(٣١٦)</sup> بن محمد وطلحة بن محمد بن جعفر  
وكتبه محمد بن صالح » .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي المطيع لله في المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة ودفن بالرصافة  
في تربة عملها لنفسه عن ثلاث وستين سنة .

ذكر اولاده :

وهم جعفر وأبو عبدالله عبدالوهاب وتوفي ليلة الجمعة غرة شهر  
رمضان سنة سبعين وثلاثمائة ودفن بالرصافة عند أبيه ، وعبدالعزيز وتوفي  
بخراسان في أيام أبيه مع أمه وأبو بكر عبدالكريم الطائع .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أبو أحمد الفضل بن جعفر الشيرازي نيابة وأبو سعيد  
وهب بن ابراهيم . وقضاته أبو محمد عبيدالله<sup>(٣١٧)</sup> بن أحمد بن معروف  
وعزل نفسه وأبو السائب عتبة بن عبيدالله وأبو الحسن محمد بن صالح  
الهاشمي . وحجابه أبو الحسن بن أبي عمرو ، وكان نقش خاتمه  
« المطيع لله » . شاعره الصابي .

(٣١٦) اسقط هذا الاسم من أسماء الشهود في الخلاصة « ص ٢٥٨ » .  
(٣١٧) في الخلاصة « واستقضى محمد بن عبدالله بن معروف وعزل  
نفسه » . والصواب ماورد في تاريخ ابن الكازروني ، قال الخطيب  
البغدادي في تاريخ بغداد - ١٠ : ٣٦٥ - « عبيدالله بن أحمد بن  
معروف أبو محمد ولي قضاء القضاة ببغداد بعد أبي بشر عمر  
ابن اكثم » وذكر أن مولده سنة ست وثلاثمائة وقال : « وكان من  
أجلاء الرجال والبناء الناس مع تجربة وحنكة ومعرفة وفطنة وبصيرة  
ثاقبة وعزيمة ناصبة ضارباً في الأدب بسهم وآخذاً من علم الكلام  
بحظ وكان يجمع وسامة في منظره وظرفاً في ملبسه وطلاقة في  
مجلسه وبلاغة في خطابه وعفة عن الأموال ، ونهوضاً بأعباء الأحكام  
وهيبة في قلوب الرجال » . فإن صدق الخطيب فهكذا فليكن  
القضاة . ثم ذكر أن وفاته كانت سنة ٢٨١ هـ واختصر هذه  
الترجمة ابن الجوزي « المنتظم ٧ : ١٦٦ » .

## ذكر خلافة الامام الطائع لله

هو أبو بكر عبدالكريم بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، ولم يل الخلافة من اسمه عبدالكريم سواه ولا من كنيته أبو بكر وأبوه حي سواه وابن أبي قحافة . قال القاضي التنوخي : ولد الطائع لله في سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وأمه أم ولد يقال لها عتّب أدركت خلافته وكان عمره لما ولي ثانيا وأربعين سنة ، ولم يل الخلافة من السلالة العباسية قبله أسن منه . بويع له بالخلافة في ثالث عشري ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان مربوعا أشقر ، حسن الجسم ، نقش خاتمه « الطائع لله » ، وكان كريما أيّداً نُقل عنه أنه كان بدار الخلافة أيّلا عظيم وكان يصول على الناس ويقتل بقرونه الدواب ولا يقدر أحد على مقاربتة ، فرآه الطائع لله في بعض البساتين وقد شقّ راويةً وهرب البغل الذي كانت عليه والأيل يتبعه ، فقال للخدم : أمسكوه . فقصّروا خوفاً من الأيل وسعوا وراءه حتى ألجؤوه الى مضيق ، فبادر الطائع وأمسك قرنيه بيديه ، والأيل يضطرب ، فلم يخلصهما منه واستدعى بنجار كان يعمل في الدولاب<sup>(٣١٨)</sup> وأمره فركب المنشار على القرنين فقطعهما وتركه ، فهرب الأيل على وجهه ووقعت فرجية<sup>(٣١٩)</sup> كانت على كتف الطائع ، ومر

(٣١٨) في الخلاصة - ص ٢٥٩ - « الدواليب » وهي المنجثونات التي كانت تسقى بساتين دار الخلافة العباسية من ماء دجلة ، وكانت هذه الدواليب كثيرة على شاطئ دجلة ببغداد وما جاورها على الجانبين .  
(٣١٩) الفرجية ضرب من الجباب منسوبة الى رجل اسمه فرج وهو الذي ابتدعها .

بطريقه فتطأاً بعض الخدم لاخذها فنظر اليه نظر منكر ، فتركها مكانها ،  
ومشى الطائع وبقيت ملقاة الى بعد « ٧١٥ » العصر لا يقدر أحد على  
رفعها من الارض ، فلما أراد التجار الانصراف خرج اليه خادم وقال له :  
خذ هذه الفرجية ، فأخذها وباعها بمائة وسبعين (٣٢٠) ديناراً .

وفوض الطائع أمور الدولة الى عضد الدولة وجلس له في  
صحن (٣٢١) دار السلام وأخذ مؤنس الخادم الفضلي حاجب الطائع يعضده  
حتى قبل الارض من أول المجلس الى أن انتهى الى الطائع وقبل يده  
ورجله ، فأمره بالجلوس فامتنع ، فقال له الطائع في الرابعة : أقست  
عليك إلا قعدت . فجلس على كرسي ، وفوض اليه الأمور (٣٢٢) ، فقال  
عضد الدولة : أريد أن يسمع الناس ذلك . فقال الطائع : ليحضر الحسن  
ابن موسى - يعني أبا أحمد الموسوي (٣٢٣) - [و] الزينبي (٥) - يعني

(٣٢٠) في الخلاصة - ص ٢٥٩ - تسعين ، وتصحيف السبعين الى التسعين  
والتسعين الى السبعين والسبع الى التسع والتسع الى السبع  
كثير في كتب التاريخ .

(٣٢١) المعروف المشهور « صحن السلام » لا صحن دار السلام ، وشواهد  
الصحة كثيرة . يراجع « التاج » من مراصد الاطلاع ونصرة الفترة  
للبندياري « ص ١٣ » والمنتظم « ٧ : ١٤٨ » وغيرها .

(٣٢٢) ولي الخليفة الطائع عضد الدولة مرتين احدهما أيام استيلائه على  
بغداد سنة ٣٦٧ و اخراجه ابن عمه عز الدولة بن معز الدولة منها ،  
والاخرى سنة ٣٦٩ وهي التي وصفها المؤرخ وغيره قبله ، كهلال  
ابن الصابي في كتابه « رسوم دار الخلافة » يراجع المنتظم :  
« ٧ : ٨٧ ، ٩٩ » .

(٣٢٣) هو والد الشريفين المرتضى والرضى ونقيب الطالبين يومئذ فقد  
قلدها اياه عز الدولة سنة ٣٦٢ كما جاء في المنتظم « ٧ : ٧٦ » ولكنه  
ذكره في الحوادث نقيباً قبل ذلك « ص ٥٢ ، ٥٣ » فتأمل . وقد  
صرح ابن الجوزي بأنه تولاهما قبل سنة ٣٥٤ « ص ٢٣ » وكرر خبر  
توليه اياها سنة ٣٨٠ « ص ١٥٣ » .

(٥) هو القاضي أبو تمام الحسن بن محمد العباسي الزينبي نقيب  
العباسيين ، توفي سنة « ٣٧٢ » يراجع الكامل في حوادث هذه  
السنة والمنتظم « ٧ : ٦٦ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية =

أبا تمام - وابن معروف والمطهر - يعني وزير عضد الدولة - وعبدالعزیز .  
 كاتبه ، فأحضروا وسمعوا لفظ الطائع بتولية عضد الدولة ، فلما خرج  
 أنفذ الى الطائع هدية على خمسمائة حمال من جبلتها خمسون ألف دينار  
 في عشرة أكياس ديباج أسود وألف ألف درهم في مائتي كيس وخمسمائة  
 ثوب أنواعا وثلاثون صينية مذهبات فيها العنبر والمسك والكافور  
 والعود الهندي والند الى غير ذلك من الثياب والدواب .

وكان الطائع صاحب تنعم جمع بين بنتي عضد الدولة وبنت  
 عز الدولة ، وهو أول من خوطب في الاسلام بالملك شاهنشاه ، وأول من  
 خطب له على المنابر مع الخلفاء وأول من ضرب الطبل على بابه أوقات  
 الصلوات الثلاث (٣٢٤) . وفي أيامه عمرت بغداد لانها كانت خربت بانفجار  
 البشوق فأمره الطائع فتولى بنفسه سد بثق النهر وان فسد سنة سبع  
 وستين وثلاثمائة ، وأثر عضد الدولة في أيام الطائع آثارا جسيمة وعمارات  
 كثيرة وغرس الاشجار وأخر الخراج ورفعت الجباية عن قوافل الحاج ،  
 وكثر ادرار الاقوات والرسوم والصلوات للفقهاء والقراء وأهل الادب ،  
 ورغب الاحداث في التأديب لكثرة العطاء ، وكانت الارتفاعات (٣٢٥) جمة  
 والاموال وافرة . ومن آثاره انشاء المارستان العضدي بالجانب الغربي  
 في خراب دار ابن حمدان ، وكان بجكم حاول ذلك فلم يقدر عليه ،  
 وعمل قنطرتي الصراة وسور مدينة الرسول - عليه افضل الصلاة  
 والسلام - .

= « ١ : ٢٠٣ » وقد ورد اسمه في الامتاع والمؤانسة لابي حيان  
 التوحيدي ثلاث مرات « ٣ : ١٠٠ ، ١٥٣ ، ٢١٣ » ولم يستطع  
 الاستاذ أحمد امين والشيخ أحمد الزين - رح - ان يعلقا عليه ولو  
 كلمة واحدة ، وبهذا يمكن ان يقدر تصبنا في تحقيق هذا الكتاب .

(٣٢٤) هي الغداة والمغرب والعشاء دون الظهر والعصر « المنتظم ٧ : ٩٢ »  
 فبالضربات الخمس لاعلان اوقات الصلوات خاصة بدار الخليفة وله  
 وحده ان يضربها .

(٣٢٥) يعني بالارتفاعات ما نسميه اليوم « الواردات » .

## ذكر خلعه ووفاته ومدفنه :

خلع في يوم الاحد العشرين من شعبان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة فكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ، وكان السبب في ذلك أن أبا الحسن<sup>(٣٢٦)</sup> بن المعلم من خواص بهاء الدولة ابي نصر بن عضد الدولة أبي شجاع ومدبر أمره فعظم عنده مال الطائع وما في داره من الآلات والجواهر فجسّره على القبض على الطائع ، فحضر دار الخلافة ، على العادة ، للخدمة والسلام ، فجلس له الطائع في اليوم المذكور ، وعليه السواد فلما حضر بين يديه قبل الارض هو ومن كان معه من خواصه ، وقدّم له كرسي فجلس عليه ، فتقدم بعض اصحابه وجذب الطائع لله من مجلسه واحتمله هو وجماعة من أمثاله ، الى طيآر<sup>(٣٢٧)</sup> بهاء الدولة وأصعدوا به الى دار الملكة<sup>(٣٢٨)</sup> ، واعتقل بها يوم السبت تاسع عشر الشهر المذكور . فلما كان يوم الاحد العشرين من الشهر خلع نفسه من الخلافة فأشهد عليه بذلك الاشراف والقضاة والعدول وأنفذ بالكتاب مع أبي علي

---

(٣٢٦) هو علي بن محمد الكوكبي ، استولى على امور الدولة وساءت سيرته ومنع أهل الكرخ وباب الطاق من النوح في عاشوراء وتعليق نسيج الحزن واسقط كثيرا من شهود مدينة السلام الرسميين ثم اعادهم آملا رؤساهم وثار عليه الجيش البويهي بديلمه وأتراكه في سنة ٣٨١ ولم يقنعوا الا بقتله فسقى السم مرتين فلم يعمل فيه فخنق بحبل ستارة ودفن بالمخرم اي الصرافية « المنتظم ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ » ولا صلة له بابن المعلم الشيخ المفيد العلامة .

(٣٢٧) الطيار ضرب من سفن العراق الصفار الخفاف واسمه يدل على سرعته وخفته .

(٣٢٨) دار الملكة كانت بالمخرم اي الصرافية الحالية ، ودار الخلافة العباسية في أرض شارع المستنصر الحالي ، كما ذكرنا سالفا .

الحسن بن محمد بن نصر الى القادر بالله وكان بالبطيحة عند شهاب (٣٢٩)  
الدولة أبي الحسن علي بن نصر أميرها ، نازلا عليه ، يخبره بخلع الطائع  
والتنصيب عليه ويحثه على الاصعاد الى مدينة السلام . ومكث الطائع  
بعد خلعه مستظها عليه بدار الخلافة مشمولا من القادر بالله بالاحسان  
الى أن توفي ليلة عيد الفطر من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وصلى عليه  
القادر بالله في داره وكبّر عليه خمسا ثم حُمل الى الرصافة فدفن في تربته  
ليلا ، وكان عمره يومئذ (٣٣٠) ستا وسبعين سنة .

ذكر اولاده :

« و ٧٢ » .

وهم أبو الفتح عبدالوهاب ، توفي ليلة الاربعاء ثامن عشر  
شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أبو الحسن علي بن جعفر بن نباتة وأبو القاسم عيسى بن  
علي بن عيسى أيضا ، وأبو الحسين عيسى بن مروان وأبو الحسن علي بن  
عبدالعزیز ابن حاجب النعمان ، ولم يعزل أحدا من قضاة المطيع لله .  
حجابه مؤنس الفضلي وأحمد بن نصر ووصيف .  
شاعراه الرضي والمرتضى .

(٣٢٩) الصواب « مهذب الدولة » كما جاء في الخلاصة « ص ٢٦٠ » وغيرها  
واسمه « علي بن نصر » .  
وقد استدرك ذلك ابن الكازروني فذكره « مهذب الدولة »  
عند كلامه عن القادر بالله .

( سالم الألوسي )

(٣٣٠) يستعمل المؤرخ « يومئذ » في تاريخ الوفاة ، مع أن المؤرخين  
يستعملون ذلك لحادث من الحوادث يجري للإنسان أو عليه ، فيدل  
على أنه بقي في الحياة بعد ذلك ، أما الموت فلا يستعمل معه  
« يومئذ » لأنه انقطاع للحياة ولجميع الحوادث .

## ذكر خلافة الامام القادر بالله

هو أبو العباس أحمد بن الأمير أبي بكر اسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بن الأمير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في صفر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، أمه تمني<sup>(٣٣١)</sup> مولاة عبدالواحد ، وكانت دينة سالحة أدركت خلافته وتوفيت في شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض حسن الجسم كث اللحية عريضها يخضب ، وكان من الدين والستر وادامة التهجد وكثرة البر والصدقات على غاية اشتهرت عنه وعرف بها عند كل أحد مع صحة الاعتقاد . نقش خاتمه « القادر بالله » . وكان السبب في مصيره الى البطيحة أن أخته من أمه آمنة جرى بينها وبينه منازعة في ضيعة من تركة أبيه وانفق أنه عرض للطائع علة صعبة ، ثم أبل منها ، فسعت آمنة بأخيها المذكور الى الطائع وقالت له : ان أخي ترشح للخلافة في حال مرضك وراسل « و ٧٣ » أرباب الدولة في ذلك . فظن الطائع أن ذلك حق ، فتغير رأيه في القادر ، وأنفذ اليه في يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة كاتبه علي بن حاجب النعمان ومعه جماعة للقبض عليه فصاروا اليه وهو بداره في الحرير الظاهري ودخلوا عليه وقالوا : أمير المؤمنين يدعوك . فقام ، فقال له ابن

(٣٣١) في الخلاصة - ص ٢٦١ - « يمن » وهو تصحيف ، وتصحف اسمها ايضا في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي « ٤ : ٣٧ » فهو يمني ، ذكرها أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٣٩٩ نقلا من تاريخ الخطيب وذكر انها « تمني » وهو اسم مطابق لما ورد في تاريخ ابن الكازروني ، « المنتظم ج ٧ ص ٢٤٤ » .

حاجب النعمان : الى أين ؟ قال : ألبس ثيابا تصلح للقاء أمير المؤمنين .  
 فنسعه وتعلق به ، فعرف خدمه ما يراد به فخلصوه من يده وبادر الى  
 سرداب في داره فاختمى . وعاد ابن حاجب النعمان الى الطائع فأخبره  
 ما جرى . وأعمل القادر الحيلة في إخفاء نفسه وانحدر من مدينة السلام  
 الى البطيحة<sup>(٣٣٢)</sup> وأميرها يومئذ مهذب الدولة أبو الحسن علي بن نصر ،  
 فنزل عليه وعرفه نفسه والسبب الموجب لخروجه من مدينة السلام ،  
 فتلقاه بالقبول والاكرام وخدمه مدة مقامه عنده . وكان القادر بالله قد  
 رأى مناما قبل وصول خبر [ صيرورة ] الخلافة اليه ، فيه بشارة وهو  
 ما حكى أبو القاسم هبة الله بن عيسى كاتب مهذب الدولة ، قال : لما ورد  
 القادر بالله الى البطيحة كنت أغشاه في كل اسبوع يومين نيابة عن مهذب  
 الدولة ، فاذا حضرت تناهى<sup>(٣٣٣)</sup> في اكرامي وزاد في بسطي ، وأجتهد  
 أن اقبل يده فلا يسكنني ، فاتفق أني دخلت عليه يوما ، على عادتي ،  
 فوجدته متأهبا لا أعرف سبب ذلك ولم أر عنده ما عودنيه من الاكرام ،

(٣٣٢) قال ياقوت في معجم البلدان : « البطيحة بالفتح ثم الكسر » . . وهي  
 أرض واسعة بين واسط والبصرة ، وكانت قديما قرى متصلة  
 وأرضا عامرة فاتفق في أيام كسرى ابرويز أن زادت دجلة ، زيادة  
 مفرطة وزاد الفرات ايضا بخلاف العادة فعجز عن سدهما فتبطح  
 الماء في الديار والعمارات والمزارع فطرد أهلها عنها . . . ودخلها  
 العمال ( المسلمون ) فراوا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها  
 فبنوا قرى وسكن فيها قوم وزرعوها الارز . . . ، وتجمع البطيحة  
 على البطائح ، وكانت قصبتها « الصليق » ، قال ياقوت : « الصليق  
 مواضع كانت في بطيحة واسط ، بينها وبين بفسداد ، وكانت دار  
 ملك مهذب الدولة أبي نصر المستولى على تلك البلاد وقبله لعمران  
 ابن شاهين وقد خربت الآن وكانت ملجأ لكل خائف وماوى  
 لكل مطرود » .

(٣٣٣) في الاصل « يباهي » وهو تصحيف .

ورمت تقبيل يده فمدّها اليّ ، وشاهدت من أمره ما اشتد خوفي منه  
واستأذنته في الكلام فأذن لي ، فقلت : أرى اليوم من الانقباض عني  
ما أوحشني وقد خفت أن يكون لزلة بدرت مني فان لم يكن ذلك فمن  
حكم التفضل اشعاري لا طلب للعذر مخرجا وأستعين بالاخلاق الشريفة  
في العفو . فأجابني وقال : اني رأيت في المنام كأن نهركم هذا قد اتسع  
حتى صار في عرض دجلة دفعات وكأني متعجب من ذلك فتلفت فرأيت  
قنطرة فقلت : ترى من حدث نفسه بعمل هذه القنطرة على هذا البحر  
العظيم ؟ ! فبينما أنا واقف رأيت شخصا قابلني من ذلك الجانب فناداني  
يا أحمد أتريد أن تعبر ؟ فقلت : نعم . فمدّ يده اليّ وجذبني [و] عبّرني  
فهلاني فعله ، وتعاظمني أمره ، فقلت : من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب ،  
هذا الامر صائر اليك ويطول عمرك فيه فأحسن اليّ ولدي . فلما انتهى  
اليّ هذا الكلام سمعنا صياح الملاحين وضجيج الناس ، فسألنا عن الخبر ،  
فقال : ورد أبو علي الحسن بن نصر وجماعة يبشرونه بالخلافة ويطلبون  
اصعاده ، فعاودت تقبيل يده وخاطبته بأمر المؤمنين وبايعته وأصعدت  
معه . ولما وصل [الي بغداد] خرج اليّ لقائه بهاء الدولة أبو نصر بن  
بويه ووجوه الاولياء وأمائل الناس ، فكان وصوله الي دار الخلافة  
ليلة الاحد ثاني عشر شهر رمضان من سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ،  
وكانت البيعة أخذت له على الناس قبل ذلك وخطب له بمدينة السلام يوم  
الجمعة ثالث الشهر المذكور وجلس في يوم وصوله جلوسا عاما ودخل  
عليه الناس وامتدحه الشعراء ممن مدحه الشريف الرضي أبو الحسن  
محمد الموسوي بقصيدة طويلة أولها :

شرف الخلافة يا بني العباس      اليوم جده أبو العباس  
وافى لحفظ أصولها وبسمته      كان المنير مواضع الاعراس

هذا الذي رفعت يدها بناء ها العالي وذلك موّطد الأساس  
ذا الطود أبقاه الزمان ذخيرة من ذلك الجبل العظيم الراسي  
ثم حملت اليه الفروش (٣٣٤) والآلات التي كانت أخذت من دار  
الطائع . وله مناقب كثيرة وله شعر حسن منه قوله :

عجبت هند من طوالع شيبى  
قلت مهلا فذا فطام السرور  
بدلتني يد الملاءين (٣٣٥) من مسـ  
ك عذارى طيباً من الكافور  
كان بيني وبين عمري (\*) كتاب  
غالطني بذاك أيدي الدهور

صنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضائل الصحابة على الترتيب وأورد  
فضائل عمر بن عبدالعزيز وكان كتابه يقرأ في كل جمعة بجامع المنصور  
اللهم (كذا) أو المهدي ، وفضائله كثيرة وكان (٣٣٦) يتنكر ويخرج الى  
البلد ليعلم حال أهله ويغشى مجالس ابن القزويني (٣٣٧) في زي رجل  
صوفي .

(٣٣٤) في الخلاصة - ص ٢٦٣ - « بعض الفرش » . والفروش جمع  
الفرش وهو جمع غير مالوف وان كان قياسيا .  
(٣٣٥) الملاءين جمع الملاء فكانه افرد الملوين أي جعلهما مفردين الواحد  
منها « الملا » ثم مده للضرورة الشعرية ، والملاوان الليل والنهار ،  
وفي الخلاصة « الملابس » وهو تصحيف « الملاءين » اذا كتبت « الملائين » .  
(\*) نساها المحقق رحمه الله ، فاتممناها من الخلاصة .  
(سالم الالوسي)

(٣٣٦) هذه الفقرة مكتوبة في الحاشية وسيذكر المؤرخ مثل هذا لابنه  
القائم .  
(٣٣٧) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحرابي الزاهد  
المعروف بابن القزويني البغدادي الحرابي ، توفي سنة ٤٤٢ وكان  
مولده سنة ٣٦٠ « تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ : ٤٣ »  
وغیره .

## ذكر وفاته ومدفنه :

توفي القادر بالله ليلة الاثنين حادي عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ودفن بين المغرب والعشاء بدار الخلافة وصلى عليه ابنه القائم بأمر الله ظاهرا وعمامة الناس ورائه وكبر عليه أربعا ، ولم يزل مدفونا هناك حتى نقل تابوته في الطيار ليلا الى الرصافة فدفن بها ليلة الجمعة لخمس خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وكان عمره ستة وثمانين عاما وعشرة أشهر وأحد وعشرين يوما ، ومدة خلافته احدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر ولم يل الخلافة أحد قبله هذه المدة .

## ذكر اولاده :

وهم أبو محمد علي مولده يوم الاربعاء رابع عشري المحرم من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وتوفي يوم الثلاثاء ثامن عشري ذي الحجة من السنة ، والقاسم وتوفي يوم الاحد غرة جمادى الآخرة من سنة ثمان عشرة وأربعمائة ودفن بالرصافة ، وأبو الفتح المظفر مولده يوم الاثنين خامس المحرم سنة أربعمائة وعاش شهورا ثم توفي ، وفاطمة توفيت سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في خلافة أخيها القائم بأمر الله [وأبو جعفر عبدالله] (٣٣٨) .

## ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أولا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن حاجب النعمان ثم عزله في آخر شهر رمضان من سنة ثمانين وثلاثمائة واستوزر

(٣٣٨) تكملة بديهيّة .

أبا العلاء سعيد بن الحسن بن بريك<sup>(٣٣٩)</sup> نيابة فبقي نيفا وسبعين يوما ثم عزله وأعاد أبا الحسن ابن حاجب النعمان فلم يزل الى أن توفي في رجب سنة احدى وعشرين وأربعمائة ودفن في مقابر قریش وكان له بيان وبلاغة . وقضاته ابن الاكفائي<sup>(٣٤٠)</sup> وابن الخزري والأبيوردي<sup>(٣٤١)</sup> .  
وحجابه أبو القاسم بن مفلح وأبو القاسم محمد بن الحسن وأبو القاسم منصور بن ظافر وأبو القاسم بن بكران وابنه أبو منصور . شاعراه الرضي ومهيار .

\* \* \*

---

(٣٣٩) في الاصل « نريك » وفي الخلاصة « بريك » وهو اشبه باسمائهم من نريك وتريك .

(٣٤٠) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الاسدي البغدادي ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ١٠ : ١٤١ » وذكر انه ولد سنة ٣١٦ ببغداد وبها نشأ ودرس الفقه وسمع الحديث من الشيوخ وانفق على العلم عشرات الوف دنانير ثم ولي قضاء مدينة المنصور ثم قضاء باب الطاق وضّم اليه قضاء سوق الثلاثاء اي باب الاغيا الحالي ثم جمع له كل قضاء بغداد سنة ٣٩٦ وتوفي سنة ٤٠٥ ودفن بداره بنهر البزازين . وذكره السمعاني في الانساب وابن الاثير في اللباب نقلا من تاريخ الخطيب .

(٣٤١) منسوب الى مدينة ابيورد المشبهة في شكلها ولفظها للكنية العربية « ابي ورد » ، وهي من مدن خراسان ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ٥ : ٥١ » ذكر انه ولد سنة ٣٥٧ وتوفي سنة ٤٢٥ وكان شافعيًا فقيرًا جميل الطريقة صوامًا مكث شتوة لا يملك جبة يلبسها ، وذكره السمعاني في الانساب وابن الاثير في اللباب نقلا من تاريخ الخطيب .

## ذكر خلافة الامام القائم بأمر الله

هو أبو جعفر عبدالله بن أحمد القادر بالله ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده يوم الجمعة ثامن عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة ، أمه أم ولد يقال لها قطر الندى أرمنية ، ادركت خلافته وتوفيت في رجب من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، وكان أبوه القادر بالله جعله ولي عهده ولقبه « القائم بأمر الله » وخطب له بذلك في سنة احدى وعشرين وأربعمائة ، ثم جددت له البيعة بعد وفاته في يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، وكان جلوسه بدار الشجرة<sup>(٣٤٢)</sup> من دار الخلافة

(٣٤٢) دار الشجرة قال الخطيب البغدادي في ذكر دخول رسول الروم دار الخلافة على عهد المقتدر : « ولما دخل الرسول الى دار الشجرة ورآها كثر تعجبه منها وكانت شجرة من الفضة وزنها خمسمائة ألف درهم ، عليها اطيوار مصنوعة من الفضة تصفر بحركات قد جعلت لها ، فكان تعجب الرسول من ذلك اكثر من تعجبه من جميع ما شاهده » ثم قال في وصفها : « فيها شجرة وسط بركة كبيرة مدورة فيها ماء صاف وللشجرة ثمانية عشر غصنا لكل غصن منها شاخات كثيرة عليها الطيور والعصافير من كل نوع مذهبة ومفضضة واكثر قضبان الشجرة فضة وبعضها مذهب وهي تتمايل في اوقات ولها ورق مختلف الالوان يتحرك كما تحرك الريح ورق الشجر وكل من هذه الطيور يصفر ويهدر » . وذكرها ياقوت في معجم البلدان . قال مؤلف مرصد الاطلاع : « والذي رأيناه نحن انها كانت مثل المحلّة بها مساكن ودار قد كان يسكنها انساب الخليفة من اولاد الخلفاء بأهلهم كالمحبوسين ، يمنعون من الخروج منها ولهم ارزاق دارّة عليهم وسموا بذلك لانهم من شجرة النسب فنسبت الدار اليهم » .

قال مصطفى جواد : لم تبق دار الشجرة الى عصره ولعل هذه الدار دار اخرى .

على كرسي وعليه قميص ورداء وبايعه الناس وكان لفظ المبايعه « أبايع  
أمير المؤمنين القائم بأمر الله على الرضا بامامته ، والالتزام بشرائط طاعته »  
فيقول : نعم ، ويأخذ يده فيقبلها . وبايعه الشريف المرتضى (٣٤٣) أبو  
القاسم علي بن الحسن الموسوي نقيب الطالبين وأنشده :

إذا ما مضى جيل وانقضى      فنك لنا جيل قد رسا  
وانا فجعنا بيد اتمام      فقد بقيت منه شمس الضحى  
لنا حزن من محل السرور      فكم ضحك في خلال البكا  
فيا صارما أغمدته يد      لنا بعدك الصارم المنتضى  
ولما حضرناك عند البياع      عرفنا بهديك طرق الهدى  
فقابلتنا بوقار المشيب      كمالا وسنك سن الفتى

ثم حضر في اليوم الثاني وقد حضر الامير أبو محمد الحسن بن  
عيسى بن المقتدر وبايعه فأنشده المرتضى :

من في الانام سواك ينهض بالذي  
أوتيته من مفصح أو معجم  
لله هديك في الرواق يغص من  
أرجائه بسعقرٍ ومسلم  
ومجم لولا جلال راعه  
من جانبيك لكان غير مججم  
أنت الملاذ بكل أمر معضل  
وبك الضياء بكل خطب مظلم

---

(٣٤٣) في الاصل « الرضي » وكان الرضي قد مات قبل ذلك بعدة سنين .  
والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٦٤ » .

وكان نورك في دياجير الدجى  
قسر الدجئة أو كفرة أدهم  
بكم اعتلاقي في الانام وعصتي  
وولاكم مذ كنت سيّطاً به دمي

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قيل كان بديع الجمال ، بارع الكمال ، حسن الشمائل دقيق  
المحاسن طوالا ، معتدل الجسم ، نقش خاتمه «العزة لله وحده» وكان  
كثير العبادة ، متهجدا لا ينام الا غلبة ، ونقل عنه أنه ما نام على فراش  
ولا تدثر بدثار منذ ولي الخلافة ، فعوتب في ذلك فقال : اني منذ وليت  
الخلافة وسعت الدعاء يقول : «الصَوَامُ القَوَامُ» فاستحييت من الله  
تعالى أن أوصف بصفة ليست في « ٧٥ » وكان لمحبه أرباب الدين  
وانخراطه في سلك المتعبدين يغير زيّه ويحضر مجلس الشيخ أبي الحسن  
القزويني بالحريية ، ويكثر غشيانه على تلك الحال . وله من الفضائل  
والمناقب ما يطول ذكره ، وكان يقول الشعر في معان مختلفة تدل على  
علمه ، فما نُسب إليه قوله :

سقى ليلنا بأعالي الحمى من الغيث وكأفه ينسجم  
سهرنا على سنة العاشقين وقلنا لما كره الله نمّ

وكانت له عناية بالادب حتى كان يصلح كثيرا مما ينشأ<sup>(٣٤٤)</sup> في  
ديوانه ، وفي أيامه قدم أبو طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق المعروف  
بطفرلبك<sup>(٣٤٥)</sup> الى بغداد واستدعاه القائم من خراسان لما ضعف

(٣٤٤) في الاصل « ينشى » على التخفيف وابدال الالف النائمة من القائمة .  
(٣٤٥) في الاصل وجميع تكرار هذا الاسم « طفلبك » ، وفي الهامش بجانب  
أول ورود له « طفربك » فأبدلناه .

بهاء الدولة<sup>(٣٤٦)</sup> أبو نصر بن بويه وعجز عن القيام بمصالح الدولة ، وهو آخر من بقي من ملوك الديلم وطغربك أول من دخل بغداد من ملوك السلجوقية ، وتلقاه الوزير رئيس الرؤساء أبو القاسم بن المسلمة بالنهروان في شهر رمضان من سنة سبع وأربعين وأربعمائة وورد معه عساكر كثيرة ، وأقام بدار المملكة أعلى البلد وقبض على أبي نصر بن بويه وسيّره إلى الري وجعله في قلعة من نواحيها مسجوناً إلى أن توفي .

وكان القائم بأمر الله قد ولى أرسلان<sup>(٣٤٧)</sup> المعروف بالبساسيري وهو أحد مساليك أمير الجيوش وقدمه على أبناء جنسه فلما قدم طغربك إلى بغداد وقبض على أبي نصر بن بويه وأبعده خاف البساسيري منه وكان مقيماً بالبصرة فترك ما كان فيه وهرب طالباً سقى<sup>(٣٤٨)</sup> الفرات مصعداً إلى الموصل لاجئاً إلى قريش بن بدران أميرها وأجتمعت به وعرفه ببعده عن العراق وقدام طغربك إليها ، واتفقا على المخالفة ومراسلة معد المستولى على مصر على الطاعة وإقامة الخطبة له فيما يملكه من البلاد فامدّهما ببال استعانا به على تكثير الجمع وأنضم إليها أوباش العالم وزحف البساسيري على الموصل وقد اجتمع معه كل قاطع طريق واشتد طمعهم في بغداد ، وكان السلطان طغربك قد عصى عليه أخوه إبراهيم ينال<sup>(٣٤٩)</sup> وأراد التحييز بهمدان وغيرها من البلاد الجبلية ، فقصدته

(٣٤٦) هذا غلط من المؤلف فلم يكن سقوط الدولة البويهية في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة بل بعده بسنين كثيرة ، وعلى عهد أبي نصر خسرو فيروز ابن الملك أبي كاليجار المرزبان ابن سلطان الدولة ابن عضد الدولة ابن بويه . « يراجع الكامل في حوادث سنة ٤٤٠ وهي سنة تولي خسرو فيروز » الملقب بالملك الرحيم وسنة ٤٤٧ والمنتظم « ٨ : ١٦٤ » .

(٣٤٧) في الاصل « الدارسلان » وهو سهو ظاهر ، لان اسمه باجماع المؤرخين « أرسلان » .

(٣٤٨) مهملة في الاصل .

(٣٤٩) الاسم مهمل في الاصل .

وحاصره فخلت بغداد من العساكر فعند ذلك قصدتها البساسيري من ناحية الانبار واستولى على الجانب الغربي ونزل على دجلة مقابل باب الطاق<sup>(٣٥٠)</sup> وعقد جسرا وعبر به الى الجانب الشرقي وأقام بالزاهر<sup>(٣٥١)</sup> أياماً ثم زحف ودخل البلد فخاصمه من كان به حتى ضعفوا عنه فأضرم النيران في الاسواق ونهب اموال الناس وانتهى الى دار الخلافة فنهب منها ما أمكنه وخرج الامام القائم في نفر من خدمه راكبا والبردة على كتفه واللواء خلفه ، فحماه قريش بن بدران وعبر في خدمته الى الجانب الغربي وسيره الى الحديثة وأنزله على ابن عم له يقال له مهارش [بن مجلي]<sup>(٣٥٢)</sup> فقام بخدمته مدة مقامه عنده سنة كاملة .

وأما طغرل بك فانه بلغه ما أقدم عليه البساسيري وبادر الى الخروج

(٣٥٠) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « باب الطاق محطة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء وقد ذكرت في موضعها » ثم قال : « طاق اسماء : بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر الملعى منسوب الى اسماء بنت المنصور ، واليه ينسب باب الطاق وكان طاقا عظيما ، وكان في دارها التي صارت لعلي بن جهشيار صاحب الموفق الناصر لدين الله ، اقطعه ايها الموفق ، وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في ايام الرشيد » . وكانت على رابنا في محلة الكسرة الحالية .

(٣٥١) الزاهر بستان واسع لم يذكره ياقوت في مادته بل ورد في كلامه على سوق يحيى قال : « سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار الملكة التي كانت عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على شاطئ دجلة » . وفي مراصد الاطلاع « تحت بساتين الزاهر » . وقال ابو الوفاء بن عقيل في وصف بغداد : « اما شوارعها فشارع مما يلي دجلة من احد جانبيه قصور على دجلة طراز ممتد من عند الجسر الى اوائل الزاهر وهو بستان للملك نحو مائتي جريب » ، ( مختصر مناقب بغداد ص ٢٥ ) . والظاهر ان البستان الزاهر كانت تتخلله العمارات ويتصل بباب الطاق من الشمال ودار الملكة بالصرافية من الجنوب فيدخل فيه البلاط العتيق الذي هو وزارة الصحة اليوم .

(٣٥٢) بياض في الاصل والتكملة في الخلاصة « ٢٦٦ » وغيره من كتب التاريخ . « المنتظم ٩ : ١٤٨ » .

من همدان ومناجزة أخيه ابراهيم فأسره وأهلكه وقال : هذا كان السبب في تأخيري عن خدمة الخليفة . وعاد الى بغداد ، فلما علم البساسيري بعوده انتزع عن بغداد ، واتصلت الاخبار بالامام القائم بأمر الله ، فنزح الى بغداد ومهارش في خدمته وجماعته من أولاد عمه ، وكان طغرلبك قد نزل على النهروان فضرب للقائم بأمر الله سُرَادِقًا ثم توجه هو وطغرلبك الى مدينة السلام فرصل اليها يوم الاثنين لخمس بقين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، ولما وصل الى بغداد وقرب من داره نزل طغرلبك عن دابته وأخذ بلجام بغلة الخليفة ومشى و « ٧٦ » بين يديه حتى نزل باب الحجرة (٣٥٣) وخدم واستأذن في المضي خلف البساسيري ، فأذن له ، فأنفذ أميراً من عسكره يعرف بخمارتكين الى البساسيري فأدركه بين النعمانية والنيل وحاربه ، فرمت به فرسه فقتله بعض الغلمان وحمل رأسه الى طغرلبك فطاف به محال بغداد وعلق رأسه على سنان بازاء دار الخليفة ، فاستبشر الناس .

ومن شعر الامام القائم وهو بالحديثة :

مالي من الايام إلا موعداً  
فمتى أرى ظفراً بذاك الموعد؟  
يومي يسر وكلما قضيتَه  
علت نفسي بالحديث الى غد  
أحيا بنفس تستريح الى المنى  
وعلى مطامعها تروح وتعتدي

وكان القائم عاهد الله على العفو والصفح عن اساء [اليه] (٣٥٤) وقصته مع الروزجاري (٣٥٥) معلومة ، فلما عاد وسأله عن الموجب لما فعل

(٣٥٣) هي حجرة الخليفة التي يلتقي فيها الخليفة العظماء والاعيان .  
(٣٥٤) زيادة بديهية ومن الخلاصة « ص ٢٦٦ » .  
(٣٥٥) الروزجاري كلمة فارسية وتلفظ ايضاً « الروزكارى » بمعنى =

قال : نحن أعوان الدهر • فأمر باخراجه واعطائه مالا يعيش به  
ولا يعاود العمل بدار الخليفة ثم أنشد في الحال مرتجلا :

ألم تر أن ثقات الفتى      إذا الدهر ساعده ساعدوا  
وان خانه دهره أسلسوه      فلم يبق منهم له واحد  
ولو علم الناس ان المريض      يموت لما عاده عائد

ونقل عنه أنه منذ عاد من عانة الى داره لم يستعن بأحد من خدمه  
وجواريه فيما يحتاج إليه من مهامته ، وكان يتولاها بنفسه وقال : قد  
جعلت شكر النعمة الاحسان الى كل مسيء والصفح عنه •

### ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة  
وغسله الشريف أبو جعفر بن أبي موسى العباسي ، وصلى عليه ولده  
المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبدالله • وذلك بعد صلاة العصر ودفن في  
حجرة كانت برسم جلوسه بدار الخلافة ثم نقل بعد ذلك الى التربة  
بالرصافة وقبره الى الآن يُزار ويتبرك به ويسأل الله عنده • وكانت مدة

= المشتغل في البناء فاعلا ، وهي مركبة من «روز» بمعنى يوم ، و «كار»  
بمعنى عمل ، فهو « العامل اليومي » وقصة الروزجاري ذكرها ابن  
الجوزي في المنتظم « ٨ : ٢١٢ » وسبطه في مرآة الزمان ، قال  
ابن الجوزي : « وأشرف القائم في بعض الايام على البنائين  
والنجارين في الدار فرأى فيهم روزجاريا ، فأمر الخادم باخراجه  
من بينهم ، فلما كان في بعض الايام عاد فرآه معهم ، فتقدم الى  
الخادم أن يبتره بدينار وأن يخرجه ويتهدده إن عاد ، فأناه الخادم  
ففعل ما رسم له وقال له : ان رأيناك هنا قتلناك . فسئل الخليفة  
عن السبب فقال : ان هذا الروزجاري بعينه اسمعنا عند خروجنا  
من الدار الكلام الشنيع وتبعنا بذلك الى المكان الذي نزلناه  
من مشهد باب التبن ، ولم يكفه ذلك حتى نقب السقف فأذانا  
بفباره ، وتبعنا الى عقر قوف ، فبدر من جهله ما امسكنا عن معاقبته  
رجاء ثواب الله تعالى وما عاقبت من عصي الله فيك بأكثر من أن  
تطيع الله فيه » . وتصحفت هذه الكلمة في الخلاصة « ص ٢٦٦ »  
الى « الزركارية » للجمع والصواب « الروزكارية » .

خلافته أربعاً وعشرين سنة وثمانية أشهر وهذه المدة لم يبلغها خليفة قبله ، وكان عمره خمساً وسبعين سنة وتسعة أشهر ، وكان له كلام حسن فمنه قوله :

« بتحمل الاخطار تعظم الاخطار » وقوله « بالصبر على مضض الاقدار يكون علو المقدار » .

#### ذكر ولده :

وهو أبو العباس محمد الذخيرة وتوفي شاباً في حياة والده (٣٥٦) -  
رحمهما الله تعالى - .

#### ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أبو طالب محمد بن أيوب بن سليمان وزير أبيه (٣٥٧) ثم عزله واستوزر بعده رئيس الرؤساء أبا القاسم علي بن الحسين ابن المسلمة إلى أن دخل البساسيري بغداد واستولى عليها وقتله ، فلما عاد من الحديثة استوزر أبا الفتح منصور بن محمد بن دارست ثم عزله واستوزر أبا نصر محمد بن محمد بن جهير إلى حين وفاته . وقضاته (٣٥٨) [وحجابه] (٣٥٩) أبو منصور بن بكران وأبو عبدالله الحسين بن علي المر دوستي .

#### شاعراه ابن صردر وابن البياضي .

(٣٥٦) ذكر ابن الجوزي وفاته في ذي القعدة من سنة ٤٤٧ قال : « وكان قد نشأ نشوءاً حسناً فعظمت الرزية وجلس رئيس الرؤساء للعزاء به في رواق صحن السلام وحضر الناس وقد أمروا بتخريق ثيابهم وتشويش عمائمهم والتحفى . . . وقطع ضرب البطل أيام التعزية من دار الخلافة ومن الخيم السلطانية » .

(٣٥٧) قال مصطفى جواد محقق هذا الكتاب : لم يذكره المؤلف مع وزراء أبيه القادر بالله أو كتابه .

(٣٥٨) في الخلاصة « ص ٢٦٨ » « جاء ذكر بن مأكولا وأبي عبدالله بن الدامفاني » في القضاة وهو الصحيح .

(٣٥٩) تمة ضرورية من الخلاصة .

## خلافة الامام المقتدي بأمر الله

هو أبو القاسم عبدالله بن الامير ذخيرة الدين ابي العباس محمد  
ابن عبدالله القائم بأمر الله ابن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر  
المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد  
المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد  
ابن علي بن عبدالله بن العباس .

مولده يوم الاربعاء ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين  
وأربعمائة ، أمه أم ولد أرمنية اسمها أرجوان وتدعى قرّة العين أدركت  
خلافته وخلافة ولده المستظهر وخلافة ولده المسترشد وتوفيت في ايامه  
ليلة السبت ثاني جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ودفنت  
بالرصافة وكانت سالحة . بويح له صبيحة الليلة التي توفي فيها جده  
القائم بأمر الله وهو يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين  
واربعمائة وعمره يومئذ تسع عشرة سنة وشهور ، وجلس بدار الشجرة  
من دار الخلافة وعليه قميص (٣٦٠) أبيض وعمامة بيضاء وطرحة قصب  
بيضاء ، واذن للناس في الدخول للمبايعة ، فدخل الوزير أبو نصر بن  
جهير ونقيب النقباء طراد (٣٦١) الزينبي والمعمّر (٣٦٢) نقيب الطالبين ،

(٣٦٠) شعار بني العباس الرسمي السواد فاختروا البياض لاعلان الحزن  
ولذلك كانت ملابس المقتدي بأمر الله بياضاً أيام الحزن والعزاء .  
(٣٦١) طراد بكسر الطاء وتخفيف الراء وهو أبو الفوارس طراد بن محمد بن  
علي العباسي الزينبي ، ولد سنة ٣٩٨ وسمع الحديث ورواه وكان  
يحضر مجلسه بجامع المنصور جميع المحدثين والفقهاء وولي نقابة  
العباسيين بالبصرة ثم انتقل الى بغداد وكان رسول ديوان الخلافة ،  
ساد الناس رتبةً ورأياً وعلماً ، توفي سنة ٤٩١ وقد جاوز  
التسعين ودفن بداره بباب البصرة من محلات الجانب الغربي من  
بغداد ثم نقل الى مقابر الشهداء « المنتظم ٩ : ١٠٦ »  
وتاريخ الاسلام للذهبي .

(٣٦٢) هو أبو الفنايم العمر بن محمد بن عبيدالله العلوي نقيب الطالبين ،  
قلد النقابة سنة ٤٥٦ « المنتظم ٨ : ٢٣٦ »

وقاضي القضاة أبو عبدالله الدامغاني ومؤيد الملك أبو بكر بن نظام الملك ووجوه الاشراف والعدول والشيخ أبو اسحق الشيرازي وأبو نصر بن الصباغ وأبو محمد التميمي (٣٦٣) وأبو جعفر بن أبي موسى (٣٦٤) وأعيان الناس فبايعوه ، ثم نهض فصلتي بالناس صلاة الظهر ثم صلى على جدّه القائم بأمر الله - رحمه الله - .

#### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض تام الطول ، رقيق المحاسن ، حسن الشمائل ، نقش خاتمه « من توكل عليه كفاه » وكان مهيباً مرهوباً شجاعاً ذا همّة عالية ونفس شريفة وكانت آثار الخير في أيامه ظاهرة ، والسيرة حميدة ، بني جامع المدينة والمدينة التي كانت تجاوره وبني كثيرا من المصانع والقناطر وحفرت الانهار التي كانت عاطلة كنهري شيلي والخالص ونهر بين والاسحافي ، واتخذت المصانع في طريق الحجاز وبنيت منارة القرون من حوافر الصيد وقروونه ويقال ان ملكشاه تولاهها .

وكان في أيامه السلطان جلال الدولة (٣٦٥) ملكشاه ومدبر الامور نظام الملك ، وكان قد سُدَّ طريق مكة من سنة ثلاثين واربعمئة ولم

(٣٦٣) هو رزق الله عبدالوهاب التميمي البغدادي الحنبلي ، ولد في اول القرن الخامس للهجرة ودرس الأدب والفقه والقراءات وسمع الحديث ورواه وخالط رجال الدولة العباسية وصار رسولا للخليفة وكان يفتي ويحدث وكانت له رئاسة الحنابلة ، توفي ببغداد سنة ٤٨٨ « المنتظم ج ٩ ص ٨٩ » وغيره كطبقات الحنابلة .

(٣٦٤) تقدم ذكره في ترجمة القادر بالله وهو عبدالخالق بن عيسى العباسي الفقيه المدرس الزاهد الحنبلي المتعصب لمذهبه . ولد سنة ٤١١ وتوفي سنة ٤٧٠ « المنتظم ٨ : ٣١٥ » وغيره كطبقات الحنابلة والوافي بالوفيات للصفدي .

(٣٦٥) في الاصل « جلال الدين » .

(٣٦٦) في الاصل « ثلاث » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٦٩ » .

يبحر إلا من غرّر بنفسه حتى من الله بأياته فحجّ الناس • ولما جلس  
 للملكشاه وهو السلطان الذي أخذت هيبتة نيران المنازعين ظهر منه عند  
 مشاهدته عبودية قمع بها الاضداد والانداد وصلى السلطان جبال  
 سدّته ومسح بيده ما كان هناك من جدار وغيره تبركا به وأمرها على  
 وجهه وجسده وتشفّع جماعة من خواص السلطان الى الامام المقتدي  
 في ابن سمحا اليهودي وكان له قرب منهم ومكانة عندهم أن يؤذن  
 له في الركوب حتى أن السلطان خاطب فيه فلم يرفع المقتدي في ذلك  
 طرفاً ولا فسح في ذلك ذنباً • وكان له كلام حسن فمنه قوله «وعد الكرماء  
 ألزم من ديون الغرماء» وقوله «اللسن الفصيحة أنفع في الامور من  
 الوجوه الصبيحة» وقوله «الضائر الصحيحة أبلغ من اللسن الفصيحة»  
 وقوله «الاقدام أفضل من الاحجام إلا في استئصال النعم وابتذال الحرم»  
 وقوله «تقوى الله خير ما ادّخر للمعاد ، والحياء أفضل ما حلّتي به العباد»  
 وقوله: «حق الرعية لازم للرعاة وقبيح بالولاة الاقبال على السّعاة» وقوله:  
 «من أثرت حاله إتسع مجاله وزاح محاله» وقوله «العدل يغني عن جمع  
 العساكر ويمنع مالا تمنع الحصون» وقد جمع في أيامه العمل بالشرعية  
 وتنزيه «(٧٨)» دولته من الامور الفظيعة •

#### ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة السبت خامس عشر المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة  
 فجأة فكتم موته ثلاثة أيام وبويع ولده وولي عهده أبو العباس أحمد  
 ولقب المستظهر بالله ، وحضر أرباب المناصب والفقهاء والقضاة والاعيان  
 دار الخلافة يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم لأجل الصلاة عليه ، وتقدم  
 ولده في الصلاة عليه ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة ،  
 وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر ، وعمره ثمان وثلاثون سنة  
 وثمانية أشهر وتسعة أيام •

## ذكر اولاده :

وهم أبو اسحق محمد كان حياً في سنة ثلاثين وخمسمائة هو وأولاده  
وأبو علي الحسن كان حياً في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وأبو عبدالله  
الزبير وتوفي في شعبان سنة خمس وخمسمائة ودفن بالرصافة وخلف  
ولداً اسمه أبو بكر ابراهيم ، وأبو أحمد طلحة<sup>(٣٦٧)</sup> كان مولده يوم  
السبت ثالث عشر شعبان سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى  
الاولى سنة ست وثمانين وأربعمائة ، أمه خاتون بنت السلطان ملكشاه  
السلجوقي ، وأبو جعفر موسى مولده في شهر ربيع الاول سنة اثنتين  
وسبعين واربعمائة وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة من سنة  
أربع وأربعين وخمسمائة ودفن بالرصافة وأبو جعفر هارون توفي في شوال  
سنة خمس وخمسمائة وأبو أحمد وتوفي يوم الخميس العشرين من المحرم  
سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة وقد نيّف على الثمانين سنة  
- رحمه الله - .

## ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له أبو نصر بن جهير وزير والده ثم ولده أبو منصور محمد

(٣٦٧) قال مصطفى جواد : الصحيح انه « جعفر » قال ابن الجوزي في  
وفيات سنة ٤٨٦ : « جعفر بن المقتدي الذي كان من خاتون بنت  
ملكشاه ، توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الأولى من هذه  
السنة ، وجلس الوزير عميد الدولة للعزاء به ثلاثة ايام »  
( المنتظم ٩ : ٧٧ ) وقال ابن الأثير في حوادث هذه السنة : « وفي  
جمادى الأولى توفي الأمير أبو الفضل جعفر بن المقتدي وامه ابنة  
ملكشاه ومولده في ذي القعدة سنة ثمانين ( واربعمائة ) وإليه  
تنسب الجعفريات » يعني المحلة الجعفرية التي كانت في موضع  
محلة التوراة وتحت التكية من شرقي بغداد اليوم .

ثم عزله واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين الروذراوري ثم عزله  
وأعاد أبا منصور بن جهير فبقي إلى آخر أيامه .

وقضاته أبو عبدالله الدامغاني فلما توفي استقضى بعده أبا بكر  
محمد بن المظفر الشامي<sup>(٣٦٨)</sup> إلى أن توفي . وحجابه أبو عبدالله بن  
المردوستي وأبو منصور ابن السكن المعروف بابن المعوج . شاعراه ابن  
الهبارية وابن صرءدر .

\* \* \*

(٣٦٨) قال أبو سعد السمعاني : « محمد بن المظفر بن بكران بن عبدالصمد  
بن سلمان الحموي ، أبو بكر من أهل حماة المعروف بقاضي القضاة  
الشامي ، أحد العلماء المتوحدن في مذهب الشافعي - رح - وكانت  
له مقامات في النظر واطلاع على أسرار الفقه ومكنونه ، وكان كثير  
الورع والزهادة والتقوى والعبادة ، نزيهاً حسن الطريقة ، جرت  
أموره في احكامه على السداد والصواب ، ولي قضاء القضاة بعد  
موت أبي عبدالله الدامغاني ، فلم يزل يحكم ويقضي ، مستقيم الأمر  
في ذلك إلى أن تنكر عليه أمير المؤمنين المقتدي بأمر الله في شيء بلغه  
عنه فمنع الشهود من إتيان مجلسه وقطعهم عن الحضور بين يديه  
مدة وكان يقول في تلك المدة : أنا ما انعزل ما لم يحققوا عني  
الفسق . ثم صلح رأي الخليفة له فخلع عليه وأعاد الشهود  
بأجمعهم إلى مجلسه وبقي على قضاء القضاة إلى أن توفي  
- رح - . . . في عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ودفن في  
تربة له عند قبر أبي العباس ابن سريج الإمام . « تاريخ بغداد  
للبندياري » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٦١٥٢ و ٧١ » وله  
ترجمة في المنتظم والكامل وغيرهما .

## ذكر خلافة الامام المستظهر بالله

هو أبو العباس أحمد بن عبدالله المقتدي بن محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس . ولد ليلة السبت ثامن عشر شوال سنة سبعين وأربعمائة ، أمه أم ولد [ اسمها گلبهار<sup>(٣٦٩)</sup> ] وكان عمره لما بويغ ست عشرة سنة ، وخطب له بذلك في حياته<sup>(٣٧٠)</sup> ، وبويغ له يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وتولى أخذ البيعة له أبو منصور بن جهير .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان جميلاً أبيض مشرباً حمرة ، تام الطول ، لطيف المحاسن ، نقش خاتمه « ثقني بالله وحده » . وكان سخي النفس مؤثراً للإحسان ، حافظاً للقرآن ، محباً للعلم ، من أفصح الناس لساناً وأحسنهم نظماً ، وأوفرهم فضلاً وكرماً ، إذا دعي الى الخير أجاب ، وإذا طلب منه الانعام جاد به ، ذاكرآ للآخرة ، مسارعاً إلى كل حسن ، وله كلام مليح ، فمنه قوله « ذخائر المرء لدنياه ذكر جميل ، » « و ٧٩ » ولآخرته ثواب جزيل « وقوله « شح المرء بفلسه من داء نفسه » . وقوله « البذل من شميم الأكارم ، والظن من صفات الألائم » وقوله « الصبر على الشدائد ، ينتج الفوائد » وقوله « أدب السائل ، أنفع الوسائل » وقوله « بضاعة العاقل لا تخسر ، وربحها يظهر في المحشر » . ووقع إلى سيف الدولة

(٣٦٩) زيادة ضرورية من الخلاصة « ص ٢٧٠ » .

(٣٧٠) يعني في حياة والده .

صدقة<sup>(٣٧١)</sup> بن منصور في جواب شفاعته «شفاعتك مقبولة ، وعراض  
أمالك العيوب عنايتك مطلولة<sup>(٣٧٢)</sup>» ، وله من النظم قوله :

أذاب حر الهوى في القلب ما جسدا  
يوماً مددت على رسم الوداع يدا  
فكيف أسلك نهج الاصطبار وقد  
أرى طرائق الهجر في مهوى الهوى قددا<sup>(٣٧٣)</sup>  
إن كنت أنقض عهد الحب في خلدي  
من بعد هذا فلا عانيته أبدا

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة الخميس رابع عشر من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة  
 وخسمائة وعمره يومئذ إحدى وأربعون سنة وستة أشهر وتسعة أيام ،  
 ومدة خلافته أربع وعشرون سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً ، وغسله  
 أبو الوفاء<sup>(٣٧٤)</sup> بن عقيل وابن السَّيْنِي<sup>(٣٧٥)</sup> وصلى عليه ولده الامام

(٣٧١) هو صدقة الاسدي الناشري مؤسس الحلة الحالية وهي إحدى  
 المدن المهمة التي أنشأها العرب ولقب ملك العرب في أيام الدولة  
 السلجوقية التركمانية وكان ذا سطوة وهيبة ، قتل في حرب بينه  
 وبين السلطان محمد بن ملكشاه سنة ٥٠٠ ذكره ابن الجوزي في  
 المنتظم « ٩ : ١٥٩ » وابن الأثير في حوادث هذه السنة وابن خلكان  
 في الوفيات « ١ : ٢٤٩ » وغيرهم .

(٣٧٢) هكذا وردت هذه العبارة التوقيعية .

(٣٧٣) في المنتظم ٩ : ٨١ « أرى طرائق في مهوى الهوى قددا » وهو الصواب  
 وزناً وتركيباً . وفيه بيت رائع أهمله المؤرخ ابن الكازروني أو لم  
 يقف عليه .

(٣٧٤) أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الفقيه الحنبلي  
 الواعظ الأديب مؤلف كتاب « الفنون » في مئات أجزاء أو مجلدات  
 وغيره ، ولد سنة ٤٣١ ببغداد وتوفي سنة ٥١٣ « المنتظم ٩ : ٢١٢ »  
 وغيره كذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ومرآة الزمان للسيوطي .

(٣٧٥) نسبة الى السيب كالشبر بلدة على الفرات قرب الحلة ولعله =

المسترشد بالله أبو منصور الفضل ودفن بدار الخلافة ثم نقل في شهر  
رمضان من هذه السنة إلى ترب الرصافة .

#### ذكر أولاده :

وهم إسماعيل وكان موصوفاً بالقوة وشدة الخلق ، توفي في شهر  
ربيع الآخر سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة ، وأبو إسحاق  
وتوفي في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ودفن بالرصافة ، وأبو  
طالب العباس<sup>(٣٧٦)</sup> وقد روى شيئاً من الحديث ، سمع منه ولده أبو  
محمد يحيى وأبو الحسن علي البطائحي وكان صالحاً زاهداً وهو أصغر  
من أخيه المقتفي ، أمهما ست السادة نزهة الحبشية ، توفي في شهر  
رمضان سنة أربع وخمسمائة ودفن بالرصافة ، وأبو القاسم علي وتوفي  
يوم الجمعة ثامن عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ،  
ومولده سنة إحدى وخمسمائة ودفن بالرصافة وكان ذا دين وأدب ،  
وأبو نصر وهو آخر من بقي من أولاده وتوفي في ذي القعدة من سنة  
ست وستين وخمسمائة ، وأبو الحسن ، أمه نزهة أيضاً وهو أكبر  
أولادها ، كان أبوه خطب له بولاية العهد بعد أخيه المسترشد سنة ثمان  
 وخمسمائة ، فلما ولي أخوه المسترشد هرب من دار الخلافة ، وجرت له  
أحوال ثم قبض عليه وعاد الى دار الخلافة وكان بها إلى أن مات  
بالتعاون سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بالرصافة .

---

= هبة الله بن عبدالله السبيبي مؤدبه ، كما جاء في المشتبه للذهبي  
« ص ٢٥١ » وقد سمع الحديث وكان ادبياً شاعراً فصيحاً  
« النجوم الزاهرة - ٥ : ١٢٢ » .

(٣٧٦) ذكر ابو الفرج ابن الجوزي أنه توفي سنة ٥٦٤ ودفن بتربة بني  
العباس بالرصافة وكان له بر ومعروف « المنتظم ١٠ : ٢٢٨ » .

## ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له في أول خلافته أبو منصور محمد بن محمد بن جهير وعزله قبل وفاته ييسير ثم استوزر ولده أبا القاسم علي بن محمد بن جهير ثم عزله فوزر له أبو المعالي هبة الله بن محمد بن المطلب ثم عزله وأعاد أبا القاسم علي بن جهير إلى أن توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وخمسائة فوزر له بعده الريب أبو منصور الحسين ابن الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين وطلبه السلطان محمد من الامام المستظهر بالله ليستوزره فأذن له في ذلك فخرج مع السلطان إلى إصبهان ثم سأل أن يستوزر ولده أبا شجاع محمداً فاستوزره وكان عمره يومئذ تسع عشرة سنة وخلع عليه وأستنيب له النقيب أبو القاسم علي بن طراد الزينبي فكان هو المدبر للأمر واسم الوزارة لابن الريب إلى أن توفي المستظهر . وقضاته ابو بكر محمد بن المظفر الشامي الى ان توفي في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة واستقضى بعده أبا الحسن علي بن الدامغاني إلى آخر أيامه . وحجابه ابن المردوستي وابن المعوج . شعراؤه ابن أفلح وابن النقاش وزيدان .

\* \* \*

## ذكر خلافة الامام المسترشد بالله

هو أبو منصور الفضل بن أحمد بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة ابن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس \* مولده يوم الأربعاء رابع عشر ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، أمه أم ولد اسمها أقبلان \* بويح له بالخلافة في صبيحة اليوم الذي توفي فيه والده وهو يوم الخميس رابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسائة ، وأول من بايعه إخوته ما عدا أخاه الأمير أبا الحسن عبدالله وخرج مختفياً مفارقاً دار الخليفة ، ثم عمومته والقضاة والولاة والفقهاء وأرباب الدولة وكان المتولي لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن<sup>(٣٧٧)</sup> علي بن الدامغاني \*

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أسمر اللون رقيق البشرة ، تام الطول وفي مقدم لحيته طول ، نقش خاتمه « من توكل عليه كفاه » \* وكان قد سمع الحديث من مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن السبيي<sup>(٣٧٨)</sup> ومن أبي القاسم علي

(٣٧٧) أبو الحسن اسم كان ولكنه مؤخر وهو الصحيح في هذه العبارة وأمثالها ، لأن جعل المتولي اسمها يوجب إمكان تعدد قاضي القضاة أبي الحسن الدامغاني ، مع أن التعدد يقع على المتولي فله الجزية .

(٣٧٨) هو من بني السبيي المقدم ذكره هبة الله بن عبدالله مؤدب المقتدي منهم ، ذكره الذهبي في المشتبه أيضاً قال - ص ٢٥١ - : « وأبو البركات أحمد بن عبد الوهاب السبيي » روى عن الصريفي وهو مؤدب المقتدي . وترجمه ابن الجوزي في وفيات سنة ٥١٤ قال : « كان يعلم أولاد المستظهر فأنس بالمسترشد . . . وكان كثير =

إبن أحمد بن بيان (٣٧٩) ، وحدث في خلافته فقرأ عليه أبو الفرج محمد  
 إبن عمر الأهوازي (٣٨٠) أحاديث ابن عرفة بسماعه من ابن بيان ، وكان  
 سائراً في موكبه نحو الحلة ، فسمع عليه جماعة منهم الوزير أبو القاسم  
 علي بن طراد الزينبي وأبو علي إسماعيل بن محمد بن الملقب (٣٨١) وخدم  
 من خواصه وروى عنه الوزير أبو القاسم المذكور في يوم الجمعة ثاني  
 شهر ربيع الأول من سنة خمس وعشرين وخمسائة ، وخطب لولده أبي  
 جعفر منصور بولاية العهد وفي يوم عيد الأضحى من هذه السنة عبر  
 الى الجانب الغربي وخطب على منبر في معسكره وصلى بالناس وهو  
 آخر من رئي خطيباً من الخلفاء ، وكان المكبرون خطباء الجوامع  
 بجانب مدينة السلام ثم خطبهم خطبة بليغة ، وكان فاضلاً ، وتوقيعاته بليغة  
 فمنها قوله « حمامة الملك متغنية علينا ، وأعين الأمة طامحة إلينا » . ولما  
 برز لمحاربة ديبس قال : « أشم روائح النصر من خفقان البنود ، وألمح  
 شخص الظفر من خلال السعود » وجرى الأمر على ما قاله بعد ذلك من  
 كراماته .

= الصدقة متعهداً لأهل العلم وخلف مالا حرز بمائة ألف دينار وأوصى  
 بثلاثي ماله ووقف وقوفاً على مكة والمدينة ومات عن ست وخمسين  
 سنة وثلاثة أشهر ، « المنتظم ٩ : ٢١٩ » وذكره ابن الأثير في  
 الكامل والسيد مرتضى في تاج العروس .

(٣٧٩) ترجمه ابن الجوزي وذكره ابن الأثير في الكامل والسمعاني في  
 الانساب وابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام والذهبي في  
 تذكرة الحفاظ ، قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٥١٠ « علي  
 إبن أحمد بن محمد بن أحمد بن بيان أبو القاسم الرزاز » وذكر أن  
 مولده في سنة ٤١٣ ووفاته في السنة المذكورة وكان قد سمع الحديث  
 ورواه وهو آخر من حدث بجزء الحسن بن عرفة وكان يأخذ  
 أجرة على الرواية .

(٣٨٠) ذكره ابن الديبشي في ذيل تاريخ بغداد والذهبي في مختصره  
 « ١ : ٨٢ » وذكر قراءته على المسترشد ولم يذكر وفاته .  
 (٣٨١) هكذا ورد في الأصل وفي تاريخ ابن الديبشي نسخة باريس .

## ذكر قتله وسببه :

كان قد خرج لقتال مسعود السلجوقي في شهر رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة ، فلما قرب من همدان راسل مسعود بائناً جماعة ممن كان في عسكر الخليفة واستفسدهم فانقلبوا إليه فزاد جمعه ، وقل جمع الخليفة والتقى العسكران يوم الاثنين عاشر شهر رمضان من السنة فتفرق الباكون منهزمين ، واستولى أصحاب مسعود على أموال الخليفة ، وثبت المسترشد بالله في موضعه ومعه وزيره أبو القاسم علي ابن طراد الزينبي وقاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي وأبو الفتح ابن طلحة صاحب المخزن ونقيب الطالبين علي بن المعمر (٣٧٣) وأبو عبدالله ابن الأنباري كاتب الانشاء وحصل الكل في أسر مسعود فأنزل المسترشد في خيم تليق به ونفذ الباقيين إلى القلاع ثم توجه إلى مراغة وصحب معه المسترشد ثم راسل مسعود عمه سنجر ينكر عليه ما اعتمده في حق الخليفة ويأمره باستدراك الفارط بالحضور بين يديه والتنصل إليه (٣٨٣)

(٣٨٢) ترجمه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد وذكر انه توفي محبوساً بسرجهان سنة (٥٣٠) وراجع « المنتظم » ١٠ : ص ٦٢ .

(٣٨٣) قال مصطفى جواد : محقق هذا الكتاب : كان فعل السلطان سنجر من خدع السياسة الماكرة ، ولو كان يريد القيام بحق الخليفة المسترشد لأقر ابن أخيه مسعوداً بالتساهل عليه والمطاوعة له قبل أن يؤول الأمر الى الحرب ، ثم إن السلجوقيين في ذلك العصر كانوا قد حالفوا الباطنية وواطؤوهم على الائتمار بمن يريدون أن يزيلوه ويهلكوه ، وكان المسترشد بالله قد قاوم الباطنية بحكم خلافته السنية ، وفضح زوجة أبيه أخت السلطان سنجر لما رأى اتصالها بأحد الشبان بعد وفاة أبيه اتصالاً محرماً وهتك ناموس البيت المالك السلجوقي ، يضاف الى ذلك مطالبته بالاستقلال مطالبة حربية لأنه أعاد سيرة الخلفاء المباشرين للحرب بأنفسهم ، فواطأ السلجوقيون الباطنية على اغتياله وقتله ، وتمهيد السبيل لهم باخلاء سرادقه من الجنود والحراس ، حتى قتلوه قتلة شنيعة ومثلوا به تمثيلاً فظيماً ، عقاباً له على هتكه عرضهم الهتك الذي أشرت اليه ، والمؤرخ المحقق ينظر بعيداً ويقول سديداً .

فحضر عنده وقبّل الأرض وسأله الصفيح وضرب له سرادقاً جميلاً ،  
 فركب من سرادقه إليه ومشى مسعود بين يديه وعلى كتفه الغاشية (٣٨٤) ،  
 فلما نزل قبل الأرض وانصرف « و ٨١ » ثم وردت رسل من سنجر  
 فركب مسعود للقائهم وبعد عن العسكر فهجم جماعة من الباطنية على  
 سرادق المسترشد بالله وقتلوه ضرباً بالسكاكين وقتل معه جماعة من  
 خواصه ومن كان بحضرته ، فوقع الصياح والانداز بهم ، فأحاط  
 العسكر بسرادق الخليفة وأخذوا الباطنية وقتلوهم وأحرقوهم ونقل  
 من سرادقه إلى مراغة وغسل وصلي عليه ودفن بها وضريحه ظاهر يزار  
 ويتبرك به . ثم إن مسعوداً قعد له في العزاء ولما أحرق الباطنية الذين  
 قتلوه كلهم أكلتهم النار إلا يد شخص منهم رثيت مضمومة ولم تأكلها  
 النار ، فتعجب من ذلك الحاضرون ودنوا منها وفتحوها فوجدوا فيها  
 شعرات من كريمته قد حصلت في يده حيث ثبت به ، فأخذت منها ،  
 وأعيدت يده إلى النار فاحترقت . وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة  
 وثمانية أشهر وأيام وعمره خمس وأربعون سنة .

#### ذكر أولاده :

وهم إسماعيل وتوفي يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة ثلاث  
 وأربعين وخمسمائة وكان صالحاً ديناً عمره خمس وعشرون سنة ودفن  
 بالرصافة وأحمد وأبو عبد الله موسى وتوفي يوم السبت ثاني شهر  
 رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وعيسى وتوفي يوم الاثنين رابع  
 عشري المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

(٣٨٤) جاء في صبح الأعشى ٢ : ١٢٧ « الغاشية وهي غاية سرج من أديم  
 مخروز بالذهب يظنها الناظر كلها ذهباً يلقيها ( الملك ) على يديه  
 يميناً وشمالاً » ثم قال في ٤ : ٦ « تحمّل بين يديه عند الركوب في  
 المواكب الحفلة كالميادين والأعياد ونحوها ، ويحملها الركا بدار رافعاً  
 لها على يديه يلفتها يميناً وشمالاً » .

## ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أول خلافته أبو شجاع محمد بن الريب أبي منصور الحسين بن أبي شجاع ثم عزله بعد سنة وشهرين ثم استوزر بعده أبا علي الحسن<sup>(٣٨٥)</sup> بن علي بن صدقة ثم عزله واستوزر أبا نصر أحمد<sup>(٣٨٦)</sup> ابن نظام الملك ثم عزله وأعاد أبا علي الحسن<sup>(٣٨٧)</sup> بن صدقة فلم يزل على ذلك إلى أن توفي في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسائة واستوزر بعده أبا القاسم علي بن طراد الزينبي<sup>(٣٨٨)</sup> إلى آخر أيامه . وقضاته أبو الحسن علي بن محمد الدامغاني قاضي أبيه إلى أن توفي في المحرم سنة ثلاث عشرة وخمسائة فاستقضى بعده أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي إلى آخر أيامه . وحجابه أبو جعفر عبدالله بن محمد بن الدامغاني ثم عزله وولى أبا غالب محمد بن محمد بن السكن المعروف بابن المعوج وتولى المخزن ثم استحجب أبا الفضل هبة الله<sup>(٣٨٩)</sup> بن الحسن ابن الصاحب إلى آخر أيامه . شعراؤه ابن أفلح وحيص بن أبي الفتح .

- (٣٨٥) ترجمه ابن الطقطقي في التاريخ الفخري « ص ٣٠٤ » وابن الجوزي « المنتظم ١٠ : ٩ » . وابن الاثير في حوادث سنة ٥٢٢ .
- (٣٨٦) ترجمه ابن الطقطقي في تاريخه « ص ٣٠٦ » .
- (٣٨٧) في الاصل « أحمد بن صدقة » وهو من سهو قلم النساخ او الناسخ .
- (٣٨٨) له ترجمة في التاريخ الفخري « ص ٣٠٥ » . والمنتظم « ١٠ : ١٠٩ » وغيرهما ، وفات المؤرخ ذكر الوزير انوشروان بن خالد ، أورده ابن الطقطقي في وزراء المسترشد « ص ٣٠٦ » وذكره ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٥ » . وغيرهما .
- (٣٨٩) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٢٨ قال : « هبة الله بن محمد بن الصاحب أبو الفضل ، كان صاحب الديوان العزيز مدة ثم عزل ، حدث عن أبي نصر الزينبي ومولده سنة ثلاث وخمسين ( وثلاثمائة ) مات في ربيع الآخر » . « مختصر تاريخ الذهبي ، نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد و ٣٨ » .

## ذكر خلافة الامام الراشد بالله

هو ابو جعفر منصور بن الفضل المسترشد بالله بن أحمد المستظهر  
ابن عبدالله المقتدي ابن الامير الذخيرة محمد بن عبدالله القائم بن أحمد  
القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير  
طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد  
ابن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن  
العباس . مولده سنة اثنتين وخمسمائة ، أمه أم ولد يقال لها  
[ جنسار ] (٣٩٠) .

ولما وصل نعي والده ، الى بغداد حضر القضاة والفقهاء وأعيان  
الناس دار الخلافة يوم الاثنين سابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين  
وخمسمائة وجلس بعد الظهر وبين يديه أولاده وإخوته وقد بايعوه  
فبايعه الناس ونودي فيهم كافة أن لا يظلم احد أحداً وأن يؤمر بالعدل  
والمعروف وينهى عن المنكر ومن كانت له ظلامة فيكتبها الى الديوان  
العزیز . وفي يوم الجمعة ثاني ذي الحجة من السنة خطب للراشد في  
جميع جوامع مدينة السلام وأُنفذ الى كل جامع خادمٌ وحاجبٌ «و٨٢»  
فحضرُوا الخطبة وثرُوا الدنانير والدراهم عند ذكر اسمه ولم يخطب  
للسلطان معه ولا لغيره ، وانهمز من كان ببغداد من أصحاب السلطان  
مسعود .

### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض مشرباً حمرة جسيماً مستحسناً ، نقش خاتمه «من أيقن  
بالانتقال عمل للمآل» وكان حسن الطوية لرعيته ، جميل السيرة ، كثير  
الميل إلى العدل كارها للفتن ، محباً ( للأمن ) (٥) ، وقد نقل عنه أنه قال

(٣٩٠) تممة من الخلاصة « ٢٧٤ » .

(٥) تممة من الخلاصة « ص ٢٧٤ » . ( سالم الألوسي )

« لو تركنا لما أوجفنا الخيل ولا تبطنا الليل » وقوله « إننا نكره الفتن  
إشفاقاً على الرعيّة ، ونوثر العدل والامن في البريّة ، ويأبى المقذور  
إلا تصعب الامور واختلاط الجمهور . فنسأل الله العون على لم شعث  
الناس ، باطفاء نائرة الباس » وكان له شعر حسن فمنه قوله :

سأقتضي من زمني ديوني  
إن أخرتني ريب المنون  
ولست بالراشد إن لم اتخي  
لهاشم عن حسي وديني  
لأستثيرن لمسترشدكم  
من عصابة قد مرقوا عن ديني  
قد كفروا من بعد اسلامهم  
حتى يقيني منهم يقيني

ذكر خلعه ووفاته ومدفنه :

لما دخل مسعود الى بغداد بعد خروج الراشد نحو الموصل وذلك  
في يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخسمائة ونزل دار  
السلطنة عقد عنده مجلس حضره جماعة من القضاة والعدول والاعيان  
وشهدوا أن الراشد في أيام خلافته ارتكب في خلافته أموراً توجب خلعه  
والاستبدال به طلباً لرضا مسعود لكونه التمس منهم ذلك ثم كتبوا  
خطوطهم بذلك وحكم بخلعه القاضيان ابراهيم<sup>(٣٩١)</sup> بن محمد الهيتي

(٣٩١) هو أبو منصور ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخزرجي الهيتي الفقيه  
القاضي الحنفي ، ولد سنة ٤٦٠ بهيت وقدم بغداد واستوطنها  
وسمع الحديث من الشيوخ وقرا الفقه الحنفي وبرز فيه والمناظرة  
وبرع فيها وكان عارفاً بالعربية ونصب قاضياً ببغداد ودرس بمشهد  
الإمام أبي حنيفة ، واقدم على فتاوى جريئة حاولوا قتله من أجلها =

وأبو طاهر محمد بن أحمد الكرخي (٣٩٢) وهما نائبا قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي وأشهدا على حكمهما بذلك جماعة من الشهود فأفتى الفقهاء بوجوب خلعه والاستبدال به ثم انفصلوا ، ووقع الشروع في مبايعة عمه الامير أبي عبدالله محمد بن المستظهر بالله . ولما اتصل بالراشد بذلك وكان بالموصل أظهر التمسك ببيعة الناس [ له ] والمطالبة بموجبها من الطاعة واستمر مقامه بالموصل الى رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وخرج عنها في جماعة متوجها إلى أذربيجان وقصد مراغة وزار ضريح والده ثم صار منها إلى إصبهان فأقام بها مديدة وكثر جمعه وعسكره فمرض ومات ، وقيل قتله قوم من الباطنية

= وناب عن قاضي القضاة ثم اقدم على هذه الفتوى العظيمة ، فتوى خلع الراشد طلباً لرضا السلطان الفاتك الظالم الجائر مسعود بن محمد بن ملكشاه ، وتوفي في سنة ٥٣٧ « ترجمته في المنتظم ١٠٣ : ١٠ وأخباره فيه ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٠ » وفي الجواهر المضيئة « ١ : ٤٣ ، ٤٦ » و « ٢ : ٣٥٥ » .

(٣٩٢) ذكره السمعاني في « الكرخي » من الأنساب كان من القضاة الشافعية ، ولي القضاء بباب الأزج من محال بفسداد الجنوبية وقضاء واسط وقضاء الحريم ، وتوفي سنة ٥٥٦ « المنتظم ١٠ : ٢٠٢ » وكانت ولادته سنة ٤٧٥ « طبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٤ : ٦٤ » .

(٣٩٣) كان عماد الدين زنكي والي الموصل من المماليك الخليفة الراشد على السلطان مسعود وحضر بفسداد ولما حصر السلطان المذكور بفسداد اجفل زنكي راجعاً الى الموصل خائفاً من السلطان وأشار على الراشد باتباع اثره فما اصفح اليه ثم التحق به بعد تردد مع إقبال المسترشدي مملوك ابيه والوزير جلال الدين ابي الرضا محمد بن أحمد بن صدقة وخيم بظاهر الموصل ، فأصلح زنكي امره مع السلطان مسعود وكان غداراً طماعاً فترك الراشد وسببه وأخذ إقبالاً وحبسه وقتله وأزعج الخليفة من الموصل ، اتماماً لفدوره وخيانتة « أخبار السلجوقية للعماد الاصفهاني ص ١٦٤ طبعة مطبعة الموسوعات » .

فتكاً في سابع عشري شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة (٣٩٤) ودفن بها في الموضع المعروف بشهرستانه وعمره ثلاثون سنة ، وخلافته منذ بويغ وإلى أن خلع سنة . ولما وصل خبر قتله إلى بغداد قعد أرباب الدولة في العزاء يوماً واحداً (٣٩٥) وتقدم اليهم بالنهوض ، وهو أول خليفة تلقى الخلافة من أبيه وجده من أبيه أربعة وهو الراشد بن المسترشد ابن المستظهر بن المقتدي .

#### ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أيام خلافته أبو الرضا محمد بن أحمد بن صدقة واستقضى قاضي أبيه أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي . وحجابه أبو الفضل بن الصاحب . شاعراه الحيص بيص وأبو الفتوح .

\* \* \*

---

(٣٩٤) قال العماد الاصفهاني : « وبقي الراشد كذلك سنتين لا يستقر به مكان ولا يمكن له قرار حتى اجتمع بالسلطان داود في اذربيجان وجاء معه الى محاصرة اصبهان وختم له بالشهادة سنة ٥٣٢ . . . هجم عليه قوم من فدائية الباطنية » « ص ١٦٤ ، ١٦٥ » .

(٣٩٥) جرت عادة العزاء بالقيود ثلاثة ايام ولكنهم فعلوا ذلك تهاوناً بموت الراشد .

(٣٩٦) ذكره ابن الطقطقي في سيرة الراشد « ص ٣٠٨ » .

## ذكر خلافة الامام المقتفي لامر الله

هو أبو عبدالله محمد بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي بأمر الله بن الامير ذخيرة الدين محمد بن القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق ابن جعفر المقتدر بن المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في شهر ربيع الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة أمه أم ولد يقال لها نزهة وتدعى ست السادة حبشية ، كان لها خمسة من الأولاد : المقتفي والمسترشد والامير ابو القاسم وأبو الحسن عبدالله والأمير أبو طالب العباس ، توفيت يوم الجمعة ثاني عشر شوال سنة ستين وخمسائة وكانت موصوفة بالكرم والافضال . ولما حكم القضاة بخلع الراشد على ما سبق بويع عمه المقتفي لأمر الله في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسائة فحضر بيعته أقاربه وخواصه والولاة والقضاة والفقهاء والعدول وأرباب الدولة والناس على طبقاتهم ، وتولى أخذ البيعة له على الناس الوزير أبو القاسم علي ابن طراد حتى تم الأمر وانتظمت أسبابه ، وخطب له يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة بجميع جوامع مدينة السلام ، وكان عمره لما بويع إحدى وأربعين سنة وثمانية أشهر ، وقد سمع الحديث من مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبدالوهاب ابن السيبي وحدث عنه وسمع منه الوزير أبو المظفر يحيى بن هبيرة وروى عنه .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان تام الطول عبل الجسم في مقدم لحيته طول وقد وخطه الشيب ، نقش خاتمه «كن من الله على حذر تسلم» وكانت أيامه بالعدل نضرة زاهرة وكثرت العلوم في أيامه ورغب الناس إلى الاشتغال بالعلم وكان قبل الخلافة على قدم من العبادة واستمر على ذلك بعدها وكان أول أمره

مخشباً<sup>(٣٩٧)</sup> مواظباً على نسخ كتب العلوم ولم يثرَ في سماحته ولين جانبه ووطاة أكنافه وسعة رأفته وكثرة (مبراته) (٥) بعد الامام المعتصم بالله خليفة في شهامته وصرامته وحلمه وشجاعته وزهده وعفته . وخرج عليه في أيامه من سلاطين الوقت جماعة فلَّ الله جموعهم . ولما حصر<sup>(٣٩٨)</sup> بغداد محمد شاه وعساكره اشدت الأمر على المسلمين بسببه فكان ناصره . قال بعضهم: رأيت النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في منامي وكان المقتفي يشكو إليه وقد وعد بالنصر ، فما مضى بعد المنام غير أيامه حتى هزم الله جمع محمد شاه<sup>(٣٩٩)</sup> وقيل : سأل بعض أمراء محمد شاه عن سبب الهزيمة فقال : والله ما كان إلا أمر ربّاني أحاط بنا الخذلان فلم نرشق بسهم<sup>(٤٠٠)</sup> ولا طعنا برمح . ونصرته في نوبة بجزا<sup>(٤٠١)</sup> مشهورة

(٣٩٧) في الأصل « متخشباً » ويجوز متخشباً ومتخشباً ومتجشباً .

(٥) زيادة اقتضاها السياق . (سالم الألوسي)

(٣٩٨) في الأصل « حصرت » وهو غير جائز لتقدم الفاعل المفرد والعاقل المذكور على الفعل .

(٣٩٩) مع إيقاننا بنصر الله تعالى للخليفة المقتفي لأمر الله لأنه خليفة المسلمين معتدى عليه وعلى أهل بغداد نرى في هذا القول خطأ من شهامته وندامته وشجاعته ومناعته وعزمه وحزمه وقاتله ونضاله واستعداده واستمداده ، فقد قاتل وناضل وقاوم وداوم وصابر وخاطر حتى كتب الله تعالى له الظفر .

(٤٠٠) وهذا قول آخر لنفي قوة الخليفة المقتفي وشجاعته في تلك الحرب التي كانت حرباً فاصلة في التاريخ ، فقد ذكر ابن الجوزي أنه جمع لهذه الحرب الأمراء والجيوش وسفن القتال وقوارير النفط الطيار والعرادات والمجانيق حتى المقاليع وجرى قتال عظيم بجميع أنواع السلاح مع الاستعداد بالطعام والمال ، فكانت عدة قوارير النفط الطيار ثمانية عشر ألف قارورة ، وبذلك كان له الفوز أخيراً « المنتظم ١٠ : ١٦٨ - ١٧٦ » .

(٤٠١) قال ياقوت في معجم البلدان : « بجزا بالفتح ثم الكسر وسكون الميم والزاي والفاء مقصورة : قرية من طريق خراسان - يعني محافظة (لواء) ديالى الحالية - كانت بها وقعة بين المقتفي لأمر الله =

معروفة فانه انهزم من عبيده وجماعته حتى وصلوا سور بغداد فراسله وزيره يحيى بن هبيرة وقال : يا أمير المؤمنين قد وقعت العين في العين وقد وصلت سهامهم إلينا فلم يبق إلا أن تناجي ربك فانه منجزك ما وعدك . فانحاز إلى رايية وصعدھا ثم استقبل القبلة وكشف رأسه ورفع يده إلى الله تعالى داعياً فما استتم الدعاء حتى انهزم العدو ومزق كل مزق وعاد مظفراً . ولم يزل منصوراً مؤيداً . وكان حليماً قلاً من استقاله عشرة إلا أقاله أو سأله إلا أجاب سؤاله . وكان مع اهتمامه بصالح ملكه يتصدى لاسماع الاخبار حتى تنقل عنه الآثار .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة الاحد ثاني شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن ست وستين سنة إلا أياماً وكانت خلافته اربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر واربعة عشر يوماً ، وصلي عليه يوم الاحد ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة في ليلة الاربعاء ثالث عشري شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وخمسمائة ، «و٨٤» وكان جعل ولده الامير أبا المظفر يوسف ولي عهده وكتب بذلك الى جميع البلاد .

= وكون خر ومسعود البلال اصحاب السلطان محمد بن محمود في سنة ٥٤٩ ويقال لهذه القرية بكمزا وقد ذكرت . ولكنه ذكرها بصورة « بجمزة » وقال : « بينها وبين بعقوبة نحو فرسخين وكان بينها وبين بعقوبة الوقعة المشهورة بين المقتفي لأمر الله والبقرش كون خر احد الأمراء من قبل السلطان ارسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه فانهزم البقرش وارسلان وحزبهم وغنم عسكر المقتفي معسكرهم ورجع المقتفي الى بغداد غانماً وذلك في سنة ٥٤٩ » ، وفصل خبر الوقعة ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ١٥٦ - ١٥٨ » ، وابن الأثير في حوادث هذه السنة .

## ذكر اولاده :

وهم أبو أحمد أمته جارية تركية اسمها (٤٠٣) وكان موصوفاً بالعقل والصلاح مع فضل وأدب • توفي يوم السبت سادس عشر المحرم سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بالرصافة وقد جاوز السبعين ولم يعقب • وأبو جعفر عبدالله توفي يوم الاحد ثاني عشر شهر ربيع الاول من سنة ست وخمسين وخمسائة ودفن بالرصافة وكان له ابن اسمه عيسى وتوفي ليلة الاربعاء حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسائة ودفن بمشهد باب ابرز (٤٠٣) بسبب الحصار وكان عمره ثمان عشرة سنة وأبو المظفر يوسف وسيأتي ذكره •

## ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له في أول خلافته أبو القاسم علي بن طراد الزينبي وكان هو المتولي لأخذ البيعة له على الناس • وعزله بعد سنتين واستوزر أبا نصر المظفر بن علي بن محمد بن جهير وعزله فوزر له بعد ذلك أبو القاسم علي بن صدقة وعزله فوزر له بعده أبو المظفر يحيى بن هبيرة الى آخر أيامه • وقضاته أبو القاسم علي بن الحسين الزينبي وتوفي فأستقضى بعده أبا الحسن علي بن احمد الدامغاني إلى آخر أيامه • وولي أبا الوفاء يحيى بن المظفر المرخم (٤٠٤)

(٤٠٢) بياض في الأصل وله نعرف اسمها •

(٤٠٣) باب ابرز أحد ابواب شرقي بغداد ، ذكره ياقوت في معجم البلدان

وله ذكر كثير في التاريخ لاشتهار مقبرته وكان في محلة الفضل •

(٤٠٤) المرخم بتشديد الخاء وكسرها هو الذي يشتغل باعداد الرخام

للبناء ، وسديد الدين ابن المرخم معدود بين القضاة والأطباء وكان

طبيباً في المارستان المستصحب أي السيار المحمول على اربعين جملاً

للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ، كما ذكر

القفطي في تاريخ الحكماء « ص ٤٠٥ » وابن خلكان في الوفيات =

« أفضى (٤٠٥) القضاة » في ولاية أبي الحسن الدامغانى فكان  
على ذلك إلى ان توفي . وحجابه أبو الفضل هبة الله  
ابن الصاحب ثم عزله واستحجب أبا غالب محمد بن محمد بن المعوج  
وتوفي ، فولى مكانه سعيد بن هبة الله بن الصيقل الهاشمي ، وعزله  
واستحجب أبا القاسم علي بن هبة الله الى آخر أيامه . شاعره  
الحيص بيص .

\* \* \*

---

= « ١ : ٢٩٥ » . وقد قبض عليه سنة وفاة المقتفي وتوفي فيها فقد  
جاء في حوادث سنة ٥٥٦ ذكر قبره « المنتظم ١٠ : ١٩٤ ، ٢٠٠ » ،  
قيل كان قاضياً غير عادل .

(٤٠٥) قال تاج الدين السبكي : « وهو يدل على أن اسم قاضي القضاة في  
الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم افضى القضاة كما هو اليوم  
وفي ذهن كثير من الناس انه كان ينبغي أن يعكس هذا الاصطلاح فان  
افضى القضاة ابلغ من قاضي القضاة لما فيها من فعل التفضيل . . . »  
« الطبقات الكبرى ٤ : ٢٧٩ » . قال مصطفى جواد : « واول من  
لقب بأفضى القضاة أبو الحسن علي بن حبيب الماوردي البصري  
القاضي سنة ٤٢٩ وجرى من الفقهاء إنكار لهذه التسمية وقالوا :  
لا يجوز أن يسمى به أحد فلم يلتفت اليه واستمر له هذا اللقب  
« معجم الأدباء : ٥ : ٤٠٧ » .

## ذكر خلافة الامام المستنجد بالله

هو أبو المظفر يوسف بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في شهر ربيع الاول من سنة ثمان عشرة وخسمائة ، أمه أم ولد تسمى طاوس رومية ، أدركت خلافته وتوفيت يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة من سنة خمس وستين وخسمائة ودفنت بالرصافة . ولم يل الخلافة من اسمه يوسف سواه ولا من كنيته كنيته . بويع له بالخلافة يوم توفي والده وهو يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاول من سنة خمس وخمسين وخمسمائة وعمره يومئذ سبع وثلاثون سنة ، فأول من بايعه عمه أبو طالب العباس ثم أخوه الأمير أبو جعفر وكان أسن منه ثم الامراء من أهله وأقاربه ثم الوزير أبو المظفر يحيى بن هبيرة وأقره على وزارته ثم قاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغاني وأرباب الدولة والعلماء ووجوه الناس . قال الوزير يحيى بن هبيرة «لما بايعت الامام المستنجد بالله قال لي : أنت الوزير . قلت : إلى متى ؟ قال الى الموت قلت : أحتاج الى اليد الشريفة ، فمدّها إليّ فأحلفته على ما ضمن لي» وقعد الوزير وأرباب المناصب والناس على طبقاتهم في العزاء بيت النوبة ثلاثة أيام ، ثم خرج توقيعه باقامتهم وتوفيرهم على أشغالهم . «٨٥٥» .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان مليح الوجه ، بياض بحمرة ، أزجّ الحاجبين في شعره شقرة ، نقش خاتمه «من أحب نفسه عمل لها» . وكانت أيامه أيام خصب ورخاء

وأمن ، وتسكن في ملكه زيادة عن تقدمه وكان آخر من عمل في أيامه بقواعد الخلفاء الماضين حتى أمر وزيره بالانتصاب لرفع القصص والنظر في المظالم ، وظفر بأعدائه فلم يبق له عدو إلا قمعه وأذلكه ، ولم يذعر أحد من رعيته في أيامه ولا طرفهم طارق<sup>(٤٠٦)</sup> حتى صفت له موارد الخلافة وأظهرت له الأرض ما فيها من الذخائر . فجمع أموالاً كثيرة ، وكان متواضعاً في ملكه حتى مدح وزيره ابن هبيرة بقوله :

صَفْتُ خَصْلَتَانِ خَصَّتَاكَ وَعَمَّتَا  
فَذَكَرَهُمَا حَتَّى الْقِيَامَةِ يَنْشُرُ<sup>(٤٠٧)</sup>  
وَجُودُكَ وَالدُّنْيَا إِلَيْكَ فَقِيرَةٌ  
وَجُودُكَ وَالْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ مَنْكَرُ  
فَلَوْ رَامَ يَايْحِي مَكَانَكَ جَعْفَرُ  
وَيَحْيَى لَكُنْفًا عَنْهُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ

(٤٠٦) هذا القول من مبالغات المؤرخين وهم أفراد كسائر الناس ، فقد ذكر ابن الأثير أنه في سنة ٥٥٦ قصد جمع من التركمان البندنجيين - أي مندلي - واعتدوا فحاربهم ، وفي السنة نفسها زحفت قبيلة خفاجة إلى الحلة والكوفة وأحدثت فتنة ونهبت سواد الكوفة والحلة فحاربهم ، وفي سنة ٥٥٩ أفسد بنو أسد بالحلة وما جاورها فاضطر إلى إجلائهم من العراق ، وفي سنة ٥٦١ قتل تركمان خوزستان والي واسط الأمير خطلوبرس ونهبوا سواد واسط ، وفي سنة ٥٦٢ نهبوا البصرة وخربوها من الجهة الشرقية فحاربهم ، وفي سنة ٥٦٦ كثرت الأذى من عبد الملك بن محمد بن عطاء وتطرق إلى بلاد حلوان ونهب وأفسد وأذى الحجاج ، فحاربه المستنجد وحاصره في قلاعه حتى أذعن بالطاعة . فكيف يقال : ولا طرفهم طارق ؟ !

(٤٠٧) هذا البيت والذي يليه هما لابن حيوس الشاعر الشامي المشهور ، ومن البديهي أن خليفة متمكناً مكيناً في ملكه لا يمدح وزيره بالجود والسخاء فهذا مدح سؤفة لملك لأنه قرن الوجود بالجود . وفي البيت الأول : إهمال كلمات وتصحف عمّا إلى « نعمتاً » .

وقد حكي عنه أنشد يوماً مستشهداً بغيره :

إذا مرضنا فوينا كل سالحة

وإن شفينا فمننا الزينغ والميّل

نرضي الاله إذا خفنا ونسخطه

إذا رضينا فما يزكو لنا عمل

#### ذكر وفاته ومدفنه :

توفي (٤٠٨) يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسائة وصلي عليه يوم الاحد عاشره بالتاج ودُفن بدار الخلافة وعمره يومئذ ثمان واربعون سنة ومدة خلافته إحدى عشرة سنة وشهور وأيام نقل تابوته إلى التراب بالرصافة في ليلة الثلاثاء سادس عشري شعبان من السنة .

(٤٠٨) ذكر ابن الأثير في الكامل انه كان السبب في موته انه مرض واشتد مرضه وكان قد خافه استاذ الدار عضدالدين أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء وقطب الدين قايماز بن عبدالله المقتفوي وهو اكبر امير ببغداد اذ ذلك فلما اشتد مرضه اتفقوا ووضعوا الطبيب على ان يصف له ما يؤذيه فوصف له دخول الحمام فامتنع لضعفه ثم إنه ادخل فيه واغلق عليه بابه فمات . قال ابن الأثير : « هكذا سمعت من غير واحد ممن يعلم الحال » وقيل ان المستنجد كتب الى وزيره مع طبيبه ابن صفية يأمره بالقبض على استاذ الدار وقطب الدين وصلبهما فخانه الطبيب وسبب اجتماع الامراء على قتله . هذه اقوال ابن الأثير ، وذكر سبط ابن الجوزي ان قطب الدين قايماز استبد بامور الخلافة واراد ان يشرأب محمد الحسن بن المستنجد على ابيه فامر المستنجد وزيره ابن البلدي بالقبض عليهما ومرض فامر قايماز طبيبه ابن صفية ان يصف له ما يهلكه وكان به حمى تحرقه « تيفو » فوصف له الحمام وادخل فيه كرها واغلق عليه الباب وقطع عنه الماء البارد فمات فيه .

## ذكر اولاده :

وهم أبو محمد الحسن وسيأتي ذكره وأبو القاسم والعباسة  
- رحمهم الله تعالى -

## ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أولاً وزير أبيه ابو المظفر يحيى بن هبيرة الى أن توفي في  
ثالث عشر جمادى الأولى من سنة ستين فاستتاب في الوزارة قاضي القضاة  
أبا البركات جعفر بن عبدالواحد الثقفي<sup>(٤٠٩)</sup> الى ان استحضر أبا جعفر  
ابن البلدي من واسط فاستوزره في يوم الاحد رابع صفر سنة ثلاث  
وستين [ وخمسائة ] وبقي على ذلك إلى آخر أيامه . وقضاته أبو الحسن  
الدامغاني قاضي أبيه ثم عزله واستقضى ابا جعفر عبدالواحد بن الثقفي  
الى أن توفي ، واستتاب أبا طالب روح بن أحمد الحديثي ثم ولى أبا  
عبدالله بن الشهرزوري قاضياً مطلقاً وولى أبا البركات ابن الثقفي ألقى  
القضاة ثم قاضي القضاة ، وولى أبا نصر القاسم بن علي الزينبي ألقى  
القضاة . وحجابه أبو القاسم بن الصاحب حاجب أبيه الى أن توفي  
واستحجب بعده أبا الفضل هبة الله إلى آخر أيامه .

(٤٠٩) أصله من الكوفة وولد ببغداد سنة ٥٧٧ ونشأ فيها ودرس الفقه  
الحنفي ، وتولى والده قضاء القضاة سنة ٥٥٥ فاستتابه عن نفسه  
وناب في الوزارة وتوفي سنة ٥٦٣ « المختصر المحتاج اليه من تاريخ  
ابن الدبيشي ١ : ٢٧١ » وذكر محيي الدين القرشي في الجواهر المضية  
في طبقات الحنفية « ١ : ١٧٩ » أن والده عبدالواحد توفي بعد  
استنابته بأشهر فولى هو مكان والده ثم استناب في الوزارة مضافاً  
الى قضاء القضاة . ثم ترجم والده « ١ : ٣٣٢ » . ولجعفر ترجمة  
في المنتظم « ١٠ : ٢٢٤ » .

## ذكر خلافة الامام المستضيء بأمر الله

هو أبو محمد الحسن بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر بن اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في سادس شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة . أمه أم ولد اسمها غضة أرمنية ، بويغ<sup>(٤١٠)</sup> بالخلافة يوم توفي والده وهو السبت تاسع شهر ربيع الآخر «٨٦٩» من سنة ست وستين وخمسمائة وعمره إذ ذاك ثلاثون سنة ، بايعه في هذا اليوم أهل بيته وخواصه وجلس يوم الأحد عاشر الشهر بالتاج<sup>(٤١١)</sup> فبايعه الناس البيعة العامة وكان المتولي لأخذ البيعة عضد الدين أبو الفرج ابن رئيس الرؤساء وهو أستاذ الدار ، وأحضر الوزير ابن البلدي للمبايعة فلما حصل بصحن السلام قتل ورُمي به في دجلة<sup>(٤١٢)</sup> ، وفي ذلك اليوم صُلّي على الامام المستنجد

(٤١٠) قال ابن الديلمي في ذيل تاريخ بغداد : « وجلس للناس والمبايعة بشباك دار الملك المشرف على بستان التاج بدار الخلافة المعظمة فبايعه السادة الامراء من اهله وذويه اولاً ثم القضاة والولاة والعدول والعلماء والاعيان ثم الناس كافة ، وكان المتولي لأخذ البيعة له والقيام بأمره الأجل أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء واستوزره يوم مبايعته ولم يخلع عليه في هذا اليوم لأجل العزاء وخلع عليه بعد ذلك » وذكر أبيات حيص بيص « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس و ١٨١ » .

(٤١١) التاج تقدم ذكره وقد وصفه ياقوت الحموي في مادته من معجم البلدان وهو من انشاء الخليفة المكتفي بالله .

(٤١٢) كان الأمر بقتله عضد الدين ابن رئيس الرؤساء لشدة عداوته له وللانتقام منه لما فعل باثنين ذوي قرباه من قطع يد وسجن ، وذكر الحادث ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٥٦٤ هـ .

بالله وقعد الصدور والأكابري بيت التوبة للعزاء ثلاثة أيام وأنشد في اليوم الثالث (٤١٣) سعد بن محمد بن الصيفي المعروف بـحِينص بيص مهناً :

أقول وقد تولى الأمر جبر (٤١٤) إمام لم يزل برّاً تقيّاً  
وفاض الجود والاحسان حتى حسبتهما عباباً أو أتياً  
سألنا الله يعطينا إماماً نسرّ به فأعطانا نبياً  
وقد كشف الظلام بستضيء غداً بالخلق كلهم حفيّاً  
بلغنا فوق ما كنا نرجى هنيئاً يا بني الدنيا هنيّاً

ثم تقدم بالنهوض من العزاء وبقيت ثياب العزاء البيض شهراً ولم يل الخلافة من اسمه الحسن بعد الحسن بن علي - عليه السلام -  
سواه .

#### ذكر صفته ونقش خاتمه :

ذكر سليمان بن محمد الحاجب أنه كان أبيض أقى الأنف ، أزجّ  
الحاجبين ، جميل الوجه ، عليه أبهة الخلافة (٤١٥) ، نقش خاتمه « من فكر  
في المال عمل للانتقال » . وكان كثير السخاء وافر العطاء ، حسن  
السيرة ، جميل الأخلاق مسدداً في الأقوال والأفعال ، محباً للعدل ،

(٤١٣) في المنتظم « ١٠ : ٢٣٤ » أن الوزير جلس في داره باليوم الثالث  
للهناء فأنشده الشاعر الأبيات المذكورة وغيرها .

(٤١٤) في الأصل « خير » وهو تصحيف .

(٤١٥) قال مصطفى جواد : كانت أبتة غير مجدية للدولة العباسية فانه كان  
محجوراً عليه ، قال أبو الفرج بن الجوزي « واحتجب الخليفة  
المستضيء بأمر الله عن أكثر الناس فلم يركب إلا مع الخدم ولم يدخل  
إليه غير قيماز » « المنتظم ١٠ : ٢٣٤ » . وكان يحضر صلاة الجمعة  
في جامع القصر أي جامع سوق الفزل على عادة الخلفاء قبله ، ويمر  
في السرب الذي بين دار الخلافة وهذا الجامع ، فلما خرب السرب  
بالماء والتراب خرج الى الجامع ظاهراً باضطرار « المنتظم  
١٠ : ٢٤٩ » .

وأظهر في يوم مبايعته من رد المظالم والغصوب ما أدهش واشتهر عنه ذلك ، وما رفعت إليه قصة في حاجة إلا وقضاها ، وفي أيامه عمل جسر (٤١٦) ومثدء على دجلة مع الجسر العتيق وعبر الناس عليه في أواخر المحرم سنة سبعين وخسمائة وبنى فخر الدولة الحسن (٤١٧) بن المطلب على قصر [ بني ] المأمون (٤١٨) مسجداً واستأذن في إقامة الدعوة به فأذن وصلي فيه يوم الجمعة ثامن ذي القعدة من السنة .

#### ذكر وفاته ومدفنه :

توفي عشية السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخسمائة وتولى غسله وتجهيزه العدل مسعود ابن النادر بوصية منه بذلك وصب الماء سعد الشرابي وصلي عليه ودفن بدار الصخر من دار الخلافة ، إلى أن نقل إلى تربة بالجانب الغربي على شاطئ دجلة بقصر [ بني ] المأمون في ليلة النصف من شعبان سنة ست وسبعين وخسمائة ، وكان عمره حين توفي تسعاً وثلاثين سنة وشهرين وسبعة عشر يوماً .

(٤١٦) هو جسر حظية وحبيبة السيدة بنفشة ، قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٥٧٠ : « وفي يوم الجمعة ثاني عشري المحرم نصب جسر جديد ، أمرت بعمله جهة من جهات المستضيء بأمر الله تلقب بنفشة وكتبت اسمها على حديدة في سلسلة وجعل تحت الرقة مكان الجسر العتيق وحمل الجسر العتيق الى نهر عيسى فبقي تحت الرقة الى أن حوّل في هذه الأيام نحواً من خمسين سنة فوجد الناس راحة عظيمة بوجود جسرين » . وذكره مختصر مناقب بغداد « ص ٢٠ » . وذكر ابن الجوزي في حوادث سنة ٥٢٥ أن الملك داود ابن السلطان محمود أمر بقلع الجسر من رأس نهر عيسى ونصبه بباب الغربية ، فهذا هو الجسر العتيق الذي مضى على نقله نحو من خمسين سنة . فالجسر البنفشي كان في شارع البنوك الحالي الى الجانب الغربي بالشواكة والجسر الآخر كان قرب مدرسة الكرخ الثانوية .

(٤١٧) ترجمته في المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي « ٢ : ٢٦ » .

(٤١٨) هذا هو المشهور من تسميته « المنتظم ٩ : ٦١ » أو قصر ابن المأمون كما جاء في حوادث سنة ٤٨٢ من الكامل .

## ذكر أولاده :

وهي ولي عهده أبو العباس أحمد ، وسيأتي ذكره وأبو منصور هاشم وتوفي ليلة الأربعاء تاسع شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسائة ودفن من الغد عند والده .

## ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

ولي وزارته يوم مبايعته أبو الفرج محمد بن رئيس الرؤساء فكان على ذلك إلى أن عزله يوم الأحد عاشر شوال من سنة سبع وستين وخمسائة ، واستتاب أبا الفضل يحيى<sup>(٤١٩)</sup> بن عبدالله بن جعفر صاحب المخزن إلى أن توفي يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر من سنة سبعين [ وخمسائة ] فتاب بعده كاتب الانشاء أبو الفرج محمد<sup>(٤٢٠)</sup>

(٤١٩) ترجمته في المنتظم « ١٠ : ٢٥٦ » وكان يلقب « زعيم الدين » كما جاء في حوادث سنة ٥٧٠ من الكامل لابن الأثير ، وترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٣٣١ من طبعة حيدر آباد » وورد ذكره في الشذرات « ٤ : ٢٣٨ » وإليه أهدى أبو البركات محمد ابن محمد البغدادي النحوي كتابه في الضاء والطاء وقال في مدحه « يحيى بن جعفر الزعيم أخي التقى » « إنباه الرواة على انباه النحاة ٣ : ٢١٢ » .

(٤٢٠) ترجمه ابن الدبشي في ذيل تاريخ بغداد قال : « محمد بن محمد بن عبدالكريم بن ابراهيم الأنباري أبو الفرج ابن سديد الدولة أبي عبدالله كاتب الانشاء المعمور من بيت مشهور بالفضل والكتابة . وأبو الفرج هذا تولى ديوان الانشاء بعد وفاة أبيه وذلك في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسائة الى حين وفاته وناب في ديوان المجلس - يعني ديوان الوزارة - مدة يسيرة وكان مقدماً ذا حشمة وجاه ، سمع مع أبيه . . . وتوفي يوم الجمعة السادس من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسائة وصلى عليه بجامع القصر الشريف ودفن بالجانب الغربي بمقابر قريش عند أبيه - رح - وايبانا » « ذيل تاريخ بغداد نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢١ و ١٢٢ » . قال مصطفى جواد وقبره وقبر أبيه وقبر أخيه كانت معروفة قرب الحضرة الموسوية بالكاظمية ثم درسوها بفتح الطريق الجديد . وله ترجمة في الواقي بالوفيات « ١ : ١٥٠ » .

ابن محمد بن الأنباري إلى أن أعيد الوزير أبو الفرج بن رئيس الرؤساء « و ٨٧ » فكان على ذلك إلى أن عزم على الحج وعبر إلى الجانب الغربي في موكب عظيم فبلغ إلى باب قطفنا (٤٢١) مما يلي الجنبثة ، فعرض له ثلاثة من الباطنية في زي الفقراء وسألوا أن يتناول منهم رقعة فأذن . فلما وصلوا إليه ضربه أحدهم بسكين وتلاه الآخر فضربه بسكين فسقط إلى الأرض وتفرق عنه من كان حوله ، وقتل الباطنية وأحرقت جثثهم ، وحمل الوزير إلى دار قريبة من الموضع فبقي بقية يومه وتوفي ، فغسل وحمل إلى جامع المنصور فصلي عليه ودفن عند أبيه بالتربة المقابلة للجامع ، وتولى الأمر بعده صاحب المخزن أبو بكر [ منصور بن نصر ] ابن العطار إلى آخر أيامه .

وقضاته أبو طالب روح (٤٢٢) بن أحمد الحديثي من أول أيامه إلى أن توفي في سنة سبعين [ وخمسمائة ] واستقضى بعده أبا الحسن علي ابن الدامغاني فكان على ذلك إلى أن توفي المستضيء . وحجابه أبو الفضل هبة الله ابن الصاحب حاجب أبيه إلى أن نقله إلى أستاذية الدار واستحجب أبا طالب نصر بن علي ابن الناقد وعزله ، وولى أبا سعد ابن المعوج إلى أن خرج مع الوزير أبي الفرج ابن رئيس الرؤساء وتوفي فاستحجب بعد أبا طالب حمزة بن طلحة ثم عزله واستحجب بعده أبا طالب يحيى بن سعيد بن زبادة (٤٢٣) إلى آخر أيامه .

(٤٢١) اسم قرية ثم صارت من محلات بغداد وكانت مجاورة لمقبرة الشيخ معروف الكرخي .

(٤٢٢) ترجمته في المنتظم « ١٠ : ٢٥٥ » ومختصر تاريخ ابن الدبشي « ٢ : ٦٩٠ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ٢٤١ » .

(٤٢٣) ترجمه ابن خلكان في الوفيات ونص على الباء في « زبادة » وهي القطعة من الطيب المسمى بهذا الاسم .

## ذكر خلافة الامام الناصر لدين الله

هو أبو العباس أحمد بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر بن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، أمه أم ولد تركية اسمها زمرد خاتون (٤٢٤) أدركت خلافته وعاشت في أيامه أربعاً وعشرين سنة وكانت

(٤٢٤) سيرتها مبسوطه في التواريخ التي تستفرق عصرها ، توفيت سنة ٥٩٩ ودفنت في تربتها في مقبرة الشيخ معروف الكرخي بجوار مدرستها للشافعية ورباطها للصوفية ، قال ابن الاثير في حوادث السنة المذكورة : « وفي ربيع الآخر توفيت زمرد خاتون أم الخليفة الناصر لدين الله وأخرجت جنازتها ظاهرة وصلى الخلق الكثير عليها ودفنت في التربة التي بنتها لنفسها وكانت كثيرة المعروف » . وقد بين ابن الاثير موضع التربة في الكلام على وفاة حفيدها الأمير أبي الحسن علي بن الناصر لدين الله سنة ٦١٢ قال : « ولما توفى أخرج نهاراً ومشي جميع الناس بين يدي تابوته الى تربة جدته عند قبر معروف الكرخي فدفن عندها » . وسيذكره المؤرخ ويصرح بمدفنه بمثل هذا التصريح . وقال سبط ابن الجوزي « كانت سالحة كثيرة المعروف والصدقات دائمة البر والصلوات ، متفقدة لأرباب البيوت ، حجت وانفقت ثلاثمائة الف دينار - على ما بلغني - وكان معها نحو من الف رجل وتصدقت على أهل الحرمين وأصلحت البرك والمصانع وعمرت التربة عند قبر معروف الكرخي والمدرسة الى جانبها وأوقفت عليهما الأوقاف (مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٥١٣) . ولا تزال قبة التربة قائمة وتعرف غلطا بين الناس بقبة الست زبيدة زوجة هارون الرشيد مع أن زبيدة دفنت في مقابر قريش أي مقبرة الامام موسى الكاظم -ع- كما جاء في حوادث سنة ٤٤٣ من الكامل لابن الاثير .

راغبة في الخير والصدقة وأفعال البرِّ ولها من الصدقات والوقوف  
ببغداد وغيرها شيء كثير .

بويغ له بالخلافة صبيحة يوم الأحد غرة ذي القعدة من سنة خمس  
وسبعين وخمسمائة ، بايعه أهله وأقاربه ثم بايعه الناس كافة ، وتولى أخذ  
البيعة له أستاذ الدار أبو الفضل ابن الصاحب وعماد الدين صندل  
المقتفوي وباعه الواقدون للحج من أهل خراسان .

#### ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال من شاهده يوم المبايعه : رأيتهُ وهو شاب أبيض مترك<sup>(\*)</sup> الوجه ،  
مليح العينين ، ألقى الأنف ، رقيق المحاسن ، خفيف العارضين<sup>(٤٢٥)</sup> ،  
نقش خاتمه « رجائي من الله عفوهُ » . وكان قبل مبايعته قد أهلك  
الناس الجذب وغلوا الأسعار وقتلوا المعاش وكثرة الأمراض والوباء ،  
فلما بويغ بالخلافة زال ذلك ببركة بيعته حتى درت الأمطار وتراخت  
الأسعار وهنأ الناس بعضهم بعضاً ببركته فكان كما قال أبو جعفر يحيى  
بن محمد العلوي :

وليت وعام الناس أحمر ما حل فجدت وجاد الغيث وانقشع المحل  
وكم لك من نعاء ليس بسدرك لها حاسب إلا إذا حُسب الرمل  
فجمع الله شمل الاسلام والمسلمين ببرّه وجوده ثم إنه عمر

(\*) جاء في الخلاصة ، ص ٢٨٠ « مدور الوجه » . ( سالم الآلوسي )  
(٤٢٥) وجاء في نكت الهميان للصفدي - ص ٩٣ - وكان أبيض اللون  
تركي الوجه ، مليح العينين ، أنور الجبهة ، ألقى الأنف ، خفيف  
العارضين ، اشقر اللحية ، رقيق المحاسن . وقال ابن حبير في  
وحلته وقد رآه سنة ٥٨٠ « وهو في فتاء من سنه ، اشقر اللحية  
سفيرها كما اجتمع بها وجهه ، حسن الشكل ، جميل المنظر ، أبيض  
اللون ، معتدل القامة ، رائق الرّواء ، سنه نحو الخمس وعشرين  
سنة » « الرحلة ص ٢٢٨ » .

المساجد ، وجدّد المشاهد ، وبنى الأربطة والمدارس وأثّر الآثار الجميلة ، ثم إنه جمع كتاباً في الأحاديث النبوية سماه « روح العارفين » وروى عن شيوخه بالاجازة<sup>(٤٢٦)</sup> وقد ذكرتهم في التذييل على ما ألفه الشيخ « و ٨٨ » الفقيه محمد<sup>(٤٢٧)</sup> بن عليّ بن محمد بن العمراني الذي ابتدأت فيه بأول ولاية الامام المستنجد وختمته بآخر إمامة المستعصم بالله - قدّس الله روحه - وأجاز لجماعة روايته ورواية غيره مما أجاز له

(٤٢٦) جاء في نكت الهميان - ص ٩٣ - « وأجاز له ابو الحسين عبدالحق اليوسفي وأبو الحسن علي بن عساكر البطائحي ، وشهادة<sup>(\*)</sup> وجماعة وأجاز هو لجماعة من الكبار فكانوا يحدثون في حياته ويتنافسون في ذلك » . وقال سبط ابن الجوزي في حوادث سنة ٦٠٧ : « وفيها أظهر الخليفة ( الناصر لدين الله ) الاجازة التي أخذت له من الشيوخ وذكرهم في كتاب روح العارفين وقد شرحت هذا الكتاب وهو وقف في دار الحديث الأشرفية بدمشق ، ودفع الخليفة الى كل مذهب إجازة عليها مكتوب بخطه : اجزنا لهم ما سألوا على شرط الاجازة الصحيحة وكتب العبد الفقير الى الله تعالى ابو العباس أحمد أمير المؤمنين ... » ( مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٥٤٤ ) .

(\*) وشهادة بنت أحمد بن عمر الابري المدعوة فخر النساء ، سمعت الحديث وخالطت اكابر رجال الدولة وأهل العلم ، توفيت ١٤ المحرم سنة ٥٧٤ ودفنت بمقبرة باب ابرز - ( سالم الألوسي ) .

(٤٢٧) قال شمس الدين السخاوي : « وجمع الجمال محمد بن علي العمراني : الانباء في تاريخ الخلفاء وذيل عليه ولده ( و ) سديد الدين يوسف بن المطهر » ( الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٩٦ ) ، ونسخ كتاب « الانباء في تاريخ الخلفاء » كثيرة في خزائن الكتب الخطية كخزانة ليدن ٧٧٩ ودار الكتب الوطنية بباريس ٤٨٤٢ ولم تعرف لجمال الدين محمد بن علي العمراني مؤلف هذا التاريخ النفيس ترجمة وانما قال في كلام على خلافة المستنجد بالله العباسي « ومات الوزير عون الدين [ يحيى بن هبيرة ] المذكور في جمادى الآخرة سنة ستين وخمسائة وكانت وفاة سديد الدولة [ محمد بن عبدالكريم ] ابن الانباري قبله بسنة وذلك في سنة تسع وخمسين وخمسائة ، ولبعدي عن العراق وطول غيبتني عنها لم اتحقق من أخبارها شيئاً أورخه » . وقد ترجم أباه ياقوت الحموي في معجم الأدباء .

روايته ، وقد ذكرتهم أيضاً في ذلك التذييل ، وذكر ذلك شائع في جميع  
الأمصار والبلاد ويثروى عنه - صلوات الله عليه وسلامه - . ثم إنه  
جرّد عزيمته في قطع سلاطين العجم السلجوقية وغيرهم عن بغداد ، ومحا  
آثارهم وملك بلاد خوزستان بجيوشه التي أنفذها إليها وملك بلد دقوقا  
وقلعة تكريت وقلعة الحديثة وله من الفتوح شيء كثير كولاية همذان  
وغيرها وقتل طغرل السلجوقي وحمل رأسه الى بغداد ولما وصل رأسه  
تمثل الوزير محمد<sup>(٤٢٨)</sup> بن القصاب فقال :

سهم أصاب وراميه بذي سَلَمٍ مَن بالعِراق لقد أبعدت مِرماك<sup>(٤٢٩)</sup>  
ثم إنه عمر دار المضيف<sup>(٤٣٠)</sup> للصادر والوارد من الحاج وغيرهم [و]

- (٤٢٨) سيأتي ذكره في وزراء الناصر لدين الله .  
(٤٢٩) البيت للشريف الرضي - رح - . وإنما أراد الوزير أن الناصر  
لدين الله أمر السلطان محمد بن تكش المعروف بخوارزمشاه بمحاربة  
السلطان طغرل الثالث السلجوقي فقتله وبعث برأسه الى بغداد .  
(٤٣٠) قال تاج الدين علي بن انجب المعروف بأبن الساعي المؤرخ البغدادي  
في حوادث سنة ٦٠٥ : « في المحرم منها تقدم الامام الناصر  
لدين الله - رضي الله عنه - دار الضيافة لوفد الله تعالى بالجانب  
الغربي فبنيت على دجلة بالقرب من تربة الجهة الشريفة السلجوقية  
مجاور عون ومعين وتكامل بناؤها في آخره ، وصنعت بها الأطعمة  
الكثيرة وتقدم الى النواب بها أن لا يردوا أحداً من الحاج ولا غيرهم  
من تناول طعام ويدفع الى كل فقير عند عزمه على السفر دينار بعد  
أن يكسي وينعطي زاده » « الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون  
السيرج ٩ ص ٢٥٨ » وقال في حوادث سنة ٦٠٤ : « وفيه - يعني  
شعبان - تقدم الامام الناصر لدين الله - رضي - بانشا دور ضيافة  
لفطور الفقراء في شهر رمضان في سائر محال بغداد شرقيها وغربيها  
فوقع الشروع في ذلك على يد قوام الدين نصر بن ناصر صدر المخزن  
المعمور ، وسلم الى كل ثقة من أهل كل محلة مقدار من العين وأمر  
بإثبات فقراء أهل كل محلة ، وأن يجري لكل واحد منهم في كل  
يوم رطلين من الخبز الفائق وقدح طبيخ فيه نصف رطل لحم ضأن ،  
فأثبت في كل محلة مقدار خمسمائة نفس ، زائداً أو ناقصاً ، فعم =

للفطور في شهر رمضان ووقف الكتب المفيدة الفقهية وغيرها في خزائن الكتب وجعلها لمن عساه يشتغل بالعلم . وفي أيامه انتزع بيت المقدس من أيدي الفرنج على يد صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ثلاث (٤٣١) وثمانين وخمسمائة ونقش لوحاً وأنفذه ليلق على باب بيت المقدس وكانت كتابته :

« ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ، الحمد لله الذي أنجز وعده ، ونصر عبده وأقام خليفته القائم بحق الله وسيد عتره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وثمره شجرته الطيبة المعرقة إليه أبا العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين - أسبغ الله وارف ظله على الاسلام والمسلمين - وشد عضده (\*) بولي عهده أبي نصر محمد عدة الدنيا والدين وأعاد إليه تراثه ، وأصار إليه ميراثه من البيت المقدس ، على رغم أنف المشركين » وهو المحمود المشكور على أن أجرى هذا الفتح على يدي محيي دولته ، وسيف نصرته ، والقائم بطاعته ، والناشر بند سطوته ، المخلص في عبوديته ، والمجاهد تحت رايته يوسف بن أيوب معين أمير المؤمنين » .

وأنشأ الرباط الذي بمشرفة الكرخ (٤٣٢) والتربة المجاورة لها

= الفقراء والضعفاء هذه الصدقة وانتفعوا بها وتفرغ بهم في هذا الشهر واستراحوا من السعي في تحصيل القوت والاهتمام به ، فالله تعالى يجعل ذلك نوراً يسعى بين يديه » . « الجامع ص ٢٢٩ » .  
(٤٣١) في الأصل « ست » وذلك غلط من سهو أقلام النساخ ، ووقع الفلظ نفسه في الخلاصة « ص ٢٨١ » وذلك غريب جدا .

(\*) في الخلاصة ص ٢٨٢ : « وشد عضده بولده وولي عهده » .

( سالم الألوسي )

(٤٣٢) هو رباط سلجوقي خاتون وكانت وفاتها سنة ٥٨٤ كما في كامل ابن الأثير في حوادث هذه السنة . وكان على شاطئ دجلة في المشرفة المعروفة اليوم بشريعة الخضر الياس بالجانب الغربي من بغداد .

ودفن فيها جهته السعيدة سلجوقي خاتون ابنة قليج أرسلان ملك الروم ،  
وكانت سالحة محبة لأفعال البرّ والقرب - رحمها الله تعالى - .

### ذكر وفاته ومدفنه :

تحدث الناس بمرضه (٤٣٣) يوم الخميس سابع عشري شهر رمضان  
سنه اثنتين وعشرين وستمائة ، وتوفي ليلة الأحد سلخ شهر رمضان  
المذكور فأصبح الناس وأبواب دار الخلافة مغلقة وأحضر العدل محيي  
الدين يوسف بن الجوزي - رحمه الله - فغسله وصب الماء عليه  
الأستاذ منجب أحد الخدم الخواص ودفن في إيوان دار الصخر ، وكانت  
خلافته ستاً وأربعين سنة وأحد عشر شهراً وعمره تسع وستون سنة  
وشهران وعشرون يوماً ، ولم يل الخلافة من بني العباس قبله من بلغ

(٤٣٣) جاء في نكت الهميان - ص ٩٦ - « قال شمس الدين الجزري حدثني  
والدي قال سمعت الوزير مؤيد الدين بن العلقمي لما كان على  
الاستاذارية يقول : إن الماء الذي يشربه الامام الناصر كان تجيبه  
الدواب من فوق بفساد بسبعة فراسخ وينقل سبع غلوات كل يوم  
غلوّة ثم يحبس في الأوعية سبعة أيام ثم يشرب منه وبعد هذا ما مات  
حتى سقي المرقد ثلاث مرات وشقّ ذكره وأخرج منه  
الحصى » . والظاهر أنه أراد شقت مئانته ، ثم جاء فيه « وقال  
الموفق - يعني عبداللطيف البغدادي العلامة - : « وأما مرض موته  
فسهو ونسيان ، بقي ستة أشهر ولم يشعر بكنه حاله أحد من  
الرعية حتى خفي على الوزير وعلى أهل الدار ، وكان له جارية قد  
علمها الخط بنفسه فكانت تكتب مثل خطه فتكتب على التوقيع  
بمشورة قهرمانه الدار » . وقال ابن الأثير : « بقي الناصر لدين الله  
ثلاث سنين عاطلاً عن الحركة بالكلية وقد ذهبت إحدى عينيه  
والأخرى يبصر بها إبصاراً ضعيفاً وفي آخر الأمر أصابه دوسنطاريا  
عشرين يوماً ومات » . قلنا ذكر الموفق البغدادي أن حال الناصر  
خفيت على الوزير وعلى أهل الدار فكيف علم أنه عطل عن الحركة  
بالكلية ثلاث سنين ؟ ، وابن الأثير المؤرخ الوحيد الذي أساء الثناء  
على الناصر لدين الله ونقل المؤرخون بعده أقواله وعند الله  
تجتمع الخصوم .

مدة خلافته ، وفي ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة من السنة نقل تابوته إلى  
تُرب الرصافة فدفن بها إلى جانب جده المستنجد « وكان الوزير وأرباب  
الدولة بين يدي تابوته قياماً ، وتردد الناس إلى مدفنه ثلاثة أيام لقراءة  
القرآن والوعظ والتصديقات (٤٣٤) ، وأنشد الشعراء المراثي ، ودعا  
للختمه أبو طالب بن المهدي .

#### ذكر أولاده : « و ٨٩ »

كان له ولدان أحدهما أبو نصر محمد وقد أفضت الخلافة إليه  
وسيا تي ذكره والآخر أبو الحسن علي ولتقب بالملك المعظم وهو  
الأصغر ، أمه أم ولد تركية وكان شاباً مليحاً ، سمحاً جواداً كثير  
البر والصدقات مائلاً إلى الدين كتب بخطه مصحفاً ووقفه بمشهد  
موسى بن جعفر - عليهما السلام - وكان مقرّباً عند والده محبوباً  
إليه وأذن له بالركوب وأقطعه الحديثه وغيرها ورشحه للخلافة فتوفي  
يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وستمائة فصلي  
عليه بصحن السلام في جمع من أرباب الدولة وأئمة الفقه والمشايخ  
ووجوه الناس وحمل إلى تربة جدته [ زمرد خاتون ] المجاورة لقبر  
الشيخ معروف الكرخي - رضوان الله عليه - والناس مشايها بين يدي  
تابوته ، فجزع والده عليه جزعاً ظاهراً وخلف من الولد أبا عبدالله  
الحسين ولقبه المؤيد وأبا علي يحيى ولقبه الموفق فأقطعهما جدهما  
الامام الناصر بلاد خوزستان وأنفذهما إليها وكلاهما قتل بالسيف في  
حادثة بغداد سنة ست وخمسين وستمائة (٤٣٥) .

---

(٤٣٤) الظاهر انها ضرب من التسبيح يقال فيها: « صدق الله ورسوله » .  
(٤٣٥) الظاهر ان أرباب الدولة حسنوا لمن أستخلف بعد الناصر إبطال  
اقطاع الأميرين المذكورين خوزستان فأعيدا الى بغداد وأجبرا على  
الاقامة بدار الخلافة مع الامراء المحجور عليهم فيها من أسرة =

## ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

استتاب اولاً أبا داود سليمان<sup>(٤٣٦)</sup> بن أرسلان بن شاووش ثم عزله بعد شهرين واستتاب محمد بن هبة الله بن البخاري الى أن توفي بعد أربع سنين ثم استتاب أبا الفتح صدقة بن محمد بن أحمد بن صدقة وعزله بعد ستة شهور ثم استتاب محمد بن عبد الباقي بن الداريج الى أن عزله بعد ثلاث سنين ثم استوزر بعده أبا المظفر عبيد الله بن يونس الى

= الخلافة على حسب عادتهم ، فلما استولى هولاء على بغداد أمر بقتلهم جميعهم صبراً لئلا يبقى منهم من يصلح للخلافة فقتلوا في مقبرة غلام الخلال كما جاء في كتاب الحوادث الذي نشرناه باسم الحوادث الجامعة اخذا بقول بعض الباحثين الفضلاء وكان واهما .

(٤٣٦) ترجمه ابن الدبيشي في ذيل تاريخ بغداد قال : « سليمان بن أرسلان ابن جعفر بن علي بن المتوج ابو داود بن ابي الفضل يعرف بابن شاووش ، احد الامائل الأعيان وممن عرف بالتقدم في خدمة السلطان فنظر بأعمال السواد كنهز ملك ونهر عيسى بن علي وغير ذلك ولما افضت الخلافة الى سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام ابي العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين - خلد الله ملكه - شرفه بتولية النيابة بديوان المجلس لخيرته وسنته ومعرفته . . . وخلق عليه بالتاج الشريف جبة إبريسم بيضاء ويقبأ قصب ابيض لأجل العزاء بالامام المستضيء بأمر الله - رضي الله عنه - وجلس بالتاج منفذاً للمراسم الشريفة وسائر أرباب الدولة عنده وبعد انفصال العزاء جلس بالديوان العزيز ولم يزل على ذلك الى ان عزل في سادس محرم سنة ست وسبعين وخمسائة فلزم بيته الى ان توفي . . . يوم السبت مستهل جمادى سنة سبع وسبعين وخمسائة ودفن بمقبرة الشونيزي بالجانب الغربي - يعني مقبرة الشيخ جنيد - قريباً من قبر سمون الصوفي . . . وكان فيه فضل ويحفظ القرآن المجيد وقد قرأ اشياء من الفقه على ابي الوفاء بن عقيل ( الحنبلي ) وسمع منه ومن غيره « ( نسخة باريس ، الورقة ٧٠ ) ، وذكر الصفدي في الواقي بالوفيات انه عرف بابن جاوش ، وهو لفظة ثانية لأن الكلمة تركية . « نسخة باريس و ١٦٣ » .

أن خرج مع العسكر وحصل في أسر طغرل السلجوقي بعد شهر ثم استتاب قاضي القضاة أبا طالب علي بن علي بن البخاري الى أن عزله بعد شهر واستوزر أبا المعالي سعيد بن علي بن أحمد بن حديدة (\*) الى أن عزله بعد سنة وأيام ثم استتاب أبا المظفر بن يونس المقدم ذكره الى أن عزله بعد شهر ثم استتاب أبا عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن القصاب فبقي ست سنين الى أن استوزره فبقي الى أن خرج بالعسكر فتوفي بهمدان في شعبان سنة اثنتين وتسعين [ وخمسمائة ] بعد سنتين من وزارته وقد كان استتاب ابنه أبا الفضل أحمد بعد توجه والده بالعسكر الى أن وصل نفيه ثم استتاب قاضي القضاة أبا طالب علي بن البخاري ثم عزله بعد سنتين واستتاب أبا القاسم الحسن (٤٣٧) بن نصر بن علي بن الناقد المعروف بابن قنبر نقلاً من صدرية المخزن الى أن عزله عن النيابة خاصة

(\*) في الخلاصة ، ص ٢٨٣ « ابن جديرة » - ( سالم الالوسي )

(٤٣٧) تقدم ذكر والده في حجاب الخليفة المستضيء بأمر الله ، وقد ترجمه ابن الدبشي في ذيل تاريخ بفسداد قال : « ممن ربي في ظل الخدمة الشريفة المقدسة الامامية الناصرية وشملها انعامها طفلاً ويافعاً ومحتلماً نسما قدره وشاع ذكره ونفذ امره وتولى الولايات وتنقل في الخدمات فرتب حاجب باب النوبي المحروس في يوم السبت ثالث المحرم سنة ٥٨٦ فلم يزل على ذلك الى أن توفي والده في ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة ٥٩٢ وكان والده يتولى صدرية المخزن فنقل الحسن الى النظر بالمخزن المعمور في هذا اليوم » وذكر بعد ذلك أنه فوض النظر اليه في الدواوين كلها سنة ٥٩٤ وأخذ يركب الى الديوان العزيز في الأعياد ويجلس للهناء ويحضر بباب الحجر الخاصة بالخليفة في المواسم حتى سنة ٥٩٧ ، فأعيد الى المخزن ثم عزل سنة ٥٩٨ وبقي عاطلاً حتى وفاته سنة ٦٠٤ ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر - ع - بالجانب الغربي من بفسداد وقد سمع شيئاً من الحديث ولم يبلغ اوان الرواية لانه توفي شاباً « نسخة باريس و ١٧٧ » .

بعد ثلاث سنين ثم استتاب أبا الحسن ناصر<sup>(٤٣٨)</sup> بن مهدي بن حمزة العلوي الرازي فبقي ثلاث سنين وشهوراً ثم استوزره فبقي سنتين وشهوراً ( ثم عزله واستتاب ابا البدر محمد بن احمد بن علي بن امسينا ثم عزله بعد سنة وشهور )<sup>(\*)</sup> واستتاب أبا الحسن محمد بن محمد بن عبدالكريم القمي فبقي على ذلك الى أن توفي الامام الناصر .

وأما قضاة فاولهم أبو الحسن علي بن احمد بن الدامغاني أقره على قضاء القضاة الى أن توفي في ست ثلاث وثمانين فاستقضى بعده أبا طالب علي بن البخاري في التاريخ الى أن عزله في شهر رمضان سنة أربع وثمانين [ وخمسائة ] واستقضى أبا الحسن محمد<sup>(٤٣٩)</sup> بن جعفر العباسي في التاريخ الى ان عزله في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين [ وخمسائة ] وأعاد أبا طالب بن البخاري الى أن توفي سنة ثلاث وتسعين [ وخمسائة ] ثم استتاب ابا القاسم عبدالله بن الدامغاني في التاريخ الى أن استقضى أبا الفضائل القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم الموصللي يعرف بابن الشهرزوري في شهر رمضان سنة خمس وتسعين [ وخمسائة ] الى أن

---

(٤٣٨) ذكره ابن الطقطقي في التاريخ الفخري مع وزراء الناصر « ص ٣٢٥ » والذين ذكرهم معه معزالدين سعيد بن علي بن حديدة الأنصاري وعبيدالله بن يونس ومؤيدالدين محمد بن علي ابي القصاب ومؤيد الدين محمد بن محمد القمي . وذكر ابن ناصر ، عزالدين ابن الأثير في كامله . وقد أغفل المؤلف من نواب وزارة الناصر ابا البدر محمد بن امسينا الواسطي .

(\*) الصحيح ان المؤلف لم يفغل ذكره ، وانما فات ذلك على المحقق - رحمه الله - فاكملناه بعد مراجعتنا الاصل المخطوط المصور . وقد ورد ذكره في الخلاصة ( ص ٢٨٣ ) ب ( ابن أسينا ) .

( سالم الألوسي )

(٤٣٩) ترجمه ابن الدبيشي في ذيل تاريخ بغداد والذهبي في مختصره « ١ : ٣٠ » وعزله الناصر بسبب تزوير جرى في حكمه وتوفي سنة ٥٩٥ و ترجمه ابو شامة في ذيل الروضتين « ص ١٥ » والذهبي في تاريخ الاسلام .

عزل في ذي الحجة سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] ثم استقضى أبا الحسن علي بن عبدالله «و ٩٠» بن سليمان الحلبي في سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] الى أن عزل في جمادى الاولى سنة ستمائة ثم استقضى أبا القاسم عبدالله بن الدامغاني في شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة الى أن عزل في رجب سنة احدى عشرة وستمائة ثم استتاب محمود (٤٤٠) بن أحمد الزنجاني الى أن عزل في شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وستمائة ثم استقضى بعده أبا عبدالله محمد بن يحيى بن فضلان فلم يزل على ذلك الى أن توفي الامام الناصر لدين الله .

وحجابه فأولهم أبو طالب يحيى بن زبادة ثم عزله واستحجب أبا الفتح بن صدقة ثم نقله الى نيابة الوزارة واستحجب أبا الفتح أحمد بن

(٤٤٠) ذكره تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى للشافعية « ١٥٤ : ٥ » قال : « محمود بن أحمد بن محمود أبو المناقب الزنجاني ، استوطن بفسطاط . قال ابن النجار : وبرع في المذهب والخلاف والأصول ودرس بالانظامية وعزل ، ودرس بالمستنصرية ، وصنف تفسير القرآن وحدث عن الامام الناصر لدين الله بالاجازة . قال شيخنا الذهبي : استشهد في كائنة بفسطاط سنة ست وخمسين وستمائة » . وفي كتاب الحوادث المسمى الحوادث الجامعة غلطاً في وفيات سنة ٦٥٦ « وتوفي شهاب الدين محمود بن أحمد الزنجاني ، كان قاضي القضاة بفسطاط وعزل » . فهو لم يستشهد في واقعة بفسطاط كما ذكر الذهبي . وتبع الذهبي في كونه قد استشهد بسيف مفضولي ابن دقماق في كتابه « نزهة الأنام في تاريخ الاسلام ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٩٧ و ١١٦ » وينفي استشهاده ما ذكره ابن الفوطي المؤرخ البغدادي المشهور قال في ترجمة فخرالدين أبي بكر عبدالله بن عبدالجليل الرازي الطهراني الحنفي قال : « وهو ممن كان يخرج الفقهاء الى باب السور الى مخيم السلطان هولوكو مع شهاب الدين الزنجاني ليقتلوا » « تلخيص معجم الألقاب ج ٤ القسم الثالث ص ١٩٥ » . وهذا الأمر الشنيع الفظيع هو ما كان يتهم به مؤيد الدين محمد بن العلقمي عند الكذابين . وله تراجم أخرى في تواريخ أخرى ومن تأليفه ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح « ومختصر آخر له وقد طبع .

ظفر بن هبيرة ثم عزله وأعاد بن زبادة ثم نقله الى استاذية الدار العزيزة  
ثم استحجب أبا شجاع محمد بن سعيد بن الظهيري ثم عزله واستحجب  
أبا القاسم الحسن بن نصر بن الناقد الى أن نقله الى صدرية المخزن  
واستحجب أبا جعفر المبارك بن علي بن أحمد بن الناقد عم المقدم ذكره  
ثم عزله واستحجب أبا جعفر محمد<sup>(٤٤١)</sup> بن محمد بن الناعم ثم عزله  
واستحجب أبا القاسم قثم<sup>(٤٤٢)</sup> بن طلحة الزينبي ثم عزله واستحجب أبا  
القاسم الفضل<sup>(٤٤٣)</sup> بن يحيى بن عبدالله العلوي الموصلبي ثم عزله  
واستحجب أبا علي طلحة بن عبدالله بن حمزة بن طلحة ثم عزله في جمادى  
الاولى سنة ست عشرة وستمائة ولم يستحجب أحداً بعده الى أن توفي  
— قدس الله روحه — \*

\* \* \*

- 
- (٤٤١) راجع الجامع المختصر « ٩ : ١٤٠ وفهرسته » توفي سنة « ٦٠٠ » .  
(٤٤٢) ترجمته في معجم الأدباء « ٦ : ٢٠٣ » .  
(٤٤٣) من ذرية اسحق ابن الامام جعفر الصادق — ع — قال ابن عنبه :  
« ومن ابي عبدالله جعفر بن ابراهيم بنو حاجب الباب وهو  
شرف الدين ابو القاسم الفضل بن يحيى بن ابي علي بن عبدالله  
نقيب حلب ابن ابي تراب زيد بن جعفر المذكور وهو السيد العالم  
حافظ كتاب الله كان حاجباً لباب النوبي بدار الخلافة  
ببغداد » . « عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ص ٢٢٣ » .

## ذكر خلافة الامام الظاهر بأمر الله

هو أبو نصر محمد بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء ، بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الامير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل ابن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في المحرم سنة احدى وسبعين [ وخمسائة ] ، أمه تركية أم ولد اسمها « اخشو » (\*) لم تدرك خلافته . خطب له ولده بولاية العهد في يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة خمس وثمانين وخمسائة بجميع مدينة السلام وثر على ذكره الدنانير والدرهم وعليها اسمه وكتب له بذلك الى الآفاق فكان على ذلك الى أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (٤٤٤)

(\*) في الخلاصة ، ص ٢٨٤ جاء اسمها « بقجة » - ( سالم الألوسي ) .  
(٤٤٤) قال الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن عربي في كتابه « محاضرات الأبرار ومسامرة الأخيار » ١ : ٣٤ ، ٣٥ : « خلافة سيدنا ومولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد ابن الامام الحسن ابن الامام يوسف بن الامام محمد ، بويع له في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسائة ونحن اليوم في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة أبقي الله عمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ، وكان قد عقد لولده أبي نصر محمد ثم إنه استقال منه فأقاله أمير المؤمنين وأشهد على نفسه بالخلع من ولاية العهد لعجزه عنها ونزع اسمه من الخطبة وذلك سنة إحدى وستمائة أخبرني بذلك الثقات وأنا بالموصل ولم يبق له اسم في الخطبة بعد الخلع في جميع البلاد إلا بلاد يونان فإنه بقي ذكره بعد الخلع قريباً من سنة لأنه أبي السلطان كيخسرو بن قطج أرسلان بن مسعود أن يزيل اسمه بالاستفاضة من غير أمر من الديوان ، فلما أتى الأمر إليه أزال ذكره - يبقى الله عمر سيدنا أمير المؤمنين ويؤيده ويرشده لمصالح نفسه ومصالح المؤمنين ورعيته آمنين بعزته وتوفي في آخر شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة . »

ثم أعيدت الخطبة له في يوم الجمعة سلخ شوال من سنة ثمان عشرة  
وستمائة . ولما توفي والده جلس للخلافة في يوم الأحد سلخ شهر رمضان  
سنة اثنتين وعشرين وستمائة فبايعه أهله وأقاربه ثم بايعه ولاة الدولة  
وأرباب العلم وسائر الأماثل من الناس .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال الشيخ الثقة تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي  
— رحمه الله — رأيته وهو أبيض مشرب حمرة ، مستدير الوجه ، عبل  
الجسم ، جميل الصورة ، كثير لحم العضدين ، حلو الشمائل ، رقيق  
المحاسن ، موصوف بالقوة والشجاعة ، نقش خاتمه «راقب العواقب»  
وكان حليماً كريماً جواداً معظماً للعلماء وأرباب الدين ، كثير العطاء ،  
مستتباً ذوي الحاجات ، محمود السيرة ، ولما استوى في الملك فيض  
الأموال ، وبذل النوال ورد المظالم والوقوف المعترضة<sup>(٤٤٥)</sup> ، وروى عن  
والده الامام الناصر بالاجازة وأذن للمشايخ العدول أبي صالح نصر  
إبن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي وأبي محمد يوسف بن الجوزي وأبي  
محمد عبدالعزيز بن دلف المقرئ وأبي المعالي محمد بن أحمد بن شافع  
في الدخول عليه فكانوا يقرؤون عليه الاحاديث النبوية بالاجازة له من  
والده ، وأجاز لجماعة من المشايخ والعلماء<sup>(٤٤٦)</sup> الرواية عنه وذلك قبل

(٤٤٥) هذا القول من عادات المؤرخين القبيحة وتقليدهم البليد فكل خليفة  
جديد يرد مظالم من قبله ويصلح ما افسده وان لم يكن في الأمر  
مظالم ولا إفساد ، مع ان الظاهر بأمر الله نفسه قال في توقيعه لرجال  
الدولة الذين انتهزوا مرض ابيه الناصر : « انتهزتم فرصها مختلسة  
من برائن ليث باسل وانياب اسد مهيب ، تتفقون بالفاظ مختلفة  
على معنى وانتم امناؤه وثقاته فتميلون رايه الى هواكم وتمزجون  
باطلكم بحقه فيطيعكم وانتم له عاصون » ( الكامل سنة ٦٢٣ ) .  
(٤٤٦) الكلمة في الأصل غير واضحة ، والذي أثبتناه ، هو الراجح عندنا .

خلافته ، ثم انه تقدم الى وكيله أبي المظفر هبة الله<sup>(٤٤٧)</sup> بن علي الموسوي في عتق خمسين جارية «٩١» فعتقهن<sup>(٤٤٨)</sup> وأخرجهن بما كن يملكن من المال ثم إنه زاد المال في معاشهم وقدر لكل منهم في السنة زيادة مائة دينار<sup>(٤٤٩)</sup> ، وتقدم الى أرباب الدولة بالعدل والانصاف ، والى ولاية السواد بتخفيف الوطأة وإنصاف المعاملين والاحسان اليهم والرفق بهم ، وكان كثير التردد الى المارستان والتطلع على أحوالهم والوصاية في حقهم رفقا بهم ورحمة .

### ذكر وفاته ومدفنه :

توفي - رحمه الله تعالى - في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة فكانت خلافته تسعة أشهر وأربعة عشر يوماً ،

(٤٤٧) ذكره ابن الفوطي في تاريخه على الألقاب قال : « فخر الدين أبي المظفر هبة الله بن علي بن هبة الله الموسوي صدر المخزن ، ذكره محب الدين محمد ابن النجار في تاريخه وقال : ولي الوكالة للامام الناصر ثم ولي الصدرية والنظر بالمخزن سنة عشرين وستمائة ، فلما توفي الناصر وولي الظاهر أقره على ولايته ، وبعد الظاهر أقره المستنصر منديدة ثم عزله ، وكان ظالماً سيئ السيرة غير محمود الطريقة . . . وأصابه الفالج فلزم منزله الى أن توفي ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وحمل الى مشهد الحسين بن علي - عليه سلام - » « تلخيص معجم الألقاب ج ٤ القسم ٣ ص ٤٣٤ ، ٤٣٥ » ، وذكر ابن الأثير له قصة طريفة في حوادث سنة ٦٢١ في ذهابه الى بعقوبا لاستيفاء خراجها وذكر مثلها سبط ابن الجوزي في المرآة « ج ٨ ص ٤١١ » . ومدحه ابن أبي الحديد عبدالحميد بقصيدة « شرح نهج البلاغة ١ : ٣٧٤ » وذكر له خيراً يدل على تشييعه العميق « ٤ : ١٨٩ » والى ذلك أشار ابن النجار بقوله « غير محمود الطريقة » . فالذهب عند هؤلاء المؤرخين كان هو المقياس لوصف سيرة الرجل .

(٤٤٨) كذا ورد الفعل والصواب « فاعتقهن » .

(٤٤٩) غير واضحة .

وغسله الشيخ محمد الواعظ بوصية منه ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى  
ترب الرصافة (٤٥٠) ولم يل الخلافة من كنيته ابو نصر سواه .

#### ذكر اولاده :

وهم أبو جعفر المنصور وقد أفضت الخلافة اليه ، وأبو عبد الله  
العباس وتوفي يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة  
ودفن بالرصافة وأبو الفضل وقيل أبو الفتح سليمان . وأبو القاسم  
علي وأبو المظفر (\*) وقيل أبو منصور وأبو هاشم (\*\*) وأبو الفتوح  
حبيب وثلاث كرائم ، وكلهم قتلوا في واقعة بغداد سنة ست وخمسين  
وستمائة - قدس الله أرواحهم - .

#### ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أبو الحسن محمد بن محمد التقي (٤٥١) باقياً كما كان  
في زمن والده لم يغير عليه شيء ، وقضاته أبو عبد الله محمد بن فضلان  
ثم عزله واستقضى أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر ولم يول  
حاجباً مدة خلافته - رحمه الله - .

\* \* \*

---

(٤٥٠) في الخلاصة ، ص ٢٨٥ دفن الى جانب والده - ( سالم الالوسي ) .  
( \* ) في الخلاصة ، أبو المظفر الحسن - ( سالم الالوسي ) .  
( \* \* ) في الخلاصة ، أبو هاشم يوسف - ( سالم الالوسي ) .  
(٤٥١) تقرأ « ثانياً » أيضاً .

## ذكر خلافة الامام المستنصر بالله

هو ابو جعفر المنصور بن محمد الظاهر بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الامير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن ابي الفضل جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . قيل مولده يوم الاربعاء ثالث صفر سنة ثمان وثمانين وخمسائة . أمه أم ولد رومية أسما شيرين (\*) .

بويج له يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة يوم وفاة والده بعد استدعائه من التاج فبايعه اخوته وبنو عمه وكثير من أسرته ثم بايعه أرباب الدولة وولاتها والفقهاء والمتصوفة وأماثل الناس ثلاثة أيام متوالية آخرها يوم الاحد ، وكان جلوسه تحت القبة بالشباك المشرف على بستان التاج متوجها الى القبلة وعليه إرث الخلافة : البردة والقضيب والطرحة، ونُصّب تحت الشباك كرسي بدرج يرقى اليه المبايعون وعلى اعلاه نائب الوزارة محمد بن محمد القمي ويحاذيه (٤٥٢) أبو نصر [المبارك] (٤٥٣) بن الضحاك أستاذ الدار وهو الذي كان يأخذ بأيدي

(\*) اسمها في الخلاصة ، ص ٨٥ « أخسو » - ( سالم الألوسي ) .

(٤٥٢) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ولا فيها إعجام مبين .

(٤٥٣) قال كمال الدين المبارك ابن الشعار الاديب المؤرخ في ترجمته :

« المبارك بن محمد بن هبة الله بن الضحاك ابو نصر البغدادي » من بيت معروف بالكتابة وتولي الاعمال الديوانية وكان من اعيان اهل بيته ديناً وفضلاً ومعرفة وادباً ، شهد عند قاضي القضاة محمد بن جعفر البغدادي العباسي في شعبان سنة خمس وثمانين وخمسائة ورتب ناظراً بديوان الجوالي ثم رتب استاذ الدار العزيز في شهر ربيع الأول سنة ست وستمائة ولم يزل على ذلك الى ان توفي ليلة الجمعة خامس عشر محرم سنة سبع وعشرين وستمائة =

المبايعين ويلقنهم لفظ المبايعة والناس يشاهدونه خلف الستارة ثم أرخيت  
ومضى العالم الى بيت النوبة فأشدد الشعراء التعازي والتهاني وبرز  
تقدمه بالمضي الى الديوان لابرار الامور والاشتمال على المصالح وتقدم  
برفع المظالم والرفق بالرعية والنظر في أحوالهم وأخذهم بالرفق واللين  
وما يقتضيه العدل والانصاف « ٩٢ » .

#### ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال الشيخ الثقة تاج الدين علي بن أنجب [ ابن الساعي ] - رحمه  
الله - : « شاهدهته وهو أبيض اللون ، مشرب حسرة ، مستنير البشرة ،  
جميل المنظر ، بعيد ما بين المنكبين ، وسيع الصدر ، معتدل الخلق ،  
« كضوء البدر زايله الظلام » نقش خاتمه « العفو بك أولى » . وكان حسن  
السيرة ، جميل السريرة ذا عمل وعلم ، وعفو وحلم ، دائم التعبّد ،  
كثير التهجد ، وكان قبل أن يلي الخلافة ، لموضع عقله وسداده ، يلقب  
بالقاضي ، يجب العلم وأهله ، وفي أيامه كثر الاشتغال وتجويد الخط  
والكتابة ، لرغبته في ذلك وميله اليه ، ثم لميله الى العلم وطلبه له أنشأ  
قريباً من مجلسه خزانة كتب جمع فيها أنواع العلوم على اختلافها  
واتخبط فيها خطوط المشايخ والعلماء والكتاب . ثم سمت همته العالية

= - رحمه الله - وصلي عليه بجامع القصر وحضر جماعة ارباب  
الدولة وغيرهم فصلوا عليه وحمل الى مشهد موسي بن جعفر  
- عليهما السلام - فدفن في تربة له هناك . . . « عقود الجمان في  
شعراء الزمان ، في خزانة اسعد افندي باستانبول  
ج ٦ و ١١ » . وترجمه ابن الفوطي في تاريخه على الألقاب قال :  
« عضدالدين ابو نصر المبارك بن ابي الرضا محمد بن ابي الكرم  
هبة الله بن الضحاك الاسدي القرشي البغدادي المعدل استاذ  
الدار . . . » وذكر في ترجمته انه كتب في ديوان الانشاء وانفذ رسولا  
من الناصر لدين الله الى الملك العادل محمد بن ايوب سنة خمس  
وستمائة . . . ومولده سنة ٥٥٢ وله شعر ورسائل . وله ترجمة  
في كتاب الحوادث « ص ١٦ » .

الى انشاء المدرسة [المستنصرية] التي أوعز بعمارها على شاطيء دجلة من الجانب الشرقي ووقفها على المذاهب الاربعة وملاها بالفقهاء فصارت كعبة العلم ومحط أرباب الرغبة اليه والاشتغال به وجعل بها خزانة كتب اتخبها واستجادها ووقفها على طالبي العلم وشرط اخراجها لمن عساه يرغب في شيء منها وبني الى جانبها دار قرآن<sup>(٤٥٤)</sup> وشرط أن يكون بها جماعة من الاطفال المشتغلين بقراءة القرآن ولهم شيخ ومعيد ، وبني مقابلها<sup>(٤٥٥)</sup> إيوان عال فسيح في صدره ساعات<sup>(٤٥٦)</sup> تعمل الليل والنهار يستضاء بها في جميع أوقات الصلوات وشرط أن يكون به جماعة من المشتغلين بالطب ولهم شيخ يرجعون إليه ويداوي الفقراء والمرضى الذين يردون عليه وجعل للجميع من الوظائف ما يعينهم حتى الطبخ في كل يوم والصابون والنور لكل منهم في كل شهر بقدر كفايته ، وحوائح للمرضى لمن عساه يمرض منهم ولم يترك شيئاً مما يحتاجون اليه الا وشرط لهم في كتاب الوقف جميع ذلك \* ثم فتحها في رجب سنة احدى وثلاثين وستمائة، وكان قبل ذلك أمر ببناء مسجد بالجانب الغربي على نهر عيسى بن علي الهاشمي في موضع يعرف بقصرية<sup>(٤٥٧)</sup> فتمت عمارته في سنة ست وعشرين

(٤٥٤) لا يزال إيوان دار القرآن قائماً وفيه من الزخارف العربية كل بديع وهو يدل على فخامة الدار وضخامتها .

(٤٥٥) أي مقابل المدرسة لا مقابل الدار القرآنية وإنما فصل المستنصر إيوان دراسة الطب لأنه من علوم الدنيا ، وعلوم المدرسة دينية أخروية .

(٤٥٦) ورد وصف هذه الساعات في كتاب الحوادث « ص ٨٢ ، ٨٣ » وخلاصة الذهب المسبوك « ص ٢٨٧ » والمسجد المسبوك للخزرجي « نسخة المجمع المصورة - و ١٥١ » .

(\*) في الخلاصة ، ص ٢٨٧ « البزر » - ( سالم الالوسي ) .

(٤٥٧) لا يزال معروفاً باسمه القديم ولم يبق من بنيانه المستنصري العتيق إلا المنارة وهي من المناور الساذجة والظاهر أن ترميماً أجري فيها والمسجد مجاور لمدرسة الكرخ الثانوية . ولم يبق لمجرى نهر عيسى عتيق هناك . وكلمة قصرية في الأصل مهملة .

وستمائة وشرط أن يكون فيه من المتلقين ثلاثين نفساً وشيخ مصلّ به ومعيد . ثم تقدم بعمارة رباط دار الروم (٤٥٨) فتمّ في ثامن رجب سنة ست وعشرين وستمائة وجعل له منارة للتأذين في أوقات الصلوات وأجرى فيه من الوظائف والتعهدات ما يعم المقيم به، ثم تقدم بعمارة مارستان (٤٥٩) بالبصرة في سنة تسع وعشرين وستمائة ، وكذلك أمر بعمل آدر المضيف (٤٦٠) في جميع محال بغداد القريبة منها والبعيد لفظور الفقراء في شهر رمضان فتمت في سنة ست وعشرين وستمائة . وبني مسجد

(٤٥٨) ذكره مؤلف كتاب الحوادث في أخبار سنة ٦٢٦ قال - ص ٢ - : « وفتح الرباط المستجد بدار الروم ، الذي أنشأه الخليفة المستنصر بالله مجاور المسجد ذي المنارة الذي أمر بعمارته ، وأسكنه جماعة من الصوفية وجعل شيخهم الشيخ أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر وخلع عليه وعلى الجماعة وعملت به دعوة » وقال في الصفحة - ٨٧ - : « ولما تكامل بناء الرباط المستجد بدير الروم جعل شيخاً على من به من الصوفية » يعني أبا صالح نصر الجيلي المذكور . ودار الروم كانت في شمالي الجانب الشرقي من بغداد في شرقي الموضع المعروف اليوم بالصليخ شمالي الأعظمية ، وأصلها « دير الروم » قال ياقوت : « دير الروم وهو بيعة كبيرة حسنة البناء محكمة الصنعة للنسبورية خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي منها . . . » . وقد تقدّم تعريف ياقوت للشماسية بأنها « مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد » . وعلم الخطط يعتمد على التاريخ والجغرافية معاً فلا يتكلم فيه بالحدس والظن والتخليط .

(٤٥٩) ذكره مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٢٩ قال - ص ٣٣ - . « وفيها تقدم الخليفة ( المستنصر بالله ) الى الأمير شمس الدين باتكين زعيم البصرة بعمارة جامعها وتجديده ، وإحكامه وتشييده وإنشاء مارستان هناك وأن تكون الفرامنة عليه من خالص مال الخليفة وأن توقف عليه وقوف سنوية موفرة الحاصل » .

(٤٦٠) قدمنا في تعليقاتنا على سيرة الخليفة الناصر لدين الله - رح - أنه هو الذي أنشأ دور المضيف للحاج وغيرهم وللصوام الفقراء وذكر المؤرخون مواضعها ، فنسبة بنائها الى حفيده المستنصر بالله ضرب مما يسمى اليوم الدعاية ، ويجوز أن المستنصر زاد فيها ولكن التدليس التاريخي بأنه أنشأها لا يخفى على المحققين في التاريخ .

عشائر المظل على كرسىّ الجسر العتيق بالجانب الغربي وجدّده أحسن تجديد وذلك في سنة ست وثلاثين وستمائة . وتقدم ببناء زمملة (٤٦١) مقبرة الامام أحمد بن حنبل - رضوان الله عليه - فتمت في تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وبالجملة فانه لم يترك منقبة إلا وسلك طريقها ، ولا حسنة إلا وحاز توفيقها .

نقل عنه (٤٦٢) أن أول جمعة أتت عليه وهو خليفة ركب الى الجامع فلما كان في بعض الطريق سمع ضجة فسأل عنها فقيل : المؤذنون ببنارة الجامع . فترجل في الحال وسعى على قدميه الى الجامع . وهذه منقبة جميلة لم يسبق الى مثلها . وأول ما سمع منه وهو خليفة وقد شاهد والده مسجتيّ وقيل له : انظر الى الدنيا وتقلّبها بأهلها وانتقال الملك . فقال : أستمد من الله المعونة . فالله تعالى يقدر [روحه] . كان للامام المستنصر بالله ركبدار يعرف بمحمد (٤٦٣) فكان تارة يدعو «يامحمد»

(٤٦١) ذكرها مؤلف الحوادث في اخبار سنة ٦٣٤ قال - ص ٩١ - : « وفيها امر الخليفة ( المستنصر بالله ) بعمل زمملة بالقرب من قبر أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - لأجل الزوار الواردين ، فلما تكامل بناؤها فتحت وجعل فيها الحجاب وملئت من الجلاب ورتب فيها قيم يقوم بمصالحها ونظم الشعراء في ذلك قصائد ... » .

(٤٦٢) هذا الخبر وما بعده من النكت التاريخية وغيرها مكتوبة في الهامش ، وفي الهامش جمل مبتورة بالتصوير والتلصيق فضلاً عن استيهامها بنصول حبرها .

(٤٦٣) ترجمه مؤلف الحوادث في وفيات سنة ٦٤٥ « ص ٢٢٠ ، ٢٢١ » وذكر الحكاية مفصلة . وسماه الصفدي « شجاع الدين محمد بن عبدالاول بن علي بن هبة الله ابالوقت الواسطي » وقال ، « ركبدار المستنصر » ونعته بالصلاح والخير والأدب والشعر وبوفور الحرمة وسماع الحديث وروايته والاقراء « الوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٩ » . وله سبط اسمه عبدالرحمن بن أحمد بن أبي غالب ، بفدادي سمع بافادته كثيراً من المسانيد والأجزاء وكان حيناً سنة ٦٩٦ « منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار للفتي الفاسي ص ٧٩ » .

وتارة « ياركبدار » فنقل عنه أنه ما دعاه « يا محمد » وهو جنب ، وهذه  
صالحة [يجزل] الله له ثوابها .

### ذكر وفاته ومدفنه :

كانت وفاته بكرة يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين  
وستمائة ، فكُتِمَ موته وشاع عشية اليوم المذكور فأحضر ولده أبو أحمد  
عبدالله فصلى عليه بعد أن غسله نقيب الهاشميين أبو طالب الحسين (٤٦٤)  
إبن المهدي . ودفن بالدار المثنىة (٤٦٥) الى أن نقل الى تربة الرصافة  
في ليلة السبت ثاني عشري شعبان من السنة المذكورة والناس بين يدي  
تابوته في الشباير والسفن قيام الى مشرعة الرصافة ، ولم يتمكن الوزير  
أبو الازهر (٤٦٦) « و٩٣ » ابن الناقد من المضي معه في الماء لضعفه ومرضه  
بل قعد في محفة وأحضر الى دار الخليفة ، فلما أنزل التابوت [ في ] الماء  
عاد ولم يصحب الولاة ودفن تحت قبته التي كان بناها بالرصافة ، ومبلغ  
عمره اثنتان وخمسون سنة وستة أشهر وسبعة عشر يوماً ، ومدة خلافته  
ست عشرة سنة وعشرة أشهر وثمانية وعشرون يوماً .

(٤٦٤) من ذرية الخليفة القليل المهدي بالله وهو بهاء الدين أبو طالب  
الحسين بن أحمد ، قلد نقابة العباسيين سنة ٦٣٥ وهي نقابة  
النقباء ، وتوفي سنة ٦٤٢ وكان مولده سنة ٥٧٧ وكان خطيباً بجامع  
الخليفة أي جامع القصر أي جامع سوق الفزل الحالي  
« الحوادث ٢٩٣ وله أخبار فيه » .

(٤٦٥) من دور الخلفاء المشهورة داخل دار الخلافة العباسية الأخيرة التي  
كانت في أرض شارع المستنصر الحالي وما حوله .

(٤٦٦) هو نصير الدين أبو الازهر أحمد بن محمد بن الناقد بندل لقبه لما  
ولي الوزارة وسيرته من أجمل السير ومستفيضة في التواريخ ، ذكره  
مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٤٢ وجعلت بالطبع الآلي سنة ٦٤٣  
« الحوادث ص ٢٩١ وفيه أخبار كثيرة له » وله ترجمة حسنة  
في التاريخ الفخري « ص ٣٣١ » .

وهم أبو أحمد عبدالله وقد ولي الخلافة بعده ، وأبو القاسم عبدالعزيز وتوفي في خلافة أخيه سنة اثنتين وخمسين وستمائة فغسله الشيخ عبدالله البادراني وأنعم عليه بألف دينار ، ودفن بالرصافة ، وكريستان توفيت الواحدة في أيام أبيها ليلة الاثنين حادي عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة والأخرى تدعى «ست الشرف» توفيت في رجب سنة خمس وخمسين وستمائة .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

ووزر له مؤيد الدين أبو الحسن محمد<sup>(٤٦٧)</sup> بن محمد بن عبدالكريم بن برز القمي وزير والده إلى أن عزله بكرة السبت سابع عشر شوال سنة تسع وعشرين وستمائة واستتاب وكيله شمس الدين أبا الازهر أحمد [بن محمد] ابن الناقد ، ولقبه نصير الدين ، فوزر له إلى آخر أيامه . وقضاته أبو صالح نصر<sup>(٤٦٨)</sup> عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي قاضي أبيه ثم عزله

(٤٦٧) تقدم ذكره في خلافة الناصر وخلافة ابنه الظاهر ، وقد ذكر خبر عزله بتفصيل مؤلف الحوادث في اخبار سنة ٦٢٩ « ص ٣٣ » وكان ابنه أحمد قد أساء السيرة وتجبر وقطع اللسان وسفك الدم الحرام ولم يكفه والده عن ذلك فقبض عليهما وحبسهما وماتا في الحبس ، وترجمه ابن الطقطقي في وزراء الناصر لدين الله في كتابه التاريخ الفخري « ص ٣٢٦ » وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « ١ : ١٤٧ » ، وله اخبار في الجامع المختصر « ٩ : الفهرست » « والحوادث ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ » .

(٤٦٨) تقدم ذكره غير مرة ، توفي سنة ٦٣٣ وله ترجمة حسنة في كتاب الحوادث « ص ٨٦ » وتلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي « ج ٤ القسم ٢ ص ٨٧٣ » والتكملة لوفيات النقلة لزكي الدين المنذري « نسخة الاسكندرية ، الورقة ١٧٩ » ، والمسجد المسبوك للخزرجي « نسخة المجمع المصورة ، و ١٥١ » والمختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديلمي للذهبي « نسخة المجمع المصورة ، و ١١٨ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ٢ : ١٨٩ » والشذرات « ٥ : ١٦١ » .

في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ثم إنه استتاب في القضاء محمود بن أحمد الزنجاني وعزله في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وستمائة وقلّد أبا المعالي عبدالرحمن<sup>(٤٦٩)</sup> مقبل الواسطي قضاء القضاة . وعزله في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ثم ولي أبا الفضل عبدالرحمن<sup>(٤٧٠)</sup> بن عبدالسلام اللمغاني أقضى القضاة الى آخر أيامه . وحجابه أبو الحسن علي بن أبي المعالي البوري<sup>(\*)</sup> وعزله في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ثم استحجب بعده أبا الفتوح علي بن هبة الله ابن الحسن ابن الدوامي في رجب سنة أربع وثلاثين وستمائة الى آخر أيامه .

\* \* \*

(٤٦٩) ترجمه زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦٣٩ من كتاب التكملة لوفيات النقلة قال : « وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي القاضي الاجل قاضي القضاة أبو المعالي عبدالرحمن بن مقبل بن الحسين بن علي الواسطي ببغداد ودفن من يومه بالشونيزية ، سمع ... وحدث وولي قضاء القضاة ببغداد وولي التدريس بالمدرسة المستنصرية للطائفة الشافعية » . « نسخة الاسكندرية ، و ٢٩٠ » . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات بأوسع مما ذكره المنذري « نسخة باريس ، و ١٧٠ » . وترجمه السبكي في طبقاته الكبرى « ٧١ : ٥ » .

(٤٧٠) ترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٣٠١ : ١ » توفي سنة ٦٥٤ على اصح الروايات وسيدكر المؤلف ذلك .

(\*) في الخلاصة ، ص ٢٩٨ « ابن الثوري » - ( سالم الالوسي ) .

## ذكر خلافة الامام المستعصم بالله

هو أبو أحمد عبدالله بن أبي جعفر المنصور بن أبي نصر محمد  
الظاهر بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن  
محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي بن محمد الذخيرة  
ابن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر  
ابن أحمد المعتضد ابن [الامير] أبي أحمد طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد  
المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد  
ابن علي السجّاد بن حبر الأمة عبدالله بن العباس بن عبد المطلب .

مولده يوم السبت ثالث عشري شوال سنة تسع وستمائة ، وأمه  
أم ولد اسمها هاجر وكانت سالحة دينة كريمة كثيرة البرّ والعطاء وحجت  
في أيامه سنة احدى وأربعين وستمائة (٤٧١) وتوفيت في ذي الحجة سنة  
خمس وأربعين وستمائة وصلّي عليها بدار الخلافة وحُمل تابوتها، والوزير  
وأرباب الدولة مشاة بين يديه الى مدفنها بالتربة التي انشأها بباب  
شارع ابن رزق الله بالجانب الغربي قريباً من معروف الكرخي .

بويغ له بالخلافة في يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين  
وستمائة حين استدعي من داره بالفردوس وبين يديه إقبال (٤٧٢) الشرايبي  
ورأى والده - رحمه الله تعالى - ميتاً ثم اخفى الأمر الى يوم السبت ،

(٤٧١) ذكر مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٤٢ الاحتفال العظيم بها عند  
عودها من الحج « ص ١٩١ - ١٩٤ » وذكر وفاتها في سنة ٦٤٦  
« ص ٢٢٦ » .

(٤٧٢) إقبال الشرايبي لقبه شرف الدين كان مقدم الجيوش العباسية على  
كونه حبشياً ، وتوفي سنة ٦٥٣ ، ذكر مؤلف الحوادث ترجمته  
« ص ٣٠٨ » وأخباره كثيرة في ذلك الكتاب ، أنشأ مدارس  
للسافعية منها مدرسة ببغداد بسوق العجم بالشارع الأعظم بالقرب  
من عقد سور سوق السلطان مقابل درب الملاحين « ص ٢٤ » . أي  
في الموضع القريب من الجامع المرادي بالميدان ولعلها كانت في موضع  
الجامع المذكور ، أنشأها سنة ٦٢٩ هـ .

وجلس في شباك المبايعة بعد أن بايعه أهله وأقرباؤه وأسرته وأخذ له البيعة استاذ الدار أبو طالب محمد بن العلقمي لعجز الوزير أبي الأزهر ابن الناقد عن ذلك لعلو سنه ، وكان جالساً على آخر مرقاة من درج المبايعة ، واستدعي الأمثل فالأمثل للمبايعة فبايع الأكابر والقضاة وأولو العلم والفقهاء وأمائل العالم وكان لفظ المبايعة «أبايع سيدنا ومولانا الامام المستعصم بالله أمير المؤمنين على كتاب الله وسنة رسوله واجتهاد رأيه الشريف ، وأن لا خليفة للمسلمين سواه » • ثم في آخر يوم أمر أبا الفتح عبدالرحمن بن الجوزي أن يقول بأعلى صوته : « إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فأنما » (٩٤) ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً (٤٧٣) » ثم أسبلت الستارة ، ومضى الولاة الى بيت النوبة فجعلت محفة الوزير يباب الرواق وهو فيها وأرباب الدولة حوله ، وقال الشعراء ، وختمت الختمة ودعا ابن النسابة (٤٧٤) ثم خرج إقبال الشرايبي ويده المطالعة والخدم حوله ييسملون فسلّمها الى الوزير ، وجلس الى جانبه فلم يرتفع صوت الوزير بقراءتها فقرأها استاذ الدار قائماً ومضمونها التسلى والتعزّي مفتحة بقول الله تعالى «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان ميتاً فهم الخالدون ، كل نفس ذائقة الموت (٤٧٥) » وفي اثناء كلامها « ونحن أجدد من عمل بقوله تعالى : الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور (٤٧٦) » •

(٤٧٣) سورة الفتح « الآية ١٠ » .

(٤٧٤) هو شمس الدين علي بن النسابة خطيب جامع الخلفية ، ذكره مؤلف الحوادث في خبر نقل المستنصر الى تربته بالرصافة « ص ١٧٣ » وخبر اتهامه باللهو والقصف سنة ٦٤٨ « ص ٢٥٠ » .

(٤٧٥) سورة الأنبياء « الآية ٣٤ » و « الآية ٣٥ » .

(٤٧٦) سورة الحج « الآية ٤١ » .

ثم قال للوزير : انهض الى الديوان وامر الولاة بالعدل والانصاف وحذف ما أحدثه نواب السوء ولبسوا فيه من المكوس والتقسيمات ، والمؤون والتكليفات والتأويلات ، وأمر بضرب النوبة في جميع أوقات الصلوات •

#### ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان - قدس الله روحه - جميل الصورة حسن الوجه ، كامل المحاسن ، أسمر اللون ، حسن العينين ، مسترسل شعر الوجه ، ظاهر الحياء • كثير التلاوة للقرآن المجيد ، صالحاً ديناً ، لا يتعرض بشيء من المنكر ، ولعله لم ير صورته ولا يعرفه ، وكان ليّن الأكناف صالحاً ديناً شريف النفس كريم الطباع ، تلقى الخلافة من سبعة خلفاء من آباءه لم يتخللهم غيرهم ، وصبر على الشدائد والأمور المستعصيات فان عساكر المغول دهمته ونزلت بين الكشك العتيق والملكيّة ، في سابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وستمائة فتلقاهم بعزم شديد ورأي شديد ، وأخرج اليهم إقبالا الشرايبي بعسكر الديوان وثبت لهم الى الليل ثم لاحت لهم أمارات قوّة عسكر بغداد فانهزموا ليلاً ولم يلاقوهم وعادت عساكر بغداد منصوره محروسة من العدو ببركته (٤٧٧) • ثم إنه أثار آثراً جميلة

(٤٧٧) قال عز الدين عبدالحميد بن أبي الحديد المدائني في اقتصاصه حركات المغول : « إلى أن دخلت سنة ثلاث وأربعين وستمائة فاتفق أن بعض أمراء بغداد وهو سليمان بن برجم وهو مقدم الطائفة المعروفة بالايوان من التركمان قتل شحنة من شحنتهم في بعض قلاع الجبل يعرف بخليل بن بدر فثار قتله أن سار من تبريز عشرة آلاف غلام منهم يطوون المنازل ويسبقون خبرهم ومقدمهم المعروف بجكتاي الصغير فلم يشعر الناس ببغداد إلا وهم على البلد وذلك في شهر ربيع الآخر من هذه السنة في فصل الخريف ، وقد كان الخليفة المستعصم بالله أخرج عسكره إلى ظاهر سور بغداد على سبيل الاحتياط ، وكان التتر قد بلغهم ذلك إلا أن جواسيسهم غرتهم وأوقعت في اذهانهم انه ليس خارج السور إلا خيم مضروبة =

منها عمله الرباط المستجد<sup>(٤٧٨)</sup> بباب قطفنا من الجانب الغربي بالريقة ، وكان يوم فتحه يُشهد ، وذلك في الاحد ثامن عشر المحرم سنة خمسين وستائه ومنها المدرسة البشيرية<sup>(٤٧٩)</sup> التي استجدها مقابل مشهد الشيخ معروف الكرخي وجعلها برسم فقهاء الأئمة الأربعة وفتحها في يوم

= وفساطيط مضروبة لا رجال تحتها او انكم متى اشرفتم عليهم ملكتم سوادهم وثقلهم ويكون قصارى امر قوم قليلين تحتها ان ينهزموا إلى البلد ويعتصموا بجدرانه فاقبلت التتر على هذا الظن وسارت على هذا الوهم ، فلما قربوا من بغداد وشارفوا الوصول الى المعسكر اخرج المستعصم بالله الخليفة مملوكه وقائد جيوشه شرف الدين إقبالاً الشرابي الى ظاهر السور وكان خروجه في ذلك اليوم من لطف الله تعالى بالمسلمين فان التتار لو دخلوا وهو بعد لم يخرج لأضطرب المعسكر لانهم كانوا يكونون بغير قائد ولا زعيم بل كل واحد منهم امير نفسه وآراؤهم مختلفة لا يجمعهم رأي واحد ولا يحكم عليهم حاكم واحد . . . ووصلت التتر الى سور البلد في اليوم السابع عشر فوقفوا بازاء عسكر بغداد صفاً واحداً وترتب العسكر البغدادي ترتيباً منتظماً ورأى التتر من كثرتهم وجودة سلاحهم وعددهم وخبولهم ما لم يكونوا يظنونه ولا يحسبونه . . . فحملت التتر على عسكر بغداد حملات متتابعة . . . فثبت لهم عسكر بغداد احسن ثبوت ورشقوهم بالسهام ، ورشقت التتر أيضاً بسهامها ، وانزل الله سكينه على عسكر بغداد ، وانزل بعد السكينه نصره فما زال العسكر البغدادي تظهر عليه امارات القوة ويظهر على التتر امارات الضعف والخذلان إلى ان حجز الليل بين الفريقين ولم يصطدم الفيلقان وانما كانت مناوشات وحملات خفيفة لا تقتضي الاتصال والممازجة ورشق الشباب شديد فلما اظلم الليل او قد التتار نيراناً عظيمة واوهموا انهم مقيمون عندها وارتحلوا في الليل راجعين الى بلادهم ، فاصبح العسكر البغدادي فلم ير منهم عينا ولا اثرآ . « شرح نهج البلاغة مج ٢ ص ٣٧٠ طبعة البابي الحلبي الاولى » . وذكر هذه الواقعة مؤلف الحوادث في كتابه « ص ١٩٩ » وابن العبري في تاريخ مختصر الدول « ص ٤٤٩ » .

(٤٧٨) تقدم ذكر الرباط المستجد في ترجمة ظهير الدين ابن الكازروني المؤلف ونقلنا فيها هذا القول .

(٤٧٩) ذكر مؤلف الحوادث هذه المدرسة وافتتاحها سنة ٦٥٣ « ص ٣٠٧ » وهي مدرسة حظية المستعصم بالله ام ابنه ابي نصر المعروفة بباب بشير على حسب اصطلاحهم .

الخبيس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وكان  
- قدس الله روحه - كثير الصيام والتنفل ، نقش خاتمه  
« اعتصمت بالله » .

### ذكر قتله وزوال ملكه :

كان - رحمه الله - قد ألقى مقاليد أموره وتدير دولته الى ولاية  
الأمر فاتفق أن عساكر بغداد تأكفوا غير مرة من تأخير معاشهم وترددوا  
الى الديوان لذلك فتارة تطلق لهم ، وتارة يدافعون عنها او اقتضت  
المقادير أن ولاية الامر اسقطوا كثيراً من الجند فلم يبق منهم إلا القليل  
النزر ، وسلطان وجه الارض هولاءكو خان يستعد ويحشد ويجمع العساكر  
والديوان لا يعبأ بذلك ، فما كان إلا في آخر سنة خمس وخمسين  
وستمائة وقد انتشرت عساكر المغول حتى طبقت الارض قاصدين بغداد ،  
فخرج عسكرها المتخلف بها ، الى ظاهر الشور وقطع الحج . فلما كان  
يوم تاسع المحرم سنة ست وخمسين وستمائة طبقت العساكر المغلية  
الأرض من جانبي بغداد وعبر العسكر الى الجانب الغربي فالتقى  
العسكران عند قنطرة الحربية<sup>(٤٨٠)</sup> واقتتلوا واعتقدوا أنهم ظفروا ،

(٤٨٠) « الحربية » هي المحلة الشمالية الغربية من الجانب الغربي ببغداد  
وذلك معقول لأنها كانت مجاورة لمقابر قريش التي هي الكاظمية  
الحالية ، وليس هناك مجال للقتال ولا فيه جدوى فالوقعة الاولى  
كانت فوق الحربية . وجاء في كتاب الحوادث لسنة ٦٥٦ :  
« ذكرنا في سنة خمس وخمسين مسير السلطان هولاءكو خان من  
بلادته نحو بغداد وأنه أمر الأمير بايجو بالمسير الى اربل وان يعبر  
دجلة ويسير الى بغداد من الجانب الغربي ، ففعل ذلك ، فلما بلغ  
الخليفة وصوله تقدم الى الدویدار الصغير ( مجاهد الدين ابيك )  
وجماعة من الأمراء بالتوجه الى لقائه فعبروا دجلة فلما تجاوزوا  
قنطرة باب البصرة بفرسخ واحد راوا عساكر المغول قد اقبلت  
كالجراد المنتشر فالتقوا واقتتلوا يوم الأربعاء تاسع المحرم فانكسرت  
عساكر المغول قصداً وخديعة فتبعهم الدویدار وقتل منهم عدة كثيرة  
وحمل رؤوسهم الى بغداد وما زال يتبعهم بقية نهاره فأشار عليه =

فلما كان الليل تراجع عسكر المغول وتبعهم عسكر بغداد فلما أصبح الصباح وجدوا المسناة (\*) قد حالت بينهم وبين بغداد وعساكر المغول مطبقة عليهم ، فانهزموا راجعين الى بغداد وعساكر المغول يتلونهم وقتلوا فتح الدين بن كر وكان ٠٠٠ وحسام الدين السيسائي والامير عبدالله بن الملك ٠٠٠ وطفعل الناصري وابن أبي فراس وكثيراً وهلك خلق من العسكر ٠٠٠ وهرباً وغرقاً في [دجلة] ولما كان يوم الجمعة حادي عشر المحرم (نزل) (\*\*) الأمير باجو غربي بغداد وأثبت عسكره فيها وملكها وكانت خالية من أهلها وعمل على دجلة سوراً وشرع المغول يرمون الجانب الشرقي بالنشاب فكان يصل وله قوّة حتى يشكك بحيطان

= الأمير فتح الدين بن كر بأن يثبت مكانه ولا يتبعهم ، فلم يصغ إليه ، فادركه الليل وقد تجاوز نهر بشير ببز دجيل ، فباتوا هناك ، فلما أصبحوا حملت عليهم عساكر المغول وقتلوهم قتلاً شديداً فلم تثبت عساكر الدويدار فانكسروا وكروا راجعين الى بغداد ، فوجدوا نهر بشير قد فاض من الليل وملا الصحراء ، فعجزت الخيول عن سلوكه ووحلت فيه ، فلم يخلص منه إلا من كانت فرسه شديدة ، والقى معظم العسكر نفسه في دجلة ، فهلك منهم خلق كثير ، ودخل من نجا منهم بغداد مع الدويدار على اقبح صورة ، وتبعهم الأمير باجو وعسكره يقتلون فيهم وغنموا سوادهم وكل ما كان معهم ونزلوا بالجانب الغربي وقد خلا من أهله فشرعوا بالرمي بالنشاب الى الجانب الشرقي فكانت السهام تصل الى الدور الشطانية « الحوادث ص ٣٢١ ، ٣٢٥ » . وقال ابن الطقطقي : « فالتقوا بالجانب الغربي من بغداد قريباً من البلد فكانت الغلبة في اول الامر لعسكر الخليفة ثم كانت الكرة للعسكر السلطاني ، فأبادوهم قتلاً وأسراً وأعانهم على ذلك نهر فتحوه في طول الليل فكثرت الوحول في طريق المنهزمين فلم ينج منهم إلا من رمى نفسه في الماء ، ومن دخل البرية ومضى على وجهه الى الشام ، ونجا الدويدار في جميعه من عسكره ووصل الى بغداد ، وسار باجو حتى دخل البلد من جانبه الغربي ووقف بعساكره محاذي التاج وجاست عساكره خلال الديار وأقام محاذي التاج اباما » ( الفخري ٣٣٥ ، ٣٣٦ ) .

(\*) في الاصل « المشاة » ولا وجه له ، وقد اراد بالمسناة كسرها .

(\*\*) تنمة ضرورية - ( سالم الالوسي ) .

المستصرية منه شيء كثير وقتل جماعة من الجانب الشرقي . وفي الثاني عشر [من] المحرم «٩٥٥» نزل هولاءكو على سور بغداد بعساكره وتحصنوا بعمل خندق وسور ثم شرعوا في نصب المناجيق وعمل الستر .  
وأما عسكر البغاددة فانهم وقفوا على السور ونصبوا مناجيقهم وشرعوا في الرمي فلم يصيبوا في رميهم شيئاً ولا تعدّاهم حجر ، وبطلت العرادات وغيرها ، وتقدم الخليفة باقامة جماعة من الرماة على السور وإطلاق مال كثير إليهم ، فخرج جماعة من الأعيان وأعوان الديوان والمال معهم وشرعوا في الاثبات وإطلاق اليسير وسرقة الباقي شرهاً إلى المال .  
ثم خرج الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي إلى ظاهر السور للاجتماع بهولاءكو، وقيل للعوام: لا تمدوا<sup>(٤٨٢)</sup> قوساً فالوزير يدبر الامر إن شاء الله ويصلحه فظن العوام ذلك حقاً فامتنعوا من الرمي ، والمغول يرمون ويصيبون ثم إنهم مالوا إلى برج العجمي<sup>(٤٨٣)</sup> وهو موضع مستضعف فنصبوا عليه المنجنيق وما زالوا يرمون عليه حتى اخبوه . فلما كان في يوم الاثنين حادي عشر المحرم زحفوا على البلد من جهة برج العجمي وصعدوا عليه وملكوه وأمتلأ بين السوريين منهم ولم يزلوا في تدير أمرهم وإحكامه إلى يوم الاثنين ثامن عشري المحرم دبوا في البلد وما أوغلتوا ، ثم في يوم الاحد ثالث صفر أخرجوا إليهم الخليفة بعد أن وثقوه بالأيمان التي ظنّها صادقة فنزل على حكمهم في خيمة عندهم . وانشدني

(٤٨١) في الأصل « وتطلب »

(٤٨٢) في الأصل « لا تمدون » .

(٤٨٣) منسوب ( بالاضافة ) الى الشيخ الزاهد الفقيه الواعظ محيي الدين عبدالقادر الجيلي المعروف بالكيلاني وكان يعرف عند أهل بغداد بالعجمي لأنه قدم من جيلان وهي بلاد عجمية ، قال عن نفسه : « اقامت بالبرج المسمى الآن ببرج العجمي إحدى عشرة سنة ، ولطول اقامتي فيه سمي برج العجمي » ( بهجة الأسرار للشطنوفي ص ٦٠ ) ولا صلة له بقطيعة العجم التي منها اليوم مقبرة الفزالي وان كانت قريبة او متصلة به .

نجم الدين أحمد<sup>(٤٨٤)</sup> بن البواب النقاش من شعر السعيد نصير الدين  
محمد الطوسي - رحمه الله تعالى - في هذا المعنى قوله بالعجمية<sup>(\*)</sup> :

سَالِ هِجْرَتٍ شَشْصَدٍ وَبِنَجَاهِ وَشَشْ  
رُوزِ يَكْ شَنْبِهَ چَهَارَمِ أَز صَفَرِ  
شُدْ خَلِيفَةَ نَيْسْتِ هَوْلَاكُو دَرَانِ  
دَوْلَتِ عَبَاسِيَانِ آمَدِ بَسَرِ

وفي ثامن صفر وقع السيف ببغداد .

فلما كان رابع عشر صفر جعل الخليفة في غرارة ورّفس الى أن مات

(٤٨٤) جاء ذكره في روضات الجنات مع العلماء الذين شاركوا نصير الدين  
الطوسي في رصد مراغة ومؤسساته العلمية قال : « ونجم الدين  
الكاتب البغدادي وكان فاضلاً في اجزاء الرياضي والهندسة وعلم  
الرصد ، كاتباً مصوراً وكان من احسن الخلائق خلقاً » . (الروضات  
ص ٦١) وذكره رشيد الدين فضل الله الهمداني الوزير المؤرخ في  
كتابه التوضيحات الرشيدية قال : « نجم الدين أحمد بن علي بن أبي  
الفرج نزيل مراغة المعروف بابن البواب البغدادي الكاتب « نسخة  
باريس ، الورقة ٢٦٠ » وذكره ابن الفوطي في ترجمة فخر الدين  
أحمد بن نصير الدين الطوسي قال : « وكتب علي مولانا نجم الدين  
أحمد بن البواب » « تلخيص معجم الألقاب ج ٤ القسم ٣ : ١٠٢ »  
وفي ترجمة فخر الدين محمد بن الحسن البغدادي الكاتب قال :  
« كان شاباً كيساً اتصل الى مولانا نجم الدين أحمد بن علي بن أبي  
الفرج البغدادي المعروف بابن البواب . . . وصاهره علي ابنته »  
(ص ٣١٨) وذكر أنه كتب علي عبدالعزيز بن محمد البغدادي  
الناسخ « ج ٤ القسم ١ ص ٢٢٤ » .

(\*) نقل العلامة المحقق سرح - البيتين مصحفين لعدم معرفته الفارسية ،  
فعرضناهما على الاستاذ الأديب جعفر الخليلي الذي تفضل مشكوراً  
بقراءتهما وضبطهما بالشكل الذي يجده القارئ في أعلاه ، ومعناهما :

في عام ستة وخمسين وستمائة للهجرة  
وفي يوم الاحد الرابع من صفر  
أنعم ذكر الخليفة وجاء اسم هولاء  
ودالت دولته العباسيين

(سالم الألوسي)

— قدس الله روحه — ثم دفن وعثفي أثر قبره وقد بلغ من العمر الى ست وأربعين سنة وثلاثة أشهر وأحد وعشرين يوماً — قدس الله روحه — ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر ويومان .

### ذكر أولاده :

هو أبو العباس أحمد وكان شاباً جميل الصورة ، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، قتل بعد والده في واقعة بغداد — رحمه الله تعالى — وترك من الأولاد أبا الفضل العباس وست الملوك ورابعة ومولدها في العيد الكبير سنة خمس وخمسين وستمائة وأبو القاسم عبدالعزيز . وأبو الفضائل عبدالرحمن مولده في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وقتل في واقعة بغداد أيضاً ، وأبو المناقب المبارك وهو أصغر أولاده الأحياء ، ومولده يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربعين وستمائة ولم يقتل بل أسرته المغول وبقي تحت حكمهم إلا أنه كان محترماً عندهم وتزوج وأولد ثم توفي ببلد مراغة في يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن عند الامام المسترشد بالله — قدس الله روحه ثم نقل من مراغة الى بغداد فوصل تابوته ليلة الخميس حادي عشر رجب سنة تسع وسبعين وستمائة وحمل الى دار سوسيان<sup>(٤٨٥)</sup> فدفن بها في

(٤٨٥) ذكره ابن الفوطي في تاريخه على الالقاب ، قال : « مظفر الدين أبو الفتح سوسيان بن ايلدغدي بن آق طغان يعرف بابن شملة التركماني الخوزستاني صاحب تستر ، كان قد استولى على بلاد خوزستان وتستر واعمال سوسيان بن آق طغان ومنه انتقلت الى حكم الخلافة وكان الساعي في ذلك الوزير أبو الفضل ( محمد بن علي ) ابن القصاب وجاء سوسيان فسكن على نهر عيسى في الموضع المعروف به الآن ( سنة ٧٢٣ هـ ) وكان سوسيان في غاية الحسن والجمال وانه لما أخرج من تستر خرج لوداعه بعض الصوفية على جسر ممدود ولما رآه بكى وأنشد بيتاً بالفارسية معناه :

يحيى بوصاله هناك الموتى

والهجر يميتها هنا الأحياء

الحبس<sup>(٤٨٦)</sup> من الدار الزرقاء الى جانب أخته ، وسيأتي ذكر موتها  
وخلف من الأولاد أربعة وهم أبو نصر محمد<sup>(٤٨٧)</sup> وأبو احمد عبدالله

= ثم القى بنفسه في الماء ففرق « ( تلخيص معجم الألقاب ج ٥  
الترجمة ١٢٠٩ من الميم طبع الهند ) وذكر ابن الأثير أنه احد أبناء  
شملة التركماني المذكور ملك خوزستان بعد وفاة ابيه شملة  
سنة « ٥٧٠ » وذكر ان الخليفة الناصر انضوت الى حكمه قلعة من  
قلاعه سنة ٥٨٩ وتوفي سنة « ٥٩٠ » فاختلف ابناؤه بعده فراسل  
بعضهم مؤيدالدين ابن القصاب الوزير يستنجده لما بينها من  
الصحة فجهز جيشاً وسار يقوده الى خوزستان فوصل اليها  
سنة ٥٩١ فملك تستر في المحرم منها وملك غيرها من قلاع وغيرها  
وانفذ بني شملة الى بغداد « الكامل سنة ٥٧٠ ، ٥٨٩ ،  
٥٩٠ » . وقال سبط ابن الجوزي في أخبار سنة ٥٩١ : « وفيها  
ملك الوزير ابن القصاب وزير الخليفة ( الناصر ) بلاد خوزستان :  
تستر واعمالها ويقال انها تشتمل على أربعين قلعة وقيل بل ملكها  
في السنة الماضية ودخل الأمير علي بن شملة وسوسيان ببغداد في  
صفر وأخلت لهم الدور وماتوا وأولادهم ببغداد » ( مرآة الزمان  
مختصر ج ٨ ص ٤٤٥ ) . وذكر ابن الساعي ان سوسيان الأمير  
توفي بقلعة الحديثة سنة ٥٩٨ « الجامع المختصر ٩ : ٩٦ » وهو  
الصحيح عندنا . وجاء في كتاب الحوادث في أخبار سنة ٦٤٧  
- ص ٢٤٤ - « وفيها توفيت ابنة الخليفة المستعصم بالله فأمر  
بدفنها في الدار التي انشأها على نهر عيسى مجاور شارع ابن  
رزق الله وقنطرة الشوك المعروفة بدار سوسيان » . وقال في أخبار  
سنة ٦٥٢ - ص ٢٧٤ - : « وفيها أمر الخليفة ( المستعصم بالله )  
بوقفية دار سوسيان وما يجري معها من الحجر والبساتين وجعلت  
رباطاً للصوفية ورتب الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش امام مسجد  
قمرية شيخاً للصوفية بها » . فدار سوسيان كانت قرب مقبرة  
الشيخ معروف الكرخي من الشرق .

(٤٨٦) تقرا « الخيش » أيضاً لأنها مهملة مثل مئات من كلم هذا التاريخ ،  
إلا أن المؤلف ان يقال « بيت الخيش » يراجع احسن التقاسيم  
« ص ٤٥٠ » .

(٤٨٧) في الهامش القريب من هؤلاء سطر أجحف به التصوير كعدة  
هوامش أخرى يظهر لنا منه « وكان له من الأولاد امة العزيز  
والأمير محمد والست الهاشمية » ، ثم هامش آخر لم يبق منه  
الربع الأعلى من الكلمات .

وأبو هاشم (٤٨٨) يوسف والمباركة ماما خاتون . وأبو نصر محمد (٤٨٩) ولد في ثامن عشري شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة وتوفي ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة ودفن في الرصافة .

وأما بنات الامام المستعصم فعائشة وتوفيت في خلافته في رابع عشر شوال سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفنت بالرصافة ، وكريمة أخرى توفيت في خلافته ليلة العشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة ودفنت بالدار الزرقاء من دار سوسيان ثم حوِّلت إلى ترب الرصافة في عاشر رجب سنة خمسين وستمائة ، والسيدة المعظمة المكرمة فاطمة وتوفيت ببلاد العجم «٩٦٥» في أسر المغول ولم يتعرض لها بسوء ، والجهة الشريفة خديجة أُسرت وحُملت إلى بلاد العجم واتصلت الى الامام العالم الخير الكامل الزاهد الورع محيي الدين أبي المحامد يحيى (٤٩٠) بن أبي المجد إبراهيم بن أبي الفضائل محمد بن أبي بكر

(٤٨٨) فوق « أبو هاشم » بخط دقيق جداً كلمتان يظهر انهما « يفرزها هنا » .

(٤٨٩) ذكره مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٥٢ قال - ص ٢٧٥ - : « في سلخ شعبان فتحت دار القرآن التي امرت بعمارتها والدة الأمير أبي نصر محمد ابن الخليفة المستعصم المعروفة بباب بشير التي بنت المدرسة البشرية ، وهذه الدار على شاطئ دجلة بغربي بغداد ، وتوفيت البشرية في تاسع شوال من هذه السنة ودفنت تحت القبة التي اعدتها بجانب المدرسة المذكورة ، وتوفي بعدها ولدها أبو نصر محمد في ثاني عشر ذي القعدة ودفن عندها » . فأبو نصر محمد لم يدفن في ترب العباسيين بالرصافة كما قال المؤلف .

(٤٩٠) ذكره شمس الدين الذهبي في « الشبذي » على وزن البلدي من المشتبه - ص ١٧٨ - قال بعد ذكر جده الأكبر وأبيه ابراهيم ناقلاً : « قال الفرضي : وابنه الامام المعظم محيي الدين يحيى بن ابراهيم ، صدر امام ، سمع من جده وأبيه وجماعة من مشايخ تركستان وما وراء النهر اجتمعت به ببخارى في سنة ٦٦٧ ثم ببغداد سنة ٦٧٧ لما قدمها وحضرت مجلسه وابناه عز الدين عبدالعزیز ومظفر الدين عبدالحق سبطا امير المؤمنين المستعصم سمعا من جماعة » . وذكره ابن الفوطي في معجم الالقاب الملخص وقال بعد =

المنيعة الخالدي - أطال الله بقاءه - بتزويج صحيح شرعي وعاد بها إلى بغداد في سنة اثنتين وسبعين وستمئة فسكنت بدار سوسيان إلى أن توفيت - قدس الله روحها - في يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة ست وسبعين وستمئة ودفنت بالحبس من الدار الزرقاء وخلقت أولاداً من الصدر محيي الدين المذكور وهم عزالدين عبدالعزيز أبو القاسم وهو الأكبر وعبدالحق مظفر الدين أبو الفضل وكريمة تدعى ست العرب مباركة وسيرد ذكر مواليدهم في غير هذا إن شاء الله تعالى ، ومريم وهي باقية إلى الآن وهو أول سنة إحدى وثمانين وستمئة في أسر المغول محترمة مكرمة ، فالله تعالى يقدر روح الماضين ويُبقي هذه البقية الصالحة على مرّ الأحقاب والسنين بسحمد وآله أجمعين .

#### ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له وزير أبيه أبو الأزهر نصير الدين [أحمد بن محمد] ابن الناقد إلى أن توفي في سادس شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وأربعين

= ذكر اسمه ونسبه المخزومي الخالدي : « ولد ببلاد الترك ونشأ في خدمة والده وجده وقرأ القرآن المجيد وسمع الأحاديث وتأدب ولما نزل سلطان العالم هولوكو إلى العراق وقتل الإمام المستعصم بالله واستولى على اهله أنفذ كريمته إلى أخيه منكوقان واجتهد شيخنا شمس الدين في خلاصها وزوجها بولده محيي الدين فأولدها وخرج من بلاد ما وراء النهر قاصداً حضرة أباقا ولما اجتمع به طلب منه أن يسكن بغداد فدخلها ونزل بأهله دار سوسيان وفوض إليه أمر خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية سنة إحدى وسبعين وستمئة ولم يزل بها مشغولاً بنفسه مقبلاً على درسه إلى أن توفي ببغداد وكنت أتردد إلى خدمته وأنفذ لي ثوباً من الشبذي ومن عجائب الاتفاق أن السلطان أباقا بن هولوكو أنعم عليه بابنة عمها الحاجة زينب بنت الأمير أبي القاسم عبدالعزيز بن الإمام المستنصر بالله فاتصل بها ونقلها إلى بغداد وهذا لم يتفق لأحد من العالم » وذكر أن وفاته كانت سنة ٦٨٢ « تلخيص معجم الألقاب ج ٥ الترجمة ٨٨٠ من الميم » .

وستمائة ثم استتاب مؤيد الدين أبا طالب محمد (٤٩١) بن أحمد بن علي بن محمد العلقمي الى حين قتله في واقعة المغول ببغداد . وقضاته في أول خلافته قاضي أبيه عبدالرحمن بن اللساني أقضى القضاة الى أن توفي في رجب سنة أربع وخمسين وستمائة ، واستقضى بعده سراج الدين عمر ابن بركة النهركلي نسبة الى محلة مجاورة بالكرخ بالجانب الغربي تعرف بنهر القلائين الى أن حمل الى المدينة الشريفة لعمارة الحرم الشريف بعد احتراقه وذلك في سنة «٩٧» أربع وخمسين وستمائة وبها توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة واستقضى بعده نجم الدين عبدالله (٤٩٢) بن محمد بن الحسن بن المظفر أبا محمد البادراني في الثلاثاء

(٤٩١) تقدم ذكره وقد ترجمه ابن الطقطقي في وزارة المستعصم بالله ووزرائه وان كان نائب وزارة وقال : «هو أسدي اصلهم من النيل وقيل لجده العلقمي لانه حفر النهر المسمى بالعلقمي» . «الفخري ص ٣٣٧» ، وله ترجمة فيها كثير من الطعن في الوافي بالوفيات للصفدي « ١ : ٢٨٥ » وسطا عليها ابن شاکر الکتبي في فوات الوفيات ، وترجمه مؤرخون آخرون ، وذكره مؤلف الحوادث في وفيات سنة ٦٥٦ - ص ٣٣٦ - قال : توفي الوزير مؤيدالدين محمد بن العلقمي في جمادى الآخرة ببغداد وعمره ثلاث وستون سنة ، كان عالماً فاضلاً اديباً يحب العلماء ويسدي اليهم المعروف ، وقال قبل ذلك : - ص ٣٣٣ - « فتوفي الوزير مؤيدالدين محمد بن العلقمي في مستهل جمادى الآخرة ودفن في مشهد موسى بن جعفر عليه السلام » .

(٤٩٢) تقدم ذكره وهو منسوب الى قرية بادرايا في شرقي العراق الاوسط وتعرف اليوم باسم « بدرية » الآن فيها تمر يسمى « بيدراية » انتشر منها نخله في العراق ، ذكره تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥ : ٥٩ وذكر بادرائي الاصل ببغداد ولد سنة ٥٩٤ وسمع الحديث وتفقه وبرع في الفقه ودرس بالمدرسة النظامية وصار رسولا عن الديوان العباسي غير مرة وحدث بالحديث وبنى بدمشق المدرسة البادرانية المنسوبة الى نسبه وولى القضاء ببغداد خمسة عشر يوماً وتوفي في اول ذي القعدة سنة ٦٥٥ . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات وقال بعد ان ذكر ان ذكر ما يشبه ما نقلناه آنفاً : « وكان صدراً محتشماً جليل القدر . . . وكان يركب بالجوخة ويسلم على من مر به . . . قال له الزين خالد : تذكر ونحن في =

ثالث عشر شوال سنة أربع وخمسين وستمائه لأنه ولي وهو مريض فسد  
ولايته تسعة عشر يوماً ودفن بالشونيزي في صفة الشيخ الجنيد  
- قدس الله روحه - ثم استقضى بعده ، نقلاً من القضاء بالجانب  
العربي ، نظام الدين عبدالمنعم<sup>(٤٩٣)</sup> بن كامل البنديجي الى أن توفي

=  
النظامية والفقهاء يلقبونني حولا ويلقبونك الدعشوش فتبسم  
وحلم . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ و ٩٨ » .  
وترجمه المقرئ في المقفى قال : « ولد ببادرايا من عمل العراق  
في صفر سنة أربع وتسعين وخمسمائة . . . وكان فاضلاً بارعاً  
رئيساً وقوراً متواضعاً وله بدمشق مدرسة تعرف بالبادرانية  
كانت تعرف بدار اسامة . وعمل بها درساً وشرط على المقيم بها  
أن يكون غير متزوج وأن لا يكون بغيرها من المدارس » وذكر أن  
من شروط وقفها « ولا تدخلها امرأة » فقال السلطان الملك الناصر  
يوسف الاصغر الايوبي وكان حاضراً « ولا صبي » . . . وجعل  
عليها اوقافاً حسنة ووقف بها خزانة كتب نافعة » نسخة  
باريس ٢١٤٤ الورقة ٥٧ » وذكره مؤلف الحوادث « ص ٣٢٢ » .  
(٤٩٣) ذكر ذلك مؤلف كتاب الحوادث في اخبار سنة ٦٥٥ قال  
- ص ٣٢٣ - : وتقدم باحضار القاضي نظام الدين عبدالمنعم  
البنديجي من قضاء الجانب الغربي وشرف بقضاء القضاة وخلع  
عليه . « والظاهر لنا انه لم يعين قاضي القضاة بل « اقضى القضاة »  
وقد قدمنا الكلام على كون منصب « اقضى القضاة » اقل من  
منصب « قاضي القضاة » في الحاشية ( رقم ٤٠٥ ) ، ودليلنا على  
ما قلنا هو قول مؤلف الحوادث نفسه فقد تكلم على توزيع المناصب  
بالعراق بعد استيلاء هولاء على العراق وقال - ص ٣٣٢ - :  
« وحضر اقضى القضاة نظام الدين عبدالمنعم البنديجي بين يدي  
السلطان ( هولاء ) فأمر بأن يقر على القضاء » . ثم ذكر وفاته  
في اخبار سنة ٦٦٧ قال - ص ٣٦٢ - : وفيها توفي اقضى القضاة  
نظام الدين عبدالمنعم البنديجي ودفن في صفة الشيخ الجنيد وقد  
بلغ من العمر الى ست وسبعين سنة ، وكان ورعاً عفيفاً تقياً ،  
حسن السيرة ، اشتغل بالفقه في عنفوان شبابه بمدرسة دار الذهب  
ببغداد حتى برع وافتى ، ثم رتب بالمدرسة المستنصرية ثم شهد  
عند اقضى القضاة كمال الدين عبدالرحمن ابن اللمفاني ثم جعل في  
ديوان العرض على اطلاق معايش الجند فلما تكملت له سنة اطلق  
له عنها المشاهرة فامتنع من اخذها وقال : لا يحل لي ان اجمع بين  
خدمة ووظيفة المستنصرية . فانهي ذلك الى الخليفة فاستحسنه =

الخليفة شهيداً في واقعة بغداد . واستحجب مدة خلافته  
أبا الفتح علي<sup>(٤٩٤)</sup> بن هبة الله بن الحسن ابن الدوامي حاجب والده  
- رحمهما الله تعالى -

وانقضت الدولة العباسية فسبحان من لا ينقضي ملكه ، ولا يزول  
سلطانه ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي  
الأمي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه .

- تم الكتاب -

=  
وتقدم ان تطلق له مشاهرة مع ارباب الرسوم ثم عين قاضياً  
بالجانب الغربي في سنة اثنتين وخمسين ( وستمائة ) ثم نقل الى  
الجانب الشرقي وخوطف بأقضى القضاة سنة خمس وخمسين  
فاستمر على ذلك الى الآن . . . » .

(٤٩٤) ذكره مؤلف الحوادث في كتابه وذكر انه يلقب تاج الدين وانه ولي  
عرض الجيش العباسي سنة ٦٣١ « ص ٥٢ » وهي كرتبة مدير  
الادارة في الجيش اليوم ، ثم ذكر في اخبار سنة ٦٣٢ انه نقل من  
ديوان عرض الجيش الى صدرية ديوان إربل وخلع عليه « ص ٧١ »  
ثم ذكر انه ترك الخدمة في إربل سنة ٦٣٣ - ص ٨٤ - وانه جعل  
صدراً للمخزن وخلع عليه وقتل سيفاً وأعطى فرساً . وصدرية  
المخزن كمديرية التجهيزات العامة للدولة وان لم يكن لها وجود ، ثم  
ذكر انه عزل عن هذا المنصب سنة ٦٣٤ - ص ٩٠ - وولي منصب  
حجة باب النوبي وامر الشرطة ، وذكره في اخبار سنة ٦٥٦ بعد  
استيلاء هولاء على بغداد قال : « وكان تاج الدين علي بن الدوامي  
حاجب الباب - يعني باب النوبي - قد خرج مع الوزير الى حضرة  
السلطان ( هولاء ) فأمر له ان يكون صدر الاعمال الفراتية  
- يعني واليها - فلم تطل مدته وتوفي في ربيع الأول ، فجعل ولده  
مجدالدين حسين عوضه » . ( ص ٣٣٢ ) ثم ذكر وفاته مستقلة  
في ذكر من توفي من الاعيان بعد الواقعة قال - ص ٣٣٦ - :  
وتاج الدين علي بن الدوامي حاجب الباب في ثالث عشر ربيع الأول  
وقال في ترجمة ابنه مجدالدين الحسين بن علي المتوفى سنة ٦٨٣ :  
« وكان تاج الدين والده حاجب الباب يحضر دائماً عند الخليفة في  
الخلوات ولما ملك السلطان هولاء خان بغداد حضر عنده وامره  
ان يتولى تدبير الاعمال الفراتية فلم تطل ايامه وتوفي قبل عود  
السلطان الى بلاد الجبل ( ص ٤٤٥ ) .

# فهارس الكتاب

- ١ - فهرس الأشخاص
- ٢ - فهرس الأمم والقبائل والجماعات والملل والنحل
- ٣ - فهرس الأمكنة والبقاع
- ٤ - فهرس الأيام والحوادث والوقائع
- ٥ - فهرس القوافي
- ٦ - فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده
- ٧ - فهرس عمراني عام
- ٨ - فهرس المصادر والمراجع
- ٩ - فهرس الموضوعات

# باب التكاليف

المادة 1 - التكاليف هي النفقات التي تنفقها الشركة في إنتاج البضائع أو الخدمات التي تباع أو تُستهلك.

المادة 2 - تشمل التكاليف المباشرة وغير المباشرة.

المادة 3 - يجب أن تكون التكاليف قابلة للتحديد، قابلة للقياس، وقابلة للتتبع.

المادة 4 - يجب أن تكون التكاليف ذات صلة بالفترة التي تخصها.

المادة 5 - يجب أن تكون التكاليف ذات فائدة اقتصادية.

المادة 6 - يجب أن تكون التكاليف قابلة للتحقق.

المادة 7 - يجب أن تكون التكاليف قابلة للقياس.

المادة 8 - يجب أن تكون التكاليف قابلة للتتبع.

المادة 9 - يجب أن تكون التكاليف قابلة للتحديد.

المادة 10 - يجب أن تكون التكاليف قابلة للقياس.

# ١ - فهرس الاشخاص

## ( أ )

- آدم ( النبي ) : ٣٦ ، ٦٦ ، ٦٧  
الالوسي ( سالم ) : ١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ،  
١٩٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ،  
٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ .  
آمنة ( أخت القادر بالله العباسي ) : ١٩٦  
آمنة بنت وهب ( أم النبي محمد ) : ٣٦  
أباقا بن هولكو : ١٤ ، ٢٧٧  
أبان بن سعيد ( من كتاب الوحي ) : ٥٥  
أبان بن عثمان بن عفان : ٧٢  
أبان بن مروان بن الحكم : ٨٨  
ابراهيم ( النبي ) : ٣٦ ، ٦٦  
ابراهيم ابن أبي جعفر المنصور : ١١٦  
ابراهيم بن جبلة : ٩٩  
ابراهيم بن الحسن بن سهل : ١٤٨  
ابراهيم بن محمد الامين : ١٣٣  
ابراهيم بن محمد بن علي ( أخو السفاح ) : ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١١  
ابراهيم بن محمد بن المهدي : ١٢٠ ، ١٣٤ ، ١٣٧  
ابراهيم بن المدبر ، ابو اسحاق : ١٦٣  
ابراهيم بن النبي محمد : ٥٠ ، ٥٣  
ابراهيم بن نعيم : ٦٨  
ابراهيم بن الواثق ، ابو اسحاق : ١٤٤  
ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، ابو اسحاق : ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥  
ابراهيم النخعي : ٣٩  
الابري ( عمر ) : ٢٤٤  
الابري ( فخر النساء شهدة بنت عمر الابري ) : ٢٤٤  
ابن ابي اصيبعة : ١٥١  
ابن ابي البراء : ٥٧  
ابن ابي تراب ( زيد بن جعفر ) : ٢٥٣  
ابن ابي الجيش ( عبدالصمد ) : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٧٥  
ابن ابي الحديد = انظر : المدائني  
ابن ابي خازم ( ابو خازم عبدالحميد ) : ١٦٧

## فهرس الاشخاص

- ابن ابي الدنيا ( ابو بكر ) : ١٤٦ ، ١٥٧  
 ابن ابي دؤاد ( احمد ) : ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥  
 ابن ابي سليمان ( ابو عبدالله ) : ١٨٨  
 ابن ابي الشوارب ( ابو الحسن محمد ) : ١٨٨  
 ابن ابي الشوارب ( الحسن بن محمد بن عبد الملك ) : ١٥٢ ، ١٥٣ ،  
 . ١٦٠ ، ١٥٦ ، ١٥٥  
 ابن ابي صفرة ( يزيد بن المهلب ) : ١١٠  
 ابن ابي طاهر : ١٤٨ ، ١٧٠ ، ١٧١  
 ابن ابي عمر ( ابو الحسن ) : ١٩٠  
 ابن ابي غالب ( عبدالرحمن بن احمد ) : ٢٦٢  
 ابن ابي فراس : ٢٧١  
 ابن ابي قحافة = انظر : ابو بكر الصديق  
 ابن ابي كبشة : ٣٧  
 ابن ابي المناقب المبارك ( ابو احمد عبدالله بن المستعم ) : ٢٧٤  
 ابن ابي موسى العباسي ( ابو جعفر عبدالخالق بن عيسى ) : ٢٠٨ ، ٢١١  
 ابن ابي وقاص ( عمر بن سعد ) : ٨٣  
 ابن الاثير ( عزالدين المعروف بابن ناصر ) : ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ،  
 ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،  
 . ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥  
 ابن اربطاة ( الشاعر ) : ٩٠ ، ٩٣  
 ابن اسحق : ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٧٧ ، ٨١  
 ابن اسينا = انظر : ابن امسينا  
 ابن افلح ( الشاعر ) : ٢١٨ ، ٢٢٣  
 ابن الاكفاني ( ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الاسدي البغدادي ) : ٢٠١  
 ابن امسينا ( ابو البدر محمد بن احمد بن علي الواسطي ) : ٢٥١  
 ابن ام مكتوم ( مؤدب الرسول ) : ٥٦  
 ابن الانباري : ٥  
 ابن الانباري ( ابو الفرج ابن سديد الدولة ، ابو عبدالله محمد بن محمد بن  
 عبدالكريم بن ابراهيم ) : ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، .  
 ابن الانباري ( سديد الدولة محمد بن عبدالكريم ) : ٢٤٤  
 ابن ايوب ( صلاح الدين يوسف ) : ٢٤٦  
 ابن ايوب ( محمد ، الملك العادل ) : ٢٥٩  
 ابن البخاري ( محمد بن هبة الله ) : ٢٤٩  
 ابن البخاري ( ابو طالب علي بن علي ) : ٢٥٠ ، ٢٥١

## فهرس الاشخاص

- ابن برمك = البرمكي ( جعفر بن يحيى ، ابو اسماعيل ) : ١٢٩  
 ابن برمك = البرمكي ( خالد ) : ١٢٩  
 ابن برمك = البرمكي ( الفضل بن يحيى ، ابو العباس ) : ١٢٩  
 ابن برمك = البرمكي ( محمد بن خالد ) : ١٢٩  
 ابن برمك = البرمكي ( يحيى بن خالد ، ابو علي ) : ١٢٩  
 ابن بسام ( الشاعر ) : ١٦٠  
 ابن بطحا ( ابو اسحق ) : ١٨٢  
 ابن بكنمر : ١٦٣  
 ابن بكران ( ابو القاسم ) : ٢٠١  
 ابن بكران ( ابو منصور ) : ٢٠١ ، ٢٠٩  
 ابن بلبل ( ابو الصقر اسماعيل ) : ١٠٦٣  
 ابن الببل ( ابو عبدالله محمد بن محمد الدوري ) : ١٢  
 ابن البلدي ( ابو جعفر ) : ٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧  
 ابن البندنجي ( احمد بن احمد ) : ١٢ ، ٥  
 ابن البواب ( نجم الدين احمد بن علي بن ابي الفرج ) : ٢٧٣  
 ابن بورنداز = انظر : ابن النفيس  
 ابن بويه = البويهى ( معز الدولة ابو الحسين احمد ) : ١٧٣ ، ١٨٧  
 ابن البيضاى : ٢٠٩  
 ابن بيان الرزاز ( علي بن احمد بن محمد بن احمد ) : ٢١٩ ، ٢٢٠  
 ابن البيضاوي : ٥  
 ابنة الجودي : ٦٣  
 ابن تفري بردي : ٤ ، ١٤ ، ١٨٠  
 ابن جاووش = انظر : ابن شاووش  
 ابن جبير ( الرحالة ) : ٢٤٣  
 ابن جحش ( ابو احمد ) : ٥١  
 ابن الجراح ( الحسن بن مخلد ، ابو محمد ) : ١٦٣  
 ابن الجراح ( علي بن عيسى بن داود ) : ١٧٥  
 ابن الجراح ( محمد ) : ١٦٣  
 ابن جرير = انظر : الطبري  
 ابن جعفر بن المكتفي : ١٧١  
 ابن جهشيار ( علي ) : ٢٠٦  
 ابن جهير ( علي بن محمد ، ابو القاسم ) : ٢١٨  
 ابن جهير ( محمد بن محمد ، ابو نصر ) : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،  
 . ٢١٨ ، ٢١٥

## فهرس الاشخاص

- ابن جهير ( المظفر بن علي بن محمد ، ابو نصر ) : ٢٣١  
 ابن الجوزي : ١٢٨  
 ابن الجوزي ( ابو الفتوح ، عبدالرحمن ) : ٢٦٧  
 ابن الجوزي ( ابو الفرج ) : ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،  
 ١٩٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،  
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
 ابن الجوزي ( ابو محمد محي الدين يوسف ) : ٢٤٧ ، ٢٥٥  
 ابن الجوزي ( السبط ) : ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٧٥ .  
 ابن حاجب النعمان ( علي بن عبدالعزيز ، ابو الحسن ) : ١٩٥ ، ١٩٦ ،  
 ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ .  
 ابن الحارثية = لقب ابي عبدالله السفاح : ٩٥ ، ١٠٢  
 ابن حجة الحموي ( تقي الدين ابو بكر ) : ١١  
 ابن حجر العسقلاني : ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦  
 ابن حديدة الانصاري ( سعيد بن علي بن احمد ، ابو المعالي ) : ٢٥٠  
 ابن حراز : ٨  
 ابن الحراني : ٥  
 ابن حزم الاندلسي : ٢٦  
 ابن حزم الانصاري : ٧٢  
 ابن الحنفية ( محمد ) : ٨٣  
 ابن خاقان ( ابو الفتح ) = خاقان غرطوج التركي  
 ابن خاقان ( احمد ، ابو العباس ) : ١٨٥ ، ١٨٨  
 ابن خاقان ( عبيدالله بن يحيى ، ابو الحسن ) : ١٤٨ ، ١٦٣  
 ابن خاقان ( الفتح ) : ١٤٧  
 ابن خاقان ( محمد بن عبيدالله بن يحيى ، ابو القاسم ) الملقب :  
 دق صدره ) : ١٧٥ .  
 ابن الخاقاني ( عبيدالله بن محمد بن عبيدالله ، ابو القاسم ) : ١٧٥  
 ابن الخزري : ٢٠١  
 ابن خراسان ( احمد ابو اسحاق ) : ١٨٢  
 ابن الخطيب ( احمد بن عبدالله ، ابو العباس ) : ١٧٥ ، ١٧٨  
 ابن خلكان : ١٢٨ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ، ٢٤١  
 ابن داب ( الشاعر ) : ١٢٤  
 ابن دارست ( منصور بن محمد ، ابو الفتح ) : ٢٠٩  
 ابن الداريج ( محمد بن عبد الباقي ) : ٢٤٩

## فهرس الاشخاص

- ابن الدامفاني = الدامفاني : ٥  
 ابن الدامفاني ( ابو عبدالله ) : ٢٠٩ ، ٢١٤  
 ابن الدامفاني ( فخرالدين احمد الحنفي ) : ١١  
 ابن الدامفاني ( عبدالله ، ابو القاسم ) : ٢١١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢  
 ابن الدامفاني ( علي بن احمد ، ابو الحسن ) : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥١ .  
 ابن الدامفاني ( علي بن محمد ، ابو الحسن ) : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣  
 ابن الديبشي ( جمال الدين ابو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي ) : ٧ ،  
 ٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .  
 ابن دقماق : ٢٥٢  
 ابن الدوامي ( تاج الدين علي بن هبة الله بن الحسن ، ابو الفتوح ) :  
 ١١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ .  
 ابن الدوامي ( مجدالدين حسين بن تاج الدين علي ) : ٢٨٠  
 ابن رائق : ١٨٣  
 ابن رئيس الرؤساء ( عضدالدين محمد بن عبدالله ، ابو الفرج ) : ٢٣٥ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ .  
 ابن الربيب ( ابو منصور الحسين بن الوزير ابي شجاع ) : ٢١٨ ، ٢٢٣  
 ابن الربيع = انظر : الفضل بن الربيع  
 ابن رجب : ٢١٦ ، ٢٦٤  
 ابن الرسعني : ٥  
 ابن الرومي : ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٨  
 ابن زبادة = انظر : يحيى بن سعيد  
 ابن الزبير ( عبدالله ، ابو بكر ، بن العوام ) : ٧٠ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ،  
 ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ١١٠ .  
 ابن زهرة الحلبي ( تاج الدين ) : ١٣  
 ابن الساعي ( تاج الدين علي بن انجب ) : ١٥ ، ٣١ ، ١٦٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ،  
 ٢٥٩ ، ٢٧٥ .  
 ابن سبيع = ابن السبيع ( ابو محمد قریش ) : ١٣  
 ابن سديد الدولة ( ابو عبدالله ) : ٢٤٠  
 ابن سريج الامام ( ابو العباس ) : ٢١٤  
 ابن سلجوق = السلجوقي  
 ابن سلطان الدولة = ابو كاليجار المرزبان  
 ابن سكرة ( الشاعر ) : ١٨٨  
 ابن السكن = ابن المعوج

## فهرس الاشخاص

- ابن سمحا اليهودي : ٢١٢  
 ابن سميط : ٨٦  
 ابن السبيي ( ابو البركات ، احمد بن عبدالوهاب ) : ٢١٩ ، ٢٢٨  
 ابن السبيي ( هبة الله بن عبدالله ) : ٢١٦ ، ٢١٧  
 ابن شاكر الكتبي : ٢٧٨  
 ابن شافع ( ابو المعالي ، محمد بن احمد ) : ٢٥٥  
 ابن شاهين ( مستولي البطائح ) : ١٩٧  
 ابن شاووش = ابن جاووش ( ابو داود ، سليمان بن ارسلان بن جعفر بن  
 علي بن المتوج ) : ٢٤٩ .  
 ابن الشجري ( صاحب المختارات ) : ٨  
 ابن الشريف ( القاضي الكامل ، ابو علي ) : ٢٩  
 ابن الشعار ( كمال الدين المبارك ) : ٢٥٨  
 ابن شملة التركماني الخوزستاني = انظر : سوسيان  
 ابن الشهرزوري ( ابو عبدالله ) : ٢٣٦  
 ابن الشهرزوري ( ابو الفضائل ، القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم  
 الموصللي ) : ٢٥١ .  
 ابن شرويه ( ابو جعفر ، الفيض بن ابي صالح ) : ١٢٠  
 ابن الصابيء ( ابو الحسين ، هلال بن الحسن ) : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٢  
 ابن الصابيء ( غرس النعمة ) : ١٧٦  
 ابن صاحب ( ابو الفضل ، هبة الله بن الحسن او ابن محمد ) : ٢٢٣ ،  
 ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ .  
 ابن صاحب ( ابو القاسم ) : ٢٣٦  
 ابن الصباغ ( ابو نصر ) : ٢١١  
 ابن صدقة ( ابو الرضا ، جلال الدين محمد بن احمد ) : ٢٢٦ ، ٢٢٧  
 ابن صدقة ( ابو علي ، الحسن بن علي ) : ٢٢٣  
 ابن صدقة ( ابو الفتح ، صدقة بن محمد بن احمد ) : ٢٤٩ ، ٢٥٢  
 ابن صدقة ( ابو القاسم ، علي ) : ٢٣١  
 ابن صردر ( الشاعر ) : ٢٠٩ ، ٢١٤  
 ابن صرما ( احمد بن يوسف بن محمد ) : ١٦  
 ابن صفية ( الطبيب ) : ٢٣٥  
 ابن الصيقل الهاشمي ( سعيد بن هبة الله ) : ٢٣٢  
 ابن الضحاك ( المبارك ) : ١٩  
 ابن طباطبا : ١٨٥  
 ابن طبل العلوي : ١٨٥

## فهرس الاشخاص

- ابن الطفطقي : ١٣ ، ١١٧ ، ١٦٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ،  
 ابن الطوسي : ٥  
 ابن طولون : ١٣٩  
 ابن عباد ( الصاحب ، اسماعيل ) : ١٨٦  
 ابن عباس ( عبدالله ) : ٤١ ، ٤٢  
 ابن عبدالير ( صاحب الاستيعاب ) : ٥٥ ، ٥٦  
 ابن عبدالمطلب ( فخر الدولة ) : ٦  
 ابن العبري ( صاحب تاريخ مختصر الدول ) : ٢٦٩  
 ابن عربي = انظر : محي الدين بن محمد  
 ابن عرفة : ١١٨  
 ابن عزاز البعقوبي ( فخر الدين ، عمر بن محمد ) : ٢٠  
 ابن عطاء ( عبدالملك بن محمد ) : ٢٣٤  
 ابن العطاء ( ابو بكر ، منصور بن نصر ) : ٢٤١  
 ابن عقيل الحنبلي ( ابو الوفاء ، علي ) : ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٤٩  
 ابن العلاف ( الشاعر ) : ١٦٧ ، ١٧٥  
 ابن العلقمي ( مؤيد الدين ، ابو طالب ، محمد بن احمد بن علي بن محمد ) :  
 ١٩ ، ١١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ .  
 ابن العمراني ( جمال الدين ، او الجمال ، محمد بن علي بن محمد ) :  
 ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤٤ .  
 ابن عنبه : ٢٥٣  
 ابن الفرات ( ابو الحسن ، علي بن محمد بن موسى ) : ١٧٥  
 ابن الفرات ( ابو الفتح ، الفضل بن جعفر ) : ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨١  
 ابن فضل الله العمري : ١١  
 ابن فضلان ( ابو عبدالله ، محمد بن يحيى ) : ٢٥٢ ، ٢٥٧  
 ابن الفوطي ( كمال الدين عبدالرزاق بن احمد ) : ٥ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ،  
 ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ .  
 ابن قاضي شهبة : ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٦ ، ١٧  
 ابن قتيبة : ٢٧ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨١ ، ١٢٠  
 ابن القزويني ( ابو الحسن ، علي بن عمر بن محمد بن الحسن ، البغدادي ،  
 الحربي ) : ١٩٩ .  
 ابن القصاب ( ابو عبدالله ، مؤيد الدين ، محمد بن علي بن احمد ) :  
 ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .  
 ابن القصاب ( ابو الفضل ، محمد بن علي ) : ٢٧٤ ، ٢٧٥  
 ابن القفطي : ١٣٦

## فهرس الاشخاص

- ابن قنبر = انظر : ابن الناقد  
 ابن الكازروني ( ابو العباس احمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد ) : ٢٤  
 ابن الكازروني ( ابو العباس ، شرفالدين احمد بن محمد ) : ١٥ ، ١٦  
 ابن الكازروني ( جلالالدين ، عبدالله ) : ١١ ، ١٥  
 ابن الكازروني ( سعيد ) : ١٧  
 ابن الكازروني ( محمود ) : ٦ ، ١١  
 ابن الكازروني ( ظهيرالدين ، علي بن محمد بن محمد ، ابو الحسن ) : ١  
 ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ،  
 ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ،  
 ، ٣٣ ، ٩١ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٦٩ .  
 ابن الكازروني ( عبدالله بن محمد بن ابي الثناء ، محمود ) : ١٣  
 ابن الكازروني ( علي بن محمد بن محمود ) : ١٣ ، ٢٤  
 ابن الكازروني ( محمد بن ظهيرالدين ) : ٦ ، ١٥  
 ابن كثير الدمشقي : ٢٠  
 ابن كر ( الامير فتحالدين ) : ٢٧٠ ، ٢٧١  
 ابن الكردية ( جعفر الاصفر بن المنصور العباسي ) : ١١٦  
 ابن الكوفي : ٥  
 ابن الكيال ( عبداللطيف ) : ١٢  
 ابن اللمفاني ( كمالالدين ، عبدالرحمن بن عبدالسلام ) : ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩  
 ابن ماكولا ( ابو نصر ) : ٩٣ ، ٢٠٩  
 ابن المتقنة الرحبي : ٢٢  
 ابن المتوج = انظر : ابن شلووش  
 ابن مخلد ( ابو القاسم سليمان بن الحسن ) : ١٨١ ، ١٨٥  
 ابن المدائني : ٥  
 ابن المدبر ( ابو اسحاق ابراهيم ) : ١٦٣  
 ابن مرجانة = انظر : عبدالله بن زياد  
 ابن المرخم ( سديدالدين ) : ٢٣١  
 ابن المرخم ( يحيى بن المظفر ، ابو الوفاء ) : ٢٣١  
 ابن المردوستي ( الحسين بن علي ، ابو عبدالله ) : ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٨  
 ابن مسعود : ٦٥  
 ابن المسلمة ( علي بن الحسين ، ابو القاسم ) : ٢٠٥ ، ٢٠٩  
 ابن المسيب ( سعيد ) : ٩٠  
 ابن المطلب ( فخرالدولة ، الحسن ) : ٢٣٩

## فهرس الاشخاص

- ابن المطلب ( هبة الله بن محمد ، ابو المعالي ) : ٢١٨  
 ابن المطهر الحنفي ( سعيد ، ابو المعالي ) : ٢٥  
 ابن المطهر ( سديد الدين ، يوسف ) : ٢١ ، ٢٤٤  
 ابن المعتز ( عبدالله ، ابو العباس - لقبه المنتصف بالله ) : ١٥٦ ،  
 . ١٦٠ ، ١٧٢  
 ابن معروف : ١٩٣  
 ابن معروف ( عبيدالله بن أحمد ، ابو محمد ) : ١٩٠  
 ابن معروف ( محمد بن عبدالله ) : ١٩٠  
 ابن المعلم ( علي بن محمد الكوكبي ، ويعرف بالشيخ المفيد العلامة ) : ١٩٤  
 ابن العمر ( علي بن محمد بن عبيدالله العلوي ، ابو الفنايم ، تقيب  
 الطالبين ) : ٢١٠ ، ٢٢١ .  
 ابن المعوج : ٢١٨  
 ابن المعوج ( ابو سعد ) : ٢٤١  
 ابن المعوج ( ابو غالب ، محمد بن محمد بن السكن ) : ٢٢٣ ، ٢٣٢  
 ابن المعوج ( ابو منصور ، ابن السكن ) : ٢١٤  
 ابن مفلح ( ابو القاسم ) : ٢٠١  
 ابن مقلدة ( علي ، ابو الحسين ) : ١٨٥  
 ابن مقلدة ( محمد بن علي بن الحسن ، ابو علي ) : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١  
 ابن ملجم ( عبدالرحمن ) : ٧٩  
 ابن الملقب ( اسماعيل بن محمد ، ابو علي ) : ٢٢٠  
 ابن المنجم ( علي بن يحيى ، الشاعر ) : ١٦٣ ، ١٧٥  
 ابن المهدي ( بهاء الدين الحسين بن احمد ، ابو طالب ) : ٢٦٣  
 ابن مهدي ( المؤرخ ) : ١٨٠  
 ابن ميادة ( الشاعر ) : ١٠٢  
 ابن النادر ( مسعود ) : ٢٣٩  
 ابن ناصر ( لقب عز الدين ابن الاثير ) : ٧ ، ٢٥٠  
 ابن الناعم ( محمد بن محمد ، ابو جعفر ) : ٢٥٣  
 ابن الناقد ( احمد بن محمد ، شمس الدين ، ابو الازهر ويلقب نصير الدين ) :  
 . ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ .  
 ابن الناقد ( الحسن بن نصر بن علي ، ابو القاسم ، ويعرف بابن قنبر ) :  
 . ٢٥٠ ، ٢٥٢ .  
 ابن الناقد ( نصر بن علي ) : ٢٤١  
 ابن الناقد ( المبارك بن علي بن أحمد ، ابو جعفر ) : ٢٥٣  
 ابن نباتة ( علي بن جعفر ، ابو الحسن ، ويعرف بالنباتي ) : ١٨٥ ، ١٩٥

## فهرس الاشخاص

- ابن النجار ( محب الدين محمد ) : ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦  
 ابن النسابة ( شمس الدين علي ) : ٢٧٦  
 ابن النفيس ( عبداللطيف بن علي ، بن بورداز ) : ١٦  
 ابن النقاش : ٢١٨  
 ابن النيار ( الشيخ صدرالدين ) : ٩  
 ابن النيار ( عزالدين الحسين بن محمد ) : ١٣  
 ابن الهبارية ( الشاعر ) : ٢١٤  
 ابن هبيرة ( احمد بن ظفر ، ابو الفتح ) : ٢٥٢  
 ابن هبيرة ( عون الدين يحيى ، ابو المظفر ) : ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ .  
 ابن هشام : ٤٩  
 ابن واضح اليعقوبي = انظر : اليعقوبي  
 ابن وريدة ( كمال الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف ) : ١٥  
 ابو احمد بن المعتمد على الله : ١٦٢  
 ابو احمد بن المقتدي بأمر الله : ٢١  
 ابو احمد بن المكتفي بالله : ١٧١  
 ابو احمد بن هارون الرشيد : ١٤٥  
 ابو اسحق بن المستظهر : ٢١٧  
 ابو اسحق بن هارون الرشيد : ١٢٨  
 ابو اسماعيل بن المقتدر : ١٧٤  
 ابو الاسود الدؤلي ( او الديلي ) : ٧٨  
 ابو ايوب ( خالد بن زيد الانصاري ) : ٤٠  
 ابو البخترى = ( وهب بن وهب ) :  
 ابو بكر بن الحسن ٨٠  
 ابو بكر بن يزيد بن معاوية : ٨٤  
 ابو بكر ( مولى الرسول ) : ٥٥  
 ابو بكر الصديق = ابن ابي قحافة = عبدالله = عبد الكعبة - لقبه  
 العتيق : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦١ ،  
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ١٩١ .  
 ابو تمام ( الشاعر ) : ٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،  
 ابو جعفر ( اخ المستنجد العباسي ) : ٢٣٣  
 ابو جعفر المنصور = انظر : المنصور  
 ابو جهمة الكوفي ( الشاعر ) : ٨٢ ، ٨٤

## فهرس الاشخاص

- ابو الحسن بن جعفر المتوكل : ١٤٨  
 ابو حيان التوحيدى : ١٩٣  
 ابو حنيفة ( النعمان بن ثابت الكوفي ، الامام ) : ١٢٩ ، ١٢٣ ، ١٧١ ، ٢٥٥  
 ابو دلامة ( الشاعر ) : ١١٧ ، ١٢٤  
 ابو ذر : ٣٦  
 ابو رافع ( مولى الرسول ) : ٥٤  
 ابو رهم بن عبدالعزى : ٥٢  
 ابو سعيد : ٦٧  
 ابو سفيان بن يزيد بن معاوية : ٨٤  
 ابو سفيان ( صخر بن حرب ) : ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٨١  
 ابو شامة ( صاحب ذيل الروضتين ) : ٢٥١  
 ابو شحمة = انظر : عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب  
 ابو شيبة الفيذاق ( بن جعفر المتوكل ) : ١٤٧  
 ابو ضمرة : ٥٥  
 ابو طالب ( بن المهدي ) : ٢٤٨  
 ابو طالب ( عبد مناف بن عبدالمطلب ) : ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٧٥  
 ابو طبيخ ( محسن ) : ١٠٩  
 ابو طلحة الطلحات = انظر : الخزاعي ، عبدالله بن خلف  
 ابو العاص ( بن امية ) : ٥٣ ، ٧١ ، ٨٨  
 ابو العباس = انظر السفاح  
 ابو عبدالله ( بن جعفر المتوكل ) : ١٤٨  
 ابو العبر ( الشاعر ، ويعرف بحمدون الحامض ) : ١٢٠  
 ابو عبيدة بن الجراح : ٣٩ ، ٤٢ ، ٦٥ ، ٦٦  
 ابو عبيدة ( مولى سليمان بن عبدالملك ) : ٩٥  
 ابو العتاهية ( الشاعر ) : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩  
 ابو عسكر = انظر : ابو عكبر  
 ابو عكبر ، جاء مصحفاً باسم - ابو عسكر - ( وهو مولى سليمان بن  
 عبدالملك ) : ٩٥  
 ابو العكر بن سمى : ٥١  
 ابو عون ( قاتل ابراهيم بن الوليد ) : ١٠٤  
 ابو عيسى ( بن جعفر المتوكل ) : ١٤٨  
 ابو عيسى ( بن المقتدر بالله ) : ١٧٤  
 ابو غسان ( حاجب السفاح ) : ١١٣

## فهرس الاشخاص

- ابو الفوٲ ( الشاعر ) : ١٧٨  
 ابو الفٲح اءمد بن ظفر بن هبيرة : ٢٥٢ ، ٢٥٣  
 ابو الفٲح بن صدقة : ٢٥٢  
 ابو الفٲوح ابن طلحة ( صاحب المءزن ) : ٢٢١  
 ابو الفٲوح ( الشاعر ) : ٢٢٣ ، ٢٢٧  
 ابو الفضل ( بن المءٲفي ) : ١٧٠  
 ابو القاسم ( بن المسٲظهر ) : ٢٢٨  
 ابو القاسم ( بن المسٲعين ) : ١٥٣  
 ابو انقاسم ( بن المسٲنءء ) : ٢٣٦  
 ابو قحافة ( والد ابي بكر ) : ٦٣  
 ابو كالبءار المرزبان ، ابن سلطان الدولة : ٢٠٥  
 ابو لؤلؤة ( فيروز المءوسى ) : ٦٥  
 ابو لهب ( ابءالعزى ، عم النبى ) : ٣٧  
 ابو مءذورة ( سمرة بن - مءبر او مءين - الءمءى ) : ٥٦ ، ٥٧  
 ابو مءمد ( بن هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 ابو مسعود ( ابءالله بن يزيد ) : ٩٧ ، ٩٩  
 ابو المظفر = بن الظاهر بامر الله ، ابو المنصور : ٢٥٧  
 ابو مءشر : ٣٧  
 ابو منصور = ابو المظفر بن الظاهر بامر الله : ٢٥٧  
 ابو موسى ( بن المءٲءر بالله ) : ١٧٤  
 ابو موبهبة ( مولى الرسول ) : ٥٥  
 ابو نصر بن بفا : ١٥٩  
 ابو نصر = انظر : بهاء الدولة = البويهى  
 ابو نصر ( المءرخ ) : ١١٤  
 ابو نصر ( بن المسٲظهر بالله ) : ٢١٧  
 ابو نؤاس ( الشاعر ) : ١٣١ ، ١٣٣  
 ابو هاشم ( بن الظاهر بامر الله ) : ٢٥٧  
 ابو هاشم ( بن عتبة بن رببعة ) : ٨٥  
 ابو هالة بن مالك : ٥٠  
 ابو الهبءاء ( ابءالله بن ءمدان ) : ١٧٣  
 ابو يوسف يعقوب ( القاضى ، صاحب ابي ءنيفة ) : ١٢٩ ، ١٣٣  
 ابي بن ءلف : ٤٢  
 ابي بن كعب ( كاتب الوءى ) : ٥٥

- الابوردي : ٢٠١  
 ابراهيم بن رائق : ١٧٥  
 ابراهيم بن عبدالله بن الزبير بن المقتدي بأمر الله : ٢١٣  
 ابراهيم المتقي بن المقتدر : ١٧٣  
 ابراهيم ( النبي ) : ٦٦  
 ابراهيم ينال : ٢٠٥ ، ٢٠٧  
 الاثرم ( الحسين بن الحسن ) : ٨٠  
 الاجرد ( الشاعر ) : ٩٠  
 احمد امين : ١٩٣  
 احمد بن ابراهيم بن حمدون : ١٤٥  
 احمد بن حامد بن محمد : ١٨٩ ، ١٩٠  
 احمد بن خالد : ١٤٥  
 احمد بن الخطيب ، ابو العباس : ١٥٣  
 احمد بن الراضي بالله ، ابو جعفر : ١٨٠  
 احمد بن سعيد الاموي : ١٥٨  
 احمد بن عبدالله المقتدي : ٢١٨  
 احمد بن عمار ، ابو العباس : ١٤١  
 احمد بن المأمون : ١٣٦  
 احمد بن محمد بن ميمون ، ابو الحسين : ١٨٥  
 احمد بن المسترشد : ٢٢٢  
 احمد بن المستضيء بأمر الله ( ابو العباس ) : ٢٤٠  
 احمد بن المستعصم ، ابو العباس : ٢٧٤  
 احمد بن المعتصم : ١٤١ ، ١٤٥  
 احمد بن المقتدر ، ابو العباس : ١٧٣ ، ١٤٧  
 احمد بن المقتفي : ٢٣١  
 احمد بن المنتصف بالله : ١٥١  
 احمد بن نظام الملك ، ابو نصر : ٢٢٣  
 احمد بن الوائيق ، ابو العباس : ١٤٤  
 احمد بن وزير : ١٥٦  
 احمد بن يعقوب : ١٦٧  
 احمد بن يوسف بن القاسم ، ابو جعفر : ١٢٧  
 احمد بن يوسف بن محمد = انظر : ابن صرما : ١٦  
 احمد الزين ( الشيخ ) : ١٩٣  
 الاحوص ( الشاعر ) : ١١٥

## فهرس الاشخاص

- الاحوص ( احمد بن ابي خالد ، ابو العباس ) : ١٣٧  
 اخشو ( ام الظاهر بأمر الله ) : ٢٥٤ ، ٢٥٨  
 الاخطل ( الشاعر ) : ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ١٦٦  
 الاخشيدي ( كافور ) = انظر : كافور الاخشيدي  
 الاخيلية ( ليلي ) : ٨٢  
 اد بن ادد : ٣٥  
 اد بن مقوم : ٣٥  
 ادريس ( ويسمى خنوخ ) : ٣٦  
 الادفوي ( كمال الدين ) : ٨ ، ١٥ ، ١٨  
 الاربلي ( بدر الدين عبدالرحمن بن ابراهيم ، ابو محمد ) : ٣٠ ، ٩١ ،  
 . ٩٢ ، ١٠٢  
 الاربلي ( عز الدين ، الحسن بن احمد الطيب ) : ١١  
 ارجوان = قرة العين ( ام المقتدي بأمر الله ) : ٢١٠  
 اردشير ، ( جاء مصحفاً باسم اردشير ) : ٦٧  
 ارسلان الباسيري : ٢٠٥  
 ارسلان شاه بن طفرل بن محمد بن ملكشاه = انظر : السلجوقي  
 ارغون بن اباقا : ١٤  
 الارمني ( تيدوس ، ملك الروم ) : ٩٤  
 الارموي ( صفي الدين ، عبدالمؤمن ) : ١١  
 اروى ( بنت جعفر المتوكل ) : ١٤٧  
 اروى ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٢  
 اروى ( بنت كريز ) : ٧١  
 اروى ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 اروى ( عممة النبي ) : ٣٧  
 اردشير = انظر : اردشير  
 الازدي ( سعيد بن يزيد ) : ٨٤  
 الازهري : ٥٢  
 اسامة بن زيد بن حارثة : ٢٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٤  
 اسامة بن يزيد : ٩٩  
 الاستاذ منجب ( الخادم ) : ٢٤٧  
 اسحاق بن ابراهيم : ١٤٢  
 اسحاق بن اسحاق : ١٦٧  
 اسحاق بن جعفر المقتدر ، ( ابو بكر ) : ١٩٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ،  
 . ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦

## فهرس الاشخاص

- اسحاق بن المأمون : ١٣٧  
 اسحاق بن المتقى ، ( ابو منصور ) : ١٨٢ ، ١٨٥  
 اسحاق بن محمد المهدي : ١٢٠  
 اسحاق بن المعتمد على الله : ١٦٢  
 اسحاق ( بن المقدر ، ابو محمد ) : ١٧٤  
 اسحاق ( بن موسى الهادي ) : ١٢٣  
 اسحق ( ابو بكر ) والد القادر : ١٩٦  
 اسد بن عبد العزى : ٨٦  
 الاسدي = انظر : سيف الدولة صدقة بن منصور  
 الاسدي = انظر : يزيد بن المهلب بن ابي صفرة  
 الاسدي ( طليحة - المتنبى ) : ٦٢ ، ٦٣  
 الاسدية ( زينب بنت جحش ) : ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣  
 الاسكافي ( جعفر بن محمود ، ابو الفضل ) : ١٥٦ ، ١٦٠  
 الاسكافي ( محمد بن احمد بن ابراهيم ، ابو اسحق ) : ١٨٥  
 الاسكندر ( الكبير ) : ٦٧  
 اسماء ( بنت ابي بكر ، وتسمى ذات النطاقين ) : ٦٤ ، ٨٦  
 اسماء ( بنت ابي جعفر المنصور ) : ١١٧ ، ٢٠٦  
 اسماء بنت عميس : ٥٤  
 اسماء بنت عميس ( زوج ابي بكر ) : ٦١ ، ٦٤  
 اسماء ( بنت محمد المهدي ) : ١٢٠  
 اسماء ( بنت المكتفي بالله ) : ١٧١  
 اسماء ( بنت النعمان الكندي ، من ازواج النبي ) : ٥٣  
 اسماعيل بن ابراهيم ( النبي ) : ٣٥  
 اسماعيل بن هشام : ١٠٠  
 اسماعيل ( بن جعفر المتوكل ) : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٩  
 اسماعيل بن محمد بن صالح : ١٣٧  
 اسماعيل ( بن المسترشد بالله ) : ٢٢٢  
 اسماعيل ( بن المستظهر بالله ) : ٢١٧  
 اسماعيل ( بن المقدر بالله ) : ١٧٤  
 اسماعيل بن موسى الهادي : ١٢٣  
 الاسود بن كعب العنسي الكذاب ( مدعى النبوة ) : ٦٢  
 الاشتر ( صالح ، الدكتور ) : ١٥٦  
 الاشتر ( مالك بن الحارث ) : ٧٧  
 الاشترى ( قطب الدين طلحة بن عبد الواحد ) : ٢٠

## فهرس الاشخاص

- اشج بني مروان = لقب عمر بن عبدالعزيز  
 اشجع السلمي ( الشاعر ) : ١٢٩  
 الاشعري ( ابو موسى ) : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٦  
 الاشعري ( معاوية بن عبداالله ، ابو عبداالله ) : ١٢٠  
 الاصطخري : ٤  
 الاصفهاني = انظر : العماد الاصفهاني  
 الاصمعي : ١١٤  
 الاعشى ( شاعر الرسول ) : ٥٦  
 الافشين : ١٢٨  
 اقبال المسترشدي : ٢٢٦  
 اقبلان ( ام المسترشد بالله ) : ٢١٩  
 الاقيشر ( الشاعر ) : ٩٥  
 اكيلر : ٦٣  
 الياس بن مضر : ٣٥  
 ام ابان ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٢ ، ٧٣  
 ام ابان الصفري ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٢  
 امامة بنت ابي العاص : ٥٣  
 ام ايمن ( حاضنة الرسول ) : ٣٨  
 امة العزيز ( بنت ابي المناقب المبارك بن المستعصم ) : ٢٧٥  
 امة العزيز ( زوج موسى الهادي ) : ١٢٣  
 امة العزيز ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 امة الكريم ( بنت عبداالله - الاموية ) : ١١٧  
 امة الواحد ( بنت المكتفي بالله ) : ١٧١  
 ام جعفر ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 ام جعفر ( زبيدة بنت جعفر بن المنصور ) : ١٣٠  
 ام حبيب بنت المأمون - واسمها زينب : ١٣٧  
 ام حبيبة ( رملة بنت ابي سفيان ، زوج النبي ) : ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣  
 ام حبيب نونة ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 ام الحجاج ( بنت محمد بن يوسف ) : ١٠٢  
 ام الحسن ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 ام حكيم ( بنت عبدالمطلب ) = لقبها ، البيضاء ( عممة النبي ) : ٣٧ ، ٧١  
 ام خالد ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٢  
 ام الخير ( بنت الحسن ) : ٨٠  
 ام رومان ( زوج ابي بكر ) : ٦٤

## فهرس الاشخاص

- أم زینب = انظر : ( أمیمة عمة النبی )  
 أم سعید ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٣  
 أم سلمة ( بنت الحسن ) : ٨٠  
 أم سلمة ( بنت المعتضد ) : ١٦٧  
 أم سلمة ( بنت المكتفی بالله ) : ١٧١  
 أم سلمة ( بنت هارون الرشید ) : ١٢٨  
 أم سلمة ( هند بنت ابی أمیة المخزومی ، زوج النبی ) : ٢٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣  
 أم سنان : ٨٠  
 أم شریک = انظر : غزیه بنت دودان  
 أم عاصم ( بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ) : ٩٦  
 أم العباس ( بنت المكتفی بالله ) : ١٧١  
 أم العباسی ( بنت موسی الهادی ) : ١٢٤  
 أم عبدالله ( بنت الحسن ) : ٨٠  
 أم عبدالله ( بنت عمر بن الخطاب ) : ٩٩  
 أم عثمان ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٢  
 أم عثمان ( بنت مروان بن الحكم ) : ٨٨  
 أم عرابة ( بنت هارون الرشید ) : ١٢٨  
 أم علی ( بنت هارون الرشید ) : ١٢٨  
 أم عمر ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٢ ، ٧٣  
 أم عمر ( بنت مروان بن الحكم ) : ٨٨  
 أم عیسی ( بنت موسی الهادی ) : ١٢٤  
 أم الفتیح ( بنت المكتفی بالله ) : ١٧١  
 أم فروة = أم جعفر بن محمد الصادق : ٦٤  
 أم الفضل ( بنت المكتفی بالله ) : ١٧١  
 أم الفضل ( بنت هارون الرشید ) : ١٢٨  
 أم القاسم ( بنت هارون الرشید ) : ١٢٨  
 أم كلثوم ( بنت علی بن ابی طالب ، زوج عمر ) : ٦٨ ، ٦٩  
 أم كلثوم الكبرى ( بنت الامام علی ) : ٥٤  
 أم كلثوم ( بنت النبی ، زوج عثمان ) : ٥٣ ، ٥٤ ، ٧١  
 أم كلثوم ( زوج عمر ) : ٦٨  
 الاملوکی ( الضحاک بن زمیل ) : ٩٣  
 أم محمد ( بنت جعفر المتوکل ) : ١٤٧

## فهرس الاشخاص

- أم محمد ( بنت المكتفي بالله ) : ١٧١  
 أم محمد ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 أم مروان = انظر : أمية بنت علقمة بن صفوان  
 أم المساكين = انظر : زينب بنت خزيمة الهلالية  
 أم موسى بنت عبدالله بن منصور الحميري : ١١٨  
 أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري : ١١٧  
 أم هاشم ( بنت أبي هاشم بن عتبة ) : ٨٥  
 أم هاشم ( بنت فاطمة بنت هشام المخزومي ) : ١٠٠  
 أم هشام ( بنت ابن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المفيرة ) : ١٠٠  
 أمية بنت علقمة بن صفوان ، كنيته : أم مروان : ٨٨  
 أمية بن عبد شمس الاموي القرشي : ٧١ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١١٠  
 أمير المؤمنين = انظر : عمر بن الخطاب  
 أميمة = كنية أم زينب بنت جحش ( عممة النبي ) : ٣٧ ، ٥١  
 الاموي ( عمرو بن سعيد ) : ١١٠  
 الامين ( ابو عبدالله ، محمد ) : ٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،  
 ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٩ .  
 الانباري ( جعفر بن اسرائيل ، ابو جعفر ) : ١٥٦  
 الاندلسي ( ابن حزم - صاحب جمهرة انساب العرب ) : ٢٦  
 انس بن مالك : ٥٧  
 الانصاري ( ابن حزم ) : ٧٢  
 الانصاري ( ابو ايوب ، خالد بن زيد ) : ٤٠ ، ٨١  
 الانصاري ( عبيدالله بن اوس ) : ٨٢  
 الانصاري ( فضالة بن عبيد ) : ٨٢  
 الانصاري ( قيس بن سعد بن عبادة ) : ٥٧ ، ٧٧  
 الانصاري ( مسلمة بن مخلد ) : ٨٢  
 الانصاري ( يحيى بن سعيد ) : ١١٢  
 انوشروان بن خالد : ٢٢٣  
 الاهوازي ( محمد بن عمر ، ابو الفرج ) : ٢٢٠  
 اوتامش التركي : ١٥٣  
 الاوسي ( مرارة بن الربيع ) : ٤٧  
 الاوسي ( هلال بن أمية ) : ٤٧  
 اويس القرني : ٧٥  
 ايتاخ التركي ( حاجب الخليفة الواثق ) : ١٤٤

- الايلى ( عبدالله بن سعيد ) : ٩٧  
ايوب بن سلمة : ٢٦  
ايوب بن شرحبيل : ٩٧  
الايوبى ( الملك الناصر يوسف الاصفر ) : ٢٧٩

(ب)

- باب بشير - لقب زوجة المستعصم : ٢٧٦  
بابك : ١٣٨  
البابى الحلبي : ٢٦٩  
باجو = انظر : بايجو  
بايجو = باجو ( القائد المقلوب ) : ١٤٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١  
الباخرزى ، سيف الدين : ٢٥  
البادرائى ( عبدالله ) : ٢٦٤  
البادرائى ( نجم الدين عبدالله بن محمد ، ابو محمد - ويلقب بالدعشوش ) :  
٢٧٨ ، ٢٧٩ .  
البانوجة = البانوقة  
البانوقة ( وتسمى البانوجة ، بنت محمد المهدي ) : ١٢٠  
بايكباك : ١٥٩  
بجكم التركي : ١٤٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٣  
البحترى ( الشاعر ) : ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨  
بخت نصر : ٦٧  
بدر ( رجل سمي بئر باسمه ) : ٤١  
بدر ( مولى المعتضد ) : ١٧٩  
البربرية ( سلامة ) : ١١٤  
البربرى ( منارة ) : ١١٨  
برة ( عممة النبي ) : ٣٧  
برة = انظر : جويرية بنت الحارث الخزامية  
البرجمى ( جعفر بن محمد ) : ١٤٨  
البرزالي : ١  
بركة خان المقلوبى : ٢٥  
البرمكى ( جعفر بن يحيى بن خالد ) : ١٦٤  
البرمكى ( يحيى بن خالد ) : ١٦٤

## فهرس الاشخاص

- البريدي ( ابو الحسن ) : ١٨٣  
 البريدي ( ابو عبدالله ، احمد بن يعقوب ) : ١٨٥  
 البزاز ( ابو عمر ، عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ) : ١٨٠  
 البساسيري ( ارسلان ) : ٢٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩  
 بشار ( بن برد ، الشاعر ) : ١٢٠  
 بشار بن عبدالملك : ٩٠  
 البشاري المقدسي : ٣ ، ١٣٩  
 بشر بن البراء : ٤٤  
 بشر بن صفوان : ٩٩  
 بشر بن مروان بن الحكم : ٨٨  
 بشر بن ميمون : ١٢٩  
 بشر بن الوليد بن عبدالملك : ٩٣  
 بشر ( مولى علي بن ابي طالب ) : ٧٧  
 البصري ( ابو الحسين ، عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل  
 المالكي ) : ١٨١ .  
 البصري ( ابو نصر ، يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف ) : ١٨١  
 البصري ( ابو عمر ، محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن درهم  
 المالكي ) : ١٧٥  
 البصري ( ابو محمد ، يوسف بن يعقوب بن اسماعيل ) : ١٧٥  
 البصير ( ابو علي ، اشاعر ) : ١٤٨  
 البطائحي ( ابو الحسن ، علي بن عساكر ) : ٢١٧ ، ٢٤٤  
 البطي ( ابو الفتح ، محمد بن سلمان ) : ١٣  
 البعقوبي ( فخر الدين ، عمر بن محمد بن عزاز ) : ٢٠  
 بفا التركي : ١٤٧ ، ١٥٣  
 البغدادي = انظر : ابن القزويني ، ابو الحسن علي بن عمر  
 البغدادي = ابو الحسن محمد اليوسفي  
 البغدادي ( ابو الكرم ، هبة الله الضحاك ) : ٢٥٩  
 البغدادي ( ابو محمد عبدالله بن محمد ) = انظر : الاكفاني  
 البغدادي ( ابو نصر ، كمال الدين المبارك بن محمد بن هبة الله بن  
 الضحاك ) : ٢٥٨ .  
 البغدادي ( ابو الوفاء ، علي بن عقيل بن محمد ) : ٢١٦  
 البغدادي ( اسماعيل باشا ) : ١٧  
 البغدادي ( الخطيب ) : ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٥٠ ، ١٥٣  
 البغدادي ( عبدالعزيز بن محمد ) : ٢٧٣

## فهرس الاشخاص

- البغدادي ( عبداللطيف ، الموفق ) : ٢٤٧  
 البغدادي ( علاء الدين ، علي بن محمد بن ابراهيم ) : ١٧  
 البغدادي ( فخرالدين محمد بن الحسن ) : ٢٧٣  
 بقجة = انظر : اخشو  
 البقش كون خر : ٢٣٠  
 بكار بن عبدالملك : ٩٠  
 بكير بن ماهان ( جاء مصحفاً باسم مكث بن همام ) : ٢٨ ، ١٠٠  
 بلال بن رباح ( مؤذن الرسول ) : ٥٦ ، ٥٧  
 البلوي ( عبدالرحمن بن عديس ) : ٧٢  
 بنت خويلد = انظر : خديجة بنت خويلد  
 البنداري ( صاحب كتاب نصره الفترة ) : ١٩٢ ، ٢١٤  
 البندنجي ( نظام الدين عبدالمنعم بن كامل ) : ٢٧٩  
 بنفشة ( حظية الخليفة المستضيء بالله ) : ٢٣٩  
 بهاء الدولة = انظر : البويهى ، ابو نصر  
 البويهى = ابن بويه ( ابو الحسن ، علي - لقبه عماد الدولة ) : ١٨٧  
 البويهى = ابن بويه ( ابو الحسين ، احمد - لقبه معز الدولة ) : ١٨٧  
 البويهى = ابن بويه ( ابو علي ، الحسن - لقبه ركن الدولة ) : ١٨٧  
 البويهى = ابن بويه ( سلطان الدولة بن عضد الدولة ) : ٢٠٥  
 البويهى = ابن بويه ( عز الدولة ) : ١٩٣  
 البويهى = ابن بويه ( عضد الدولة ) : ٣ ، ٢٠٥  
 البويهى ( ابو نصر ، بهاء الدولة بن عضد الدولة ، ابي شجاع ) : ١٩٤ ، ٢٠٥  
 بوران بنت الحسن بن سهل ( زوج المأمون ) : ١٣٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥  
 البوري ( ابو الحسن ، علي ابن ابي المعالي ) : ٢٦٥  
 البيضاء = انظر : ام حكيم

## (ت)

- تاج الدين بن الساعي = انظر : ابن الساعي  
 تارج = انظر : تريح  
 ترنجة ( زوج المأمون ) : ١٣٧  
 التقى الفاسي ( صاحب منتخب المختار ) : ٢٦٢  
 تمنى ( ام القادر بالله - كانت مولاة عبدالواحد ) : ١٩٦  
 التميمي ( ابو محمد ، رزق الله عبدالوهاب الحنبلي ) : ٢١١

- التميمي ( خريم بن الحرث ) : ٧٣  
 التميمي ( عبدالله بن قنفذ ) : ٧٣  
 التميمي ( عثمان ) : ١٠٦  
 التميمي ( عمر بن عثمان ) : ١٠٤  
 التنوخي ( القاضي ) : ١٩١  
 توزون التركي : ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧  
 تولي بن جنكيز خان : ١٤  
 التونسي ( محمد افندي ساسي ) : ١٢٠  
 ترح او ( تارح ) بن يعرب : ٣٥  
 تيم بن مرة : ٦١

(ث)

- ثابت بن سنان : ١٧٤  
 ثابت بن عبدالله بن الزبير : ٨٧  
 ثابت بن قيس : ٥٢  
 ثابت بن محمد ، ابو عباد : ١٣٧  
 ثمامة بن حبيب ( المعروف بمسيلمة الكذاب ) : ٦٢ ، ٦٣  
 ثوبان ( مولى الرسول ) : ٥٤  
 الثقفي ( جعفر بن عبدالواحد ، ابو البركات ) : ٢٣٦  
 الثقفي ( الحجاج بن يوسف ) : ٢٨ ، ٧٠ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٠٢  
 الثقفي ( عبدالواحد ، ابو جعفر ) : ٢٣٦  
 الثقفي ( محمد بن يوسف ) : ١٠٢

(ج)

- الجابر ( زكي ) : د  
 الجاحظ : ٨٦  
 جارية بنت ابراهيم بن نعيم : ٦٨  
 جبريل ( من الملائكة ) : ٣٨  
 الجبوري ( حامد ) : د  
 جبير بن مطعم : ٧٢  
 الجذامي ( رفاعة بن زيد ) : ٥٥  
 الجرجاني ( محمد بن الفضل ، ابو جعفر ) : ١٤٨ ، ١٥٣  
 الجرشيبة ( الخيزران بنت يحيى - زوج المهدي ) : ١٢٥  
 جرير ( الشاعر ) : ٩٠

## فهرس الاشخاص

- الجزري ( شمس الدين ) : ٢٤٧  
چچك ( أم المكتفي بالله ) : ١٦٨  
جعدة بنت الاشعث ( زوج الحسن ) : ٨٠  
جعفر الاصغر ( ابن المنصور ، ويعرف بأبن الكردية ) : ١١٦  
جعفر الاكبر ( ابن المنصور ) : ١١٦  
جعفر بن ابراهيم ( ابو عبدالله ) : ٢٥٣  
جعفر بن ابي طالب : ١١٠  
جعفر بن احمد بن عمار ( ابو صالح ) : ١٦٠  
جعفر بن عبدالواحد : ١٥٩  
جعفر بن المأمون : ١٣٧  
جعفر بن محمد الصادق : ٣٧ ، ٦٤ ، ١٧٤  
جعفر بن المطيع لله : ١٩٠  
جعفر بن المعتصم : ١٤١  
جعفر بن المعتمد على الله - لقبه المفوض الى الله : ١٦٢  
جعفر بن المقتدي بأمر الله ( ابو الفضل ) : ٢١٣  
جعفر بن المنصور : ١٣٠  
جعفر ( بن موسى الهادي ) : ١٢٤  
جكتاي الصفي : ٢٦٨  
جلنار ( أم الراشد بالله ) : ٢٢٤  
الجمال ( لقب محمد بن علي العمراني ) : ٢٤٤  
الجمحي ( محمد بن صفوان ) : ١٠١ ، ١٠٢  
جميلة ( زوج عمر بن الخطاب ) : ٦٩  
جنكيز خان : ١٤  
جنيد ( الشيخ ) : ٢٧٩  
جهم بن الصلت : ٥٥  
الجهني ( عقبه بن عامر ) : ٨٢  
الجواني ( اسعد بن علي ، ابو المبارك ) : ٢٦  
الجواني ( معمر الحسيني ، ابو الفنايم ) : ٢٦  
الجوهري ( صاحب الصحاح ) : ٤٤  
جويرية ( بنت الحارث الخزاعية ، وتسمى برة ) : ٥٢  
جويرية ( زوج النبي ) : ٤٩ ، ٥٣  
الجويني ( صدر الدين ابو المجمع ابراهيم بن محمد ) : ١٩  
الجويني ( علاء الدين عطا ملك ) : ١٩

- الجويني ( المؤيد بن حمويه ) : ١٩  
 الجيلي ( محي الدين عبدالقادر ، ويلقب بالكيلاني ، وبالعجمي : ٢٧٢  
 الجيلي ( نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر ، ابو صالح ) : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ،  
 ٢٦١ ، ٢٦٤ .

(ح)

- الحاجب ( سليمان بن محمد ) : ٢٣٨  
 الحارث ( عم النبي ) : ٣٧  
 الحارثي ( ربيع بن زياد ) : ٧٠  
 الحارثي ( عبيدالله بن عبد المدان ) : ١١٢  
 حاطب بن ابي بلتعة : ٥٦  
 حامد بن العباس بن الفضل ، ابو محمد : ١٧٥  
 الحامض = حمدون بن محمد بن احمد ، ابو العباس ، المعروف  
 بابي العبر : ١٢٠ .  
 حبابة ( جارية الخليفة يزيد ) : ٩٨  
 حبر الامة = لقب عبدالله بن العباس : ٢٦٦  
 حبشية ( ام المنتصر بالله ) : ١٤٩  
 حبيب ( ابو الفتوح ، بن الظاهر بأمر الله ) : ٢٥٧  
 حبيب بن عبدشمس : ٧١  
 الحجاج بن ارطاة : ١١٧  
 الحجاج بن عبدالملك بن مروان : ٩٠  
 الحجاج بن يوسف = انظر : الثقي  
 حجل = ويسمى الفيداق ( عم النبي ) : ٣٧  
 الحديشي ( روح بن احمد ، ابو طالب ) : ٢٣٦ ، ٢٤١  
 حذيفة بن عمر : ٧١  
 حذيفة بن اليمان : ٥٥  
 الحراني ( ابراهيم ) : ١٢٢  
 الحراني ( محمد بن محمود ، ابو الفتح ) : ١٢  
 حرب بن امية : ٨١  
 حرب ( بن يزيد بن معاوية ) : ٨٤  
 حسان بن ثابت ( الشاعر ) : ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٣  
 الحسن بن الجراح = انظر : ابن الجراح

## فهرس الاشخاص

- الحسن ( ابن الاميري السيد علي بن المرتضى ) : ٧  
 الحسن ( بن الحسن بن علي ) : ٨٠ ، ١١٢  
 انحسن ( بن سهل ) : ١٣٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥  
 الحسن ( بن اظاهر بأمر الله ، ابو المظفر ) : ٢٥٧  
 الحسن ( بن عرفثة ) : ٢٢٠  
 الحسن ( بن علي بن ابي طالب ، ابو محمد ) : ٢٨ ، ٥٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،  
 ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٢ ، ١٣٠ ، ٢٣٨ .  
 الحسن ( بن عمارة ) : ١١٧  
 الحسن ( بن عيسى بن المقتدر ، ابو محمد ) : ٢٠٣  
 انحسن ( بن المأمون ) : ١٣٧  
 الحسن ( بن محمد بن نصر ، ابو علي ) : ١٩٤ ، ١٩٥  
 الحسن ( بن مخلد ) : ١٦٣  
 الحسن ( بن المستنجد ، ابو محمد ) : ٢٣٥ ، ٢٣٦  
 الحسن ( بن المقتدي بأمر الله ، ابو علي ) : ٢١٣  
 الحسن ( بن المكتفي ) : ١٧١  
 الحسن ( بن نصر ، ابو علي ) : ١٩٨  
 الحسن ( بن يوسف بن الحكم بن ابي العاص ) : ١٠١  
 الحسين الاثرم ( بن الحسن بن علي ) : ٨٠  
 الحسين ( بن الضحاك ) : ١٣٥  
 الحسين ( بن علي بن ابي طالب ، ابو عبدالله ) : ٥٤ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٣ ،  
 ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ .  
 الحسين ( بن القاسم بن عبيدالله ) : ١٧٥  
 الحسين ( بن الوزير ابي شجاع محمد بن الحسين ، ابو شجاع ) : ٢١٨  
 حسين محفوظ ( الدكتور ) : ١٣٠  
 الحسين بن سليمان : ١٢٠  
 الحسين بن النمير : ٥٦ ، ٨٣  
 الحضرمي ( حفص بن الوليد ) : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦  
 الحضرمي ( يحيى بن ميمون ) : ١٠١  
 الحطيئة الشاعر ) : ٧٠  
 حفصة ( بنت عمر بن الخطاب - زوج النبي ) : ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ،  
 ٦٤ ، ٦٩ .  
 حفصة ( زوج عثمان ) : ٧٢  
 الحكم بن ابي العاص : ٨٨ ، ١٠١ ، ١٠٥  
 الحكم بن عبدالرحمن - لقبه المستنصر بالله : ١٠٨

- الحكم بن عبدالملك : ٩٠  
 الحكم بن هشام = كنيته ابو العاص ، ويسمى بالربضي : ١٠٧  
 الحكم بن الوليد : ١٠٢ ، ١٠٥  
 الحلبي ( ابن زهرة ، تاج الدين ) = انظر : ابن زهرة  
 الحلبي ( علي ابن عبدالله بن سليمان ، ابو الحسن ) : ٢٥٢  
 حليلة ( بنت ابي ذويب السعدية ) : ٣٨  
 حمران ( مولى عثمان ) : ٧٣  
 حمزة ( بن طلحة ، ابو طالب ) : ٢٤١  
 حمزة ( بن عبدالله بن الزبير ) : ٨٧  
 حمزة ( بن المعتز بالله ) : ١٥٦  
 حمزة ( عم النبي ) : ٣٧ ، ٤٢ ، ٦٣  
 حمدون ( بن اسماعيل ) : ١٤٠  
 حمدون بن محمد ، ( ابو العباس ) = انظر : ابو العبر  
 حمدونة ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٣ ، ١٢٨  
 الحموي ( محمد بن المظفر بن بكران ، ابو بكر ) : ٢١٤  
 الحموي = انظر : ياقوت الحموي  
 الحميري ( أم موسى ، بنت عبدالله بن منصور ) : ١١٨  
 الحميري ( أم موسى ، بنت منصور بن عبدالله ) : ١١٧  
 حميد بن قحطبة : ١٣٧  
 الحنبلي ( علي بن عقيل ) : ٦٨  
 حنمة بن هشام المخزومي : ٦٥  
 حنظلة بن الربيع ( من كتاب الوحي ) : ٥٥  
 حنظلة بن صفوان : ١٠١  
 حيص بيص = سعد بن محمد بن الصيفي  
 حبي بن اخطب اليهودي : ٤٢ ، ٤٣

(خ)

- خاتون ( بنت ملكشاه ) : ٢١٣  
 خاتون ( ملكة بخاري ) : ٨٤  
 خارجة ( أمير مصر ) : ٧٧  
 الخازن = انظر : علاء الدين علي بن محمد البغدادي  
 الخاسر ( سلم ، الشاعر ) : ١٢٣  
 خاقان غرطوج ( = ابن خاقان ، ابو الفتح ) : ١٥١

## فهرس الاشخاص

- خالد بن برمك ( = البرمكي ، ابو العباس ) : ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٩ ،  
 خالد بن سعيد بن العاص : ٥٢ ، ٥٥  
 خالد بن عبدالله القسري = انظر : القسري  
 خالد ( بن عثمان بن عفان ) : ٧٢  
 خالد بن الوليد ( لقبه المخزومي ، المنيعي ، سيف الله ) : ٢٥ ، ٢٦ ،  
 ٦٣ ، ٦٥ .  
 خالد بن يزيد بن معاوية : ٨٤ ، ٨٨  
 خالد ( مولى الوليد بن عبد الملك ) : ٩٣  
 الخالدي = انظر : المنيعي المخزومي  
 خبيب ( بن عبدالله بن الزبير ) : ٨٧  
 الخدري ( ابو سعيد ) : ٤٢  
 خديجة ( بنت خويلد - زوج النبي ) : ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤  
 خديجة ( بنت المستعصم ) : ٢٤ ، ٢٧٦  
 خديجة ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 الخراساني ( ابو مسلم ) : ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١١  
 الخرشني ( بدر ) : ١٨٥  
 الخرقمي ( ابو اسحق ) : ١٨٢ ، ١٨٥  
 الخزاعي = انظر : طاهر بن الحسين  
 الخزاعي ( عبدالله بن خلف ، كنيته ابو طلحة الطلحات ) : ٦٩  
 الخزاعية = جويرية بنت الحارث  
 الخزرجي ( ابراهيم بن محمد الهيتي ، ابو منصور ) : ٢٢٥  
 خسرو بن فيروز بن يزدجرد : ١٠٣  
 خسرو فيروز ( بن الملك كاليجار المرزبان - لقبه الملك الرحيم ) : ٢٠٥  
 الخصيب ( ابو نصر ، حاجب المنصور ) : ١١٧  
 الخطاب بن نوفل : ٦٥  
 خطلوبرس ( الامير ) : ٢٣٤  
 الخطيب البغدادي : ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،  
 ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ .  
 خفير ( ام المعتضد ) : ١٦٤  
 خفيف السمرقندي : ١٦٧ ، ١٧١  
 الخلال ( ابو سلمة - ورد مصحفاً ابو مسلمة وهو حفص بن سليمان  
 الكوفي ) : ٢٨ ، ١٠٠ ، ١١٣ .  
 الخلال ( غلام ) : ٢٤٩  
 خلوب ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨

## فهرس الاشخاص

- خلوب ( ام المتقي لله ) : ١٨٢  
 خليل بن بدر : ٢٦٨  
 الخليلي ( جعفر ) : ٢٧٣  
 خنوخ ( النبي ) = انظر : ادريس  
 خنيس السهمي : ٥١  
 خنيس ( مولى عمر بن عبدالعزيز ) : ٩٧  
 اخيزران ( زوج المهدي ) : ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١  
 الخيوقى ( نجم الكبراء ، او الكبرا ) : ٢٥  
 خوارزمشاه = انظر : محمد بن تكش  
 الخوزستاني = انظر : سوسيان  
 الخولاني ( ابو ادريس ) : ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠

### (د)

- دارا : ٦٧  
 الداري ( تميم ) : ٥٧  
 الدامفاني = انظر : ابن الدامفاني  
 داود بن السلطان محمود ( الملك ) : ٢٣٩  
 داود ( بن مروان الحكم ) : ٨٨  
 دبيس : ٢٢٠  
 دحية الكلبي : ٥٦  
 دعبل ( الخزامي ، الشاعر ) : ١٣٧  
 الدعشوش = انظر : البادراني  
 دق صدره = لقب ابي القاسم محمد بن عبدالله بن خاقان  
 الدمياطي ( شرف الدين ) : ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧  
 الدنداني ( قريش ) : ٢٩ ، ١٣٢  
 الدولابي : ٤٨ ، ٦٢ ، ٦٥  
 الديلمي ( فيروز ) : ٦٢

### (ذ)

- ذات النطاقين = انظر : اسماء بنت ابي بكر  
 ذخيرة الدين ( ابو العباس محمد ، ابن القائم بامر الله ) : ٢٠٩ ، ٢١٠ ،  
 : ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦

## فهرس الاشخاص

- ذكاء ( مولى الخليفة الراضي بالله ) : ١٨١  
الذهبي ( شمس الدين ) : ٤ ، ٧ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٧٣ ، ١٦٣ ،  
١٨٠ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٧٦ .  
الذهلي = انظر : سوار بن الحارث  
ذو النورين = انظر : عثمان بن عفان  
ذو النون ( بن ابراهيم المصري ، ابو الفيض ) : ١٤٦

### (ر)

- رابعة ( بنت احمد بن المستعصم ) : ٢٧٤  
الرازي ( فخر الدين عبدالله بن عبدالجليل الطهراني الحنفي ، ابو بكر ) : ٢٥٢  
الرازي ( ناصر بن مهدي بن حمزة العلوي ، ابو الحسن ) : ٢٥١  
الراشد بالله ( ابو جعفر منصور ) : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨  
الراضي ( ابو العباس محمد ) : ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،  
١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩ .  
رافع ( الحاجب ، تصحف الى يرفأ ) : ٢٧ ، ٧٠  
راهب بني العباس = لقب محمد المهدي : ١١٩  
رباح = انظر : سفينة - مولى الرسول  
الربيع بن الحصين : ١٢٠  
الربيع ( بن يزيد بن معاوية ) : ٨٤٠  
الربيع بن يونس ، ابو الفضل ( حاجب المنصور ) : ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٤  
ربيعة بن حبيب : ٧١  
ربيعة بن عبدشمس : ٨١  
رجاء الخادم : ١٣٠  
الرحبي ( بن المتقنة ) : ٢٢  
رحيق ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨  
ردمان : ٩٣  
رسول الله = انظر : محمد بن عبدالله ( النبي )  
رشح الحجر = لقب عبدالملك بن مروان : ٨٩  
الرشيد = انظر : هارون الرشيد  
رقية ( بنت الحسن ) : ٨٠  
رقية ( بنت عمر ) : ٦٨  
رقية ( بنت النبي - وزوج عثمان ) : ٥٣ ، ٥٤ ، ٧١ ، ٧٢  
ركبدار المستنصر ( محمد ) : ٢٦٢ ، ٢٦٣

## فهرس الاشخاص

- رملة ( بنت السفاح ) : ١١٣  
 رملة ( بنت معاوية ) : ٨٢  
 رميل بن عمر : ٨٧  
 رواج ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٧  
 روح بن زنباع : ٩٠  
 الروذ راوري ( محمد بن الحسين ، ابو شجاع ) : ٢١٤  
 الرومي = انظر : صهيب بن سنان  
 رويغ ( مولى الرسول ) : ٥٥  
 ريطة بنت عبيدالله بن عبدالمدان الحارثي : ١١٢  
 ريطة ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨

## (ز)

- زبيدة ( ام جعفر ، بنت جعفر بن المنصور زوج هارون الرشيد ) : ٧٥ ،  
 ١٣ ، ٢٤٢ .  
 الزبيدي ( مرتضى - صاحب تاج العروس ) : ٢٢٠  
 الزبير ( بن العوام ابو بكر عبدالله - عم الرسول ) : ٣٧ ، ٣٩ ، ٥٥ ،  
 ٥٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٦ .  
 الزبير ( بن المقتدي ، ابو عبدالله ) : ٢١٣  
 الزبيري ( المصعب بن عبدالله بن المصعب ، ابو عبدالله ) : ٢٦ ، ٦٤ ،  
 ٦٨ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٠ .  
 زخرف ( ام هشام بن الحكم ) : ١٠٧  
 الزركلي ( خير الدين - صاحب الاعلام ) : ١١٠  
 زعيم الدين = لقب يحيى بن عبدالله بن جعفر ، ابي الفضل  
 زمرد خاتون ( ام الناصر لدين الله ) : ٢٤٢ ، ٢٤٨  
 الزنجاني ( محمد بن احمد بن محمود ، ابو المناقب ) : ٢٥٢  
 الزنجاني ( محمود بن احمد ، شهاب الدين ) : ٢٥٢  
 زهرة بن كلاب : ٣٦  
 الزيات ( محمد بن عبدالملك ، ابو جعفر ) : ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٨  
 زياد = اسم قحطبة بن شبيب الطائي : ١٣٧  
 زيدان ( الشاعر ) : ٢١٨  
 زيد الاصغر ( بن عمر ) : ٦٨ ، ٦٩  
 زيد = اسم عمرو بن قصي  
 زيد بن اخت النمر : ٦٩

## فهرس الاشخاص

- زيد بن ارقم : ٦٩  
 زيد بن ثابت ( من كتاب الوحي ) : ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٩  
 زيد بن حارثة ( مولى الرسول ) : ٢٧ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٤  
 زيد ( بن الحسن ) : ٨٠  
 زيد بن سهل ( ابو طلحة ) : ٤٩  
 زيد بن علي : ١٠٠  
 زينب بنت ابي القاسم عبدالعزيز بن المستنصر : ٢٧٧  
 زينب بنت جحش الاسدية ( زوج النبي ) : ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣  
 زينب بنت الحارث اليهودية : ٤٤  
 زينب بنت خزيمة الهلالية ( كنيتهام الساكين ) : ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣  
 زينب ( بنت المأمون ، كنيتهام حبيب ) : ١٣٧  
 زينب ( زوج عمر ) : ٦٩  
 زينب الكبرى ( بنت علي ) : ٥٤  
 الزينبي ( ابو نصر ) : ٢٢٣  
 الزينبي ( الحسن بن محمد العباس ، نقيب الطالبين ، ابو تمام ) :  
 . ١٩٣ ، ١٩٢  
 الزينبي ( طراد بن محمد بن علي العباس ، ابو الفوارس - الملقب  
 نقيب النقباء ) : ٢١٠  
 الزينبي ( علي بن الحسين ) : ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١  
 الزينبي ( علي بن طراد ، ابو القاسم ) : ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ،  
 . ٢٢٨ ، ٢٣١  
 الزينبي ( قثم بن طلحة ، ابو القاسم ) : ٢٥٣  
 الزين خالد : ٢٧٨

## (س)

- سارة ( بنت المعتضد ) : ١٦٧  
 سارة ( بنت المكتفي ) : ١٧١  
 سالم الالوسي = انظر : الالوسي  
 سالم ( حاجب الحسن ومولاه ) : ٨٠  
 السامرائي ( عبدالله سلوم ) : د  
 السامري ( احمد بن محمد ، ابو الفرج ) : ١٨٨  
 السامري ( محمد بن علي ، ابو الفرج ) : ١٨٨  
 السبتي ( محمد بن هارون الرشيد ، ابو احمد - ابو العباس ) : ١٢٨  
 السبكي ( تاج الدين ) : ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ،  
 . ٢٧٨

## فهرس الاشخاص

- ست السادة = انظر : نزهة الحبشية  
 ست الشرف ( بنت المستنصر بالله ) : ٢٦٤  
 ست العرب مباركة ( بنت المستعصم بالله ) : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧٧  
 ست الملوك ( بنت احمد بن المستعصم ) : ٢٧٤  
 الست الهاشمية ( بنت المبارك بن المستعصم ) : ٢٧٥  
 سجاح بنت الحارث ( متنبية ) : ٦٣  
 السجاد ( اسماعيل بن علي ) : ١١١  
 السجاد ( داود بن علي ) : ١١١  
 السجاد ( سليمان بن علي السجاد ) : ١١١  
 السجاد ( صالح بن علي السجاد ) : ١١١  
 السجاد ( عبدالصمد بن علي ) : ١١١  
 السجاد ( عبدالله بن علي ) : ١١١  
 السجاد ( علي ) : ١١١  
 السجاد ( عيسى بن علي ) : ١١١  
 السجاد ( محمد بن علي بن عبدالله ) : ١١٠ ، ٢٦٦  
 سحر ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 السخاوي ( شمس الدين ) : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤٤  
 سديد الدين ( يوسف بن المطهر = انظر ابن المطهر )  
 سديف ( شاعر المنصور ) : ١١٣ ، ١١٧  
 السري ( الشاعر ) : ١٧٨ ، ١٨١  
 سعد القرظ : ٥٧  
 سعد ابن ابي وقاص : ٣٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ١٠٩  
 سعد بن محمد بن الصيفي ، الشاعر المعروف ب ( حيص بيص ) :  
 ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .  
 سعد بن معاذ : ٤٣  
 سعدة بنت عبدالله ( بن عمر بن عثمان ) : ٩٩  
 سعيد بن الحسن بن بريك ( ابو العلاء ) : ٢٠١  
 سعيد بن ربيعة : ١٠١  
 سعيد بن العاص : ٨٠ ، ١١٠  
 سعيد بن عبدالملك بن مروان : ٩٠ ، ١٠٠  
 سعيد بن عثمان ( بن عفان ) : ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٤  
 سعيد بن المسيب : ٩٠ - انظر : ابن المسيب  
 سعيد ( مولى الوليد بن عبدالملك ) : ٩٣

## فهرس الاشخاص

- سعید ( مولى يزيد بن عبدالمك ) : ٩٩  
 السفاح ( ابو العباس ، عبدالله بن محمد بن علي ) : ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٢ ،  
 ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٨ .  
 السفاح الثاني ( لقب الخليفة المعتضد ) : ١٦٥  
 السفياني ( ابو محمد ) : ١٠٥  
 سفينة ( اسم رباح مولى الرسول ) : ٥٤ ، ٨٠  
 السكران بن عمرو : ٥٠  
 سكن ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 سكينه ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 سلام بن ابي حقيق اليهودي : ٤٢  
 سلامة اخو نجح : ١٨٥  
 سلامة ( جارية يزيد ) : ٨٩  
 سلامة ( حاجب القاهر ) : ١٧٨  
 السلجوقي = انظر ابن سلجوق  
 السلجوقي ( ارسلان شاه بن طغرل ) : ٢٣٠  
 سلجوقي خانون : ٢٤٧  
 السلجوقي ( طغرل الثالث ) : ٢٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠  
 السلجوقي ( محمد بن ملكشاه ) : ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٠  
 السلجوقي ( محمد شاه بن محمود ) : ٢٢٩ ، ٢٣٠  
 السلجوقي ( محمود بن محمد بن ملكشاه ) : ٢٣١  
 السلجوقي ( مسعود بن محمد بن ملكشاه ) : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ .  
 السلجوقي ( ملكشاه ، جلال الدولة ) : ٢١١ ، ٢١٢  
 السلجوقي ( نظام الملك ) : ٢١١  
 سلمان الفارسي : ٤٣  
 سلمان = سلم = سليم ( مولى الرسول ) : ٥٥  
 سلم بن زياد : ٨٤  
 سلمة بن عبدالله بن عبدالاسد المخزومي : ٥١  
 سلمى ( بنت صخر ، أم ابي بكر الصديق ، وتكنى أم الخير ) : ٦١  
 سليط بن عمرو : ٥٠ ، ٥٦  
 سليمان ( ابن ابي جعفر المنصور ) : ١١٧  
 سليمان ابن الحسن بن محمد ( ابو القاسم ) : ١٧٥  
 سليمان بن الحكم ( الملقب بالمستعين ) : ١٠٨

## فهرس الاشخاص

- سليمان ( ابو الفتح = ابو الفضل ، بن الظاهر بأمر الله ) : ٢٥٧  
 سليمان بن داود ( النبي ) : ٩٢  
 سليمان بن عبد الملك ( ابو ايوب ) : ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦  
 سليمان ( بن المأمون ) : ١٣٧  
 سليمان ( بن موسى الهادي ) : ١٢٣  
 سليمان بن هشام : ١٠٥  
 سليمان بن وهب ( ابو ايوب ) : ١٦٠ ، ١٦٣  
 سليمان ( عم الحكم بن هشام ) : ١٠٧  
 سليمان ( الملك ) : ٦٦  
 السمرقندي = انظر : خفيف  
 السمعياني ( صاحب كتاب الانساب ) : ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦  
 سمندل ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 سنا بنت اسماء ( من ازواج النبي ) : ٥١  
 سنجر ( السلطان ) : ٢٢١ ، ٢٢٢  
 السهمي ( عبدالله بن حذافة القرشي ) : ٥٦  
 السهمي ( عمرو بن العاص ، ابو عبدالله ) : ٧٠  
 السهمي ( قيس بن ابي العاص ) : ٧٠  
 السهيلي ( ابو القاسم ) : ٤٩  
 سوار بن الحارث الذهلي : ٥٧  
 سودة بنت زمعة ( زوج النبي ) : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣  
 سوسن ( حاجب المقتدر ) : ١٧٥  
 سوسيان ( ابو الفتح ، بن ايلد غدي بن آقطفان ، المعروف بابن شملة  
 التركماني الخوزستاني ) : ٢٧٤ ، ٢٧٥  
 سيد الانام = انظر : محمد بن عبدالله ( النبي )  
 سيد الاولين والآخرين = انظر : محمد بن عبدالله ( النبي )  
 السيد سلطان علي : ١٦٥  
 السيساني ( حسام الدين ) : ٢٧٠  
 سيف الدولة = لقب صدقة بن منصور  
 السيوطي : ٩٦

## (ش)

- الشافعي ( الامام ) : ٦  
 الشامي ( محمد بن مظفر ، ابو بكر ) : ٢١٨ ، ٢١٤

- شاهفرد بنت خسرو : ١٠٣  
 الشبدي : ٢٧٦  
 شبل بن عبدالله ( شاعر السفاح ) : ١١٣  
 الشبلنجي ( صاحب نور الابصار ) : ٥٨ ، ٥٩  
 شجاع ( أم المعتصم ) : ١٤٥  
 شجاع بن القاسم ( ابو الحسن ) : ١٥٣  
 شجاع بن وهب : ٥٦  
 شجر ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 شديد ( حاجب ابي بكر ومولاه ) : ٦٤  
 الشرايبي ( سعد ) : ٢٣٩  
 الشرايبي ( شرف الدين اقبال ) : ٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩  
 شرر ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 شرف الدين ( ابو القاسم الفضل بن يحيى بن ابي علي ) : ٢٥٣  
 شريح بن الحارث : ٧٧  
 الشريف الرضي ( محمد الموسوي ، ابو الحسن ) : ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ،  
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٥ .  
 الشريف المرتضى ( علي ابن الحسن الموسوي ، ابو القاسم ، نقيب  
 الطالبين ) : ١٩٢ ، ١٩٥ .  
 شريك بن عبدالله : ١١٧  
 الشعبي : ٧٩  
 شعيب ( النبي ) : ٣٦  
 شغب ( أم المقتدر ) : ١٧٢ ، ١٧٤  
 شقران = اسمه صالح ( مولى الرسول ) : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٥  
 الشمر بن ذي الجوشن : ١٠٩  
 شمس الائمة الكردي : ٢٥  
 شمس الدين باتكين : ٢٦١  
 شملة التركماني : انظر : سوسيان  
 الشطنوفي : ٢٧٢  
 شهاب الدولة ( ابو الحسن علي بن نصر ) : ١٩٥  
 شهدة بنت عمر الابري ، المعروفة بفخر النساء : ٢٤٤  
 شيت ( النبي ) : ٣٦  
 الشيخ المفيد ( العلامة ) = انظر : ابن المعلم  
 الشيرازي ( ابو اسحق ) : ٢١١

## فهرس الاشخاص

- الشيرازي ( الفضل بن جعفر ، ابو احمد ) : ١٩٠  
الشيرازي ( الفضل بن عبدالرحمن ، ابو احمد ) : ١٨٨  
الشيرازي ( محمد بن علي ، ابو الفتوح ) : ١٨٨  
الشيرنخشري : ١٣٧  
شرويه بن كسرى : ١٥٠  
شيرين ( أم المستنصر ) : ٢٥٨

## (ص)

- الصابي ( ابراهيم ، ابو اسحق ) : ١٥٦  
الصابي ( هلال بن المحسن ، ابو الحسين ) : ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧  
الصابي ( غرس النعمة بن هلال ، ابو الحسن ) : ١٥٦  
صاحب نجح : ١٧٨  
صاعد بن مخلد ( ابو العلاء ) : ١٦٣  
صالح = انظر : شقران  
صالح الامين : ١٦٧  
صالح بن ابي جعفر المنصور ، المعروف بالمسكين : ١١٧  
صالح ( بن عبدالله السفاح ) : ١١٣  
صالح بن علي بن عبدالله : ١٠٦  
صالح ( بن هارون الرشيد ) : ١٢٨  
صالح بن وصيف : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣  
صالح ( صاحب المصلى ) : ١٣٧  
صالح المسكين = انظر : صالح بن ابي جعفر المنصور  
صالح ( النبي ) : ٣٦  
صخر بن حرب ( كنيته ابو سفيان ) : ٨١  
صدقة بن منصور الاسدي الناشري - لقبه سيف الدولة : ٢١٥ ، ٢١٦  
الصديق = انظر : ابو بكر الصديق  
الصريفيني ( المؤدب ) : ٢١٩  
الصفار ( يعقوب بن الليث ) : ١٤٤ ، ١٦١  
الصفدي ( الصلاح ) : ١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨  
صفوان ( مولى معاوية ) : ٨٢  
صفية ( أم الزبير بن العوام = عممة النبي ) : ٣٧  
صفية بنت حبي بن اخطب ( زوج النبي ) : ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣  
صفية ( بنت معاوية ) : ٨٢

## فهرس الاشخاص

- سقلاب ( مولى مروان بن محمد ) : ١٠٦  
سهيب بن سنان الرومي : ٧٠ ، ٦٥  
الصوفي ( احمد بن الحسن ) : ١٣٤  
الصولي ( صاحب الاوراق ) : ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،  
١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٣  
الصيدلاني ( ابو القاسم ) : ١١٩

### (ض)

- الضحاك ( بن زميل = بن ملك ) : ٩٣  
الضحاك بن قيس بن خالد : ١١٠  
ضرار ( ام المعتضد ) : ١٦٤  
ضرار ( عم النبي ) : ٣٧  
الضرير ( الشاعر ) : ١٠٦  
الضمري ( عمرو بن أمية ) : ٥٦

### (ط)

- الطائي ( قحطبة بن شبيب ) = اسمه زياد : ١٣٧  
الطائي ( ياسين ) : د  
طاش كيري زاده : ٨  
طاهر بن الحسين الخزاعي : ١٣٢ ، ١٦٧  
الطاهر ( بن النبي ) : ٥٣  
طاووس ( ام المستنجد ) : ٢٣٣  
الطائع لله ( ابو بكر عبدالكريم ) : ٦٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،  
١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧  
الطبري ( ابن جرير ) : ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ،  
٥٨ ، ٦٢ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٥٣  
طفرليك ( محمد بن ميكائيل ، ابو طالب ، بن سلجوق ) انظر : ابن سلجوق  
طفرل الناصري : ٢٧١  
طفيل بن الحارث : ٥١  
طلحة الاسدي ( المتنبي ) : ٦٢ ، ٦٣  
طلحة بن الحسين : ٨٠  
طلحة بن عبدالله بن حمزة ( ابو علي ) : ٢٥٣  
طلحة بن محمد بن جعفر : ١٩٠

## فهرس الاشخاص

- طلحة ( بن المقتدي ، ابو احمد ) : ٢١٣  
 طلحة ( من اصحاب الشورى ) : ٣٩ ، ٧٠ ، ٧٥  
 طلحة الموفق ( بن المتوكل ، ابو احمد - الملقب بالناصر لدين الله ) :  
 ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ،  
 ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .  
 الطوسي ( اصيل الدين بن نصير ) : ١٣  
 الطوسي ( فخر الدين ، احمد بن نصير الدين ) : ٢٧٣  
 الطوسي ( المؤيد ) : ١٥  
 الطوسي ( نصير الدين محمد ) : ٢٧٣  
 الطيب ( بن النبي ) : ٥٣

### (ظ)

- الظاهر بأمر الله ( ابو نصر محمد ) : ١٨٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،  
 ٢٦٤ ، ٢٦٦ .  
 ظلوم ( ام الراضي بالله ) : ١٧٩  
 الظهيري ( ابو شجاع ، محمد بن سعيد ) = انظر : ابن الظهيري

### (ع)

- عابس بن سعيد : ٨٧  
 عاتكة بنت عبدالمطلب ( زوج النبي ) : ٥١  
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية : ٩٨  
 عاتكة ( عممة النبي ) : ٣٧  
 العاص بن أمية بن عبد شمس : ١١٠  
 العاص بن سعيد بن العاص : ١١٠  
 عاصم ( بن عمر بن الخطاب ) : ٦٩  
 عافية بن يزيد بن قيس : ١٢٠  
 العالية ( بنت ابي جعفر المنصور ) : ١١٧  
 العالية ( زوج النبي ) : ٥٠  
 عامر ( بن عبدالله بن الزبير ) : ٨٧  
 عامر بن فهيرة ( مولى ابي بكر ) : ٤٠  
 عامر بن لؤي : ٥٠  
 العامري ( عبدالله بن سعد بن ابي سرح ) : ٧٠

## فهرس الاشخاص

- عائشة ( بنت ابي بكر = زوج النبي ) : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤  
 عائشة ( بنت جعفر المتوكل ) : ١٤٨  
 عائشة ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٢ ، ٧٣  
 عائشة ( بنت معاوية بن ابي سفيان ) : ٨٢  
 عائشة ( بنت معاوية بن المغيرة ) : ٨٩  
 عائشة ( بنت المعتصم ) : ١٤١ ، ٢٧٦  
 عائشة ( بنت المعتضد ) : ١٦٧  
 عائشة ( زوج المستعين ) : ١٤٤  
 عباد ( بن عبدالله بن الزبير ) : ٨٧  
 العباس ( بن ابي جعفر المنصور ) : ١١٧  
 العباس ( بن احمد بن المستعصم ، ابو الفضل ) : ٢٧٤  
 العباس ( بن الحسن ، ابو احمد ) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥  
 العباس ( بن الرازي ، ابو الفضل ) : ١٨٠  
 العباس ( بن الظاهر بأمر الله ، ابو عبدالله ) : ٢٥٧  
 العباس ( بن عبدالمطلب ) : ٢٦٦  
 العباس ( بن علي بن ابي طالب ) : ٧٧  
 العباس ( بن المأمون ) : ١٣٦ ، ١٣٨  
 العباس ( بن المستظهر ، ابو طالب ) : ٢١٧ ، ٢٢٨  
 العباس ( بن المستعين بالله ) : ١٥٣  
 العباس ( بن مسلمة ) : ١٠٢  
 العباس ( بن المعتضد ) : ١٦٧  
 العباس ( بن المقتدر ، ابو احمد ) : ١٧٤  
 العباس ( بن المكتفي ) : ١٧٠  
 العباس ( بن موسى الهادي ) : ١٢٤ ، ١٤٥  
 العباس ( بن الوليد بن عبدالملك - الملقب فارس بني مروان ) : ٩٢  
 العباس ( عم المستنجد ، ابو طالب ) : ٢٣٣  
 العباس ( عم النبي ) : ٣٧ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ،  
 . ١٥٨ ، ٧١  
 العباسة ( بنت محمد المهدي ) : ١٢٠  
 العباسة ( بنت المستنجد ) : ٢٣٦  
 العباسة ( بنت الواثق ) : ١٤٤  
 العباسي ( جعفر بن عبدالله بن ابي جعفر بن سليمان ) : ١٤٨  
 العباسي ( محمد بن جعفر البغدادي ، القاضي ) : ١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٨

- عبدالدار : ٥٠  
 عبدالجبار بن عبدالرحمن ( في الاندلس ) : ١٠٨  
 عبدالحميد بن عيسى : ١٣٧  
 عبدالرحمن ( بن ابي بكر ) : ٦٤  
 عبدالرحمن ( بن ابي ليلي ) : ١١٣  
 عبدالرحمن ( بن الحسحاس العذري ) : ٩٩  
 عبدالرحمن ( بن الحسن ) : ٨٠  
 عبدالرحمن ( بن الحكم ) : ١٠٧  
 عبدالرحمن ( بن خالد ، والي اموي ) : ١٠١  
 عبدالرحمن ( بن زياد ) : ٨٤  
 عبدالرحمن ( بن سيف الله خالد بن الوليد ) : ٢٥  
 عبدالرحمن ( بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم ) : ١٠٨  
 عبدالرحمن ( بن عمر - كنيته ، ابو شحمة ) : ٦٩  
 عبدالرحمن ( بن عوف ) : ٣٩ ، ٧٠ ، ٧١  
 عبدالرحمن ( بن عيسى ، ابو علي ) : ١٨١  
 عبدالرحمن ( بن مروان ) : ٨٨  
 عبدالرحمن ( بن المستعصم ، ابو الفصائل ) : ٢٧٤  
 عبدالرحمن ( بن معاوية بن ابي سفيان ) : ٨٢  
 عبدالرحمن ( بن معاوية بن هشام ) : ١٠٧  
 عبدالرحمن ( بن ملجم المرادي ) : ٧٦ ، ٧٩  
 عبدشمس بن عبد مناف : ٧١ ، ٨١  
 عبدالصمد ( بن القاهر ) : ١٧٧  
 عبدالصمد ( بن المكتفي ) : ١٧٠  
 عبدالصمد ( بن المهتدي ) : ١٦٠  
 عبدالعزيز بن قصي : ٨٦  
 عبدالعزيز ( كاتب الطائع لله ) : ١٩٣  
 عبدالعزيز ( بن ابي جعفر المنصور ) : ١١٦  
 عبدالعزيز بن احمد بن المستعصم ( ابو القاسم ) : ٢٧٤  
 عبدالعزيز بن دلف المقرئ ( ابو محمد ) : ٢٥٥  
 عبدالعزيز بن المستنصر بالله ( ابو القاسم ) : ٢٦٤  
 عبدالعزيز بن القاهر : ١٧٧  
 عبدالعزيز بن محمد بن مروان : ١٠٥  
 عبدالعزيز بن مروان بن الحكم : ٨٨ ، ٩٠

## فهرس الاشخاص

- عبدالعزیز ( بن المطیع لله ) : ١٩٠  
 عبدالعزیز ( بن المعتمد علی الله ) : ١٦٢  
 عبدالعزیز ( بن المكتفی بالله ) : ١٧١  
 عبدالعزیز ( بن الولید بن عبدالمک ) : ٩٣  
 عبدالکریم بن المطیع لله ، ( ابو بکر ) = انظر : الطائع لله  
 عبد الکعبة = انظر : ابو بکر  
 عبدالله ابو جابر : ٤٣  
 عبدالله ( ابو النبی ) : ٣٧  
 عبدالله الاصفر ( بن عثمان ) : ٧٢  
 عبدالله الاصفر ( بن یزید ) : ٨٤  
 عبدالله الاکبر ( بن عثمان ) : ٧٢  
 عبدالله الاکبر ( بن یزید ) : ٨٤  
 عبدالله ( بن ابي بکر ) : ٦٤  
 عبدالله بن ابي قحافة = انظر : ابو بکر  
 عبدالله بن اریقط : ٤٠  
 عبدالله بن جحش : ٥٢  
 عبدالله بن جعفر بن ابي طالب : ١١٠  
 عبدالله ( بن الحسن بن علی ) : ٨٠  
 عبدالله ( بن الحسن بن الحسن بن علی ) : ١١٣ ، ١١٢  
 عبدالله بن حمدان ( ابو الهیجاء ) : ١٧٣  
 عبدالله بن خلف الخزاعي ، ( ابو طلحة الطلحات ) انظر : الخزاعي : ٦٩  
 عبدالله بن دکین : ١٦٣  
 عبدالله ( بن الراضي بالله ) : ١٨١  
 عبدالله بن سعد بن ابي سرح العامري : ٧٣ ، ٥٥  
 عبدالله بن شهاب : ٤٢  
 عبدالله بن طاهر بن الحسين : ١٦٧  
 عبدالله بن العباس : ٧١ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٠ ،  
 ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،  
 ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،  
 ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .  
 عبدالله ( بن عبدالرحمن الداخل ) : ١٠٧ ، ١٠٨  
 عبدالله بن عبدالرحمن ( قاض ) : ٩٣

## فهرس الاشخاص

- عبدالله بن عبدالسلام : ٢٤  
 عبدالله بن عبدالله بن الزبير : ٨٧  
 عبدالله بن عبدالمطلب : ٣٥  
 عبدالله بن عبدالمك : ١٠  
 عبدالله بن عثمان : ٥٤  
 عبدالله بن علي بن الله بن العباس : ١٠٦  
 عبدالله بن عمر : ٦٩ ، ٧٠  
 عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز : ٩٧  
 عبدالله بن عمر بن مخزوم : ٢٦  
 عبدالله بن عمرو بن عثمان : ٩٩  
 عبدالله بن القادر بالله ، ( ابو جعفر ) : ٢٠٠  
 عبدالله بن المأمون ( ابو القاسم ) : ١٣٧  
 عبدالله بن محمد الامين : ١٣٣ ، ١٤٥  
 عبدالله بن محمد بن سفيان : ١٥٢  
 عبدالله بن محمد بن علي = انظر : المنصور ، ابو جعفر  
 عبدالله بن محمد بن علي ( ابو هاشم ) : ٩٤  
 عبدالله بن محمد بن منيع = انظر : المنيعي  
 عبدالله بن محمد بن يزيد ( ابو صالح ) : ١٥٣  
 عبدالله بن مروان بن الحكم : ٨٨  
 عبدالله بن مروان بن محمد : ١٠٦  
 عبدالله بن المستظهر ( ابو الحسن ) : ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٨  
 عبدالله بن مطيع : ٨٦  
 عبدالله بن معاوية بن ابي سفيان : ٨٢  
 عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر : ٢٨ ، ١١٠  
 عبدالله بن المعتز ( ابو العباس ) = انظر : ابن المعتز  
 عبدالله بن المقتفي ( ابو جعفر ) : ٢٣١  
 عبدالله بن الملك : ٢٧١  
 عبدالله بن المهدي ( ابو جعفر ) : ١٦٠  
 عبدالله بن موسى الهادي ( ابو القاسم ) : ١٢٣  
 عبدالله ( بن النبي ) : ٥٣  
 عبدالله ( بن يزيد ) : ٩٨  
 عبدالله ( شاعر المنصور ) : ١١٧  
 عبدالمطلب بن هاشم : ٣٥ ، ٣٨ ، ٧٥

- عبدالملك بن رفاعة : ٩٣ ، ١٠١  
 عبدالملك ( بن عثمان ) : ٧٢  
 عبدالملك ( بن عمر بن عبدالعزيز ) : ٩٧  
 عبدالملك بن مروان ( ابو الوليد - لقبه رشح الحجر ) : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،  
 ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١٢٢ .  
 عبدالملك ( بن المكتفي ) : ١٧٠  
 عبد مناف بن زهرة : ٣٦  
 عبد مناف = انظر : عمر بن قصي  
 عبدالواحد بن المقتدر ( ابو علي ) : ١٧٤  
 عبدالوهاب بن الطائع لله ( ابو الفتح ) : ١٩٥  
 عبدالوهاب بن المطيع ( ابو عبدالله ) : ١٩٠  
 عبدالوهاب بن المنتصر بالله : ١٥١  
 العبيدي ( الشاعر ) : ١٢٠ ، ١٢٤  
 عبيدة بن الحارث : ٤٧  
 عبيد الخادم : ١٦٧  
 عبيدالله بن ابي رافع ( مولى الرسول ) : ٧٧  
 عبيدالله بن زياد - لقبه ابن مرجانه : ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٩  
 عبيدالله بن سلمان بن وهب ، ( ابو القاسم ) : ١٦٣ ، ١٦٧  
 عبيدالله بن صفوان : ١١٧  
 عبيدالله بن العباس : ٧١  
 عبيدالله بن عبدالصمد بن المهدي : ١٦٠  
 عبيدالله بن عمر بن الخطاب : ٦٩  
 عبيدالله بن قيس : ٩٠  
 عبيدالله ( بن المأمون ) : ١٢٤  
 عبيدالله ( بن محمد المهدي ) : ١٢٠  
 عبيدالله ( بن مروان بن الحكم ) : ٨٨  
 عبيدالله ( بن مروان بن محمد ) : ١٠٦  
 عبيدالله بن يونس ( ابو المظفر ) : ٢٤٩  
 عتاب بن أسيد : ٤٨  
 عتب ( ام الطائع لله ) : ١٩١  
 عتبة الأعور ( بن يزيد بن معاوية ) : ٨٤  
 عتبة بن ابي سفيان : ٨٢  
 عتبة بن ابي لهب : ٥٤  
 عتبة بن ابي وقاص : ٤٢

## فهرس الاشخاص

- عتبة بن ابي ربيعة بن عبدشمس : ٨٥ ، ٨١  
عتبة بن عبيدالله ( ابو السائب ) : ١٨٨ ، ١٩٠  
عتبة بن غزوان : ٦٦  
العتيق = من القاب ابي بكر الصديق ، انظر : ابو بكر : ٦١  
عثمان بن ابي العاص : ٤٦  
عثمان بن عفان = لقبه ذو النورين : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ،  
٦٤ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٨ .  
عثمان بن عمر بن موسى بن معمر : ١٠٣  
عثمان بن قيس بن ابي العاص : ٧٣  
عثمان ( بن الوليد بن يزيد ) : ١٠٢ ، ١٠٥  
العثماني = محمد الفاتح  
عثيرة ( مولى عبدالله بن الزبير ) : ٨٧  
العجمي = انظر : الجيلي  
عجيف : ١٣٨  
عدنان بن اد ( او ابن يحثوم ) : ٣٥  
عدنان بن كعب بن لؤي : ٦٥  
العذري ( عبدالرحمن الحساس ) : ٩٩  
عرابة ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٧  
عروة بن الزبير : ٨٦  
العزاوي ( عباس ) : ١٤  
عزالدولة بن معز الدولة : ١٩٢  
عز الدين عبدالعزيز بن المستعصم ، ( ابو القاسم ) : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧  
عز الدين بن الاثير ، المعروف بـ ( ابن ناصر ) : ٧ ، ٢٥١  
عضد الدولة ( ابو شجاع ) : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤  
عضد الدولة فناخسرو : ١٠٩  
عفان بن ابي العاص : ٧١  
عقبة بن ابي معيط : ٤٢  
عقبة بن الحارث : ٦٩  
العلاء بن الحضرمي : ٥٥ ، ٥٦  
علقمة بن صفوان : ٨٨  
العلوي ( الامير ابو محمد الحسن بن علي بن المرتضى الحنفي ) : ٧  
العلوي ( قريش بن السبيع ) : ٧

## فهرس الاشخاص

علي بن ابي طالب : ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،  
٧٠ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٣٠ ،

. ١٦٨ ، ١٩٨

علي بن امية : ٦٨

علي بن الجهم ( الشاعر ) : ١٤٠

علي بن شملة = انظر : ابن شملة : ٢٧٥

علي بن صالح : ١٢٢ ، ١٣٧

علي بن الظاهر بأمر الله ( ابو القاسم ) : ٢٥٧

علي بن عبدالله بن العباس : ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٠ ،

١١٢ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،

١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ،

١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ،

. ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦

علي بن القادر بالله ( ابو محمد ) : ٢٠٠

علي بن محمد المهدي : ١٢٠

علي بن محمد بن موسى بن جعفر الصادق : ١٢٨

علي بن المأمون : ١٣٧

علي بن المستظهر بالله ( ابو القاسم ) : ٢١٧

علي بن المستكفي ( ابو الحسن ) : ١٨٨

علي بن المنصور : ١١٦

علي بن المقتدر ( ابو الحسن ) : ١٧٤

علي بن موسى الرضا : ١٢٧ ، ١٣٦

عليه بنت المهدي : ١٢٠

علي بن الناصر لدين الله ( ابو الحسن ) = لقبه الملك العظيم : ٢٤٢ ، ٢٤٨

علي بن نصر ( ابو الحسن ) - لقبه شهاب الدولة او مهذب الدولة :

. ١٩٥ ، ١٩٧

علي بن هارون الرشيد - لقبه المؤمن : ١٢٨

علي بن هبة الله ( ابو القاسم ) : ٢٣٢

علي بن يلبق : ١٧٨

علي زين العابدين ( بن الحسين ) : ٧٧

علي السجاد = انظر : علي بن عبدالله بن العباس

العلي ( صلاح عمر ) : د

علي المؤمن ( بن هارون الرشيد ) : ١٢٨

العماد الاصفهاني : ٢٢٦ ، ٢٢٧ او انظر : الاصفهاني

عمادالدين زنكي : ٢٢٦

## فهرس الاشخاص

- عمادالدين صندل المقتفوي = انظر : قايماز ، والمقتفوي : ٢٤٣ ، ٢٣٥  
 عمار بن ياسر : ٧٥  
 العماني ( الشاعر ) : ١.٣ ، ١.٤ ، ١.٦  
 عمر بن اكثم ( ابو بشر ) : ١٩٠  
 عمر بن الخطاب ( ابو حفص ، بن نوفل - لقبه الفاروق ) ، اول من  
 اطلق عليه لقب امير المؤمنين : ٤١ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦١ ،  
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨١ ،  
 ٩٦ ، ٩٩ .  
 عمر بن خويلد : ٥٠  
 عمر بن دينار : ٦٨  
 عمر بن سعد بن ابي وقاص : ١٠٩  
 عمر بن عبدالعزيز ( ابو حفص ) ، اشج بني مروان : ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ،  
 ٩٦ ، ٩٩ ، ١٩٩ .  
 عمر ( بن عثمان بن عفان ) : ٧٢ ، ٧٣  
 عمر ( بن علي بن ابي طالب ) : ٧٧  
 عمر بن قصي = انظر : عبد مناف  
 عمر بن محمد : ١٩٠  
 عمر بن موسى بن معمر : ١٠٣  
 عمر بن هبيرة : ٨٩ ، ٩٩  
 عمر بن الوليد بن عبدالملك : ٩٢  
 عمر بن يزيد بن معاوية : ٨٤  
 عمرة بنت يزيد الكلابية ( زوج الرسول ) : ٥٣  
 عمرو بن أمية الضمري : ٥٢  
 عمرو بن جرموز : ٧٥  
 عمرو بن الحسن بن علي : ٨٠  
 عمرو بن سعيد الاموي = عمرو بن سعيد بن العاص : ١١٠  
 عمرو بن سعيد بن العاص ( ابو أمية ) : ١١٠  
 عمرو بن العاص : ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢  
 عمرو بن عثمان : ٩٩  
 عمرو بن قصي ( اسمه زيد ) : ٣٥  
 عمرو بن قمينة ( او قمية ) : ٤٢  
 عمرو بن معيص : ٥٠  
 العمري ( ياسين ) : ٧  
 عنبسة بن عبدالملك : ٩٠

- العوام بن خويلد بن اسد : ٨٦  
 عياض بن عبدالله ( القاضي ) : ٩٣  
 عيسى بن ابي جعفر عبدالله بن المقتفي : ٢٣١  
 عيسى بن ابي جعفر المنصور : ١١٧  
 عيسى بن علي بن عيسى ( ابو القاسم ) : ١٩٥  
 عيسى بن علي ( عم المنصور ) : ١١٤  
 عيسى بن فرخانشاه ( ابو موسى ) : ١٥٦  
 عيسى بن المأمون : ١٣٧  
 عيسى ( بن محمد المهدي ) : ١١٩ ، ١٢٠  
 عيسى بن مروان ( ابو الحسين ) : ١٩٥  
 عيسى ( بن المسترشد بالله ) : ٢٢٢  
 عيسى ( بن المكتفي - لقبه المستجير بالله ) : ١٧٠  
 عيسى ( النبي ) : ٣٦

( غ )

- غالب بن فهر : ٣٥  
 غالب ( مولى هشام بن عبدالملك ) : ١٠١  
 غالية بنت هارون الرشيد : ١٢٨  
 الفرافي ( عز الدين عبدالعزيز بن مكارم ) : ٢٠  
 غزية بنت دودان ( زوج النبي ) : ٥٠  
 غزية بنت جابر بن وهب ، اسمها أم شريك = غزية بنت دودان  
 الفساني ( الحارث بن ابي شمر ) : ٥٦  
 غصن ( أم المستكفي بالله ) : ١٨٦  
 غضة ( أم المستضيء بأمر الله ) : ٢٣٧  
 غضيب ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 الفطفاني ( نعيم بن مسعود ) : ٤٣  
 الفنوي ( علي بن الفدير ) : ٨٥  
 الفيداق ( ابو شيبه ، بن جعفر المتوكل ) : ١٤٧  
 الفيداق = لقب حجل عم النبي : ٣٧

( ف )

- فاتك ( مولى المعتضد ) : ١٧٢  
 فاتن ( من اهداء المعتصم بالله ) : ١٣٨

## فهرس الاشخاص

- فارس بني مروان = لقب العباس بن الوليد بن عبدالمك : ٩٢  
 الفاروق = لقب عمر بن الخطاب : ٦٥  
 فاطمة بنت ابي جعفر المنصور : ١١٧  
 فاطمة بنت اسد بن هاشم ( ام الامام علي ) : ٧٥  
 فاطمة بنت الحسن : ٨٠  
 فاطمة بنت عمر بن الخطاب : ٦٨ ، ٦٩  
 فاطمة بنت القادر بالله : ٢٠٠  
 فاطمة بنت المستعصم بالله : ٢٧٦  
 فاطمة ( بنت النبي محمد ) : ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٧٩  
 فاطمة بنت هارون الرشيد : ١٢٣ ، ١٢٨  
 فاطمة بنت هشام المخزومي : ١٠٠  
 الفاطمي ( القاسم بن حمود - ويلقب بالمأمون ) : ١٠٨  
 الفاطمي ( علي بن حمود - ويلقب بالناصر لدين الله ) : ١٠٨  
 فتح ( حاجب يزيد ) : ٨٤  
 فتون ( ام القاهر ) : ١٧٦  
 فتيان ( ام المعتمد على الله ) : ١٦١  
 فخر النساء = لقب شهدة بنت عمر الابري : ٢٤٤  
 فرج ( رجل ابتدع الفرجية ) : ١٩١  
 الفرزدق ( الشاعر ) : ٩٥  
 الفرضي ( راوية ) : ٢٧٦  
 فروة بنت عمرو : ٥٧ ، ٥٨  
 الفزاري ( عمر بن هبيرة ) : ٩٤  
 الفزاري ( عيينة بن حصن ) : ٤٣ ، ٥٨  
 فضالة ( مولى الرسول ) : ٥٥  
 فضالة بن عبيد الانصاري : ٨٢  
 الفضل بن الربيع يونس ( ابو العباس ) : ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،  
 ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧  
 الفضل ( ابن العباس ) : ٤٨ ، ٤٩ ، ٧١  
 الفضل بن مروان ، ابو العباس : ١٤١  
 الفضلي ( مؤنس الخادم ) : ١٩٢  
 فنن ( جارية المعتمد على الله ) : ١٦٣  
 فهر بن مالك : ٣٥  
 الفهري ( عبدالرحمن بن عتبة بن جحدم ) : ٨٧

- الفيروز آبادي ( صاحب القاموس ) : ٧٠  
 فيروز بن يزدجرد بن شهريار : ١٠٣  
 فيروز الجوسي = ابو لؤلؤة : ٦٥  
 الفيض بن ابي صالح بن شيويه : ١٢٠  
 الفيومي ( صاحب المصباح المنير ) : ٥٩

(ق)

- القادر بالله ( ابو العباس احمد ) : ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ،  
 ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .  
 القاسم بن الحسن : ٨٠  
 القاسم بن حمود الفاطمي : ١٠٨  
 القاسم بن عبيدالله ( ابو الحسين ) : ١٦٧ ، ١٧١  
 القاسم بن القادر بالله : ٢٠٠  
 القاسم ( بن النبي ) : ٥٣  
 القاسم بن هرون الرشيد : ١٢٨ ، ١٣٣  
 القاضي = لقب المستنصر بالله : ٢٥٩  
 قالي ( زوج المنصور ) : ١١٧  
 القاهر ( ابو منصور ، محمد ) : ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،  
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٩ .  
 قايماز ( قطب الدين بن عبدالله المقتفوي ) : ٢٣٥ ، ٢٣٨  
 القائم بامر الله ( ابو جعفر عبدالله ) : ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،  
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ١١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ،  
 ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .  
 قبيحة ( ام المعتز بالله ) : ١٥٤ ، ١٥٩  
 قبيصة بن ذؤيب : ٩٠ ، ٩٣  
 قبيصة بن عبدالملك : ٩٠  
 قبيصة بن عمرو : ٥١  
 القتباني ( عياش بن عباس ) : ٩٣  
 قتيلة ( زوج ابي بكر ) : ٦٤  
 قثم بن العباس : ٤٨ ، ٤٩ ، ٧١  
 قثم ( عم النبي ) : ٣٧

- القراريطي ( ابو اسحق ) : ١٨٢  
 قراطيس ( زوج المعتصم ) : ١٤٢  
 قرب ( ام المهدي ) : ١٥٧  
 قررة بن شريك : ٩٣  
 قررة العين = انظر : ارجوان : ٢١٠  
 القرشي ( محي الدين ) : ٢٣٦ ، ٢٦٥  
 القرني ( اويس ) : ٧٥  
 قريب ( بن هارون الرشيد ) : ١٢٨  
 قريش بن بدران : ٢٠٥ ، ٢٠٦  
 القزويني ( ابو الحسن ) : ٢٠٤  
 القسري ( خالد بن عبدالله ) : ٩١ ، ١٠٢  
 القشوري ( نصر ) : ١٧٥  
 قصي بن كلاب : ٣٥  
 القضاعي ( ابو عبدالله ، القاضي ) : ١٣٣ ، ١٣٧  
 القطريلي ( ابو بكر ، احمد بن صالح بن شيرزاد ) : ١٦٣  
 قطر الندى ( ام القائم بامر الله ) : ٢٠٢  
 قطري ( مولى الوليد بن يزيد ) : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤  
 القطيعي : ١٦  
 القفطي ( مؤرخ ) : ٢٣١  
 القلقشندي : ١٢٦  
 قليج ارسلان : ٢٤٧  
 القمي ( ابو الحسن مؤيد الدين ، محمد بن محمد بن عبدالكريم ) : ٢٥١ ،  
 . ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤  
 تنبر ( مولى علي ) : ٧٧ ، ٨٠  
 قهرمانة المستكفي : ١٨٧  
 قوام الدين ( نصر بن ناصر ) : ٢٤٥  
 قيس بن ابي العاص السهمي : ٧٠  
 قيس بن سعد بن عبادة الانصاري : ٥٧ ، ٧٧  
 قيس بن عافية : ١٢٠  
 قيس بن عبدالله بن الزبير : ٨٧  
 قيس بن عيلان : ٣٨  
 قيس بن النجاشي : ٧٨

(ك)

- كاتب چلبى : ١٧ ، ١٦ ، ٨  
الكازرونى = انظر : ابن الكازرونى  
كافور الاخشيدى : ١٧٧  
كتمان ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٧  
كثير عزة ( الشاعر ) : ١١٠ ، ٩٧  
الكذاب ( الاسير بن كعب المنسى ، المنبى ) : ٦٢  
الكرخى ( ابو جهمز ، محمد بن القاسم ) : ١٨٥  
الكرخى ( ابو ظاهر ، محمد بن احمد ) : ٢٢٦  
الكرخى ( الشيخ معروف ) : ١٠ ، ٢١ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦  
الكردرى ( شمس الائمة ) : ٢٥  
الكلابية ( عمرة بنت يزيد ) : ٥٣  
الكلبى ( دحية ) : ٥٦  
الكمالى ( شفيق ) : د  
كوركىس عواد : د ، ١٤  
الكيلانى = انظر الجلبى

(ل)

- اللات ( آلهة ) : ٤٦  
لبابة ( بنت المنصور ) : ١١٧  
لبابة ( جارية ابراهيم الاشر ) : ١٠٥  
لبيق ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨  
الللخمى ( دكين بن ابى السراج ) : ١٠٤  
لؤى بن غالب : ٣٥  
ليث بن ابى رقية : ٩٧  
ليلى ( زوج عثمان ) : ٧٣

(م)

- ماردة ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨  
ماردة ( زوج هارون الرشيد ) : ١٣٨  
مارية القبطية ( زوج النبى ) : ٥٣ ، ٤٩

## فهرس الاشخاص

- مازيار ( من اعداء المعتصم ) : ١٣٨  
 ماسبذان : ٢٨  
 ماكولا = انظر : ابن ماکولا  
 مالك بن عوف النصري : ٤٥ ، ٤٦  
 مالك بن النضر = اسمه عامر : ٣٥  
 ماما خاتون ( بنت المستعصم ) : ٢٧٦  
 المأمون ( ابو العباس عبدالله ) : ٥٩ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،  
 ١٣٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،  
 ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ .  
 المأمون = لقب القاسم بن حمود الفاطمي : ١٠٨  
 الماوردي ( ابو الحسن ، علي بن حبيب ) : ٢٣٢  
 المبارك ( ابو المناقب ، بن المستعصم ) : ٢٧٤  
 المبرد ( صاحب الكامل في الادب ) : ٧٠ ، ١١٠ ، ١٦٦  
 المتقي لله ( ابو اسحق ابراهيم ) : ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،  
 ١٨٦ ، ١٨٩ .  
 المتوكل على الله ( ابو الفضل ، جعفر ) : ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،  
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،  
 ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،  
 ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .  
 مجاهد الدين ابيك : ٢٧٠  
 محسن ابو طيخ : ١٠٩  
 المحسن بن علي : ٥٤  
 محمد الامين = انظر : الامين  
 محمد ( ابو القاسم عبدالله بن الواثق ) : ١٤٤  
 محمد بن ابي بكر : ٦٤ ، ٧٨  
 محمد بن ابي الذئب : ١٠٤  
 محمد بن ابي العباس السفاح : ١١٣  
 محمد بن ابي المناقب المبارك ( بن المستعصم ) : ٢٧٥ ، ٢٧٦  
 محمد بن احمد بن عمار : ١٦٣  
 محمد بن احمد بن مهدي : ١٦٥  
 محمد بن ايوب بن سليمان ( ابو طالب ) : ٢٠٩  
 محمد بن تكش ( المروف بخوارزمشاه ) : ٢٤٥  
 محمد بن الجراح = انظر ابن الجراح

## فهرس الاشخاص

- محمد بن جعفر ( بن ابي طالب ) : ٦٩  
 محمد بن حزم ( القاضي ) : ٩٥  
 محمد بن الحسين ( ابو شجاع ) : ٢١٨  
 محمد بن الحسن ( ابو القاسم ) : ٢٠١  
 محمد بن حماد : ١٤٤  
 محمد بن الحنفية : ٧٧ ، ١١٠  
 محمد بن خوز : ١٨٥  
 محمد بن الرازي بالله : ١٨٠  
 محمد بن رائق : ١٧٥  
 محمد بن صالح : ١٩٠  
 محمد بن عاصم : ١٤٤ ، ١٤٨  
 محمد بن عباد : ١٣٧  
 محمد بن عبدالرحمن : ١٠٧  
 محمد بن عبدالله ، ( ابو القاسم ، رسول الله - النبي - سيد الانام - سيد  
 الاولين والاخرين ) : ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،  
 ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ،  
 ٥٥ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ،  
 ٨١ ، ٨٨ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ،  
 ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٨٠ .  
 محمد بن عبدالله بن العباس : ١٥٧  
 محمد بن عبدالله بن علانة : ١٢٠  
 محمد بن عبدالله = انظر : المهدي ( محمد )  
 محمد بن عبدالله بن قادم ( ابو جعفر ) = انظر : ابن قادم النحوي : ١٣٦  
 محمد بن عبدالملك بن مروان : ٩٠ ، ١٠١  
 محمد بن عتاب : ١٦٠  
 محمد بن علي ( بن ابي طالب ) : ٩٤  
 محمد بن علي بن عبدالله بن العباس : ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٢ ،  
 ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،  
 ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ،  
 ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .  
 محمد بن علي بن محمد ( بن موسى بن جعفر الصادق ) : ١٢٨ ، ١٥٧  
 محمد بن عيسى ( ابو عبيدالله ) : ١٨٨  
 محمد بن القاسم بن عبيدالله ( ابو جعفر ) : ١٧٨

## فهرس الاشخاص

- محمد بن القاهر ( ابو الفضل ) : ١٧٧  
 محمد بن المأمون ( ابو القاسم ) : ١٢٤ ، ١٣٧  
 محمد بن المتوكل ( ابو العباس ) : ١٤٧  
 محمد بن مروان بن الحكم : ٨٨ ، ١٠٥  
 محمد بن المستظهر بالله ( ابو عبدالله ) : ٢٢٦  
 محمد بن المستعصم بالله ( ابو نصر ) : ٢٧٦  
 محمد بن المعتصم بالله : ١٤١ ، ١٥٢  
 محمد بن المعتمد على الله ( ابو عبدالله ) : ١٦٢  
 محمد بن المستكفي ( ابو الحسين ) : ١٨٨  
 محمد بن المقتدي بأمر الله ( ابو اسحق ) : ٢١٣  
 محمد بن المكتفي بالله : ١٧١  
 محمد بن موسى بن جعفر الصادق : ١٢٨  
 محمد بن الناصر لدين الله ( ابو نصر ) : ٢٤٦ ، ٢٤٧  
 محمد بن الواثق : ١٤٥  
 محمد بن هارون الرشيد ( ابو احمد ) : ١٢٧  
 محمد بن هارون الرشيد ( ابو ايوب ) : ١٢٧  
 محمد بن هارون الرشيد ( ابو سلمان ) : ١٢٧  
 محمد بن هارون الرشيد ( ابو عبدالله = الامين )  
 محمد بن هارون الرشيد ( ابو علي ) : ١٢٧  
 محمد بن هارون الرشيد ( ابو عيسى ) : ١٢٧  
 محمد بن هارون الرشيد ( ابو يعقوب ) : ١٢٧  
 محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن = لقبه - المهدي : ١٠٨  
 محمد بن ياقوت : ١٨١  
 محمد بن يحيى بن شيرزاد : ١٨٧  
 محمد بن يزيد بن معاوية : ٨٤  
 محمد ( ركبدار المستنصر بالله ) : ٢٦٢ ، ٢٦٣  
 محمد الفاتح العثماني : ٩٤  
 محمد محي الدين عبد الحميد : ٩٦ ، ١٦٧  
 محمود بن احمد بن محمود الزنجاني ، ابو المناقب شهاب الدين :  
 . ٢٥٢ ، ٢٦٥  
 محمود غازان بن أرغون : ١٤  
 محي الدين عبدالقادر = انظر : الجيلي  
 محي الدين بن شمس الدين : ٢٧٧  
 محي الدين محمد بن عربي : ٢٥٤

## فهرس الاشخاص

- محي الدين بن يحيى بن ابراهيم : ٢٧٦  
 المختار بن ابي عبيد : ٨٦  
 مخزوم بن يقظة بن مرة : ٢٦  
 المخزومي = انظر : الخالدي = المنيعي  
 المخزومي ( سلمة بن عبدالله بن عبدالاسد ) : ٥١  
 المخزومي ( فاطمة بنت هشام ) : ١٠٠  
 المدائني : ٥٨  
 المدائني ( ابن ابي الحديد ، عز الدين عبدالحميد ) : ٢٦٨ ، ٢٥٦  
 مدركة بن الياس : ٣٥  
 مدعم ( مولى رفاعة بن زيد الجذامي ) : ٥٥  
 مراجيل ( ام المأمون ) : ١٣٤  
 المرادي = انظر : عبدالرحمن بن ملجم  
 مرارة بن الربيع الأوسي : ٤٧  
 المراكشي ( عبدالواحد ) : ١٠٧  
 مرة بن كعب : ٦١ ، ٣٥  
 المرزبان ( حاجب المتوكل ) : ١٤٨  
 المرعشي ( اليون بن قسطنطين ) : ٩٤  
 مرغليوث ( المستشرق الانكليزي ) : ١٤٥  
 مروان الاصفر ( بن عبدالملك ) : ٩٠  
 مروان الاكبر ( بن عبدالملك ) : ٩٠  
 مروان بن ابي جعفر : ٨٨  
 مروان بن ابي حفصة ( الشاعر ) : ١٢٦  
 مروان بن الحكم : ٧٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١١  
 مروان بن محمد ( ابو عبدالملك ) : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧  
 المروزي ( محمد بن يزداد ، ابو عبدالله ) : ١٣٧  
 المريناني = انظر : الموريناني  
 المري ( مسلم بن عقبة ) : ٨٣  
 مريم بنت عثمان ( بن عفان ) : ٧٢  
 مريم بنت المستعصم بالله : ٢٧٧  
 مريم بنت المكتفي بالله : ١٧١  
 مزاحم ( مولى عمر بن عبدالعزيز ) : ٩٧  
 المستجير بالله = لقب عيسى بن المكتفي : ١٧٠  
 المسترشدي ( إقبال ) : ٢٢٦

## فهرس الاشخاص

- المسترشد بالله ( ابو منصور ، الفضل ) : ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٧٤ .
- المستظهر بالله ( ابو العباس ، احمد ) : ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .
- المستضيء بامر الله ( ابو محمد ، الحسن ) : ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .
- المستعصم بالله ( ابو احمد ، عبدالله ) : ٨ ، ٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
- المستعين بالله ( ابو العباس ، احمد ) : ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ .
- المستعين = لقب سليمان بن الحكم الاندلسي : ١٠٨
- المستكفي بالله ( ابو القاسم ، عبدالله ) : ١٦ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .
- المستنجد بالله ( ابو المظفر ، يوسف ) : ٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .
- المستنصر بالله ( ابو جعفر ، المنصور ) : ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .
- المستنصر بالله = لقب الحكم بن عبدالرحمن الاندلسي : ١٠٨
- سرور ( خادم الرشيد ) : ١٢٦ ، ١٢٧
- مسعود البلال : ٢٣٠
- المسعودي ( ابو الحسن ) : ٣٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٧٢
- المسكوني ( نبيل يوسف ) : ٢٣
- المسكوني ( يوسف يعقوب ) : ٢٣
- مسلم بن عقبة المري : ٨٣
- مسلمة بن عبدالملك : ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٠
- مسلمة بن مخلد الانصاري : ٨٢
- مسلمة بن هشام بن عبدالملك : ١٠٠
- مسيلم الكذاب = انظر : ثمامة بن حبيب : ٦٢ ، ٦٣
- مشغلة ( ام المطيع لله ) : ١٨٩
- مصطفى جواد ( الدكتور - محقق هذا الكتاب ) : ١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٨٨ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ .
- مصعب بن الزبير : ٨٦ ، ٨٩

## فهرس الاشخاص

- مصعب بن عمير : ٣٩  
 المصعبي ( اسحق بن ابراهيم ) : ١٣٦  
 مضر بن معد : ٣٥  
 المطرزي ( صاحب كتاب المغرب ) : ٥٩  
 مطعم بن عدي : ٣٩  
 المطيري ( كريم ) : د  
 المطيع لله ( ابو القاسم ، الفضل ) : ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،  
 . ١٩٥ ، ١٩١  
 مظفر الدين عبدالحق ( ابو الفضل - سبط المستعصم ) : ٢٤ ، ٢٥ ،  
 . ٢٧٧ ، ٢٧٦  
 المظفر بن القادر بالله ( ابو الفتح ) : ٢٠٠  
 المظهر ( وزير عضد الدولة ) : ١٩٣  
 معاذ بن جبل : ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٦  
 معاذ بن حماد : ١٢٠  
 معاذ بن عفراء : ٤٠  
 معاوية بن ابي سفيان ( ابو عبدالرحمن ) : ٤١ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ،  
 ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ،  
 . ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٧  
 معاوية بن حديج : ٧٨  
 معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب : ١١٠  
 معاوية بن عبدالملك : ٩٠  
 معاوية بن مروان بن الحكم : ٨٨  
 معاوية بن المغيرة : ٨٩  
 معاوية بن هشام بن عبدالملك : ١٠٧  
 معاوية بن يزيد بن معاوية ( ابو ليلى ) : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ،  
 معبد بن العباس : ٧١  
 معبد بن عمرو ( من الانصار ) : ٤٦  
 المعتز بالله ( ابو عبدالله ، محمد ) : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،  
 . ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١  
 المعتصم بالله ( ابو اسحق ، محمد ) : ٣٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،  
 ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،  
 ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ،  
 ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،  
 . ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦

## فهرس الاشخاص

المعتضد بالله ( ابو العباس ، احمد ، لقبه - السفاح الثاني ) : ١٤٨ ،  
١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ،  
١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ،  
٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ،  
٢٦٨ .

المعتمد على الله ( ابو العباس ، احمد ) : ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،  
١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ .

معد بن عدنان : ٣٥

معد ( المستولي على ارض مصر ) : ٢٠٥

معز الدولة ( ابو الحسين احمد بن بويه ) : ١٨٧

معيص بن عامر : ٥٠

المفيرة بن ابي العاص : ٨٩

المفيرة بن شعبة : ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٥

المفيرة بن عبدالله ( ابو امية ) : ٢٦

المفيرة بن عبيدالله : ١٠٦

المفيرة بن عثمان بن عفان : ٧٣

المفيرة بن نوفل : ٥٣

المفوض الى الله = لقب جعفر بن المعتمد على الله : ١٦٢

المقتدر بالله ( ابو الفضل ، جعفر ) : ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،

١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،

١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ،

٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ .

المقتدي بامر الله ( ابو القاسم ، عبدالله ) : ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ،

٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .

المقتفوي ( عماد الدين صندل ) : ٢٤٣

المقتفوي ( قطب الدين قايماز عبدالله ) : ٢٣٥

المقتفي لامر الله ( ابو عبدالله ، محمد ) : ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،

٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .

المقتدي ( مؤلف كتاب احسن التقاسيم ) = انظر : البشاري المقدسي

المقريء = انظر : عبدالعزيز بن دلف ، ( ابو محمد )

المقريزي ( تقي الدين احمد ) : ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٧٩

المقوقس : ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧

مقوم بن ناحور : ٣٥

## فهرس الاشخاص

- المقوم ( عم النبي ) : ٣٧  
 المكتفي بالله ( ابو محمد ، علي ) : ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ،  
 . ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢٣٧ .  
 مكثر بن هامان = انظر : بكير بن ماهان  
 مكي السيد جاسم : ٩٢  
 الملك الرحيم = لقب خسرو فيروز : ٢٠٥  
 الملك العادل = لقب محمد بن ايوب : ٢٥٩  
 ملك العرب = لقب سيف الدولة صدقة بن منصور : ٢١٦  
 مليكة ( زوج عمر ) : ٦٩  
 منبه بن الحجاج : ٥٨  
 منجب الاستاذ ( الخادم ) = انظر : الاستاذ منجب  
 المنتصر بالله ( ابو عبدالله ، محمد ) : ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،  
 . ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦١ .  
 المنتصف بالله = لقب عبدالله بن المعتز : ١٧٢  
 المنذر بن ساوي ( ملك البحرين ) : ٥٦  
 المنذر بن عبدالله : ٩٠  
 المنذري ( زكي الدين ) : ٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥  
 منصور بن ظافر ( ابو القاسم ) : ٢٠١  
 منصور بن محمد المهدي : ١٢٠  
 منصور بن المسترشد بالله ( ابو جعفر ) : ٢٢٠  
 المنصور ( ابو جعفر ، عبدالله بن محمد ) : ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ،  
 ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،  
 ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ،  
 ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ،  
 ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ،  
 . ٢٦٦  
 منقذ بن عمرو : ٥٠  
 منكوقان : ٢٧٧  
 منيع بن خالد بن عبدالرحمن = انظر : المنيعي الخالدي  
 المنيعي الخالدي ( ابو بكر ، احمد بن ابي المجد ابراهيم ) : ٢٥  
 المنيعي الخالدي ( ابو الفضائل ، محمد بن ابي بكر احمد ) : ٢٥ ،  
 . ٢٧٦ ، ٢٧٧ .  
 المنيعي الخالدي ( ابو الفضل ، محمد بن ابي المعالي محمد ) : ٢٥

## فهرس الاشخاص

- المنيعي الخالدي ( ابو المجد ، ابراهيم بن ابي الفضائل - او الفضل - محمد ) : ٢٥ ، ٢٧٦ .
- المنيعي الخالدي ( ابو المحامد يحيى بن ابي المجد ابراهيم = الملقب بالصدر الاعظم ) : ٢٥ ، ٢٧٦ .
- المنيعي الخالدي ( ابو المعالي ، محمد بن حسان ) : ٢٥
- المنيعي الخالدي ( احمد بن عبدالله بن محمد ) : ٢٥
- المنيعي الخالدي ( حسان بن محمد بن احمد ) : ٢٥
- المنيعي الخالدي ( محمد بن احمد بن عبدالله ) : ٢٥
- المنيعي الخالدي ( محمد بن منيع = محمد بن المنيعي ) : ٢٥
- مهاوش بن مجلي : ٢٠٦ ، ٢٠٧
- المهتدي بالله ( ابو عبدالله ، محمد ) : ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٦٣ .
- المهدي ( ابو عبدالله ، محمد - لقبه راهب بني العباس ) : ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .
- المهدي = لقب محمد بن هشام بن محمد الاندلسي : ١٠٨
- مهذب الدولة = شهاب الدولة - لقب ابي الحسن علي بن نصر مهيبار ( الشاعر ) : ٢٠١
- المؤتمن = المؤتمن القاسم - لقب علي بن هارون الرشيد : ١٢٨ ، ١٣٩
- المورياني ( ابو ايوب ، سليمان بن خالد بن ابي مجالد ) : ٢٨ ، ١١٧
- الموسوي ( الحسن بن موسى ، ابو احمد نقيب الطالبين ) : ١٩٢
- الموسوي ( فخر الدين ، ابو المظفر هبة الله بن علي ) : ٢٥٦
- موسى بن بفا ( حاجب المستعين ) : ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣
- موسى بن جعفر الصادق : ١٢٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٨
- موسى بن المأمون : ١٤٥
- موسى بن محمد الامين = لقبه الناطق بالحق : ١٣٢ ، ١٣٣
- موسى بن محمد المهدي : ١٢٠
- موسى بن عبدالله بن الزبير : ٨٧
- موسى بن جعفر المتوكل : ١٤٧
- موسى بن المسترشد ( ابو عبدالله ) : ٢٢٢
- موسى بن معمر : ١٠٣

- موسى بن المقتدر : ١٧٤  
 موسى بن المقتدي ( ابو جعفر ) : ٢١٣  
 موسى بن المكتفي : ١٧١  
 موسى بن موسى الهادي : ١٢٤  
 موسى بن نصير : ٨٩  
 موسى ( النبي ) : ٣٦ ، ٦٦ ، ٦٧  
 موسى الهادي ( ابو محمد ) : ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٨  
 الموصلبي ( اسحق بن ابراهيم ) : ١٢١  
 الموصلبي ( الفضل بن يحيى بن عبدالله العاوي ، ابو القاسم ) : ٢٥٣  
 الموفق = انظر : طلحة الموفق  
 الموفق = لقب الناصر لدين الله في الاندلس : ٢٠٦  
 مولاة عبدالواحد = انظر : تمني  
 مؤنس الفضلي ( الخادم ) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٢  
 المؤيد ( ابو عبدالله بن ابي الحسن علي بن الناصر لدين الله ) : ٢٤٨  
 المؤيد ( بن المتوكل على الله ) : ١٤٩ ، ١٥٤  
 مؤيد الملك ( ابو بكر بن نظام الملك ) : ٢١١  
 ميخائيل عواد : ١٤  
 ميسرة ( غلام خديجة ) : ٣٨  
 ميسون بنت بحدل ( أم يزيد ) : ٨٣  
 ميمون بن ابراهيم : ١٣٥ ، ١٣٦  
 ميمون بن هارون : ١٥٦  
 ميمونة بنت الحارث الهلالية : ( زوج النبي ) : ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣  
 ميمونة بنت المتوكل على الله : ١٤٧

## (ن)

- نابت بن اسماعيل = نبت بن اسماعيل : ٣٥  
 النابغة الجعدي ( شاعر الرسول ) : ٥٦  
 ناحور بن تيرح : ٣٥  
 نازوك ( حاجب المقتدر ) : ١٧٢ ، ١٧٣  
 الناثري = انظر : سيف الدولة صدقة بن منصور  
 الناصر لدين الله ( ابو العباس ، احمد ) : ١٨ ، ٢١ ، ١٨٦ ، ٢٤٢ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ .

## فهرس الاشخاص

- الناصر لدين الله = لقب علي بن حمود الفاطمي : ١٠٨  
 الناطق بالحق = انظر : موسى بن محمد الامين  
 الناقص = لقب يزيد بن الوليد : ١٠٣  
 النباني = انظر : ابن نباتة : ١٨٥  
 نبت بن اسماعيل = انظر : نابت بن اسماعيل  
 النبي = انظر محمد بن عبدالله  
 النجاشي ( الشاعر ) : ٧٨  
 النجاشي ( ملك الحبشة ) : ٥٦ ، ٥٩  
 النخعي ( ابراهيم ) : ٣٩  
 نزهة الحبشية = لقبها ست السادة ( أم المقتفي لأمر الله ) : ٢١٧ ، ٢٢٨  
 النشأة بنت رفاعة ( زوج النبي ) : ٥١  
 النصرى ( مالك بن عوف ) : ٤٥ ، ٤٦  
 نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي ( ابو صالح ) انظر : الجيلي  
 نصر بن منصور : ١٥١  
 نصيب ( شاعر سليمان بن عبدالملك ) : ٩٥ ، ٩٧  
 النضر بن الحارث : ٤٢  
 النضر بن مدركة = اسمه عامر : ٣٥  
 تعيم ( أم ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك ) : ١٠٤  
 تعيم بن مسعود الفطفاني = انظر : الفطفاني  
 نقيب الطالبين = انظر : الشريف الرضي : ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٣  
 النهرقلي ( سراج الدين عمر بن بركة ) : ٢٧٨  
 نوئيل دي فيرجير ( رحالة فرنسي ) : ١٠  
 نوح ( النبي ) : ٣٦ ، ٦٦  
 نونة = لقب أم حبيب بنت هارون الرشيد : ١٢٨

## (هـ)

- هاجر ( أم المستعصم ) : ٩ ، ٢٦٦  
 هارون ( ابن المأمون العباسي ) : ١٣٧  
 هارون ( ابو جعفر بن المعتضد ) : ١٦٧  
 هارون ( ابو جعفر بن المقتدي بأمر الله ) : ٢١٣  
 هارون ( ابو عبدالله بن المقتدر ) : ١٧٤  
 هارون ( ابن المكتفي ) : ١٧١

## فهرس الاشخاص

هارون الرشيد ( ابو جعفر بن محمد المهدي ) : ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ،  
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ،  
 ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ،  
 ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،  
 ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ،  
 ٢٥٨ ، ٢٦٦ .

هاشم ( جد الهاشميين ) : ٢٢٥  
 هاشم بن عبد مناف ( اسم المفيرة ) : ٣٥  
 هاشم ( ابو منصور ابن المستضيء ) : ٢٤٠  
 الهاشمي ( ابو الحسن محمد بن صالح ) : ١٨٩ ، ١٩٠  
 الهاشمي ( جعفر بن علي ) : ١٥٤  
 الهاشمي ( عيسى بن علي ) : ٢٦٠  
 هبة الله ، ابو الفضل : ٢٣٦  
 هبة الله ( ابو القاسم بن عيسى ) : ١٩٧  
 هبة الله بن عبدالله : ٢١٩  
 هرزفيلد ( آثاري الماني ) : ١٥١  
 هرقل ( عظيم الروم ) : ٥٦  
 الهرمزان : ٦٩  
 الهروي ( ابو الحسن ) : ١٣٩  
 هشام بن الحكم : ١٠٨  
 هشام بن عبد الجبار بن عبدالرحمن : ١٠٨  
 هشام بن عبدالرحمن بن معاوية : ١٠٧  
 هشام ( ابو الوليد بن عبدالملك ) : ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٧  
 هشام بن الوليد بن المفيرة : ١٠٠  
 هلال ابن امية الأوسي : ٤٧  
 الهلالية = انظر : زينب بنت خزيمة  
 الهمداني ( رشيد الدين فضل الله ) : ٢٧٣  
 الهنايسي ( سراج الدين محمد بن ابي فراس ) : ٢٠ ، ٢١  
 هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس : ٨١  
 هند بنت معاوية : ٨٢  
 هود ( النبي ) : ٢٦ ، ٣٦  
 هوزة ( صاحب اليمامة ) : ٥٦

## فهرس الاشخاص

هولاكو خان بن تولى : ١٠ ، ١٤ ، ٢٤٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٩ ، ٢٨٠ .  
الهيثي ( ابو منصور ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخزر جي ) : ٢٢٥

### (و)

الوائق بالله ( ابو جعفر هرون ) : ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،  
١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٩ .  
الواسطي ( ابو البدر محمد بن امسينا ) = انظر : ابن امسينا  
الواسطي ( ابو الوقت شجاع الدين محمد بن عبدالاول بن هبة الله ) : ٢٦٢  
الواسطي ( عبدالرحمن بن مقبل بن الحسين بن علي ) : ٢٦٥  
الواعظ ( الشيخ محمد ) : ٢٥٧  
الواقدي : ٧٢ ، ٧٧ ، ١٢٩  
وحشي ( قاتل حمزة ) : ٦٣  
وصيف ( الحاجب التركي ) : ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٠  
وكيع ( محمد بن خلف بن حيان ) : ٢٨ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٦٧  
ولادة بنت العباس : ٩١ ، ٩٤  
الوليد ( ابو العباس بن عبدالملك ) : ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ ،  
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ .  
الوليد بن عثمان بن عفان : ٧٢  
الوليد بن المفيرة : ١٠٠  
الوليد بن يزيد : ١٠٢  
وهب بن ابراهيم ، ابو سعيد : ١٩٠  
وهب بن عبد مناف : ٣٦  
وهب بن منبه : ٣٦

### (ي)

يازكج : ١٤٧  
ياطس : ١٣٨  
ياغر التركي : ١٤٧  
باقوت ( حاجب المقتدر بالله ) : ١٧٥

## فهرس الاشخاص

ياقوت الحموي : ٣ ، ٤٩ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٣٦ ،  
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٩ ،  
٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦١ .

اليحصبي ( سليمان بن عنز ) : ٨٢

يحيى ( ابو طالب ، بن سعيد بن زبادة ) : ٢٤١ ، ٢٥٢

يحيى ( ابو الفضل ، بن عبدالله بن جعفر ) : ٢٤٠

يحيى ابن اكرم : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٤٨

يحيى ( ابو محمد ، بن ابي طالب العباس بن المستظهر ) : ٢١٧

يحيى بن جعفر الزعيم ( اخ الخليفة المتقي ) : ٢٤٠

يحيى بن الحكم بن ابي العاص : ١٠١

يحيى بن زكريا ( النبي ) : ١٧٢

يحيى بن سعيد بن زبادة : ٢٤١

يحيى بن عبدالله بن جعفر ( ابو الفضل ) - لقبه زعيم الدين : ٢٤٠

يحيى بن معين : ٦٩

يحيى الموفق ( ابو علي بن ابي الحسن علي بن الناصر لدين الله ) : ٢٤٨

يرفأ = انظر : رافع ( مولى عمر وحاجيه ) : ٢٧ ، ٧٠

يزدان : ١٤٧

يزدجرد ( ملك الفرس ) : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١

يزدجرد بن شهريار : ١٠٣

يزيد بن ابي كبشة : ٩٣

يزيد ( مولى معاوية ) : ٨٢

يزيد بن عبدالملك ( ابو خالد - لقبه الناقص ) : ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ .

يزيد بن قيس بن عافية : ١٢٠

يزيد بن معاوية ، ابو خالد : ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٠٩

يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الاسدي : ٩٥ ، ٩٨ ، ١١٠

يزيد بن الوليد ، ابو خالد ( لقبه الناقص ) : ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١٠٥ .

يسار ( مولى الرسول ) : ٥٤ ، ٥٥

يشجب بن نبت : ٣٥

يعرب بن يشجب : ٣٥

يعقوب ( النبي ) : ٦٧

## فهرس الاشخاص

- يعقوب بن ابي جعفر المنصور : ١١٧  
 يعقوب بن جعفر المتوكل : ١٤٨  
 يعقوب بن داود بن ظهمان ( ابو عبدالله ) : ١٢٠  
 يعقوب بن قوصرة : ١٤٨  
 يعقوب بن محمد المهدي : ١٢٠  
 يعقوب نعوم سر كيس : ٥  
 اليعقوبي ( ابن واضح ) : ٣٧ ، ٧٠ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٥١ ، ١٦٢  
 يلبق : ١٤٧  
 يوسف ، ابو المظفر ، بن المقتفي : ٢٣٠ ، ٢٣١  
 يوسف ابو هاشم ، بن ابي المناقب المبارك بن المستعصم : ٢٧٦  
 يوسف ، ابو هاشم بن الظاهر بأمر الله : ٢٥٧  
 يوسف بن عمر : ١٠٠ ، ١٠٢  
 يوسف بن يحيى بن الحكم : ١٠١  
 يوسف بن يعقوب ( القاضي ) : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١  
 يوسف ( مولى عبدالملك بن مروان ) : ٩٠  
 يوسف ( النبي ) : ٦٦  
 اليوسفي ( ابو الحسن محمد ) : ٧  
 اليوسفي ( ابو الحسين ، عبدالحق ) : ٢٤٤  
 اليوسفي ( ابو الفرج عبدالرحمن ) : ٧  
 اليوسفي ( ابو الحسن محمد بن ابي طالب عبدالقادر ) : ٧  
 اليوسفي ( ابو طالب عبدالقادر ) : ٧  
 اليوسفي ( محمد بن عبدالرحمن ) : ٧  
 اليوسفي ( ابو بكر محمد بن عبدالقادر ) : ٧  
 اليوسفي ( عبدالقادر بن يوسف البغدادي ) : ٧  
 يونس بن ابي فروة : ١١٧  
 يونس ( ابو المظفر ) : ٢٥٠

\* \* \*

٢ - فهرس اسماء الامم والقبائل

والجماعات والملل والنحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
النبى المصطفى وآله الطيبين الطاهرين  
الطاهرين

## ٢ - فهرس اسماء الامم والقبائل

### والجماعات والممل والنحل

( أ )

- آل بويه = بنو بويه : ١٨٧  
آل هاشم : ١٢٦  
ابناء عباس = انظر : بنو العباس  
الأتراك = تركي = تركية : ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٩  
الاجباش = انظر : الحبشة : ١٩٤  
الارمن = ارمني = ارمنية : ٢٠٢ ، ٢١٠  
الازدي = الاسدي : ٨٤ ، ١١٠  
اسد ( قوم ) = انظر : بنو اسد  
الاسدي : ٦٢ ، ٦٣ ، ١١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٧٨  
اسطول المسلمين : ٩٤  
اصحاب الاخبار : ١١١  
اصحاب الثوري : ٧٠  
اصحاب القرية : ٢٦  
الاعاجم : ٦٨  
الافرنج = الفرنج  
الامامية ( فرقة من الشيعة ) : ١٠٩  
امنة احمد : ١٥٥ وانظر : المسلمون  
الامة العربية : ٢٩ ، ١٥٥  
امراء بغداد : ٢٦٨  
الامويون ( اموي ) = بنو امية : ٧١ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،  
١١٠ ، ١١١ ، ١٥٢ .  
انبياء بني اسرائيل : ٣٦  
الانصار : ٢٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١١٩  
اهل بدر ( بدري - البديون ) : ٧١ ، ٧٥  
اهل بغداد (بغدادية - البغاددة) : ١٠ ، ١٤٣ ، ١٧٢ ، ٢٢٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨  
اهل الحرمين : ٢٤٢  
اهل خراسان : ١٣٠ ، ٢٤٣  
اهل دمشق : ١٠٩  
اهل الربض : ١٠٧  
اهل الردة : ٦٣

- اهل السواد : ١٠  
 اهل الشام ( مفردها شامي ) : ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ٢٣٤  
 اهل طليطلة : ١٠٧  
 اهل العراق : ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٦  
 اهل عسقلان : ١٠٩  
 اهل فدك : ٤٤  
 اهل فرغانة : ١٤٣  
 اهل الكرخ : ١٩٤  
 اهل الكوفة : ٧٦ ، ٨٣ ، ١٠٩  
 اهل مصر : ٧٢ ، ٧٨ ، ٩٦  
 اهل النهروان : ٧٦  
 اوباش العالم : ٢٠٥  
 الأوس : ٣٩ ، ٤١  
 اولاد الخلفاء : ٢٠٢  
 اولاد النبي ( محمد ) : ٥٣  
 الايوان ( طائفة من التركمان ) : ٢٦٨

(ب)

- بادرائي : ٢٧٨  
 الباطنية : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤١  
 البديون = انظر : اهل بدر  
 بطريق الروم : ١٣٨  
 البفاددة ( جمع بقدادي ) = انظر : اهل بقداد  
 بنو ابراهيم : ٦٦  
 بنو ابي الشوارب القرشيون : ١٥  
 بنو اسحق : ٦٦  
 بنو اسد : ٦٣ ، ٦٥ ، ٢٢٤  
 بنو اسرائيل : ٣٦ ، ٦٧  
 بنو اسماعيل : ٦٧  
 بنو الاصفر : ١٦٢  
 بنو امية = انظر : الامويون  
 بنو بكر ( بن كلاب ) : ٤٥ ، ٥٠

- بنو بويه = انظر : آل بويه  
بنو حاجب الباب : ٢٥٣  
بنو حرب : ١١٠  
بنو حنيفة : ٦٣  
بنو الخلائف ( اسم الامويين في الاندلس ) : ١٠٨  
بنو سالم : ٤٠  
بنو سليم : ١١٤  
بنو السبيي : ٢١٩  
بنو شملة : ٢٧٥  
بنو ضبة : ٧٥  
بنو العباس - انظر : العباسيون  
بنو عجل : ١٣٧  
بنو عذرة : ٣٥  
بنو قريظة : ٤٣  
بنو قينقاع : ٥٨  
بنو ليث : ٤٥  
بنو المطلق : ٥٢  
بنو المنجم : ١٦٧  
بنو منقذ بن عمرو : ٥٠  
بنو النضر : ٤٣  
بنو هاشم : ١١٢  
البيت السلجوقي : ٢٢١ = انظر : السلجوقيون

(ت)

- التباينة : ٦٧  
التتار ( التتر ) : ٢٦٨ ، ٢٦٩  
الترکمان : ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٦٨  
الترکمان البندنجيون : ٢٣٤

(ث)

- ثقيف : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٣

(ج)

- الجيش البويهي : ١٩٤  
الجيش العباسي ( الجيوش العباسية ) : ٢٨٠ ، ٨  
جيش العسرة : ٤٧

(ح)

- الحبشة ( بمعنى الاحباش ، مفردها - حبشي - حبشية ) : ١٠٦ ،  
٢٢٨ ، ٢٦٦ .  
حمير : ٦٧  
الحنابلة ( مفردها حنبلي ) : ٢٦٤  
الحنفي ( جمعها الحنفيه ) : ٢٢٥ ، ٢٦٥

(خ)

- خزاعة : ٤٥  
الخرزج : ٣٩ ، ٤١  
خفاجة ( قبيلة ) : ٢٣٤  
الخلافة العباسية ( ببغداد ) : ٦ ، ١٤٢  
الخلافة العباسية ( بمصر ) : ١٣٩  
الخلفاء الراشدون : ٣٠  
الخوارج : ٧٦

(د)

- دعاة بني العباس : ١٠٠  
الدمشقيون = انظر : اهل دمشق  
الدولة الايلخانية : ١٤ ، ٢١  
دولة بني العباس - انظر : الدولة العباسية  
الدولة البويهية : ٢٠٥  
الدولة السلجوقية التركمانية : ٢١٦  
دولت عباسيان : ٢٧٣ = الدولة العباسية

## فهرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحل

الدولة العباسية = دولة بني العباس = الدولة المستعصمية : ١١ ،  
١٢ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ .  
الديلم : ١٧٠ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٠٥

### (ذ)

ذبيان : ٦٣

### (ر)

الرافضة : ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٨٤  
رئيس الرؤساء : ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١  
رئيس الزنادقة : ١٣٨  
الروز جارية ( جمع الروز جاري ) = الروزگارية ( جمع الروزگاري )  
٢٠٧  
الروم ( مفردھا : رومي - رومية ) : ٥٦ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨١ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ،  
١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ٢٠٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ .

### (ز)

الزنج

### (س)

سادات العراق : ١٠٩  
الساسانيون : ١٧٦  
سبط هارون : ٥٢  
السريانيون = السريان : ٣٦  
سلاطين العجم السلجوقية = انظر : السلجوقيون  
السلالة العباسية = انظر : العباسيون  
السلجوقيون : ٢٠٥ ، ٢٢١ ، ٢٤٥  
السنة ( طائفة ) : ٢٢١

(ش)

- الشافعي - الشافعية (مذهب) : ٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٥٢ ،  
٢٦٥ ، ٢٦٦ .  
الشمي : ٢٣٤ = انظر : أهل الشام  
الشعراء المنافقون : ١٥٥  
شماسو النصاري = انظر : النصاري

(ص)

- الصحابة : ٧٣ ، ٨١ ، ١٨٤  
الصقالبة : ٩٤  
الصوفية : ٦ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

(ط)

- الطالبيون : ١٩٢ ، ٢٠٣  
طي ( قبيلة ) : ٦٣

(ع)

- العامية : ١٥٩  
العباسيون = ابناء عباس = بنو العباس = السلالة العباسية : ١٢ ،  
١٠٠ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،  
١٩١ ، ١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٧ .  
عبس : ٦٣  
عشمي : ٧١  
العثمانيون : ١٦٨  
العرب : ٣٦ ، ٣٩ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٢١٦  
العرنيون : ٥٥ ، ١٧٦  
عساكر المقول ( العساكر المغلية ) = العسكر السلطاني : ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١  
عسكر البفاددة = عسكر بفسداد = العسكر البفسدادى : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،  
٢٧٠ ، ٢٧١ .  
عسكر الديوان : ٢٦٨  
العسكر السلطاني = انظر : عساكر المقول  
العلويون : ١٤٢ ، ١٤٩

فهرس أسماء الامم والقبايل والجماعات والملل والنحل

العماليق : ٦٧

العوام ( أهل بقداد ) : ٢٧٢

(غ)

غطفان : ٤٣ ، ٦٣

(ف)

الفرس : ٥٦ ، ٦٦ ، ٨٩

الفرس الساسانيون : ١٧٦

الفرنج ( الافرنج ) : ٢٤٦

(ق)

قبايل العرب : ٦٣

القبط : ٦٧

القرامطة : ١٦٩

القرشيون ( بنو ابي الشوارب ) : ١٥٢

قريش ( قبيلة ) : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧١ ،

١٠٩ ، ١٢٦

القضاة ( جمع قاض ) : ٧٣

قضاة الرسول : ٥٦

قضاة الشافعية : ٢١

قضاة ( قبيلة ) : ٦٢

(ك)

كتاب الوحي : ٥٥

الكرخي : ٢٢٦

كلبية ( تنتمي الى بني كلب ) : ٨٣

(م)

المجوس : ٦٧

المسلمون : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٢ ،

٦٤ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ١١٨ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٩٧ ، ٢٢٩ ،

٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٦

المشركون : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٥

معد ( قبيلة ) : ٦٧

المفول : ١٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧

ملوك الديلم = انظر : الديلم

ملوك السلجوقية = انظر : السلجوقيون

المماليك : ٢٥٦

المماليك ( في الاندلس ) : ١٠٧

المنافقون : ١٥٥

موالي الرسول : ٥٤

المهاجرون : ٤١ ، ١١٨

المؤلفة قلوبهم : ٤٦

### (ن)

النصاري : ٧٢ ، ١٧٣

نقابة الطالبين : ٢١٠

نقابة ( = نقيب ) العباسيين : ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٦٣

نقابة النقباء : ٢٦٣

نقيب الطالبين : ٢٢١

نقيب الهاشميين : ٢٦٣

### (هـ)

هاشمي ( الهاشميون ) : ٧٥ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٥٧

هوازن ( قبيلة ) : ٤٥

### (و)

ولد العباس : ١٥٨

### (ي)

اليزيدي : ١٨١

اليهود : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٧١

اليونانيون : ٦٧

٣ - فهرس الأمكنة والبقاع

1890

## ٢ - فهرس الأمكنة والبقاع

( أ )	
الاعظمية : ١٤٢ ، ١٧١ ، ٢٦١	آمد : ٦٥
الاعمال الفراتية : ٢٨٠	الأبله : ٦٦
افريقية : ٧١ ، ١٠١ ، ١٤٧	الأبله ( نهر ) = نهر الأبله
الاقطار الشرقية الاسلامية : ٢٠	الأبله العتيقة : ٦٦
ام الفلوس = نهر ام الفلوس	ابن عمر ( نهر ) = نهر ابن عمر
الانبار : ٦٣ ، ١١٣ ، ٢٠٦	الابواء : ٣٨
الاندلس : ٩١ ، ١٠٧ ، ١٠٨	أبهر : ١٧٤
انطاكية : ٦٥ ، ١٦٩	ايبورد : ٢٠١
الاهواز : ٦٦ ، ١١٧	احد = جبل احد
اوانا ( = اوانة ) : ٧٩	الاحمدي ( قصر ) : ١٦٣
ايدج : ١١٨	اذريجان : ٦٦ ، ١٧٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨
ايمت : ٢٥	اربل : ٢٧٠ ، ٢٨٠
	اربل ( ديوانها ) : ٢٨٠
( ب )	ارض الشرك : ٦٨
باب الأزج : ٢٢٦	ارض العرب : ٨١
= الافا : ٢٠١	ارمينية : ٧١ ، ١٠٥ ، ١٧٠
= البصرة : ٢١٠	اريس : ٧٢
= التبين : ٢٠٨	استانبول : ٨٠ ، ٢٣ ، ٢٥٩
= الجابية : ٨١	الاسحاقى = نهر الاسحاقى
= الحجره : ٢٠٧	الاسحاقى الجديد = نهر الاسحاقى
= الرواق : ٢٦٧	الجديد .
= السور : ٢٥٢	الاسكندرية : ٧ ، ٦٦ ، ١٤٧ ،
= شارع ابن رزق الله : ٢٦٦	٢٦٤ ، ٢٦٥ .
= = المستنصر : ١٦٥	اصبهان : ٦٦ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ،
= = الصغير ( بدمشق ) : ٨١	٢٢٦ ، ٢٢٧ .
= الطاق : ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٦	اصطخر : ٦٦
= القربة : ٢٣٩	

فهرس الامكنة والبقاع

بطن وج : ٨٨	باب الفراديس : ١٠٢ ، ١٠٩
البطيحة : ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧	= قطفتا : ١٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٩
بعقوبا = (بعقوبة) : ١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٥٦	= النوبي : ١١ ، ٢٥٣ ، ٢٨٠
بعقوبة = بعقوبا	بادرايا ( = بدرة ) : ٢٧٨ ، ٢٧٩
بعلبك : ٦٥	البادرانية = المدرسة البادرانية
بعيقبة : ٢٣٠	باريس : ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ،
بفداد : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ،	١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦٩ ،
١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٧٩ ،	١١ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧ ،
٩٢ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٢١ ،	٢٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥ ،
١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،	٢٧٣ ، ٢٧٩ .
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ،	بجمزا = بجمزة = بكمزة : ٢٢٩ ،
١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،	٢٣٠ .
١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ،	بجمزه = بجمزا
١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ،	بحر البصرة : ١٣٨
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،	البحرين : ٣ ، ٥٦ ، ٧٠ ، ١٤٧ ،
٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،	بخارى : ٢٥ ، ٨٤ ، ٢٧٦ ،
٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ،	بدر : ٥٤ ، ٥٨ ، ٧١ ،
٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ،	بدره = بادرايا
٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ،	البدرية : ١٧٩
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .	برائنا : ١٨٤
بفداد ( الجانب الشرقي ) : ١١٩ ،	براز الروز = بلدروز : ١٩
١٣٢ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٨٣ ،	برج العجمي : ٢٧٢
٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٦٠ ،	البردان : ١٤٨
٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ .	بز دجيل : ٢٧١
بفداد ( الجانب الغربي ) : ١٤٢ ،	بساتين الزاهر : ( انظر الزاهر ) :
١٦٧ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،	بستان التاج : ( انظر التاج ) :
١٩٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٣٩ ،	البصرة : ٢٨ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،	٧٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ٩٧ ،
٢٥٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،	٩٨ ، ١٢٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ،
٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ،	٢١٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦١ .
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ .	بصرى : ٦٣

فهرس الامكنة والبقاع

(ت)	
التاج (بستان) : ٢٠٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٨	بغداد (سورها) : ٢٣٠ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢
التاج (قصر) : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ،	بغداد (محلّتها) : ٢٤١ ، ٢٦١
١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،	بغداد الجديدة : ١٣٩
٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧١ .	بغداد الجنوبية : ٢٢٦
تبريز : ٢٦٨	البيقاع : ٢٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ٨٠
تبوك : ٤٦ ، ٤٧	بكمزا = انظر بكمزا
تحت التكية : ٢١٣	بلاد بابك : ١٣٨
ترب الرصافة : ( انظر الرصافة ) :	بلاد بني عذرة : ٣٥
الترب العباسية : ( انظر تربة بني	بلاد الترك : ٢٧٧
العباس ) .	بلاد الجبل : ٢٨٠
تربة بني العباس = الترب العباسية :	بلاد الروم : ٩١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨
١٦٧ ، ١٧٤ ، ٢١٧ ، ٢٧٦ .	بلاد العجم : ٢٧٦
تربة زمرد خاتون : ٢٤٨	البلاط العتيق : ٢٠٦
تربة سلجوقي = التربة السلجوقية :	بلدروز = براز الروز
٢٤٥ .	البلقاء : ٤٨
تربة السيد سلطان علي : ١٦٥	بلكوارا ( قصر ) : ١٥١
تربة شغب : ١٧٤	البنديجين ( مندلي ) : ١١٩ ، ١٣٣ ،
تربة هاجر : ٩	٢٣٣ ، ٢٣٤ .
تركستان : ٢٧٦	البيت الحرام : ١٥٥
تركية ( بلاد الترك ) : ١٦ ، ٢٥ ، ٦٦ ،	بيت الخيش : ٢٧٥
٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٦٦ ،	بيت عاتكة ( دار عاتكة ) : ١١٥
تستر = دستر : ٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥	بيت المقدس : ٣٩ ، ٤٠ ، ( فتحه ٦٥ ) ،
تكريت : ١٦٣ ، ( قلعتها ) : ٢٤٥	( خرابه ٦٧ ) ، ٨٦ ، ١٠٠ ،
تل العليق : ١٣٩	٢٤٦ .
تل المخالي : ١٣٨	بيت النوبة : ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ،
تهامة : ٦٧	٢٦٧ .
التوراة ( محلة ) : ٢١٣	بئر اريس : ٧٢
توز : ٣ ، ٤	بئر الحديدية : ٤٧
	بئر ميمون : ١١٦
	البيمارستان ( في دمشق ) : ٩١

فهرس الامكنة والبقاع

الجرف : ٤٨  
 الجزيرة ( بلاد ) : ٦٥ ، ١٣٧  
 جزيرة العرب : ٤٤  
 الجسر البنفسى : ٢٣٩  
 الجسر العتيق : ٢٣٩ ، ٢٦٢  
 الجعفریات = الجعفرية ( محلة ) : ٢١٣  
 جلولاء : ٨٣  
 الجنبشة : ٢٤١  
 الجوسق الخاقانى : ١٥١ ، ١٥٥ ،  
 . ١٦٢  
 جيلان : ٢٧٢

(ح)

الحبس : ٢٧٥ ، ٢٧٧  
 الحبشة : ٣٩ ، ٥٢ ، ٥٤  
 الحجاز : ٤٧ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٤٧  
 حجات النبي ( في مسجد النبي ) : ٩١  
 حجرة الرخام : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١  
 حجرة عائشة : ٦٢ ، ٦٥  
 الحجون : ١١٦  
 الحديدية ( بئر ) : ٤٧  
 الحديثية : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،  
 . ٢٤٨ ( قلعته١ ٢٤٥ )  
 حراء ( غار ) : ٣٨  
 حران : ٦٥ ، ١٠٦  
 الحربية ( قنطرة ) : ٢٧٠  
 الحربية ( محلة ) : ٢٠٤ ، ٢٧٠  
 الحرم : ٦٧  
 الحرمان : ١٥٣ ، ١٧٦  
 الحرم الشريف : ٢٧٨  
 حروراء : ٨٣

(ج)

الجابية : ٨٨  
 جامع ابن طولون : ١٣٩  
 الجامع الاقصى : ٨٦  
 جامع برائنا : ١٨٤  
 جامع البصرة : ٢٦١  
 جامع الخلفاء ( الخليفة ) = جامع  
 سوق الفزل = جامع القصر :  
 ٢١ ، ١٦٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩ ،  
 . ٢٦٧ ، ٢٦٣  
 جامع دمشق : ٨١ ، ١٠٩ ، ١٣٩  
 جامع الرصافة = جامع المهدي :  
 . ١١٩ ، ١٣٠ ، ١٤٢  
 جامع سامراء ( المسجد الجامع ) : ١٣٩  
 جامع السلطان : ٢٠٦  
 جامع سوق الفزل : ( انظر جامع  
 الخلفاء ) .  
 جامع القصر : ( انظر جامع الخلفاء )  
 جامع قمرية : ٢٦٠  
 جامع المرادية = الجامع المرادي : ٢٦٦  
 جامع المدينة : ٢١٠  
 جامع المنصور : ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٩٩ ،  
 . ٢٤١ ، ٢١٠  
 جامع المهدي = جامع الرصافة  
 جبل احد : ٤٢  
 جبل الستار : ١١٤  
 الجحفة : ٩٦  
 جرجان : ١٢١  
 جرجرايا : ١٨٣  
 جرش : ١٢٥

## فهرس الامكنة والبقاع

- الحريم الطاهري : ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، الخندق : ٤٣ ، خنصرة : ٩٧ ، الخندق الطاهري : ١٦٧ ، حش كوكب : ٧٢ ، خوارزم : ٨٤ ، الحضرة الموسوية (في الكاظمية) : ٢٤ ، خوزستان : ١١٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، حلب : ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٢٥٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، الخوزية : ١٩ ، خيبر : ٤٤ ، ٤٧ ، (الحصن ٤٤) ، الحلة : ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، حلوان : ٢٣٤ ، (سباياهم ٥٢) ، حماة : ٢١٤ ، الخيم السلطانية : ٢٠٩ ، حمص : ١٠٥ ، ٦٥ ، الحميمة : ١٠٦ ، ٦٥ ، حنين (وادي) : ٦٥ ، حوارين : ٨٤ ، حوران : ٩٨ ، حيدرآباد : ٢٤٠ ، (د) حير (في سامراء) : ١٣٩ ، الحيرة : ٦٣ ، ١٤٢ ، خان بني سعد : ١٨٣ ، خان جفان : ١٨٧ ، خاتقاه الطاحون (في دمشق) : ١١ ، خاتقاه الكلاباذية : ٢٥ ، خراسان : ٦٦ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٣٢ ، ١٣٠ ، ١٠٦ ، ١٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠١ ، ١٩٠ ، ٢٤٣ ، ٢٢٩ ، خزانة (كتب) اسعد افندي : ٢٥٩ ، خزانة (كتب) جارالله : ٢٣ ، (٥) دابق : ٩٥ ، ٩٦ ، دار ابن حزم الانصاري : ٧٢ ، دار ابن حمدان : ١٩٣ ، دار ابن طاهر : ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٥ ، ١٧٧ ، دار ابي سفيان : ٤٥ ، دار اسامة : ٢٧٩ ، دار اسحق : ١٨٢ ، ١٨٥ ، دار بطيخ : ١٨٢ ، ١٨٥ ، دار حاجب باب النوبي : ١١ ، دار الحديث الاشرفية بدمشق : ٢٤٤ ، دار خاقان : ١٣٦ ، دار الخلافة (العباسية) : ١٤٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، (٦) خ

## فهرس الامكنة والبقاع

دار محمد بن خاقان : ١٥٩	٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ،
دار محمد بن عبدالله بن طاهر = دار	٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
ابن طاهر .	٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ،
دار المضيف : ٢٤٥	( سورها ١٦٥ ) .
دار المعارف : ٦٤	دار الخليفة (= دار الخلافة) : ١٩٣ ،
دار معزالدولة البويهي : ١٧٣ ، ١٨٧	٢٠٧ ، ٢٠٨ .
دار الملكة : ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦	دار الذهب الشافعية : ( انظر مدرسة
دار مؤنس المظفر ( الامير ) : ١٨٧	فخر الدولة ) : ٦ ، ٢٧٩ .
دار النابغة : ٣٨	دار الروم = دير الروم : ١٧٣ ، ٢٦١
دجلة ( نهر ) : ٦٦ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ،	الدار الزرقاء : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ،	دار السلطان : ١٨٣ ، ١٨٨
١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،	دار السلطنة : ٢٢٥
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ،	دار سوسيان : ٢٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
٢٧١ ، ٢٧٦ .	٢٧٧ ، ٢٧٦ .
درب الزعفران : ١٨٠	دار الشجرة : ٢٠٢ ، ٢١٠
درب الملاحين : ٢٦٦	دار صادر ( في بيروت ) : ١٦٣
دستر : ( انظر تستر ) :	دار الصخر : ٢٣٩ ، ٢٤٧
دقوفا : ٢٤٥	دار الضرب : ٢٨ ، ٨٩
دمشق : ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٥٦ ،	دار الضيافة ( في دمشق ) : ٩١
٦٥ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ،	دار الطائع : ١٩٨
٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ،	دار عاتكة = بيت عاتكة
١٠٩ ، ١١١ ، ١٥٦ ، ١٨٣ ،	دار القرآن البشرية : ٢٧٦
٢٤٤ ، ٢٧٩ .	دار القرآن المستنصرية : ٢٠ ، ٢٦٠
دمشق ( سجنها ) : ١٠٥	دار الكتب السليمانية ( في استانبول ) :
دمياط الاعاجم = كازرون	٢٣ .
الدور الشطانية : ٢٧١	دار الكتب المصرية : ٣٥ ، ٥٤ ،
دور النصارى : ١١	( مطبعتها ٥٤ ) .
دومة الجندل : ٤٧ ، ٦٣ ، ٧٦	دار الكتب الوطنية بباريس : ٤ ، ١١ ،
ديار بني سليم : ١١٤	٢٠ ، ٢٢ ، ٦٩ ، ١١٠ ، ٢١٤ ،
ديار ربيعة : ١٣٨	٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ،
ديار مضر : ١٣٨	٢٧٩ ، ٢٦٣ .

## فهرس الامكنة والبقاع

الرد : ١١٩	ديالى ( لواء = محافظة ) : ١٩ ، ٢٢٩
الرصافة ( رصافة بغداد ) : ١٣٠ ،	ديالى ( نهر ) : ( انظر نهر ديالى ) :
١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،	دير الجائلق : ٧٩
١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،	دير الروم = دار الروم
١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،	دير سمعان : ٩٧
١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،	دير العاقول : ١٦١
٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ،	ديوان الابنية : ٩
٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ ،	ديوان الانشاء : ٢٥٩
٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ،	ديوان الاوقاف : ١٦٩
الرصافة ( تربها ) : ٢١٢ ، ٢١٧ ،	ديوان الجوالي : ٢٥٨
٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ،	ديوان الخاتم : ٨٣
٢٧٦ .	ديوان الخلافة : ٢١٠
الرصافة ( قصرها ) = قصر الرصافة	ديوان العرض ( عرض الجيش ) :
الرصافة ( رصافة الشام ) : ١٠٠	٢٧٩ ، ٢٨٠ .
رصد مراغة : ٢٧٣	الديوان العزيز : ٢٢٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
رضوى : ٤٦	ديوان المجلس : ٢٤٩
الرقعة ( ببغداد ) : ٢٣٩	
الرقعة ( بالشام ) : ٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ،	<b>(ذ)</b>
الرقيقة : ١٠ ، ٢٦٩	ذي سلم : ٢٤٥
الركن ( ركن الكعبة ) : ١٣١	
الرها : ٦٥	<b>(ر)</b>
الروم ( بلاد ) : ١٢٧	رباط دار الروم : ٢٦١
الري : ١٢٥ ، ٢٠٥	رباط سلجوقي خاتون : ٢٤٦
	رباط السيدة هاجر : ٩ ، ١٠ ، ١٩ ،
<b>(ز)</b>	٢٦١ ، ٢٦٩ .
الزباب ( نهر ) : ١٠٦	رباط الصوفية : ٢٤٢
الزاهر ( بستان ) : ٢٠٦	الرباط المستجد = رباط السيدة
الزبيدية : ١١٤	هاجر :
زنجان : ١٧٤	الربض ( في الاندلس ) : ١٠٧
	الربط البغدادية : ٦

فهرس الامكنة والبقناع

سوق يحيى : ٢٠٦	(س)
سونايا : ١٨٤	سامرا = سامراء = سرّ من رأى :
السيب : ٢١٦	٧٩ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
(ش)	١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
شارع ابن رزق الله : ٩ ، ٢٧٥	١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
الشارع الاعظم : ٢٦٦	١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
شارع البنوك : ٢٣٩	١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
شارع المستنصر ( = شارع النهر ) :	١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ( الجانب
١٦٥ ، ١٩٤ ، ٢٦٣ .	الغربي من سامراء ١٣٩ ) .
شارع النهر : (انظر شارع المستنصر) :	الستار ( جبل ) : ١١٤
الشارى ( ديار ) : ١٣٨	سجستان : ٧١
الشام : ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٤٧ ،	سحول : ٤٩ ( ثيابها ٤٩ )
٥٧ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،	سرجهان : ٢٢١
٧٥ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٨ ،	سرّ من رأى = انظر سامرا
٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٧٧ ،	السلالم ( حصن ) : ٤٤
٢٧١ .	سمرقند : ٧١ ، ٨٤
شباك دار الملك ( = شباك المبيعة	السميدع : ١٥٦
بالخلافة ) : ٢٣٧ ، ٢٥٨ ،	السميساطية : ١٧
٢٦٧ .	السميكة : ٧٩
الشراة : ١١٢	سناباذ : ١٢٦
شريعة الخضر الياس : ٢٤٦	السند : ٩٢
شريعة المصيفة : ١٨٧	السندية : ١٨٤
الشق ( حصن ) : ٤٤	سور الصيد ( في سامراء ) : ١٣٩
الشماسية : ١٧٣ ، ٢٦١	السوس : ٦٦
شهرستانة : ٢٢٧	سوق الثلاثاء : ١٨٧ ، ٢٠١
الشواكة ( محلة ) : ٢٣٩	سوق الخفافين : ١٨٧
الثونيزي : ٢٦٥ ، ٢٧٩	سوق السلطان : ٢٦٦
شيلي ( نهر ) : ٢١١	سوق العجم : ٢٦٦

فهرس الامكنة والبقاع

طليطلة : ١٠٧ ، ٩١  
 الطوانة : ٩١  
 طوس : ١٢٧ ، ١٣٠  
 (ع)  
 العالية : ١١٤  
 عانة : ٢٠٨  
 العراق : ٣ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٦٣ ، ٧٢ ،  
 ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ،  
 ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٩ ،  
 ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٩٤ ،  
 ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٧ ،  
 ٢٧٩ .  
 العراق الاوسط : ٢٧٨  
 العريض : ٤٦  
 عسقلان : ٥٥ ، ٦٥ ، ١٠٩  
 العشار ( مدينة ) : ٦٦  
 العشار ( نهر ) : ٦٦  
 النقبة : ٢٧ ، ٣٩  
 عقبه صفينة : ١١٤  
 عقد سور سوق السلطان : ٢٦٦  
 عقر قوف : ٢٠٨  
 العلقمي ( نهر ) : ٢٧٨  
 عمان : ٤٩  
 عمواس : ٦٦  
 عمورية : ٦٦ ، ١٣٨  
 عون ومعين : ٢٤٥  
 عيساباذ : ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣  
 عين التمر : ٦٣

(ص)

الصائفة : ٨١  
 صحار ( قرية باليمن ) : ٤٩  
 صحن دار السلام = صحن السلام  
 صحن السلام : ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٤٨ .  
 الصرافية : ١٩٤ ، ٢٠٦  
 الضعيد : ٧٠  
 صفة الشيخ جنيد : ٢٧٩  
 صفين : ٧٥  
 صفينة : ١١٤  
 الصليخ : ١٧٣ ، ٢٦١  
 الصليق : ١٩٧  
 صنعاء : ٦٢

(ط)

طاق اسماء : ٢٠٦  
 الطاهرية ( محلة ) : ١٦٧  
 الطائف : ٣٩ ، ٤٥ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧١ ،  
 ٨١ .  
 طبرستان : ٧١ ، ١٣٨  
 طبرية : ٦٥  
 طرابلس الغرب : ٦٦  
 طرسوس : ١٣٦  
 طريق الحجاز : ٢١١  
 طريق خراسان : ١٩  
 طريق مكة : ٢١١  
 الطف : ٨٠ ، ٨٣

- القسطنطينية : ٧١ ، ٨١ ، ٩٤  
 قصر ابن المأمون ( قصر بني المأمون ) :  
 . ٢٣٩
- قصر الامارة ( بالكوفة ) : ٧٧  
 قصر بلكوارا : ١٥١  
 قصر بني المأمون = قصر ابن المأمون  
 قصر التاج = التاج  
 قصر جعفر البرمكي : ١٦٤  
 القصر الجعفري = القصر الحسيني  
 القصر الحسيني ( القصر الجعفري ) :  
 ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ،  
 . ١٨٩ ، ١٨٦
- قصر الرصافة ( قصر المهدي ) :  
 . ١٤٧ ، ١٧٤ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦
- قصر السلام : ١١٩  
 قصر الفردوس : ٢٦٥  
 قصر المعتصم ( الجوسق ) : ١٥١  
 قصر المهدي = قصر الرصافة  
 قصور الجلبيية ( في الكاظمية ) : ١٦٧  
 قصور دار الخلافة ( قصور الخلافة ) :  
 . ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٥
- قطفتا : ٢٦٩  
 قطيعة العجم : ٢٧٢  
 قلاع الجبل : ٢٦٨  
 قلعة الاعراب : ١٣٨  
 قلعة تكريت : ٢٤٥  
 قلعة الحديثة : ٢٤٥ ، ٢٧٥  
 قموص ( حصن ) : ٤٤  
 قنسرين : ٦٥
- ( غ )  
 غار حراء : ٦٤
- ( ف )  
 فارس ( كورة فارس ) : ٣ ، ٤ ، ٦ ،  
 . ١٧٨ ، ١٧٤ ، ٧١  
 فدك : ٤٤  
 الفردوس : ٢٦٦  
 فرغانة : ٦٦ ، ١٤٣  
 الفرات ( نهر ) : ٧٥ ، ١٩٧ ،  
 . ٢٠٥ ، ٢١٦  
 فسا : ٤  
 فلسطين : ٤٨ ، ٦٥ ، ٩٥
- ( ق )  
 القادسية ( بسامراء ) : ١٥٣  
 القادسية ( بطريق الكوفة ) : ٦٥ ، ١١٦  
 القاهرة : ٥٠ ، ٧٣ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،  
 . ١٢٠ ، ١٣١  
 قباء : ٤٠ ، ٥٧  
 قبة الست زبيدة : ٢٤٢  
 قبة الصخرة : ٨٦  
 قبرس : ٧١  
 قبر سمنون الصوفي : ٢٤٩  
 قبر الشيخ معروف الكرخي : ٢٤٨  
 القبلة : ٤٠  
 قديد : ٤٣ ، ٨٣  
 قزوين : ١٧٤

## فهرس الامكنة والبقاع

### (ل)

ليدن : ٣ ، ٢٢ ، (خزانة كتبها ٢٤٤)

### (م)

ماردة : ١٠٧

المارستان العضدي : ١٩٣

ماسبذان : ١١٩

الماليغ : ٢٥

المجمع العلمي العراقي : ٢٦٠ ، ٢٦٤

محلة ابي حنيفة : ١٧٣

محلة البادية : ١٧٩

محلة التوراة : ٢١٣

محلة الشواكة : ٢٣٩

محلة الطاهرية : ١٦٧

محلة الفضل : ٢٣١

محلة الكسرة : ٢٠٦

المخرم : ١٩٤

مخيم السلطان هولوكو : ٢٥٢

المدائن : ٦٥ ، ١٦٢

مدرسة باب بشر = المدرسة البشرية

المدرسة البادرانية (بدمشق) : ٢٧٨ ،

٢٧٩ ، (خزانة كتبها ٢٧٩) .

المدرسة البشرية : ٢١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦

المدرسة الشافعية : ٦ ، ٢٤٢

المدرسة الظاهرية : ١٥

مدرسة فخر الدولة (مدرسة دار

الذهب) : ٦ .

مدرسة الكرخ الثانوية : ٢٣٩ ، ٢٦٠

المدرسة المرجانية : ١٧٩

قنطرة باب البصرة : ٢٧٠

قنطرة الحربية : ٢٧٥

قنطرة الصراة : ١٩٣

قيسارية : ٦٥

### (ك)

كازرون (دمياط الاعاجم) : ٣ ، ٤ ، ٦

الكاظمية : ١٦٧ ، ١٨٢ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠

كربلا (كربلاء) : ٨٣ ، ١٠٩ ، ١١٠

الكرخ : ١٤٣ ، ١٩٤ ، ٢٧٨ ،

(احتراقها ١٤٣) .

كرمان : ٣ ، ٧١ ، ١٧٤

الكريعات : ١٧٣

الكسرة (محلة) : ٢٠٦

الكثك العتيق : ٢٦٨

الكعبة : ٣٨ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ٨٦ ،

٨٩ ، ٩١ .

كنيسة النصارى (بدمشق) : ٩١

الكوت : ١٨٣

كور الأهواز = الأهواز

كور دجلة : ٦٦

كور الرى : ١٧٤

كور سابور : ٤

الكوفة : ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

٧٩ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٠٠ ،

١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ .

## فهرس الامكنة والبقاع

مسجد الخفافين : ١٨٧	المدرسة المستنصرية : ٦ ، ١٨٧ ،
مسجد دمشق : ٩١	٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ،
مسجد الرسول ( مسجد النبي ) :	٢٧٧ ، ٢٧٩ ( خزانة كتبها
٤٠ ، ٥٧ ، ٩١ .	٢٧٧ ) ، ( ربع الشافعية
مسجد عشائر : ٢٦١ ، ٢٦٢	فيها ٦ ) .
مسجد قمريه : ٢٧٥	المدرسة النظامية : ٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٩
مسجد المدينة : ٩١	مديرية الآثار العتيقة : ١٣٩ ، ١٦٣
مسجد النبي = مسجد الرسول	مديرية التجهيزات العامة : ٢٨٠
مسكن : ٧٩	المدينة = المدينة النبوية = المدينة
مشرفة الرصافة : ٢٦٣	النورة : ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ،
مشرفة الكرخ : ٢٤٦	٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ،
المشرق : ١٠٨	٥٤ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
مشهد ابي حنيفة : ٢٢٥	٦٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ،
مشهد باب ابرز : ٢٣١	٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ،
مشهد باب التين : ٢٠٨	٨٨ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١٩٣ ،
مشهد الحسين بن علي : ١٠٩	٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ( سبق
مشهد الشيخ سيفالدين	المدينة : ٤٣ ) .
الباخرزي : ٢٥ .	مدينة السلام : ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٠ ،
مشهد الشيخ معروف الكرخي : ٢٦٩	١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ،
مشهد المنطقة : ١٨٤	١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ،
مشهد موسى بن جعفر : ٢٤٨ ،	٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٥٤ .
٢٥٠ ، ٢٧٨ ،	مدينة الصقالبة : ٩٤
مصر : ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٥ ،	مدينة النصور : ١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ،
٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ،	مر الظهران : ٤٥
٧٢ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٦ ،	مراغة : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٧٣ ،
٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ،	٢٧٤ .
٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،	مرو : ٧١ ، ١٣٠ ، ١٣٤
١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٧٧ ، ٢٠٥ .	المريسيه : ٤٣
المصيب : ١٥١	مزملة مقبرة ابن حنبل : ٢٦٢
مطبعة الارشاد ( بيفداد ) : ١٤	مسجد برانا : ١٨٤
	المسجد الحرام : ١٥٨

## فهرس الامكنة والبقاع

- مكة : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ،  
 ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٣ ،  
 ٨٦ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ،  
 ١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ .  
 مكة ( بطحاء مكة ) : ٣٧  
 مكة ( فتحها ) : ٢٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ،  
 ٥٥ ، ٦٣ ، ٨٨ .  
 مكتبة الاوقاف : ٢٢٣  
 مكتبة البلدية ( بالاسكندرية ) : ٧  
 مكتبة المثني ( بيفداد ) : ٣٠ ، ٩٢  
 ملطية : ٩٦  
 الملكية : ٢٦٨  
 منارة القرون : ٢١١  
 مندلي = البندنيجين  
 المنقور ( قصر ) : ١٥١  
 مؤتة : ٥٤  
 موريان : ١١٧  
 المؤسسة العامة للصحافة والطباعة :  
 ب ، د  
 الموصل : ٦٥ ، ١٠٦ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ .  
 الميدان ( حارة بيفداد ) : ٢٦٦  
 ميدان الضحى ( بسامراء ) : ١٥١
- (ن)**
- ناعم ( حصن ) : ٤٤  
 نجران : ٤٧ ، ٦٢  
 النجف : ٣٧ ، ٧٧ ، ١٠٩  
 نصيبين : ٦٥  
 النعمانية : ٢٠٧  
 النوبندجان : ٤
- مطبعة الجمالية ( بمصر ) : ٤٩  
 مطبعة الجمهورية ( بالقاهرة ) : ٧٣  
 المطبعة الحسينية ( بالقاهرة ) : ٤٩ ،  
 ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ١١٠ .  
 المطبعة الحميدية ( بالقاهرة ) : ١٣١  
 مطبعة السعادة ( بالقاهرة ) : ١٠٧  
 المطبعة العلمية ( بحلب ) : ٥٥ ،  
 ٥٦ ، ٥٧ .  
 مطبعة المجمع العلمي العراقي : ٢٣  
 مطبعة الموسوعات : ٢٢٦  
 مطبعة نهضة مصر : ٢٨ ، ٥٥  
 المعشوق : ١٦٢ ، ١٦٣  
 المقرب ( العربي ) : ٨٩ ، ١٧٥  
 مقابر الخلفاء : ١٧٤  
 مقابر الشهداء : ٢١٠  
 مقابر قريش : ١٣٢ ، ٢٠١ ، ٢٤٠ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٧٠ .  
 مقبرة ابي حنيفة ( مقبرة الخيزران ) :  
 ١٤٢ ، ١٧١ .  
 مقبرة احمد بن حنبل : ٢٦٢  
 مقبرة باب ابرز : ٢٤٤  
 مقبرة الباب الصغير ( بدمشق ) : ٨٤  
 مقبرة الخيزران = مقبرة ابي حنيفة  
 مقبرة الشونيزي : ٢٤٩  
 مقبرة الشيخ جنيد : ٢٤٩  
 مقبرة الشيخ معروف الكرخي : ١٠ ،  
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٥ .  
 مقبرة الفزالي : ٢٧٢  
 مقبرة غلام الخلال : ٢٤٩  
 مقبرة موسى الكاظم : ٢٤٢

فهرس الامكنة والبقاع

(هـ)

هراة : ٧١  
همدان : ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ،  
٢٥٠ .  
الهنايس : ٢١  
الهند : ٨٤ ، ٢٧٥  
هولندا : ٣

(و)

وادي حنين : ٤٥  
وادي السباع : ٧٥  
واسط : ١٢ ، ٢١ ، ٨٩ ، ١٤٧ ،  
١٩٧ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ،  
( سواد واسط : ٢٣٤ ) .  
وانة = اوانا  
ودان : ٤٦  
وراء النهر : ١٨٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧  
وزارة الاعلام : ب ، د  
وزارة الصحة : ٢٠٦  
الوطيح ( حصن ) : ٤٤  
وكالة المعارف ( باستانبول ) : ٨

(ي)

الياسرية : ١٣٤  
اليرموك : ٨١  
اليمامة : ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٣٨  
اليمن : ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٢٥  
يونان ( بلاد ) : ٢٥٤

نهاروند : ٦٦

نهر الابله : ٦٦  
نهر ابن عمر : ٩٧  
نهر الاسحافي : ١٣٩  
نهر الاسحافي الجديد : ١٣٩  
نهر أم الفلوس = نهر الابله  
نهر البزازين : ٢٠١  
نهر بشير : ٢٧١  
نهر بلخ : ٨٤  
نهر بلدروز : ١٩  
نهر بين : ٢١١  
نهر تامرا = نهر ديالى  
نهر الخالص : ٢١٠  
نهر دجلة = دجلة  
نهر دجيل : ٧٩  
نهر ديالى ( تامرا ) : ١٩ ، ١٨٣  
نهر شلى : ٢١١  
نهر العشار : ٦٦  
نهر العقمي : ٢٧٨  
نهر عيسى : ١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ،  
٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .  
نهر القلايين : ٢٧٨  
نهر المعلى : ٢٠٦  
نهر ملك : ٢٤٩  
النهروان : ٧٦ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٥ ،  
٢٠٧ ، ( مخرج النهروان :  
١٨٣ ) .  
نهر النيل ( في العراق ) : ٢٠٧ ، ٢٧٨  
نيسابور : ٧١

٤ - فهرس الأيام والحوادث والوقائع

والله اعلم بالصواب

## ٤ .. فهرس الايام والحوادث والوقائع

### ( أ )

ايام التشريق = انظر : يوم التشريق  
ايام الجاهلية : ٤٥ ، ١٣٠  
ايام الراضي : ١٧٠  
ايام الرشيد : ٢٠٦  
ايام العثمانيين : ١٦٨  
ايام المعتصم : ١٤٣

### ( ب )

بعث الرسول = مبعث الرسول : ٦٧ ، ٦٨  
بيعة الرضوان : ٤٧

### ( ج )

الجاهلية = انظر : ايام الجاهلية

### ( ح )

حادثة بفسداد = انظر : واقعة بفسداد  
حجة الوداع : ٢٩ ، ٤٨  
الحديبية : ٤١  
حرب البسوس : ٦٧  
حرب بني وائل : ٦٧  
حرب داحس : ٦٧  
حرب السويق : ٤٧  
حرب صفين = انظر : صفين

### ( س )

سيل العرم : ٦٧

(ش)

شهر رمضان : ٣٦ ، ٦٨ ، ٧٦

(ص)

صدر الاسلام : ١٣٠  
صفين ( واقعة ) : ٧٥ ، ٧٦

(ط)

الطوفان : ٦٦

(ظ)

ظهور اردشير : ٦٧  
ظهور الاسكندر : ٦٧  
ظهور الحبشة : ٦٧

(ع)

عاشوراء : ١٩٤ - انظر : يوم كربلاء  
عام الرمادة : ٦٦  
عام الفيل : ٣٧ ، ٦٧  
عام الهجرة : ٦٦ ، ٦٨

(غ)

غزوة الابواء : ٤٦  
غزوة احد : ٢٩ ، ٤٢  
غزوة بدر الاخيرة : ٤٧  
غزوة بدر الاولى : ٤١ ، ٤٦  
غزوة بني قريظة : ٢٩ ، ٤٣  
غزوة بني المصطلق : ٢٩ ، ٤٣  
غزوة بني النضير : ٤٧  
غزوة بواط : ٤٦

- غزوة تبوك : ٤٧  
غزوة الحديبية : ٤٧  
غزوة حمراء الاسد : ٤٧  
غزوة حنين : ٤٤ ، ٢٩  
غزوة الخندق : ٤٢ ، ٢٩  
غزوة خيبر : ٤٤ ، ٢٩  
غزوة دومة الجندل : ٤٧  
غزوة ذات الرقاع : ٤١ ، ٤٧  
غزوة ذي قرد : ٤٧  
غزوة السويق : ٤٦  
غزوة الطائف : ٤٥ ، ٢٩  
غزوة العشيرة : ٤٦  
غزوة غطفان : ٤٧  
غزوة قينقاع اليهود : ٤٧  
غزوة نجران : ٤٧

(ف)

فتنة ابن الزبير : ١٠٧

(ق)

قتل دارا : ٦٧

(ك)

كائنة بغداد = انظر : واقعة بغداد

(م)

مبعث الرسول = انظر : بعث الرسول

(ن)

نار ابراهيم : ٦٦  
نار ضرار : ٦٧  
نوبة بجمزا : ٢٢٩

(هـ)

الهجرة النبوية : ٨٦

(و)

واقعة بفسداد = حادثة بفسداد = كائنة بفسداد : ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،  
٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ .  
واقعة المفول = واقعة بفسداد : ٢٧٨  
وقعة الحررة : ٨٣

(ي)

يوم الاحزاب : ٤٢ ، ٤٣  
يوم التروية : ١١٦  
يوم التشريق ( ايام التشريق ) : ٣٩  
يوم الجمال : ٧٥  
يوم الحسين بن علي = انظر : يوم كربلاء  
يوم خيبر : ٥٥  
يوم الزاب : ١٠٤  
يوم الطائف : ٦٤ ، ٨١  
يوم عاشوراء = انظر : يوم كربلاء  
يوم عرفه : ٨٦  
يوم العقر : ١١٠  
يوم الفجار : ٣٨ ، ٦٧  
يوم كربلاء = يوم الحسين بن علي = يوم الطف = يوم عاشوراء :  
٨٠ ، ٨٣ ، ١١٠ ، ١٩٤ .  
يوم مؤتة : ٥٤  
يوم النحر : ٣٩  
يوم النشور : ٦٧  
يوم الهجرة الشريفة : ٦٧  
يوم اليرموك : ٨١

## ٥ - فهرس الشعر

ويتضمن صدر البيت وقافيته وعدد ابیات القصيدة  
واسم الشاعر ورقم الصفحة التي وردت فيها الابيات  
مرتبة بحسب حروف الهجاء

القافية

صدر البيت

( أ )

الأحياء

يحيى بوصاله هناك الموتى

( ب )

مكروب  
أخاشبه  
محبوب  
حبيب  
واكتسابي

الله يعلم يا حبيبي إنني  
أقسمت بالبيت الحرام ومن جرت  
ما أولع الحب بالكرم وما  
يا حبيباً لم يكن يعدله  
طال والله عذابي

( ج )

جموح

متى ترفع الأيام من قد وضعه

( د )

ساعدوا  
فزده  
أحمد  
يبدأ  
الموعد  
محمد

الم تر ان ثقات الفتى  
تنح عن القبيح ولا ترده  
هنياً بني العباس ان امامكم  
اذاب حر الهوى في القلب ما جمدا  
مالي من الايام إلا موعدا  
تنكرت لما فرق الدهر بيننا

( هـ )

يختار  
ضرار  
ينشر  
كثرا  
قدرا  
حذر

علم الله سيرة المهتدي بالله  
تسمو العيون الى امام عادل  
صفت خصلتان خصتاك وعمتا  
إنني كثرت عليه في زيارته  
ياذا الذي بعذابي ظل مفتخراً  
كل صفو إلى كدر

## الشعر

الصفحة	عدد الايات	اسم الشاعر
٢٧٤	١	—
١٥٤	٢	المعتز بالله
١٥٥	٣	البحثري
١٢٣	٢	ابو القاسم عبدالله بن موسى الهادي
١٦٦	١٠	المعتض بالله
١٦٢	٣	المعتمد على الله
١٥٠	٢	المنتصر بالله
٢٠٨	٣	القائم بامر الله
١٤٣	٢	هرون الوائق
١٦٦-١٦٥	٣	ابن الرومي
٢١٦	٣	المستظهر بالله
٢٠٧	٣	القائم بامر الله
١٤٦	٢	المتوكل على الله
١٥٨	٧	البحثري
١٦٦	٢	الاخطل
٢٣٤	٣	ابن حيوس
١٢٠	٢	عليه بنت المهدي
١٤٣	٢	هرون الوائق
١٨٠-١٧٩	١٠	الراضي بالله

## صدر البيت

المرء يأمل أن يعيش  
وإني لتعروني لذكراك نفضة  
إلى وجهه تسمو العيون وما سمت  
هل أنت معتبر بمن خربت  
زارني في الظلام أهيف كالبدر  
فما فرحت نفسي بدنيا أصبتها  
سال هجرت شمسك وبنجاه وشش  
صبرت على ريب الدهور وصرها  
وشادن يفضح بدر الدجى  
عجبت هند من طوالع شبيبي

(س)

إذا مضى جيل وانقضى  
شرف الخلافة يا بني العباس

(ض)

إن الطبيب بطبه ودوائه

(ع)

جارى على وجنته مدمعه  
تخفى الملوك أوسى عند طلعتة  
لقد عرنت علاج الطب من وجمي

(ف)

تفاضك دهرك ما أسلفا  
قايست بين جماله وفعاله

(ق)

من لي بأن يعلم ما القى  
أيها البائع ما يبقى

(ك)

سهم أصاب وراميه بذى سلم

## القافية

يضره  
القطر  
النواظر  
دساكره  
النور  
أصير  
صفر  
الجمر  
يزهر  
السرور

رسا  
أبو العباس

القضا

مطمعه  
طلعا  
الجزع

الصفا  
لا تفي

العشقا  
ترفق

مرماك

الصفحة	عدد الايات	اسم الشاعر
١١٦	٤	المنصور
١٢١	٣	اسحق بن ابراهيم الموصلي
١٢٦	٥	مروان ابن ابي حفصة
١٢٧-١٢٦	٦	ابو العتاهية
١٤	٢	ابن الكازروني
١٥٠	١	المنتصر بالله
٢٧٣	٢	نصير الدين الطوسي
١٥٢	٢	المستعين بالله
١٤١	٤	جعفر بن محمد المعتصم
١٩٩	٣	القادر بالله
٢٠٣	٦	الشريف المرتضى
١٩٩-١٩٨	٤	الشريف الرضي
١٢٧	٣	هرون الرشيد
١٢٣	٤	عبدالله بن محمد الامين
١٢٣	٢	سلم الخاسر
١٥٥-١٥٤	٤	المعتز بالله
١٢٤	٤	ابو القاسم عبدالله بن موسى الهادي
١٦٩	٢	—
١٧٠-١٦٩	٣	المكتفي بالله
١٥٧	٤	المهتدي بالله
٢٤٥	١	الشريف الرضي

(ل)

كانك في الكتاب وجدت لاء  
وليت وعام الناس احمر ما حل  
كاني بهذا القصر قد باد اهل  
يا بيت عاتكة التي اتفضل  
اذا مرضنا نوبنا كل سالحة  
يصفر وجهي اذا تأمله  
هي المقادير تجري في اعنتها  
اما تستحون الله يا معدن الجهل  
فكم عثرة لي باللسان عثرتها

تحل  
المحل  
ومنازله  
موكل  
والميل  
خجلا  
حال  
الشفل  
شمئل

(م)

وإذا المطي بنا بلغن محمداً  
قل للخليفة إن حاتم ظالم  
ورافضة تقول بشعب رضوى  
من في الانام سواك ينهض بالذي  
شبهت حمرة وجهه في ثوبه  
عاون على الخير تسلم  
سقى ليلنا باعالي الحمى

حرام  
حاتم  
إمام  
معجم  
النمام  
فتندم  
ينسجم

(ن)

يا طالب الحق أين الحق وا أسفا  
محمد خير من يمشي على قدم  
سأقتضي من زمني ديوني

مدفون  
جان  
النون

(ي)

العين للمرء سراج له  
اقول وقد تولى الأمر حبر

الدينا  
تقيا

الصفحة	عدد الأبيات	اسم الشاعر
١٣٥	٢	يحيى بن أكثم
٢٤٣	٢	أبو جعفر يحيى بن محمد العلوي
١١٦	٢	- (١) -
١١٥	٢	الإحوص
٢٣٥	٢	المستنجد بالله
١٨٠	٢	الراضي بالله
١٤٣	٢	هرون الوائق
١٥٩-١٥٨	٣	- (٢) -
١٨٧	٢	المستكفي
١٣٢	٤	أبو نؤاس
١٢١	٢	- (٣) -
١٤٠	٢	علي بن الجهم
٢٠٤-٢٠٣	٦	الشريف المرتضى
١٦٢	١	المعتمد على الله
١٥٧	١	المهتدي بالله
٢٠٤	٢	القائم بأمر الله
١٥٦	٢	- (٤) -
١٣١	٤	أبو نؤاس
٢٢٥	٤	الراشد بالله
١٨٤	٢	المتقي لله
٢٣٨	٥	حيص بيص
		( سعد بن محمد بن الصيفي )

(١) رويت عن أبي جعفر المنصور  
(٢) رواها ميمون بن هرون  
(٣) رويت عن موسى الهادي  
(٤) روى الأبيات أحمد ابن سعيد الأموي



٦- فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

## ٦ - فهرس بنقش حاتم الرسول

### والخلفاء من بعده

الصفحة	نقش حاتم	الاسم	التسلسل
٥٩	محمد رسول الله	محمد (ص)	١
	١ - الخلفاء الراشدون		
٦٤	محمد رسول الله	أبو بكر الصديق	٢
٦٨	محمد رسول الله	عمر بن الخطاب	٣
٧٠	كفى بالمرء باعسراً	عثمان بن عفان	٤
٧٢	آمنت بالله الذي خلق فسوى	علي بن أبي طالب	٥
٧٦	الملك لله الواحد القهار		
٧٨	الله الملك الحق		
٨٠	لا اله إلا الله الملك الحق المبين	الحسن بن علي	٦
٨٠	الله أكبر وبه استعنت		

فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

الصفحة	نقش الخاتم	الاسم	التسلسل
٨٢	لكل عمل ثواب	معاوية بن ابي سفيان	٧
٨٤	ربنا الله	يزيد بن معاوية	٨
٨٥	الدينيا غرور	معاوية بن يزيد	٩
٨٨	الله تقني ورجائي	مروان بن الحكم	١٠
٩٠	آمنت بالله مخلصا	عبدالله بن مروان	١١
٩٢	يا وليد انت ميت ومحاسب	الوليد بن عبدالله	١٢
٩٣	لكل اجل كتاب	سليمان بن عبدالله	١٣
٩٥	آمنت بالله مخلصا	عمر بن عبدالعزيز	١٤
٩٦	عمر بن عبدالعزيز يؤمن بالله	يزيد بن عبدالله	١٥
٩٨	فني التسياب يا يزيد	هشام بن عبدالله	١٦
٩٩	يزيد بن عبدالله		
١٠١	الحكم للحكم الحكيم		

فهرس بنقش خانم الرسول والخلفاء من بعده

الصفحة	نقش الخلفاء	الاسم	التسلسل
١٠٢	يا وليد إحدز الموت	الوليد بن يزيد	١٧
١٠٣	يا يزيد قم بالحق	يزيد بن الوليد	١٨
١٠٤	توكلت على الحي القيوم	ابراهيم بن الوليد	١٩
١٠٦	اذكر الموت يا غافل	مروان بن محمد	٢٠

ج - الخلفاء العباسيون

١١٤	الله ثقة عبد الله وبه يؤمن	ابو جعفر المنصور	٢١
١١٨	المزدة لله	محمد المهدي	٢٢
١٢١	بالله اتق	موسى الهادي	٢٣
١٢٥	(١) لا إله إلا الله	هارون الرشيد	٢٤
١٢٥	(٢) كن من الله على حذر		
١٣١	حسبي القادر	محمد الأمين	٢٥
١٣٤	عبد الله يؤمن بالله مخلصا	عبد الله المأمون	٢٦
١٣٨	الحمد لله الذي ليس كمثلته شيء	المتنم بالله	٢٧

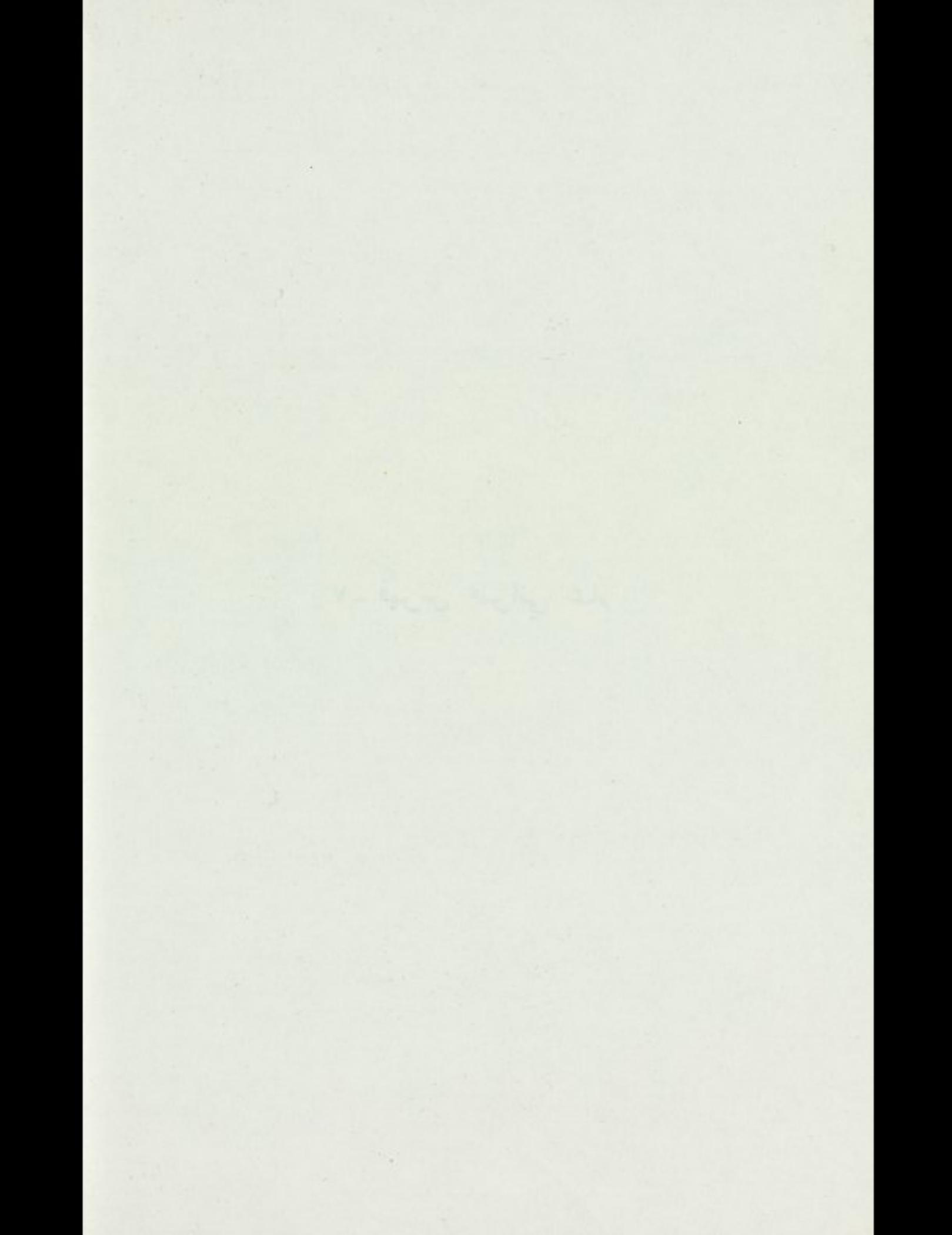
فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

الصفحة	نقش الخاتم	الاسم	التسلسل
١٤٢	الله ثقة الواثق بالله	الواثق بالله	٢٨
١٤٦	على الله توكلت	التوكل على الله	٢٩
١٤٩	محمد رسول الله	المتعمر بالله	٣٠
١٥٢	استعنت بالله	المستعين بالله	٣١
١٥٤	محمد رسول الله	المعزز بالله	٣٢
١٥٧	هداني الله	المتهدى بالله	٣٣
١٦١	اعتمادي على الله وهو حسبي	الاعتمد على الله	٣٤
١٦٤	احمد يؤمن بالله الواحد	احمد المعتقد بالله	٣٥
١٦٨	على يتوكل على ربه	على المكتفى بالله	٣٦
١٧٣	المعظمة لله	المقتدر بالله	٣٧
١٧٦	القاهر بالله	القاهر بالله	٣٨
١٧٩	الراضي بالله	الراضي بالله	٣٩
١٨٢	ابراهيم بن المقتدر بالله يتق	ابراهيم المتقي بالله	٤٠

فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

الصفحة	نقش الخاتم	الاسم	التسلسل
١٨٦	المستكفي بالله امر المؤمنين	المستكفي بالله	٤١
١٩٠	الطبيع لله	الطبيع لله	٤٢
١٩١	الطائع لله	الطائع لله	٤٣
٢١١	من توكل على الله كفاه	المتقدمي بامر الله	٤٤
٢١٥	تفتي بالله وحده	المستظهر بالله	٤٥
٢١٩	من توكل عليه، كفاه	المترشد بالله	٤٦
٢٢٤	من ايقن بالانتقال عمل للمات	الراشد بالله	٤٧
٢٢٨	كن من الله على حذر تسلم	المتقني لامر الله	٤٨
٢٣٣	من احب نفسه عمل لها	المتجدد بالله	٤٩
٢٣٨	من فكر في المال عمل للانتقال	المتقني بامر الله	٥٠
٢٤٢	رجائي من الله عفو	الناصر للمدين الله	٥١
٢٥٥	راقب العواقب	الظاهر بامر الله	٥٢
٢٥٩	المفوبك اولى	المتنصر بالله	٥٣
٢٧٠	امتصمت بالله	المتعصم بالله	٥٤

٧ - فهرس عمراني عام



## ٧- فهرس عمراني عام

يتضمن الالفاظ والمصطلحات ، ولغة الحضارة ، والنبات ، والحيوان  
واللباس والالات ، والطعام والمسكن والامراض ... الخ .

### ( أ )

- الارامية ( لغة ) : ٨٣  
الاثواب السحولية : ٤٩  
الاثواب الصحارية : ٤٩  
الاحاديث النبوية ( جمع : الحديث النبوي ) : ٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥  
الاحتجام ( او الحجامة ) : ١٤٠  
الاختيارات ( علم ) : ٨  
الاختيارات النجومية : ٨  
ادعاء النبوة = انظر : التنبئي  
الارتفاعات ( بمعنى الواردات ) : ١٩٣  
ارث الخلافة : ٢٥٨  
الارز ( طعام ) : ١٩٧  
الاستاذ دارية ( وظيفة ) : ٢٤٧  
استاذ الدار : ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧  
استاذ الدار العزيز : ٢٥٨  
استاذية الدار : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨  
الاسراء ( المسرى ) : ٦١  
الاسرائيليات : ٢٦  
الاسلام ( = دين الله ) : ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ١٣٠ ،  
١٥٩ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ .  
الاشغال الديوانية : ٧ ، ٩ ، ١٤  
اقضى القضاة ( منصب ) : ٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ،  
٢٧٩ ، ٢٨٠ .  
الامامة : ١٧٦ ، ١٨٩  
الاميال ( مقياس في الطرق ) : ٩١  
امير المؤمنين ( لقب اطلق اول مرة على عمر بن الخطاب ) : ٦٨ ، ٧٠

(ب)

- البتار ( سيف الرسول ) : ٥٨  
برد حبرة ( نوع من الثياب ) : ٤٩  
بردة النبي : ١١٢  
برج الجدي : ٣٧  
برج العقرب : ٣٧  
البريد : ١٣٠  
البعوث : ٤٧  
بيت المال : ١٢٢ ، ٦٩ ، ٦٢  
بيدراية ( نوع من التمر ) : ٢٧٨  
البيضاء ( قوس للرسول ) : ٥٨

(ت)

- التاريخ القديم : ٢٦  
تحريم الخمر : ٤٠  
تحريم الفناء والملاهي : ١٥٧  
التحكيم = انظر : الحكومة  
التربيع : ٨  
التركية ( الاسماء ) : ١٤٧  
التركية ( لفة ) : ٢٤٩  
التسديس : ٨  
تشريق اللحم : ٣٩  
التشيع : ٢٥٦ ، ١٨٤  
التصديقات : ٢٤٨  
التصوير ( على السجاد ) : ١٥٠  
تفسير القرآن : ٢٥٢  
التنبي ( اي ادعاء النبوة ) : انظر : سجاح بنت الحارث : ٦٣ ، طليحة  
الاسدي : ٦٢ ، ٦٣ ، مسيامة الكذاب ( او تمامة بن حبيب ) :  
٦٢ ، ٦٣ .  
توزي ( نوع من الثياب ) : ٤  
التوقيعات : ٢١٦  
تيفو ( مرض ) : ٢٣٥

(ج)

- الجبة (لباس) : ١٩١
- الجدري (مرض) : ٩١ ، ١١٣ ، ١٣١ ، ١٥٢
- الجدعاء (ناقة للرسول) : ٥٨
- الجوخة (مركب) : ٢٧٨
- الجيلان (نوع من التمر) : ٣

(ح)

- الحج : ٤١
- الحتف (سيف للرسول) : ٥٨
- حديث الافك : ٤٣
- الحكومة (بمعنى الاحتكام = التحكيم) : ٧٦ ، ٧٨
- الحناء : ٦١ ، ٨١
- الحيوانات الوحشية : ١٣٩

(خ)

- خاتم الرسول : ٧٢
- خاتم النبوة : ٤٠
- الخادم (استعمال اللفظ) : ١٣٠
- الخدمة الناصرية : ٢٥٠
- خرص النخل : ٥٦
- الخصيان : ٨٣ ، ١٣٠
- الخط (تجويده) : ٢٥٩
- الخط الكوفي : ١١
- خط النسخ : ١١ ، ٢٣

(د)

- الدبابات (آلة حربية) : ٤٥
- دبيقية (ثياب) : ١٠٩

## فهرس عمراني عام

- الدراعة ( لباس ) : ١٤٥  
الدراهم العربية : ٨٩  
دلدل ( بقله للرسول ) : ٥٧  
الدينار العربية : ٨٩  
الدواوين : ٦٦ ، ( ديوان الانشاء : ٢٤٠ ، ديوان البصرة : ٦٩ ، ديوان  
المجلس = ديوان الوزارة : ٢٤٠ )  
دوسنطارية ( مرض ) : ٢٤٧  
الدولاب : ١٩١  
الدويدار ( وظيفة ) : ٢٧٠ ، ٢٧١  
ديباج ( نمط ) : ٣٨  
دين الله = انظر : الاسلام

### (ذ)

- ذات الجنب ( مرض ) : ٩٥  
ذات الفضول ( درع للرسول ) : ٥٧ ، ٥٨  
ذو الفقار ( سيف للرسول ) : ٥٨  
ذو النسوغ ( مغفر للرسول ) : ٥٨

### (ر)

- رئيس الرؤساء ( وظيفة ) : ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١  
الرسوب ( سيف للرسول ) : ٥٨  
الرسوم الراتبية : ١٣١  
الرموز الحروفية : ٩٦  
الروحاء ( قوس للرسول ، ذكرت باسم الروحالي ) : ٥٨  
الروحالي : انظر : الروحاء  
روز = معناها يوم بالفارسية : ٢٠٨  
الروزگاري ( بمعنى العامل اليومي ) : ٢٠٨  
الرومية ( كتابة ) : ٨٩  
الرياضي ( علم ، بمعنى الرياضيات ) : ٨

(ز)

- زحل (كوكب) : ٣٧  
الزكاة : ٦٣  
زكاة الفطر : ٤١  
الزلازل : ٩٢  
الزلوق (تروس للرسول) : ٥٨  
الزهرة (كوكب) : ٣٧

(س)

- السحوية (ثياب) : ٤٩  
السكب (من خيل الرسول) : ٥٧  
السل (مرض) : ٦١  
السمل (فقد العيون) : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٨  
السواد (شعار العباسيين) : ٢١٠  
سورة الانبياء : ٨٠ ، ٢٦٧  
سورة براءة : ٤٨  
سورة الحج : ٢٦٧  
سورة الفتح : ٢٦٧  
سورة القلم : ٣٨  
السويق (طعام) : ٤٦

(ش)

- الشاهنشاه (لقب) : ١٩٣  
الشبذي (نوع من الثياب) : ٢٧٧  
الشجاع (نوع من الحيات) : ١٤٥  
شجر العضاة : ٤٣  
الشحنة (وظيفة) : ٢٦٨  
الشرطة : ٢٨٠

(ص)

- صاحب الديوان (وظيفة) : ١١ ، ١٩ ، ٢٢٣  
صاحب الديوان العزيز : ٢٢٣  
صاحب الشرطة : ٥٧  
صاحب المخزن (وظيفة) : ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤١  
صحاري (نوع من الثياب) : ٤٩  
صدر امام (وظيفة) : ٢٧٦  
صدر المخزن (وظيفة) : ٢٤٥ ، ٢٥٦  
صدرية الديوان : ٢٨٠  
صدرية المخزن : ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٠  
الصفدية (درع للرسول) : ٥٨  
الصفراء (قوس للرسول) : ٥٨  
صلاة الاستسقاء : ٤١  
صلاة الخوف : ٤٠  
الصلاة على المرأة : ٦٩

(ض)

ضرب النوبة :

(ط)

- طاعون عمواس : ٦٦  
الطاعون (مرض) : ٢٦ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، ٢١٧  
الطيبار (نوع من السفن) : ١٩٤

(ظ)

الظرب (من خيل الرسول) : ٥٧

(ع)

- العامل اليومي = انظر : الروزجاري  
العجمية = انظر : الفارسية  
العربية ( لفظة ) : ١٦ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٢٢٥  
المرجون ( مخررة الرسول ) : ٥٩  
عرض الجيش ( رتبة ) : ٢٨٠  
العضباء ( ناقة للرسول ) : ٥٨  
العضب ( سيف للرسول ) : ٥٨  
العقاب ( راية الرسول ) : ٥٩  
علم الكلام : ١٩٠  
علم النجوم : ٨  
العلوم القديمة : ١٧٠  
عميد الدولة ( منصب ) : ٢١٣  
العنزة ( عصا للرسول ) : ٥٨

(غ)

- الغاشية ( نوع من الثياب ) : ٢٢٢  
الفناء والملاهي : ١٥٧

(ف)

- الفارسية ( كتابة ) : ١٥٠  
الفارسية = العجمية ( لفظة ) : ٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤  
الفالج ( مرض ) : ٢٥٦  
الفرجية ( نوع من الجباب ) : ١٩١  
الفرنسية ( لفظة ) : ١٠  
فضة ( درع للرسول ) : ٥٨  
فضة ( من بقال الرسول ) : ٥٨  
الفرقة الحنفي : ٢٢٥ ، ٢٣٦

(ق)

- قاضي القضاة (منصب) : ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٥٣ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،  
 ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٩  
 قاضي القضاة الشامي : ٢١٤  
 القباطي ( نوع من النسيج ) : ٤١ ، ٨٦  
 القبضة ( نسيج ) : ٨٦  
 القبلة : ١٣٩  
 القحط والفلاء : ١٨٣  
 قدوة المقتدين ( اصطلاح صوفي ) : ٦  
 القراءات ( في القرآن ) : ٧١ ، ٧٢  
 القصواء ( ناقة للرسول ) : ٥٨  
 القضاء : القضاة ( جمع قاض ) : ٧٣ ، قضاة الرسول : ٥٦  
 قضاء القضاة : ١٣٣ ، ١٩٠ ، ٢١٤ ، ٢٦٥  
 قضاة الشافعية : ٢١ ، راجع اقضى القضاة  
 القلاب ( مرض القلب ) : ١  
 قهرمانة الدار : ٢٤٧  
 قوارير النفط ( سلاح ) : ٢٢٩

(ك)

- كاتب الانشاء ( وظيفة ) : ٢٢١ ، ٢٤٠  
 كار = بمعنى عمل بالفارسية : ٢٠٨  
 كتب الطب : ١٣٤  
 الكتم ( صبغ ) : ٦١ ، ٨١

(ل)

- اللحييف ( من خيل الرسول ) : ٥٧  
 لزاز ( من خيل الرسول ) : ٥٧  
 لفة قريش : ٤٢ ، ٥٣

(م)

- المارستان : ٢٥٦ ، ٩١  
المارستان المستصحب ( أي السيار ) : ٢٣١  
مائدة سليمان بن داود : ٩٢  
المبايعة بالخلافة ( نصها ) : ٢٠٣  
المحضر : ٢١٥  
المخدم ( سيف للرسول ) : ٥٨  
المخزن ( وظيفة ) = انظر : صاحب المخزن وصدر المخزن : ٢٢٣  
مدير الادارة ( وظيفة ) : ٢٨٠  
المذاهب الاربعية : ٢٦٠  
المرتجز ( من خيل الرسول ) : ٥٧  
المسرى = انظر : الاسراء  
المستوى ( رمح للرسول ) : ٥٨  
المشترى ( كوكب ) : ٣٧  
المصاحف ( جمع مصحف ) : ١٦٨  
المعاون : ١٧٤  
المقابلة ( اصطلاح فلكي ) : ٨  
مقدم الجيوش ( رتبة عسكرية ) : ٢٦٦ ، ٨  
ملك الموت : ١٢٢  
المشوق ( قضيب للرسول ) : ٥٩  
المنبر : ٤١  
المنجنيق ( سلاح ) : ٤٥  
الموشح ( مففر للرسول ) : ٥٨  
المنيا ( نوع من الطلاء ) : ١٣٩ ، ١٤٠

(ن)

- النبوة : ٥٣ ، انظر : التنبي  
النسطورية : ٢٦١

نقابة النقباء : ٢٦٣

نقيب الطالبين : ٢٢١

نقيب النقباء : ٢١٠

نيابة الوزارة : ٢٥٢

(٩)

الواردات = انظر : الارتفاعات

الوحي : ١٨٠

الوزارة : ١٨٨

(ي)

اليعسوب ( من خيل الرسول ) : ٥٧

اليعفرور ( من حمير الرسول ) : ٥٧

\* \* \*

٨ - فهرس المصادر والمراجع  
الواردة في متن الكتاب وحواشيه

وَجَاءَ بِهَا مَعَهُ كِتَابٌ رِيبِيٌّ

مِثْلَ مَا فِي كِتَابِ رَبِّكَ فَاعْلَمْ

## ٨ - فهرس المصادر والمراجع

( أ )

- احاديث ابن عرفة : ٢٢٠  
احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ( للبشاري المقدسي ) : ٣ ، ١٣٩ ، ٢٧٥  
اخبار السلجوقية ( للعماد الاصفهاني ) : ٢٢٦  
اخبار القضاة ( لوكيع ) : ٢٨ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦  
اختيارات ابن حراز : ٨  
اختيارات اوقات الاعمال والافعال والحركات للانسان ( لابن الكازروني ) : ١٨  
الاختيارات في علم النجوم ( لابن الكازروني ) : ١٨  
الاستيعاب ( لابن عبد البر ) : ٢٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٣  
الاشارات في معرفة الزيارات ( للهروي ) : ١٣٩  
الاصابة : ٢٨ ، ٧٣  
الاصيلي = انظر كتاب - غاية الاختصار  
الاضداد : ١٢٥  
الاعلاق النفيسة : ١٥١  
الاعلام ( لخير الدين الزركلي ) : ١١٠  
الاعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٤٤  
الافغاني ( للاصفهاني ) : ٧٣ ، ١١٠ ، ١٢٠  
الاكمال ( لابن ماکولا ) : ٩٣  
امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع ( للمقرئزي ) :  
٤٤ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٦ .  
الامتاع والمؤانسة ( لابي حيان التوحيد ) : ١٩٣  
الانباء في تاريخ الخلفاء ( للعمرائي ) : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤٤  
الانباه = انباه الرواة على انباه النحاة  
انباه الرواة على انباه النحاة ( للقفطي ) : ١٣٦ ، ٢٤٠  
الانجيل : ٣٦  
الانساب ( للسمعاني ) : ١٣٧ ، ٢٠١  
الاوراق ( للصولي ) : ١٨٣

## فهرس المصادر والمراجع

ايران الساسانية : ١٧٦  
ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ( لاسماعيل باشا البفداي ) : ١٧

### (ب)

البداية والنهاية ( لابن كثير الدمشقي ) : ٢٠  
البدر السافر ( لكمال الدين الالفوي ) : ١٨ ، ٨  
بلاد العرب ( لنوئيل دي فرجير ) : ١٠  
البلدان ( لليعقوبي ) : ١٥١ ، ١٦٢  
بهجة الاسرار ( للشطنوفي ) : ٢٧٢

### (ت)

تاج العروس ( للزبيدي ) : ٢٢٠  
تاريخ ابن الفوطي على الالقاب = تلخيص معجم الالقاب  
تاريخ ابن الكازروني = مختصر التاريخ لظهر الدين بن الكازروني  
تاريخ ابن واضح اليعقوبي : ٣٧ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٩٥  
تاريخ الاسلام ( للذهبي ) : ٢١٠ ، ٢٥١  
تاريخ الامم والملوك ( للطبري ) : ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧  
٥٨ ، ٦٢ ، ١١٠ .  
تاريخ بفداد ( للخطيب البفداي ) : ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ،  
١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٤ .  
تاريخ الحكماء : ٢٣١  
تاريخ الخلفاء ( للسيوطي ) : ٩٦  
تاريخ عز الدين الحسن ابن احمد الاربلي الطبيب : ١١  
التاريخ المجدد لمدينة السلام ( لابن النجار ) : ٢٢٠  
تاريخ مختصر الدول ( لابن العبري ) : ٢٦٩  
تاريخ نساء الخلفاء ( لابن الساعي ) : ١٦٤  
تذكرة الحفاظ ( للذهبي ) : ٢٢٠  
ترويح الارواح في تهذيب الصحاح ( لفخر الدين الرازي الطهراني ) : ٢٥٢

## فهرس المصادر والمراجع

- التكملة لوفيات النقلة : ٢٦٤ ، ٢٦٥  
تلخيص معجم الالقاب ( لابن الفوطي ) : ١٢ ، ٢٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ،  
٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .  
التنبيه والاشراف ( للمسعودي ) : ٨٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٣٨ ، ١٥٩ ،  
١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .  
التوابين : ١٢٨  
التوراة : ٣٦  
التوضيحات الرشيدية : ٢٧٣

### (ث)

نمار الاوراق فيما طاب من نوادر الادب وراق ( لابن حجة الحموي ) : ١١

### (ج)

- جامع البخاري : ١٦  
الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير : ١٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،  
٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ .  
جمهرة انساب العرب ( لابن حزم ) : ٢٦  
الجواهر المضية في طبقات الحنفية ( لمحي الدين القرشي ) : ٢٥ ، ١٩٢ ،  
٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ .

### (ح)

- الحوادث = الحوادث الجامعة  
الحوادث الجامعة : ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،  
١٦٧ ، ١٩٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،  
٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ،  
٢٧٩ ، ٢٨٠ .

(خ)

الخلاصة = خلاصة الذهب المسبوك

- خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك ( لعبدالرحمن الاربلي ) :  
٣٠ ، ٣١ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،  
١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ،  
١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،  
١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ،  
١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،  
٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ،  
٢٦٥ .

خطط القريري : ٨٧

(د)

- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ( لابن حجر العسقلاني ) : ٤ ، ٦ ، ١١ ،  
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ .  
ديوان ابي نؤاس : ١٣١ ، ١٣٢

(ذ)

- الذرية الطاهرة ( لابن ناصر ) : ٧  
ذيل تاريخ ابن النجار ( لابن الديبشي ) : ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ،  
٢٥٠ ، ٢٥١ .  
ذيل تاريخ ابن العمراني ( لابن الكازروني ) : ٢١  
ذيل تاريخ بغداد ( لابن النجار ) : ٢٢١  
ذيل الروضتين ( لابي شامة ) : ٢٥١  
ذيل طبقات الحنابلة ( لابن رجب ) : ٢١٦ ، ٢٦٤

(ر)

- رحلة ابن جبر : ٢٤٣  
الرحلة المحسنية ( لمحسن ابي الطيخ ) : ١٠٩  
رسوم دار الخلافة : ١٩٢  
روح العارفين ( للخليفة الناصر لدين الله ) : ٢١ ، ٢٤٤  
روضات الجنان : ٢٧٣  
الروض الانف ( لابي القاسم السهيلي ) : ٤٩  
روضة الاريب ( لابن الكازروني ) : ١٨ ، ٢٠

(ز)

الزبور : ٣٦ ، ٢٤٦

(س)

- سيرة ابن اسحق : ٤٩  
سيرة ابن هشام : ٤٩ ، ٥٠  
السيرة النبوية ( لابن الكازروني ) : ١٧

(ش)

- الشذرات : ٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤  
شذور العقود : ١٢٨  
شرح نهج البلاغة : ٢٥٦ ، ٢٦٩

(ص)

- صبح الاعشى ( للقلقشندي ) : ١٠٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٢  
صحف ابراهيم : ٣٦  
صحيح مسلم : ١٥ ، ١٦  
صفوة الصفوة : ١٢٨

(ط)

- طبقات ابن سعد : ٥٦  
طبقات الحنابلة : ٢١١  
طبقات الشافعية ( لابن قاضي شهبة ) : ١٨ ، ١٧ ، ٨  
طبقات الشافعية الكبرى ( للسبكي ) : ٤ ، ٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٥٢ ،  
٢٦٥ ، ٢٧٨ .

(ع)

- العبر في خبر من غير ( للذهبي ) : ٧ ، ٢٥ ، ١٨٠  
العسجد المسبوك ( للخزرجي ) : ٢٦٠ ، ٢٦٤  
عقود الجمال في شعراء الزمان : ٢٥٩  
عمدة الطالب في انساب آل طالب : ٢٥٣  
عمدة الطالبين في شرح الاحاديث النبوية الاربعين ( للخازن ) : ١٧  
عيون الانباء : ١٥١

(غ)

- غاية الاختصار في اخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار = الاصيلي : ١٣  
غاية المرام ( لياسين العمري ) : ٧  
غاية النهاية : ٧

(ف)

- الفخري في الاداب السلطانية ( لابن الطقطقي ) = التاريخ الفخري : ١١٧ ،  
١٦٣ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ .  
الفرقان = القرآن

## فهرس المصادر والمراجع

الفنون (لابي الوفاء ابن عقيل) : ٦٩ ، ٢١٦

فوات الوفيات : ٢٧٨

في الضاد والظاء (لابي البركات محمد بن محمد البغدادي) : ٢٤٠

### (ق)

القاموس المحيط (للفيروز آبادي) : ٧٠

القرآن = الفرقان = المصحف : ٣٦ ، ٦٤ ، ٢١٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٨

### (ك)

الكامل = الكامل في التاريخ (لابن الاثير) : ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٧٥ .

الكامل في الادب (للمبرد) : ٧٠ ، ١١٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٥٥

كتاب اقليدس : ١٣٤

كتاب الخيل (لشرف الدين الدمياطي) : ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (لكاتب جلبي) : ٨ ، ١٦ ، ١٨

كنز الحساب في الحساب (لابن الكازروني) : ١٦ ، ١٧

### (ل)

اللباب = اللباب في تهذيب الانساب (لعزالدين ابن الاثير) : ٢٠١

### (م)

محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار (لابن عربي) : ٢٥٤

مختارات ابن الشجري : ٨

مختار الصحاح (للجوهري) : ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٦٣ ، ١٠٣

مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس (لابن الكازروني) :

١٠ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٣ ، ١٩٠ ، ١٩٦ .

## فهرس المصادر والمراجع

- المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديبشي ( للذهبي ) : ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،  
٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ .  
مختصر مناقب بغداد : ٢٠٦ ، ٢٣٩ .  
مرآة الزمان ( لسبط ابن الجوزي ) : ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،  
٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ .  
مرصد الاطلاع : ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ .  
مروج الذهب ( للمسعودي ) : ٣٠ ، ١٦٧ .  
مسالك الابصار في ممالك الامصار ( لابن فضل الله العمري ) : ١١ .  
المشبه ( للذهبي ) : ٨ ، ٧٣ ، ١٦٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٦ .  
المصاحف ( جمع مصحف ) : ٧٢ .  
المصباح المنير ( للفيومي ) : ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٩ .  
المصحف = القرآن  
المعارف ( لابن قتيبة ) : ٣٥ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٩ ، ١١٠ ، ١٢٠ .  
المعجب في تلخيص اخبار المغرب : ١٠٧ ، ١٠٨ .  
معجم الادباء ( لياقوت الحموي ) : ١٣٦ ، ١٤ ، ١٦٣ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ .  
معجم البلدان ( لياقوت الحموي ) : ٤٩ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١١٤ ، ١١٧ ،  
١١٩ ، ١٢٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،  
٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ .  
معجم الشعراء ( للمرزباني ) : ٨٥ .  
المعجم الكبير ( للذهبي ) : ١٥ .  
المعجم المختصر ( للذهبي ) : ١٦ .  
المغرب ( للمطرزي ) : ٥٩ .  
مفتاح السعادة ( لطاش كبري زادة ) : ٨ .  
مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية ( لابن الكازروني ) : ١٤ .  
مقبول المنقول الجامع لاحاديث الرسول ( للعلاء علي بن محمد بن ابراهيم  
البغدادي ) : ١٧ .

## فهرس المصادر والمراجع

- المقدمة الفاضلية ( للقاضي الكامل ابي الفنايم معمر الحسيني الجواني ) : ٢٦  
الملاحه في الفلاحة ( لابن الكازروني ) : ١٧  
منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار ( لتقي الدين الفاسي ) : ١٤ ، ٢٦٢  
المنتظم ( لابن الجوزي ) : ١٢٨ ، ١٥٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،  
١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،  
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،  
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ .  
المنتقى ( لسعيد بن الكازروني ) : ١٨  
منتقى معجم الذهبي المختص ( لابن قاضي شهبه ) : ٤ ، ١٣ ، ١٥  
المنظومة الاسدية ( لابن الكازروني ) : ١٦  
المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ( لابن تفردي بردي ) : ٤ ، ١٤  
المؤتلف والمختلف ( للامدي ) : ٨٥

## (ن)

- النبراس المضيء في الفقه ( لابن الكازروني ) : ٦ ، ١٦  
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ( لابن تفردي بردي ) : ٨٧ ، ١٨٠  
نزهة الانام في تاريخ الاسلام ( لابن دقماق ) : ٢٥٢  
نسب قريش ( لمصعب الزبيري ) : ٢٦ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٩٩ ،  
١٠٠ ، ١١٠ .  
نصرة الفترة وعصرة الفطرة في اخبار الدولة السلجوقية ( للبنداري ) : ١٩٢  
نظم القرآن ( للجاحظ ) : ٨٦  
نكت الهميان في نكت العميان ( لصلاح الدين الصفدي ) : ١٣ ، ١٩ ، ٢٤٣ ،  
٢٤٤ ، ٢٤٧ .  
نور الابصار ( للشبلنجي ) : ٥٨ ، ٥٩

## فهرس المصادر والمراجع

(هـ)

النفوات النادرة ( لفرس النعمة محمد بن هلال الصابىء ) : ١٥٦ ، ١٧٦ ،

(و)

الوافى بالوفيات ( للصفدي ) : ١١٠ ، ٢١١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،  
٢٦٥ ، ٢٧٨ .

وفيات الاعيان ( لابن خلكان ) : ١١٠ ، ١٢٨ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ،

ولاية مصر ( للكندي ) : ٨٧

(ز)

\* \* \*



٩ - فهرس الموضوعات

Faint, illegible text centered on the page.

## ٩ - فهرس الموضوعات

### الصفحة

١ - ١	.....	.....	.....	.....	المقدمة - بقلم : سالم الالوسي
					ترجمة المؤلف ووصف الكتاب :
٣١ - ١	.....				بقلم : المحقق العلامة الدكتور مصطفى جواد
٣	.....				ترجمة المؤلف
٣	.....				أسمه ونسبه
٥	.....				مذهبه
٦	.....				ولادته وثقافته
١٤	.....				وفاته
١٦	.....				مؤلفاته
٢٣	.....				وصف الكتاب
٢٩	.....				مكانة هذا التاريخ
٦٠ - ٣٥	.....				ذكر سيد الاولين والآخرين محمد
٣٦	.....				عدد الانبياء عليهم السلام
٣٦	.....				أمه واعمامه وعماته
٣٧	.....				مولده الشريف
٤٠	.....				صفته
٤٠	.....				مقدمه المدينة
٤١	.....				غزواته
٤٢	.....				غزوة احد
٤٢	.....				غزوة الخندق
٤٣	.....				غزوة بني قريظة
٤٣	.....				غزوة بني المصطلق
٤٤	.....				غزوة خيبر

الصفحة

٤٤	.....	فتح مكة
٤٥	.....	غزوة حنين
٤٥	.....	غزوة الطائف
٤٧	.....	ذكر البعوث والسرايا
٤٨	.....	حجة الوداع
٤٨	.....	صفة غسله ومن نزل قبره
٤٩	.....	ذكر زوجاته
٥٣	.....	ذكر اولاده
٥٤	.....	ذكر مواليه
٥٥	.....	ذكر كتاب الوحي
٥٦	.....	شعراؤه
٥٦	.....	قضائه
٥٦	.....	رساله
٥٦	.....	ذكر مؤذنيه
٥٧	.....	خدمه
٥٧	.....	دوابه
٥٨	.....	اصناف سلاحه
٥٩	.....	ذكر اللواء والراية
٥٩	.....	نقش خاتمه
٦٤- ٦١	.....	<b>خلافة ابي بكر</b>
٦٤	.....	اولاده وكتابه وقاضيه وحاجبه
٧٠- ٦٥	.....	<b>خلافة عمر ابن الخطاب</b>
٦٩	.....	اولاده
٦٩	.....	كتابه وقضائه وامراؤه وحجابه
٧٠	.....	اصحاب الثورى









## فهرس الموضوعات

### المفحة

١٤٤-١٤٢		خلافه هرون الوراق بالله
١٤٢		صفته ونقش خاتمه
١٤٤		وفاته ومدفنه
١٤٤		أولاده
١٤٤		وزراؤه وقضائه وحجابه
١٤٨-١٤٥		خلافه جعفر المتوكل على الله
١٤٦		صفته ونقش خاتمه
١٤٧		قتله ومدفنه
١٤٧		أولاده
١٤٨		وزراؤه وقضائه وحجابه
١٥١-١٤٩		خلافه محمد المنتصر بالله
١٤٩		صفته ونقش خاتمه
١٥٠		وفاته ومدفنه
١٥١		ولده
١٥١		وزراؤه وقضائه وحجابه
١٥٣-١٥٢		خلافه أحمد المستعين بالله
١٥٢		صفته ونقش خاتمه
١٥٢		خلعه ووفاته ومدفنه
١٥٣		أولاده
١٥٣		وزراؤه وقضائه وحجابه
١٥٦-١٥٤		خلافه محمد المعتز بالله
١٥٤		صفته ونقش خاتمه
١٥٥		خلعه ووفاته ومدفنه
١٥٦		أولاده
١٥٦		وزراؤه وقضائه وحجابه







## فهرس الموضوعات

### الصفحة

٢٢٢-٢٢١٩		خلافة الفضل المسترشد بالله
٢١٩		صفته ونقش خاتمه
٢٢١		قتله وسببه
٢٢٢		أولاده
٢٢٣		وزراؤه وقضاته وحجابه
٢٢٧-٢٢٢٤		خلافة منصور الراشد بالله
٢٢٤		صفته ونقش خاتمه
٢٢٥		خلعه ووفاته ومدفنه
٢٢٧		وزراؤه وقضاته وحجابه
٢٢٢-٢٢٢٨		خلافة محمد المقتفي لأمر الله
٢٢٨		صفته ونقش خاتمه
٢٣٠		وفاته ومدفنه
٢٣١		أولاده
٢٣١		وزراؤه وقضاته وحجابه
٢٣٦-٢٢٣٣		خلافة يوسف المستنجد بالله
٢٣٣		صفته ونقش خاتمه
٢٣٥		وفاته ومدفنه
٢٣٦		أولاده
٢٣٦		وزراؤه وقضاته وحجابه
٢٤١-٢٢٢٧		خلافة الحسن المستضيء بأمر الله
٢٢٨		صفته ونقش خاتمه
٢٣٩		وفاته ومدفنه
٢٤٠		أولاده
٢٤٠		وزراؤه وقضاته وحجابه



بعون الله وتوفيق من عنده ، تم الفراغ من طبع  
كتاب « مختصر التاريخ - لابن الكازروني »  
في مطبعة الحكومة

في اليوم الثامن عشر من شهر شوال ١٣٩٠ للهجرة  
الموافق لليوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٠ للميلاد

سالم الالوسي  
واضع الفهارس والمشرّف  
على طبع الكتاب

# وزارة الاعلام

## مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية التأليف والنشر المطبوعات التالية في سلسلة  
كتب التراث :

التمن  
فلس دينار

- ١ - الدر النقي في علم الموسيقى : للقادري الرفاعي الموصلية  
وتحقيق - جلال الحنفي - ٥٠ -
- ٢ - ديوان عدي بن زيد العبادي : تحقيق وجمع - محمد  
عبدالجبار المعبد - ١٠٠ -
- ٣ - مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء : لياسين بن  
خير الله العمري تحقيق - رجا السامرائي - ٣٠٠ -
- ٤ - اصحاب بدر : منظومة الشيخ حسين الفلامي تحقيق  
وشرح - محمد رؤوف الفلامي - ٣٥٠ -
- ٥ - ديوان ليلي الاخيلية : عنى بجمعه وتحقيقه - خليل  
وجليل العطية - ٢٠٠ -
- ٦ - الدر المنتثر في اعيان القرن الثاني عشر والثالث عشر :  
للحاج علي علاء الدين الالوسي - تحقيق - جمال الدين  
الالوسي وعبدالله الجبوري - ٣٥٠ -
- ٧ - الجمان في تشبيهات القرآن : لابن نايقا البغدادي  
تحقيق - الدكتور احمد مطلوب والدكتورة خديجة  
الحسدي - ٥٠٠ -
- ٨ - ديوان العباس بن مرداس : تحقيق - الدكتور  
يحيى الجبوري - ٢٥٠ -
- ٩ - رسالة الطيف : لبهاء الدين الأربلي : تحقيق - عبدالله  
الجبوري - ٣٠٠ -
- ١٠ - خصائص العشرة الكرام البررة : للزمخشري  
وتحقيق - الدكتورة بهيجة الحسني - ٢٥٠ -
- ١١ - رسائل في النحو واللفظة : لابن فارس والرماني : تحقيق -  
الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكوني - ١٢٠ -

الثلث  
فلس دينار

- ١٢- تحفة الادباء وسلوة الغرباء للخيارى : تحقيق -  
رجاء السامرائى  
- ٥٠٠
- ١٣- شعر ثابت قطنة العتكي : جمع وتحقيق - ماجد  
احمد السامرائى  
- ١٥٠
- ١٤- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي : تحقيق -  
هاشم الطمان  
- ٤٥٠
- ١٥- ديوان الاسود النهشلي : تحقيق - الدكتور نوري  
حمودي القيسي  
- ١٥٠
- ١٦- ديوان لقيط بن يعمر اليبادي : تحقيق - خليل العظيمة  
- ١٠٠
- ١٧- ديوان كشاجم : تحقيق - خريصة محفوظ  
- ٧٥٠
- ١٨- مختصر التاريخ لابن الكازروني : تحقيق - الدكتور  
مصطفى جواد  
- ٤٠٠

100  
1000

1000

1000

# MUKHTASAR AL-TĀRĪKH

MIN AWAL AL-ZAMAN ILA MUNTAHA DAWLAT  
BENI AL-ABBAS

BY

DHAHEER ED-DEEN ALI IBN MUHAMMAD

IBN AL-KĀZARŪNĪ

(1214 — 1297 A.D)

EDITED BY

MUSTAFA JAWĀD, ph. D.

PREPARED, ANNOTATED AND INDEXED

By

SALIM AL-ALOUSI

**MINISTRY OF INFORMATION**

**Directorate General of Culture**

**SERIES OF ARAB LEGACY**

**No. 18**

**Government Press — Baghdad**

**1 9 7 0**

# MUKHTASAR AL-TĀRĪKH

المختصر لأربعه الأركان الحمد لله رب العالمين  
BY

DHAHEER ED-DEEN ALI IBN MUHAMMAD

IBN AL-KĀZARŪNĪ

(1214 — 1297 A.D.)

EDITED BY

MUSTAFA JAWĀD ph.D.

PREPARED, ANNOTATED AND INDEXED

By

SALIM AL-ALOUSI

Price 400 Fils

ثمان النسخة . ٤٠٠ فليس